

كنز العمال

في تفسير القرآن الكريم وإيضاحه

للعلماء علماء الدين علي المشقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥هـ

الجزء الثالث عشر

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه

ضبطه وفسر غريبه

أشيخ مسعود أبا

أشيخ بكر جنياني

مؤسسة الرسالة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٤٥٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقيا: بيوتران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل السيفين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٦٠٨٧ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ قال عباس الترقني في جزئه حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي ثنا محمد بن المهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : ذاك أبو بكر بعد نبي الله ﷺ ، ثم أتى أبا بكر بعد فقال : يا أبا بكر ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : ذاك عمر بن الخطاب بعد نبي الله ﷺ ، قال : وأنتي علمت ذلك ؟ قال : لأن الله باهى بعمر بن الخطاب الملائكة وأقرأه جبريلُ عنه السلام مرتين ولم يكن لي شيء من ذلك (كر وقال : مرسل وقد روى من حديث موصول) .

٣٦٠٨٨ ابن عساكر أنبأنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسي

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي أنبأنا الدارقطني حدثنا يوسف
 ابن موسى بن عبدالله المروزي ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب
 ثنا يحيى بن محمد الصنعيني ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء
 ابن أبي رباح عن ابن عباس قال : قام رجلٌ إلى أبي بكر الصديق بعد
 رسول الله ﷺ فقال : يا خليفة رسول الله ! من خيرُ الناس ؟ فقال:
 عمر بن الخطاب ، قال : ولأي شيءٍ قدّمته على نفسك ؟ قال : بخصالٍ ،
 لأن الله باهى به الملائكة ولم يباهِ بي ، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم
 يقرئني ، ولأن جبريل قال : يا رسول الله ! اشدُّدِ الإسلامَ بعمر بن
 الخطاب ، القولُ ما قال عمر ، ولأن الله صدّقه في آيتين من كتابه
 ولم يصدّقني ، قال : عاتبَ النبي ﷺ بعضَ نساءه فأتاهم عمر فقال :
 لتنتهين عن رسول الله ﷺ أو لئنزلنَّ الله فيكن كتاباً ، فأنزل الله
 « عسى ربّه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكُن » الآية ،
 ولأن عمر قال : يا رسول الله ! إنه يدخل عليهن البرّ والفاجر فلو
 ضربت عليهنّ الحجاب ! فأنزل الله « وإذا سألتوهن متاعاً فاسئلهن
 من وراء حجابٍ » ولأن عمر قال : يا رسول الله ! لو اتخذت من
 مقام إبراهيم مُصلّى ، فأنزل الله « واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلّى » .
 فلما قبضَ أبو بكر قام رجلٌ إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير
 المؤمنين ! من خيرُ الناسِ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر الصديق ،

فمن قال غيره فعليه ما على المفتري (قال خط : كذا كان في الاصل
بخط قط : الصبغي مضبوطاً ، أخرجه ابن مردويه) .

٣٦٠٨٩ - ثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق الخرمي ثنا
العباس بن بكار الضبي ثنا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي به عن
جابر بن عبد الله قال : قال عمرُ ذات يوم لأبي بكر : يا خيرَ الناس
بعد رسول الله ﷺ ! فقال أبو بكر : أما لئن قلتَ ذاك لقد سمعتُ
رسول الله ﷺ يقول : ما طلعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرُ من عمرِ
(ت وقال : غريب ^(١) لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده
بذاك القائم ، وابن أبي عاصم في السنة والبخاري ، عق ، قط في الأفراد ،
ك وتمقب ، كر ، قال عق : فيه عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر
لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وقال البخاري : لا نعلمه روى إلا من
هذا الوجه ولا نعلم حدث عن ابن أخي محمد بن المنكدر سوى عبد الله
ابن داود الواسطي التمار ، قال في الميزان : وهو هالك) .

٣٦٠٩٠ - عن الحسن بن عليّ عن أبيه قال : كنتُ مع النبي
ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال : هذان سيدا كهولِ أهل الجنة
من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا عليّ ! لا تُخبرهما
(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب رقم ٣٦٨٥ وقال الترمذي : هذا
حديث غريب . ص

(ت ^(١)) وخيشمة في الصحابة ، قال ت : غريب من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه ، ورواه خيشمة وابن شاهين في السنة من طريق الحارث عن علي ، ورواه ابن أبي عاصم في السنة من طريق خطاب أو أبي خطاب) .

٣٦٠٩١ - * مسند عمر * عن عبيد الله بن عمير قال : بينما عمر رضي الله عنه في الطريق إذ هو برجلٍ يكلمُ امرأةً فعلاه بالدرة فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما هي امرأتي ، فقام فانطلق فلقي عبيد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما أنت مؤدّبٌ وليس عليك شيء ، وإن شئتَ حدثتُك بحديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ : لا يرفعنَّ أحدٌ من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر (كر والأصبهاني في الحجة ، وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٣٦٠٩٢ - * مسند علي * عن ابن عباس قال : وُضِعَ عمر ابن الخطاب على سريره فتكنّفه ^(٢) الناس يدعون ويصلون قبل أن

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الناقب باب أبو بكر وعمر سیدارقم ٣٦٦ وقال الترمذي : هذا حديث غريب . ص

(٢) فتكنّفه : وفي حديث يحيى بن يعمر « فاكتنفته أنا وصاحبي ، أي أحطنا به من جانيه . النهاية ٢٠٥/٤ . ب

يُرفع فإذا علي بن أبي طالب فترحم على عمر وقال : ما خلفتُ أحداً أحبُّ أن ألقى اللهَ بمثلِ عمله منك ، وإيمُ الله ! إن كنتُ لأظنُّ ليجعلنك الله مع صاحبيك ، وذلك أني كنتُ أكثرَ أن أسمع رسول الله ﷺ يقول : ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمرُ ، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمرُ ، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمرُ فان كنتُ لأظنُّ ليجعلنك الله معها (حم ، خ^(١) ، م ، ن ، هـ وابن جرير وأبو عوانة وخشيش وابن أبي عاصم ، ك) .

٣٦٠٩٣ - عن علي قال : خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وخيرُ الناس بعد أبي بكر عمرُ (هـ والعدني ، حل) .

٣٦٠٩٤ - * أيضاً * عن محمد ابن الحنفية قال : قلت لأبي : أيُّ الناس خيرٌ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكرٍ ، قال قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، قال ، ثم خشيتُ أن أقول : ثم من فيقول : عثمان ، فقلت : ثم أنت يا أبت ؟ قال : ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين (خ ، د وابن أبي عاصم وخشيش ، حل) .

٣٦٠٩٥ - * أيضاً * عن أبي البحتري قال : خطب عليُّ فقال : ألا ! إن خيرَ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكرٍ وعمرُ ، فقال رجلٌ :

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢١٨٠) . ص

وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُوَازِنُنَا أَحَدٌ (حَل).
 ٣٦٠٩٦ - ﴿أَيْضاً﴾ * عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ
 دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي مَرَرْتُ بِنَقَرٍ
 يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَغِيرَ الَّذِي هُمَا لَهُ أَهْلٌ، فَهَضَّ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ:
 وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ! لَا يُحِبُّهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ، وَلَا
 يَبْغُضُهَا وَلَا يَخَالِفُهَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ، فَحُبُّهَا قَرَبَةٌ وَبَغْضُهَا مَرُوقٌ،
 مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَزِيرَهُ وَصَاحِبِيهِ
 وَسَيِّدِي قَرِيشٍ وَأَبَوِي الْمُسْلِمِينَ؟ فَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهَا بِسَوْءٍ وَعَلَيْهِ
 مَعَاقِبُ (حَل).

٣٦٠٩٧ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا أَرَى رَجُلًا يَسْبُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
 تَتَبَسَّرُ لَهُ تَوْبَةٌ أَبَدًا (كُر).

٣٦٠٩٨ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ثُمَّ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِخِيَارِكُمْ (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ وَالْأَصْهَانِي فِي الْحُجَّة).

٣٦٠٩٩ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ:
 يَا عَلِيُّ! هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِمَّنْ
 مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَغَابَرِهِ، يَا عَلِيُّ! لَا تَخْبِرْهُمَا بِمَقَالَتِي هَذِهِ مَا عَاشَا،
 قَالَ عَلِيُّ: فَلَمَّا مَا تَأْتِي حَدَّثْتُ النَّاسَ بِذَلِكَ (الْعَشَارِيُّ).

٣٦١٠٠ - عن عبد خير قال : قلتُ لعلِي بن أبي طالب : من أولُ الناس دخولاً الجنة بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر وعمر ، قلت : يا أمير المؤمنين ! يدخلانها قبلك ؟ قال : أي والذي فلقَ الحبة وبرأ النسمة ! إنهما ليأكلان من ثمارها ويرويان من مائها ويتكئان على فراشها وأنا موقوفٌ مغمومٌ مهمومٌ بالحساب ، وإن أول من يتقدم إلى الرب في الخصومة أنا ومعاوية (العشارى والأصبهاني في الحجة ، كر) .

٣٦١٠١ - عن علي قال : من أحب أبا بكر قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير ، ومن أحب عمر كان مع عمر حيث يصير ، ومن أحب عثمان كان مع عثمان فمن أحب هؤلاء كان معهم في الجنة (العشارى) .

٣٦١٠٢ - عن علي قال : سبقَ رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلاثَ عمر وقد خطبتنا فتنةً فهو ما شاء الله ، فمن فضاني على أبي بكر وعمر فعليه حدُّ المفتري من الجلدِ وإسقاطِ الشهادة (خط في تلخيص المتشابه) .

٣٦١٠٣ - عن ابن شهاب عن عبد الله بن كثير قال : قال لي عليُّ ابن أبي طالب : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر : ولو شئتُ أن أُسميَ لكم الثالثَ لسميَّته ، وقال : لا يفضِّلني أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا جلدتهُ جلدًا وجميعاً ، وسيكون في آخر الزمان قومٌ

يَتَحَلُونَ مَحَبَّتَنَا وَالتَّشِيعَ فِينَا هُمْ شَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْطَاهُ عُمَرُ وَأَعْطَاهُ عُثْمَانُ ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا أَعْطَوْهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لَا يَبَارِكُ لَكَ وَلَمْ يَعْطِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ (كَر) .

٣٦١٠٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ هَرَمٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَخَذَهُ عَلَى فَخْذِي إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ مَوْخِرِ الْمَسْجِدِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا نَظْرًا شَدِيدًا وَصَوَّبَ ^(١) فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُمَا لَسَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْعَمَا لَا تُعْلِمُهُمَا بِذَلِكَ (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ) .

٣٦١٠٥ - عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ مَا عَاشَا (أَبُو بَكْرٍ) .

٣٦١٠٦ - عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : إِنَّهُمَا لَفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَقْدَمُونَ إِلَى اللَّهِ

(١) وَصَوَّبَ : أَيِ نَكَسَ رَأْسَهُ . الْهَيَاةُ ٥٧/٣ . ب

عَنْ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَقَدْ سَأَلَهَا مُوسَى فَأَعْطَاهَا
مُحَمَّدٌ ﷺ (ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَحَسَنُهُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ
وَالدِّينُورِيِّ وَأَبُو طَالِبٍ الْعَشَارِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّدِيقِ وَابْنُ مَرْدُودِهِ) .

٣٦١٠٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : قَالَ فَتَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِعَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَفِينٍ : سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ ، فَمَنْ
هُمْ ؟ فَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ إِمَامَا الْهُدَى وَشَيْخَا
الْإِسْلَامِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ اتَّبَعَهُمَا هُدِيَ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمَنْ اقْتَدَى بِهِمَا يَرشُدْ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ
مِنْ حِزْبِ اللَّهِ ، وَحِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمَفْلُحُونَ (اللَّالِكَاوِيُّ وَأَبُو طَالِبٍ الْعَشَارِيُّ
فِي فَضَائِلِ الصَّدِيقِ وَنَصَرٍ فِي الْحُجَّةِ) .

٣٦١٠٨ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ
تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَأَنَاهُ بِمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا
الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَأَنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ، فَطَلَعَ عُمَرُ
(ابْنُ النُّجَارِ) .

٣٦١٠٩ - * مسند حذيفة بن اليمان * عن ربعي بن حراش

عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لقد هممتُ أن أبعثَ قوماً في الناس مُعَلِّمين يعلمونهم السنةَ كما بعثَ عيسى ابن مريم الحواريين في بني إسرائيل ، فقليل له : وأين أنتَ عن أبي بكر وعمر ؟ ألا تبعثُهما إلى الناس ؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنيهما من الدينِ كالرأس من الجسدِ (كر).

٣٦١١٠ - عن أبي أروى النوسي قال : كنتُ جالساً مع النبي

ﷺ فطلع أبو بكر وعمر فقال : الحمدُ لله الذي أيدني بكما (قط في الأفراد ، كروان النجار) .

٣٦١١١ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : وُضِعَتْ

في كفة الميزان وُضِعَتْ أمتي في الكفة الأخرى فرجحتُ بهم ، ثم وضعَ أبو بكر مكاني فرجح بهم ، ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم ، ثم رُفِعَ الميزان (كر) .

٣٦١١٢ - عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول

من فَلَئِ (١) فيه إلى أذني وراآني وأنا أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فدعاني فقال لي : يا أبا الدرداء ! أَمْشِي بين يدي من هو خيرُ منك ؟

(١) فَلَئِ : بالسكون : الشَّقْ . النهاية ٤٧١/٣ . ب

فقلتُ : ومن هو يا رسول الله ؟ فقال : أبو بكر وعمر ، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين خيرٌ من أبي بكر وعمر (كر) .

٣٦١١٣ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان لأبي بكر وعمر مع النبي ﷺ مجلسٌ هذا عن يمينه وهذا عن شماله ، فاذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحدٌ (كر) .

٣٦١١٤ - عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ، فلما نظر إليهما قال : هذان السمعُ والبصرُ - وفي لفظ : أبو بكر وعمر مني بمنزلةِ السمعِ والبصرِ من الرأسِ (أبو نعيم ، كر) .

٣٦١١٥ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خيرُ أمتي من بعدي أبو بكر وعمر لا تُخبرُهما يا عليُّ (الديلمي) .

٣٦١١٦ - عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ متكئاً على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له : يا عليُّ أتحبُّ هذين الشيخين ! قال : نعم يا رسول الله ! قال : أحبَّهما تدخل الجنة (كر) .

٣٦١١٧ - عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبتهُ في ذلك ، قال :

فانها حرامٌ عليّ أن أُمسّها ، ثم قال : يا حفصةُ ! ألا أبشرك ؟ قالت :
لى بأبي أنت وأمي ! قال : يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر ،
ويلي من بعد أبي بكر أبوك ، اكتبني هذا عليّ (كر) .

٣٦١١٨ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر :
ألا أخبركما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ؟ أما مثلك أنت
يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الأنبياء
كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه فصنعوا به ما صنعوا ، قال : « من تبني
فانه مني ومن عصاني فانك غفورٌ رحيمٌ » ومثلك يا عمر في الملائكة
كمثل جبريل ينزل بالأس والشدة والنقمة من أعداء الله ، ومثلك في
الأنبياء كمثل نوح إذ قال : « رب لا تذرْ على الأرض من الكافرين
دياراً » (عد ، كر) .

٣٦١١٩ - عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
إن الله أيدي بأربعة وزراء ، قلنا : مَنْ هؤلاء الأربعة وزراء يا رسول الله !
قال : اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، قلنا : مَنْ هؤلاء
الاثنين من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : مَنْ هؤلاء
الاثنين من أهل الأرض - أو من أهل الدنيا ؟ قال : أبو بكر وعمر
(خط ، كر ، وقالوا : تفرد بروايته محمد بن مجيب) .

٣٦١٢٠ - عن وهب عن عطاء عن ليث عن مجاهد عن ابن

عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٢١ - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله

ﷺ : لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٢٢ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام إليه رجلٌ

فقال : يا رسول الله ! من خيرُ الناسِ ؟ قال : رسول الله ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : إذا عُدَّ الصالحون فأتى بأبي بكر ، قال : ثم من ! قال رسول الله ﷺ : إذا عُدَّ المجاهدون فأتى بعمر ابن الخطاب ، ثم قال : عمرُ معي حيث حللتُ وأنا مع عمرٍ حيث حلَّ ، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني (عق وابن مردويه ، كر).

٣٦١٢٣ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أراد أن يبعثَ

رجلاً في حاجةٍ قد أهمتهُ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال

له عليّ : ما يمنعك من هذين ؟ قال : كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (ابن النجار) .

٣٦١٢٤ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه دخل المسجد بين أبي بكر وعمر وقال : هكذا ندخل الجنة (ابن النجار) .

٣٦١٢٥ - عن جابر بن عبد الله قال : قيل لعائشة : إن ناساً يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ حتى أنهم يتناولون أبا بكر وعمر ، فقالت : أتعجبون من هذا ؟ إنما قُطِعَ عنهم العمل فأحب الله أن لا يَقْطَعَ عنهم الأجر (كر) .

٣٦١٢٦ - عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أراد أن يُرسل رجلاً في حاجة مهمة وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره ، فقال عليّ : ألا تبعث أحد هذين ؟ قال : وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس (كر) .

٣٦١٢٧ - عن نافع قال : قيل لعبد الله بن عمر : إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود ، فقال : وما يمنعني من ذلك ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومن أبي بن كعب ومن معاذ بن جبل ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ : لقد هممت أن أبشهم في الأُمم كما

بعث عيسى ابنُ مريمَ الخواريين ، قالوا : يا رسولَ اللهِ ﷺ ! أفلا تبعثُ
أبا بكرَ وعمرَ فيما أعلمُ وأفضلُ ؟ فقال : إني لا غنى بي عنهما ، إنهما
مني بمنزلةِ السمعِ والبصرِ ومنزلةِ العينينِ من الرأسِ (كـر) .

٣٦١٢٨ - عن ابنِ عمرَ قال : آخى رسولُ اللهِ ﷺ بين أبي
بكرَ وعمرَ ، فينهما هو قاعدٌ إذ طلع كلُّ واحدٍ منهما آخذٌ بيدِ
صاحبه ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : هذان سيدا كهولِ أهلِ الجنةِ من
الأولينِ والآخرينِ إلا النبيينَ والمرسلينَ ؛ لا تُخبرُهما يا عليُّ (كـر) .

٣٦١٢٩ - عن ابنِ عمرَ قال : يؤتى بأقوامٍ يومَ القيامةِ فيوقفون
بين يدي الله تعالى فيؤمرُ بهم إلى النارِ فإذا هم الزبانيةُ تأخذُهم وقرتوا
من النارِ وهم مالِكٌ أن يأخذهم ، قال اللهُ تعالى للملائكةِ الرحمةُ : ردوهم
فيردوهم ، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلاً فيقولُ : عبادي ! أمرتُ
بكم إلى النارِ بذنوبٍ سلفتُ لكم واستوجبتمُ بها وقد ردعتُكم وقد
وهبتُ ذنوبكم لحبكم أبا بكرَ وعمرَ (كـر) .

٣٦١٣٠ - عن ابنِ عمرَ أن رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ المسجدَ
وعن يمينه أبو بكرَ وعن يساره عمرُ فقال : هكذا نُبعثُ يومَ
القيامةِ (كـر) .

٣٦١٣١ - عن ابنِ عمرَ قال : خرج رسولُ اللهِ ﷺ بين أبي بكرَ

وعمرَ ثم قال : هكذا نموتُ وهكذا نُدْفَنُ وهكذا ندخلُ الجنة .
(كر) .

٣٦١٣٢ - عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : في السماء ملكان :
أحدهما يأمرُ بالشدة والآخرُ يأمرُ باللين وكلاهما مُصِيبٌ ، أحدهما
جبريلُ والآخرُ ميكائيلُ ، ونيان : أحدهما يأمرُ باللين والآخرُ يأمرُ
بالشدة وكلُّ مُصِيبٍ - وذكرَ إبراهيمَ ونوحاً ، ولي صاحبان : أحدهما
يأمرُ باللين والآخرُ يأمرُ بالشدة - وذكرَ أبا بكرٍ وعمرَ (كر) .

٣٦١٣٣ - عن عبد الله بن يسر الكندي عن عبد الله بن عمرو
قال : قال رسولُ الله ﷺ : لقد هممتُ أن أبعثَ رجالاً من أصحابي
إلى ملوكِ الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعثَ عيسى ابنُ مريم
الحواريين ، قالوا : ألا تبعثُ أبا بكرٍ وعمرَ فهما أبلغُ ؟ قال : لا غنى
عنها ، إنما منزلتُهما من الدينِ بمنزلةِ السمعِ والبصرِ من الجسدِ (كر) .

٣٦١٣٤ - عن ابن مسعود قال قال رسولُ الله ﷺ يوم بدرٍ
لأبي بكرٍ وعمرَ : مثلك يا أبا بكرٍ في الملائكةِ مثلُ ميكائيلَ ،
ومثلك يا عمرُ في الملائكةِ مثلُ جبريلُ (كر) .

٣٦١٣٥ - عن ابن مسعودٍ أن النبي ﷺ قال : يطلعُ عليكم من هذا
الفجرِ رجلٌ من أهلِ الجنةِ ! فاطلعَ أبو بكرٍ ، ثم قال : يطلعُ عليكم

من هذا الفجّ رجلٌ من أهل الجنة ! فاطمَع عمرُ بن الخطاب
(عد ، كر).

٣٥١٣٦ - عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إني رأيتُني
الليلةَ يا أبا بكرٍ على قلبٍ فنزعتُ منه ذنوباً أو ذنوبين ، ثم جئت
يا أبا بكرٍ فنزعتُ ذنوباً أو ذنوبين وإنك لضعيفٌ يرحمك الله ؟ ثم
جاء عمرُ فنزعَ منها حتى استحالتُ غرباً وضربَ الناسَ بعطشٍ ،
فَعَبَّرَها يا أبا بكرٍ ! فقال ! ألي الأمر من بعدك ثم يليه عمرُ ،
قال : كذلك عَبَّرَها الملكُ (أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر).

٢٦١٣٧ - عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله ﷺ لما خرجَ
إلى بني قريظة قال له أبو بكرٍ وعمرُ : يا رسولَ الله ! إن الناسَ
يزيدُهم حرصاً على الإسلام أن يروا عليكَ زياً حسناً من الدنيا
فانظرْ إلى الحلةِ التي أهداها لك سعدُ بن عبادَةَ فالبَسَها فلدیر المشركون
اليومَ عليكَ زياً حسناً ، قال : أفعلُ وإيم الله ! لو أنكما تَتَفَقَّانِ لي
على أمرٍ واحدٍ ما عصيتُكما في مشورةٍ أبداً ، ولقد ضربَ لي ربي
عز وجل لكما مثلاً لقد ضربَ مثلكما في الملائكةِ كمثلَ جبرائيلَ
وميكائيلَ ، فأما ابنُ الخطاب فثُلَّه في الملائكةِ كمثلَ جبريلَ ، إن الله
لم يدمِّرْ أمةً قط إلا بجبريلَ ، ومثلهُ في الأنبياءِ كمثلَ نوحٍ إذ قال

﴿ رب لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ ومثلُ ابنِ أبي
 قحافة في الملائكةِ كمثلِ ميكائيلَ إذ يستغفرُ لمن في الأرضِ ، ومثله
 في الأنبياءِ كمثلِ إبراهيمَ إذ قال ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَحِيمٌ ﴾ ولو أنكما تَتَفَقَّانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا
 عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ وَلَكِنْ شَأْنُكُمَا فِي الْمَشُورَةِ شَتَّى كَمَثَلِ جَبْرِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ (كر).

٣٦١٣٨ - عن علي قال : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْرِ مَا
 قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ اسْتَخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَلَ بِعَمَلِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسُنَّتِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ وَكَانَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَعَمَلَ بِعَمَلِهَا
 وَسُنَّتِهَا ثُمَّ قُبِضَ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ (كر ، ش).

٣٦١٣٩ - عن علي قال سمعتُ النبي ﷺ يقول : خَيْرُ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ (كر وقال : المحفوظ موقوف).

٣٦١٤٠ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عن عمار بن ياسر قال : من فَضَّلَ عَلَى أَبِي
 بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : لَا يُفَضِّلُنِي

أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا وقد أنكرَ حَقِّي وحقَّ أصحابِ رسولِ الله ﷺ (كر).

٣٦١٤١ - عن أبي جحيفة قال : دخلتُ على عليٍّ في بيته فقلتُ : يا خيرَ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ! فقال : مهلاً يا أبا جحيفة ! ألا أخبرُكَ بخيرِ الناس بعد رسولِ الله ﷺ ؟ أبو بكر وعمر يا أبا جحيفة ! لا يجتمعُ حُبِّي وبنضُ أبي بكرٍ وعمرَ في قلبِ مؤمنٍ ، ولا يجتمعُ بنضِي وحُبُّ أبي بكرٍ وعمرَ في قلبِ مؤمنٍ (الصابوني في المائتين ، طس ، كر).

٣٦١٤٢ - عن علي قال : أولُ من يدخلُ الجنةَ من هذه الأمةِ أبو بكر وعمرُ وإني لموقوفٌ مع معاوية في الحسابِ (عق وقال : غير محفوظ ، كر ؛ وفيه أصبغ أبو بكر الشيباني مجهول ، وابن الجوزي في الواهيات).

٣٦١٤٣ - عن علقمة قال : خطبنا عليٌّ فحمد الله واثى عليه ثم قال : إنه بلغني أن ناساً يُفضِّلوني على أبي بكر وعمر ولو كنتُ تقدمتُ في ذلك لمأقتُ فيه ولكني أكرهُ العقوبة قبل التقدم ، فن قال شيئاً من ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ ، عليه ما على المفتري ، خيرُ الناس بعد رسولِ الله ﷺ أبو بكر ثم عمرُ ، ثم أحدثنا بعدهم

أحدائاً يقضي الله فيها ما يشاء (ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعاً في السنة والغازي في فضائل الصديق والأصبهاني في الحجة ،
كر).

٣٦١٤٤ - عن الهمداني قال : قلت لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : الذي لا نشك فيه والحمد لله أبو بكر بن أبي قحافة ، قلت : ثم من يا أبا الحسن ؟ قال : الذي لا نشك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب (ابن شاهين) .

٣٦١٤٥ - عن سويد بن غفلة قال : مررتُ بقومٍ يذكرون أبا بكر وعمر وينتقصونها فأثيتُ علياً فذكرتُ له ذلك فقال : لعن الله من أضمر لهما إلا الحسنَ الجميلَ ! أخوا رسول الله ﷺ ووزيراه ، ثم صعدَ المنبرَ فخطبَ خطبةً بليغةً فقال : ما بالُ أقوامٍ يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه مُتنزهٌ ومما يقولون بريءٌ وعلى ما يقولون معاقبٌ ، والذي فلقَ الحبةَ وبرأ النسيئةَ ! إنه لا يحبها إلا مؤمنٌ تقي ولا يبغيها إلا فاجرٌ رديُّ صحبا رسول الله ﷺ بالصدقِ والوفاء ، يأمرانِ وينهيانِ ويعاقبانِ ، فما يجاوزانِ فيما يصنعانِ رأيَ رسول الله ﷺ ، ولا يرى رسول الله ﷺ كراييهما رأياً ، ولا يحب كحبها حباً ، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما

راضٍ والناسُ راضون ، ثم وليَ أبو بكر الصلاة ، فلما قبضَ الله نبيه ﷺ وولاهُ المسلمون ذلك وفوضوا إليه الزكاةَ لأنها مقرونتان ، وكنتُ أولَ من يُسمَّى له من بني عبدِ المطلب وهو لذلك كارهٌ ، يودُّ أن بعضنا كفاهُ ، فكان والله خيرٌ من بقي ؛ أرافهُ رافةً وأرحمه رحمةً وأكيسهُ ورعاً وأقدمهُ إسلاماً ، شبههُ رسولُ الله ﷺ بميكائيلَ رافةً ورحمةً وباراهيمَ عفواً ووقاراً ، فسارَ بسيرةِ رسولِ الله ﷺ حتى قبضَ - رحمةُ الله عليه ! ثم وليَ الأمرَ من بعده عمرُ بن الخطاب واستأمرَ في ذلك الناسُ فمنهم من رضي ومنهم من كرهه فكنتُ ممن رضي ، فوالله ما فارقَ عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارهاً ! فأقام الأمرَ على منهاجِ النبي ﷺ وصاحبه ، يتبعُ آثارهما كما يتبعُ الفصيلُ أثرَ أمته ، وكان والله خيرٌ من بقي رفيقاً رحيماً وناصراً المظلومِ على الظالم ! ثم ضربَ اللهُ بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكاً ينطقُ على لسانه ، وأعزَّ اللهُ بإسلامِهِ الإسلامَ وجعلَ هجرته للدينِ قيوماً^(١) ، وقذفَ في قلوبِ المؤمنين الحبَّ له وفي قلوبِ المنافقين الرهبةَ له ، شبههُ رسولُ الله ﷺ بجبريلَ فظاً

(١) قيوماً : قيوام الشيء : عماده الذي يقوم به . يقال : فلان قيوام أهل بيته . النهاية ١٢٤/٤ . ب

غليظًا على الأعداء وبنوح حنقًا ومغناظًا على الكافرين ، فمن لكم
 مثليهما ؟ لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما ، فمن أحبهما
 فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، ولو كنت
 تقدمت في أمرهما لعاقبت أشد العقوبة ، فمن أتيت به بعد مقامي هذا
 فعليه ما على المفتري ، ألا ! وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
 وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو ؛ أقول قولي هذا وينفرد الله لي
 ولكم (خيثة واللالكائي وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي
 في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألقاب وابن منده في تاريخ
 أصبهان : كر) .

٣٦١٤٦ - عن علي قال : كان أبو بكر أواها حليماً وكان عمر
 مخلصاً ، ناصح لله فنصحته ، والله كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون
 لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر ! وإن كنا نرى شيطان
 عمر يهابه أن يأمره بالخطيئة يعملها (أبو القاسم بن بشران في أماليه) .

٣٦١٤٧ - عن ابن الحنفية قال : قلت لأبي : أي الناس خير
 بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم
 عمر ، قلت : ثم انت ؟ قال : أنا رجل من المسلمين ، لي حسنات
 وسيئات يفعل فيها ما يشاء (ابن بشران) .

٣٦١٤٨ - ﴿مسند أنس﴾ عن ثابت البناني عن أنس قال :
قال رسول الله ﷺ : وزيري من أهل السماء جبرئيل وميكائيل ،
وزيري من أهل الأرض أبو بكر وعمر (كر).

٣٦١٤٩ - عن أنس قال : أبصر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر
وعمر فقال : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ،
يا علي ! لا تُخبرهما (كر).

٣٦١٥٠ - عن ابن عمر قال : لما وليَ عليُّ قال له رجلٌ : يا أمير
المؤمنين ! كيف تخطاك المهاجرون والأنصارُ إلى أبي بكر وأنتَ
أكرمُ منقبةً وأقدمُ سابقةً ؟ فقال له : والله لو لا أن المؤمنين عائدةُ
الله لقتلتُك ! ولئن بقيتَ لتأتينك مني روعةٌ خضراءُ ، ويحك ! إن
أبا بكر سبقني إلى أربعٍ لم أوتهن ولم أعتضَ منهن : إلى مرافقة النار ،
وإلى تقدم الهجرة ، وإني آمنتُ صغيراً وآمن كبيراً ، وإلى إقامِ
الصلاة (أبو طالب العشاري في فضائل الصديق) .

٣٦١٥١ - عن عبيدة السلماني أن رجلاً نعيَّبَ أبا بكر وعمر ،
فأرسلَ إليه فأنى فعرض له نعمتها عنده ، ففطن الرجل ، فقال له علي ،
أما والذي بعث محمدًا بالحق ! لو سمعتُ منك ما بلغني عنك أو شهدتُ
عليك اليئنة لألقيتُ أكثرَكَ شعراً - يعني ضَرَبَ العنق (العشاري) .

٣٦١٥٢ - عن عطية العوفي قال : قال علي بن أبي طالب : لو
أُتيتُ برجلٍ يُفَضِّلني على أبي بكر وعمرَ لعاقبتهُ مثلَ حد
الزاني (العشارى) .

٣٦١٥٣ - عن الحسن بن كثير عن أبيه قال : أتى علياً رجلٌ
فقال : أنت خيرُ الناسِ ، فقال : هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ ؟ قال :
لا ، قال : أما رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ، قال : فما رأيتَ عمر ؟
قال : لا ، قال : أما ! إنك لو قلتَ إنك رأيتَ النبي ﷺ لقتلتُك ،
ولو قلتَ : رأيتُ أبا بكر وعمرَ لجلدتُك (العشارى) .

٣٦١٥٤ - عن أسماء بن الحكم قال : سأل رجلٌ علياً عن أبي بكر
وعمر فقال : كانا أمينين هاديين مهديين رشيدين مُرشدين مُفلحين
مُنجحين خرجا من الدنيا خميصين (العشارى) .

٣٦١٥٥ - عن علي قال : إن الله عزَّ وجلَّ جعلَ أبا بكر وعمر
حُجَّةً على من بعدهما من الولاةِ إلى يومِ القيامةِ فسبقاً واللهِ سَبْقاً
بعيداً وأتبعاً من بعدهما تبعاً شديداً (العشارى) .

٣٦١٥٦ - عن إبراهيم قال : بلغَ علياً أن عبد الله بن الأسود
يُنْتَقِصُ أبا بكر وعمر فدعا بالسيف فهمَّ بقتله فكلَّم فيه فقال :
لا يُساكتني في بلدٍ أنا فيه ، فنفاه إلى الشام (العشارى في فضائل

الصديق واللالكائي).

٣٦١٥٧ - عن الحكم بن حجل قال : قال علي : لا يُفضلني أحدٌ على أبي بكر وعمر إلا جلدةُ حدِّ المفتري (ابن أبي عاصم وخيشمة في فضائل الصحابة).

٣٦١٥٨ - عن عصمة بن مالك الخطمي قال : قدمَ رجلٌ من أهلِ الباديةِ بإبلٍ له فلقبهُ رسولُ الله ﷺ فاشتراها منه ، فلقبهُ علي فقال : ما أقدمَكَ ؟ قال : قدمتُ بإبلٍ فاشتراها رسولُ الله ﷺ ، قال : فنقدك ؟ قال : لا ، ولكن بعثُها منه بتأخيرٍ ، فقال له علي : ارجعْ إليه فقل له : يا رسول الله ! إن حدثَ بك حدثٌ فمن يقضيني بما لي ؟ فانظر ما يقول لك فارجعْ إليَّ حتى تُعلمني ، فقال : يا رسول الله ! إن حدثَ بك حدثٌ فمن يقضيني ؟ قال : أبو بكر ، فأعلمَ علياً ، قال : ارجعْ فسألهُ : فإن حدثَ بأبي بكر حدثٌ فمن يقضيني ؟ فسألهُ ، فقال له : عمر ، فجاء فأعلمَ علياً ، قال : ارجعْ فسألهُ : إذا مات عمر فمن يقضيني ؟ فجاءه فسألهُ فقال رسولُ الله ﷺ : ويحك ! إذا مات عمر فإن استطعت أن تموتَ فتَ (كر).

فضائل زبي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٦١٥٩ - *مسند عمر رضي الله عنه* عن أبي بحرية الكندي

أن عمر بن الخطاب خرج ذات يومٍ فاذا هو بمجلسٍ فيه عثمانُ بن عفان فقال : معكم رجلٌ لو قُسمَ إيمانه بين جُندٍ من الأجناد لوسِعَهم - يريد عثمان بن عفان (كر) .

٣٦١٦٠ - عن عثمان قال : لقد اختبأتُ عند الله عشرًا : إني كُربعُ الإسلامِ ، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنتَه ثم ابنتَه ، وقد بايعتُ رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مَسَسْتُ بها ذكري ، ولا تغنيتُ ولا تمنيتُ ولا شربتُ خمرًا في جاهليةٍ ولا إسلامٍ ، وقد قال رسول الله ﷺ : مَنْ يَشْتَرِ هذه الرَّبْعَةَ ^(١) وَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ! فَاشْتَرَيْتُهَا وَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ (ش وابن أبي عاصم في السنة) .

٣٦١٦١ - * أَيْضًا * عن عبيد الله بن عَدِي بن الْحِيار أن عثمان قال : إِنْ الله بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ اللهُ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بِمَا بَعَثَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ الْمُهْجَرَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَنَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ، وَصَلَيْتُ الْقَبْلَتَيْنِ كُلَيْتَهُمَا وَتَوُفِّي رَسُولُ اللهِ

(١) الرَّبْعَةُ : الرَّبْع : المنزل ودار الإقامة . وربع القوم محلتهم ، والرِّبَاع جمعه . النهاية ١٨٩/٢ . ب

ﷺ وهو عني راضٍ (حم، خ^(١) وأبو نعيم في المعرفة).

٣٦١٦٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الحسن قال : إنما مُسمي عثمان ذا النورين لأنه لا يُعَلَّمُ أحدٌ أغلقَ بابه على ابنتي نبيٍّ غيرُهُ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦١٦٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أسلم قال : شهدتُ عثمان يومَ حُصِرَ فقال : إِنْ شُدُّكَ اللهُ يَا طَلْحَةُ ! أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ هَذَا - يَعْنِي - رَفِيقِي مَعِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ (ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، عَمْرُو بْنُ عَقْبَةَ ، كُثَيْبُ بْنُ عَدْنَانَ ، ع وَاللَّاحِقَانِيُّ فِي السَّنَةِ ، كَر).

٣٦١٦٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عقبة بن صهبان قال : سمعتُ عثمان ابن عفان يقول : مَا تَغْنَيْتُ وَلَا تَمْنَيْتُ وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي يَمِينِي مَذْ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ (العدني، ه، حل).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عثمان بن عفان (١٧/٥) . ص

٣٦١٦٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن هزيل بن شرحبيل قال : دخل طلحةُ

بن عبيد الله على عثمان فقال : يا طلحة ! نشدتك بالله ألم تعلم أن
المسلمين شكوا إلى رسول الله ﷺ الجوع فقمتُ إلى أنحاء السمن
والعسل واشتريتُ دقيقاً كثيراً فبسطتُ الأنطاعَ ونثرتُ الخبيص^(١)
عليها ؟ فقال : نعم ، فقال : نشدتك بالله هل تعلم أني جهرتُ جيشَ
العسرةِ وحملتُ راجلَهُم وأطعمتُ جائعَهُم وكسوتُ عاريَهُم وأقتُ
سبعين فرساً ؟ قال : اللهم نعم ، قال : نشدتك بالله هل تعلم أني
اشتريتُ بئرَ رومةَ فجعلتها سقايةً للمسلمين ؟ قال : اللهم ! نعم .
(أبو الشيخ في السنة) .

٣٦١٦٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حُصِرَ

أشرف عليهم من كوةٍ في الطَّيَّارِ^(٢) فقال : أفیکم طلحةُ ؟ قالوا :
نعم ، قال : أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخى رسول الله ﷺ بين
المهاجرين والأنصار آخى بيني وبين نفسي ؟ فقال طلحة : اللهم ! نعم ،
فقليل لطلحة في ذلك ، فقال : نشدني وأمرُ رأيتُهُ ألا أشهدُ به (ابن
سعد ، كمر ، وفيه الواقدي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
وحدثه منكر) .

(١) الخبيص : هو طعام يعمل من التمر والسمن . المختار ١٣٠ . ب

(٢) الطَّيَّار : بوزن قطام : الموضع المرتفع العالي . النهاية ١٣٨/٣ . ب

٣٦١٦٧ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عثمان أنه خطب إلى عمر ابنته فردّه فبلغ ، ذلك النبي ﷺ فلما راح إليه عمر قال : يا عمر ! ألا أدلتك على خير لك من عثمان وأدُلُّ عثمان على خير له منك ؟ قال : نعم ، يا نبي الله ! قال : زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي (البغوى في مسند عثمان وابن جرير في تهذيب الآثار وقال : صحيح ، ك ، ق في الدلائل واللالكائي في السنة وقال : إسناده لا بأس به لكن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى) .

٣٦١٦٨ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : رأيتُ عثمان عند المقام ذات ليلةٍ قد تقدم فقرأ القرآن في ركعةٍ ثم انصرف ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! إنما صليتَ ركعةً ، قال : هي وتري (ابن المباوك في الزهد وابن سعد ، ش وابن منيع والطحاوى ، قط ، ق ، وسنده حسن) .

٣٦١٦٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن حاطب قال : ما رأيتُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان إذا حدثَ أتم حديثاً ولا أحسنَ من عثمان بن عفان إلا أنه كان رجلاً يهابُ الحديثَ (ابن سعد ، كر) .

٣٦١٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن محمد بن سيرين أن عثمان كان يُحسِنُ

الليلَ فيختمُ القرآنَ في ركعةٍ (ابن سعد) .

٣٦١٧١ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعةٍ كانت وثره (ابن سعد) .

٣٦١٧٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن مالك بن أبي عامر قال : كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حشٍّ^(١) كوكب فكان عثمان بن عفان يقول : يوشك أن يهلك رجلٌ صالحٌ فيدفن هناك فيأتي الناس به ، قال مالك بن أبي عامر : فكان عثمان بن عفان أول من دُفِنَ هناك (ابن سعد) .

٣٦١٧٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محجن مولى عثمان قال : كنتُ مع عثمان في أرضه فدخلتُ عليه أعرابيةٌ بضُرٍّ^(٢) فقالت : إني قد زينتُ ، فقال : أخرجها يا محجنُ ! فأخرجتها ، ثم رجعتُ فقالت : إني قد زينتُ ، فقال : أخرجها يا محجنُ ! فأخرجتها ، ثم رجعتُ فقالت : إني قد زينتُ ! فقال عثمان : ويحك يا محجنُ ! أراها بضُرٍّ يحملُ على الشر ، فاذهب بها فضمها إليك فأشبعها واكسها ،

(١) حش كوكب : هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع . النهاية ١/٣٩٠ . ب .

(٢) بضُرٍّ : الضر - بالغم - الهزال وسوء الحال . المختار ٣٠٠ . ب

فذهبتُ بها ، ففعلتُ ذلك بها حتى رجعتُ إليها نفسها ، ثم قال
 عثمان : أوقِرْ لها حماراً من تمرٍ ودقيقٍ وزبيبٍ ثم اذهب بها ،
 فإذا مرَّ قومٌ يقدون بادية أهلها فضمَّها إليهم ، ثم قل لهم : يؤدِّوها
 إلى أهلها ، ففعلتُ ذلك بها ، فبينما أنا أسيرُ بها إذ قلتُ لها : أتُقرِّين
 بما أقررتِ به بين يدي أمير المؤمنين ؟ قالت : لا ، إنما قلتُ ذلك
 من ضُرِّ أصابني (عق).

٣٦١٧٤ - * أيضاً * عن عثمان قال : لو أني بين الجنة والنار
 لا أدري إلى أيتهما يؤمرُ بي لاخترتُ أن أكون تراباً قبل أن أعلم
 إلى أيتهما أصيرُ (حم في الزهد).

٣٦١٧٥ - عن عبد الرحمن بن بولاء قال : سمعتُ عثمان بن عفان
 يقول : بينما رسول الله ﷺ على صخرة حراء وأبو بكر ففَرَكَتُ^(١)
 فقال : ما شأنك - أو - ما يُفركُك ؟ إنما عليك نبيٌ أو صديقٌ
 أو شهيدٌ وهو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وطلحة
 (ابن أبي عاصم).

٣٦١٧٦ - * أيضاً * عن يوسف الماجشون قال : قال ابن شهاب :
 لو هلكَ عثمان وزيدُ بن ثابت في بعض الزمان لهلك علمُ الفرائض ،
 (١) ففَرَكَتُ : في الحديث دَنَى عن بيع الحب حتى يُفَرَكَ ، أي يشتد
 ويتهي . النهاية ٤٤٠/٣ . ب

لقد أتى على الناس زمانٌ وما يعلمهُ غيرُهما (كر).

٣٦١٧٧ عن عثمان بن عفان قال : لقد اختبأتُ عند ربي عشرًا :
إني لأربعُ أربعةٍ في الإسلام ، ولقد جهزتُ جيشَ العسرةِ ، ولقد
جملتُ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ ، ولقد ابنتي رسول الله ﷺ
على بنته ثم توفيتُ فأنكحني الأخرى ، وما تغنيتُ ولا تمنيتُ
ولا وضعتُ يميني على فرجي منذ بايعتُ بها حبي رسول الله ﷺ ،
ولا مرتُ سنةً منذ استلمتُ إلا وأنا أعتقُ فيها رقبةً إلا أن
لا تكون عندي فأعتقها بعد ذلك ، ولا زنتُ في جاهليةٍ ولا إسلامٍ
قط* (يعقوب بن سفيان والخرائطي في اعتلال القلوب ، كر).

٣٦١٧٨ - * أيضاً * عن الزبير بن عبد الله بن ربيعة عن
جدته قالت : كان عثمان يصوم الدهرَ ويقوم الليلَ إلا هجعةً من
أولِّه (ش).

٣٦١٧٩ - عن سهل بن سعد قال : ناشد عثمان الناس يوماً
فقال : أتعلمون أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وأنا ،
فارتج أحداً وعليه محمدُ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : أثبت أحداً ! فاعليك إلا نبيٌ وصديقٌ
وشهيدان (كر).

٣٦١٨٠ - * أيضاً * عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان ابن عفان قال رجل : إنهم يسبونني فقال : ويحكم ! يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب النبي ﷺ فكلهم أعطاه الفتنة غيره قالوا له : وما الفتنة التي أعطوها ؟ قال : كان لا يدخل عليه أحد إلا أومى إليه برأسه فأبى عثمان فقال : ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك ؟ فقال : ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل (ش، كر).

٣٦١٨١ - * مسند علي رضي الله عنه * عن النزال بن سبرة قال : سألتنا علياً عن عثمان قال : ذاك امرؤ يدعى في الملا الأعلى ذا النورين ختن رسول الله ﷺ على ابنته ضمن له رسول الله ﷺ بيتاً في الجنة (ابو نعيم، كر).

٣٦١٨٢ - عن أبي سعيد مولى قدامة بن مظعون قال : قال علي - وذكر عثمان - أما والله ! لقد سبقت له سوابق لا يعذبها الله بعدها أبداً (ابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف والحاكم في الكنى ، كر).

٣٦١٨٣ - عن بشير الأسلمي قال : لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان

يبيعُ منها القِرْبَةَ بِمُدٍّ ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعينٍ في الجنة ، فقال : يا رسول الله ! ليس لي ولعالي غيرها ولا أستطيعُ ، فبلغَ ذلك عثمان فاشتراها بخمسٍ وثلاثين ألفِ درهمٍ ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أتَجْمَلُ لي مثلَ الذي جعلته له عيناً في الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم ، قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين (طب ، كـر) .

٣٦١٨٤ - عن جابر قال : ما صعدَ النبي ﷺ المنبرَ قطُّ إلا قال : عثمان في الجنة (كـر) .

٣٦١٨٥ - عن جابر قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة رجلٍ من أصحابه ليُصليَ عليه فأبى أن يصليَ عليه فقيل : يا رسول الله ! ما تركت الصلاةَ على أحدٍ من أمتِكَ إلا على هذا ؟ قال : إن هذا كن يبغيضُ عثمان فلم أصلِّ عليه (ابن النجار) .

٣٦١٨٦ - عن الأسود بن هلال قال : كان أعرابيٌّ يؤذِنُ بالحيرة يقال له جبرٌ فقال : إن هذا عثمان لا يموت حتى يليَ هذه الأمة ، فقيل له : من أينَ تعلمُ ؟ فقال : لأنني صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الفجرِ فلما سلَّم استقبلنا بوجهه فقال : إن ناساً من أصحابي وُزنوا الليلةَ فوُزنَ أبو بكر فوزنَ ثم وُزنَ عمر فوزنَ ثم وُزنَ عثمان فوزنَ (ابن منده ، كـر) .

٣٦١٨٧ - عن عمارة بن ربيعة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عثمان فقال : ألا أبو أيّهم صالح أو أخوها يزوجها من عثمان فلو كان عندي ثلاثة زوجته إياها (كر) .

٣٦١٨٨ - عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله ﷺ بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصاري العرب أكتبوا إلى هرقل : إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلك أموالهم فان كنت تريد أن تلحق دينك فالآن ، فبعث رجلاً من عظمائهم يقال له الصنار وجهر معه أربعين ألفاً فلما بلغ ذلك نبي الله ﷺ كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول : اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض فلم يكن للناس قوة ، وكان عثمان بن عفان قد جهّز عيره إلى الشام يريد أن يمتار^(١) عليها فقال يا رسول الله ! هذه مائتا بعير بأقائبها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد الله رسول الله ﷺ فكبر وكبر الناس ، ثم قام مقاماً آخر فأمر بالصدقة ، فقام عثمان فقال : يا نبي الله ! وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر الناس ، فأنى عثمان بالإبل وآتى

(١) يمتار : في الحديث « والحُمولة المائرة لهم لاغية » يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه ، مما يجلب للبيع . النهاية ٣٧٩/٤ . ب

بالمالِ فصَبَّه بين يديه فسمَعته يقول : لا يضرُّ عُثْمَانُ ما عَمِلَ بعد
اليوم (كَر).

٣٦١٨٩ - عن حذيفة بن اليمان قال : بعثَ النبي ﷺ إلى عُثْمَانَ
يَسْتَعِينُهُ في جيشِ العسرةِ فبعثَ إليه عُثْمَانُ بَعَشْرَةَ آلَافِ دِينَارٍ
فصَبَّتْ بين يديه فجعلَ النبي ﷺ يُقَلِّبُهَا بين يديه ظَهْرًا لِبَطْنٍ
ويدعو له يقولُ : غفرَ اللهُ لك يا عُثْمَانُ ! ما أَسْرَدْتَ وما أَعْلَنْتَ
وما أَخْفَيْتَ وما هو كَاثِنٌ إلى أن تقومَ السَّاعَةُ ما يبالي عُثْمَانُ ما عَمِلَ
بعد هذا (عَد ، قَط وَأَبُو نَعِيم في فضائل الصحابة ، كَر).

٣٦١٩٠ - عن كعب بن عجرة قال : عندَ رسولِ الله ﷺ
ذاتَ يومٍ فذكرَ فتنَةً فقَرَّبَهَا ثم مرَّ رجلٌ مَقْنَعِ الرَّأْسِ فقال: وهذا
يومئذٍ على الهدى - أو قال : على الحق ، فقامتُ إلى الرجلِ فَأَخَذْتُ
بعضديه وَأَقْبَلْتُ بوجهه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ: هذا ؟
قال : نعم ، فإذا هو عُثْمَانُ بن عفان (كَر).

٣٦١٩١ - * مسند كعب بن مرة البهزي * قال : إن رسولَ
صلى الله عليه وسلم ذكرَ فتنَةً حاضرةً فقَرَّبَهَا ، فر رجلٌ مُقْنَعِ رَأْسِهِ
برداءه نصفَ النهارِ في شدةِ الحرِّ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
هذا وأصحابُهُ يومئذٍ على الهدى ، فقامتُ فَأَخَذْتُ بَمَنْكِيهِ وحسرتُ

عَنْ رَأْسِهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُمَانُ (ش وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ
فِي الْفَتْنِ) ،

٣٦١٩٢ - عَنْ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَسَامَةَ بْنِ حَرِيمٍ عَنْ مِرَّةِ الْبَهْزِيِّ
قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ
مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةِ ثَوْرٍ فِي أَقْطَارِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي^(١) ؟ فَقَالُوا : فَتْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَسْرَعْتُ حَتَّى عَظَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ
فَقُلْتُ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هَذَا فَإِذَا هُوَ
عُمَانُ (ش) .

٣٦١٩٣ - عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ قَامَ مِرَّةُ بْنُ
كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا قَتَلْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا فَرَجُلٌ
مُقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذَا
وَأَصْحَابُهُ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْحَقِّ فَاَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى

(١) صياصي بقر : أي قرونها ، واحدها صيصية ، بالتخفيف . شبه فتنة بها
لشدتها وصعوبة الأمر فيها . وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو
صيصة . ١ هـ ٣ / ٦٧ النهاية . ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : هذا قال : نعم ، فإذا هو
عثمانُ (ش) .

٣٦١٩٤ - * مسند سلمة بن الأكوع * عن إِبَاسِ بْنِ سَلَمَةَ
عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ بايعَ لِعِثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ باحدي يديه على
الأخرى وقال : اللهم ! إنَّ عِثْمَانَ في حاجتِكَ وحاجةِ رسولِكَ
(ط ب ، ك ر) .^(١)

٣٦١٩٥ - عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال : بينا أنا جالسٌ
إذ أتاني جبريلُ فاحتملني على عاتقه الأيمن فأدخلني جنةَ ربي - وفي
لفظ : جنةَ عدنٍ ، فبينما أنا فيها إذ رمقتُ بعيني تفاحةً فانفلقتِ
التفاحةُ نصفينِ فخرجت منها جاريةٌ ، قال رسول الله ﷺ : لم أرَ
أحسنَ منها حُسْنًا ولا أجمَلَ منها جمالًا تُسَبِّحُ اللهُ بتسبيحٍ لم يسمع
الأولون والآخرون بمثله ، قلتُ : ما أنتِ ؟ قالتُ : أنا الحوراءُ
خلقني ربي من نورِ عرشِهِ ، قلتُ : فلِمَ أنتِ ؟ قالتُ : أنا للأمينِ
الخليفةِ المظلومِ عثمانِ بنِ عفان (ع ، ك ر) .

٣٦١٩٦ - عن أبي مسعودٍ قال : كنا معَ النبي ﷺ في غزاةٍ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٩) وقال رواه الطبراني وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف . ص

فَأَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ حَتَّى رَأَيْتُ الْكَأَبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ وَالْفَرَحَ
 فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَغِيبُ
 الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ فَعَلِمَ عُمَانُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصَدِّقَانِ
 فَاشْتَرَى عُمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ فَوَجَّهَهُ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ مِنْهَا بِتِسْعٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ
 أَهْدَى إِلَيْكَ عُمَانُ ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَالْكَأَبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ يَدْعُو لِعُمَانَ دَعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَاءَ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
 اللَّهُمَّ ! أَعْطِ عُمَانَ ، اللَّهُمَّ ! افْعَلْ بِعُمَانَ (كَر) (١) .

٣٦١٩٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُمَانَ وَفِي
 يَدِهَا مِشْطٌ فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آتِفًا وَقَدْ
 رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمِشْطِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قُلْتُ :
 بِخَيْرٍ يَا أُمِّ أَبَتَيْ ! قَالَ : أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا (طَب)
 وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالِدِيلَمِيِّ ، كَرَّ وَقَالَ : قَالَ خ : لَا أَرَى حِفْظَهُ

(١) أوردته الهيئتي في مجمع الزوائد (٨٥/٩) وقال زواه الطبراني وفيه سميد
 ابن محمد الوراق وهو ضيف . ص

لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من
خمس سنين أيام خيبر ولا يعرف للمطب سماعاً من أبي هريرة ولا لمحمد
ابن المطلب ولا تقوم به الحجة انتهى).

٣٦١٩٨ - عن أبي هريرة قال : ذكرَ رسولُ الله ﷺ فتنةً
فحذّرَ منها ، قالوا فما تأمرُ مَنْ أدركها منا ؟ قال : عليكم بالأمنِ
وأصحابه وهو يشيرُ إلى عثمانَ بن عفان (أبو نعيم، كر).

٣٦١٩٩ - عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما ماتت امرأته
بنتُ رسولِ الله ﷺ بكى ، فقال رسولُ الله ﷺ : ما يُبكيك ؟
قال : أبكي على انقطاع صهري منك ، قال : فهذا جبريلُ يأمرني
بأمرِ الله أن نزوجَكَ أختها (ذكر وقال : كر أبي هريرة فيه غير
محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسلان ثم روي من طريق ابن لهيعة).

٣٦٢٠٠ - عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
رسولَ الله ﷺ لقيَ عثمانَ بن عفان وهو مغمومٌ لهفانٌ ، فقال رسولُ
الله ﷺ : ما شأنُكَ يا عثمان ؟ قال : بأبي أنت يا رسولَ الله وأبي !
وهل دخلَ على أحدٍ من الناسِ ما دخلَ عليَّ ، تُوفيتُ بنتُ
رسولِ الله ﷺ عندي رحماً الله وانقطعَ الظهرُ وذهبَ الصهرُ فيما

بيدي وبينك إلى آخر الأبد ، فقال له رسول الله ﷺ : أقولُ ذلك يا عثمانُ ؛ قال : أي والله ! أقوله يا رسول الله ! فيدنا هو يحاوره إذ قال رسولُ الله ﷺ لعثمانَ : هذا جبريلُ يا عثمانُ ! يأمرني عن أمرِ الله أن أزوجهُك أختها أمَّ كلثومٍ على مثلِ صداقِها وعلى مثلِ عشرتها فزوجهُ رسولُ الله ﷺ إياها (قال كَر : هذا مع إرساله أصح من حديث مالك).

٣٦٢٠١ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ وقف على قبرِ ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال : ألا أبو أيِّمٍ ألا أخو أيِّمٍ يزوجهَا عثمانَ ولو كُنَّ عشرينَّ عشرينَّ لزوجتهن عثمانَ ! وما زوجتهن إلا بوحيٍ من السماء (عد، كر) .

٣٦٢٠٢ - عن أبي هريرة قال : اشترى عثمانُ بن عفان من رسول الله ﷺ الجنةَ مرتين ببيعِ الخلق^(١) يومَ رومة ويوم جيشِ المسرة (عد، كر) .

٣٦٢٠٣ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقرَّبها فجاء رجلٌ مُقنَّعٌ رأسه فقال : هذا وأصحابه يومئذٍ على الحقِّ ،

(١) الحديث في المستدرک للحاکم (١٠٧/٣) وذلك بلفظ بيع الحق حيث حنر بير مونة ...) وقل الذهبي في إسناده عيسى بن السيب ضعفه أبو داود وغيره . ص

فأخذتُ بكتفي عثمان ثم رددتُ وجهه على النبي ﷺ فقلتُ : هذا
يا رسول الله ؟ قال نعم (كر) .

٣٦٢٠٤ - عن أبي هريرة قال : أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : يكون بعدي فتنٌ وأمورٌ ، قلنا : فأين المنجأ منها يا رسول الله ؟
قال : إلى الأمين وضربه - وأشار إلى عثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٠٥ - عن ابن عباس قال : أولُ من هاجر إلى رسول الله
ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوطٌ إلى إبراهيم (عق ، عد ، كر) .

٣٦٢٠٦ - عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ وإذا عثمان
جالسٌ يبكي على أمِّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ - قال : ومع رسول
الله ﷺ صاحبه يعني أبا بكر وعمر - فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك
يا عثمان ؟ قال : أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك ، قال :
لا تبك ، والذي نفسي بيده ! لو أن عندي مائة بنتٍ تموتُ واحدةً
بعد واحدةٍ زوجيكَ أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ، هذا جبريل
أخبرني أن الله عزَّ وجلَّ أمرني أو أزوجك أختها رقيةً وأجملَ
صداقها مثل صداقِ أختها (كر ، وقال : كذا قال المحفوظ إن
الأولى رقية) .

٣٦٢٠٧ - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إن الله أوحى إليَّ
أن أزوجَ كريمتي من عثمان (عد ، قط ، كر) .

٣٦٢٠٨ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني ربي أن أزوجه كريمةتي من عثمان بن عفان (... كر) .

٣٦٢٠٩ عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! زوج فاطمة خير من زوجي ، فأسكت^(١) رسول الله ﷺ ملياً^(٢) ثم قال : زوجك يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ، فأرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله لم تري أحداً من الناس يعلوه في منزله (كر) .

٣٦٢١٠ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : يا عائشة ! ألا تستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ إن الملائكة لتستحي من عثمان (الروياني ، عد ، كر) .

٣٦٢١١ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ! فطلع عثمان بن عفان - وفي لفظ : أول من يدخل عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فدخل عثمان بن عفان (كروان النجار) .

(١) فأسكت : يقال : تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف ، فإذا انقطع كلامه

فلم يتكلم قيل : أسكت . النهاية ٣/٢ . ب

(٢) ملياً : المثلث : الزمان الطويل ، ومنه قوله تعالى : « واهجرني ملياً » .

الختار ٤٠٣ . ب

٣٦٢١٢ - عن ابن عباس قال : لما نزل رسول الله ﷺ بالجحفة فدخل في غديرٍ ومعه أبو بكر وعمر يماقلان - أي يغوصان في الماء - فأهوى عثمان إلى ناحية رسول الله ﷺ فاعتنقه رسول الله ﷺ فقال: هذا أخي ومعي (كر).

٣٦٢١٣ - عن المهلب بن أبي صفرة قال : سألت أصحاب رسول الله ﷺ لمَ قُلتُم في عثمان أعلاها فوقاً - أي حظاً ونصيباً من الدنيا - ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجلٌ من الأولين والآخرين ابنتي نبيٍّ غيره (كر).

٣٦٢١٤ - عن ابن عباس قال : جلس رسول الله ﷺ في بيته ليسَ عليه إلا إزارٌ فطرحه بين رجليه وفخذاهُ خارجتان فجاء أبو بكر يستأذنُ عليه فأذنَ له فدخل ، ثم جاء عمر فأذنَ له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذنَ له فلما رآه رسول الله ﷺ قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشقَّ ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يا رسول الله ! دخل عليك أبو بكر وعمر فلم تُغيِّرْ عن حالك فلما جاء عثمان قمت ، فقال: يا عائشة ! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ! إن الملائكة تستحيي من عثمان (ابن جرير).

٣٦٢١٥ - عن حفصة بنت عمر قالت : كان رسول الله ﷺ

عندي ذات يومٍ جالساً قد وضع ثوبه بين فخذهِ فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته ، ثم عمر مثل هذه ثم علي ثم أناسٌ من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته ، ثم جاء عثمان فاستأذن فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلَّله ثم أذن له ، فتحدَّوا ثم خرجوا ، فقلتُ : يا رسول الله ! جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك ، فلما جاء عثمان تجلَّتْ ثوبك ، فقال : ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة ؟ (حم ، ع وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٢١٦ - عن ابن عباس قال : أولُ من هاجر إلى رسول الله

ﷺ عثمان بن عفان كما هاجر لوطٌ إلى إبراهيم (كر) .

٣٦٢١٧ - عن عائشة قالت : مكث آلُ محمدٍ ﷺ أربعة أيامٍ

ما طعموا شيئاً حتى تضاغى ^(١) صبيانهم فدخل عليهم النبي ﷺ فقال : يا عائشة ! هل أصبتمُ بعدي شيئاً ؟ فقلتُ : من أين إن لم يأتنا الله به على يدك ؟ فتوضأ وخرج مُستحيئاً ^(٢) يصلي هنا مرةً وهنا مرةً يدعو ، فأنا عثمان من آخر النهار فاستأذن ، فهمتُ

(١) تضاغى : يقال : ضنا يضفون ضغناً وضغاً إذا صاح وضج ، والتضاغى :

الصياح والبكاء . النهاية ٩٢/٣ ب

(٢) مستحيئاً : وفي حديث البراء « فدنوت منه لأركبه ، فأنكرني ، فتحيئاً مني » أي انقبض وانزوى لأن من شأن الحيي أن ينقبض . النهاية ٤٧٢/١ ب .

أَنْ أُحْجِبَهُ ثُمَّ قُلْتُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ مَكَايِيرِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ اللَّهَ سَاقَهُ
 إِلَيْنَا لِيُجْزِيَ لَنَا عَلَى يَدَيْهِ خَيْرًا فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أُمَاهُ ! آيْنَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : يَا بَنِي ! مَا طَعِمَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ أَرْبَعَةِ
 أَيَّامٍ شَيْئًا فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَغَيِّرًا ضَامِرَ الْبَطْنِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا
 قَالَ لَهَا وَبِمَا رَدَّتْ عَلَيْهِ ، فَبَكَى عَثَانَ ثُمَّ قَالَ : مَقْتًا لِلدُّنْيَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ !
 مَا كُنْتُ بِحَقِيقَةٍ أَنْ يَنْزَلَ بِكَ هَذَا ثُمَّ لَا تَذْكُرِيهِ لِي وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَلِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَنَظَرَانِنَا مِنْ مَكَايِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَبِعَثَ
 إِلَيْنَا بِأَحْمَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَأَحْمَالٍ مِنَ الْخَنْطَةِ وَأَحْمَالٍ مِنَ التَّمْرِ وَبِمَسْلُوخٍ ^(١)
 وَثَلَاثُمِائَةٍ فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ يُبْطِئُ عَلَيْكُمْ - فَأَتَانَا بِخَبْزٍ وَشِوَاءٍ
 كَثِيرٍ فَقَالَ : كُلُوا أَتَمُّ هَذَا وَضَعُوا - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَجِيءَ ثُمَّ
 أَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ مِثْلُ هَذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ تَدْعُو اللَّهَ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَرُدَّكَ
 عَنْ سَوَالِكَ ، قَالَ : فَمَا أَصَبْتُمْ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ دَقِيقًا
 وَكَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ خَنْطَةً وَكَذَا وَكَذَا حَمَلُ بَعِيرٍ تَمْرًا وَثَلَاثُمِائَةَ
 دِرْهَمٍ فِي صُرَّةٍ وَخَبْزٍ وَشِوَاءٍ كَثِيرٍ ، فَقَالَ : مِمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ

(١) بِمَسْلُوخٍ : الْمَسْلُوخُ : الشَّاةُ الَّتِي سَلَخَ عَنْهَا الْجِلْدَ . الْمُخْتَارُ ٢٤٤ ب .

عثمان بن عفان دخل علي فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقتِ وأقسم علي أن لا يكون فينا مثلُ هذا إلا أعلمته فما جلس رسول الله ﷺ حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم ! إني قد رضيتُ عن عثمان فارضَ عنه - ثلاثاً (أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كمر وابن قدامة في كتاب البكاء والرقعة ، وأبو نعيم) .

٣٦٢١٨ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ النبي ﷺ رافعاً يديه حتى يبدوَ ضَبَعُهُ إلا عثمان بن عفان إذا دعا له (كمر) .

٣٦٢١٩ - عن عائشة قالت : كن رسول الله ﷺ مضطجماً في بيته كاشفاً عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فدخل فتحدث ، فلما خرج قلتُ لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ! دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تُباليه ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تُباليه ثم دخل عثمان فجلستَ وسويتَ ثيابك ! فقال : ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة (م^(١) ، ع دابن جرير) .

٣٦٢٢٠ - عن عائشة قالت : استأذن أبو بكر على النبي ﷺ

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عثمان بن عفان رقم (٢٤٠١) . ص

وهو كاشِفٌ عن فخذِه فأذن له ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كهيئته ، ثم استأذن عثمان فأهوى إلى ثوبه فجذبه ، فقلتُ : يا رسول الله ! كأنك كرهت أن يراك عثمان ، فقال : إن عثمان سَتِيرٌ حيٌ تستحي منه الملائكة (ع ، كر) .

٣٦٢٢١ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان معها في لحافٍ إذ جاء أبو بكر يستأذن له فدخل وخرج ، وجاء عثمان فقال : شدي عليك ثيابك ، فدخل وخرج ، فقلتُ : يا رسول الله ! جاء أبو بكر فأذنت له وجاء عثمان فلم تأذن له حتى شددتُ علي ثيابي ! فقال : إن عثمان يستحي من الله وإني أستحي منه (كر) .

٣٦٢٢٢ - عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت : قلتُ لعائشة : نسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا علينا فيه ، قالت عائشة : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ مع عثمان في هذا البيت في ليلةٍ قاتظة ^(١) والنبي ﷺ يوحى إليه جبريل وكان إذا أوحى إليه ينزل عليه ثقلةٌ شديدةٌ قال الله عز وجل « إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً » وعثمان يكتب بين يدي النبي ﷺ يقول : اكتب عثمان ! وما كان الله لينزل تلك المنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلاً كريماً (كر) .

(١) قاتظة : أي شديدة الحر . النهاية ١٣٢/٤ . ب

٣٦٢٢٣ - عن أبي بكر العدوي قال : سألتُ عائشةَ : هل
عَمِدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدٍ من أصحابه عند موتِهِ !
قالت : معاذَ الله ! غيرَ أَنِّي سأخبرُكَ ، ثم أقبلتُ على حفصة فقالت :
يا حفصة ! أُنشدُكَ بالله أن تصدقيني بباطلٍ وأن تكذبيني بحق ،
قالت عائشة : هل تعلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم أغميَ عليه
فقلتُ : أفرغَ ؟ فقلتُ : لا أدري ، فقال : ائذِنوا له ، فقلتُ :
أبي ؟ فسكتَ ، فقلتُ أنتَ : أبي ؟ فسكتَ ، ثم أغميَ عليه
أشدَّ من الأولى فقلتُ : أفرغَ ؟ فقلتُ : لا أدري ، ثم أفاق فقال :
ائذِنوا له ، فقلتُ أنتَ : أبي ؟ فسكتَ فقلتُ أنتَ : أبي ؟ ثم أغميَ
عليه اغمَاءً أَشدَّ من الأولين حتى ظننا أنه قد فرغ ، فقلتُ : أفرغَ ؟
فقلتُ : لا أدري ، ثم أفاق فقال : ائذِنوا له ، فقلتُ : أبي ؟ فسكتَ ،
فقلتُ أنتَ : أبي ؟ فسكتَ ، فقلتُ : أتعلمين أن على الباب رجلاً
ائذِنوا له ، فاذا عثمانُ وكان من أَشدِّ هذه الأمة حياءً وهو على الباب ،
فأذِنوا له فدخل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ادنُه ، فدنا ،
فقال : ادنُه ، فدنا ، فقال : ادنُه ، فدنا حتى أمكن يَدَه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلها وراءَ عنقه ثم سارَّه ، فلما فرغ قال : أسمعْتَ ؟
قال : سَمِعْتُهُ أَذْنائِي ووعاءُ قلبي ، ثم وضع يده وراءَ عنقه ثم سارَّه ،

فلما فرغ قال : أَسْمَعَتْ ؟ قال : سَمِعْتُهُ اِذْ نَاقَى وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسْمَعَتْ ؟ قال : سَمِعْتُهُ اِذْ نَاقَى وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَخْبِرْهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ وَأَمْرُهُ أَن يَكْفَّ يَدَهُ (كُر).

٣٦٢٢٤ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عُمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلٌ الْأَزْرَارَ فَزَرَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَبِيصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُمَانُ إِذَا لَقَيْتَنِي - وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي - يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَمًا ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ أَمْرِي قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَيَنْمُو نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا ! إِنَّ عُمَانَ ابْنَ عَفَانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (كُر وَفِيهِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمَقْدَامِ مَتْرُوكٌ).

٣٦٢٢٥ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ قَالَ لِأُمِّ أَيْمَنَ : هَيَّيْ ابْنَتِي أُمَّ كُلثُومٍ وَزُقِّيْهَا إِلَى عُمَانَ وَخَفِّقِي بَيْنَ يَدَيْهَا بِالْدُفِّ ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَجَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكَ ؟ قَالَتْ : هُوَ خَيْرٌ بَعْلٍ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا ! إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكَ مُحَمَّدٍ (عَدَّ وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ).

٣٦٢٢٦ - عن عائشة قالت : سمعتُ خليلي رسول الله ﷺ يقول : أوحى الله إليَّ أن أُزوجَ كريميَّ عثمانَ بنَ عفان . قال يوسف المسفرُ : يعني رقيةَ وأمَّ كلثومَ (كر) .

٣٦٢٢٧ - عن عائشة قالت : بعث رسول الله ﷺ إلى عثمان فدعاهُ فأقبل إليه فسمعتُه يقول : يا عثمان ! إن الله لعله يُقَمِّصُكَ قيصاً ، فإن أرادوك على خلعِهِ فلا تخلعهُ - ثلاثاً (ش) .

٣٦٢٢٨ - عن ابن عمر قال ، كنتَ شاهدَ النبي ﷺ : في حائطٍ نخلٍ فاستأذن أبو بكر فقال النبي ﷺ : ائذنوا له وبشروه بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة ، ثم استأذن عثمان فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة على بلوى تصيبُهُ ، فدخل يبكي ويضحكُ ، قال عبد الله : فأنا يا نبي الله ! قال : أنتَ مع أبيك (كر) .

٣٦٢٢٩ : عن ابن عمر قال : ذكِرَ عثمانُ بنُ عفان عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ذاك النورُ ، فقيل له : ما النورُ ؟ قال : النورُ شمسٌ في السماء والجنان والنور يفضل على الحورِ العين ، وإني زوجتُه ابنتيَ فذلك سماهُ الله عند الملائكة ذا النور وسماهُ في الجنان ذا النورين ، فمن شتم عثمان فقد شتمني (كر) .

٣٦٢٣٠ - عن ابن عمر قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في جيشٍ

العسرة يقول : ما ضرَّ عثمان ما فعل بعد هذا (كر) .

٣٦٢٣١ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من يشتري
لذ بئرَ رومةَ فيجعلها صدقةً للمسلمين سقاهُ الله يوم القيامة من العطشِ
فاشترأها عثمان بن عفان فجعلها صدقةً للمسلمين ، قال ابن عمر : لما جهز
عثمان جيش العسرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ! لا
تساها لعثمان (عد ، كر) .

٣٦٢٣٢ - عن ابن عمر أنه ذكر عثمان فقال : فعل كذا وفعل
كذا وجهز جيش العسرة (كر) .

٣٦٢٣٣ - عن ابن عمر قال : بينا رسول الله ﷺ جالسٌ وعائشةُ
وراءه إذا استأذنَ أبو بكر فدخل ثم استأذنَ عمر فدخل ثم استأذنَ
عليٌّ فدخل ثم استأذنَ سعدُ بن مالك فدخل ، ثم استأذنَ عثمان بن
عفان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدثُ كاشفاً عن ركبتيه فمدَّ ثوبه على
ركبتيه وقال لامرأته : استأخري عني ؟ فتحدثوا ساعةً ثم خرجوا ،
قالت عائشةُ : فقلتُ . يا رسول الله ! دخل عليك أصحابك فلم
تصالحْ ثوبك على ركبتيك ولم تؤخرنِي عنك حتى دخلَ عثمان ! فقال:
يا عائشةُ ! ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكةُ ؟ والذي نفسُ
محمد بيده ! إن الملائكةَ لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ،

ولو دخل وأنتَ قربةٌ مني لم يرفعُ رأسَه ولم يتحدثْ وخرج
(ع ، كر) .

٣٦٢٣٤ - عن ابن عمر قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ إذ أتى
رجلٌ فصافحه فلم ينزعْ يده من يدِ الرجل حتى انتزع الرجلُ يده ،
ثم قال له : يا رسول الله ؟ ما عثمان ؟ قال : ذاك امرؤٌ من أهل
الجنةِ (طب ، كر) .

٣٦٢٣٥ - عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسريَ
بي إلى السماء فصرتُ إلى السماء الرابعة سقطَ في حجري تفاحةٌ ،
فأخذتها بيدي فانفلقتُ فخرج منها حوراءٌ تُقَهِّقهُ ، فقلتُ لها :
تكلمي لمن أنتِ ؟ قالت : للمقتول شهيداً عثمان بن عفان (خط ،
كر وقال : هذا الحديث منكر بهذا الإسناد ، وكل رجاله ثقات سوى
أبي جعفر محمد بن سليمان بن هشام والحمل فيه عليه) .

٣٦٢٣٦ - قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله
حدثنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى
الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد
الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله
المزني عن أبيه عن ابن عباس عن أمِّ كلثوم أنها جاءت إلى النبي ﷺ

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زَوْجَتُ فَاطِمَةُ خَيْرٌ مِنْ زَوْجِي ! فَأُسْكِتَ
النَّبِيُّ ﷺ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : زَوْجَتُكَ مِنْ يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ ! فَلَمَّا وَلَّتْ دَعَاها فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ قَالَتْ : قُلْتُ :
زَوْجَتُكَ مِنْ يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : نَعَمْ ،
وَأَزِيدُكَ : لَوْ قَدْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرِي أَحَدًا مِنْ
أَصْحَابِي يَعْلَمُوهُ فِي مَنْزِلِهِ (قَالَ كَر : رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ فَقَالَ :
إِنْ أُمَّ كَثُومَ) .

٣٦٢٣٧ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ
ابْنَتُهُ الثَّانِيَةُ : أَلَا أَبَا أَيْمٍ أَوْ أَخَاهَا زَوْجُ عُثْمَانَ ؟ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا ثَالِثَةٌ
لَزَوَّجْنَاهُ (كَر) .

٣٦٢٣٨ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِنَّمَا أُسْمِيَّ عُثْمَانُ ذَا النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ
لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى ابْنَتِي نَبِيٍّ غَيْرِهِ (كَر) .

٣٦٢٣٩ - عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُثْمَانَ جَاءَ بِدَنَانِيرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
- وَلَفْظُ كَر : يَوْمَ حَنْزِينَ - فَتَرَاهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ
يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ : مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا (ش ، كَر وَقَالَ :
كَذَا قَالَ : يَوْمَ حَنْزِينَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : يَوْمُ تَبُوكَ) .

٣٦٢٤٠ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُ عُثْمَانُ

عائقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عانتُ أخي عثمان ،
فن كان له أخٌ فليعائقه (كر).

٣٦٢٤١ - عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : ليدخلنَّ
الجنة بشفاعة رجلٍ من أمتي عددُ ربيعة ومضر ، قيل : من هو
يا رسول الله ؟ قال : عثمان بن عفان (كر).

٢٦٢٤٢ - عن الحسن قال : كان عثمان كخيرِ ابني آدم (كر).

٣٦٢٤٣ - عن زيد بن أسلم قال : بعثَ عثمان إلى النبي ﷺ
بناقةٍ صهباء ، فقال النبي ﷺ : اللهم جَوِّزْهُ عَلَى الصَّراطِ (كر).
٣٦٢٤٤ - عن الحسن قال : جهزَ عثمان تسعمائة وخمسين ناقةً
وخمسين فرساً - أو قال : تسعمائة وسبعين ناقة وثلاثين فرساً - يعني
في غزوة تبوك (كر).

٣٦٢٤٥ - عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان : غفر
الله لك يا عثمان ! ما قدمتَ وما أخرتَ وما أسررتَ وما أعلنتَ
وما أخفيتَ وما أبديتَ وما هو كائنٌ إلى يوم القيامة (ش وأبو نعيم
في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٢٤٦ - عن عصمة بن مالك الخطمي قال : لما ماتت بنتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عثمان قال رسوا الله صلى الله عليه وسلم :

زُوجُوا عَثْمَانَ ، لو كان لي ثالثة لزوجته ، وما زوجته إلا بالوحي من الله (كر) .

٣٦٢٤٧ - عن أبي إسحاق قال : قال رجل لعلي بن طالب : إن عثمان في النار ، قال : ومن أين علمت ؟ قال : لأنه أحدث أحداثاً ، فقال له علي : أترأك لو كانت لك بنتٌ أكنت تزوجها حتى تستشير ؟ قال : لا ، قال : أفرأيُّ هو خيرٌ من رأي رسول الله ﷺ لابنتيه ؟ وأخبرني عن النبي ﷺ أكل إذا أراد أمراً يستخيرُ الله أو لا يستخيرهُ ؟ قال : لا بل كان يستخيرهُ ، قال : أفكان الله يَخيرُ له أم لا ؟ قال : بل يَخيرُ له ، قال : فأخبرني عن رسول الله ﷺ اختار الله في تزويجه عثمان أم لم يَخترْ له ؟ ثم قال له : لقد تجردتُ لك لأضربَ عنقك فأبى الله ذلك ، أما والله لو قلتَ غير ذلك لضربتُ عنقك (كر) .

٣٦٢٤٨ - عن أبي الجَنُوب^(١) عن علي قال : لقد صنع رسول الله ﷺ بعثمان أمراً ما صنعه بي ولا بأبي بكر ولا بعمر ، قلتما : وما صنع به ؟ قال : كنا حول رسول الله ﷺ جلوساً وقدمه وساقه

(١) أبو الجَنُوب بفتح الجيم وضم النون : وهو عتبة بن علقمة الشكري الكوفي قال أبو حاتم ضعيف الحديث . تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/٧ . ص

مكشوفةً إلى رأسِ ركبتهِ وساقه في ماءٍ باردٍ كان يضربُ عليه
عضلةَ ساقه فكان إذا جمعهُ في ماءٍ باردٍ سكن عنه ، فقلتُ :
يا رسول الله ! ما لك لا تكشفُ عن الركبةِ ؟ فقال : إن الركبةَ
من العورةِ يا علي ! فبينما نحن حولهُ إذ طلع علينا عثمان فغطى ساقهُ
وقدمه بثوبه ، فقلتُ : سبحان الله يا رسول الله ! كنا حولك وسأفك
وقدمك مكشوفةً فلما طلع علينا عثمان غطيته ! فقال : ألا استحي
ممن تستحي منه الملائكةُ ؟ ثم طلع علينا عمر فقال : يا رسول الله !
ألا أعجبك من عثمان ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : مررت به آنفاً
وهو حزينٌ كئيبٌ فقلتُ : يا عثمان ! ما هذا الحزنُ والكآبةُ التي
بك ؟ قال : ما لي لا أحزنُ يا عمر وقد سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : كلُّ نسبٍ وصهرٍ مقطوعٌ يوم القيامةِ إلا نسي وصهري
- وقد قطعَ صهري من رسول الله ﷺ ؟ فعرضتُ عليه حفصةَ
بنت عمر فسكت عني ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ! أفلا أزوجُ
حفصةَ من هو خيرٌ من عثمان ؟ قال : بلى يا رسول الله ! فتزوج
رسول الله ﷺ حفصةَ في ذلك المجلس وزوجَ عثمان بنته الأخرى ،
فقال بعضُ من حسدَ عثمان : بخ بخ يا رسول الله ! تزوجَ عثمان
بنتاً بعد بنتٍ ! فأبيّ شرفٍ أعظمٍ من ذا ؟ قال : لو كان لي أربعون

بنتاً زوجتُ عثمانَ واحدةً بعد واحدةٍ حتى لا تبقى منهن واحدةٌ ،
ونظر إلى عثمان فقال : يا عثمان ! أين أنت وبلوى تصيبك من بعدي؟
قال : ما أصنع يا رسول الله ؟ قال : صبراً صبراً يا عثمان حتى تلقاني
والربُّ عنك راضٍ (ص ، كر).

٣٦٢٤٩ - عن كثير بن مرة قال : سئِلَ عليٌّ عن عثمان قال :
نعم يُسمى في السماء الرابعة ذا النورين ، وزوجهُ رسول الله ﷺ
واحدةً بعد أخرى ، ثم قال رسول الله ﷺ : من يشتري بنتاً يزيد
في المسجدِ غفرَ الله له ، فاشتراهُ عثمان فزاده في المسجدِ ، فقال
رسول الله ﷺ : من يتاعُ مِرْبَدَ بني فلانٍ فيجعله صدقةً للمسلمين
غفرَ الله له ! فاشتراه عثمان فجعله صدقةً على المسلمين ، فقال رسول الله
ﷺ : من يُجهِزُ هذا الجيش - يعني جيش العسرة - غفر الله له !
فجهزهم عثمان حتى لم يفقدوا عقلاً (كر).

٣٦٢٥٠ - عن محمد بن جعفر عن آبائه عن علي قال : دخلتُ
على النبي ﷺ وهو مستلقٍ رافعاً رِجلاً عن رجلٍ وفخذه مكشوفةً
فدخل عليه أبو بكر وعمر ، ثم جاء عثمان فاستأذن فلم يدخلْ حتى
أرخى النبي ﷺ على فخذه ففطأها ، فقلتُ له : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ! قد كنا عندك جماعةً فما غطيتها وجاء عثمان ففطيتها !

فقال : إني لأستحيي ممن استُحييت منه الملائكة (كر) .

٣٦٢٥١ - عن نعيم بن أبي هند قال : كان الناس بالكوفة إذا سمعوا أحداً يذكر عثمان بخيرٍ ضربوه ، فقال لهم عليٌّ : لا تفعلوا وأتوني به ، فقال رجلٌ : قُتِلَ عثمان شهيداً ، فأتوا به علياً فقالوا : إن هذا يقول : إن عثمان قُتِلَ شهيداً ، فقال له عليٌّ : وما علمك؟ قال : أتذكر يومَ أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأعطاني أوقيةً وأعطاني أبو بكر أوقيةً وأعطاني عمر أوقيةً وأعطاني عثمان أوقيةً ولم يكن عند أبي حسنٍ شيءٌ فأعطاني عنه عثمان أوقيةً فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يبارك لي ، قال : وما لك لا يباركُ لك ولم يُعطيك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ؟ فقال عليٌّ خَلُّوا سبيلَ الرجلِ (الشاشي ، كر) .

٣٦٢٥٢ - عن علي قال : لقد سبقَ في عثمان من رسول الله ﷺ سوابقٌ لا يعذبهُ الله بعدها أبداً (كر) .

٣٦٢٥٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن ثابت بن عبيد أن رجلاً قال لعلِّي : يا أمير المؤمنين ! إني أرجعُ إلى المدينة وإنهم سائلي عن عثمان فماذا أقول لهم ؟ قال : أخبرهم أن عثمان كان من الذين « آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتَّقُوا وامنُوا ثم اتَّقُوا وأحسنوا والله يحب المحسنين » (ابن مردويه ، كر) .

٣٦٢٥٤ - عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ لعثمان :
يا أبا عمرو (كر) .

٣٦٢٥٥ * مسند علي رضي الله عنه * عن الحسن قال : لما كان
من بعض فتح الناس ما كان جمل رجل يسأل عن أفاضل أصحاب
رسول الله ﷺ فجمل لا يسأل أحداً إلا دأته على سعد بن مالك ،
فقال له : أخبرني عن عثمان ، قال : إذ كنا نحن جميعاً مع رسول الله
ﷺ كان أحسننا وضوءاً وأطولنا صلاةً وأعظمنا نفقةً في سبيل
الله (كر) .

٣٦٢٥٦ - عن علي قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : لو كان لي
أربعون بنتاً لزوجتُ عثمان واحدةً بعد واحدةٍ حتى لا تبقى منهن
واحدةً (ابن شاهين ، كر ، وفيه العلاء بن عمر الحنفي ، قال حب :
لا يحتج به) .

٣٦٢٥٧ - عن عبد الرحمن بن عوف أنه شَهِدَ ذلك حين
أعطى عثمان بن عفان رسول الله ﷺ ما يجز به جيش العسرة وجاء
بسبعمائة أوقية ذهباً (ع ، كر) .

٣٦٢٥٨ - عن أسامة بن زيد قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى

منزل عثمان بصحفة^(١) فيها لحمٌ فدخاتُ عليه فاذا هو جالسٌ مع رقيةَ ، ما رأيتُ زوجاً أحسنَ منهما ، فجعلتُ مرةً أنظر إلى وجه عثمان ومرةً أنظر إلى وجه رقيةَ ، فلما رجعتُ إلى رسول الله ﷺ قال لي : دخلتَ عليهما ؟ قلتُ : نعم ، قال : هل رأيتَ زوجاً أحسنَ منهما ؟ قلتُ : لا يا رسول الله ! وقد جعلتُ أنظر إلى وجه رقيةَ ومرةً أنظر إلى وجه عثمان البغوى ، كر).

٣٦٢٥٩ - عن أنس أن أول من هاجر من المسلمين إلى الحبشة بأهله عثمان بن عفان ، فخرج وخرج معه بنة النبي ﷺ ، فاحتبس على النبي ﷺ خبرهما ، فجعل يخرج يتوكف^(٢) الأخبار ، فقدمت امرأةٌ من قريش من أرض الحبشة فسألها فقالت : يا أبا القاسم ! رأيتُهما ، قال : على أيِّ حالٍ رأيتُهما ؟ قالت : رأيتُهُ وقد حملها على حمارٍ من هذه الذبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها ، فقال النبي ﷺ :

(١) بصحفة : الصحفة كالقصعة ، والجمع صحاف . قال الكسائي : أعظم القيصاع الجفنة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم الممثلة تشبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصحيفة تشبع الرجل . المختار ٢٨٢ . ب

(٢) يتوكف : توكف الخبر إذا انتظر وكفّه : أي وقعه . النهاية ٢٢١/٥ . ب

صَحْبَهُمَا اللَّهُ ، إِنْ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ لَأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ
بَعْدَ لُوطٍ (طَب، ق في ...، كَر).

٣٦٢٦٠ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ ! فَاشْتَرَى الْبَيْتَ عَثْمَانُ فَوَسَّعَ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ (عَق، كَر).

٣٦٢٦١ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاسَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنْ عَثْمَانُ فِي حَاجَةٍ إِلَهُ وَحَاجَةٌ رَسُولِهِ
- قُضِرَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْآخَرِي ، وَكَانَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي
لِعَثْمَانَ - خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ (كَر).

٣٦٢٦٢ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ
فَوُضِعَتْ فِي يَدِي تَفَاحَةٌ فَجَعَلْتُ أَقْلِبُهَا فِي يَدِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَقْلِبُهَا
فِي يَدِي فَانْفَلَقَتْ عَنْ حُورَاءَ مَرْصِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبِيهَا مَقَادِيمٌ ^(١) أَجْنَحَةُ
النَّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظُلَمًا عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ (كَر).

٣٦٢٦٣ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

(١) مَقَادِيمُ : قَوَادِمُ الطَّيْرِ : مَقَادِيمُ رِيْشِهِ ، وَهِيَ عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الْوَاحِدَةُ :
قَادِمَةٌ ، الْقُدَامَى أَيْضًا . الْمُخْتَارُ ٤١٤ . -

فتناولتُ تفاحةً فكسرتها فخرج منها حوراء أشفارُ عينيها كريشِ
النسرِ ، قلتُ : لمن أنت ؟ قالت : لعثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٦٤ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أدخلتُ الجنة
فناولني جبريل تفاحةً فانفلقتُ في يدي فخرجتُ منها جاريةٌ كأن
أشفارَ عينيها مقاديرُ النُورِ ، فقلتُ لها : لمن أنتِ ؟ فقالت : أنا
للمقتول بعدك ظلماتُ عثمان بن عفان (كر) .

٣٦٢٦٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن بكر بن الحنظلة بن فلفل عن أبيه عن
أنس قال : كنا مع النبي ﷺ في حائطٍ بالمدينة فجاء رجلٌ فاستفتح
الباب ، فقال : يا أنسُ ! انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا أبو بكر
الصديق ، فقلتُ : أبو بكر الصديق ، قال : ارجعُ وافتحْ له وبشره
بالجنة وأخبره أنه الخليفةُ من بعدي ، فخرجتُ فأخبرتهُ ، ثم جاء آخرُ
فاستفتح الباب ، فقال : انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا عمر بن الخطاب ،
قلتُ : عمر ، قال : ارجع وافتحْ له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفةُ
من بعد أبي بكر ، فخرجتُ فأخبرتهُ ، ثم جاء آخرُ فاستفتح الباب ،
قال : انظر من هذا ؟ فخرجتُ فإذا هو عثمان ، قلتُ : عثمان بن
عفان ، قال : ارجع فافتحْ له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد
عمر وأنه سيبلغُ منه يهراقُ دمه فعليك بالصبرِ (كر) .

٣٦٢٦٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمَسَاوِرِ عَنْ الْمُخْتَارِ

ابْنِ فُلْفُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ وَقَالَ يَا أَنَسُ ! أَغْلَقِ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحِ لَصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ لِي أُمِّي مِنْ بَعْدِي ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحِ لَصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ لِي أُمِّي مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحِ لَصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ لِي أُمِّي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَّهُ سَيَلْقَى مِنْهُمْ بَلَاءً يُتْلَفُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَاسْتَرْجَعَ (كَر) .

٣٦٢٦٧ - ﴿ مَسْنَدُ أَنَسٍ ﴾ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فُلْفُلٍ

أَخِي الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بَسْتَانٍ

فأتى آتٍ فدقَّ الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره
بالجنة والخلافة من بعدي ، قلتُ : يا رسول الله ! أعلمه ؟ فقال :
أعلمه ، فخرجتُ فإذا أبو بكر ، قلتُ له : أبشِرْ بالجنة وأبشِرْ
بالخلافة من رسول الله ﷺ ، ثم جاء آتٍ فدقَّ الباب ، فقال :
يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد أبي بكر
قلتُ : يا رسول الله ! أعلمه ؟ فقال : أعلمه ، فخرجتُ فإذا عمر ،
فقلتُ : أبشِرْ بالجنة وأبشِرْ بالخلافة من بعد أبي بكر ، ثم جاء آتٍ
فدقَّ الباب ، فقال : يا أنس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة وبالخلافة
من بعد عمر وأنه مقتولٌ ، فخرجتُ فإذا عثمان ، قلتُ : أبشِرْ بالجنة
وبالخلافة من بعد عمر وأنتَ مقتولٌ ، فدخل على النبي ﷺ فقال :
يا رسول الله ! والله ما تغيتُ ولا تمنيتُ ولا مسستُ ذكرى يميني
منذ بايعتُك بها ، قال : هو ذاك يا عثمان (كر ، ورواه ع ، كر
من طريق عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس) .

٣٦٢٦٨ - * أيضاً * عن أبي حازم عن أنس قال : كان
رسول الله ﷺ في حائطٍ من حوائطِ المدينة فجاء أبو بكر فاستأذن ،
فقال رسول الله ﷺ : افتح له وبشره بالجنة ، فجلس على رأسِ البئر
ودلَّى رجله كما رأى رسول الله ﷺ صنع ، ثم جاء عمر فاستأذن ،

فقال : افتح له وبشره بالجنة ، فدخل فصنع مثل ما رآهم صنعوا ، ثم استأذن علي ، فقال : افتح له وبشره بالجنة ، فصنع مثل ما رآهم صنعوا ، ثم جاء عثمان ، قال : افتح له وبشره بالجنة بعد بلاء شديد يصيبه ، فلما رآه رسول الله ﷺ غطى ركبتيه ، فقالوا : يا رسول الله ! ما لك لم تصنع هذا حين جئنا وصنعتَه حين جاء عثمان ؟ فقال : ألا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة (كـر) .

٣٦٢٦٩ - عن أنس أن عثمان أحدَ الخواريين حوارى رسول الله

ﷺ (كـر) .

٣٦٢٧٠ - عن أوس بن أوس الثقفي قال : قال رسول الله ﷺ :

بينما أنا جالسٌ إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنةً ربي ، فبينما أنا جالسٌ في الجنة إذ جعلتُ في يدي تفاحةٌ فانفلقتُ التفاحةُ بنصفين فخرجتُ منها جاريةٌ لم أرَ جاريةً أحسنَ منها حسناً ولا أجملَ منها جمالاً تسبحُ تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت ، مَنْ أنتِ يا جاريةٌ ؟ قالت : أنا من الحورِ العين ، خلقتني الله تعالى من نورِ عرشه ، فقلتُ : لمن أنتِ ؟ قالت : أنا للخليفةِ المظلومِ عثمانِ ابنِ عفان (كـر ، طـب) .

٣٦٢٧١ - * مسند عثمان * عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

أشرفَ عثمانُ من القصرِ وهو محصورٌ فقال : أنشدُ بالله من سمع رسولَ اللهِ ﷺ يومَ حراءٍ إذ اهتزَّ الجبلُ فَرَكَكَهُ^(١) برجله ثم قال له : اسكنْ حراءَ ! فليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ - وأنا معه ، فانتشد له رجالٌ ، فقال : أنشدُ بالله من شهدَ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ ببيعةِ الرضوانِ إذ بعثني إلى المشركين إلى أهلِ مكة قال : هذه يدي وهذه يدُ عثمان رضي الله عنه فبايع لي ، فانتشد له رجالٌ ، قال : أنشدُ بالله من شهدَ رسولَ اللهِ ﷺ قال : من يوسّع لنا بهذا البيت في المسجد بيتٍ له في الجنة ؟ فابتعته بمالي فوسّعتُ به ، فانتشد له رجالٌ ، قال : وأنشدُ بالله من شهدَ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ جيشِ العسرةِ قال : من يُنْفِقَ اليومَ نفقةً متقبّلةً ؟ فجهزتُ نصفَ الجيشِ من مالي ، فانتشد له رجالٌ ، قال : وأنشدُ بالله من شهدَ رومةَ يباعَ ماؤها لابنَ السبيل ، فابتعتها بمالي وأبحتها لابنَ السبيل ، قال : فانتشد له رجالٌ (حم ، ن والشاشي ، قط وابن أبي عاصم ، ص) .

٣٦٢٧٢ - * أيضاً * عن الأحنفِ بنِ قيسٍ قال : انطلقنا حجاجاً فررنا بالمدينة فدخلنا المسجدَ فإذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ والزبيرُ وطلحةٌ وسعدٌ بنُ أبي وقاصٍ فلم يكن بأسرعَ من أن جاء عثمانُ

(١) فَرَكَكَهُ : أي : رفسه . النهاية ٢/٣٦٠ . ب

عليه ملاءة صفراء قد قنَّعَ بها رأسه فقال : أهيا عليَّ ؟ قالوا : نعم ، قال : أهيا الزبير ؟ قالوا : نعم ، قال : أهيا طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : أهيا سعد ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أعلمون أن رسولَ الله ﷺ قال : مَنْ يَتَّبِعْ مُرِيدَ بِي فلانٍ غفر الله له ، فابتنَّه بعشرين ألفاً أو بخمسةٍ وعشرين ألفاً ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : إني قد ابتنَّه ، فقال : اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أعلمون أن رسولَ الله ﷺ قال : مَنْ يَتَّبِعْ بَرَّ رومةَ غفر الله له ، فابتنَّها بكذا وكذا ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : إني قد ابتنَّها ، فقال : اجعلها سقايةً للمسلمين وأجرها لك ؟ قالوا : نعم ؛ قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أعلمون أن رسولَ الله ﷺ نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال : مَنْ يُجَهِّزْهُ هؤُلاءِ غفرَ الله له ، فجَهَّزْتُهُمْ حتى ما يَفْقِدُونَ خِطاماً ولا عِقالاً ؟ قالوا : نعم ؛ قال اللهم اشهد ! اللهم اشهد ! اللهم اشهد ثم انصرف (ش ، حم ، ن ، ع وابن خزيمة ، حب ، قط وابن أبي عاصم في السنة ، ض) .

٣٦٢٧٣ - عن سعيد بن المسيب قال : قال عليُّ لعثمان : اشتريتُ ضيعةً آلِ فلانٍ وتوقفَ رسولَ الله ﷺ في مائها حقٌّ ، أما إني

قد علمتُ أن لا يشتريها غيرُك (طس).

٣٦٢٧٤ - *مسند عثمان* عن قيس بن أبي حازم قال : حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يومَ الدار حين حُصِرَ : إن رسولَ الله ﷺ عهدَ إليَّ عهداً فأنا صابرٌ عليه ، قال قيسُ : فكانوا يرونهُ ذلك اليوم (ابن سعد ، حم ، ش ، ت وقال : حسن صحيح ، وابن أبي عاصم في السنة ، ع ، حل ، ص).

٣٦٢٧٥ - عن عثمان قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنك ستُبْتَلَى بعدي فلا تقَاتِلَنَّ (ع ، ص).

٣٦٢٧٦ - *أيضاً* عن أبي سهلة مولى عثمان قال : قلتُ لعثمان يومَ الدارِ : قَاتِلْ يا أميرَ المؤمنين ! قال : لا واللهِ لا أَقاتِلُ ! قد وعدني رسولُ الله ﷺ أمراً فأنا صابرٌ عليه (كـ ، ص).

٣٦٢٧٧ - *أيضاً* عن شقيق قال : لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عتبة فقال له الوليد : ما لي أراك قد جَفَوْتَ أميرَ المؤمنين عثمان ؟ فقال له عبدُ الرحمن : أبلغهُ أني لم أَفِرَّ يومَ عَيْنين - يعني يومَ أُحُدٍ - ولم أَتَخَلَّفْ يومَ بدرٍ ولم أَتْرُكْ سنةَ عمر ، قال فانطلقَ فخبَرَ ذلكَ عثمان ، قال فقال : أما قولُهُ : إني لم أَفِرَّ يومَ عَيْنين ، فكيفَ يعيرني بذلكَ وقد عفا اللهُ عني ؟ فقال : * إن الذين

ولوا منكم يومَ التقى الجمعانُ انما استزلهم الشيطانُ ببعض ما كسبوا
ولقد عفا اللهُ عنهم *؛ وأما قوله : إني تخلفت عن بدرٍ ، فإني كنتُ
أمرضُ رقيةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ حتى ماتتُ وقد ضربَ لي
رسولُ الله ﷺ بسهمي ، ومنَ ضربَ له رسولُ الله ﷺ بسهمه
فقد شَهِدَ ؛ وأما قوله إني لم أتركُ سنةَ عمر ، فإني لا أطيقُها ولا
هُوَ ، فإنه فُحِثَ بذلك (حم ، ع ، طب والبلغوي في مسند
عثمان ، ض) .

٣٦٢٧٨ - * أيضاً * عن سعيد بن العاص ، أن عائشةَ زوجَ
النبي ﷺ وعثمانَ حدثاهُ أن أبا بكرٍ استأذنَ على رسولِ الله ﷺ
وهو مضجعٌ على فراشه لابسٌ مِرْطَ عائشةَ فأذنَ لأبي بكرٍ وهو
كذلك فقفى إليه حاجتهُ ثم انصرفَ ، ثم استأذنَ عمرُ فأذنَ له وهو
على تلك الحال فقفى إليه حاجتهُ ثم انصرفَ ، قال عثمانُ : ثم
استأذنتُ عليه فجلسَ وقال لعائشةَ : أجمعي عليك ثيابكِ ، فقضيتُ
إليه حاجتي ثم انصرفتُ ، قالت عائشةُ : يا رسولَ الله ! مالي لم أركَ
فزعتُ لأبي بكرٍ وعمرَ كما فزعتُ لثمانٍ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :
إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ وإني خشيتُ أن أذنتُ له على تلك الحال

أن لا يبلغَ إليَّ في حاجته (حم ، م^(١) وأبو عوادة ، ع وابن أبي عاصم ، ق) .

٣٦٢٧٩ هـ (أيضاً) * عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : لما حُصِرَ عثمانُ أشرفَ عليهم فوقَ داره ثم قال : أذكركم بالله هل تعلمون أن حِراءَ حين انتفضَ قال رسولُ الله ﷺ : انبُتْ حِراءُ ! فليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، قالوا : نعم ، قال أذكركم بالله هل تعلمون أن رسولَ الله ﷺ قال في جيشِ العسرةِ مَنْ ينفقْ نفقةً متقبلةً - والناسُ مُجَاهِدُونَ معسرون ، فجهزتُ ذلك الجيشَ ؟ قالوا نعم ، ثم قال : أذكركم بالله تعلمون أن رومةَ لم يكن يشربُ منها أحدٌ إلا بشمنٍ فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابنِ السبيل ؟ قالوا : اللهم نعم - وأشياءَ عدها (ت ، قال : حسن صحيح ، ^(٢) ن والشاشي وابن خزيمة ، حب والبغوي في مسند عثمان ، ك ، ص ، قط ، ق) .

٣٦٢٨٠ - عن ثُمَامَةَ بنِ حَزْنٍ القشيري قال : شهدتُ الدارَ

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان

رقم ٢٤٠٢ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة باب رقم ٧٦ ورقم الحديث

٣٧٨٣ . ص

حين أشرف عليهم عثمانُ فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال : مَنْ يشتري بئر رومة فيجعل دلوّه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ، فاشتريتها من صلب مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ! قالوا : اللهم نعم ، فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله ﷺ : مَنْ يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة ، فاشتريتها من صلب مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ! قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أي جئش العسرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على تبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال : فركضه برجله فقال : اسكن شير ! فإنما عليك نبيٌ وصديقٌ وشهيدان ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أي شهيدٌ ثلاثاً (ت وقال حسن^(١))
ن ، ع وابن خزيمة ، قط وابن أبي عامر ، ق ، ض .

(١) أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة رقم ٣٧٨٧ وقال حسن . ص

٣٦٢٨١ - عن عثمان قال : قال لي رسول الله ﷺ حين زوجني ابنته الأخرى - وفي لفظٍ : بعد موت ابنته الأخيرة - يا عثمان ! لو أن عندي عشرةً لزوجتكهن واحدةً بعدَ واحدةٍ فأني عنك راضٍ (طس ، ^(١) قط في الأفراد ، كر) .

٣٦٢٨٢ - * أيضاً * عن سعيد بن المسيب قال : رفعَ عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له عبدُ الرحمن : لأي شيء ترفعُ صوتك وقد شهدتُ بدرًا ولم تشهدْ ، وبايعتُ رسولَ الله ﷺ ولم تبائعْ ، وفررتَ يومَ أُحُدٍ ولم أفرْ ؟ فقال له عثمانُ : أما قولُك : أنك شهدتُ بدرًا ولم أشهدْ ، فإن رسولَ الله ﷺ خلفني على ابنته وضرب لي بسهمٍ وأعطاني أجري ، وأما قولُك : بايعتَ رسولَ الله ﷺ ولم أبائعْ ، فإن رسولَ الله ﷺ بعثني إلى أناسٍ من المشركين وقد علمتَ ذلك فلما احتبستُ ضربَ بيمينه على شماله فقال : هذه لعثمان بن عفان ، فشمالُ رسولِ الله ﷺ خيرٌ من يميني ، وأما قولُك : فررتَ يومَ أُحُدٍ ولم أفرْ ، فإن الله تعالى قال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن زكريا الغلابي . ص

ما كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿١﴾ فَلَمْ تَعُيِّرْني بَذْنٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ
عنه (البزار، كبر) (١).

٣٦٢٨٣ - ﴿١﴾ أَيْضاً ﴿١﴾ عَنْ عُبَيْدِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ
حِينَ حُوصِرَ فَقَالَ : هَهْنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ اللَّهَ
أَمَّا عَلِمْتَ أَنَا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ
مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ وَوَلِيِّهِ وَانْهَ جَالِسُهُ وَوَلِيَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
فَأَخَذْتُ أَنْتَ بِيَدِ فُلَانٍ وَأَخَذَ فُلَانٌ بِيَدِ فُلَانٍ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ
سِدَّ صَاحِبِهِ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : هَذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا
وَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ (ابن أبي عاصم والشاشي ، كبر
والبزار ، وفي مسنده خارجة بن مصعب ضعيف ، وقال عد : هو ممن
يكتب حديثه ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : قال حب :
خارجة يدلّس عن الكذابين) .

٣٦٢٨٤ - ﴿١﴾ أَيْضاً ﴿١﴾ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا

(١) أورده المهيتمي في مجمع الزوائد (٨٥/٩) وقال رواه البزار وإسناده
حسن . ص

مُسْتَهْتَرًا^(١) بالنساء فأنا ذاتَ ليلة بفناء الكعبةِ قاعدٌ في رهطٍ من قريشٍ إذ أتينا فقبل لنا : إن محمداً قد أنكحَ عتبةَ بنَ أبي لهبٍ من رقيةَ ابنته وكانت رقيةُ ذاتَ جمالٍ رائعٍ : قال عثمانُ : فدخلتني الحسرةُ لَمْ لا أكونَ أنا سبقتُ إلى ذلك ، فلم ألبثُ أن انصرفتُ إلى منزلي فأصبتُ خالةً لي قاعدةً وهي سَعْدَى بنتُ كرزٍ بنِ ربيعةِ ابنِ حبيبٍ بنِ عبدِ شمسٍ وكانت قد طرقتُ وتكهنتُ عند قومها فلما رأني قالت :

أبشرْ وَحِيَّتِ ثَلَاثًا تَتْرَى ثم ثَلَاثًا وَثَلَاثًا أُخْرَى
 ثم بأخرى كِي تَمَّ عَشْرًا أَتَاكَ خَيْرٌ وَوُقِيتَ الشَّرَا
 أَنْكِحْتَ وَاللَّهِ حَصَانًا زَهْرًا وَانْتَ بَكْرٌ وَلَقِيتَ بَكْرًا
 وَافِيتَهَا بِنْتَ عَظِيمٍ قَدْرًا بِنْتَ أُمْرِي لَقَدْ أَشَادَ ذِكْرًا
 قال عثمانُ : فمَجِبتُ مِنْ قَوْلِهَا وَقُلْتُ : يَا خَالَةُ ! مَا تَقُولِينَ ؟ فَقَالَتْ :
 يَا عُمَانُ !

لَكَ الْجَمَالُ وَلَكَ اللِّسَانُ هَذَا نَبِيٌّ مَعَهُ الْبِرْهَانُ
 أَرْسَلَهُ بِحَقِّهِ الدِّيَانُ وَجَاءَهُ التَّنْزِيلُ وَالْفَرْقَانُ
 فَاتَّبِعْهُ لَا تَفْتَالُكَ الْأَوْثَانُ

(١) مُسْتَهْتَرٌ : يقال : فلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب - بفتح التاءين - أي : سكران .
 به لا يبالى بما قيل فيه . المختار ٥٤٦ . ب

قلت : يا خالة ! إنك لتذكرين شيئاً ما وقع ذكره ببلدنا فأبينيه لي ،
فقلت : محمد بن عبد الله ، رسول من عند الله ، جاء بتنزيل الله ،
يدعو به إلى الله ، ثم قالت : مصباحه مصباح ، ودينه فلاح ،
وأمره نجاح ، وقرنه نطاح ، ذلت به البطاح ، ما ينفع الصياح ،
لو وقع الذباح ، وسُلت الصفاح ، ومُدت الرماح ، ثم انصرفت
ووقع كلامها في قلبي وجعلت أفكر فيه وكان لي مجلسٌ عند أبي بكر
فأقبلته فأصبته في مجلسٍ ليس عنده أحد فجلستُ إليه ، فرآني مفكراً
فسألني عن أمري وكان رجلاً متأنياً فأخبرته بما سمعتُ من خالتي ،
فقال : ويحك يا عثمان ! إنك لرجلٌ حازمٌ ما يخفى عليك الحق من
الباطل ، ما هذه الأوثان التي تعبدوها قومنا ؟ أليست من حجارةٍ
صُمِّ لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع ؟ قلت : بلى والله !
إنها لكذلك ، قال : فقد والله صدقتك خالتك ! والله هذا رسول
الله محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالتِهِ إلى خلقِهِ ! فهل لك أن
تأتيه فتسمع منه ؟ قلت : بلى ، فوالله ما كان أسرعُ من أن مرَّ
رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوباً ! فلما رآه
أبو بكر قام إليه فسارّه في أذنه بشيء ، فجاء رسول الله ﷺ فقعده
ثم أقبل عليّ فقال : يا عثمان ! أجب الله إلى جنتِهِ فاني رسول الله

إليك وإلى خلقه ، فوالله ما تماكنت حين سمعت قوله أن أسلمت
 وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ! ثم لم ألبث أن
 تزوجت رقية بنت رسول الله ﷺ ، فكان يقال : أحسن زوج
 رقية عثمان ثم جاء الغد أبو بكر بثمان بن مظعون وبأبي عبيدة
 ابن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وبأبي سلمة بن عبد الأسد والأرقم
 ابن أبي الأرقم فأسلموا ، وكانوا مع من اجتمع مع رسول الله ﷺ
 ثمانية وثلاثين رجلاً . وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

هدى الله عثماناً بقول إلى الهدى وأرشدته الله يهدي إلى الحق
 فتابع بالرأي السيد محمداً وكان برأي لا يصد عن الصدق
 وأنكحه المبعوث بالحق بنته فكنا كبدر مازج الشمس في الأفق
 فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي وأنت أمين الله أرسلت في الخلق

استغفره رضي الله عنه

٣٦٢٨٥ - * مسنده رضي الله عنه * عن مروان بن الحكم قال :

أصاب عثمان رعا ف سنة الرعا ف حتى تخلف عن الحج وأوصى
 فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف ، قال : وقالوه ! قال :

(١) أورده ابن الاثير في كتابه الكامل (٩٤/٢) وعزى الحديث لابن
 عساكر . ص

نعم ، قال : من هو ؟ قال : فسكتَ ، قال : ثم دخل عليه رجلٌ آخر أحسبه الحارث فقال له مثل ما قال له الأول وردَّ عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : قالوا : الزبيرُ ؟ قال : نعم ، قال : أما والذي نفسي بيده ! إنه لخيرُهم ما علمتُ وإن كان أحبهم إلى رسول الله ﷺ (حم، خ^(١)، ن وأبو عوانة، ك).

مصره وقتد رضي الله عنه

٣٦٢٨٦ - * مسند عمر * عن ابن عباس قال : لو أنَّ الناسَ أجمعوا على قتلِ عثمان لرُجموا بالحجارة كما رُجمَ قومُ لوطٍ (ش).
٣٦٢٨٧ - * مسند عثمان بن عفان * عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون أميرٌ يُقتلُ ثم يكون من بعده مُفترٍ ، فإذا رأيتُموه فاقتلوه ، وإنما قتلَ عمرَ رجلٌ واحدٌ وإنه سيُجمعُ عليَّ وأنا مقتولٌ ، والمفتري يكون من بعدي (كر وقال : كذا قال : مفتر ، وإنما هو : مبتر).

٣٦٢٨٨ - * أيضاً * سيف بن عمر عن محمدٍ وطلحةَ وحارثةَ وأبي عثمان قالوا : أدخلوا على عثمان رجلاً من بني ليثٍ فقال : ممَّن

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام (٢٦/٥) . ص

الرجلُ ؟ فقال : ليثي* ، فقال : لستَ بصاحبي ، قال : وكيف ؟ قال : أَلستَ الذي دعا لكَ النبي ﷺ في نفرٍ وأنَّ تحفظوا يومَ كذا وكذا ؟ قال : بلى ، قال فلمَ تصنعُ ؟ فرجعَ وفارقَ القومَ ، فأدخلوا عليه رجلاً من قريشٍ فقال : يا عثمانُ ! إني قاتِلُكَ ، قال : كلا ! قال : وكيفَ ؟ قال : إِنْ رسولَ الله ﷺ استغفرَ لكَ يومَ كذا وكذا فلنَ تقارِفَ دماً حراماً ، فاستغفرَ ورجعَ وفارقَ أصحابه (ك ر) .

٣٦٢٨٩ - عن أبي سعيد مولى بني أسد قال : لما دخل المصريون على عثمانَ والمصحفُ في حجره يقرأُ فيه ضربه بالسيفِ على يده فوقعتْ يدهُ على ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فذَّ يدهُ وقال : واللهِ ! إنها لأوَّلُ يدٍ خطَّتْ المِفْصَلَ (ابن راهويه وابن أبي داود في المصاحف وأبو القاسم ابن بشران في أماليه وأبو نعيم في المعرفة ، ك ر) .

٣٦٢٩٠ - عن كثير بن الصلت قال : دخلتُ على عثمانَ فقال لي : يا كثيرُ ! لا أراني إلا مقتولاً في يومي هذا : فقلتُ له : قيل لك فيه شيء ؟ قال : لا ولكن سهرتُ هذه الليلة فلما كان عندَ الصبحِ رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمر فقال نبيُّ الله :

يا عثمان ! الحقنا ولا تحبسنا فانا ننتظرك ؛ فقتل من يومه ذلك
(الزار ، طب وابن شاهين في السنة) .

٣٦٢٩١ - عن كثير بن الصلت قال : أغفى ^(١) عثمان في اليوم
الذي قتل فيه ثم استيقظ ثم قال : لولا أن يقولوا : إن عثمان تمني
أمنيةً لحدثكم ، قلنا حدثنا فليسنا على ما يقول الناس ، قال :
إني رأيت الليلة رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال : إنك شاهد
فينا الجمعة (الزار ، ع ، ك ، ق في الدلائل) .

٣٦٢٩٢ - عن ابن عمر أن عثمان أشرف عليهم فقال : إني
رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال : يا عثمان ! إنك تفرط عندنا
الليلة ، فأصبح صائماً وقتل من يومه (ش والزار ، ع ، ك ،
ق فيه) .

٣٦٢٩٣ * أيضاً * عن إسماعيل بن أبي خالد قال : لما نزل أهل
مصر الجحفة يعاتبون عثمان صعد عثمان المنبر فقال : جزاكم الله
يا أصحاب محمد عني شراً ! أذعنتم السيئة وكتنتم الحسنة وأغريتم
بي غوعاء الناس ، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا؟

(١) أغفى : في الحديث « فنفوت غفوة » أي : نيمت نومة خفيفة . يقال:
أغفى إغفاءً وإغفاءة إذا نام ، وقلنا يقال : غفا . النهاية ٣/٣٧٦ . ب

وما الذي يُريدون - ثلاث مراتٍ ، فلم يُجِبْهُ أحدٌ ، فقامَ عليٌّ فقال : أنا ، فقال عثمانُ : أنتَ أقربُهم رَحِمًا وأحقُّهم بذلك ، فأَناهم فَرَحَبُوا به وقالوا : ما كان يَأْتِينَا أحدٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا منك ، فقال : ما الذي نَقَمْتُمْ ؟ قالوا : نَقَمْنَا أَنَّهُ مَحَا كِتَابَ اللَّهِ ، وَحَمَى الْحِمَى ، وَاسْتَعْمَلَ أَقْرَبَاءَهُ ، وَأَعْطَى مَرْوَانَ مَائَتِي أَلْفٍ ، وَتَنَاولَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ عُمَانُ : أَمَا الْقُرْآنُ فِينَ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ لِأَنِّي خِفْتُ عَلَيْكُمْ الْإِخْتِلَافَ فَاقْرَؤُوا عَلَيَّ أَيَّ حَرْفٍ شِئْتُمْ ، وَأَمَا الْحِمَى فَوَاللَّهِ مَا حَمَيْتُهُ إِلَّا بِلِي وَلَا غَنَمِي وَإِنَّمَا حَمَيْتُهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ لِتَسْمَنَ وَتَصْلُحَ وَتَكُونَ أَكْثَرَ تَمَنَّا لِلْمَسَاكِينِ ، وَأَمَا قَوْلُكُمْ : إِنِّي أُعْطِيتُ مَرْوَانَ مَائَتِي أَلْفٍ ، فَهَذَا بَيْتُ مَالِهِمْ فَيَسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِ مَنْ أَحَبَّوْا ، وَأَمَا قَوْلُهُمْ : تَنَاولَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضِبُ وَأَرْضَى ، فَمَنْ ادَّعَى قِبَلِي حَقًّا أَوْ مَظْلَمَةً فَهَذَا أَنَا ، فَإِنْ شَاءَ قَوْدٌ^(١) وَإِنْ شَاءَ عَفْوٌ وَإِنْ شَاءَ أَرْضَى ؛ فَرَضِي النَّاسَ وَاصْطَلَحُوا وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِيءَ فَلْيُوكَلْ وَكِيلاً (ابن أبي داود ، كر).

٣٦٢٩٤ - * أَيْضاً * عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان قال :

(١) قَوْدٌ : الْقَوْدُ : الْقَصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بِدَلِّ الْقَتِيلِ . النِّهَايَةُ ٤ / ١٠٩ . ب .

يا قوم ! بِمَ تَسْتَحِلُّونَ قَتْلِي ؟ وَإِنَّمَا يَحِلُّ الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : مَنْ
كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانٍ أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، وَلَمْ
آتَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَاللَّهِ ! لَنْ قَتَلْتُمُونِي لَا تُصَلُّوا جَمِيعًا أَبَدًا
وَلَا تَجَاهِدُوا عَدُوًّا جَمِيعًا إِلَّا عَنْ أَهْوَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ (نعيم بن حماد
في الفتن) .

٣٦٢٩٥ - عن النعمان بن بشير قال : حدثني نائلة بنتُ القُرَافِصَةِ
الكلبيةُ امرأةُ عثمان قالت : لما حُوصِرَ عثمان ظل يومه صائمًا ، فلما
كان عند الإفطار سألهُم الماء العذبَ ، فقالوا : دونك هذا الرُّكِّيُّ^(١) ،
وَإِذَا رَكِيٌّ يَلْقَى فِيهِ النَّتْنُ ، فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَطْعَمْ ،
فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَتَتْ جَارَاتُ لَنَا فَسَأَلْتُهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَجَثَّه
بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَأَيْقَظْتُهُ فَقُلْتُ : هَذَا مَاءٌ عَذْبٌ قَدْ أَتَيْتُكَ بِهِ ، فَقَالَ :
إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْلَعَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا السَّقْفِ وَمَعَهُ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ
فَقَالَ : اشْرَبْ يَا عُثْمَانُ ! فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ : ازْدَدْ ،
فَشَرِبْتُ حَتَّى تَمَلَأْتُ ، فَقَالَ : إِنْ الْقَوْمَ سَيَكْثُرُونَ عَلَيْكَ ، فَانْقَالَتْهُمْ
ظَفَرَتَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا ، قَالَتْ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ
(ابن منيع وابن أبي عاصم) .

(١) الرُّكِّيُّ : جنس للرُّكِيَّةِ ، وهي البثر وجمها ركايا . النهاية ٢/٢٦١ . ب

٣٦٢٩٦ - عن مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة قالا : بعث
عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصورٌ ، فدخل عليه فقال له :
ارفع رأسك ترى هذه الكوة ، فان رسول الله ﷺ أشرفَ منها
الليلة فقال : يا عثمان ! أحصروك ؟ قلتُ : نعم ، فأدلى لي دلواً فشربتُ
منه ، فاني أجدُ بردَه على كبدي ، ثم قال لي : إن شئتَ دعوتُ
الله فينصرَكَ عليهم ، وإن شئتَ أفطرتَ عندنا ! قال عبد الله : فقلت
له : ما الذي اخترتَ ؟ قال : الفطرَ عنده ، فانصرفَ عبد الله إلى
منزله ، فلما ارتفع النهار قال لابنِه : اخرجْ فانظر ما صنع عثمان ،
فانه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حياً ، فانصرفَ إليه فقال : قد
قُتِلَ الرجلُ (الحارث) .

٣٦٢٩٧ - عن ابن عون قال : سمعتُ القاسم بن محمد يقول :
اللهم اغفرْ لأبي ذئبة في عثمان (مسدد) .

٣٦٢٩٨ - * أيضاً * عن مالك قال : قُتِلَ عثمان فأقام مطروحاً
على كناسةٍ بي فلان ثلاثاً ، ثم دُفِنَ بِحُشٍّ كوكبٍ ، فقال مالك :
وكان عثمان قبل ذلك يمر بِحُشٍّ كوكبٍ فيقول : ليُدفنَ ههنا
رجلٌ صالحٌ (أبو نعيم ، كر) .

٣٦٢٩٩ - * أيضاً * عن محمد بن سيرين : لم يُفَقَدُ الخليلُ

البلقُ من المعازي حتى قُتِلَ عثمان (أبو نعيم، كمر).

٣٦٣٠٠ - عن عثمان قال : إني قد سمعتُ وحفظتُ ، سمعتُ

رسول الله ﷺ قال : سيقتل أميري ويُنزى مِنبري ، وإني أنا

المقتول وليس عمر ، إنما قتلَ عمر واحدٌ وأنا يُجتمَعُ عليَّ (حم ،

كر ، ورجاله ثقات).

٣٦٣٠١ - * أيضاً * عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان

أن عثمان بن عفان أعتقَ عشرين مملوكاً ثم دعا بسرًا ويلَ فشدّها عليه

ولم يلبسها في الجاهلية ولا في الإسلام ثم قال : إني رأيتُ رسول الله

ﷺ البارحة في المنامِ ورأيتُ أبا بكر وعمر وانهم قالوا : اصبرْ فانك

تقطرُ عندنا القابلة ، ثم دعا بالمصحفِ فنشره بين يديه ، فقتلَ وهو

بين يديه (ع ، حم ، وصحح).

٣٦٣٠٢ - * أيضاً * عن مجاهد قال : أشرفَ عثمان على الذين

حاصروه فقال : يا قوم ! لا تقتلوني فإني والٍ وأخٌ مسلمٌ ، فوالله !

إن أردتُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ ، أصبتُ أو أخطأتُ ، وإنكم

إن تقتلوني لا تُصلّون جميعاً أبداً ، ولا تغزون جميعاً أبداً ، ولا يُقسَمُ

فِيئُكُمْ بينكم قال : فلما أبوا قال : أنشدكم الله هل دعوتكم عند وفاة

أمير المؤمنين بما دعوتكم به وأمرُكم جميعاً لم يفرق وأنتم أهلُ دينه

وحقه فتقولون : إن الله لم يُجِبْ دعوَتكم ، أم تقولون : هان الدينُ على الله ، أم تقولون : إني أخذتُ هذا الأمرَ بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورةٍ من المسلمين ، أم تقولون : إن الله لم يعلم من أول أمري شيئاً لم يعلم من آخره فلما أبوا قال : اللهم ! أحصِهِم عدداً ، واقتلهم بدداً^(١) ، ولا تُبقِ منهم أحداً ، قال مجاهد : فقتلَ الله منهم من قُتِلَ في الفتنة ، وبعث يزيدُ إلى أهل المدينة عشرين ألفاً فأباحوا المدينة ثلاثاً يصنعون ما شاؤا المداهنتِهِم (ابن سعد) .

٣٦٣٠٣ - * أيضاً * عن أبي هريرة قال : دخلتُ على عثمان يوم الدار فقلت : يا أمير المؤمنين ! طاب أم^(٢) ضربُ ؟ قال : يا أبا هريرة ! أيسركَ أن تقتلَ الناس وإياي ! قلتُ : لا ، قال : فوالله ! إنك إن قتلتَ رجلاً واحداً فكأنما قُتِلَ الناسُ جميعاً ، فرجعتُ ولم أقاتِل (ابن سعد ، كر) .

(١) بَدَدًا : يروى بكسر الباء جمع بُدَّة وهي الحصنة والنصيب ، أي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه . ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد ، من التبديد . النهاية ١٠٥/١)

(١) طاب أم ضربُ : وفي حديث أبي هريرة أنه دخل على عثمان وهو محصور ، فقال : الآن طاب أمضربُ ، أي حلَّ القتال . أراد : طاب الضرب ، فأبدل لام . التعريف ميماً ، وهي لغة معروفة .
النهاية ١٥٠/٣ . ب

٣٦٣٠٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن أبي ليلي الكندي قال : شهدتُ

عثمان وهو محصورٌ فاطلع في كوةٍ وهو يقول : يا أيها الناس ! لا تقاتلوني واستعقبوني فوالله ! لئن قاتلتوني لا تُصلوا جميعاً أبداً ولا تجاهدوا عدواً أبداً ، ولتختلفنَّ حتى تصيروا هكذا - وشبكَ ابنُ أصابعه - ثم قال « يا قوم لا يجرمنكم شِقَاقِي أَنْ يَصِيْبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نوحٍ أو قوم هودٍ أو قوم صالح وما قوم لوطٍ منكم ببعدٍ » وأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال : ما ترى ؟ قال : الكفَّ الكفَّ فإنه أبلغُ لك في الحجةِ ، فدخلوا عليه فقتلوه (ابن سعد ، ش وابن منيع وابن أبي حاتم ، كـ) .

٣٦٣٠٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل

على عثمان بن عفان وهو محصورٌ وعليُّ يصلي بالناس فقال : يا أمير المؤمنين ! إني أخرج أن أصليَ مع هؤلاء وأنتَ الإمامُ ، فقال عثمان : إن الصلاة أحسنُ ما عملَ الناسُ ، فإذا رأيتَ الناسَ يُحسنون فأحسنْ معهم ، وإذا رأيتهم يُسيئون فاجتنبْ إساءتهم (عب ، خ تعليقاً ، ق) .

٣٦٣٠٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن أبي عبد الرحمن أن عثمان أشرفَ

على الناس يوم الدارِ فقال : أما علمتُم أنه لا يجبُ القتلُ إلا على

أربعة : رجل كُفِرَ بعد إسلامه ، أو زنى بعد إحصانه ، أو قتل نفساً بغير نفس ، أو عمِلَ عمل قوم لوطٍ (ش ، حل) .

٣٦٣٠٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عائشة قالت : لما كان يوم الدار قيل لعثمان : ألا تقاتل ؟ قال : قد عاهدتُ رسول الله ﷺ على عهدٍ سأصبر عليه ، قالت عائشة : فكنا نرى أن رسول الله ﷺ عهداً إليه فيما يكون من أمره (ابن أبي عاصم) .

٣٦٣٠٨ - عن عمير بن زودي قال : سمعتُ علياً يقول : هل تدرون ما مثلي ومثلكم ومثلُ عثمان ؟ كمثل ثلاثةِ أثوارٍ كُنَّ في أجمةٍ ^(١) : ثورٍ أبيض وثورٍ أحمر وثورٍ أسود ، ومعهن فيها أسدٌ وكان الأسدُ لا يقدرُ منهن على شيءٍ لاجتماعهن عليه ، فقال للثور الأسود وللثور الأحمر : لا يدلُّ علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأبيض فانه مشهور اللون ، فلو تركتاني فأكلته صفت لي ولكما الأجمة وعشنا فيها ، فقالا له : دونك ، فأكله ، ثم لبث غير كثيرٍ فقال للثور الأحمر : إنه لا يدلُّ علينا في أجمتنا هذه إلا هذا الثور الأسود فانه مشهور اللون وإن لوني ولونك لا يشهران ، فلو تركتني فأكلته

(١) أجمة : الأجمة : الشجر الملتف والجمع أجَم مثل قصبة وقصب .
المصباح ٨/١ . ب

صفت لي ولك الأجمة وعشنا فيها : فقال له : دونك ، فأكله ، ثم لبث غير كثير فقال للثور الأحمر : إني آكلُك ، قال : فدعني حتى أنادي ثلاثة أصوات ، قال : فناد ، فقال : ألا ! إني إنما أَكَلْتُ يومَ أَكَلِ الأبيض ، ألا ! إني إنما أَكَلْتُ يومَ أَكَلِ الأبيض ، قال علي : ألا ! ألا إني وهنتُ يوم قُتِلَ عثمان (ش ويعقوب بن سفيان والحاكم في الكنى ، طب ، كر) .

٣٦٣٠٩ - عن أبي جعفر الأنصاري قال : رأيتُ عليَّ بن أبي طالب يوم قُتِلَ عثمانُ عليه عمامةٌ سوداءُ قال : ما صنعَ الرجلُ ؟ قلتُ : قُتِلَ ، قال : تَبَّأَ لَكُم سائرَ الدهرِ (ابن سعد ، ق) .

٣٦٣١٠ - عن ابن سيرين قال : ذكرَ رجلانَ عثمانَ فقال أحدهما قُتِلَ شهيداً ، فتعلقه الآخرُ فألقى به عالياً فقال : هذا يزعمُ أن عثمانَ قُتِلَ شهيداً ، فقال له علي : أقلتَ ذلك ؟ قال : نعم ، وأنت تشهدُ ، أما تذكرُ يومَ أتيتُ النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمانُ وأنت فسألتُ النبي ﷺ فأعطاني وسألتُ أبا بكر فأعطاني وسألتُ عمر فأعطاني وسألتُ عثمانَ فأعطاني وسألتُك فمنعتني فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله لي أن يبارك لي ، فقال : وما لك لا يباركُ لك وقد أعطاك نبيٌّ وصديقٌ وشهيدان - ثلاث مرات ؟ قال : دعوهُ (العدني ، ع ، كر) .

٣٦٣٩١ - عن ابن عمر أن علياً أتى عثمان وهو محصورٌ فأرسل إليه أتى قد جئتُ لأنصرَكَ ، فأرسل إليه بالسلام وقال : لا حاجة ، فأخذَ عليٌّ عمامته من رأسه فألقاها في الدارِ التي فيها عثمان وهو يقولُ « ذلك ليعلمُ أني لم أخنه بالذيب » (اللالكائي في السنة).

٣٦٣١٢ - عن أبي حصين أن علياً قال : لو أعلمُ أن بني أمية يذهبُ ما في نفوسها لحلفتُ لهم خمسين يميناً مرددةً بين الركنِ والمقامِ أني لم أقتلُ عثمان ولم أُمالِ على قتله (اللالكائي).

٣٦٣١٣ - عن الحسن قال : شهدتُ علياً بالمدينة وسمعَ صوتاً فقال : ما هذا ؟ قالوا : قتلُ عثمان ، قال : اللهم ! إني أشهدُك أني لم أرضَ ولم أُمالِ - مرتين أو ثلاثاً (اللالكائي).

٣٦٣١٤ - * مسند ثعلبة بن أبي عبد الرحمن الأنصاري * عن أبي الأشعث الصنعاني قال : كان أميرٌ على صنعاء يقال له ثمامة بنُ عديٍّ وكانت له صحبةٌ فلما جاء نعي عثمان بكى وقال : هذا حين انتزعتُ خلافةُ النبوة وصار مُلكاً وجبريَّةً ، من غلبَ على شيءٍ أكَلَه (أبو نعيم).

٣٦٣١٥ - عن حذيفة أنه قال لعثمان : والله ! لتُخرجَنَّ إخراجَ الثورِ ولتُذبحَنَّ ذبحَ الجملِ (ش).

٣٦٣١٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ جَنْدُبِ الْخَيْرِ قَالَ : أَتَيْنَا حَذِيفَةَ

حِينَ صَارَ الْمَصْرِيُّونَ إِلَى عُمَانَ فَقَلْنَا : إِنْ هَؤُلَاءِ قَدْ صَارُوا إِلَى هَذَا
الرَّجُلِ فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَقْتُلُونَهُ وَاللَّهِ ! قَلْنَا : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي
الْجَنَّةِ وَاللَّهِ ! قَلْنَا : فَأَيْنَ قَتَلْتُهُ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ وَاللَّهِ (ش)

٣٦٣١٧ - عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ ، فَجَاءَ
حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقُفِّ^(١) وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، فَضَرَبَ الْبَابَ ،
فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ هَذَا
أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَأَذْنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ
بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلِيهِ فِي
الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا عُمَرُ ، فَقَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ فَأَذْنْتُ
لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى
رِجْلِيهِ فِي الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَانُ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا عُمَانُ ، قَالَ : أَئِذْنُ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا

(١) الْقُفُّ : قُفُّ الْبُئْرِ : هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تَجْمَلُ حَوْلَهَا . وَأَصْلُ الْقُفِّ :
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، أَوْ هُوَ مِنَ الْقُفِّ : الْيَابِسُ ، لِأَنَّهُ
مَا ارْتَفَعَ حَوْلَ الْبُئْرِ يَكُونُ يَابِسًا فِي النَّالِبِ . النِّهَايَةُ ٩١/٤ . ب

بلاء ، قال فأذنتُ له وبشرته بالجنة ، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القُفِّ ودلى رجله في البئر (ش ؛ وهو صحيح) .

٣٦٣١٨ - عن زيد بن ثابت قال : كانت عندي أمُّ سعد بن الربيع فزارهم رسولُ الله ﷺ وهو بالأسْوَافِ ^(١) فعملوا له غداءً وبسطوا له نِطْعاً ، فدقَّ البابَ إنسانٌ فقال رسولُ الله ﷺ : انظروا من هذا ؟ قالوا : هذا أبو بكر ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دقَّ آخرُ فقال : انظروا من هذا ؟ قال : عمرُ ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دقَّ البابَ آخرُ فقال : انظروا من هذا ؟ قالوا : عثمان ، قال : افتحوا له وبشروه بالجنة وسيَلْقَى من أمتي عنا ، ثم صلَّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ والعصرَ في المسجدِ الذي في الأسْوَافِ حتى اجتمع إليه بعضُ أصحابه (كر) .

٣٦٣١٩ - عن أبي عبيد الله الأشعري قال : سمعتُ أبا الدرداءَ يقول : قلتُ : يا رسولَ الله ! بلغني أنك قلتَ : سيكْفُر قومٌ بعد إيمانِهِمْ ؟ قال : أجلُ ، ولستَ منهم ؛ قال : فتَوَقَّيْ أبو الدرداءَ قبل قتلِ عثمانَ (أبو نعيم في المعرفة) .

(١) بالأسْوَافِ : الأسْوَافِ : هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ
النهاية ٤٢٢/٢ . ب

٣٦٣٢٠ - عن أبي الدرداء قال : لا مدينة بعد عثمان ولا رياء بعد معاوية ، وقال النبي ﷺ : إن الله وعدني إسلام أبي الدرداء (كر) .

٣٦٣٢١ - عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ أنا - وفي لفظ : إني فرطكم على الحوض أنظر من يرد علي منكم ، فلا ألفين ما توزعت في أحدكم فأقول : هذا مني - وفي لفظ من أمتي ، وفي لفظ من أصحابي - فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك ؟ فقلت : يا رسول الله ؟ ادع الله أن لا يجعلني منهم ، قال : إنك لست منهم ؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتنة (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٣٦٣٢٢ - عن أبي الدرداء قال آتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ! بلغني أنك قلت : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ؟ قال : نعم ، ولست منهم ؛ فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان (يعقوب بن سفيان ، ق في الدلائل ، كروان النجار) .

٣٦٣٢٣ - عن أبي موسى قال : كنت عند النبي ﷺ في حذيفة بن فلان والباب علينا مُعلق ومعه النبي ﷺ عود ينكت به في الأرض إذا استفتح رجل ، فقال النبي ﷺ : يا عبد الله بن قيس !

فقلت : لبيك يا رسول الله ! قال : قم فافتح له الباب وبشره بالجنة .
فقمْتُ ففتحتُ له الباب فاذا أنا بأبي بكر الصديق ؛ فأخبرتهُ بما قال
له النبي ﷺ ؛ فحمد الله تعالى ودخل وسلم ثم قعد وأغلقتُ الباب ،
فجعل النبي ﷺ ينكتُ بذلك العودِ في الأرض فاستفتح آخرُ ؛ فقال :
يا عبد الله بن قيس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة ، فقمْتُ ففتحتُ
له الباب فاذا أنا بعمر بن الخطاب ، فأخبرتهُ بما قال النبي ﷺ ، فحمد
الله تعالى ودخل فسلم وقعد وأغلقتُ الباب ، فجعل النبي ﷺ ينكتُ
بذلك العود في الأرض إذا استفتح الثالثُ ، فقال النبي ﷺ : يا عبد الله
ابن قيس ! قم فافتح له الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون ، فقمْتُ
ففتحتُ له الباب فاذا أنا بثمان بن عفان ، فأخبرتهُ بما قال النبي ﷺ
فقال : الله المستعان وعلى الله التكلان ، ثم دخل فسلم وقعد (كر) .

٣٦٣٢٣ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل حُشاً بالمدينة
وهو الخائضُ فجاء أبو بكر فاستأذن عليه ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه
بالجنة ؛ ثم جاء عمر فاستأذن ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة ؛ ثم جاء
عثمان فاستأذن ؛ فقال : ائذنوا له وبشروه بالجنة مع ما يصيبه من البلاء
الشديد (كر) .

٣٦٣٢٤ - عن إبراهيم بن عمرو بن محمد حدثني أبي عن عبد الله

ابن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها كانت قاعدةً وعائشة مع رسول الله ﷺ فقال : ودِدْتُ أن معي بغض أصحابي تحدث ! فقالت عائشة : أرسلُ إلى أبي بكر يتحدثُ معك ؛ قال : لا ؛ قالت حفصة : أرسلُ إلى عمر يتحدثُ معك ؛ قال : لا ؛ ولكن أرسلُ إلى عثمان ؛ فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر فقال رسول الله ﷺ لعثمان : إنك مقتولٌ مستشهدٌ فاصبر صبرك الله ! ولا تخلمنَّ قيصاً قيصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك راضٍ ؛ فقال عثمان : ان دعا النبي ﷺ لي بالصبر - وفي لفظٍ : فقال عثمان : ادعُ الله لي بالصبر ؛ فقال : اللهم صبره - فخرج عثمان ؛ فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وأنت صائمٌ وتفطر معي ؟ قال إبراهيم : وحدثني أبي عن عبد الرحمن ابن أبي بكر أن عائشة حدثته مثل ذلك (ع ؛ كر).

٣٦٣٥ - عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقاتله شيئاً إلا قول عثمان : ظلماً وعدواناً يا رسول الله ! فما دريتُ ما هو حتى قُتِل عثمان ؛ فعلمت أن النبي ﷺ إنما عني قتله (نعم بن حماد في الفتن).

٣٦٣٦ - عن عطاء البصري قال : حدثني شيخٌ بافريقية أن

أباه حدثه أنه كان مع عثمان فجاء عليٌ فقال : أما تعلمُ أنا كنامع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكن حراء ! فإنه ليس عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ فقال لي؟ فقال عليٌ : فوالله ! لتُقتلَنَّ ولأُقتلَنَّ معك - قال ذلك ثلاث مرات (ابن عابد ، كر).

٣٦٣٢٧ - عن عمرو بن محمد بن جبير قال : أرسل عثمانُ إلى عليٍّ أن ابن عمك مقتولٌ وأنتك مسلوبٌ (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف ، كر).

٣٦٣٢٨ - عن أبي ثور الفهمي قال : كنتُ عند عثمان فأشرف من كوةٍ على الناس فقال : يا أبا الحسن ! ما هذا الذي ركبَ متي؟ قال : اصبرُ أبا عبد الله ! فوالله ! ما غبتُ عن قولِ رسول الله ﷺ حين كنا على أحدٍ فتحرك الجبلُ ونحنُ عليه فقال : أثبتُ أحدُ ! فإنه ليس عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، وإيم الله ! لتُقتلَنَّ ولأُقتلَنَّ معك وليُقتلَنَّ طلحةٌ والزبيرُ ، وليُحِينُ قولُ رسول الله ﷺ على إدلاله (كر).

٣٦٣٢٩ - عن علي قال : من كان سائلاً عن دمِ عثمان فأن الله قتله وأنا معه : (قال ابن سيرين : هذه كلمة قرشية ذات وجه) (ش).

٣٦٣٣٠ - عن ابن سيرين قال : لم يُخْتَلَفْ في الأَهْلِ حَتَّى قُتِلَ عُمَانُ (كَر).

٣٦٣٣١ - * مسند أبي * عن عبد الرحمن بن أبزي قال : قلتُ لأبي بن كعبٍ لما وقع الناسُ في أمرِ عثمانَ : أبا المنذرِ ! ما المخرجُ من هذا الأمرِ ؟ قال : كتابُ الله ما استبانَ فاعملْ به ، وما اشتبه فكلِهْ إلى عالمِه (خ في تاريخه ، كَر).

٣٦٣٣٢ - عن أنسٍ أن وفدَ بني المصطلقِ قدِموا على النبي ﷺ فقالوا : إلى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ ؟ فقال : إلى أبي بكرٍ ، قالوا : فان لم نجدَ أبا بكرٍ ؟ قال : إلى عمرَ ، قالوا : فان لم نجدَ عمرَ ؟ قال : إلى عثمانَ ، قالوا : فان لم نجدَ عثمانَ ؟ قال : فلا خيرَ فيكم في الحياةِ بعد ذلك (كَر).

٣٦٣٣٣ - عن أنسٍ قال : وجهني وفدُ بني المصطلقِ إلى رسولِ الله ﷺ فقالوا : سلُهْ إن جئنا في العامِ المقبل فلم نجدْكَ إلى من ندفعُ صَدَقَاتِنَا ؟ فقلتُ لهُ ، فقال : قل لهم : يدفعوها إلى أبي بكرٍ ، فقالوا : قل له : فان لم نجدَ أبا بكرٍ ؟ فقلتُ لهُ ، فقال : قل لهم : يدفعوها إلى عمرَ ، فقلتُ لهم ، فقالوا : قل له : فان لم نجدَ عمرَ ؟ فقلتُ له ، فقال

قل لهم : يدفعوها إلى عثمان وتباً^(١) لكم يوم يُقتلُ عثمان (كر).
 ٣٦٣٤ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : يا عثمان ! إنك ستؤتى الخلافة من بعدي وسيديك المنافقون على خلعها فلا تخلدُها وصمٌ في ذلك اليوم تفتطُرُ عندي (عد، كر).

٣٦٣٥ - ﴿مسند عثمان﴾ عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جدِّه قال : دخل محمد بن أبي بكر على عثمان فقال له عثمان : يا ابن أخي ! أنشدك بالله هل تعلمُ أن النبي ﷺ زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال : ألا أبا أيِّمٍ ألا أبا أيِّمٍ يزوجهما عثمان ؟ فلو كان عندنا شيء زوجناه ، وتركتُ بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله ﷺ بيديه إحداهما على الأخرى وقال : هذه لي وهذه لعثمان ، فكانت يدُ رسول الله ﷺ أطهرَ وأطيبَ من يدي ؟ قال نعم ، قال : فأنشدك بالله هل تعلمُ أن رسول الله ﷺ قال : من يشتري هذا النخلَ فيقومَ قبلةَ المسجد وضمن له رسول الله ﷺ نخلة في الجنة ؟ قال : نعم ، قال : فأنشدك بالله هل تعلمُ أن المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئتُ بالانطاع فبسطتها ثم صببتُ عليه

(١) وتباً : التَّبُّ : الهلاك . يقال : تبَّ يتبَّب تباً ، وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار . النهاية ١/ ١٢٨ . ب

الْحَوَارَى^(١) ثُمَّ جُئْتُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَخَلَطْتُ بِهِ وَكَانَ أَوَّلَ خَبِيصٍ أَكَلُوهُ فِي الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ ظَلَمُوا ظُلْمًا شَدِيدًا فَاحْتَفَرْتُ بُرًّا فَأَعْظَمْتُ عَلَيْهَا النِّفْقَةَ ثُمَّ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ الضَّعِيفِ فِيهَا وَالْقَوِيَّ سِوَاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمِيرَةَ انْقَطَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاعَ النَّاسُ فَخَرَجْتُ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَوَجَدْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَاحِلَةً عَلَيْهَا طَعَامٌ فَاشْتَرَيْتُهَا وَحَبَسْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةً وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَثْنَيْ عَشَرَ رَاحِلَةً ، فَدَعَا لِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُعْطِيتَ وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْفِ أَصْفَرَ فَصَبَبْتُهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : اسْتَعِنْ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا ضَرَّ عُمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلٍ حَرَاءٍ فَرَجَفَ بِنَا فَضْرِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَمِهِ فَقَالَ : اسْكُنْ حَرَاءً ! فَانْه لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ - وَعَلَى الْجَبَلِ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ - قَالَ : نَعَمْ ، (ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ).

(١) الْحَوَارَى : الْخُبْزُ الْحَوَارَى : الَّذِي نَخَلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . النِّهَايَةُ ١/٤٥٨ ب.

٣٦٣٣٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أُرْسِلَ
عُثْمَانُ وَهُوَ مُحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ :
احْضَرُوا غَدًا وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهَذِهِ الْخَارِجَةِ ، ففَعَلُوا
وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ مِنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ
يَشْتَرِي هَذَا الْمَرْبِدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا
مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ ، فَاشْتَرَيْتُهُ بِعَشْرِينَ أَلْفًا وَزَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالُوا :
اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، وَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ :
أُنْشِدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَجْهِزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
وَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَجَهَزْتُهُمْ حَتَّى مَا قَقِلُوا عَقْلًا وَلَا خَطَامًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،
فَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ مَنْ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي رُومَةً وَلَهُ الْجَنَّةُ ! فَاشْتَرَيْتَهَا
فَقَالَ : اجْمَلِهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ،
قَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، وَعَدَدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ
وَيْلَكُمْ خَصَمْتُمْ وَاللَّهِ ! كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هَذَا لَهُ مَغْيَرًا ،
يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّوْرَى ! اْعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غَدًا كَمَا
قَالُوا لِي الْيَوْمَ . فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدَ عَلِيٍّ جَعَلَ عَلِيٌّ يَنْشِدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ
ذَلِكَ وَيُشْهِدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، فَقَالَ : مَا

اليوم مُتَلَّتْ وَلَكِنِّي قَتَلْتُ يَوْمَ قَتَلِ ابْنُ بَيْضَاءَ (سيف ، كر) .

٣٦٣٣٧ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن الهزِيل قال : دخل طَلْحَةُ على عُثْمَانَ فقال له عُثْمَانُ : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَقَالَ : أَقْرَرُ حِرَاءَ ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًّا أَوْ صَدِيقًا أَوْ شَهِيدًا - وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزَّيْبِرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ؟ ثُمَّ قَالَ : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزَّيْبِرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ : نَشِدْتُكَ بِاللَّهِ لَتَعْلَمَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عَنْده شَيْءٌ فَأَعْطَيْتَهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي فَجَاءَ بِهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يَبَارِكُ لَكَ وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ (كر) .

٣٦٣٣٨ - « أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا كَثُرَ الطَّعَامُ

على عثمان تنحى عليٌّ إلى ماله يَنْبُعَ فكتب إليه عثمان : أما بعد
 فقد بلغ الحِزَامُ الطَّبِيبَيْنِ^(١) وخلف السيل الزُّبْي^(٢) وبلغ الأمر فوق
 قدره وطَمِعَ في الأمر من لا يدفعُ عن نفسه فان كنتَ مأْكولاً
 فكن خير آكلٍ وإلا فأدركني ولما أَمَزَّقَ (المعافى بن زكريا في
 المجلس، كر).

٣٦٣٣٩ - « أيضاً » عن الأصمعي عن العلي بن الفضل بن أبي
 سويد عن أبيه قال : أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ لما قتلوا عثمان بن عفان قَتَّشُوا
 خِزَانَتَهُ فوجدوا فيها صُنُوقاً مُقْفَلاً ففتحوه فوجدوا فيه حقّةً فيها
 ورقةٌ مكتوبٌ فيها : هذه وصيةُ عثمان - بسم الله الرحمن الرحيم
 عثمان بن عفان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً
 عبده ورسوله وأن الجنة حقٌ وأن النار حقٌ وأن الله يبعثُ من في

(١) الطَّبِيبَيْنِ : هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن
 الحِزَامَ إذا انتهى إلى الطَّبِيبَيْنِ فقد انتهى إلى أبعاد غاياته ، فكيف إذا
 جاوزه . النهاية ١١٥/٣ . ب

(٢) الزُّبْي : هي جمع زُبْيَة وهي الراية التي لا يملوها الماء ، وهي من الأضداد .
 وقيل : إنما أراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر إلا في مكان عالٍ
 من الأرض لئلا يملغها السيل فتنطم . وهو مثل يضرب للأمر يتفاهم
 ويتجاوز الحد . النهاية ٢٩٥/٢ . ب

القبور ليوم لا ريب فيه وأن الله لا يُخلفُ الميعاد ، عليها نُحيى وعليها نُموت
وعليها نبعثُ إن شاء الله (كر) .

فضائل علي رضي الله عنه

٣٦٣٤٠ - « مسند زيد بن أرقم » عن أبي الطفيل عامر بن واثلة
قال : لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدير خم
أمرَ بدوحاتٍ فقمنا ثم قام فقال : كأن قد دُعيتُ فأجبتُ ، إني
قد تركتُ فيكم الثقليين أحدهما أكبر من الآخر : كتابُ الله جلُّ
ممدودٍ من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهلُ بيتي ، فانظروا كيف
تخلفوني فيها فإنهما لن ينفرقا حتى يردا عليَّ الحوض ، ثم قال : إن الله
مولاي وأنا وليُّ كلِّ مؤمنٍ ، ثم أخذ بيد علي فقال : مَنْ كُنْتُ
وليَّهُ فعليُّ وليُّه ، اللهم ! والِ مَنْ والاه وعادِ مَنْ عاداه ، فقلتُ
لزيد : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كان في الدوحات
أحدٌ إلا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه (ابن جرير) .

٣٦٣٤١ - « أيضاً » عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

- مثل ذلك (ابن جرير) .

٣٦٣٤٢ - « أيضاً » عن ميمون أبي عبد الله قال : كنتُ عند

زيد بن أرقم فجاء رجلٌ فسأل عن علي قال : كما مع رسول الله ﷺ

في سفر بين مكة والمدينة فنزلنا مكاناً يقال له « غدير خم » فأذن الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ! أليست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه ، قال : فاني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي ولا أعلمه إلا قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ أخذ بعضدي علي يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال : أيها الناس ! أليست تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت وليه فعلي وليه (ابن جرير) .

٣٦٣٤٥ - ﴿ مسند زيد بن أبي أوفى ﴾ لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال علي : لقد ذهب رُوحِي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتي والكرامة ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق !

ما أخرتُك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارونَ من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ؛ قال : وما أُرثُ منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثَ الأنبياءُ مِن قبلي ، قال : وما ورثَ الأنبياءُ مِن قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبهم ، وأنتَ معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وانتَ أخي ورفيقي (حم في كتاب مناقب علي) .

٣٦٣٤٦ - عن أبي ذر قال : ما كنا نعرفُ المنافقين على عهدِ رسول الله ﷺ إلا بثلاثٍ : بتكذيبهمُ الله ورسوله ، والتخلفِ عن الصلاةِ وبغضِهم عليَّ بنَ أبي طالبٍ (خط في المتفق) .

٣٦٣٤٧ - عن أبي ذر قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ وهو ببقيعِ الفرقدِ فقال : والذي نفسي بيده ! إن فيكم رجلاً يقاتلُ الناسَ من بعدي على تأويلِ القرآنِ كما قاتلتُ المشركينَ على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبرُ قتلُهم على الناسِ حتى يطعنوا على وليِّ الله ويسخطوا عمله كما سخطَ موسى أمرَ السفينةِ وقتلَ الغلامِ وإقامةِ الجدارِ . لله رضىَ وسخطَ ذلكَ موسى (الديلمي) .

٣٦٣٤٨ - * مسند سهل بن سعد الساعدي * خرج النبي

ﷺ إلى المسجد فوجدَ علياً قد سقطَ رداؤه عن ظهره حتى خلس إلى التراب فجعلَ رسول الله ﷺ يمسحه بيده ويقول : اجلسُ أبا تراب ! ما كان له اسمٌ أحبَّ إليه منه ، ما سماه إياهُ إلا رسولُ الله ﷺ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٣٤٩ - * مسند أبي رافع * بعثَ رسولُ الله ﷺ علياً مبعثاً قلما قدِمَ قال له رسولُ الله ﷺ : اللهُ ورسولهُ وجبريلُ عنك راضون (طب).

٣٦٣٥٠ - * أيضاً * بعثَ النبي ﷺ علياً إلى اليمنِ يعقِدُ له لواء فلما مضى قال : يا أبا رافع ! الحقُّه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاهُ بأشياء فقال : يا علي ! لأن يهديَ اللهُ على يديكَ رجلاً خيراً لك مما طلعتُ عليه الشمسُ (طب).

٣٦٣٥١ - * مسند أبي سعيد * قال كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلسَ إلينا ولكأنَّ على رؤسنا الطيرَ لا يتكلم منا أحدٌ فقال : إن منكم رجلاً يقاتلُ الناسَ على تأويلِ القرآن كما قوتلتم على تنزيله ، فقام أبو بكرٍ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمرُ فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصيفُ

النعل في الحجرة ، فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ
يُصلِحُ منها (ش ، حم ، ع ، حب ، ك ، حل ، ص) .

٣٦٣٥٢ - عن العباس قال : جئتُ أنا وعليُّ إلى النبي ﷺ
فلما رأنا قال : بخ لكما ! أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتما سيدا العرب
(ك ر) .

٣٦٣٥٣ - عن ابن عباس قال : ما أنزل الله سورةً في القرآن
إلا كان عليُّ أميرَها وشريفَها ، ولقد عاتبَ اللهُ أصحابَ محمدٍ ﷺ
وما قال لعلِّي إلا خيراً (أبو نعيم) .

٣٦٣٥٤ - عن ابن عباس قال : تصدق عليُّ بخاتمه وهو راعٍ
فقال النبي ﷺ للسائل : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراعي
فأنزل الله فيه « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ رَسُولُهُ » وكان في خاتمه مكتوباً :
سبحانَ مَنْ فخرني بآتي له عبدٌ . ثم كتبَ في خاتمه بعدُ : الملكُ
للهِ (خط في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين ، وقال
أبو حاتم : لا يحتج بحديثه) .

٣٦٣٥٥ - عن ابن عباس قال : لما زوجَ النبي ﷺ فاطمة من
علي قالت فاطمة : يا رسول الله ! زوجني من رجلٍ فقيرٍ ليس له شيء
فقال النبي ﷺ : أما ترضينَ أن الله اختارَ من أهلِ الأرضِ رجلين :

أحدهما أبوكِ والآخرُ زوجُك (خط فيه وسنده حسن) .

٣٦٣٥٦ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لعلي : أنتَ أخي وصاحبي ، وقال لجعفر : أشبهتَ خلقتي وخلقتي (ابن النجار) .

٣٦٣٥٧ - عن ابن عباس قال : مشيتُ وعمرُ بن الخطاب في بعض أزقةِ المدينة فقال : يا ابنَ عباس ! أظنُّ القومَ استصغروا صاحبَكُم إذ لم يُولوه أموركم ، فقلت : والله ما استصغره رسولُ الله ﷺ إذ اختاره لسورةِ براءةٍ يقرأها على أهل مكة ، فقال لي : الصوابُ تقولُ والله لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لعلي بن أبي طالب : من أحبَّك أحبني ومن أحبني أحبَّ الله ، ومن أحبَّ الله أدخله الجنة مُدلاً (كرر وقال : هذا إسناد معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوى أبي القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل فإنه غير مشهور وعبد الرزاق تشيع) .

٣٦٣٥٨ - عن ابن عباس قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ قابضاً على يدِ عليٍّ ذاتَ يومٍ فقال : ألا ! مَنْ أبغضَ هذا فقد أبغضَ الله ورسوله ، ومن أحبَّ هذا فقد أحبَّ الله ورسوله (ابن النجار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري) .

٣٦٣٥٩ - * مسند عبد الله بن عمر * لعنه كذا بأصله : قال :

قال عمرُ بن الخطاب ، أو : قال أبي - والله أعلم : ثلاثُ خصالٍ لأن تكون لي واحدةٌ منهن أحبُّ إليَّ من حُمُرِ النعم : زوجهُ ابنته فولدت له ، وسدَّ الأبوابَ إلا بابَهُ ، وأعطاه الحربة يومَ خيبرَ (ش) .

٣٦٣٦٠ - عن ابن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ : يا عليُّ !

أنت في الجنة (ابن النجار) .

٣٦٣٦١ - عن ابن مسعود قال : خرج رسولُ الله ﷺ فأتى

منزلَ أمِّ سلمة فجاء عليٌّ فقال رسولُ الله ﷺ : يا أمِّ سلمة ! هذا والله قاتِلُ القاسطينَ والناكثينَ والمارقينَ من بعدي (ك في الأربعين ، كر) .

٣٦٣٦٢ - عن عفيف الكندي قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة

وأنا أريدُ أن ابتاع لأهلي من ثيابها وعِطْرِها فأتيتُ العباسَ وكان رجلاً تاجراً فأني عنده جالسٌ أنظرُ إلى الكعبةِ وقد كلفت الشمسُ وارتفعت في السماء فذهبت إذ أقبل شابٌ فنظرَ إلى السماء ثم قامَ مستقبلَ الكعبةِ فلم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاء غلامٌ فقام عن يمينه ثم لم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاءت امرأةٌ فقامت خلفها فركع الشابُ

فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس ! أمرٌ عظيمٌ ؟ فقال : أمرٌ عظيمٌ ، تدري من هذا الشاب ؟ هذا محمد بن عبد الله ابن أخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا علي بن أخي ، تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ؛ إن ابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين ولا والله ما على ظهر الأرض أحدٌ على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (عد ، كر ؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي ، قال الأزدي : منكر الحديث عن أسد ابن عبد الله العسري ، قال خ : لا يتابع على حديثه) .

٣٦٣٦٣ - عن علي قال : سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حلمي (حق وضعفه ، كر) .

٣٦٣٦٤ - * أيضاً * عن جبير عن الشعبي قال قال علي : إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوي ، أو جهل أعظم من حلمي ، أو عورة لا يوارئها ستري ، أو خلّة لا يسدها جودي (كر) .

٣٦٣٦٥ - * أيضاً * عن الشعبي قال : كان أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً وكان علي أشعر الثلاثة (كر) .

٣٦٣٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي عبيدة قال : كتب معاوية إلى

علي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! إن لي فضائل كثيرة وكان أبي
سيداً في الجاهلية وصرت ملكاً في الإسلام وأنا صهر رسول الله
ﷺ وخال المؤمنين وكتب الوحي ، فقال علي : أبا الفضائل تفخر علي
ابن آكلة الأكباد ؟ ثم قال : اكتب يا غلام !

محمد النبي أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يُمسي ويُضحى يطير مع الملائكة ابن أُمي
وبنت محمد سَكْنِي^(١) وعِرسِي^(٢) منوط لِحُمَاهَا بَدِي وَلَحْمِي
وسبطا أحمد ولداي منها فأَيْكُم لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُم إِلَى الْإِسْلَامِ طُرّاً صغيراً ما بلغت أوان حِلْمِي
فقال معاوية : أخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى
ابن أبي طالب (كر).

٣٦٣٦٧ - ﴿ عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن

(١) سَكْنِي : السكن - بفتح السين وسكون الكاف : أهل البيت ، جمع
ساكن كصاحب وصَحْب . النهاية ٢/٣٨٠ . ب

(٢) وعِرسِي : العيرس - بالكسر - امرأة الرجل ، والجمع أعراس . وربما
سُمِّيَ الذَكَرُ وَالْأُنْثَى عَيْرَسَيْنِ . المختار ٣٣٤ . ب

جده عن علي قال : أمرني رسول الله ﷺ بقتالِ الناكثينَ والمارقينَ والقاسطينَ (كر).

٣٦٣٦٨ - عن علي قال : مرضتُ مرةً فعادني رسولُ الله ﷺ فدخلَ وأنا مضطجعُ فَأَتَى إلى جنبي فسجَّاني بثوبه ، فلما رآني قد ضعفتُ قامَ إلى المسجدِ يُصلي ، فلما قضيَ صلاته جاء فرفع الثوبَ عني ثم قال : قم يا علي ! قد برأتَ ، فقتلُ فكاثي ما اشتكيتُ ، فقال : ما سألتُ ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألتُ الله شيئاً إلا سألتُ لك (أبو نعيم في فضائل الصحابة).

٣٦٣٦٩ - عن علي قال : أتى النبي ﷺ ناسٌ من اليمنِ فقالوا: ابعتُ فينا من يُفقهنا في الدينِ ويعلمنا السننَ ويحكمُ فينا بكتابِ الله ، فقال النبي ﷺ : انطلقْ يا عليُّ إلى أهلِ اليمنِ ففقههم في الدينِ وعلمهم السننَ واحكمُ فيهم بكتابِ الله ، فقلتُ : إن أهلَ اليمنِ قومٌ طغامٌ ^(١) يأتوني من القضاء بما لا علم لي به ، فضربَ النبي ﷺ صدري ثم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبتُ لسانك فما شككتُ في قضاءٍ بينَ اثنينِ حتى الساعة (ابن جرير).

(١) طغام : في حديث علي « يا طغمام الأحلام » أي : يامن لا عقل له ولا معرفة . وقيل : هم أوغاد الناس وأراذلهم . النهاية ١٢٨/٣ . ب

٣٦٣٧٠ - عن علي قال : خطبَ أبو بكر وعمرُ فاطمةَ إلى رسول الله ﷺ فأبى رسولُ الله ﷺ عليها ، فقال عمرُ : أنتَ لها يا علي ! قال : مالي من شيءٍ إلا درعي وجهي وسيفي ، فتعرض علي ذات يوم لرسول الله ﷺ فقال : يا علي ! هل لك من شيء ؟ قال : جملي ودرعي أرهنهما ، فزوجني رسولُ الله ﷺ فاطمةَ ، فلما بلغَ فاطمة ذلك بكّت ، فدخلَ عليها رسول الله ﷺ فقال : ما لك تبكين يا فاطمة ! والله أنكحتكِ أكثرَهم علماً وأفضلهم حِلماً وأقدمهم سلماً وفي لفظٍ : أولهم سلماً (ابن جرير وصححه والدولابي في الذرية الطاهرة) .

٣٦٣٧١ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ! إني قد جئتكم بخيرِ الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأثبتم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً وقلتُ : يا نبي الله ! أكون وزيرك عليه ؟ فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوا (ابن جرير وفيه عبد الغفار بن القاسم ، قال في المغني ، تركوه) .

٣٦٣٧٢ - عن علي قال : علمني رسول الله ﷺ ألفَ بابٍ

كل باب يفتح ألف باب (أبو أحمد الفرضي في جزئه ، وفيه الأجلح أبو حجية ، قال في المغني : صدوق شيعي جلد ، حل) .

٣٦٣٧٣ - عن ربعي بن خراش قال : سمعتُ علياً يقول وهو بالمدائن : جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال : إنه قد خرج إليك أناسٌ من أرقائنا ليسَ بهم الدين تعبدُهم إينا ، فقال له أبو بكر وعمر : صدق يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : لن تنهوا معشرَ قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحنَ الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم وأنتمُ مجفلون عنه إجمال الغنم ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ! قال : لا : قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خافُ النعل ، قال : وفي كف عليّ نعلٌ يخصفُها لرسول الله ﷺ (خط) .

٣٦٣٧٤ - * مسند الصديق * عن معقل بن يسار المزني قال : سمعتُ أبا بكر الصديق يقول : عليُّ بن أبي طالب عترَةُ رسول الله ﷺ (ق وقال : في إسناده بعض من يجهل) .

٣٦٣٧٥ - عن الشعبي قال : رأى أبو بكر علياً فقال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أعظم الناس منزلةً من رسول ﷺ وأقربهِ قرابةً وأفضله دالةً وأعظمه غناءً ^(١) عن نبيه فلينظرُ إلى هذا ، فبلغ علياً قولُ

(١) غَنَاءٌ : الغناء - بالفتح والمد - : النفع . ١٠ هـ ٣٨٠ ص المختار . ب

أبي بكر فقال : أما إذا قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله ﷺ في النار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه ﷺ في ذات يده (ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف وابن مردويه ، ك) .

٣٦٣٧٦ - عن علي قال : قال عمر بن الخطاب : لقد أُعطيَ عليُّ ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون فيَّ خصلةٌ منها أحبُّ إليَّ من أن أُعطى حمراءُ النعم ، قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وسكناهُ المسجد مع رسول الله ﷺ يحلُّ له ما فيه يحلُّ له ، والراية يومَ خيبر (ش) .

٣٦٣٧٧ - عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن النبي ﷺ قال : لأدفعنَّ اللواءَ غدًا إلى رجلٍ يُحبُّ اللهَ ورسوله يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيتُ الإمرةَ إلا يومئذٍ ، فلما كان الغدُ تطاولتُ لها ، فقال : يا علي ! قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قضى كرهه أن يلتفت فقال : يا رسول الله ! علامَ أقاتلهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها (ابن منده في تاريخ أصبهان) .

٣٦٣٧٨ - أنا أسلم بن الفضل بن سهل ثنا الحسين بن عبيد الله الأبراري

البغدادى نا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني أمير المؤمنين المأمونُ
 حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور حدثني أبي حدثني عبد الله
 ابن عباس قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر علي
 ابن أبي طالب فقد رأيتُ من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن
 تكون لي واحدةٌ منهن في آلِ الخطاب أحبُّ إلي مما طلعتُ عليه
 الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفرٍ من أصحابِ
 رسول الله ﷺ فاتَّهبتُ إلى باب أمِّ سلمةَ وعليَّ قائمٌ على الباب
 فقلنا : أردنا رسول الله ﷺ ، فقال : يخرج إليكم ، فخرج رسول الله
 ﷺ فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب يده منكبه
 ثم قال : إنك مُخَاصَمٌ تَخَاصَمُ ، أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأعلمهم
 بأيام الله ، وأوفاهم بهديه ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم
 رِزْيَةً ، وأنتَ عاضدي ، وغاسلي ، ودافني ، والمتقدِّم إلى كل
 شديدةٍ وكريهةٍ ، ولن ترجعَ بعدي كافراً وأنتَ تتقدمني بلواءِ
 الحمد وتلودُ عن حوضي ، ثم قال ابن عباس من نفسه : ولقد فازَ
 عليٌّ بصهر رسول الله ﷺ وبسطةٍ في العشيرة وبذلاً للماعون وعلماً
 بالتنزيل وقفها للتأويل ونيلاً للاقران (الأبزارى كذاب) .

٣٦٣٧٩ - عن علي قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله ﷺ

ابنته فقلت : مالي من شيء ثم ذكرت صلته وعأدته ؛ فخطبها إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ فقلت : هي عندي ، قال : فأعطها ، فأعطيتها إياها فزوجنيها ؛ فلما أدخلها علي قال : لا تحدثنا شيئاً حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة ، فلما رأيناه تحشحنا فقال : مكانكما ! فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت : يا رسول الله ! أي أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ منك وأنت أعز إليّ منها (الحميدي ، حم والمعدي ومسدود والدورقي ، ق) .

٣٦٣٨٠ - عن علي قال : بعني رسول الله ﷺ إلى اليمن فأتهمنا إلى قوم قد بنوا زينة للأسد ، فينأهم يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل آخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحهم كلهم ، فقام أولياء المقتول الاول إلى أولياء الثاني فأخرجوا السلاح ليقبضوا ، فأناهم على تضيئة ذلك فقال : تريدون أن تقتلوا ورسول ﷺ حي ؟ إني أقضي بينكم بقضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي ﷺ فيكون هو الذي يقضي بينكم ، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل هؤلاء الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف

الدية والدية كاملة ، فلأول الربع لأنه هلك بمن فوقه وللثاني ثلث الدية
 وللثالث نصف الدية وللرابع الدية كاملة ؛ فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي
 ﷺ وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال : أنا أقضي بينكم
 واحتج ، فقال : رجل من القوم : إن علياً قضى بيننا ، فقصوا عليه
 القصة فأجازه النبي ﷺ - وفي لفظ : فقال النبي ﷺ : القضاء كما
 قضى علي (ط ، ش ، حم وابن منيع وابن جرير وصححه ، ق
 وضعفه) .

٣٦٣٨١ - عن علي قال : أنا يسوبُ المؤمنينَ والمالُ يسوبُ
 الظلمةِ (أبو نعيم) .

٣٦٣٨٢ - عن أبي مسعر قال : دخلتُ على علي وبين يديه
 ذهبٌ فقال : أنا يسوبُ المؤمنين وهذا يسوبُ المنافقين ، وقال بي
 يلودُ المؤمنون وبهذا يلودُ المنافقون (أبو نعيم) .

٢٩٣٨٣ - عن علي قال : لما مات أبو طالبٍ أتيتُ رسول الله
 ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إن عمك الشيخ الضالَّ قد مات ، قال
 فقال : انطلق فواره ثم لا تُحدثنَّ شيئاً حتى تأتيني ، فواريته ثم
 أتيتُه فأمرني فاغتسلتُ ثم دعا لي بدعواتٍ ما أحبُّ أن لي بهنَّ ما
 على الأرض من شيء (ط ، ش ، حم ، د ، ن والمروزي في الجناز

وابن الجارود وابن جرير).

٣٦٣٨٤ - عن علي قال : آخى رسول الله ﷺ بين عمر وأبي بكر وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة ، وبين عيد الله بن مسعود والزبير بن العوام ، وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وبين نفسه (الخلمي في الخلعات وفيه راو لم يسم ، ق ، ص).

٣٦٣٨٥ - عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ إلى أن لا يُحبنى إلا مؤمن ولا يبغيضني إلا منافق (الحميدي ، ش ، حم والعدي ، ت ، ن ، ه ، ح ، حل وابن أبي عاصم).

٣٦٣٨٦ - عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت : يا رسول الله ! بعثني وأنا شاب لا علم لي بالقضاء ، فضرب بيده على صدري فقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه ! فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلي هذا (ابن سعد ، ش ، ق ، في الدلائل).

٣٦٣٨٧ - عن علي قال : كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني (ش ، ت والشاشي ، حل والدورقي ك ، ص).

٣٦٣٨٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي يخرج

في الشتاء في إزارٍ ورداءٍ توبين خفيفين ، وفي الصيف في القباء المحشور والثوب الثقيل ، فقال الناس لعبد الرحمن : لو قلت لأبيك فانه يسمر^(١) معه ، فسألت أبي فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استكروه ، قال : وما ذاك ؟ قال : يخرج في الحر الشديد في القباء المحشور والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً ، فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده ، فسمرت عنده فقال : يا أمير المؤمنين ! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً ، قال : وما هو ؟ قال : تخرج في الحر الشديد في القباء المحشور والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً ، أو ما كنت معنا يا أبا ليلى بخبير ؟ قلت : بلى والله قد كنت معكم ، قال : فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله ﷺ : لا أعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ، ليس بفرارٍ ؛ فأرسل إلي فدعاني ، فأتيته وأنا أرمد

(١) يسمر : السمر والمسامرة : الحديث بالليل ، وبابه نصر . المختار ٢٤٧ ب

لَا أَبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَقُلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ !
فَمَا آذَانِي بَعْدَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ (ش ، حم ، هـ ، والبخاري وابن جرير
وصححه ، طس ، ك ، ق في الدلائل ، ض) .

٣٦٣٨٩ - عن عباد بن عبد الله سمعتُ علياً يقول : أنا عبد الله
وأخو رسوله ، وأنا الصديقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلا كذابٌ
مفتري ، ولقد صليتُ قبل الناس سبعَ سنين (ش ، ن في الخصائص
وابن أبي عاصم في السنة ، ع ، ك وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٦٣٩٠ - عن حبة بن جوين قال : قال عليٌ : عَبدْتُ الله مع
رسول الله ﷺ سبعَ سنين قبل أن يَعْبُدَهُ أحدٌ من هذه الأمة
(ك وابن مردويه) .

٣٦٣٩١ - عن حبة أن علياً قال : اللهم ! إنك تعلمُ انه لم يَعْبُدْكَ
أحدٌ من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحدٌ من
هذه الأمة ستَّ سنين (طس) .

٣٦٣٩٢ * مسند عمر * عن ابن عباس قال : قال عمر بن
الخطاب : كُفُّوا عن ذكرِ علي بن أبي طالب فاني سمعتُ رسول الله
ﷺ يقول : في عليٍّ ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن
أحبُّ إلي مما طلعتُ عليه الشمسُ ، كنتُ أنا وأبو بكر وأبو عبيدة

ابن الجراح ونفرٌ من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ مُتَكِيٌّ
 على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبيه ثم قال : أنتَ
 يا عليُّ ! أولُ المؤمنين إيماناً وأولهم إسلاماً ! ثم قال : أنتُ مني
 بمنزلة هارون من موسى ، وكذبَ عليٌّ مَنْ زعم أنه يحبني وينفضُك
 (الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في
 الألقاب وابن النجار) .

٣٦٣٩٣ - عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن
 ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطينَّ
 الرايةَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسوله ويحبهُ اللهُ ورسوله كراداً غير فرارٍ ،
 يفتح الله عليه ، جبريلُ عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فبات الناسُ
 متشوقين فلما أصبح قال : أين عليٌّ ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما يُبصرُ
 قال : اتوني به ، فلما أتني به فقال النبي ﷺ : ادنُ مني ، فدنا منه
 فقتلَ في عينيه ومسحها بيده ، فقام عليٌّ من بين يديه كأنه لم يرمد
 (قط : خط في رواية مالك ، كر) .

٣٦٣٩٤ - عن عروة أن رجلاً وقع في علي بمحضرة من عمر
 قال عمر : تعرفُ صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ؟ لا تذكرُ علياً إلا بخير فانك

إن آذيته آذيت هذا في قبره (كر).

٣٦٣٩٥ - عن عمر قال : لن تنالوا علياً فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ثلاثة لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما ظلمت عليه الشمس ، كنت عند النبي ﷺ وعنده أبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح وجماعة من أصحاب النبي ﷺ فضرب يده على منكب علي فقال : أنت أول الناس إسلاماً وأول الناس إيماناً وأنت مني بمنزلة هارون من موسى (ابن النجار).

٣٦٣٩٦ - عن علي قال : أنا أول رجل صلى مع النبي ﷺ (ط ، ش ، حم وابن سعد).

٣٦٣٩٧ - عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن ، قلت : بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء ! فضرب يده في صدري وقال : إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد (ط وابن سعد ، حم والعدني والمروزي في العلم ، ه ، ع ، ك ، حل ، ق والدورقي ، ص وابن جرير وصححه) ^(١).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأقضية باب كيف القضاء رقم ٣٥٦٥ وقال المنذري في عون المعبود (٥٠٠/٩) أخرجه الترمذي وقال حسن . ص

٣٦٣٩٨ - عن علي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت : يا رسول الله ! بعثني إلى قومٍ هم أسنُّ مني وأنا حدثٌ لا أبصِرُ القضاء ، فوضع يده على صدري وقال : اللهم ! بَيِّتْ لِسَانَهُ واهِدِ قَلْبَهُ ، يا علي ! إذا جلسَ إليك الخصمانِ فلا تَقْضِ بينهما حتى تَسْمَعَ من الآخرِ كما سمعتَ من الأول ، فانك إذا فعلتَ ذلك تَبَيَّنَ لك القضاء ، فما أَشْكَلَ عليَّ قضاءَ بعدُ (ك وابن سعد ، حم والعدني ، د ، ت وقال : حسن ، ع وابن جرير وصححه ، حب ، ك ، ق) .

٣٦٣٩٩ - عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ فقال : يا علي ! إن فيكَ من عيسى مثلاً أبغضتهُ اليهودُ حتى بَهِتوا أمَّهُ وأحبتهُ النصارى حتى أُنزَلُوهُ بالمنزلةِ التي ليس بها ، وقال علي : ألا ! وإني يَهْلِكُ فيَّ رجلانِ محبُّ مُطَرٍّ^(١) لي يفرطني بما ليس فيَّ ومبغضُ مَقْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَائِي^(٢) على أن يبهتي ، ألا ! وإني لستُ بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعملُ بكتابِ الله وسنةِ نبيه ﷺ ما استطعتُ ، فما أمرتُكم به من طاعةِ الله فحقُّ عليكم طاعتي فيما أحببتُم أو كرهتم ،

(١) مُطَرٍّ : أطريت فلاناً : مدحته بأحسن ما فيه ، وقيل : بالفت في

مدحه وجاوزت الحد . المصباح ٥٠٨/٢ . ب

(٢) شَنَائِي : شنيئته اشنؤهُ من باب تمب شناً مثل فلس ، وشَنَانَا بفتح

النون ومكونها أبغضته . المصباح ٤٤٧/١ . ب

وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحدٍ في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف (عم ع والدورق، ك وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات، وروى ابن جرير صدره المرفوع) (١).

٣٦٤٠٠ - * أيضاً * عن حبة العرنى قال : رأيتُ علياً ضحكاً على المنبر لم أره ضحكاً ضحكاً أكثر منه حتى بدتُ نواجذه ثم قال : ذكرتُ قولَ أبي طالب ، ظهرَ علينا أبو طالبٍ وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي بطنِ نخلة فقال : ماذا تصنعان يا ابن أخى ؟ فدعاهُ رسول الله ﷺ إلى الإسلام ، فقال : ما بالذي تقولان بأسٌ ولكني والله لا تعلموني استي أبدأ - وضحك تعجباً لقول أبيه ثم قال : اللهم ! ما أعرفُ أن عبداً لك من هذه الائمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاثَ مراتٍ ، لقد صليتُ قبلَ أن يُصَلِّي الناس سبعا (ط، حم، ع، ك).

٣٦٤٠١ - * أيضاً * عن ابن الحنفية قال : لو كان عليٌّ ذاكراً عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناسٌ فشكوا سعاة عثمان فقال لي عليٌّ :

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٣) وقال الذهبي فيه الحكم ابن عبد الملك وهما ابن معين . ص

اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فأخبره أن فيه صدقة رسول الله ﷺ
فمر سعاتك يعملوا بها فأتيته فقال : أغنيها عنا ، فأتيت بها علياً
فأخبرته له فقال : لا عليك ، ضعها حيث أخذتها (خ والعدي ، ق).

٣٦٤٠٢ - عن علي قال : جاء النبي ﷺ أناس من قريش
فقالوا : يا محمد ! إنا جيرانك وحلفائك وإن ناساً من عبيدنا قد أتوك
ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه ، إنما فرأوا من ضياعنا
وأموالنا فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ قال : صدقوا ،
إنهم لجيرانك وأحلافك ، فتغير وجه رسول ﷺ ثم قال لعمر :
ما تقول ؟ قال : صدقوا إنهم لجيرانك وحلفائك ، فتغير وجه
رسول الله ﷺ فقال : يا معشر قريش ! والله ليعشن الله عليكم
رجلاً قد امتحن الله قلبه بالإيمان فيضربكم على الدين أو يضرب
بعضكم ، فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ! قال : لا ، قال عمر :
أنا يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه الذي يخسف النعل وكان
أعطى علياً نعلًا يخسفها (حم وابن جرير ، وصححه ، ص).

٣٦٤٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد بن سيرين قال : لما توفي النبي ﷺ
أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا الجمعة حتى يجمع القرآن
في مصحف : ففعل ، وأرسل إليه أبو بكر بعد أيام : أكرهت

إِمَارَتِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَقْسَمْتُ أَن لَا أُرْتَدِيَّ
بِرَادَةٍ إِلَّا الْجُمُعَةَ ! فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ (ابن أبي داود في المصاحف وقال :
إنه لم يذكر المصحف أحد إلا أشعب وهو لين الحديث وإنما رواه :
حتى أجمع القرآن - يعني أتم حفظه ، فإنه يقال للذي حفظ
القرآن : قد جمع القرآن .

٣٦٤٠٤ - عن علي قال : والله ! ما نزلت آية إلا وقد علمتُ
فيما نزلتُ وأين نزلت وعلى من نزلت ، إن ربي وهب لي قلباً
عقولاً ولساناً طلقاً سؤولاً (ابن سعد ، كـ) .

٣٦٤٠٥ - * أيضاً * عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
أنه قيل لعلي : مالك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثاً ؟ فقال :
إني كنتُ إذا سألتُه أنبأني وإذا سكتُ ابتدأني (ابن سعد) .

٣٦٤٠٦ - * أيضاً * عن هبيرة قال : شهدتُ علياً وسئلَ
عن حذيفة قال : سألَ عن أسماء المنافقين فأخبرَ بهم ، وسئلَ عن
نفسه قال : كنتُ إذا سألتُ أجبتُ وإذا سكتُ ابتدئتُ (كـ) .
٣٦٤٠٧ - عن علي قال : بُعثَ النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمتُ
يوم الثلاثاء (ع وأبو القاسم بن الجراح في أماليه) .

٣٦٤٠٨ - عن علي قال : لما نزلتُ هذه الآية « واذرْ عشيرتكُ

الأقربين » جمع النبي ﷺ من أهل بيته ، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ، فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكونُ معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ، وقال رجلٌ : يا رسول الله ! أنت كنت بحراً ! من يقومُ بهذا ؟ ثم قال الآخرُ ، فعرضَ هذا على أهل بيته واحداً واحداً فقال عليُّ أنا (حم وابن جرير وصححه والطحاوي ، ض) .

٣٦٤٠٩ - عن علي قال : افضوا كما كنتم تقضون ، فإني أكرهُ الخلافَ حتى يكون للناسِ جماعةٌ أو أموتُ كما مات أصحابي . فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروون عن عليٍّ كذباً (خ وأبو عبيد في كتاب الأموال والأصبهاني في الحجة) .

٣٦٤١٠ - * أيضاً * عن أبي يحيى قال : سمعت علياً يقول : أنا عبدُ الله وأخو رسوله ، لا يقولها أحدٌ بعدي إلا كاذبٌ ، فقالها رجلٌ فأصابته جنةٌ (العدي) .

٣٦٤١١ - عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : سألتُ اللهَ فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدةً : سألتُهُ أنك أولُ من تنشقُّ عنه الأرض يوم القيامة ، وأنت معي ، معك لواء الحمد وأنت تحمله ، وأعطاني أنك وليُّ المؤمنين من بعدي (ابن الجوزي في الواهيات) .

٣٦٤١٢ - عن قيس قال : دخل الأشعثُ بن قيس على علي في شيءٍ فهدده بالموت ، فقال علي : بالموت تهددني ؟ ما أبالي سقط عليَّ أو سقطتُ عليه (كر) .

٣٦٤١٣ - عن أبي الزعراء قال : كان علي بن أبي طالب يقول : إني وأطايب أرومتي وأبرار عترتي أحلمُ الناسِ صغاراً وأعلمُ الناسِ كباراً ، بنا ينفي الله الكذبَ ، وبنا يعقرُ ^(١) الله أنيابَ الذئبِ الكلبِ ، وبنا يفكُ الله عَنَتَكم ^(٢) وينزعُ رِبْقَ أعناقِكم ، وبنا يفتحُ الله ويختمُ (عبد الغني بن سعيد في إيضاح الاشكال) .

٣٦٤١٤ - عن علي بن أبي ربيعة قال : صارع عليُّ رجلاً فصرعه ، فقال الرجلُ لعلي : ثَبَتَكَ اللهُ يا أمير المؤمنين ! قال علي : صَدَرَكَ (وكيع ، كر) .

٣٦٤١٥ - عن سعيد بن المسيب قال : ما كان أحدٌ من الناس

(١) يَـعْقُرُ : ومنه حديث ابن الأَڪوع « فما زلت أُرْمِيهم وأَعْقِرُ بهم » أي أَقتلُ مَرَكُوبَهُم . يقال عَقَرْتُ به : إِذا قَتَلْتَ مَرَكُوبَهُ وجعلته راجلاً .
النهاية ٢٧١/٣ . ب

(٢) عَنَتُكُمْ : وفي حديث الفتح « أَنه دخل مكة عَنَتُوه » أي قهراً وغلبة . وهو من عَنَأَ يَمْنُو إِذا ذلَّ وخضع . والعَنَتُوةُ : المرة الواحدة منه ،
كَانَ المَأْخُوذَ بها يَخْضَعُ وَيَذِلُّ النهاية ٣١٥/٣ . ب

يقول : سلوني ، غيرَ علي بن أبي طالب (ابن عبد البر).

٣٦٤١٦ - عن علي قال قال لي رسولُ الله ﷺ : تؤتي يوم القيامة بناقةٍ من نوقِ الجنة ورُكبتك مع ركبتِي وفخذك مع فخذِي حتى ندخلَ الجنةَ جميعاً (الحسن بن بدر).

٣٦٤١٧ - عن عبد الرحمن بن أبي إملئ قال : خطبَ علي فقال : أنشدُ الله امرأً نشدةَ الإسلامِ سمع رسولَ الله ﷺ يومَ غديرِ خمٍّ أخذَ بيدي يقول : أأنتُ أولى بكم يا معشرَ المسلمين من أنفسِكُم ؟ قالوا : بلى يا رسولَ الله ! قال : من كنتُ مولاهُ فعلي مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاهُ وعادٍ من عاداهُ ، وأنصرُ من نصره وأخذلُ من أخذله - إلا قامَ فشهيدٌ ! فقام بضعةَ عشر رجلاً فشهدوا وكنتم قومٌ ؛ فما فنوا من الدنيا إلا عَمُوا وبرصُوا (خطفي الأفراد).

٣٦٤١٨ - عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : أأنتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا ، بلى ، قال : فمن كنتُ وليه فهو وليُّه (ابن أبي عاصم).

٣٦٤١٩ - عن علي قال : لما نزلت هذه الآيةُ على رسولِ الله ﷺ « واذرِ عشيرتكِ الأقربين » دعاني رسولُ الله ﷺ فقال : يا علي ! إن الله أمرني أن أذرَ عشيرتي الأقربين ، فضقتُ بذلك ذرعاً وعرفتُ

أَنِّي مِمَّا أَنَادِيهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ فَصَمْتُ عَلَيْهَا حَتَّى
 جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا تَوْمَرُ بِهِ يَعْذُوبُكَ
 رَبُّكَ ، فَاصْنَعْ لِي صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلَ شَاةٍ وَاجْعَلْ لَنَا
 عُسًا مِنْ لَبَنٍ ثُمَّ اجْمَعْ لِي بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ حَتَّى أَكَلِمَهُمْ وَأَبْلِغَ مَا
 أَمَرْتُ بِهِ ، فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ لَهُ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ
 رَجُلًا يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُونَهُ ، فِيهِمْ أَعْمَامُهُ : أَبُو طَالِبٍ وَحَمْزَةُ
 وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو لَهَبٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَانِي بِالطَّعَامِ الَّذِي صَنَعْتُهُ لَهُمْ
 فَجِئْتُ بِهِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُ تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَبَ (١) حَزْبَةً مِنَ اللَّحْمِ
 فَشَقَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ،
 فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى نَهَلُوا عَنْهُ ، مَا نَرَى إِلَّا آثَارَ أَصَابِعِهِمْ ، وَاللَّهِ ! إِنْ
 كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَيَأْكُلُ مِثْلَ مَا قَدِمْتُ لَجَمِيعِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ :
 اسْقِ الْقَوْمَ يَا عَلِي ! فَجِئْتُهُمْ بِذَلِكَ الْعُسِّ ، فَشَرَبُوا مِنْهُ حَتَّى رَوَوْا
 جَمِيعًا ، وَأَيْمُ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيَشْرَبُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بَدَرَهُ (٢) أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ فَقَالَ : لَقَدْ
 شَحَرَكُمُ صَاحِبُكُمْ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَكَلِّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ

(١) جَيْشَبُ : الْجَيْشَبُ : هُوَ الْفَلِيزُ الْخَشَنُ مِنَ الطَّعَامِ . النِّهَايَةُ ٢٧٢/١ . ب .

(٢) بَدَرَهُ : بَدَرَ إِلَى الشَّيْءِ : أَسْرَعَ . الْخِتَارُ ٣٢ . ب

الغد فقال : فقال : يا علي ! إن هذا الرجل قد سبني إلى ما سمعت من القول فنفرك القوم قبل أن أكلّمهم فعُدّ لنا مثل الذي صنعت بالأمس من الطعام والشراب ثم اجمعهم لي ، ففعلت ثم جمعهم ، ثم دعاني بالطعام فقربته ، ففعل به كما فعل بالأمس ، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا ، ثم نكلّم النبي ﷺ فقال : يا بني عبد المطلب ! إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ! إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه ، فأياكم يؤازرني على أمري هذا ؟ فقلت وأنا أحدثهم سنأ وأرمصهم^(١) عينا وأعظمهم بطناً وأحمشهم^(٢) ساقاً : أنا يا بني الله أكون وزيرك عليه ! فأخذ برقبتي فقال : إن هذا أخي ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا ، فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع وتطيع لعليّ (ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم ، حق معا في الدلائل) .

٣٦٤٢٠ - * مسند البراء بن عازب * قال : كنا مع رسول الله

(١) وأرمصهم : يقال : غمِصت العين ورَمِصت من الغمص والرمص ، وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان والرمص : الرطب منه ، والغمص : الياص . النهاية ٢/٢٦٣ . ب

(٢) وأحمشهم : يقال : رجل حَمَش الساقين وأحمش الساقين أي دققها . النهاية ١/٤٠١ . ب

ﷺ في سفرٍ فنزلنا بغديرِ خُمٍ فنودي: الصلاةُ جامعة! وكُسِحَ
 لرسول الله ﷺ تحت شجرةٍ فصلى الظهرَ فأخذ بيدِ علي فقال :
 أَلستم تعلمون أَنِّي أُولى بالمؤمنين من أَنفُسِهِمْ ؟ قالوا : بلى ، فقال :
 أَلستم تعلمون أَنِّي أُولى بكل مؤمنٍ ؟ من نفسه ، قالوا : بلى ، فأخذ
 بيدِ علي فقال ؛ اللهم ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللهم ! وال
 مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ ؛ فَلَقِيهِ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : هَنِئْ لَكَ
 يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ (ش).

٣٦٤٢١ - بعث رسول الله ﷺ جيشين : عليٌّ أحدهما عليٌّ
 ابنُ أبي طالب ، وعليٌّ الآخرُ خالدُ بنُ الوليد ، فقال : إِنْ كَانَ قِتَالُ
 فَعَلِيٍّ عَلَى النَّاسِ ، فَافْتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَاتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ ، فَكَتَبَ
 خَالِدُ يُسُوهُ بِهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي
 رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (ش).

٣٦٤٢٢ - عن بريدة بن الحصيب قال : مررتُ مع عليٍّ إلى
 اليمنِ فرأيتُ منه جفوةً فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ ذكرتُ
 عليًّا فتنقصتهُ ، فجعلَ وجهُ رسول الله ﷺ يتغير فقال : يا بريدة !
 أَلستُ أُولى بالمؤمنين من أَنفُسِهِمْ ؟ قلتُ : بلى يا رسول الله ! قال :
 مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (ش وابن جرير وأبو نعيم).

٣٦٤٢٣ - عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :
زوجتك خير أهلي ! أعلمهم علماً وأفضلهم حملاً وأولهم سلماً (خط
في المتفق) .

٣٦٤٢٤ - عن بريدة قال : بعث رسول الله ﷺ إلى خالدٍ
ليقسم الخمس - وفي لفظ : ليقبض الخمس - فأصبح عليُّ ورأسه
يقطر فقال خالد : ألا ترى ما يصنعُ هذا ؟ فلما رجعتُ إلى رسول الله
ﷺ أخبرتهُ بما صنعَ عليُّ فكنْتُ أبغضُ علياً ، فقال : يا بريدة !
أتبغضُ علياً ؟ قلتُ : نعم ؛ قال : فلا تبغضه - وفي لفظ : قال :
فأحبّه - فإن له في الخمسِ أكثر من ذلك (أبو نعيم) .

٣٦٤٢٥ - عن بريدة قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سريةٍ
واستعمل علينا علياً ، فلما جئنا سألنا رسول الله ﷺ : كيف رأيتم
صحبَةَ صاحبكم ؟ قال : فلما شكَّوْتهُ أنا وإِما شكاهُ غيري فرفعتُ
رأسي وكنْتُ رجلاً مكباً وكنتُ إذا حدثتُ الحديثَ أكببتُ
وإذا النبيُّ ﷺ قد احمرَّ وجهه فقال : من كنتُ وليّه فان علياً
وليّه ، فذهب الذي في نفسي عليه فقلتُ : لا أذكره بسوءٍ
(ابن جرير) .

٣٦٤٢٦ - عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : إنَّ

الله أمرني أن أدنيتك ولا أقصيتك وإن أعلمك وأن تعمي ، وإن
حقاً على الله أن تعمي ، ونزلت « وتعيها أذن واعية » قال : إذا
غفلتُ عن الله (كر وقال : هذا اسناد لا يعرف والحديث شاذ).

٣٦٤٢٧ - ﴿ أيضاً ﴾ قالوا : يا رسول الله ! من يحمل رأتك
يوم القيامة ؟ قال : من يُحسنُ من يحملها إلا من حملها في الدنيا
علي^٥ ابن أبي طالب (طب).

٣٦٤٢٨ - عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :
إنك مُستخلفٌ مقتولٌ وإن هذه مخضوبة من هذه - يعني لحيته
من رأسه (طب ، كر).

٣٦٤٢٩ - عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :
من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك يا علي^٥ (كر).

٣٦٤٣٠ - ﴿ أيضاً ﴾ كنا بالجحفة بغدير خُم إذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدِ علي فقال : من كنت مولاه
فعلي مولاه (ش).

٣٦٤٣١ - ﴿ أيضاً ﴾ إن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى
صعد المسلمون ففتحوها ، وأنه جُرِب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً

(ش حسن).

٣٦٤٣٢ - عن جابر بن عبد الله قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : سِدُوا الأبواب كُلَّهَا إِلَّا بابَ عليٍّ - وأومى بيده إلى باب عليٍّ (كر).

٣٦٤٣٣ - عن جابر بن عبد الله قال : كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍ وَثَمَ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمَزِينَةَ وَغِفَارَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَاءٍ أَوْ فِسْعَاطٍ فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مُوَلَاهُ فَعَلِيٌّ مُوَلَاهُ (ز).

٣٦٤٣٤ - عن جابر قال : سمعتُ عليًّا يَنشُدُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لِأَشْكَ فِي نَسَبِي	مَعَهُ رُبَيْتُ وَسَبَّاهُمَا وَلَدِي
جَدَّتِي وَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُنْفَرِدٌ	وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي قُنْدٍ ^(١)
صَدَّقْتَهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بِهِم	مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ	الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلا أَمْدٍ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ (كر وفيه مُعْمارَة

(١) قُنْد : القُنْد في الأصل : الكذب . وأفند : تكلم القُنْد . اهـ

ابن زيد ، قال الأزدي : كان يضع الحديث : قلت : الذي أقطع به
أن هذا الشعر مصنوع موضوع على علي ، ما قاله علي قط لأن من
له براعة في نقد الشعر يعلم أن هذا نازلُ الدرجة في صناعة الشعر ،
ومقامُ علي رضي الله عنه أعلى بدرجاتٍ من أن يقولَ هذا الشعر
النازل ، لا سيما في سنده هذا الوضاعُ).

٣٦٤٣٥ - * أيضاً * عن سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة
الزاهد ثنا مسعر بن كدام عن عطية عن جابر سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول : رأيتُ علي باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله محمدُ رسول الله
عليُّ أخو رسول الله ﷺ (كر).

٣٦٤٣٦ - عن جبلة بن حارثة : كان رسول الله ﷺ إذا لم يَغزُ
أعطى سلاحه علياً أو أسامة بن زيد (ع وأبو نعيم ، كر).

٣٦٤٣٧ - عن جرير البجلي قال : شهدنا الموسم في حجةٍ مع
رسول الله ﷺ وهي حجةُ الوداع فبلغنا مكاناً يقال له « غديرُ خم »
فنادى : الصلاةُ جامعةُ ! فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله
ﷺ وسطنا فقال : أيها الناس ! بسم تشهدون؟ قالوا : نشهدُ أن لا إله
إلا الله ، قال : ثم مَهْ؟ قالوا : وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فمن
وليكم؟ قالوا : الله ورسوله مولانا ، قال : من وليكم؟ ثم ضرب

بيده إلى عضدِ عليٍّ فأقامه فنزع عضده فأخذَ بذراعيه فقال : من
يكنُ اللهُ ورسوله مولاهُ فإن هذا مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاه
وعادٍ من عاداه ، اللهم ! من أحبه من الناسِ فكن له حبيباً ومن
أبغضه فكن له مُبغِضاً ، اللهم ! إني لأجدُ أحداً أَسْتودِعُهُ في
الأرضِ بعدَ العبدِينِ الصالحينِ غيره فاقضِ فيه بالحسنى (طب) ^(١) .

٣٦٤٣٨ - عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان
يومُ غزوةِ الطائفِ قامَ النبي ﷺ مع عليٍّ ملياً ثم مرَّ ، فقال له
أبو بكر : يا رسولَ الله ! لقد طالتِ مناجاتُك علياً منذُ اليوم ! فقال :
ما أنا أنتجيتُهُ ولكن الله انتجاهُ (طب) .

٣٦٤٣٩ - عن جابر : لما سأل أهلُ قباءِ النبي ﷺ أن يَبْنِيَ
لهم مسجداً قال رسولُ الله ﷺ : لِيَقُمْ بِمَعْضُكُمْ فِيرَكِبَ الناقةَ ،
فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَرَكَبَهَا وَحَرَكَهَا فَلَمْ تَتَبِعْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عُمَرُ
فَرَكَبَهَا فَحَرَكَهَا فَلَمْ تَتَبِعْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ
فِي غُرْزِ الرِّكَابِ وَثَبَتْ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! أَرَأَيْتَ
زَمَامَهَا ، وَابْنُوا عَلَى مَدَارِهَا فَانْهَامُورَةٌ (طب) .

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٩) رواه الطبراني وفيه بشر بن
حرب وهو لين . ص

٣٦٤٤٠ - عن علي قال آخى رسولُ الله ﷺ بين الناس وتركني

فقلت : يا رسول الله آخيتَ بين أصحابك وتركتي ! قال : ولم تركتك ؟ إنما تركتك لنفسِي ، أنت أخي وأنا أخوك ، قال : فإن حاجتك أحدٌ فقل : إني عبدُ الله وأخو رسولِ الله ، لا يدعيها أحدٌ بعدك إلا كذابٌ (ع) .

٣٦٤٤١ - عن علي أن النبي ﷺ حضرَ الشجرةَ بخُمٍّ ثم

خرجَ آخذًا بيدَ علي فقال : أيها الناسُ ! أَلستم تشهدون أن الله ربُّكم ؟ قالوا : بلى ، قال : أَلستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كان الله ورسوله مولاهُ فإن هذا مولاهُ . وقد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا بعده : كتابَ الله سبَّبهُ يدهُ وسبَّبهُ بأيديكم ، وأهل بيتي (ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي في أماليه وصحح) .

٣٦٤٤٢ - ﴿ مسند عمار ﴾ كنتُ أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين

في غزوةٍ ذي العشرة فقال رسولُ الله ﷺ : ألا أحدُّكما بأشقى الناسِ رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : أحيمرُ ثمودَ الذي عقرَ الناقةَ ، والذي يضربُك يا عليُّ على هذا - يعني قرنَه - حتى تُبلَّ

هذه - يعني لحيته (حم والبغوي ، طب ، ك وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة ، كر).

٣٦٤٤٣ - عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله ﷺ أقام بها شهراً فصالح فيها بين بني مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم ، فقال لي علي : هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون ؟ فأتيناهم فنظرنا إليه ساعة ثم غشيناهم النوم فعمدنا إلى صوّر^(١) من النخل في دقء^(٢) من الأرض فقمنا فيه ، فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ بقدمه ! فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقء فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي : يا أبا تراب ! لما عليه من التراب ، فأخبرناه بما كان من أمرنا ، فقال : ألا أخبركم كما بأشقى رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه - ووضع رسول يده على رأسه - حتى تبلى منها هذه - ووضع يده على لحيته (كروان النجار).

(١) صوّر : الصوّر : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع

على صيّران . النهاية ٥٩/٣ . ب

(٢) دقء : الدقء : هو التراب . النهاية ١٢٧/٢ . ب

٣٦٤٤٤ - عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سريةً واستعمل عليهم علياً فغنموا فصنع عليٌ شيئاً أنكروه - وفي لفظٍ : فأخذ عليٌ من الغنمةِ جاريةً - فتعاقد أربعةٌ من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه ، وكانوا إذا قدموا من سفرٍ بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم ، فلما قدمتِ السريةُ سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحدُ الأربعةِ فقال : يا رسول الله ! ألم ترَ أن علياً قد أخذ من الغنمةِ جاريةً ؟ فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله ﷺ يُعرفُ الغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ عليٌ مني وأنا من علي وعلي ولي كل مؤمنٍ بعدي (ش وابن جرير وصححه) .

٣٦٤٤٥ - * مسند عمرو بن شاش * قال لي رسول الله ﷺ : قد آذيتني ، قلتُ : يا رسول الله ! ما أُحِبُّ أن أُوذِيكَ ، فقال : على آذى علياً فقد آذاني (ش وابن سعد ، حم ، خ في تاريخه ، طب ، ك) .

٣٦٤٤٦ - عن عمرو بن العاص قال : لما قدمتُ من غزوةِ

ذات السلاسل - وكنتُ أظن أن ليسَ أحدٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ مني - فقلتُ : يا رسول الله ! أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : عائشةُ ، قال : إني لستُ أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : فأَيُّ الناس أحبُّ إليك بعدَ أبي بكرٍ ؟ قال : حفصةُ ، قلتُ : لستُ أسألك عن النساء ، قال : أبوها إذن ، قلتُ : يا رسول الله ! فأين عليُّ ؟ فالتفتُ إلى أصحابه فقال : إن هذا يسألني عن النفس (ابن النجار) .

٣٦٤٤٧ - عن أبي إسحاق قال : قيل لقُثم : كيف ورثَ عليُّ النبي ﷺ دونكم ؟ قال : إنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً (ش) .

٣٦٤٤٨ - * مسند السيد الحسن * ادعوا لي سيد العرب ، قلتُ : أأنتَ سيد العرب ؟ قال : أنا سيدُ ولدِ آدم وعليُّ سيدُ العرب ، فلما جاء قال : يا معشر الأنصار ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدهُ أبداً ؟ هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلتُ لكم عن الله عز وجل (حل) .

٣٦٤٤٩ - * مسند رافع بن خديج * لما قتلَ عليُّ يومَ أحد أصحاب الألوية قال جبريل : يا رسول الله ! إن هذه لهي المواساةُ ،

فقال النبي ﷺ : إنه مني وأنا منه ، قال جبريل : وأنا منكما
يا رسول الله (طب) .

٣٦٤٥٠ - عن أبي رافع عن أبي أمامة قال : لما آخى رسول الله
ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي (كر) .

٣٦٤٥١ - عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله
ﷺ علي (ش) .

٣٦٤٥٢ - عن سلمان الفارسي قال : إن أول هذه الأمة وروداً
على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب (ش) .

٣٦٤٥٣ - * مسند شداد بن أوس * عن شرحبيل بن مرة
قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : أبشِر يا علي ! حياتك معي وموتك
معي (ابن منده وابن قانع ، كر) .

٣٦٤٥٤ - * مسند عبد الله بن الأسود * عن الحجاج بن
حسان قال : حدثني عبد الله بن أحجم الخزاعي أن رسول الله ﷺ
بعثَ علياً بن أبي طالب إلى اليمن فظفرَ وغنمَ وسَلِمَ ، فبعثَ
بريدةً بشيراً إلى النبي ﷺ ، فلما أتى بريدةً رسول الله ﷺ أخبره
بسلامة الجند وظفرهم وغنيمتهم ثم قال : إن علياً قد اصطفَى من
السَّيِّ خادماً أو وليدةً ! فغضب رسول الله ﷺ واحمرَّ وجهه

حتى عرف بريدة الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، فقال بريدة :
 أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله ؟ ولوددت أن الأرض
 ساخت بي قبل هذا ، قال رسول الله ﷺ : أي بريدة ! لما يدع
 علي من حقه أكثر مما يأتيه ، لما يدع علي من حقه أكثر مما
 يأتيه ثلاث مرات (ابن النجار) .

٣٦٤٥٥ - عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لعلني : أنت
 أمامي يوم القيامة فيُدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك ، وأنت تذود الناس
 عن حوزي (كر وقال : فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر ضعيف) .

٣٦٤٥٦ - عن عائشة قالت قلت : يا رسول الله ! أنت سيد
 العرب ، قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (ابن النجار) .

٣٦٤٥٧ - عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة : من كان أحب
 الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة ، قال : لسنا نسألك
 عن النساء بل الرجال ، قالت : زوجها (خط في المتفق والمفترق وابن
 النجار ، قال : الذهبي : جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور
 آثم بالكذب) .

٣٦٤٥٨ - * أيضاً * إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم
 عامة وغفر لعلني خاصة وإني رسول الله إليكم غير مُحابٍ ^(١) لقرايتي ،
 (١) مُحاب : حابه محابة : ساعه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته . المصباح ١/١٦٥ . ب

هذا جبريلُ يخبرني أن السعيدَ حقَّ السعيدِ مَنْ أحبَّ علياً في حياته وبعد موته ، وأن الشقيَّ كلَّ الشقيِّ من أبغضَ علياً في حياته وبعد موته (طب ، ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات) .

٣٦٤٥٩ - عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت : والذي أحلف به ! إن كان عليٌّ لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ ، قالت عُدنا رسول الله ﷺ يومَ قبضَ في بيتِ عائشة فجعلَ رسولُ الله ﷺ غداةً بعدَ غداةٍ يقولُ : جاءَ عليٌّ ؟ مراراً ، قالت وأظنهُ كان بعثه في حاجةٍ فجاء بعدُ ، فظننا أنه له إليه حاجةٌ فخرجنا من البيتِ فقمعدنا بالباب فكنْتُ من أدناهم من الباب فأكبَّ عليه عليٌّ ، فجعلَ يُسارِه ويناجيه ، ثم قبضَ من يومِهِ ذلك فكان أقرب الناس به عهداً (ش) .

٣٦٤٦٠ - عن أبي عبد الله الجدلي قال : قالت لي أم سلمة : يا أبا عبد الله ! أيسبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم ثم لا تُغيِّرون؟ قلتُ : ومن يسبُّ رسولَ الله ﷺ ؟ قالت : يسبُّ عليٌّ ومن يُحِبُّه وقد كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّه (ش) .

٣٦٤٦١ - عن ابن مسعود قال : كنتُ عندَ النبي ﷺ فسئل عن عليٍّ ، قال : قسمت الحِكْمَةَ عشرةَ أجزاءٍ : فأعطى عليٌّ تسعةً

أجزاء والناسُ جزءاً واحداً ، وعليّ^١ أعلمُ بالواحدِ منهم (الأزدي في الضعفاء ، حل ، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات ، وأبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه) .

٣٦٤٦٢ - ﴿ مسند علي ﴾ قال الترمذي وابن جرير معاً : حدثنا إسماعيل بن موسى السدي نبأنا محمد بن عمر الرومي عن شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعليّ^٢ بابها (حل ، قال الترمذي : هذا حديث غريب وفي نسخة ، منكر ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك^(١) ولم يذكروا فيه : عن الصنابحي ، ولم يعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب عن ابن عباس انتهى وقال ابن جرير هذا خبر صحيح مسنده وقد يجب أن يكون على مذهب آخرين سقيماً غير صحيح لعلتين : إحداهما أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والأخرى أن سلمة بن كهيل عندهم ممن لا يثبت بنقله حجة ، وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ غيره) .

٣٦٤٦٣ - ثنا محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبد السلام بن صالح

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب رقم ٧ - رقم الحديث ٣٧٢٥ وقيل هذا حديث غريب منكر . ص

المهروي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينةُ العلمِ وعليّ بابُها ، فمن أراد المدينةَ فليأتِها من بابِها .

٣٦٤٦٤ - ثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالفراء - ثنا أبو معاوية - باسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث - انتهى كلام ابن جرير . وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرج كحديث ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ، وروى خط في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال : هو صحيح ، وقال : عد في حديث ابن عباس : إنه موضوع ، وقال الحافظ صلاح الدين الملائي : قد قال بطلانه أيضاً الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلّة قاذحة سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر ، وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلاً فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع ، وقال في فتوى هذا الحديث : أخرجه ك في المستدرك وقال : إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال : إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط

إلى الكذب ، وبيان ذلك يستدعي طولاً ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهرًا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح كـ لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة - والله أعلم .

٣٦٤٦٥ - عن علي قال : لما نزلت هذه الآية « وانذر عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير فقال : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا فَإِنَّ الْبِرْكَهَ تَنْزُلُ مِنْ ذِرْوَتِهَا ، ووضع يده أولهم فأكلوا حتى شَبِعُوا ، ثم دعا بقدر فشرب أولهم ثم سقام فشربوا حتى رَوَوْا ، فقال أبو لهب : لقدما سَحَرَكُم ، وقال : يا بني عبد المطلب ! إني جئتكم بما لم يجيء به أحد قط ، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإلى الله وإلى كتابه ، فنَفَرُوا وتَفَرَّقُوا ، ثم دعاهم الثانية على مثلها ، فقال أبو لهب كما قال المرة الأولى ، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ثم قال لهم - ومدَّ يده : مَنْ يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بمدي ؟ فددتُ وقلتُ : أنا أبايعُكَ - وأنا يومئذٍ أصغرُ القومِ عظيمُ البطنِ ، فبايعني على ذلك ، قال : وذلك الطعامُ أنا صنعتُهُ (ابن مردويه) .

٣٦٤٦٦ - عن علي قال : لما نزلت « واذرْ عشيرتك الأقربين »
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليٌ يَقْضِي دَيْنِي وَيُنْجِزُ بوعدي
(ابن مردويه) .

٣٦٤٦٧ - عن علي قال : دعاني رسول الله ﷺ ليستعلمني على
اليمن فقلت له : يا رسول الله ! إني شابٌ حدث السن ولا علم لي
بالقضاء فضربَ رسول الله ﷺ في صدري مرتين - أو قال : ثلاثاً -
وهو يقول : اللهم ! اهدِ قلبه وثبّت لسانه ، فكأنما كلُّ علمٍ
عندي وحشي قلبي علماً وفهماً ، فما شككتُ في قضاء بين اثنين
(خط ، وسنده ضعيف) .

٣٦٤٦٨ - عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي !
أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة (خط) .

٣٦٤٦٩ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : يا علي ! أسبغِ
الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكلِ الصدقة ولا تُنزِ الحِميرَ على
الخليل ، ولا تجالسْ أصحاب النجوم (خط في كتاب النجوم) .

٣٦٤٧٠ - * أيضاً * عن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال :
حدثني أمير المؤمنين المأمون ثني أمير المؤمنين الرشيد ثني أمير المؤمنين
المهدي قال : دخل عليّ سفيان الثوري فقلتُ : حدثني بأحسنِ

فضيلة عندك لأمر المؤمنين علي ، فقال : حدثني سلمة بن كهيل عن حجة عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (ابن النجار) .

٣٦٤٧١ - * أيضاً * عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : عرض لعلي رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار ، فقال رجل : الجدار يquem ! فقال : أمض كفى بالله حارساً ! ففضى بينهما وقام ثم سقط الجدار (أبو نعيم في الدلائل) .

٣٦٤٧٢ - عن علي قال : ما يسرني لو ميت طفلًا وأدخلت الجنة ولم أكبر فأعرف ربي عز وجل (حل) .

٣٦٤٧٣ - * أيضاً * عن عبد خير عن علي قال : لما قبض رسول الله ﷺ أقسمت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن (حل) .

٣٦٤٧٤ - * أيضاً * عن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلي ابن أبي طالب : أخبرني بأفضل منزلة من رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، قال : بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ! ما سألت الله من الخير إلا سألت لك مثله ، وما استعذت من الشر إلا استعذت مثله (المحامي في أماليه) .

٣٦٤٧٥ - عن علي قال : أَنَا قَسِيمُ النَّارِ (شاذان الفضيلي في رد الشمس) .

٣٦٤٧٦ - * أَيْضاً * قال شاذان : أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ بِمَكْبَرِي أَنبَأَنَا أَبُو قَاسِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غِيَاثٍ الْخُرَاسَانِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى حَدَّثَنِي أَبِي حَفْصَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَبِكَ خَمْسَ خَصَالٍ فَأَعْطَانِي ، أَمَّا الْأُولَى فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَشَقَّ عَنِّي الْأَرْضُ وَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَن رَأْسِي وَأَنْتَ مَعِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي عِنْدَ كِفَةِ الْمِيزَانِ وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلَ لَوَائِي - وَهُوَ لَوْاءُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ عَلَيْهِ الْمَفْلُحُونَ وَالْقَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ - فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَسْقِي أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِهِ عَلَيَّ .

٣٦٤٧٧ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَاكَ يَا عَلِيُّ مَا عُرِفَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَعْدِي .

٣٦٤٧٨ - وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

يا علي ! ليس في القيامة راكبٌ غيرنا ونحن أربعةٌ ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : فذاك أبي وأمي ! فمن هم ؟ قال : أنا على السباق : وأخي صالحٌ على ناقته التي عقرت ، وعمي حمزةٌ على ناقتي العضباء ، وأخي عليٌ على ناقته من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي : لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله ، فيقول الآدميون : ما هذا إلا ملكٌ مقربٌ أو نبيٌ مرسلٌ أو حاملٌ عرشٍ ، فيجيئهم ملكٌ من بطنان العرش : يا معشر الآدميين ! ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا حاملَ عرشٍ ، هذا الصديقُ الأكبرُ عليُّ بنُ أبي طالب . قلتُ : قال الشيخُ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الإسناد أحمد ابن عامر رواية غير ابنه عنه ، وقد قال الذهبي : عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه ، من أهل البيت ، له نسخه باطلة ، فإتهم إلا الابن دون الأب ، وهذا الطريق من رواية غير الابن والأب موثق ، فإما أن تكون هذه متابعة للابن فيخرج عن التهمة فإن هذه النسخة وغيرها من النسخ المحكوم بطلانها ليس كلها باطلة بل غالبها ، وفيها أحاديث لها أصل ، وإما أن يكون هذا التابع ممن يسرق الحديث فسرقه من الابن وحدث به عن الأب بنير واسطة كما هو دأب سراق الأحاديث ،

ولم أقف لهذا الرجل على ترجمة ، وللحديث الأخير شاهد من حديث ابن عباس إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات وللحديث الأول شاهد .

٣٦٤٧٩ - عن خلف بن المبارك حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : في علي خمسُ خصالٍ لم يُعطها نبيٌّ في أحدٍ قبلي ، أما خصلةٌ فانه يقضي ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فانه الذائدُ عن حوزي ، وأما الثالثة فانه متَّكئةٌ لي في طريقِ الحشرِ يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لوأتي معة يوم القيامة وتحتهُ آدمُ وما وكدَ ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصانٍ ولا كافراً بعد إيمانٍ (عق وقال : ليس له أصل وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في الواهيات وله شاهد من حديث أبي سعيد يأتي شاذان بالسند المذكور إلى علي قال : قال النبي ﷺ : يا علي ! إذا كان يوم القيامة أتيت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون .

٣٦٤٨٠ - عن عمير بن سعد أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهدٌ فقال : أنشدُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقول : من

كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهِدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك (طس) .

٣٦٤٨١ - ﴿ مسند علي ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : ألا ترضى يا علي إذا جمعَ الله الناس في صعيدٍ واحدٍ حفاةً عراةً مشاةً قد قطع أعناقهم العطشُ فكان أولَ من يُدعى إبراهيمُ فيُكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن عِمينِ العرش ، ثم يُفَجَرُ لي مَثَعَبٌ ^(١) من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرَضُ مما بين بُصرى وصنعاء فيه نجوم السماء قدحانٌ من فضةٍ فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن عِمينِ العرش ، ثم تدعى فتشرب وتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخيرٍ إلا دعيتُ إليه ؟ قلتُ : بلى (ابن شاهين في السنة ، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، أبو الحسن الميثمي هذا حديث لا يصح وآفته عمران بن ميثم ، وقال عق : عمران بن ميثم من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب) ^(٢) .

(١) مَثَعَبٌ : ثعب الماء : فجرتُهُ والثَّعْبُ : سيل الماء في الوادي ، وجمعه

ثُبَّان . المختار ٦٢ . ب

(٢) أورده الميثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمران بن ميثم وهو كذاب . ص

٣٦٤٨٢ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إن أول خلق

الله يُكسى يوم القيامة أبي إبراهيم فيُكسى ثوبين أبيضين ثم يقام
عن يمين العرش ، ثم أُدعى فأُكسى ثوبين أخضرين ثم أُقَامُ عن يسار
العرش ، ثم تُدعى أنت يا علي فتُكسى ثوبين أخضرين ثم تقام
عن يميني ، أفا ترضى أن تدعى إذا دُعيت وتُكسى إذا كُسيْتُ
وأن تشفعَ إذا شَفَعْتُ (قط في الملل ، وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال : تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم بن ظهير
عنه والحكم كذاب : قلت : الحكم روى له ت ، وقال فيه خ : منكر
الحديث ، وروى عنه القدماء سفيان الثوري ومالك وك فصح له
وقد تابع ميسرة عن المنهال عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله) .

٣٦٤٨٣ - عن عبد الله بن يحيى أن علياً أتى يوم البصرة بذهبٍ

وفضةٍ فقال : أبيضي وأصفري غُرِّي غُرِّي غيري ، غري أهل الشام
غداً إذا ظهروا عليك ، فشقَّ قوله ذلك على الناس فذُكِرَ ذلك
له فأذِنَ في الناس فدخلوا عليه فقال : إن خليي ﷺ قال : يا علي !
إنك ستقدمُ على الناس وشيعتك راضين مرَضِين ، ويقومُ عليك
عدوك غضاباً مُقْمَحِين^(١) ، ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم الأفتاحَ

(١) مُقْمَحِين : الأفتاح : رفع الرأس وغض البصر . يقال : أقمحه القمل :

إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه . النهاية ١٠٦/٤ . ب

(طس وقال : لم يروه عن أبي الطفيل إلا جابر ، تفرد به عبد الكريم أبو يعفور ، وجابر الجعفي شيعي غال وثقه شعبة والثوري ، وقال د : ليس بالقوى ، وقال ن : متروك ، وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم : من عين الشيعة ، وذكره حب في الثقات) .

٣٦٤٨٤ - عن علي قال : إني أذودُ عن حوض رسول الله ﷺ
بيديَّ هاتين القصيرتين الكفارَ والمنافقين كما يذودُ السقاءُ غريبةَ
الإبلِ عن حياضهم (طس) .

٣٦٤٨٥ - عن زيد بن أرقم قال : نشد عليّ الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ : أستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ! قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاهُ فعليّ مولاه ! اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه ، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك (طس) .

٣٦٤٨٦ - عن عمير بن سعد قال : شهدتُ علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمِعَ رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال فيشهد ، فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمِعوا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والِ من والاه

وعاد من عاداه (طس) (١) .

٣٦٤٨٧ - عن إسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدتُ الله رجلاً سمعَ رسول الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍ ما قال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : أَلستُ أُولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال فأخذ بيدِ علي قال : من كنتُ مولاه فعلي مولاهُ ، اللهم ! والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداه ، وأحبَّ من أحبه ، وأبغضْ من أبغضه ، وانصُرْ من نصره ، واخذُلْ من خذله (البزار وابن جرير والخليفي في الخلاصات ؛ قال الهيثمي : رجال إسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعة) .

٣٦٤٨٨ - عن علي أن النبي ﷺ قال : خلفتُك أن تكون خليفتي ، قلت : أتخلفُ عنك يا رسول الله ؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (طس) (٢) .

٣٦٤٨٩ - عن سعد قال : خلفَ رسول الله ﷺ علي بن أبي

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . ص

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٩) وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناده الكبير يحيى بن يعلى الاسامي وهو ضعيف . ص

طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله ! تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ش).

٣٦٤٩٠ - عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ حين رجعت من خير قولاً ما أحب أن لي به الدنيا جميعاً (ع).

٣٦٤٩١ - عن علي قال : طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال : قم ما ألوهم الناس يُسمونك أبا تراب ، قال فرآني كآتي وجدت في نفسي من ذلك : قم والله لأرضينك ! أنت أخي وأبو ولدي ، تقاثل عن سنتي وتبري ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه ، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يُبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام (ع ، قال : البوصيري : رواه ثقات).

٣٦٤٩٢ - عن زاذان قال : بينا الناس ذات يوم عند علي إذ وافقوا منه نفساً طيبة فقالوا : حَدِّثْنَا عن أصحابك يا أمير المؤمنين ! قال : عن أبي أصحابي ؟ قالوا : عن أصحاب النبي ﷺ ، قال : كل أصحاب النبي ﷺ أصحابي ، فأيتهم تريدون ؟ قالوا : نفر الذين رأيناك

تُلَفِّظُهُمْ بِذِكْرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ دُونَ الْقَوْمِ ، قَالَ : أَيُّهُمْ ؟ قَالُوا :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : عَلِمَ السَّنَةَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَكَفَى بِهِ عِلْمًا
ثُمَّ خَتَمَ بِهِ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : كَفَى بِهِ عِلْمًا ، كَفَى بِعَبْدِ
اللَّهِ أَمُّ كَفَى بِالْقُرْآنِ ؟ قَالُوا : فَحَذِيفَةُ ؟ قَالَ : عَلِمَ - أَوْ عَلِمَ أَسْمَاءُ
الْمُنافِقِينَ - وَسَأَلَ عَنِ الْمَعْضَلَاتِ حَتَّى عَقَلَ عَنْهَا ، فَانْ سَأَلْتُمُوهُ عَنْهَا
تَجِدُوهُ بِهَا عَالِمًا ، قَالُوا : فَأَبُو ذَرٍّ ؟ قَالَ : وَعَى عِلْمًا وَكَانَ شَحِيحًا
حَرِيصًا عَلَى دِينِهِ حَرِيصًا عَلَى الْعِلْمِ وَكَانَ يُكْثِرُ السُّؤَالَ فَيُنْعَظِي
وَيُمنَعُ ، أَمَا ! إِنَّهُ قَدْ مَلِئَ لَهُ فِي وَعَائِهِ حَتَّى امْتَلَأَ ، قَالُوا : فَسَلِمَانُ ؟
قَالَ : امْرُؤٌ مِنَّا وَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، مِنْ لَكُمْ بِثَلِّ لَقْمَانَ الْحَكِيمِ ؟
عَلِمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَأَدْرَكَ الْعِلْمَ الْآخِرَ وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَقَرَأَ
الْكِتَابَ الْآخَرَ وَكَانَ بَحْرًا لَا يُنْزَفُ ، قَالُوا ، فَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ؟ قَالَ :
ذَاكَ امْرُؤٌ خَلَطَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ وَعَظْمِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ ،
لَا يَفَارِقُ الْحَقَّ سَاعَةً ، حَيْثُ زَالَ زَالَ مَعَهُ ، لَا يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ
تَأْكَلَ مِنْهُ شَيْئًا ؛ قَالُوا : فَحَدَّثْنَا عَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَهْلًا !
نَهَى اللَّهُ عَنِ التَّزْكِيَةِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ :
﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قَالَ : فَأَنِي أَحَدُتُكُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّي ،
كَنتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأْتُ ، فَبَيْنَ الْجَوَانِحِ

مني مُلِيَّ عِلْمًا جَمًّا ؛ فقامَ عبدُ الله بنُ الكوا الأعورُ من بني بكر
 ابن وائل فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ما الدَّارِبَاتُ ذُرُوءًا ؟ قال : الرِّيحُ ،
 قال : فما الحامِلَاتُ وَقِرًا ؟ قال : السَّحَابُ ، قال : فما الجارِيَاتُ يَسْرًا ؟
 قال : السُّفُنُ ، قال فما المُقَسِّمَاتُ أَمْرًا ؟ قال : الملائكةُ ، ولا تعدُّ لِمِثْلِ
 هذا ولا تُسألني عن مِثْلِ هذا ، قال : فما السَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ؟ قال :
 ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ ، فما السَّوَادُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ؟ قال : أَعْمَى
 سَأَلَ عَنْ عَمِيَاءَ ، ما العِلْمُ أَرَدْتَ بِهَذَا ! ويحك ! سَلْ تَقْهَبُ وَلَا تُسَالِ
 تَعَبًا - أو قال : تَعَتًّا - سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ وَدَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ ، قال :
 فوالله ! إِنْ هَذَا لِيَعْنِيَنِي ، قال : فَانِ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ آيَاتِينَ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾ السَّوَادُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ، قال :
 فما المَجْرَةُ ؟ شَرَجُ السَّمَاءِ ، ومنها فَتُحَتُّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ مِرْ
 زَمَنْ النُّفُوسِ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ ، قال : فما قَوْسُ قَزَحٍ ؟ قال : لَا تَقُلْ :
 قَوْسُ قَزَحٍ ، فَانِ قَزَحٌ هُوَ الشَّيْطَانُ وَلَكِنَّهُ الْقَوْسُ وَهِيَ أَمَانٌ مِنْ
 النُّفُوسِ ، قال : فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ؟ قال : قَدَرُ دَعْوَةِ عَبْدٍ
 دَعَا اللَّهَ لَا أَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، قال : فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ؟ قال :
 مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ ، مَنْ حَدَّثَكَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ ، قال :
 فَانِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ قال :

دعهم فقد كفيتهم ، قال : فما ذو القرنين ؟ قال : رجل بعثه الله إلى قوم عمالاً كفرة أهل الكتاب ، كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم فهم الذين يجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ويجتهدون في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى فضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ورفع صوته وقال : وما أهل النهران منهم بعيد ؟ فقال ابن الكوا : لا أسأل سواك ولا أتبِعُ غيرك ، قال : إن كان الأمر إليك فافعل (ابن منيع ، ض).

٣٦٤٩٣ - عن سعد قال : لا أَسُبُّ علياً ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ : لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، فتناولوا لرسول الله ﷺ ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رَمِدٌ ، قال : ادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه (ابن جرير).

٣٦٤٩٤ - * أيضاً * عن سعد قال : لو وُضِعَ المنشارُ على مَفْرَقي علي أن أَسُبَّ علياً ما سييته أبداً بعد ما سمعتُ من رسول الله ﷺ ما سمعتُ (شوقي بن مخلد).

٣٦٤٩٥ - عن سعد قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعلي :

ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منها أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها ، سمعته يقول : أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيُّ بعدي ، وسمعته يقول : لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرّارٍ ، وسمعته يقول : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ (ابن جرير) .

٣٦٤٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عامر بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ علي : ثلاثُ خصالٍ لأن يكون لي واحدةٌ منهن أحبُّ إليَّ من حمْرِ النعمِ ، نزل على رسول الله ﷺ الوحيُ فأدخل علياً وفاطمةَ وابنيها تحت ثوبه ثم قال : اللهم ! هؤلاء أهلي وأهلُ بيتي ، وقال له حين خلَّقه في غزاةٍ غزاها فقال علي : يا رسول الله ! خلَّفتني مع النساءِ والصبيانِ ! فقال له رسول الله ﷺ : ألا ترضي أن تكون مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبوةَ بعدي ، وقوله يوم خيبر : لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتحُ الله على يديه ، فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال : أين عليُّ ؟ فقالوا : هو رَمِدٌ ، قال : ادعوه ، فدعوه ، فبصقَ في عينيه ففتح الله على يديه (ابن النجار) .

٣٦٤٩٧ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله

ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ثم ارتحل راحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال : أيها الناس ! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده ! التقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني - أو : لنفسي - فليضربن أعناق مقاتلتين وليسبن ذراريهم ، فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا (ش) .

٣٦٤٩٧ - عن سليمان بن عبد الله عن معاذ المدوية قالت : سمعتُ علياً وهو يخطب على منبر البصرة يقول : أنا للصديق الأكبر ! آمنتُ قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن يُسلم (محمد بن أيوب الرازي في جزئه ، عرق وقال : قال خ : لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه عن معاذة) .

٣٦٤٩٩ - عن عبد الله بن نجى قال : سمعتُ علياً يقول : ما ضللتُ ولا ضلُّ بي وما نسيتُ ما عهدَ إليّ ، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه وسلم وبينها لي ، وإني لعلى الطريق (عرق ، كر) .

٣٦٥٠٠ - عن ابن عباس قال : إن علياً خطب الناس فقال : يا أيها الناس ! ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله ! لتقتلن

طلحة والزبير ولتفتحنَّ البصرة ولتاينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين أو خمسة آلاف وستمئة وخمسين ، قال ابن عباس : فقلتُ : الحرب خدعة ، قال : فخرجتُ فأقبلتُ أسألُ الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلتُ : هذا مما أسرَّه إليهِ رسول الله ﷺ ، إنه علمهُ ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة (الأسماعيلي في معجمه وفيه الأجلح صدوق شيعي جلد) .

٣٦٥٠١ - عن علي قال : نزلت الآية على رسول الله ﷺ في نعتِهِ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » إلى آخر الآية خرج النبي ﷺ فدخل المسجد وجاء الناس يُصلون بين راكمٍ وساجدٍ وقائمٍ يصلي ، فاذا سائل ، فقال : يا سائلُ ! هل أعطاك أحدٌ شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكم - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمَهُ (الشيخ وابن مردويه وسنده ضعيف) .

٣٦٥٠٢ - عن أبي المعتمر مسلم بن أوس وجارية بن قدامة السعدي أنهما حضرا علي بن أبي طالب يخطب وهو يقول : سلوني قبل أن تفقدوني ! فاتي لا أسألُ عن شيءٍ دون العرش إلا أخبرتُ عنه (ابن النجار) .

٣٦٥٠٣ - عن أبي صادق قال : قال علي : حَسْبِي حَسَبُ

رسول الله ﷺ وديني دينه ، فمن تناوله مني شيئاً فأنما تناول من رسول الله ﷺ (خط في المتفق ، كر) .

٣٦٥٠٤ - ﴿مسند أنس﴾ * خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط المدينة فررنا بحديقة فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي ! حتى مرَّ بسبع حدائق كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فيقول : حديقتك في الجنة أحسن من هذه (ش وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان) .

٣٦٥٠٥ - عن أنس أن أم سليم أتت رسول الله ﷺ بحجرات قد شوتهن بأضباعهن وخمرتھن ، فقال النبي ﷺ : اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكلُ معي هذا الطائر ! قال أنس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله ﷺ ، فقلت : هو على حاجة - وأجبت أن يجيء رجل من الأنصار ، فرجع ثم عادَ فسمع رسول الله ﷺ صوته فقال : ادخل يا علي ! اللهم ! وال ، اللهم ! وال ، اللهم ! وال (كر) .

٣٦٥٠٦ - عن ابن عباس قال : إذا حدثنا ثقة عن علي بفُتيا

لا نعدوها (ابن سعد) .

٣٦٥٠٧ - * مسند أنس * عن عمرو بن دينار عن أنس قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ في بستانٍ فأُهديَ لنا طائرٌ مشويٌّ فقال : اللهم أنتي بأحبِّ الخلق إليَّ ! فجاء عليُّ بن أبي طالب ، فقلتُ : رسولُ الله ﷺ مشغولٌ ، فرجع ثم جاء بعد ساعةٍ ودق الباب ورددتهُ مثلَ ذلك ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : يا أنسُ ! افتحْ له فطال ما رددتهُ ، فقلتُ : يا رسول الله ! كنتُ أطمعُ أن يكون رجلاً من الأنصار ؛ فدخل عليُّ بن أبي طالب فأكلَ معه من الطير ، فقال رسول الله ﷺ : المرءُ يحبُّ قومه (كروان النجار) .

٣٦٥٠٨ - * أيضاً * عن عبد الله القشيري قال : حدثني أنس بن مالك قال : كنتُ أحجبُ النبي ﷺ فسمعتَه يقول : اللهم ! أطعِمنا مِن طعام الجنة ، فأُتيَ بلحمِ طيرٍ مشويٍّ فوُضِعَ بين يديه فقال : اللهم ائْتِنَا بِمَن تَجِبُهُ وَيُحِبُّكَ وَيُحِبُّ نَبِيَّكَ ! قال أنسُ : فخرجتُ فاذا عليُّ بالباب ! فاستأذني فلم آذنْ له ، ثم عدتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثلَ ذلك ، فخرجتُ فاذا عليُّ بالباب ! فاستأذني فلم آذنْ له ، ثم عدتُ فسمعتُ من النبي ﷺ مثلَ ذلك أحسبُ أنه قال : ثلاثاً ، فدخل بنير إذني فقال النبي ﷺ : ما الذي أبطأ بك يا علي ؟ قال :

يا رسول الله ! جئتُ لأدخلَ فحجّبتني أنسٌ ، قال : يا أنسُ ! لِمَ حجّبتَه ؟ قال : يا رسول الله ! لما سمعتُ الدعوةَ أُحببتُ أن يَجِيءَ رجلٌ من قومي فتكون له ، فقال النبي ﷺ : لا يَضُرُّ الرجلَ محبةُ قومه ما لم يُبَغِضْ سِوَاهُمْ (كر) .

٣٦٥٠٩ - عن علي قال : أحاجُّ الناسَ يوم القيامة بتسع : بإقامِ الصلاة ، وإيتاءِ الزكاة ، والأمرِ بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والعدلِ في الرعية ، والقسمِ بالسوية ، والجهادِ في سبيلِ الله ، وإقامةِ الحدودِ وأشباهِها (ع في الزهد) .

٣٦٥١٠ - * أيضاً * عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه قال : خطبَ عليٌّ فقال : يا أيها الناس ! والله الذي لا إلهَ هُوَ ما رزأتُ^(١) من مالكم قليلاً ولا كثيراً إلا هذه - وأخرجَ قارورةً من كُمِّ قيصِه فيها طيبٌ فقال : أهداها إليَّ دِهقانُ^(٢) (عب وأبو عبيد في الأموال ومسدد والحاكم في الكنى وابن الأباري في المصاحف ، حل) .

٣٦٥١١ - عن علي أن النبي ﷺ أخذ بيده يوم غديرِ خُمٍ

(١) رزأت : في حديث سراقَةَ بن جُعْثَم « فلم يرزآني شيئاً » أي لم يأخذني مني شيئاً . يقال : رزأته أرزأه . وأصله النقص النهاية ٢/٢١٨ ب .

(٢) دِهقان : الدهقان - بكسر الدال وضمها - : رئيس القرية ومقدم التَّشَاء وأصحاب الزراعة ، وهو معرب ، ونونه أصلية . النهاية ٢/١٤٥ ب .

فقال : اللهم ! من كُنتُ مولاهُ فعلي مولاهُ ، قال : فزادَ الناسُ
بعده : اللهم ! والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ (ابن راهويه
وابن جرير) .

٣٦٥١٢ - * أيضا * عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب
لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ! ربما شهدتَ وغيبنا وربما شهدنا
وغيبتَ ، ثلاثُ أسألكَ عنهن هل عندك منهن علمٌ ؟ قال علي : وما
هنَّ ؟ قال الرجلُ يحبُّ الرجلَ ولم ير منه خيراً والرجلُ يبغيضُ
الرجلَ ولم يرَ منه شراً ، قال علي ، نعم ، قال رسول الله ﷺ : إن
الأرواحَ في الهواءِ جنودٌ مجندةٌ تلتقي فتشامُ فما تعارفَ منها ائتلفَ
وما تناكرَ منها اختلفَ ، قال : واحدةٌ ؛ والرجلُ يتحدثُ بالحديثِ
نسيه أو ذكره ؟ قال علي : سمعتُ رسولَ ﷺ يقولُ : ما منَ
القلوبِ قلبٌ إلا وله سحابةٌ كسحابةِ القمرِ ، بينا القمرُ يضيُّ إذ
علتهُ سحابةٌ فأظلمَ إذ تجلَّتْ ، قال عمرُ : اثنتانِ ؛ والرجلُ يرى
الرؤيا فيها ما يصدقُ ومنها ما يكذبُ ؟ قال : نعم سمعتُ رسولَ
الله ﷺ يقولُ : ما منَ عبدٍ ولا أمةٍ ينامُ فيستقبلُ نوماً إلا
يُعرَّجُ بروحه في العرشِ ، فإني لا تستيقظُ إلا عند العرشِ فتلك
الرؤيا التي تصدقُ ، والتي تستيقظُ دون العرشِ فهي الرؤيا التي تكذبُ

فقال عمرُ : ثلاثُ كنتُ في طلبهن فالحمدُ لله الذي أصبتهن قبل الموتِ (طس وقال : تفرد به عبد الرحمن بن مغراء ، حل والديلمي) .

٣٦٥١٣ - عن علي قال : وجعتُ وجعاً فأتيتُ النبي ﷺ فأقامني في مكانه وقامَ يُصلي وألقى عليَّ طرف ثوبه ثم قال : برئتُ يا ابن أبي طالب فلا بأسَ عليك ! ما سألتُ الله لي شيئاً إلا سألتُ لك مثله ولا سألتُ الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي : لا نبي بعدك ؛ فقامتُ فكأنني ما اشتكيتُ (ابن أبي عاصم وابن جرير وصححه ، طس وابن شاهين في السنة) .

٣٦٥١٤ - * أيضاً * عن زاذان أبي عمر قال : سمعتُ علياً في الرحبة وهو ينشدُ الناسَ : من شهدَ رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خمٍ وهو يقولُ ما قال ، فقامَ ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خمٍ يقولُ : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ (حم وابن أبي عاصم في السنة) .

٣٦٥١٥ - * أيضاً * عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدتُ علياً في الرحبة ينشدُ الناسَ : أنشدُ الله من سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ غدير خمٍ : من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ - لما قامَ فشهدَ اثنا عشر بديراً قالوا : نشهدُ أنا سمعنا رسولَ الله ﷺ يقولُ

يوم غدیر خُمٍ : أَلستُ أُولی بالمؤمنین من أنفسهم وأزواجی أمهاتهم ؟
فقلنا : بلی ، قال : فمن كنتُ مولاهُ فعلي مولاه ، اللهم ! وال
مَن والاهُ وعادِ مَن من عاداه (عم ، ع وابن جریر ، خط ، ص).

٣٦٥١٦ - عن علي قال : انطلقتُ أنا والنبي ﷺ حتى أتينا
الكعبةَ فقال لي رسول الله ﷺ : اجلسْ - وصعدَ علي منكبي ،
فذهبتُ لأهضَ به فرأى مني ضعفاً فنزل وجلسَ لي نبيُّ الله ﷺ
وقال : اصعدْ علي منكبي ، فصعدتُ علي منكبيه ، فنهضَ بي فانه
يخيلُ إليَّ أني لو شئتُ لنتُ أفقَ السماءِ حتى صعدتُ علي البيتِ
وعليه تمثالُ صفرٍ أو نحاسٍ فجعلتُ أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين
يديه ومن خلفه ، ورسول الله ﷺ يقولُ : هيه هيه ! وأنا أعالجهُ
حتى استمكنتُ منه ، قال لي رسول الله ﷺ : اقذفْ به ، فقذفتُ
به فتكسرَ كما تكسر القواريرُ ، ثم نزلتُ فانطلقتُ أنا ورسول الله
ﷺ نستبقُ حتى توارينا بالبيوتِ خشيةً أن يلقانا أحدٌ من الناسِ
فلم يُرَفَعْ عليها بعدُ (ش ، ع ، حم وابن جریر ، ك وصححه خط).

٣٦٥١٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم
ابن جبر عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي أن رسول الله ﷺ
أراد أن يَغْزُو غزاةً له فدعا جعفرًا فأمره أن يتخلفَ علي المدينةِ

فقال : لا أتخلفُ بعدَكَ يا رسولَ الله أبداً ، فدعاني رسولُ الله ﷺ
فعرِّمَ عليَّ لما تخلفتُ قبل أن أتكلمَ فبكيتُ ، فقال رسولُ الله ﷺ :
ما يبكيك يا علي ؟ قلتُ : يا رسولَ الله ! يبكيني خصالٌ غير واحدة !
تقولُ قريشُ غداً : ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابنِ عمه وخذله ، ويبكيني
خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرضَ للجهادِ في سبيلِ الله لأنَّ الله يقولُ :
﴿ ولا يبطونَ موطيناً يفيظُ الكفار ﴾ إلى آخر الآية ، فكنتُ أريدُ
أن أتعرضَ للأجر ، ويبكيني خصلةٌ أخرى كنتُ أريدُ أن أتعرضَ
لفضلِ الله ، فقال رسولُ الله ﷺ : أما قولُك : تقولُ قريشُ :
ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابنِ عمه وخذله ، فإن لك بي أسوةً قالوا ؛
ساحرٌ وكاهنٌ وكذابٌ ، وأما قولُك : أتعرضُ للأجر من الله ،
أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَ
بعدي ، وأما قولُك : أتعرضُ لفضلِ الله ، فهذا بهاران من
فلفلٍ جاءنا من اليمنِ فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتِيَكُم
الله من فضله ، فإن المدينة لا تصلحُ إلا بي أو بك (البزار وقال :
لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد الضعيف ، وأبو بكر العاقولي في
فوائده ، ك وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه ، وقال ابن حجر
في الأطراف : بل هو شبه الموضوع ، وعبد الله بن بكير وشيخه

ضعيفان ، وقال في تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك ، قال :
والبهار ثلاثمائة رطل بالبغدادى (١) .

٣٦٥١٨ - عن علي قال : لما كان يوم الحديبة خرج إلينا ناسٌ
من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا:
يا رسول الله ! خرج إليك ناسٌ من أبنائنا وإخواننا وأرقابنا وليس
بهم فقهٌ في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددْهم إلينا،
فقال النبي ﷺ : يا معشر قريش ! لَتَنْتَهُنَّ أو لِيَبْعَثَ اللهُ عَلَيْكُمْ
مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان
قالوا : مَنْ هو يا رسول الله ؟ وقال له أبو بكر : مَنْ هو يا رسول الله ؟
وقال عمر : مَنْ هو يا رسول الله ؟ قال : هو خَصِيفُ النعلِ - وكان
أعطى علياً نعله يَخْصِفُهَا - ثم قال علي : إن رسول الله ﷺ قال :
مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (ت وقال : حسن
صحيح غريب (٢) ، وابن جرير وصححه ، ض) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٩ وقال : رواه الباز وفيه حكيم
ابن جبير وهو متروك . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم
٣٧١٦ وقال صحيح غريب . ص

٣٦٥١٩ - عن علي قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه أناس من قريش فقالوا : يا محمد ! إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقائنا وليس لهم رغبة في الإسلام وأنهم فروا من العمل فارددهم علينا ، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال : صدقوا يا رسول الله ! وقال لعمر : ما ترى ؟ فقال مثل قول أبي بكر ، فقال رسول الله ﷺ : يا معشر قريش ! لبيعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان أن يضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصيف النعل في المسجد - وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها - ثم قال : أما ! إني سمعته يقول : لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار (ش وابن جرير ، ك ، ويحيى بن سعيد في إيضاح الإشكال) .

٣٦٥٢٠ - عن علي قال : إنه قيل له : كيف ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال : جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق^(١) فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمَسَّ أو لم يشرب

(١) الفرق : مكيال معروف بالمدينة ، وهو ستة عشر رطلاً . اهـ .

ص ٣٩٣ المختار . ب

فقال : يا بني عبد المطلب ! إني بعثتُ إليكم خاصةً وإلى الناس عامةً وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يَقمْ إليه أحدٌ فقامتُ إليه وكنتُ من أصغرِ القومِ فقال : اجلس ، ثم قال ثلاث مراتٍ كل ذلك أقومُ إليه فيقول لي : اجلسْ ، حتى كان في الثالثة ضربَ يده على يدي ، قال : فلذلك ورثتُ ابن عمي دون عمي (حم وابن جرير ، ض) .

٣٦٥٢١ - ﴿ أيضًا ﴾ أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : إن موسى سأل ربه أن يُطَهِّرَ مسجده بهارون وإني سألتُ ربي أن يُطَهِّرَ مسجدي بكَ وبذريتكَ ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدَّ بابك ، فاسترجع ثم قال : سمعاً وطاعةً ، فسدَّ بابه : ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : ما أنا سدوتُ أبوابكم وفتحتُ بابَ علي ولكن الله فتح باب علي وسدَّ أبوابكم (البنار وفيه أبو ميمونة مجهول) .

٣٦٥٢٢ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : انطلقْ فَرِّمُ فليسُدُّوا أبوابهم ، فانطلقتُ فقلتُ لهم ، ففعلوا إلا حمزة ، فقلتُ : يا رسول الله ! قد فعلوا إلا حمزة ، فقال رسول الله ﷺ : قل لحمزة فليحوِّلْ بابه ، فقلتُ : إن رسول الله ﷺ يأمرُك أن تحوِّلَ بابك ،

فحوّلته ، فرجعتُ إليه وهو قائمٌ يصلي فقال : ارجع إلي بيتك
(البزار وفيه حبة العرنى ضعيف جداً) .

٣٦٥٢٣ - ﴿ أيضاً ﴾ بينا رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن
نمشي في بعض سكك المدينة فررنا بحديقة فقلتُ : يا رسول الله !
ما أحسنها من حديقة ! قال : لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررتُ
بأخرى فقلتُ : يا رسول الله ! ما أحسنها من حديقة ! قال : لك في
الجنة أحسن منها حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك أقول : ما
أحسنها ، ويقول : لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلى له الطريقُ
اعتنقني ثم أجشَّ (١) باكياً : قلتُ : يا رسول الله ! ما يبكيك ؛
قال : ضغائنٌ في صدور أقوامٍ لا يُدونها لك إلا من بعدي ،
قلتُ : يا رسول الله ! في سلامةٍ من ديني ؟ قال : في سلامةٍ من
دينك (البزار ، ع ، ك وأبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة ، خط وابن
الجوزي في الواهيات ، وابن النجار في تاريخه) .

٣٦٥٢٤ - عن علي قال قلتُ : يا رسول الله ! أوصني ، قال : قل
« ربي الله » ثم استقم ، قلتُ : ربي الله وما توفيقى إلا بالله ، عليه

(١) أجش : الجش : أن يفرع الانسان إلى الانسان ويلجأ إليه ، وهو
مع ذلك يريد البكاء كما يفرع الصبي إلى أمه وأبيه . يقال : جهشت
وأجهشت . ١ هـ / ٣٢٢ النهاية . ب

توكلتُ وإليه أُنِيبُ ، قال : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا الحسن ، لقد شربتُ العلمَ شُرْباً ونَهَلْتَهُ نَهْلاً (حل وفيه الكدعي) .

٣٦٥٢٥ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أذنيكَ وأعلمكَ لتعي ، وأنزلتُ هذه الآية « وتعيها أذنٌ واعيةٌ » فأنت أذنٌ واعيةٌ لعلي (حل) .

٣٦٥٢٦ - عن علي في قوله « وتعيها أذنٌ واعيةٌ » قال : قال لي رسول الله ﷺ : سألتُ الله أن يجعلها أذنَكَ يا علي ! فما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فنسيتُهُ (ض وإن مردويه وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٦٥٢٧ - * أيضاً * عن الشعبي قال : قال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين ! قيل لعلي : فما كان شكرُك ؟ قال : حمدتُ الله على ما آتاني وسألتُهُ الشكر على ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني (حل) .

٣٦٥٢٨ - * أيضاً * عن الشعبي قال : قال علي : لما رجعتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفتتهُ - يعني أباه - قال لي قولاً ما أحبُّ أن لي به الدنيا (ط ، ع ، حل) .

٣٦٥٢٩ - عن علي قال : إن أبي فاطمة قد استوى في

حُبِّهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ وَإِنِّي عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ لَا يُحِبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا
يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (حل).

فَرَسَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٣٠ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ
سَبْعَةُ نَفَرٍ خِيَارُكُمْ، مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ، مِنْهُمْ حَجْرُ بْنُ
الْأَدْبَرِ وَأَصْحَابُهُ، قَتَلَهُمْ مَعَاوِيَةُ بِالْعِذْرَاءِ مِنْ دِمَشْقَ، كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ (كر).

سَبَرَتْهُ وَفَقَرَتْهُ وَنَوَاضَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَتْهُ رَحْمَتُهُ

٣٦٥٣١ - ﴿مُسْنَدُ عَلِيٍّ﴾ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَرْقَمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَعْزُضُ سَيْفًا لَهُ فِي رِحْبَةِ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ:
مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سِفِينِي هَذَا؟ وَاللَّهِ لَقَدْ جَلَوْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْ وَجْهِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ أَنَّ عِنْدِي ثَمَنَ إِزَارٍ مَا بَعْتُهُ (يَعْقُوبُ بْنُ
سَفِيَّانٍ، طَسَّ، حَلَّ، كَرَّ).

٣٦٥٣٢ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جِئْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ
جَمَعَتْ مَدَرًا فَظَنَنْتُهَا تَرِيدُ بِهِ ^(١) فَأَتَيْتُهَا فَقَطَّاعَتْهَا كُلَّ ذَنْوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ،

(١) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ . ١/ ١٣٥ ص .

فمدتُ ستة عشر ذنوباً حتى مجَلَّتْ^(١) يداي : ثم أتيتُ الماء فأصبْتُ منه ثم أتيتها فقلتُ بكفي هكذا بين يديها - وبسطَ إسماعيلُ بيديه وجمعها فعدَّتْ لي ستة عشر تمرّةً ، فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرتهُ بذلك ، فأكل معي منها (حم والدورقي وابن منيع وحل وزاد : وقال لي خيرا ودعا لي وصحح) .

٣٦٥٣٣ - عن علي قال : لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربطُ الحجرَ على بطني من الجوع وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألفاً (حم ، حل والدورقي ض) .

٣٦٥٣٤ - عن علي قال : أُهديتُ لي ابنةُ رسول الله ﷺ فما كان فراشنا ليلةً أُهديتُ إلا مسكٌ كبشٍ (ابن المبارك في الزهد وهناد ، ه ، ع والدينوري في المجالسة) .

٣٦٥٣٥ - عن علي قال : كنتُ ادلو الدلو بتمرّةٍ واشترطُ أنها جلدَةٌ (ض) .

٣٦٥٣٦ - عن علي قال : نكحتُ ابنةَ رسول الله ﷺ وليس لنا فراشٌ إلا فروةٌ كبشٍ فاذا كان الليلُ بتنا عليها وإذا أصبحنا

(١) مجَلَّتْ : يقال : مجَلَّتْ يدهُ تمجلُ مجللاً ، ومجِلَّتْ تمجلُ مجللاً : إذا

نخن جلدُها وتمجّر ، وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأمشياء الصلبة

الخشنة . ٣٠٠/٤ . النهاية . ب

فَقَلَبْنَا وَعَلَفْنَا عَلَيْهَا النَّاضِحَ (المسكري).

٣٦٥٣٧ - * أَيْضاً * عَنْ صَالِحِ بَيَاعِ الْأَكْسِيَةِ عَنْ جَدِّهِ
قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيًّا اشْتَرَى تَمْرًا بِدِرْهَمٍ فَحَمَلَهُ فِي مَلْحَفَتِهِ قَقِيلًا : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا نَحْمَلُهُ عَنْكَ ؟ فَقَالَ : أَبُو الْعِيَالِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ (كُر).

٣٦٥٣٨ - * أَيْضاً * عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي
الْأَسْوَاقِ وَحْدَهُ وَهُوَ وَالِ يُرْشِدُ الضَّالَّ وَيُنْشِدُ الضَّالَّ وَيُعِينُ الضَّعِيفَ وَيَعْرِضُ
بِالْبَيْعِ وَالْبِقَالِ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَيَقْرَأُ « تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْمَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا » وَيَقُولُ : نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْعَدْلِ وَالتَّوَّاضُعِ مِنَ الْوَلَاةِ وَأَهْلِ الْقُدْرَةِ مِنْ سَائِرِ
النَّاسِ (كُر).

٣٦٥٣٩ - * أَيْضاً * عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيًّا فَأَتَيْنِي
عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ بَلَغَهُ عَنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَيْسَ كَمَا تَقُولُ
وَأَنَا فَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ، كُر).

٣٦٥٤٠ - * أَيْضاً * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ : رَأَيْتُ
عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ قَيْصًا رَازِنًا إِذَا مَدَّ رُذْنَهُ بَلَغَ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ ،
وَإِذَا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى قَرِيبِ نِصْفِ الذَّرَاعِ (هَنَادٌ، كُر).

٣٦٥٤١ - * أَيْضاً * عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْيْثٍ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا

في القصر وقد اختلف الناس عليه وهو يزودهم بذرته فقال : يا عمرو ابن حريث ! كنت أرى أنَّ الوالي يظلم الرعية فإذا الرعية تظلم الوالي (في كتاب المداراة) .

٣٦٥٤٢ - * أيضاً * عن عمرو بن قيس قال : رُويَ عليّ عليّ إزارٌ مرقوعٌ فقيلَ له ، فقال : يقتدي به المؤمنُ ويخشعُ به القلبُ (هناد ، حل) .

٣٦٥٤٣ - * أيضاً * عن عطاء أبي محمد قال : رأيتُ عليّ عليّ قيصاً من هذه الكرايس غيرَ غسيلٍ (ش وهناد) .

٣٦٥٤٤ - عن عنترة قال : أتيتُ علياً يوماً فجاء قُنبرٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ! إنك رجلٌ لا تُليقُ ^(١) شيئاً وإن لأهل بيتك في هذا المال نصيباً وقد خبأتُ لك خبيثةً ؛ قال : وما هي ؟ قال : انطلق فانظر ما هي ؟ قال فأدخله بيتاً فيه باسنةٌ ^(٢) مملوءةٌ آنيةً ذهبٍ وفضةٍ

(١) ثليق : يقال : فلان ما يُلَيِّقُ درهماً من جوده ، أي : ما يمسه ولا يتلصق به . الصحاح للجوهري ١٥٥٢/٤ . ب

(٢) باسنة : في حديث ابن عباس ، نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة ، قيل : إنها آلات الصنّاع . وقيل : هي سكة الحرث ، وليس بعربي محض . النهاية ١٢٩/١ . ب

مموهةً بالذهب فلما رآها عليٌّ قال : ثكلتك أمك ! لقد أردت أن
تدخل بيتي ناراً عظيمةً ؛ ثم جعل يزنها ويعطي كلَّ عريف بحصته
ثم قال : هذا جنائي ^(١) وخياره فيه وكلُّ جانٍ يده إلى فيه ، ولا
تغرّبي وغري غيري (أبو عبيد).

٣٦٥٤٥ - عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً أتى بالمال فأقعد
بين يديه الوزانَ والنُقَّادَ فكوَّمَ كومةً من ذهبٍ وكومةً من
فضةٍ فقال : يا حمراءُ ويا بيضاء ! احمرِّي وابيضِي وغري غيري ، هذا
جنائي وخياره فيه ، وكلُّ جانٍ يده إلى فيه (أبو عبيد ،
حل ، كر).

٣٦٥٤٦ - عن مجمع أن علياً كان يُكْتَسُ بيتَ المال ثم يُصلي
فيه رجاءً أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يَحْبِسْ فيه المال عن المسلمين

(١) جَنَائِي : وفي حديث علي رضي الله عنه : هذا جنائي وخياره فيه
إذ كل جانٍ يده إلى فيه . هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت
جذيمة الأبرش ، كان يتجنّي الكمأة مع أصحاب له ، فكانوا إذا
وجدوا خيار الكمأة أكلوها ، وإذا وجدوها عمرو جملها في كمه حتى
يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلاً . وأراد علي رضي الله عنه
بقولها أنه لم يتلطح بشيء من فئ المسلمين ، بل وضعه مواضعه . يقول :
جنى واجتنى . والجنأ : اسم ما يجتنى من الثمر . النهاية ١/٣١٠ . ب

(حم في الزهد ومسدد ، حل) .

٣٦٥٤٧ - * مسند علي * عن أبي مطر قال : خرجتُ من المسجدِ فاذا رجلٌ ينادي خلني : ارفع إزارك ، فانه أتقى لربك وأتقى لثوبك ، وخُذْ من رأسِكَ إن كنتَ مسلماً ، فاذا هو عليٌّ ومعه الدِرَّةُ فأنهى إلى سوقِ الإبلِ فقال : بيعوا ولا تحلفوا فان اليمينَ تُنفِقُ السلعةَ وتمحقُ البركةَ ؛ ثم أتى صاحبَ التمرِ فلذا خادمٌ تبكي فقال : ما شأنُكِ ؟ قالت : باعني هذا تمرًا بدرهمٍ فأبى مولاي أن يقبله ، فقال : خُذْه وأعطيها درهمها فانه ليس لها أمرٌ ، فكأنه أبي ، فقلتُ : ألا تدري من هذا ؟ قال : لا ، قلتُ : عليٌّ أميرُ المؤمنين ؛ فصَبَّ تمرَهُ وأعطاها درهمها وقال : أَحِبُّ أن ترضى عني يا أمير المؤمنين ! قال : ما أَرْضاني عنكِ إذا وفيتهم ، ثم مرَّ بجنازةٍ بأصحابِ التمرِ فقال : أطعموا المسكينَ يربو كسبكم ، ثم مرَّ بجنازةٍ حتى انتهى إلى أصحابِ السمكِ فقال : لا يباعُ في سوقنا طافي ، ثم أتى دارَ بزاز وهي سوقُ الكرايسِ فقال : يا شيخُ ! أحسنَ بيعي في قيصٍ بثلاثةِ دراهمَ ، فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً ، ثم أتى آخرَ فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً ، ثم أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قيصاً بثلاثةِ دراهمَ ولبسه ما بينَ الرسغينِ إلى الكعبينِ فجاء صاحبُ الثوبِ فقيل

له : إِنَّ ابْنَكَ بَاعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَيْصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَهَلَّا
أَخَذْتَ مِنْهُ دَرَاهِمِينَ ؟ فَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : أُمْسِكْ
هَذَا الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : كَانَ قَيْصُنَا ثَمَنَ دَرَاهِمِينَ بِاعَكَ
ابْنِي بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : بَاعَنِي بِرَضَائِي وَأَخَذْتُ رِضَاهُ (ابن راهويه ،
حم في الزهد وعبد بن حميد ، ع ، ق ، كروضنف) .

زهره رضي الله عنه وكرم وجهه

٣٦٥٤٨ - عن رجل قال : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِذَا رَأَى غُلِيظًا قَالَ :
اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ فَنَ أَرْبَحِي فِيهِ دَرَاهِمًا بَعَثَهُ إِيَّاهُ (ق) .

٣٦٥٤٩ - * مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شُرَيْكٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتِيَهُ بِالْوُزْجِ فَوَضَعَ قُدَامَهُ
فَقَالَ : إِنَّكَ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ اللَّوْنِ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ
أَنْ أَعُوذَ نَفْسِي مَا لَمْ تَعْتَدْ (عم في الزهد ، حل) .

٣٦٥٥٠ - * أَيْضًا * عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
فَلَمْ يَأْكُلْ (هناد ، حل) .

٣٦٥٥١ - * أَيْضًا * عَنْ زِيَادِ بْنِ مَلِيحٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
مِنْ خِيَصٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ

الإسلام ليس بِبَكْرٍ ضالٍ ولكن قريش رأَتْ هذا فتناحرتْ عليه
(عم في الزهد، حل).

٣٦٥٥٢ - عن زيد بن وهب قال : خرج علينا عليٌّ وعليه رداء
وإزارٌ قد رقعهُ بخرقةٍ فقيل له ، فقال : إنما ألبس هذين الثوبين
ليكون أبعدَ لي من الزَّهو^(١) وخيراً لي في صلاتي وسنةً للمؤمنين
(ابن المبارك).

مراسلة رضي الله عنه

٣٦٥٥٣ - عن مهاجر بن عامري قال : كتب عليُّ بن أبي طالب
عهداً لبعض أصحابه على بلدٍ فيه : أما بعد فلا تُطولنَّ حجابك على
رعيّتك فإنَّ احتجابَ الولاةِ عن الرعية شعبةٌ من الضيق وقلةٌ علمٍ
من الأمور ، والاحتجاب يقطعُ عنهم علمَ ما احتجبوا دونه فيصغرُ
عندهم الكبير ويمعظمُ الصغيرُ ويقبحُ الحسنُ ويحسنُ القبيحُ ويشابُ
الحقُّ بالباطل ، إنما الوالي بشرٌ لا يعرفُ ما توارى عنه الناس به
من الأمور ، وليستْ على القول سماتٌ يعرفُ بها صروف الصدقِ
من الكذبِ ، فيحصنُ من الإدخال في الحقوقِ بلينِ الحجاب ، فإنما

(١) الزَّهو : الكبر والفخر ، وقد زُهِِيَ الرجل فهو مترهٌوٌ : أي تكبر .

أنتَ أحدُ رجلين : إما امرؤٌ سَخَتْ نَفْسُكَ بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ فَفِيمَ احتِجَابُكَ مِنْ حَقِّ تَعْمَلِيهِ أَوْ خُلُقِ كَرِيمٍ تَسُدُّ بِهِ ، وَإِمَّا مُبْتَلًى بِالْمَنَعِ ، فَمَا أَسْرَعَ كَفَّ النَّاسُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ إِذَا يَتَسَوَّأَ عَنْ ذَلِكَ مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ حَاجَاتِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَا مَوْئِدَ فِيهِ عَلَيْكَ مِنْ شِكَاةٍ مَظْلَمَةٍ أَوْ طَلَبِ إِنْصَافٍ ، فَاتَّقِ بِمَا وَصَفْتُ لَكَ وَاقْتَصِرْ عَلَى حِظِّكَ وَرَشْدِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (الدينوري ، كر) .

٣٦٥٥٤ - عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ : رَوِيداً فَكَأَنَّ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْحَلِّ الَّذِي يَنَادِي الْمَغْتَرُّ بِالْحُسْرَةِ وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعُ التَّوْبَةَ وَالظَّالِمُ الرَّجْعَةَ (الدينوري ، كر) .

فَتَنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدْخَلَتْهُ رَجُلِي فِي الْغَرَزِ^(١) فَقَالَ لِي : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : الْعِرَاقَ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيَصِيبُكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَإِمَّا اللَّهُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَهُ يَقُولُهُ (الْحَمِيدِيُّ وَالْعَدْنِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، ع ، حَب ، ك ، أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، كَر ، ص) .

(١) الْغَرَزُ : الْغَرَزُ مِثْلُ فَلَسَ : رَكَابُ الْإِبِلِ . الْمَصْبَاحُ ٦٠٩/٢ . ب

٣٦٥٥٦ - عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري قال : خرجتُ مع أبي إلى ينبُعَ عائداً لعلِّي بن أبي طالب وكان مريضاً بها حتى ثَقُلَ ، فقال له أبي : ما يقيمُك بهذا المنزلِ ؟ ولو متَّ لم يَلِكْ إلا أعرابُ جهينة ، احتملُ حتى تأتي المدينة ، فإن أصابَكَ أجلك وليكَ أصحابك وصلُّوا عليك - وكان أبو فضالة من أصحاب بدر - فقال عليُّ : إني لستُ ميتاً من وجعي هذا ، إن رسول الله ﷺ عهدَ إليَّ أن لا أموت حتى أوْمَرَ ثم تُخْتَضَبَ هذه - يعني لحيته - من دمِ هذه - يعني هامتهُ (عم ، ش والبرزار والحارث وأبو نعيم ، ق في الدلائل ، كرورجاله ثقات) .

٣٦٥٥٧ - عن أبي الطفيل قال : كنتُ عند علي بن أبي طالب فأتاه عبدالرحمن بن ملجم فأمر له بغطائه ثم قال : ما يحبسُ أشقاها يخضيتها من أعلاها ، يخضب هذه من هذه - وأوماً إلى لحيته ثم قال علي :

أشد حيازيك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلَّ بواديك
(ابن سعد وأبو نعيم) .

٣٦٥٥٨ - * مسند علي * عن عبدالله بن سبع قال : خطبنا

علي فقال : والذي فاتت الحجة وبرأ النسمة لتُخضبن هذه من هذه !
قال الناس : فأعلمنا من هو لنُبَيِّرَنَّهُ ^(١) ، قال : أئشدكم بالله أن
يُقتل بي غير قاتلي ، قالوا : إن كنت علمت ذلك فاستخلف الآن ،
قال : لا ولكن أكلمكم إلى ما وكلمكم إليه رسول الله ﷺ ،
قالوا : فما تقول لربك إذا قدمت عليه ، قال : أقول : « وكنتُ
عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم » حتى توفيتني وهم عبادك ، إن شئت
أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم (ابن سعد ، ش ، حم والحسن بن
سفيان ، ع والدروقي له الدلائل واللالكائي في السنة والأصبهاني في
الحجة ، ض) .

٣٦٥٥٩ - * أيضاً * عن أبي تحجي قال : لما ضرب ابن ملجم
علياً الضربة قال : افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل
برجلٍ أراد قتله ، فقال : اقلوه ثم حرّقه (حم وابن جرير
وصححه ، ك ، كر) .

٣٦٥٦٠ - « أيضاً » عن عبيدة قال : قال علي : ما يحبسُ
أشقاها أن يحجى فيقتلني ، اللهم ! إني قد سئمتهم وسئمتني فأرحهم

(١) لنبرينه : يقال : برت القلم برئاً ، وبرت البعير أيضاً : إذا حسرته
وأذهبت لحمه . ٢٧٨٠/٦ الصحاح للجوهري . ب

مني وأرحني منهم (ش) .

٣٦٥٦١ - عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد علياً في شكوى له اشتكاها قال : قلتُ له : قد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذا ، فقال : لكني والله ما تخوفتُ على نفسي منه ! لأني سمعتُ رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول : إنك ستُضربُ ضربةً ههنا وضربةً ههنا وأشار إلى صدغيه فيسيلُ دمها حتى تخضبُ لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقرُ الناقة أشقى ثمود (ك، ق) (١) .

٣٦٥٦٢ - « أيضاً » عن صعصعة بن صوحان قال : دخلنا على علي حين ضربه ابن ملجم فقلنا : يا أمير المؤمنين ! استخلف علينا ، قال : أترككم كما ترككم رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله ! استخلف علينا ، قال : إن يعلم الله فيكم خيراً يُولِّ عليكم خياركم ، قال علي : فعلم الله فينا خيراً فولي علينا أبا بكر (ك وابن السني في كتاب الاخوة) .

٣٦٥٦٣ - « أيضاً » عن صهيب عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : من أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلتُ : لا أعلم لي يا رسول الله ! قال : الذي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١١٣/٣ وقال الحاكم : صحيح . ص

يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ وَكَانَ يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدْ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ يُخَضِّبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ - يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ (ع، كـر).

٣٦٥٦٤ - عَنْ الزَّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ مَلْجَمٍ طَعَنَ عَلِيًّا حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْمَةِ فَانْصَرَفَ وَقَالَ : أَتَعُوا صَلَاتَكُمْ - وَلَمْ يُقَدِّمِ أَحَدًا (ع، فِي أَمَالِيهِ).

٣٦٥٦٥ - عَنْ جَعْفَرٍ : لَمَّا دَخَلَ رَمَضَانَ كَانَ عَلِيٌّ يَفْطِرُ عِنْدَ الْحَسَنِ لَيْلَةً ، وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ لَيْلَةً ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَى اللَّقْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ . إِنَّمَا هِيَ لَيْالٍ قَلِيلَاتٌ يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ وَأَنَا خَيْرُ مَنْ فَقُتِلَ مِنْ لَيْلَتِهِ (العسكري).

٣٦٥٦٦ - عَنْ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : لَقِيتُ - يَعْنِي حَبِيبِي - فِي الْمَنَامِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ الْمِرَاقِ بَعْدَهُ ، فَوَعَدَنِي الرَّاحَةَ مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا ثَلَاثًا (العدني).

٣٦٥٦٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِي فَشَكُوتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الْأَوْدِ (١) وَاللَّدَدِ (٢)

(١) الْأَوْدُ : الْوَجْجُ . النِّهَايَةُ ٧٦/١ . ب

(٢) وَاللَّدَدُ : الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ . النِّهَايَةُ ٢٤٠/٤ . ب

فبكيتُ فقال لي : لا تبكِ يا علي ! والتفتُ ، فالتفتُ فاذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميدُ ^(١) يَرْضَخُ بها رؤسُها حتى تُفَضِّخَ ^(٢) ، ثم يعودُ قال : فغدوتُ إلى علي كما كنتُ أغدو عليه كل يومٍ حتى إذا كنتُ في الجزارين لقيتُ الناسَ فقالوا : قُتِلَ أمير المؤمنين (ع) .

٣٦٥٦٨ - عن عبيدة قال : كان إذا رأى ابنَ ملجم قال :

أريدُ حِباءَه ويريدُ قَتلي عَذِيرُك ^(٣) من خليلِكَ مِنْ مُرادِي (عب وابن سعد ووكيع في الفرر) .

٣٦٥٦٩ - عن أبي وائل بن سعد قال : كان عند عليٍّ مِسْكَ فأوصى أن يُحَنِّطَ به ، وقال علي : هو فضلةُ حنوط رسول الله ﷺ (ابن سعد ، كمر) .

٣٦٥٧٠ - عن عبيد قال : سمعتُ علياً يُخَطِّبُ يقول : اللهم إني قد سئمتُهم وسئمتُني وملئتُهم وملوني فأرحمني منهم وأرحهم مني ، ما يمنعُ أشقاكم أن يُخَضِّبَها بدمٍ ووضعَ يده على لحيته (عب وابن سعد) .

-
- (١) جلاميد : الجلامد - بالفتح - والجلمود : الصخر . المختار ٨٠ . ب
(٢) تفضخ : الفضح : كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع ، وفضخت رأسه فانفضخ : أي ضربته فخرج دماغه . المصباح ٢/٦٥٠ . ب
(٣) عَذِيرُكَ : يقال عذيرك من فلان بالنصب : أي هات من يعذرك فيه ، فعيل بمعنى فاعل . النهاية ٣/١٩٧ . ب

٣٦٥٧١ - عن علي قال : أخبرني الصادقُ المصدوقُ ﷺ أني
لا أموتُ حتى أُضربَ على هذه - وأشارَ إلى مقدم رأسه الأيسر -
فتخضبَ هذه منها بدمٍ ، وأخذَ بلحيته وقال لي : يقتلك أشقى هذه
الأمّة كما عقرَ ناقةَ الله أشقى بني فلانٍ من ثمودَ ؛ فنسبهُ رسول الله
ﷺ إلى فخذِهِ الدنيادون ثمودَ (عبد بن حميد ، كـر) .

٣٦٥٧٢ - عن حبشي بن جنادة قال قال رسولُ الله ﷺ لعلي :
أنت مني بمنزلةِ هارونَ من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (أبو نعيم) .

٣٦٥٧٣ - * مسند السيد الحسن * عن عاصم بن ضمرة قال :
خطبَ الحسنُ بنُ علي حين قُتِلَ عليٌّ فقال : يا أهلَ العراق ! لقد
كان فيكم بينَ أظهركم رجلٌ قُتِلَ الليلة وأصيبَ اليومَ لم يسبقه
الأولون بعلمٍ ولا يدركُهُ الآخرون ، كان النبيُّ ﷺ إذا بعثهُ في
سريةٍ كان جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن يساره فلا يرجعُ حتى
يفتحَ الله عليه (ش) .

٣٦٥٧٤ - * أيضاً * عن هبيرة بن يريم قال : سمعتُ الحسن
قام خطيباً فنخطبَ الناسَ فقال : يا أيها الناسُ ! لقد فارقكم أُمس
رجلٌ ما سبقه الأولون ولا يدركُهُ الآخرون ، ولقد كان رسول الله
ﷺ يبعثهُ المبعثَ فيعطيه الرايةَ فما يرجعُ حتى يفتحَ الله عليه ،

جبريلُ عن يمينه وميكائيلُ عن شماله ، وما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلتُ من عطائه ، أرادَ أن يشتريَ بها خادماً (ش ، حم وابو نعيم ، كز وأورده ابن جرير من طريق الحسن عن الحسين) .

٣٦٥٧٥ - عن الحسن أنه لما قُتِلَ عليُّ قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعدُ والله ! لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزلَ فيها القرآن ، وفيها رُفِعَ عيسى ابنُ مريم ، وفيها قُتِلَ يوشعُ بنُ نونَ فتى موسى ، وفيها تيبَ على بني إسرائيل (ع وابن جرير ، كز) .

٣٦٥٧٦ - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن جده أن رسولَ الله ﷺ قال لعلي : أنت تُقتلُ على سنتي (عد ، كز) .

٣٦٥٧٧ - عن صهيبٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقرُ الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذي يضربُك على هذا - وأشار إلى رأسه ، قال : فكان عليُّ يقول : يا أهلَ العراق ! ولوددتُ أن لو قد انبعثَ أشقاها يُخضِبُ هذه من هذه (الروياني ، كز) .

٣٦٥٧٨ - عن عثمان بن صهيب عن عبدِ الله قال : قال رسولُ

الله ﷺ لعلني : مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : صدقت
فَمَنْ أَشَقَى الْآخِرِينَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : الَّذِي
يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارِيده إِلَى يَافُوخِهِ (كَر) .

٣٦٥٧٩ - « مسند علي رضي الله عنه » عن عبيد الله بن أبي
رافع قال : سمعتُ علياً وقد وطىء الناسُ على عقبيه حتى أدموها
وهو يقولُ : اللهم ! إني قد مللتهم وملوني فأبدلني بهم خيراً منهم
وابدلهم بي شراً مني ؛ فما كان إلا ذلك اليومُ حتى ضربَ علي
رأسه (كَر) .

٣٦٥٨٠ - « أيضاً » عن سعيد بن المسيب قال : رأيتُ علياً
على المنبرِ وهو يقولُ : لتخضبنَّ هذه من هذه - وأشار بيده إلى
لحيته وجيئته ، فما حبسَ أشقاها ، فقلتُ لقد ادَّعى عليٌّ به علمَ
الغيبِ ، فلما قُتِلَ علمتُ أنه قد كان عهداً إليه (كَر) .

٣٦٥٨١ - عن أبي صالح الحنفي قال : رأيتُ علي بن أبي طالب
أخذَ المصحفَ فوضعهُ على رأسه ثم قال : اللهم ! إنهم منعوني ما فيه
فأعطني ما فيه ، ثم قال : اللهم ! إني قد مللتهم وملوني وأبغضتُهم
وأبغضوني وحملوني على غير طبعتي وأخلاقٍ لم تكن تعرفُ لي
فأبدلني بهم خيراً منهم وابدلهم بي شراً مني ، اللهم ! أمتِ قلوبهم

مَيِّتَ الْمَلَحِ فِي الْمَاءِ - يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ (كَر).

٣٦٥٨٢ - * مُسْنَدُ عَلِيٍّ * عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُوَيْنٍ الْحَضْرَمِيِّ قَال :
عَرَضَ عَلِيُّ بْنُ الْحَلِيلِ فَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَلْجَمٍ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ - أَوْ قَالَ : نَسَبِهِ -
فَانْتَمَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ - حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ ،
فَقَالَ : صَدَقْتَ ، أَمَا ! إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ قَاتِلِي شَبَهَ
الْيَهُودَ وَهُوَ يَهُودِيٌّ فَاْمَضِهِ (كَر).

٣٦٥٨٣ - * أَيْضاً * عَنْ عُمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ
رَمَضَانُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُ
عَلَى ثَلَاثٍ لَقَمٍ يَقُولُ : يَا أَبَتِي أَمْرُ اللَّهِ وَأَنَا خَمِيصٌ وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ
لَيْتَانِ ، فَأَصِيبُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، كَر).

٣٦٥٨٤ - * أَيْضاً * عَنْ الْحَسَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَجْرِ فَأَقْبَلَ الْوَزْءُ يَصْحَحُنَ فِي وَجْهِهِ فَطَرَدُوهُ عَنْهُ فَقَالَ :
ذَرُونِي فَأَنْهَن نَوَاحٍ ، فَضْرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ (كَر).

٣٦٥٨٥ - * أَيْضاً * عَنْ الْأَصْبَغِ الْخَنْزَلِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ
الَّتِي أَصِيبَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَجْرِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَتَنَاقَلَ ، فَمَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةُ وَهُوَ كَذَلِكَ ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةُ ،
فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ يَتَعَشَّى وَهُوَ يَقُولُ :

شد حيازيمك للموتِ فان الموتَ لا قيصكا
ولا تجزعُ من الموتِ إذا حلَّ بواديسكا
فلما بلغَ البابَ الصغيرَ شدَّ عليه ابنُ ملجم فضربه (كر).

٣٦٥٨٦ - * أيضاً * عن ابن الحنفية قال : دخل علينا ابنُ ملجم الحمامَ وأنا وحسنٌ وحسينٌ جلوسٌ في الحمامِ ، فلما دخلَ كأنهما اشمازا منه وقالا : ما أجراكَ تدخلُ علينا ! قال فقلتُ لهما : دعاهُ عنكُما فلمري ما يريدُ بكما أحشمَ من هذا ، فلما كان يومَ أُتِيَ به اسيراً قال ابنُ الحنفية : ما أنا اليومَ بأعرفَ به مني يومَ دخلَ علينا الحمامَ ، فقال عليٌ : إنه أسيرٌ فأحسنوا نُزله وأكرموا مثواه ، فان بقيتُ قتلتُ أو عفوتُ ، وإن متُ فاقتلوه قِتلتي ولا تعتدوا إن الله لا يحبُّ المعتدين (ابن سعد).

٣٦٥٨٧ - عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ! من أشقى الأولين ؟ قلتُ : عاقرُ الناقةِ ، قال : صدقتَ ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قلتُ : لا أدري ، قال : الذي يضربُك على هذه كما عاقرُ الناقةِ أشقى بني فلان من ثمودَ ، ونسبهُ ﷺ إلى فخذِه الأدنى دونَ ثمودَ - أو كما قال (ابن مردويه).

٣٦٥٨٨ - * أيضاً * عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان

يُخْرِجُ إِلَى الصَّبْحِ وَمَعَهُ دَرَّةٌ يَوْقُظُ بِهَا النَّاسَ ، فَضْرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ ،
فَقَالَ عَلِيٌّ : أَطْعِمُوهُ وَاسْقُوهُ وَأَحْسِنُوا إِسَارَهُ ، فَإِنْ عَشْتُ فَأَنَا وَلِيُّ
دَمِي ، أَعْفُو إِنْ شِئْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ اسْتَقْدَمْتُ وَإِنْ مِتُّ فَقَتَلْتُمُوهُ
فَلَا تُمَثِّلُوا (الشَّافِعِيُّ ، ق) .

٣٦٤٨٩ - * أَيْضاً * عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْرَ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ بَشَرًا قَدْ طَلَعَ مِنْ قِبَلِ مَعَاوِيَةَ وَلَا أَرَى
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا سَيَظْهَرُونَ عَلَيْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ
عَنْ حَقِّكُمْ وَبَطَاعَتِهِمْ أَمِيرَهُمْ وَمَعْصِيَتِكُمْ أَمِيرَكُمْ وَبَادَائِهِمْ الْأَمَانَةَ
وَبِخْيَانَتِكُمْ ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَعَلَّ وَغَدَرَ وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ،
وَاسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا فَخَانَ وَغَدَرَ وَحَمَلَ الْمَالَ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، حَتَّى أَتَى لَوْ
أَتَيْتُ أَحَدَهُمْ عَلَى قَدَحٍ خَشَبٍ غَلَّ عِلَاقَتَهُ مَا آمَنَهُ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي
أُبْغِضُهُمْ وَأُبْغِضُونِي فَأَرْحَهُمْ مِنِّي وَأَرْحِنِي مِنْهُمْ (كَر) .

٣٦٥٩٠ - عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ : إِنْ خَلِيلِي ﷺ
حَدَّثَنِي أَنَّ أَضْرَبَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
مَاتَ فِيهَا مُوسَى وَأَمُوتُ لَاثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ
وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى (عَقَّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
الْوَاهِبَاتِ) .

تَمَنَّى السَّيِّدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٩١ - « مسند عمر رضي الله عنه » عن ابن عباس قال : ذكرتُ طلحةَ لعمرَ فقال : ذاك رجلٌ فيه بأوٌ^(١) منذ أُصيبتُ يدهُ مع رسولِ ﷺ (ط).

٣٦٥٩٢ - عن طلحة بن عبيد الله قال : خطبَ عمرُ بن الخطاب أمَّ أبانَ بنتَ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبتهُ ، فقيل لها : ولمَ ؟ قالتُ : إن دخلَ دخلَ ببأسٍ وإن خرجَ خرجَ ببأسٍ ، قد داخله أمرٌ أذهله عن أمرِ دنياهُ كأنه يُنظرُ إلى ربه بعينه ؛ ثم خطبها الزبيرُ بن العوام فأبتهُ ، فقيل لها : ولمَ ؟ قالت : ليس لزوجتيه منه إلا شارةٌ في قرامليها ؛ ثم خطبها عليُّ فأبتهُ ، فقيل لها : ولمَ ؟ قالت : ليس لزوجتيه منه إلا قضاء حاجتيه ويقولُ : كنتُ وكنتُ وكانَ وكانَ ؛ ثم خطبها طلحةُ فقالت : زوجي حقاً ، فقيل : وكيفَ ذلك ؟ قالت : إني عارفةٌ بخلائقه ، إن دخلَ دخلَ ضحاكاً وإن خرجَ خرجَ بساماً ، إن سألتُ أعطى ، وإن سكنتُ ابتدأ ، وإن عملتُ شكر ، وإن أذنبتُ غفرَ ؛ فلما أن ابنتني بها قال عليُّ :

(١) بأوٌ : البأو : الكبر والتعظيم . النهاية ٩١/١ . ب

يا أبا محمد ! إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أَكَلِمَ أُمَّ أَبَانَ قَالَ كَلِمَهَا ، فَأَخَذَ سِجْفَ^(١) الْحِجْلَةِ ثُمَّ قَالَ : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا ! فَقَالَتْ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ ، قَالَ : خُطْبُكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِهِ ، قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَخُطْبُكَ الزَّيْبِيُّ ابْنُ عَمَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيهِ فَأَبَيْتِهِ ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَخُطْبُكَ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ تَزَوَّجْتَ أَحْسَنَنَا وَجْهًا وَأَسَمَحَنَا كَفًّا يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا (كُر).

٣٦٥٩٣ - عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ : قَالُوا لِعَلِي : حَدِّثْنَا عَنْ طَلْحَةَ ، قَالَ : ذَاكَ أَمْرٌ نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ « فَهُمْ مِنْ قَضَى نَحْبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ » طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ (كُر).

٣٦٥٩٤ - « مَسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ لِهَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، فَقَاتَلَ فَأَصِيبَ

(١) سِجْفٌ : السِّجْفُ : السِّتْرُ . النِّهَايَةُ ٣/٢ . ب

بعضُ أنامله فقال : حَسَّ (١) ، فقال رسولُ الله ﷺ : يا طلحةُ لو قلتَ « بسمِ الله » أو ذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون حتى تُلجَّ بك في جَوْ السماءِ (أبو نعيم) .

٣٦٥٩٥ - « مسند سلمة بن الأكوع » اتباع طلحةُ بنُ عبيد الله بَرًّا بناحيةِ الجبلِ وأطعمَ الناسَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنك يا طلحةُ الفياضُ (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٥٩٦ - عن أبي هريرة قال : نَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى ظلحةَ بنتي فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجهِ الأرض (كر) .

٣٦٥٩٧ - عن أبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال : طلحةُ في الجنةِ ، فأقبل عمرُ على ظلحةَ يُهنئه (عد ، كر) .

٣٦٥٩٨ - عن عائشة قالت : واللهِ ! إني لفي بيتي ذاتَ يومٍ ورسولُ الله ﷺ وأصحابه في الفناء والسترُ بيني وبينهم إذ أقبلَ طلحةُ بنُ عبيد الله فقال رسولُ الله ﷺ : مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ يمشي على ظهرِ الأرضِ وقد قضى نَجْبَهُ فلينظرُ إلى طلحة (ع ، كر) .

(١) حَسَّ : هي بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما متَّضئه وأخرقه غفلة ، كالجرة والضربة ونحوها . النهاية ٣٨٥/٢ . ب

٣٦٥٩٩ - عن مجاهد قال : نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله فقال : هذا ممن قضى نَجْبَهُ (الواقدي ، كر).

٣٦٦٠٠ - عن الزهري قال : لما كان يومُ أحدٍ وانهزم المسلمون عن رسول الله ﷺ حتى بقي في اثني عشر من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله ، فذهبَ رجلٌ من المشركين يضربُ وجه رسول الله ﷺ بالسيف ، فواقاهُ طلحة بيده ، فلما أصابَ طلحةُ السيفَ قال : حسّ ، فقال رسولُ الله ﷺ : مَهْ يا طلحةُ ! ألا قلتَ « بسم الله » ؟ لو قلتَ « بسم الله » وذكرتَ الله لرفعتك الملائكةُ والناسُ ينظرون (كر).

٣٦٦٠١ - عن أنس قال : بينا طلحةُ يومُ أحدٍ واقفٌ على النبي ﷺ يستُرُه من المشركين ، فأقبلَ رجلٌ من المشركين يريدُ أن يضربَ رسولَ الله ﷺ ، فواقاهُ طلحةُ بيده ، فضربَ المشركُ يدَ طلحة فقال : حسّ ، فقال النبي ﷺ : لو قلتَ « بسم الله » لملتك الملائكةُ (كر).

٣٦٦٠٢ - عن أبي سعيد قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فرأى طلحة بن عبيد الله ، فقال : هذا شهيدٌ يمشي على وجه الأرض (كر).

٣٦٦٠٣ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : دخل طلحةُ بنُ عبيد الله على النبي ﷺ فقال : يا طلحةُ أنتَ مِمَّنْ قضى نَجْبُهُ (ابن منده ، كر).

٣٦٦٠٤ - عن طلحة قال : كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مالٌ فقاسمته إياه فأراد شرباً في أرضي ففنته فأبى النبي ﷺ فشكاني إليه ، فقال النبي ﷺ : أتشكو رجلاً قد أوجف ؟ فأتاني فبشرني فقلتُ : يا أخي ! بلغ من هذا المال ما تشكوني إلى رسول الله ﷺ؟ قال : قد كان ذلك ، قال فاني أشهدُ الله وأشهدُ رسول الله أنه لك (أبو نعيم ، كروفيه سليمان الطلحي).

٣٦٦٠٥ - عن طلحة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا رآني قال : ساني في الدنيا وسلني في الآخرة (أبو نعيم ، كروفيه سليمان الطلحي).

٣٦٦٠٦ - عن طلحة قال : لما كان يومُ أحدٍ حملتُ النبي ﷺ على عتي حتى وضعته على الصخرة فاستتر بها عن المشركين فقال لي - هكذا وأوماً بيده إلي وراء ظهره - هذا جبريلُ يخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه (كر).

٣٦٦٠٧ - عن طلحة قال : لما كان يومُ أحدٍ ارتجزتُ بهذا

الشعر :

نحنُ حماةُ غالبٍ ومالكٍ نذبُ عن رسولنا المبارك
نضربُ عنه القومَ في المعاركِ ضربَ صفاحِ الكومِ في المبارك
وما انصرفَ رسولُ الله ﷺ يومَ أحدٍ حتى قالَ لحسانٍ : قل في
طلحة فقال :

وطلحةُ يومَ الشَّعْبِ آسى محمداً على ساعةٍ ضاقتُ عليه وشقتُ
يقيه بكفيه الرماحَ وأسلمتُ أشاجعهُ تحتَ السيوفِ فشلتُ
وكانَ إمامَ الناسِ إلا محمداً أقامَ رحي الإسلامَ حتى استقلتُ

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ،

حمى نبيَّ الهدى والخيْلُ تتبعهُ حتى إذا مالَقوا حامي عن الدينِ
صبراً على الطعنِ إذ ولَّتْ حمائهم والناسُ من بين مَهْدِي وَمَفْتُونِ
يا طلحةَ بنَ عبيد الله قد وجبتُ لك الجنانُ وزُوجتُ المِها المِمينِ

وقال عمر رضي الله عنه :

حمى نبيَّ الهدى بالسيفِ مُنْصَلِتاً لما تولى جميعُ الناسِ وانكشفوا
قال : فقال النبي ﷺ : صدقتَ يا عمرُ (كَر وفيه سليمان ابن
أيوب الطلحي) .

٣٦٦٠٨ * مسند الزبير * سمعت رسولُ الله ﷺ يقول يومئذٍ

يعني يومَ أحدٍ : أوجب طلحةُ - حينَ صنعَ برسولِ الله ﷺ ما صنعَ (ش، ع).

الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٦٦٠٩ - عن عمرو بن مطيع بن الأسود قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً لكان أحبَّ إليَّ من أن أجعلها إليه الزبيرُ فإنه ركنٌ من أركانِ الدينِ (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر).

٣٦٦١٠ - عن عمرو بن مطيع بن الأسود قال : أوصى عثمانُ بن عفانُ إلى الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبدُ الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود ، فقال الزبيرُ لمطيعٍ : لا أقبلُ لك وصيةً ، قال أنشدُ الله ! ما أبتغي في ذلك إلا قولَ عمر ، سمعتُ عمر يقول : قال رسولُ الله ﷺ : لو عهدتُ عهداً أو تركتُ تركةً ما أوصيتُ إلا إلى الزبير ، إن الزبيرَ ركنٌ من أركانِ الدينِ (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم ، ق).

٣٦٦١١ - عن مطيع بن الأسود قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقولُ : من عهدَ منكم إلى الزبيرِ فإن الزبيرَ عمودٌ من عمُدِ الإسلامِ (قط في الأفراد وأبو نعيم ، كر).

٣٦٦١٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن أبي لهيعة قال :

سمعَ عمرُ بن الخطاب رجلاً يقول : أنا ابنُ الحواريِّ ، فقال له :
ولذلكَ الزبيرُ من قبلِ الرجالِ ؟ قال : لا ، قال : فمن قبلِ النساءِ ؟
قال : لا ، قال : فلا أسمعُكَ تقول : أنا ابنُ الحواريِّ ، سمعتَ
رسولَ الله ﷺ يقول للزبيرِ : الحواريُّ (كَر) .

٣٦٦١٣ - عن عمر قال : نِعَمَ ، وليُّ تَرَكةِ المرءِ المسلمِ
الزبيرُ (كَر) .

٣٦٦١٤ - عن ابن عمر قال : جاء الزبيرُ إلى عمر فقال ، ائذنْ
لي أن أخرج فأقاتِلَ في سبيلِ الله ، قال : حسبُكَ قد قاتلتَ مع رسولِ
الله ﷺ ، لولا أَنِّي مُنْسَكٌ لِفَمِّ هذا الشَّعْبِ لَهَلَكْتَ أمةُ محمد
ﷺ (كَر) .

٣٦٦١٥ - عن ذر قال : استأذن ابن جرموز قاتِلَ الزبير بن
العوام على علي بن أبي طالب ، فقال علي : ليدخلن قاتِلُ ابنِ صفيةَ
النارَ ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : لِكُلِّ نبي حواريٍّ وحواريٍّ
الزبيرُ (ط ، ش والشاشي ، ع وابن جرير وصححه) .

٣٦٦١٦ - عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن جابرٍ أن النبيَّ
ﷺ قال يوم الخندق : هل من رجلٍ يأتينا بخبرٍ بني قريظة ؟ قال
الزبيرُ : أنا ، فذهب على فرسِهِ فجاء بخبرِهِمْ ، ثم قال الثانيةَ فقال

الزبير : أنا ، فذهب ، ثم قال الثالثة ، فقال النبي ﷺ : لكل نبي حوارٍ ، وحواريّ الزبير (ز) .

٣٦٦١٧ - عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ قال يوم الخندق من رجل يذهبُ فيأتينا بخبرِ القوم ؟ فركب الزبيرُ فجاء بخبرهم من بين الناس كلِّهم ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلما ركب الزبيرُ في آخر مرة قال رسول الله ﷺ : لكل نبيّ حوارٍ وحواريّ الزبيرُ وابن عمي ، قال : وجمع النبي ﷺ يومئذٍ للزبير أبويه فقال : فذاك أبي وأمي ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمّن وأفضل (ك) .

٣٦٦١٨ - عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل نبي حوارياً والزبيرُ حوارىّ وابن عمي (ابن جرير) .

٣٦٦١٩ - عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : من يكفيني عدوي ؟ فقال الزبيرُ فقال : أنا فبارزه فقتله (ابن جرير) .

٣٦٦٢٠ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : أقبلَ رجلٌ من المشركين وعليه السلاحُ حتى صعد على مكانٍ مرتفعٍ من الأرض

فقال من يبارزُ ؟ فقال رسول الله ﷺ لرجلٍ من القوم : أتقوم إليه؟ فقال له الرجلُ : إن شئتَ يا رسول الله ! فأخذ الزبيرُ يتطلع ، فنظر إليه رسولُ الله ﷺ فقال : قم يا ابنِ صفية ! فانطلقْ إليه حتى استوى معه فاضطربا ثم عانق أحدهما الآخر ثم تدرجا ، فقال رسولُ الله ﷺ : أيُّهما وقع الحضيضَ أولاً فهو المقتولُ ، فدعا النبي ﷺ ودعا الناسُ ، فوقع الكافرُ ووقع الزبيرُ على صدره فقتله (ابن جرير).

٣٦٦٢١ - عن سعيد بن المسيب قال : إن أول من سلَّ سيفاً في الله الزبيرُ بن العوام ، بينما هو ذات يومٍ قائلٌ إذ سمعَ نعمةً : قتلَ رسولَ الله ﷺ ، فخرج متجرداً بالسيفِ صلتاً ، فلقبه النبي ﷺ كُنَّةَ كُنَّةَ ^(١) فقال : ما لك يا زبيرُ ؟ قال : سمعتُ أنك قتلتَ ، قال : فما أردتَ أن تصنعَ ؟ قال : أردتُ والله أستعرضُ أهلَ مكة ! فدعا له النبي ﷺ بخيرٍ ، وفي ذلك يقول الأسدي :

هذاك أولُ سيفٍ سلَّ في غضبِ لله سيفُ الزبيرِ المنتضي أنفا
حمةٌ سبقتُ من فضلِ نجدته قد يحبس النجداتِ المحبسُ الأرفا

(كر).

(١) كُنَّةَ كُنَّةَ : الكنة - بالضم - جَنَاحٌ تُخْرَجُهُ مِنَ الحَائِطِ ، وقيل : هي السقيفة تشرع فوق باب الدار . لسان العرب ١٣/٣٦١ . ب

٣٦٦٢٢ - عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق :
من رجلٌ يذهبُ فيأتينا بخبرِ بني قريظة ؟ فركبَ الزبيرُ فجاءهُ
بخبرِهِمْ ثم عاد ، فقال ثلاث مراتٍ : مَنْ يخبّرني بخبرِهِمْ ، فقال
الزبيرُ : نعم ، قال : وجمع النبي ﷺ للزبير أبويه فقال : فذاك أبي
وأبي ! وقال للزبير : لكلِ بني حواريٍّ وحواريٍّ الزبيرُ وابن
عمتي (ش) .

٣٦٦٢٣ - عن عروة قال : أولُ سيفٍ سُلِّ في الإسلامِ بِمَكَّةَ
سيفُ الزبيرِ ، بلغه أن النبيَّ ﷺ قُتِلَ فسلَّ سيفه وقال : لا ألقى
أحداً إلا قتلته ! فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فأخذ سيفه فمسحه ودعا
له (كر) .

٣٦٦٢٤ - عن عروة قال : لم يُهاجرْ أحدٌ من المهاجرين معه
أمُّه إلا الزبيرُ (كر) .

٣٦٦٢٥ - عن عروة قال : لم يكنْ مع النبي ﷺ يومَ بدرٍ
غير فرسين أحدهما عليه الزبير (ابن سعد ، كر) .

٣٦٦٢٦ - عن عروة قال : نزل جبريلُ عليه السلام يومَ بدرٍ
على سيماء الزبير وهو معتجِرٌ بهامةٍ صفراءٍ (كر) .

٣٦٦٢٧ - عن عروة قال : كانت على الزبير رَيْطَةٌ ^(١) صفراء متعجراً بها يوم بدرٍ فقال النبي ﷺ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَى سَيِّئِ الزَّبِيرِ (كر).

٣٦٦٢٨ - عن عروة قال : نزلتِ الملائكةُ يوم بدرٍ على سَيِّئِ الزَّبِيرِ ، عليهم عمامٌ صفراءُ قد أرخوها من ظهورهم ، وكانت على الزبير عمامةٌ صفراءُ (كر).

٣٦٦٢٩ - عن عروة قال : أعطى رسولُ الله ﷺ الزبيرَ بنَ العوامِ يوم بدرٍ يَلْمَقَ ^(٢) حريراً محشواً بالقزِ يقاتِلُ فيه (كر).

٣٦٦٣٠ - عن أسماء بنت أبي بكرٍ قالت : عندي للزبير ساعدان من ديباجٍ كان النبي ﷺ أعطاهما إياها يقاتِلُ فيهما (حم، كر).

٣٦٦٣١ - عن ابن شهاب قال : هاجر الزبيرُ بنُ العوامِ إلى أرض الحبشة ثم قدِمَ على النبي ﷺ ثم هاجرَ إلى المدينة (أبو نعيم في المعرفة).

(١) رَيْطَةٌ : الرَيْطَةُ : كل مُلَاةٍ ليست بلفقين . وقيل : كل ثوب رقيق لين والجمع رَيْطٌ ورِباط . النهاية ٢/٢٨٩ . ب
(٢) يَلْمَقُ : يَلْمَقُ : القَبَاءُ : فارس مُعَرَّبٌ وجمعه : يَلْمَقُ . الخنار ٥٩٠ . ب

٣٦٦٣٢ - عن أنسٍ أن النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود (كر).

٣٦٦٣٣ - عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : فداك أبي وأمي (ش).

٣٦٦٣٤ - * أيضاً * عن جبير بن مطعم قال : سمعتُ العباس ابن عبد المطلب يقول للزبير : يا أبا عبد الله ! أهنا أمرَك رسولُ الله ﷺ أن تُركِزَ الرايةَ (أبو نعيم في المعرفة).

٣٦٦٣٥ - * أيضاً * عن محمد بن كعب قال : كان الزبيرُ لا يُغَيَّرُ (أبو نعيم).

٣٦٦٣٦ - * أيضاً * عن عروة قال : كان الزبيرُ طويلاً نَحْطُ رجلاه الأرضَ إذا ركب الدابة (أبو نعيم - كر).

٣٦٦٣٧ - * أيضاً * عن عروة قال : إن أولَ رجلٍ سلَّ السيفَ الزبيرُ بن العوام ، سمعَ نفخةً نفخَهَا الشيطانُ : أَخَذَ رسولُ الله ﷺ ، فخرجَ الزبيرُ يَشُقُّ الناسَ بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبيرُ ؟ قال : أَخْبَرْتُ أَنَّكَ أَخَذْتَ ، فصلَّى عليه ودعا له ولسيفه (أبو نعيم ، كر).

٣٦٦٣٨ - * أيضاً * عن عروة أن الزبير بن العوام سمع نفخةً

من الشيطان : أن محمد أُخِذَ ، بعد ما أسلم وهو انُ ثنتي عشرة سنةً
فسلَّ سيفه وخرجَ يشتدُّ الأزقةَ حتى أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكةَ
والسيفُ في يده ، فقال له النبي ﷺ : ما شأنُك ؟ قال : سمعتُ
أنكَ قد أخذتَ ، فقال النبي ﷺ : ما كنتَ تصنعُ ؟ قال : كنتُ
أضربُ بسيفي هذا من أخذك ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ول سيفه
وقال : انصرفْ ؛ وكان أولَ سيفٍ سُلِّ في سبيلِ الله (أبو
نعم ، كر) .

٣٦٦٣٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن حفص بن خالد قال : حدثني شيخٌ
قدم علينا من الموصل قال : صحبتُ الزبير بن العوام في بعض أسفاره
فأصابته جنابةٌ بأرضِ قفرٍ فقال : استرني ، فسترتهُ فحانت مني إليه
التفاتةٌ فرأيتُه مُجدعاً بالسيف ، قلت : والله ! لقد رأيتُ بك آثاراً
ما رأيتها بأحدٍ قط ، قال : وقد رأيت ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : أما
والله ! ما منها جراحةٌ إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيلِ الله (أبو
نعم ، كر) .

٣٦٦٤٠ - عن الزبير قال قال النبي ﷺ : من يأتي بي قريظة؟
قلت : أنا ، فذهبتُ فلما جئتُ إليه قال لي : فذاك أبي وأمي
(أبو نعم) .

٣٦٦٤١ - عن الزبير قال : أخذ النبي ﷺ بيدي فقال : لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي ؛ فقيل له : يا أبا عبد الله ! أتعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لأحد غيرك ؟ قال : لا (كر وسنده صحيح) .

٣٦٦٤٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عروة قال قال الزبير : ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون إلا أن أقبل فالتقى ناساً يعصون (كر) .

٣٦٦٤٣ - عن الزبير بن العوام قال : دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولدي ولولدي (ع ، كر) .

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٦٦٤٤ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن أبي بكر : سمعت النبي ﷺ يقول لسعد : اللهم ! سدد سهمه وأجب دعوته وحببه (كر وابن النجار) .

٣٦٦٤٥ - عن علي قال : ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا سعداً ، وإني سمعته يقول له يوم أحد : ارم سعداً ! فذاك أبي وأمي (ط ، ش ، حم والمدني ، حم ، خ ^(١) ، م ، ت ، ن ، هـ

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل سعد بن أبي وقاص رقم ٢٤١١/٤١ . ص

وأبو عوالة ، ع ، حب وابن جرير) .

٣٦٦٤٦ - ✽ مسند عمر رضى الله عنه ✽ عن سعيد بن المسيب قال : خرجت جارية لسعد بن أبي وقاص وعليها قيضٌ جديدٌ فكشفها الريحُ ، فشدَّ عليها عمرُ بالدرةِ ، وجاء سعدٌ لينمعه فتناوله بالدرةِ ، فذهب سعد يدعو على عمر ، فناوله الدرة وقال : اقتصَّ ، فغفا عن عمر (كر) .

٣٦٦٤٧ - عن عائشة قالت : بينا رسولُ الله ﷺ مضطجعٌ إلى جنبي ذات ليلة فقال : ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسُنِي الليلة ! فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعدُ بن أبي وقاص جئتُ لأحرسُك ، فجلسَ يحرسُه ونام رسولُ الله ﷺ حتى سمعتُ غطيظَه (أبو نعيم) .

٣٦٦٤٨ - عن علي قال : ما سمعتُ النبي ﷺ فدى أحداً غيرَ سعدٍ فإنه قال له : فداك أبي وأمي (كر) .

٣٦٦٤٩ - عن علي قال : ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحدٍ إلا لسعدٍ ، قال له يوم أحدٍ : ارمِ فداك أبي وأمي ! وقال له : ارمِ أيها الغلامُ الحزورُ ! ولا أعلمُ قال النبي ﷺ لأحدٍ : أيها الغلامُ الحزورُ ، غيره (ابن شهاب) .

قلت : وبقيّة فضائله ذكر في حرف السين في أسماء الصحابة .

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٣٦٥٠ - * مسند الصديق رضي الله عنه * عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام : إني أحب أن تعلم كرامتك عليّ ومنزلتك مني ، والذي نفسي بيده ! ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا - يعني عمر - وله من المنزلة عندي إلا دون مالك (كر) .

٣٦٥١ - عن موسى بن عقبة قال قال أبو بكر الصديق : سمعت رسول الله ﷺ قال لأبي عبيدة : ثلاث كلمات لأن يكون قالهن لي أحب إليّ من حمر النعم ، قالوا : وما هن يا خليفة رسول الله ؟ قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقام أبو عبيدة فأتبعه رسول الله ﷺ بصره ثم أقبل علينا فقال : إن هنا الكتفين مؤمنتين : وخرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فسكتنا ، فظن أنا كنا في شيء كرهنا أن يسمعه فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال : ما من أصحابي إلا وقد كنت قاتلاً فيه لا بدّ إلا أبا عبيدة ، وقدم علينا وفدّ نجران فقالوا : يا محمد ! ابعث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه ، فقال : والذي بعثني بالحق ! لأرسلن معكم القويّ الأمين ، قال أبو بكر : فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسي لأريه نفسي فقال : قم

يا أبا عبيدة ! فبعثه معهم (كر).

٣٦٦٥٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن شريح بن عبيد
وراشد بن سعد وغيرهما قالوا : لما بلغ عمر بن الخطاب سرَّغَ
حُدُثَ أَنْ بالشَّامِ وباءٌ شديداً فقال : بلغني أنَّ شدةَ الوَباءِ بالشَّامِ
فقلتُ : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حيَّ استخلفته ، فإن
سألني الله : لِمَ استخلفتهُ على أمةِ محمدٍ ﷺ ؟ قلتُ : إني سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول : إن لكلِّ نبيٍّ أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح ،
فأنكر القومُ ذلك وقالوا : ما بالُ عَنَّا قريشٍ - يعنون بني فهر ؟
ثم قال فإن أدركني أجلي وقد تُوفي أبو عبيدة استخلفتُ معاذ بن جبل
فإن سألني ربي عز وجل : لِمَ استخلفتهُ ؟ قلتُ : سمعتُ رسولَكَ
ﷺ يقول : إنه يحشرُ يومَ القيامةِ بين يدي العلماءِ نبذةً (حم وابن
جرير وهو صحيح ورواه حل من طرق عن عمر) .

٣٦٦٥٣ - عن عمر قال : ما تعرضتُ للامارةِ وما أحبيتُها غيرَ
أن ناساً من أهلِ نَجْرانِ أتوا رسولَ الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملَهُم
فقال : لأبعثنَّ عليكمُ الأمينَ - وفي لفظ : لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً
حقَّ أمينٍ - وفي لفظ : سأبعثُ عليكم أميناً ، فكنتُ فيمن تطاول
رجاء أن يبعثني ، فبعثَ أبا عبيدة وتركني (ع ، ك ، كر) .

٣٦٦٥٤ - عن ثابت بن الحجاج قال : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : لو أدركتُ أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورتُ ، فإن سئلتُ عنه قلت : استخلفتُ أمينَ الله وأمينَ رسوله (ابن سعد ، ك) .

٣٦٦٥٥ - عن ابن أبي نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجسائنه : تَمَنُّوا ، فَتَمَنَّوْا فقال عمر بن الخطاب : لكي أتمنى بيتاً ممتلئاً رجالاً مثلَ أبي عبيدة بن الجراح ، قال سفيان فقال له رجلٌ : ما ألوتَ الإسلامَ ؟ فقال : ذاك الذي أردتُ (ابن سعد) .

٣٦٦٥٦ - عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب : لو أدركتُ أبا عبيدة فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلتُ : سمعتُ نبيك يقولُ : هو أمينُ هذه الأمة (ابن سعد) .

٣٦٦٥٧ - عن جابر أن رسولَ الله ﷺ طُعِنَ في خاصرةِ أبي عبيدة وقال : إن ههنا خويصرةٌ مؤمنةٌ (كـر) .

٣٦٦٥٨ - عن أنس أن النبي ﷺ قال : لكل أمةٍ أمينٌ وإن أَمِينَنَا أبو عبيدة بنُ الجراح - قال : وطُعِنَ في خاصرته وقال : هذه خاصرةٌ مؤمنةٌ (كـر) .

٣٦٦٥٩ - عن عمر بن الخطاب قال : جاء قومٌ إلى رسول الله

ﷺ فقالوا له : ابعثُ معنا أمينك نُدفعُ إليه صدقاتنا ، فرمى ببصره إلى القوم فجعلت أتشوفُ ليراني فيدعوني ، فتجاوزني ببصره ، فلوددتُ أن الأرضَ انشقتُ ودخلتُ فيها ! فدعا أبا عبيدة بن الجراح فقال : هذا أمينُ هذه الأمة ! فبعثه معهم (كـر) .

٣٦٦٠ - عن حذيفة بن اليمان قال : أتى النبي ﷺ أسقفاً نجران العاقبُ والسيدُ فقالا : ابعثُ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ ، فقال : لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ ، فاستشرفَ لها أصحابُ النبي ﷺ فقال : قُم يا أبا عبيدة بن الجراح ؟ فأرسله معهم (ش) .

٣٦٦١ - عن حذيفة قال : جاء أهلُ نجران إلى النبي ﷺ فقالوا : ابعثُ لنا رجلاً أميناً ، فقال : لأبعثنَّ إليكم أميناً حقَّ أمينٍ أميناً حقَّ أمينٍ أميناً حقَّ أمينٍ - قلها ثلاث مرات ، فاستشرفَ الناسُ لها ، فبعثَ أبا عبيدة بن الجراح (حم والزوياني ، ع وأبو نعيم ، كـر) .

٣٦٦٢ - عن أبي عبيدة بن الجراح أن رجلاً دخل عليه فوجده يبكي فقال له : ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ قال : يبكي أن رسول الله ﷺ ذكرنا يوماً ما يفتحُ الله على المسلمين وفيهم عليهم حتى ذكر الشام فقال : إن يُنسأَ الله في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم

ثلاثة : خادمٌ يخدمُك وخادمٌ يسافرُ معك وخادمٌ يخدمُ أهلَكَ ويردُّ عليهم ، وحسبُك من الدوابِّ ثلاثةٌ : دابةٌ لِرجلك ودابةٌ لِثِقَلِكَ ودابةٌ لِفِلامِكَ ، ثم هذا أنا أنظرُ إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً وأنظرُ إلى مربطي قد امتلأ خيلاً ودوابٌّ فكيف ألقى رسولُ الله ﷺ بعد هذا وقد عهدَ إلينا رسولُ الله ﷺ فقال : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني من لقيني على مثلِ الحال التي فارقتُ عليها (كر).

٣٦٦٣ - * أيضاً * عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح : لوددتُ أني كبشٌ يذبجني أهلي فيأكلون لحمي ويحسون مرقى ! قال : وقال عمران بن حصين : لوددتُ أني كنتُ رماداً على أكمةٍ تُسفيني الريحُ في يومٍ عاطفٍ (كر).

٣٦٦٤ - * أيضاً * عن عروة بن الزبير أن وجعَ عمواس كان معافى منه أبو عبيدة بن الجراح ثم أهله ، فقال : اللهم ! نصيبك في آل أبي عبيدة ، فخرجتُ بأبي عبيدة في خنصره بثرةٌ فجعل ينظر إليها فقيل : إنها ليست بشيءٍ ، فقال : إني أرجو أن يبارك الله فيها إذا بارك في القليل كان كثيراً (كر).

٣٦٦٥ - * أيضاً * عن الحارث بن عميرة الحارثي أن معاذ بن جبل أرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله كيف هو وقد طعنَ

فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه ، فتكأثر شأنها في نفس الحارث و فرقَ منها حين رآها ، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يُحِب أن له مكانها حمراً النعم (كر) .

٣٦٦٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : لما طعنَ أبو عبيدة بن الجراح بالأردن - وبها قبره - دعا من حضره من المسلمين فقال : إني موصيكم بوصيةٍ إن قبلتموها لن تزالوا بخير ! أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحجوا واعتمروا وتواصوا ، وانصَحوا لأمرائكم ولا تغشَوْهم ، ولا تُلهِمكم الدنيا فإن امرءاً لو عمَّرَ ألفَ حولٍ ما كان له بُدٌّ من أن يصيرَ إلى مصرعي هذا الذي ترون ، إن الله كتبَ الموتَ على بني آدم فهم مَيتون ، وأَكَيَسُهم أطوعُهم لربه ، وأَعْمَلُهم ليومِ معادِهِ - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ يا معاذَ بنِ جبل ! صلِّ بالناس . ومات ، فقام معاذٌ في الناس ! فقال : أيها الناس ! توبوا إلى الله من ذنوبكم توبةً نصوحاً ، فإن عبداً لا يلتقى الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يَغْفِرَ له إلا من كان عليه دينٌ فإن العبدَ مرتبٌ بدينه ، ومن أصبحَ منكم مهاجراً أخاهُ فليلقه فليصافحه ، ولا ينبغي لمسلمٍ أن يهجرَ أخاهُ أكثرَ من ثلاثٍ ، فهو الذنبُ العظيمُ (كر) .

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٦٦٦٧ - « مسند عثمان رضي الله عنه » عن ابن المسيب قال قال أصحابُ النبي ﷺ: وودِدْنَا لو أن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف تبايعا حتى ننظرَ أيُّهما أعظمُ جدًّا في التجارةِ ، فاشترى عبدُ الرحمن من عثمان فرساً بأرضٍ أخرى بأربعين ألفَ درهمٍ إن أدركتها الصفقةُ وهي سالمةٌ ، ثم أجاز قليلاً فرجع فقال : أزيدُكَ ستةَ آلافٍ إن وجدتها رسولي سالمةً ، قال : نعم فوجدها رسولُ عبد الرحمن قد هلكَتْ وخرجَ منها بالشرطِ الآخرِ (عب، ق).

٣٦٦٦٨ - « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفٍ قال: كنا نسيرُ مع عثمان بن عفان في طريق مكة فرأى عبد الرحمن بن عوف فقال عثمانُ : ما يستطيعُ أحدٌ أن يعتدَّ على هذا الشيخ فضلاً في الهجرتينِ جميعاً - يعني هجرته إلى الحبشةِ وهجرته إلى المدينة (كر).

٣٦٦٦٩ - « مسند علي رضي الله عنه » عن إبراهيم بن قارظ قال سمعتُ علياً يقول حين ماتَ عبد الرحمن بن عوف : أدركتُ صفوها وسبقتُ رفقها (ك).

٣٦٦٧٠ - عن الحارث بن الصمة الانصاري قال : سأني رسولُ

الله ﷺ يوم أحدٍ وهو في الشَّعْبِ هل رأيتَ عبد الرحمن بن عوف؟ قلتُ : نعم يا رسول الله ! رأيتُهُ إلى حَرِّ الجبلِ وعليه عكرٌ من المشركين فهويتُ إليه لأمنعه فرأيتُكَ فعدلتُ إليك ، فقال النبي ﷺ : أما ! إن الملائكةَ تقاتِلُ معه ، فرجعتُ إلى عبد الرحمن فأجده بين نفرٍ سبعةٍ صرعى فقلتُ له ، ظفرتُ بِمِئْنِكَ أَكُلْ هؤلاء قتلَ ؟ قال : أما هذا الأَرطاةُ بن عبد شريحيل وهذان فأنا قتلتهما ، وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت : صدق الله ورسول الله ﷺ (ابن منده ، طب ، وأبو نعيم) .

٣٦٦٧١ - عن عمرو بن وهب الثَّقَفي قال : كنا عند المغيرة بن شعبة فقيلَ له : هل أمٌّ أحدٌ من هذه الأُمّةِ النبي ﷺ غير أبي بكر ؟ فقال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فلما كان في وجهِ السحرِ ضربَ عنقَ راحلتي فظننتُ أن له حاجةً فعدلتُ معه، فانطلقنا حتى برزنا عن الناس ، فانطلق رسولُ الله ﷺ فتغيبَ عني حتى ما أراه ، فكثرتُ ملياً ثم جاء فقال : حاجتُك يا مغيرة ؟ فقلتُ : مالي حاجةٌ ، فقال : هل معك ماء ؟ قلتُ : نعم ، فقمْتُ إلى قربةٍ - أو قال : سطيحةٍ - معلقةٍ في مؤخرةِ الرجلِ فأَتيتُهُ بها فصِبتُ عليه ، فغسلَ يديه وأحسنَ غَسْلَها - وأشكُ أن قال : أدلَّكُها

بالتراب أم لا ثم غسل ، ثم ذهب يحسّر عن ساعديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاعت فأخرج يديه من تحتها إخراجاً فغسل وجهه ويديه - فذكر في الحديث غسل الوجه مرتين - لا أدري أهكذا أم لا - فمسح رأسه ومسح العمامة ومسح على الخفين ، ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعة وهو في الثانية ، فأخذت أذنه فهزّاه واصلينا الركعة التي أدركنا ثم قضينا الذي سبقنا (ص) .

٣٦٦٧٢ - عن المغيرة أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأتاه بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين ، ثم لحق بالناس فاذا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم ، فلما رآه عبد الرحمن هم أن يرجع فأومأ إليه النبي ﷺ أن مكانك ! فصلينا خلفه ما أدركنا وقضينا ما فاتنا (ض) .

٣٦٦٧٣ - عن عبد الله بن دينار الأسلمي عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان بما سماع من النبي ﷺ (كر) .

٣٦٦٧٤ - عن سلمة بن الأكوع قال : لما قدم خالد بن الوليد على النبي ﷺ بعد ما صنع بني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف على خالد ما صنع ، قال : يا خالد ! أخذت بأمر الجاهلية

قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله ! وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال خالد : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن : كذبت والله لقد قتلت قاتل أبي يدي وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إليَّ عثمان فقال : أنشدك الله هل علمت أي قاتل أبي ؟ فقال عثمان : اللهم ! نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ! ولو لم أقتل قاتل أبي كنت تقتل قوماً من المسلمين بأبي في الجاهلية ؟ قال خالد : ومن أخبرك أنهم أسلموا ؟ فقال : أهل السرية كلهم يخبرون أنك قد وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ثم حملتهم على السيف ! قال : جاءني أمر رسول الله ﷺ أن أغير عليهم ، فأغرت بأمر رسول الله ﷺ ، فقال عبد الرحمن : كذبت على رسول الله ﷺ - وغالط عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله ﷺ عن خالد و غضب عليه ، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن فقال : يا خالد ! ذروا لي أصحابي ، متى يُنك أنف المرء يُنكأ المرء ، ولو كان أحد ذهباً تنفقه قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تُدرِكْ غَدْوَةً أو روحةً من غدوات أو روحات عبد الرحمن (الواقدي . كر).

٣٦٦٧٥ - عن أبي هريرة قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله ﷺ :

دعوا لي أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ ذهباً لم يُدركْ - وفي لفظ : لم يبلغْ - مُدٌّ أحدٌهم ولا نصيفهم (كر).

٣٦٦٧٦ - عن أنس قال : بينا عائشة في بيتها إذ سمعتُ صوتاً رجتُ منه المدينة فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : غيرُ قدمت لعبد الرحمن ابن عوف من الشام وكانت سبعمائةٍ فقالت عائشة : أما ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رأيتُ عبد الرحمن بن عوف يدخلُ الجنةَ حَبْنَواً^(١)، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فَحَثَّتْهُ، قال: فاني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله (حم وأبو نعيم) .

٣٦٦٧٧ - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لك النبي ﷺ : انكحى سيدَ المسلمين عبد الرحمن بن عوف ؟ قالت: نعم (ابن منده ، كر).

٣٦٦٧٨ - عن الزهري قال : تصدقَ عبد الرحمن بن عوف بشرطٍ ماله في عهد رسول الله ﷺ أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينارٍ ، ثم حملَ على خمسمائة فرسٍ في

(١) حَبْنَواً : الحَبْنُو : أن يمشي على يديه وركبتيه ، أو استه . النهاية ١/٣٣١ ب

سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسة راحلة في سبيل الله وكانت عامة ماله من التجارة (أبو نعيم).

٣٦٦٧٩ - عن الزهري قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفاً ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة (كر).

٣٦٦٨٠ - * مسند علي رضي الله عنه * عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : سمعتُ علي بن أبي طالب يوم ماتَ عبدُ الرحمن بن عوف يقول : اذهب ابن عوف ! فقد أدركتَ صفوهاً وسبقتَ رثقها^(١) (إبراهيم بن سعد في نسخته).

٣٦٦٨١ - * مسند ابن دوف * عن عروة قال : شهدَ بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة عبد الرحمن بن عوف (أبو نعيم).

(١) رَثَقَهَا : وفي حديث الحسن : وسئل : أينفخ الرجل في الماء ؟ فقال : إن كان من رَثَقَ فلا بأس ، أي من كثر . يقال : ماء رَثَقَ بالسكون ، وهو بالتحريك المصدر . النهاية ٢/٢٧٠ . ب

٣٦٦٨٢ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان اسمي « عبد عمرو » فتسميتُ حينَ أسلمتُ « عبدَ الرحمن » (أبو نعيم) .

٣٦٦٨٣ - عن عبد الرحمن بن عوفٍ قال : كان اسمي « عبد عمرو » فسأني رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (أبو نعيم ، كر) .

٣٦٦٨٤ - * أيضاً * عن ابن سيرين أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » فسأه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (أبو نعيم ، كر وهو مرسل صحيح الإسناد) .

٣٦٦٨٥ - * عن سعد بن عبد العزيز قال : كان اسمُ عبد الرحمن بن عوف « عبد عمرو » فسأه رسول الله ﷺ « عبد الرحمن » (كر) .

٣٦٦٨٦ - * أيضاً * عن إبراهيم بن سعد قال : بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرحَ يومَ أُحدٍ إحدى وعشرين جراحةً ، وجُرحَ في رجله فكانَ يعرجُ منها (أبو نعيم ، كر) .

٣٦٦٨٧ - * أيضاً * عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف لا يُغَيِّرُ رأسه ولا لحيته (أبو نعيم) .

٣٦٦٨٨ - * أيضاً * عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له « حوارِي النبي » صلى الله عليه وسلم

(أبو نعيم، كر).

٣٦٦٨٩ « أيضاً » عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال : أُنْمِي عَلَى
عبد الرحمن بن عوف ثَمَ أَفَاقَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَتَانِي مُلْكَانِ فَظَّانَ غَلِيظَانِ
فَقَالَا لِي : انْطَلِقْ بِنَا نَحَاكِمَكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَلَقِيَهُمَا مُلْكٌ
فَقَالَ لَهَا : إِنِ تَذْهَبَانِ بِهِ ؟ فَقَالَا : نَحَاكِمُهُ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، قَالَ :
خَلِّيًا عَنْهُ ! فَإِنَّهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
(أبو نعيم، كر).

٣٦٦٩٠ - عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبيه قال سمعتُ أبي يقول : سافرتُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ بِسَنَةِ فَنَزَلْتُ عَلَى عَسْكَلَانَ بْنِ عَوَاكِرِ الْحَمِيرِيِّ وَكَانَ شَيْخًا
كَبِيرًا قَدْ أُتْسِئَ لَهُ فِي الْعَمْرِ حَتَّى كَادَ كَالْفَرْخِ ، وَكُنْتُ لَا أَزَالُ
إِذَا قَدِمْتُ الْيَمَنَ أَنْزِلُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُنِي عَنْ مَكَّةَ وَيَقُولُ : هَلْ ظَهَرَ فِيكُمْ
رَجُلٌ لَهُ نَبَا ^(١) لَهُ ذِكْرٌ ؟ هَلْ خَالَفَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ ؟
فَأَقُولُ : لَا ، حَتَّى قَدِمْتُ الْقَدِمَةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ لِي : أَلَا أَبْشُرُكَ بِبَشَارَةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ التَّجَارَةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ،

(١) نَبَا : النَّبَأُ مَهْمُوزٌ : الْخَبَرُ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ

المصباح المنير ٢/ ٨١١ . ب

قال : إن الله بعث في الشهر الأول من قومك نبياً ارتضاهُ صفياً ،
 وأنزل عليه كتاباً وجدل له ثواباً ، ينهى عن الأصنام ويدعو إلى
 الإسلام ، يأمر بالحق ويفعله وينهى عن الباطل ويبطله ، هو من
 بني هاشم وأنتم أخواله يا عبد الرحمن ! أخفِ الواقعة وعَجِّل
 الرجعة ، ثم امض ووازره وصدقته واحملْ إليه هذه الآيات :

أشهدُ بالله ذي المَلٰى	وفالِقِ اللَّيْلِ والصَّبَاحِ
إنك في السَّرو ^(١) مِن قريشٍ	يا ابنِ المَفْدِي من الذَّبَاحِ
أرسلتُ تدعو إلى يقينٍ	ترشدُ للحقِّ والفلاحِ
هدَّ كبرورُ السنين رُكني	عن بُكرِ السيرِ والرُّواحِ
فصرتُ جليساً لأرضِ بيتي	قد قصَّ مِن قُوتي جَنَاحي
إذا نأى بالديارِ بُعدُ	فإنَّ حرزي ومستراحِي

(١) السَّرو : ومنه حديث أم زرع ، فنسكت بعده سريئاً ، أي نفيساً ،
 شريفاً . وقبل : سخياً ذا مروءة ، والجمع سَراة بالفتح على غير قياس ،
 وقد تضم السين ، والاسم منه السَّرو .
 ومنه حديث عمر ، أنه مر بالثَّخَع فقال : أرى السَّرو فيكم
 مُسريئاً ، أي أرى الشرف فيكم متمكناً .

وفي حديثه الآخر : لئن بقيت إلى قابل ليأتين الراعي بسرو جَمِير
 حقُّه لم يمرق جبينه فيه ، السَّرو : ما انحدَر من الجبل وارتفع عن
 الوادي في الأصل . - النهاية ٢/٣٦٣ . ب

أشهدُ باللهِ ربِّ موسى أنكَ أُرْسِلْتَ بالنطاحِ
فكن شفيعي إلى ملكٍ يدعو البرايا إلى الفلاحِ
قال عبد الرحمن : فحفظت الأبيات ورجعتُ فقدمتُ مكة فلقيتُ
أبا بكر فأخبرته الخبرَ ، فقال : هذا محمدُ بن عبد الله قد بعثه الله
رسولاً إلى خلقه فاتِّيه ، فاتَّيته وهو في بيتِ خديجة فاستأذنتُ عليه ،
فلما رآني ضحك فقال : أرى وجهاً خليقاً أرجو له خيراً ، ما
وراءك يا أبا محمدٍ ؟ قلتُ : وما ذاك يا محمدُ ؟ قال : حملتَ إليَّ
وديعةً أو أرسلتَ إليَّ مرسلٌ برسائله فهاها ، أما ! إن أبناء حمير
من خواص المؤمنين ، قال عبدُ الرحمن : فأسلمتُ وشهدتُ أن لا إله
إلا الله وأنشدته شعره وأخبرته بقوله فقال رسول الله ﷺ : ربُّ
مؤمنٍ لي ولم يرني ومصدقٍ بي وما شهدني ، أولئك إخواني
حقاً (كر).

٣٦٦٩١ - « أيضاً » عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن
ابن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبدُ الرحمن بن عوف أن يتأخر
فأومى إليه النبي ﷺ أن مكانك ! فصلى وصلى رسولُ الله ﷺ
بصلاة عبد الرحمن (ع ، كر).

٣٦٦٩٢ - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : يا عبد الرحمن ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يُطلق لك قدميك ، قال ابن عوف : يا رسول الله ! فما الذي أقرضُ الله ؟ فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ فقال : أتاني جبريلُ فقال : مُر ابن عوفٍ فليُضِفِ الضيفَ وليعطِ في النّابةِ ويطعمَ المسكينَ (عد، كر) .

٣٦٦٩٣ - عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال : ابن عوف ! إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يُطلق لك قدميك ، قال : فما الذي أقرضُ الله يا رسول الله ؟ قال : تبرأ مما أنت فيه ، قال : أمِنُ كلها جميعاً يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فخرج ابنُ عوف وهو يهْمُ بذلك ، فأرسل إليه رسولُ الله ﷺ قال : أتاني جبريلُ قال : مُر ابن عوفٍ فليُضِفِ الضيفَ وليطعمَ المساكينَ وليعطِ السائلَ ويبدأ بمن يعولُ ، فاذا فعل ذلك كن تزكية ما هو فيه (عد، كر) .

٣٦٦٩٤ - عن عبد الرحمن بن عوف أنه كان يُطيل الصلاة قبل الظهر (ابن جرير) .

جامع الخلفاء

٣٦٦٩٥ - « مسند علي كرم الله وجهه » عن عبد خير قال :

خطب عليٌ فقال إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر ، وأفضلهم بعد أبي بكر عمرُ ، ولو شئتُ أن أسمى الثالث لسميته ، فسئل عن الذي شئتُ أن تسميه ؟ قال : المذبحُ كما تُذبحُ البقرةُ (العديني وابن أبي داود ، ع ، حل ، كر) .

٣٦٦٩٦ - « أيضاً » عن عمرو بن حريث قال سمعتُ علي بن

أبي طالب على المنبر يقول : إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ - وفي لفظ : ثم عمرُ ثم عثمانُ (حل وابن شاهين في السنة ، كر) .

٣٦٦٩٧ - عن علي قال : لم يُقبَضِ النبي ﷺ حتى أُسرَ إليَّ

أن الخليفة من بعده أبو بكر ، ثم من بعده عمرُ ، ثم من بعده عثمان ، ثم إليَّ الخلافةُ - وفي لفظ : ثم تلي الخلافةُ (ابن شاهين والغازي في فضائل الصديق ، كر) .

٣٦٦٩٨ - عن الزال بن سبرة قال : وافقنا من علي بن أبي

طالب ذات يومٍ طيبَ نفسٍ فقلنا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال : كلُّ أصحابِ رسول الله ﷺ أصحابي ، قلنا : حدثنا عن

أصحابك خاصة ، فقال ما كان لرسول الله ﷺ صاحبٌ إلا كان لي صاحباً ، قلنا : حدثنا عن أبي بكر الصديق : قال : ذاك امرؤٌ سماه الله صديقاً على لسان جبريل ومحمد ﷺ ، كان خليفة رسول الله ﷺ رضيهُ لديننا فرضيناهُ لدنيانا ، قلنا : فحدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال : ذاك امرؤٌ سماه الله الفاروق ففرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ، قلنا : فحدثنا عن عثمان بن عفان ، قال : ذاك امرؤٌ يدعى في الملائكة الأعلى « ذا النورين » كان ختنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه ، ضمن له بيتاً في الجنة (خيثة واللالكائي والعشاري في فضائل الصديق ، كر) .

٣٦٦٩٩ - عن علي قال : ما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد أبي بكر عمر ، وما مات رسول الله ﷺ حتى عرفنا أن أفضلنا بعد عمر رجلٌ آخر لم يُسمه - يعني عثمان (ابن أبي عاصم وابن النجار) .

٣٦٧٠٠ - عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قلت لعلي : من خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم أنا يا أصبغ ! سمعت وإلا فصمتاً ورأيت النبي

ﷺ وإِلا فَمَمِيَّتَا وَهُوَ يَقُولُ : مَا خَلَقَ اللهُ مَوْلودًا فِي الإِسْلَامِ أَتَقَى
وَلَا أَتَقَى وَلَا أَزْكَى وَلَا أَعْدَلْ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
(أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل).

٣٦٧٠١ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ
تَنَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ وَلَا فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي اللهُ مِنَ الْكِرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي
قَبْلُ ! ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنْ
الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ : عَبْدُ اللهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأُولُ مِنْ
تَنَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ
حَسَابًا يَسِيرًا وَيُكْنِى حَلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ثُمَّ يَوْفُقُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ
يَنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأُودِجُهُ تَشْخَبُ دَمًا
فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ،
فَيَوْفُقُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يُكْنِى حَلَّتَيْنِ
خَضِرَاوَيْنِ ثُمَّ يَوْفُقُ أَمَامَ الْعَرْشِ ؛ ثُمَّ يَوْتِي بَعَثَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُودِجُهُ
دَمًا فَأَقُولُ : عُثْمَانُ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ ،
فَيَوْفُقُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فَيَحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَكْنِى حَلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ
ثُمَّ يَوْفُقُ أَمَامَ الْعَرْشِ ؛ ثُمَّ يَوْتِي بَعْلِيَّ وَأُودِجُهُ تَشْخَبُ دَمًا فَأَقُولُ :
عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلْجَمٍ ، فَيَوْفُقُ

بين يدي الله فيحاسبُ حساباً يسيراً ثم يُكسى حلتين خضراوين ثم يوقفُ أمام العرشِ مع أصحابه (الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لا يعرف وله خبر باطل ، وقال في اللسان ذكره حب في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق ، مستقيم الحديث) .

٣٦٧٠٢ - عن علي قال : عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنَّ أبابكر يلي الخلافة من بعده فيجتمع الناسُ عليه ، ثم يليها بعد أبي بكر عمرُ فيجتمع الناس عليه ، ثم يليها عثمان (الزوزني) .

٣٦٧٠٣ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ : إن الله أمرني أن آخذ أبا بكر والدَّ وعمراً مُشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً ، فأنتم أربعةٌ قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب ، لا يُحبكم إلا مؤمنٌ تقيٌ ولا يبغضُكم إلا فاجرٌ شقيٌ ، أنتم خلافتُ نبوتي وعقدُ ذمتي وحجتي على أمتي ، لا تقاطعوا ولا تدابروا (الزوزني ، خط وأبو نعيم في معجم شيوخه وفي فضائل الصحابة والديلمي ، كر وإن النجار من طرق كلها ضعيفة) .

٣٦٧٠٤ - عن شريح القاضي قال : سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقولُ على المنبر : خيرُ هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا (ابن شاذان في مشيخته ، خط ، كر) .

٣٦٧٠٥ - عن عبد خير قال : وضأتُ عليَّ بن أبي طالب فقال : يا عبد خير ! وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : يا رسول الله ! مَنْ أَوَّلُ الخلق يُدعى به إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال أنا يا عليُّ ! أقف بين يدي الله ساعةً فيأمرُ بي ذاتَ اليمين إلى الجنة قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم أبو بكر الصديق ، يقف بين يدي الله ساعةً ثم يأمرُ به ذاتَ اليمين إلى الجنة ، قلتُ : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب فيقفُ بين يدي الله مثلَ ما وقف أبو بكر ثم يأمرُ به ذاتَ اليمين ، قلتُ : ثم مَنْ يا رسول الله ؟ قال : ثم أنت يا عليُّ ! قلتُ : فأين عثمان بن عفان ؟ قال : ذاك رجلٌ رُزِقَ حياءً ، سألتُ الله ألا يوقفه للحساب فشفعني فيه (السلفي في انتخاب حديث القراء ، كر) .

٣٦٧٠٦ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لما أُسريَ بي إلى السماء السابعة قال لي جبريلُ : تقدّم يا محمدُ ! فوالله ما نال هذه الكرامة ملكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌ مرسلٌ ! فأوحى إليَّ ربي شيئاً ، فلما أن رجعتُ نادى منادٍ من وراء حجابٍ : نعم الأبُ أبوك إبراهيم ! ونعم الأخُ أخوك عليُّ ! فاستوصِ به خيراً ، فقال النبي ﷺ : يا جبريلُ ! أخبر قريشاً أنّي زرتُ ربي ؟ قال : نعم ، قال : تكذبي

قريشٌ ، قال جبريلُ : كلا ! فيهم أبو بكرٍ وهو مكتوبٌ عند الله الصديقُ وهو يصدقك ، يا محمدُ ! أقرىُّ عمر مني السلام (ق في فضائل الصحابي وابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح ، فيه مسلم ابن خالد الزنجي ، قال ابن المديني : ليس بشيء ، قلت : هو الفقيه المشهور الامام الشافع ضعفه خ ، د وأبو حاتم ، وقال الساجي : كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : ضعيف ، وقال عد : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث) .

٣٦٧٠٧ - عن البراء بن عازب قال : قال لنا رسول الله ﷺ ذات يومٍ : تدرون ما على العرشِ ؟ مكتوبٌ لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديقُ ، عمرُ الفاروق ، عثمانُ الشهيدُ ، عليُّ الرضى (كروفيه محمد بن عامر كذاب) .

٣٦٧٠٨ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : إن الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختارَ لي من أصحابي أربعةً : أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعلياً ، فجعلهم خيرَ أصحابي ، كلَّهم خيرٌ ، واختارَ أمتي على سائر الأمم ، واختارَ من أمتي أربعةً قرونٍ بد أصحابي : القرنَ الأول والثاني والثالث تترى ، والرابع

فُرَادَى (كِر) .

٣٦٧٠٩ - ﴿مسند حذيفة بن اليمان﴾ عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة قال : ذُكِرَتِ الْإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ تُولَوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُولَوْهُ عَمَرَ تُولَوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ ، وَإِنْ تُولَوْهُ عَلِيًّا تُولَوْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ (خط ، كِر) .

٣٦٧١٠ - ﴿أيضاً﴾ عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ وَلَيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَرَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ ، فِي جَسَمِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ ، وَإِنْ وَلَيْتُمُوهَا عَلِيًّا يُعِينُكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (كِر) .

٣٦٧١١ - عن قطبة قال : مررتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُسِّسَ أَسَاسُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُسِّسْتَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ : إِنَّهُمْ وَلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي - وَفِي لَفْظٍ : إِنْ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي (عد ، كِر وإِنْ النِّجَار) .

٣٦٧١٢ - عن معاذ بن جبل قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ويعينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي أخذ بطرف
ردائه وعثمان من خلفه فقال : هكذا ورب الكعبة ندخل
الجنة (كر).

٣٦٧١٣ - عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ : إني
رأيتُ أني وضعتُ في كفة وأمتي في كفة فعدلتُها ، ثم وضع
أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتُها ، ثم وضع عمر في كفة
وأمتي في كفة فعدلتُها ، ثم وضع عثمان في كفة وأمتي في كفة
فعدلتُها ؛ ثم رفع الميزان (كر).

٣٦٧١٤ - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : وفدنا إلى معاوية
ومعنا أبو بكرة فقال : يا أبا بكرة ! حدثنا بشيء سمعته من رسول
الله ﷺ ، فقال أبو بكرة : كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا
الحسنة ويسأل عنها وأنه قال ذات يوم : أيُّكم رأى رؤيا ؟ فقال
رجلٌ من القوم : أنا رأيتُ ميزاناً دلي من السماء فوزنت أنت
وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ووزن فيه أبو بكر وعمر فرجح
أبو بكر بعمر ، ووزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بثمان ، ثم رفع
الميزان ؛ فاستأولها نبي الله ﷺ أي أولها فقال : خلافة نبوة ويؤتي
الله الملك من يشاء ، وقال رسول الله ﷺ : من قتل نفساً معاهدة

بغيرِ حَقِّهَا لم يجدْ رِيحَ الجنةِ وإن رِيحَهَا ليوجدُ من مسيرةِ خمسمائة سنة ، وقال رسول الله ﷺ : ليردنَّ عليَّ الحوضَ رجلٌ ممَّن صحبني ورآني وإذا رُفِعوا إليَّ ورأيتُهُم اختلجوا دوني فأقولُ : ربِّ ! أصحابي - وفي لفظٍ : أصحابي - فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك (كر).

٣٦٧١٥ - عن الحسن عن أبي بكرة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبحَ قال : من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجلٌ : أنا رأيتُ كأنَّ ميزانًا نزلَ من السماء فُوزِنْتَ أنت وأبو بكر فرجحتَ أنت بأبي بكر ، ووزنَ عمرُ وأبو بكر فرجَحَ أبو بكر بعمر ، ووُزِنَ عمر وعثمانُ فرجَحَ عمرُ ، ثم رُفِعَ الميزانُ ؛ فرأيتُ الكراعيةَ في وجه رسول الله ﷺ (ت ، ^(١) ع والروايي ، كر).

٣٦٧١٦ - عن أبي بكرة قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال له : إلى من أؤدي صدقةَ مالي ! قال : إليَّ ، قال : فإن لم أجِدْكَ ؟ قال : إلى أبي بكرٍ ، قال : فإن لم أجده ؟ قال : إلى عمر ، قال : فإن لم أجده ؟ قال : إلى عثمان ؛ ثم ولَّيْ منصرفاً فقال النبي ﷺ

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ
رقم ٢٢٨٨ وقال حسن صحيح . ص

ﷺ : هؤلاء الخلفاء من بعدي (كر).

٣٦٧١٧ - عن سفينة قال : لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ؛ فقال رسول الله ﷺ : هؤلاء الخلفاء من بعدي - وفي لفظ : هؤلاء ولاه الأمر من بعدي (نعم بن حماد في الفتن ، ق في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٧١٨ - عن سفينة قال : بنى رسول الله ﷺ المسجد ووضع حجراً وقال : ليضع أبو بكر حجراً إلى جنب حجري ، ثم قال : ليضع عمر حجراً إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجراً إلى جنب حجر عمر ؛ ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدي (ع ، عد ، ق في فضائل الصحابة ، كر).

٣٦٧١٩ - عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال لما اهتز الجبل : اهدأ حراء ! فإليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان (كر).

٣٦٧٢٠ - عن عائشة رضي الله عنها قال : خرج علينا رسول الله ﷺ غداة فقال : رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهذه التي

يزنون بها ، فوَضِعْتُ في إحدى الكفتين ووَضِعْتُ أمتي في أخرى فوزنتُ فرجحتُ بهم ، ثم جيءُ بأبي بكر فوزنَ فوزنهم ، ثم جيءُ بعمر فوزن فوزنهم ، ثم جيءُ بثمان فوزن فوزنهم ، ثم استيقظتُ ورُفِعْتُ (كر).

٣٦٧٢١ - عن أبي هريرة قال : كنا معاشرَ أصحاب رسول الله ﷺ ونحن متوافرون نقول : أفضلُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان - ثم نسكتُ (الشاشي ، كر).

٣٦٧٢٢ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء فتحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكنْ حراء ! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدٌ - وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان (كر).

٣٦٧٢٣ - عن الشعبي عن رجلٍ من بني المصطلق قال : بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسألهُ إلى مَنْ ندفعُ صدقاتنا بعدهُ فأُتيتُهُ فقال : ادفعوها إلى أبي بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرتهُ فقال : ارجع إليه فأسألهُ إلى مَنْ يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسألتُهُ فقال : ادفعوها إلى عمر بعده ، فأخبرتُ علياً فقال : ارجع إليه فأسألهُ إلى مَنْ يدفعونها بعد عمر ؟ فسألتُهُ فقال : ادفعوها إلى عثمان بعده ، فأخبرتُ

علياً فقال : ارجع إليه فأسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان : فقلت : إني لأستحي أن ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣٦٧٢٤ - عن عائشة قالت : لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ : هؤلاء يلون خلافة بعدي (نعيم) .

٣٦٧٢٥ - عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس الغداة أقبلَ عليهم بوجهه فقال : هل فيكم مريضٌ أعودُه ؟ فان قالوا : لا ، قال : هل فيكم جنازةٌ أتبعُها ؟ فان قالوا : لا ، قال : مَنْ رأى منكم رؤيا يقصُّها علينا ، فقال رجلٌ : رأيتُ البارحة كأنه نزلَ ميزانٌ من السماء فوُضِعَتْ في إحدى الكفتين ووُضِعَ أبو بكر في الكفة الأخرى فشلتَ به ، ثم أخرج أبو بكر من الكفة الأخرى فجيءَ بعمر فوُضِعَ في الكفة فشالَ به أبو بكر ، ثم جيءَ بعثمان فوُضِعَ في الكفة فشالَ به عمر ، ثم رُفِعَ الميزان ، فإِذَا كان من رسول الله ﷺ يسألهم عن الرؤيا بعدُ (.....) .

٣٦٧٢٦ - عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ في حائطٍ

فقال : يدخلُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ والثاني والثالثُ والرابعُ ،
فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء عليٌّ - وقال : أبشر بالجنة (كر) .

٣٦٧٢٧ - عن الشعبي قال : أدركتُ خم مائةً من أصحاب النبي ﷺ
كلهم يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ (كر) .

٣٦٧٢٨ - عن عرفة الأشجعي قال : صلى بنا النبي ﷺ الفجرَ
ثم جلس فقال : وُزِنَ أصحابي الليلة فوُزِنَ أبو بكر فوزنَ ، ثم وُزِنَ عمر
فوزنه ، ثم وُزِنَ عثمان فجفَّ وهو صالحٌ (الشيرازي في الألقاب وابن مده
وقال : غريب ، كر) .

٣٦٧٢٩ - عن عصمة بن مالك الحطمي قال : قدمَ رجلٌ من
خزاعةَ فلقيةُ عليٌّ فقال : ما جاء بك ؟ قال جئتُ أسألُ رسولَ الله
ﷺ إلى من ندفعُ صدقةَ أموالنا إذا قبضَه الله ، فقال النبي ﷺ :
إلى أبي بكر ، قال : وإذ قبضَ الله أبا بكر فإلى من ؟ قال : إلى
عمر ، قال : فإذا قبضَ الله عمر فإلى من ؟ قال : إلى عثمان ، قال :
فإذا قبضَ الله عثمان فإلى من ؟ قال : انظروا لأنفسكم (كر) .

٣٦٧٣٠ - عن علي قال : من أحبَّ أبا بكر فإنه يوم القيامة
مع أبي بكر وصارَ معه حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عمر كان مع عمر
حيث يصيرُ ، ومن أحبَّ عثمان كان مع عثمان ، ومن أحبني كان

معي ، ومن أحب هؤلاء الاربعة كان قائده هؤلاء الاربعة إلى الجنة (كر).

٣٦٧٣١ - عن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير قال : وضأتُ علياً ، فقال : وضأتُ رسول الله ﷺ كما وضأتني فقلتُ : مَنْ أولُ من يُدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال : أنا ، أقِفْ بين يدي الله ما شاء الله ثم أخرجُ وقد غفر الله لي ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : أبو بكر ، يقِفْ كما وقفتُ مرتين ثم يخرجُ وقد غفر الله له ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : عمر ، يقِفْ كما وقفتُ أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : ثم أنا ، قلتُ : وأين عثمان يا رسول الله ؟ قال : عثمان رجلٌ ذو حياءٍ ! سألتُ ربي أن لا يوقفهُ الحساب فشفعني (كر).

٣٦٧٣٢ - * مسند علي * عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة قال : قلتُ لعلي : يا أمير المؤمنين ؟ من خيرُ الناسِ بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : أبو بكر ، قلتُ : ثم مَنْ ؟ قال : عمر ، قلتُ : ثم من ؟ قال : عثمان ، قلتُ : ثم من ؟ قال : أنا ، رأيتُ رسول الله ﷺ بعيني هاتين وإلا فعميتا وبأذني هاتين وإلا فصمتا يقول : ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أذكى ولا أظهر ولا أفضلُ من أبي بكرٍ ثم عمر (كر).

٣٦٧٣٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمِيَانَشِي فِي الْمَجَالِسِ الْمَكِّيَّةِ ثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ شَمِيلَةَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْحُسَيْنِيِّ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّيْحَانِيُّ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَعَاشَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ثَنَى أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجَعُ ثَنَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَا خَدَّمَ اللَّهُ أَجَلَ مَنْهُمْ (قَالَ الْمِيَانَشِي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَّ إِلَيْنَا كَمَا نَقْلُنَا وَهُوَ خَمَاسِي فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السَّيُوطِيُّ لَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الْمِيَانَشِيِّ : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٣٦٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ عِنْدَ اللَّهِ رَجَالًا مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَتِي وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! أَخْبَرْنَا بِهِمْ ، قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَعُمَانُ مِنْهُمْ (كَر) .

٣٦٧٣٥ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا

فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ (كَر) .

جامع البصرة المبصرة رضي الله عنهم

٣٦٧٣٦ - عن عبد الله بن عمر قال : لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت له : يا أبت ! إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : اسندوني ، فأسندوه ، فقال : ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ! سمعتُ النبي ﷺ يقول : يا علي ! مدَّ يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ؟ ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ! سمعتُ النبي ﷺ يقول : يوم يموت عثمان تُصلي عليه ملائكة السماء ، قلتُ : يا رسول الله ! لثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لثمان خاصة ، ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ! سمعتُ النبي ﷺ يقول ليلة وقد سقط رحله : مَنْ يُسَوِّي لي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب ، فقال له النبي ﷺ : يا طلحة ! هذا جبريل يُقرئك السلام ويقول : أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أُنجيك منها ! ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ! رأيتُ النبي ﷺ وقد نام فجلس الزبير يذبُّ عن وجهه حتى استيقظ فقال له : يا أبا عبد الله ! لم تزل ؟ فقال : لم أزلُ بأبي أنت وأمي ! قال : هذا جبريل يُقرئك

السلام ويقول : أنا معك يوم القيامة حتى أذبّ عن وجهك
 جهنم ، ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص ! سمعتُ النبي ﷺ
 يقول يوم بدرٍ وقد أوتر قَوْسَهُ أربعَ عشرةَ مرةً يدفعُها إليه
 ويقول : ارمِ فذاك أبي وأمي ! ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن
 عوف ! رأيتُ النبي ﷺ يقول وهو في منزلِ فاطمة والحسن والحسين
 يبكيان جوعاً ويتضوران فقال النبي ﷺ : مَنْ يَصِلُنَا بشيءٍ ؟
 فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفةٍ فيها حَيْسَةٌ ورغيفان بينهما إهالةٌ
 فقال له النبي ﷺ : كفّاكَ اللهُ أمرُ دِيَاكَ ! وأما أمرُ الآخرةِ فأنا
 لها ضامنٌ (معاذ بن المثني في زيادات مسند مسدد ، طس وأبو نعيم
 في فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو الحسين بن
 بشران في فوائده ، خط في تلخيص المتشابه ، كر والديلمي
 وسنده صحيح) .

٣٦٧٣٧ - * مسند عثمان * عن أبان بن عثمان بن عفان قال :
 حدثني أبي أن النبي ﷺ صعدَ حراءَ فارتجَّ بهم فقال رسول الله ﷺ :
 اسكنْ حراءَ ! فما عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه
 رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن
 ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

(الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز ، كر) .

٢٦٧٣٨ - عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال : بينما رسول الله ﷺ في عشرةٍ من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحةٌ وغيرهم على جبلٍ حراءٍ إذ تحرك فقال رسول الله ﷺ : اسكن حراء ! فانما عليك نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ (الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده ، كر) .

٣٦٧٣٩ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ على حراءٍ فترزل الجبل فقال رسول الله ﷺ : أثبت حراء ! فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيدٌ ! وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعليٌ وطلحةٌ والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل (ع والبخاري وابن شاهين في الأفراد ، طب ، كر) .

٣٦٦٤٠ - * مسند سعيد بن زيد * عن رباح بن الحارث قال : كنا في المسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالسٌ على السرير فقال سعيد بن زيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ، وتاسعُ

المؤمنين لو شئتُ أن أُسميهُ لسميتهُ ، فقال الناس : نشدناكَ الله !
 من تاسعُ المؤمنين ؟ فقال : أما إذ نشدتوني فأنا تاسعُ المؤمنين
 ورسول الله ﷺ العاشرُ ، ثم قال : لموقفُ أحدِهِم مع رسول الله
 ﷺ يُغَيِّرُ فيه وجهه أفضلُ من عُمُرِ أحدكم ولو عُمِرَ عمرَ نوح
 (حم وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٣٦٧٤١ - * أيضاً * عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال :
 أشهدُ على التسعةِ أنهم في الجنة ولو شهدتُ على العاشر لم آثمُ ، قيل
 له : وكيف ذاك ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحراء فتحرك
 فضربه برجله - وفي لفظ : بكفه - ثم قال : اثبتُ حراء ! فإنه ليس
 عليك إلا نبيُّ أو صديقٌ أو شهيدٌ ، قيل : ومن هم ؟ قال : رسول الله
 ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعدٌ وعبد الرحمن
 ابن عوف ، قيل : فمن العاشرُ ؟ قال : أنا (ت وقال : حسن صحيح
 وأبو نعيم وابن النجار) .

٣٦٧٤٢ - عن سعيد بن زيد قال : أشهدُ أنني سمعتُ أبا بكر
 الصديق يقول لرسول الله ﷺ : ليتني رجلاً من أهل الجنة ! قال :
 ليس عنك أسألُ قد عرفتُ أنك من أهل الجنة ، قال : فأنا من
 أهل الجنة وأنتَ من أهل الجنة وعمر على أهل الجنة وعثمان من أهل

الجنة وعليّ من أهل الجنة وطلحة من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة
وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة وسعد من أهل الجنة ، ولو
شئتُ أن أُسمِّيَ العاشرَ لسميته ! قيل : عزمتُ عليكَ لسميته !
قال : أنا (كر) .

٣٦٧٤٣ - * أيضاً * عن سعيد بن زيد قال : كنا مع رسول
الله ﷺ على حراء فذكر عشرةً في الجنة : أبو بكر وعمر وعثمان
وعليّ وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن
زيد وعبد الله بن مسعود (كر) .

جامع الصغائر

٣٦٧٤٤ - عن نيار الأسلمي قال : كان عمر يستشير في خلافته
إذا حزبه الأمرُ أهلُ الشورى ومن الأنصارِ معاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت (ابن سعد) .

٣٦٧٤٥ - عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر بن
الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبي الدراء ولأبي ذر : ما الحديث عن
رسول الله ﷺ ؟ ولم يدعهم يخرجون من المدينة حتى مات
(ابن سعد) .

٣٦٧٤٦ - عن حذيفة قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال :

إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي : أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وما حدثكم ابن مسعود بشيء فصدّ قوه (ش) .

٣٦٧٤٧ - * مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال بن سعد *
عن بلال بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! أي أمتك خير ؟ قال : أنا وأقراي ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثاني ، قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم القرن الثالث : قلت : ثم ماذا ؟ قال : قوم يأتون يشهدون ولا يُستشهدون ويحلفون ولا يُستحلفون ويؤتمنون ولا يؤدون (كر) .

٣٦٧٤٨ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله ﷺ يوماً على أصحابه فقال : يا أصحاب محمد ! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدّرَ منازلكم من منزلي ، ثم أقبلَ على علي فقال : يا علي ! ألا ترضى أن تكون منزلك مقابلَ منزلي في الجنة ؟ فقال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! قال : فإن منزلك في الجنة مقابلَ منزلي ، ثم أقبلَ على أبي بكر فقال : إني لأعرفُ رجلاً باسمه واسمِ أبيه وأمه إذا أتى بابَ الجنة لم يبقَ بابٌ من أبوابها ولا غرفةٌ من غرفها إلا قال له : مرحباً مرحباً ! فقال له سلمان : إن هذا لغيرُ خائفٍ يا رسول

الله ! فقال : هو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال :
يا عمر ! لقد رأيتُ في الجملة قصرًا من درةٍ بيضاء شرفه من لؤلؤٍ
أبيضٍ مشيدٍ بالياقوتِ فأعجبني حسنه فقلتُ : يا رضوان ! لمن هذا
القصر ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظننته لي فذهبت لأدخله فقال
لي رضوان : يا محمد ! هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أباحفص
لدخلته ، فبكى عمر ثم قال : أعليك أغارُ يا رسول الله ؟ ثم أقبل على
عثمان فقال : يا عثمان ! إن لكل نبي رفيقًا في الجنة وأنت رفيقي في
الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال : يا طلحة ! ويا زبير ! إن
لكل نبيٍّ حوارِيٍّ وأنا حوارِيٌّ ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف
فقال : يا عبد الرحمن لقد بطؤَ بك عني حتى خشيتُ أن تكون قد
هالكتَ ثم جئت وقد عرقتَ عرقًا شديدًا ، فقلتُ لك : ما بطؤًا
بك عني لقد خشيتُ أن تكون قد هالكتَ ، فقلتُ : يا رسول الله !
كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفًا محتبسًا أسألُ عن مالي : من أين
اكتسبته وفيما انفقته ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول الله ! هذه
مائةُ راحلةٍ جاءتني الليلة عليها من تجارةٍ مصرَ فأشهدك أنها بين
أراملِ أهلِ المدينةِ وأيتامهم ! لعل الله يحففُ عني ذلك اليوم
(كر) .

٣٦٧٤٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : نِعَمَ عبدُ الله أبو بكر ! نِعَمَ عبدُ الله عمر ! نِعَمَ عبدُ الله أبو عبيدة بن الجراح ! نِعَمَ عبدُ الله أسيدُ بن حضير ! نِعَمَ عبدُ الله معاذُ بن جبل ، نِعَمَ عبدُ الله بن رواحة ! نِعَمَ عبدُ الله ثابت بن قيس بن شماس (ك) .

٣٦٧٥٠ - عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصارِ كُلُّهم من بني عبدِ الأشهل لم يكن أحدٌ يعتدُّ عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ : سعدُ بن معاذٍ وأسيدُ بن الحضير وعبادُ بن بشرٍ (ع ، ك) ،

٣٦٧٥١ - عن ابن أبي مليكة قال : سمعتُ عائشة وسُئِلت : من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلف ؟ فقالت : أبو بكر ، ثم قيل لها : من بعدِ أبي بكر ؟ قالت : عمرُ ، ثم قيل لها : من بعدِ عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح ، ثم انتهت إلى هذا (ش ، ك) .

٣٦٧٥٢ - عن سعيد بن جبیر قال : كان مقامُ أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانوا أُمَمَ رسول الله ﷺ في القتالِ وخلفه في الصلاة في الصفِّ ، وليس أحدٌ من المهاجرين والأنصارِ بقومٍ مقام أحدٍ منهم غاب أو شهد (ك) .

٣٦٧٥٣ - حدثنا محمد ثابت العبدى حدثنا قتادة قال : قال رسول

الله ﷺ : أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدُّهم وأرقُّهم في الله عمر ،
وأشدُّهم حياءَ عثمان ، وأعلمُهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل ،
وأفرضُهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي بن كعب ، وكان يقال :
أعلمُهم بالقضاء علي (ض) .

٣٦٧٥٤ - عن أبي البختری قال : قيل لعلي : حدثنا عن

أصحاب محمد ، فقال : عن أيِّهم ؟ فقالوا : حدثنا عن عبد الله بن
مسعود ، قال : علِّم القرآن والسنة ثم آسى^(١) وكفى بذلك علماً ،
فقالوا : حدثنا عن أبي موسى ، قال : ضُبِعَ في العلم ضبعةٌ ثم
خرج منه ، قالوا : حدثنا عن عمار ، قال : مؤمِنٌ نَسِيَ إِذْ ذُكِرَ
ذَكَرَ ، قالوا : أخبرنا عن سلمان ، قال : أدركَ العلمَ الأول والعِلْمَ
الآخرَ ، بحرٌ لا يُنْزَحُ قَعْرُهُ ، منا أهل البيت ، : قالوا : أخبرنا
عنك ، قال : أيُّها أردتم ؟ كنتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتُ
ابْتَدِثْتُ (ابن سعد والمروزي في العلم والدورقي ، كر) .

(١) آسى : وفي حديث أبي بن كعب « والله ما عليهم آسى ، ولكن آسى على
من أضل » الآسى مقصوراً مفتوحاً : الحزن ، أسرى يأسى آسى فهو
آسى . النهاية ١/٤٠ . ب

٣٦٧٥٥ * مسند أسامة * اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال علي : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ ، وقال زيد : أنا أحبكم إلى رسول الله ، فقالوا : انطلقوا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله ، فجاءوا يستأذنون ، فقال : اخرج فانظر من هؤلاء ؟ فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد ما أقولُ أني ، قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يا رسول الله ! من أحب إليك ؟ قال : فاطمة ، قالوا : نسألك عن الرجال ، قال : أما أنت يا جعفر ! فأشبه خدقك خلقي وأشبه خلُقك خلُقي وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي ! فختي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد ! فولاي ومني وإليَّ وأحبُّ القوم إليَّ (حم ، طب ، ك ، ض) .

٣٦٧٥٦ - عن أنس قال : افتخر الحَيان من الأنصارِ الأوسُ والخزرجُ فقال الأوس : منا أربعة ، وقال الخزرج : منا أربعة : قال الأوس : منا من اهتز له عرشُ الرحمن سعدُ بن معاذ ، ومنا من عدلتْ شهادتهُ شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنا من غسلتهُ الملائكةُ حنظلةُ بن الراهب ، ومنا من حمى لحمهُ الدَّبْرُ^(١) عاصم بن

(١) الدَّبْر : هو بسكون الباء : النحل . وقيل الرناير . ٩٩/٢ الهامة . ب

ثابت بن الأفلح ، وقال الخزرج : منا أربعةٌ جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم : أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وأبو زيد (ع وأبو عوانة ، طب ، كر وقال ، هذا حديث حسن صحيح) .

٣٦٧٥٧ - * أيضاً * تشتاق الجنة إلى أربعةٍ : إلى عليٍّ وأبي ذرٍّ وعمارٍ والمقدادِ (ابن عساكر) .

٣٦٧٥٨ - عن ابن عباس عن علي أن رسول الله ﷺ قال : إن الجنة اشتاقت إلى أربعةٍ من أصحابي فأمرني ربي أن أُحبَّهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحةٌ والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربعة حتى تُحبَّهم ؟ قال رسول الله ﷺ : يا عمار ! عرفك الله للمنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدُهم علي بن أبي طالب ، والثاني المقدادُ بن الأسود الكندي : والثالث سلمان الفارسي ، والرابع أبو ذر الغفاري (طس) .

٣٦٧٥٩ - عن علي قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : يا محمد ! إن الله يُحبُّ من أصحابك ثلاثةً فأحبَّهم : عليٌّ بن أبي طالب وأبو ذرٍّ والمقدادُ ، قال : وآتاه جبريل فقال : يا محمد ! إن الجنة تشتاق إلى

ثلاثة من أصحابك ، وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض
الأنصار ، فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فرباه ، فخرج فلقي
أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! إني كنتُ عند رسول الله ﷺ آنفاً
فأتاه جبريل فقال : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فرجوتُ
أن يكون لبعض الأنصار فبهتُ أن أسأله فهل لك أن تدخل فتسأله؟
فقال : إني أخافُ أن أسأله فلا أكون منهم فيشمتَ بي قومي ، ثم
أتى عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر ، فلقي علياً فقال له
علي : نعم أنا أسأله فإن أكن منهم فأحمدُ الله وإن لم أكن منهم
حمدتُ الله ، فدخل على نبي الله ﷺ فقال : إن أنسا حدثني أنه كان
عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة من
أصحابك : فقال : فمن هم يا نبي الله ؟ قال : أنتَ منهم يا علي وعمار
ابن ياسر وسيشهد معك مشاهدَ بيِّنٍ فضلها عظيمٌ خيرُها وسلمانُ
وهو منا أهل البيت وهو ناصحٌ فاتخذهُ لنفسك (ع وفيه النضر بن
حميد عن سعد بن طريف الإسكافي وهما ضعيفان) .

٣٦٧٦٠ - عن علي قال : أتيتُ النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد ،
فقال لزيد : أنتَ أخونا ومولانا ! فحجَل^(١) ، ثم قال لجعفر :
(١) فجحل : الحجل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح .
٣٤٦/١ النهاية . ب

أشبهتُ خَلْقِي وَخُلُقِي ! فَحَجَلْ وَرَاءَ حَجَلِ زَيْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَنْتَ
مَنِي وَأَنَا مَنكَ ، فَحَجَلْتُ وَرَاءَ حَجَلِ جَعْفَرٍ (ش ، ع ، ق) .

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٦٧٦١ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ
بِابْنِ الْخَطَّابِ يَقُومُ يَتَمَنُّونَ فَقَالَ : وَأَنَا أَتَمَنِّي مَعَكُمْ ، أَتَمَنِّي رَجُلًا مِثْلَ
هَذَا الْبَيْتِ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، إِنْ
سَأَلْتُ شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهُ مَا عَصَاهُ ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو
عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ (الدينوري ، كر) .

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَمَعَاذُ بْنُ حَبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٦٧٦٢ - * مُسْنَدُ عُمَرَ * عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ أَخَذَ أَرْبَعًا دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي صِرَةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ أَذْهَبْ بِهَا
إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ تَلَّهَ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ،
فَذَهَبَ بِهَا الْغُلَامُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : اجْعَلْ هَذِهِ فِي
بَعْضِ حَوَائِجِكَ ، فَقَالَ : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَالَى يَا جَارِيَةُ !
أَذْهَبِي بِهِذِهِ السَّبْعَةَ إِلَى فُلَانٍ وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فُلَانٍ - حَتَّى أَنْفَعَهَا ،
فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ وَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمَعَاذِ بْنِ حَبِيلٍ ،

فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتلك في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حاجاتك ، فقال : وصله الله ورحمه ! تعالى يا جارية اذهبي إلى فلان بكذا أو إلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ فقالت : ونحن والله مساكين ! فأعطينا ولم يبق في الخرقعة إلا ديناران ، فجاء بهما إليها : فرجع الغلام فأخبره ، فسُرَّ بذلك عمر وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض (ابن المبارك).

أبي بن كعب وعند بن حنادة أبو زر رضى الله عنهما

٣٦٧٦٣ - عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعتُ بحالة التميمي قال : وجد عمر بن الخطاب مصحفاً في حجر غلام في المسجد فيه : النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم ، فقال : احككها يا غلام ! فقال : والله لا أحكها وهي في مصحف أبي بن كعب ! فانطلقا إلى أبي فقال له أبي : شغلي القرآن وشغلك الصفق بالأسواق إذ تعرض رداءك على عنقك باب ابن العجماء ، قال : ولم يكن عمر يريد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهده عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر ، قال : وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكان عاملاً لعمر قبل موته

بسنة : اقتلوا كل ساجر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
وانههم عن الزمزمة ، قال : وما شأن أبي بستان فان النبي ﷺ قال :
لجندب : جندب وما جندب ! يضرب ضربة يفرق بها بين الحق
والباطل ، فاذا أبو بستان يلعب في أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة
وهو أمير الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر فقال جندب :
ويلكم أيها الناس ! إنما يلعب بكم والله إنه لفي أسفل القصر ! ثم
انطلق فاشتعل على سيفه فضربه (ع).

سماك بن محرز وسماك بن عبيدة وسماك بن مخرمة

رضي الله عنهم

٣٦٧٦٤ - * مسند عمر * عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة
والمهلب وعمر وسعيد قالوا : قدم سماك بن مخرمة وسماك بن عبيد
وسماك بن خرشة على عمر فقال : بارك الله فيكم ! اللهم ^(١) اسمك بهم
الإسلام وأيد بهم الإسلام (كر)

(١) أورد الحديث ابن الأثير في اسد الغابة (٤٥٢/٢) . ص

باب في فضائل الصغابة مفصلاً مرتباً

على ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

أبي بن كعب رضي الله عنه .

٣٦٧٦٥ - عن أبي نضرة قال قال : رجلٌ منا يقال له جبرٌ أو جبيرٌ قال : طلبتُ حاجةً إلى عمر في خلافته فأنهيتُ إلى المدينة ليلاً فقدمتُ عليه وقد أُعطيتُ فطنةً ولساناً - أو قال : منطقاً - فأخذتُ في الدنيا فصغرتُها فتركْتُها لا تسوى شيئاً وإلى جنبه رجلٌ أبيض فقال لما فرغتُ : كُلُّ قولِكَ كان مقارباً إلا وقوعك في الدنيا ، وهل تدري ما الدنيا ؟ إن الدنيا فيها بلاغُنَا - أو قال زادُنَا - إلى الآخرةِ وفيها أعمالُك التي تجزى بها في الآخرة ، قال : فأخذَ في الدنيا رجلٌ هو أعلمُ بها مني فقلتُ : يا أمير المؤمنين مَنْ هذا الرجل الذي إلى جنبِكَ ؟ قال : سيّدُ المسلمين أبي بن كعبٍ (خ في الأدب ، كر) .

٣٦٧٦٦ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب ردَّ على أبي بن كعبٍ قراءةَ آيةٍ فقال أبيٌ : لقد سمعتها من رسول الله ﷺ وأنت يليك

يَا عَمْرُ الصَّفْقَ بِالْبَقِيعِ ! فَقَالَ عَمْرُ : صَدَقْتَ ! إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أُجْرِبَكُمْ
هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ ، فَلَا خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لَا يَقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ
وَلَا يَقُولُهُ (ابن راهويه) .

٣٦٧٦٧ - عَنْ أَبِي حَبَّةِ الْبَدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا أَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ أَبِي
ابْنِ كَعْبٍ قَالَ : إِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ « لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا » فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ قَدْ ذَكَرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ فَبِكَيْ (أَبُو نَعِيمٍ ، كَر) .

٣٦٧٦٨ - ﴿ مَسْنَدُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِاللَّهِ آمَنْتُ وَعَلَى يَدَيْكَ أَسَلَمْتُ وَمَنْكَ تَعَلَّمْتُ ، فَرَدَّ
النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، قَالَ فَاقْرَأْ إِذْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
(طَس ، كَر) .

٣٦٧٦٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبِي لَعَمْرُ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي تَلَقَيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ مِنْ جَبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبُ
(حَم ، ك ، كَر ، ص) .

٣٦٧٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا جِزَاءُ

الحمى؟ قال تُجْري الحسناتِ على صاحبِها ما احتاجَ عليه قدمُ أو ضربَ عليه عرقُ ، فقال أبي اللهم : إني أسألكَ حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجاً إلى بيتك ولا إلى مسجد نبيك ؛ فلم يسرِ أبي قط إلا وبه حمى (طس وهو حسن ، كر).

٣٦٧٧١ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عكرمة قال قال رسولُ الله ﷺ لأبي بن كعب : إني أمرتُ أن أقرئك القرآن ، قال : وذكرني ربي ؟ قال : نعم ، قال أبي : فأقرأني آيةً فأعدتها عليه ثانية (ش).

٣٦٧٧٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الرحمن بن أبزى قال : قال لي أبي بن كعب : قال لي رسولُ الله ﷺ : أمرتُ أن أقرئك سورة - وفي لفظٍ : أنزلتُ علي سورةٌ وأمرتُ أن أقرئكها - قلتُ : يا رسول الله ! وسُميتُ لك ؟ قال نعم ، قلتُ لأبي : ففرحت لذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقولُ « قل بفضلِ الله وبرحمته فبذلك فلفرحوا » قال : هكذا قرأ أبي بن كعب بالتاء (كر).

٣٦٧٧٣ - عن أبي بن كعب قال جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إن فلاناً يدخلُ على امرأةٍ أبيه ، فقال أبي : لو أنا لضربتُهُ بالسيف فضحك النبي ﷺ ، قال : ما أغيركَ يا أبي ! إني لأغيرُ منك والله لأغيرُ مني (كر)

٣٦٧٧٤ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابي ادريس الخولاني ان ابي بن كعب قال لعمر : والله يا عمر ! إنك لتعلمُ اني كنتُ احضرُ وتغيبون وأدنى وتحجبون ويصنعُ بي ويصنعُ بي والله لئن احببتُ لألزمَنَّ بيتي فلا احدثُ شيئاً ولا أُقريءَ احداً حتى اموت ، فقال عمر بن الخطاب اللهم ! غفراً ، إنا لا نعلمُ ان الله قد جعل عندك علماً فعلم الناس ما علمتَ (ابن ابي داود في المصاحف ، كر) .

٣٦٧٧٥ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابي المألية قال كان ابي بن كعب صاحب عبادةٍ فلما احتاج إليه الناس ترك العبادة وجلس للقوم (كر) .

٣٦٧٧٦ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : اخرجوا بنا إلى أرض قومنا ، فخرجنا فكنتُ أنا وأبي بن كعب في مؤخرِ الناس فهاجتُ سحابةٌ فقال أبي : اللهم اصرف عنا أذاها ! فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم ، فقال عمر : أما أصابكم الذي أصابنا ؟ قلتُ : إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها ، فقال عمر : ألا دعوتُم لنا معكم (ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ، كر) .

٣٦٧٧٧ - ﴿ ايضاً ﴾ عن ابن عباس قال : بينما أنا أقرأ آيةً من كتاب الله في سكةٍ من سككِ المدينة إذ سمعتُ صوتاً من خلفي :

أَتَّبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَتَّبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! يَعْنِي أُسْنِدُ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : أَتَّبِعُكَ عَلَى أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ :
اذْهَبْ مَعَهُ إِلَى أَبِي فَقُلْ لَهُ : أَنْتَ أَقْرَأُتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ فَانْطَلَقْنَا إِلَى
أَبِيٍّ فَأَنَا لَبِيبًا إِذْ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِيٍّ وَجَاءَ زَيْدٌ
يَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدرِي^(١) فطرح لعمر وسادة من أدم فجلس
عليها وأبي مقبل بوجهه على حائط وظهره إلى عمر ، قال فالتفت إلينا
عمر وقال : ما يرانا هذا شيئا ! ثم أقبل أبي عليه بوجهه وقال : مرحبا
يا أمير المؤمنين ! أزاراً جئت أو طالب حاجة ؟ قال : لا بل طالب
حاجة ، علام تخط الناس يا أبي ؟ قال : وكأنها آية فيها شدة
فقال أبي : إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب ،
قال فصفت عمر وقام وهو يقول : بالله ما أنت بمُنته وما أنا بصابر !
والله ما أنت بمُنته وما أنا بصابر (كر) .

٣٦٧٧٨ - * مسند أبي * عن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه

(١) يدري رأسه بمِدرِي : ومنه حديث أبي : « إن جارية له كانت تدري
رأسه بمِدرها ، أي تسرحه . يقال : ادّرت المرأة تدري ادّراء إذا
سرحت شعرها به ، وأصلها تدري ، تفعل ، من استعمال المِدرِي ،
فادغمت التاء في الدال . ١١٦/٢ النهاية . ب

عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ : إني أمرتُ ان أقرئك القرآن ، قلتُ : يا رسول الله ! وذكّرني وسماني باسمي ؟ قال : قال نعم ، فجعل أبي يبكي ويضحك ثم قال « بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا » قال : قرأها بالتاء (كر).

٣٦٧٧٩ - عن أبي بن كعب قال : عرض رسول الله ﷺ القرآن في السنة التي قبض فيها فقال : يا أبي ! إن جبريل امرني ان أقرأ عليك القرآن وهو يُقرئك السلام (ابن منده في تاريخ اصبهان).

٣٦٧٨٠ - عن أنس ان رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب : أمرني ربي ان أقرأ عليك ، قال : وسماني لك ، فبكي أبي ، فزعموا أنه قرأ : « لم يكن » (ع ، كر).

٣٦٧٨١ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب : إن الله امرني ان أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا » قال : وسماني ؟ قال نعم ، فبكي (حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ع).

٣٦٧٨٢ - عن أنس قال : لما نزلت « لم يكن الذين كفروا » قال النبي ﷺ لأبي بن كعب : إن الله امرني ان أقرأ عليك ، قال : وذكرتُ هناك يا رسول الله ؟ وجعل يبكي (كر).

٣٦٧٨٣ - عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: إن الله امرني ان اقرئك القرآن - او اقرأ عليك القرآن ، قال : الله سمانى لك ؟ قال نعم ، قا : وقد ذُكِرْتُ عند رب العالمين ؟ قال نعم ، فذَرَفَتْ عيناه (كروابن النجار) .

٣٦٧٨٤ - عن أنس ان النبي ﷺ قال لأبي بن كعب إن الله امرني ان اقرئك القرآن - او اقرأ عليك القرآن ، قال : الله سمانى لك ؟ قال نعم ، قال : وقد ذُكِرْتُ عند رب العالمين ؟ قال نعم ، فذَرَفَتْ عيناه (ابن النجار) .

٣٦٧٨٥ - * مسند ابى المتفق * يا ابا المنذر ! إني امرتُ ان اعرضَ عليك القرآن ، قال ؛ يا رسول الله ! ذُكِرْتُ هناك ؟ قال نعم ، باسمِكَ ونسبِكَ في الملاّ الأعلى (طب - عن ابى) .

أبيض بن صمال المأربي البجلي

٣٦٧٨٦ - * مسنده * عن أبيض بن حمّال انه كلّم رسول الله ﷺ في الصدقة حين وفد عليه ، قال ؛ يا أبا سبأ لا بدّ من صدقة فقال ؛ إنما زرعنا القطن يا رسول الله ﷺ ! وقد تبدّت سبأ ولم يبقَ منهم إلا قليلٌ بمأرب ، فصالح نبي الله ﷺ سبعين حلةً من قيمة وفاء بزّ المعافر كل سنةٍ عن بقي من سبأ بمأرب ، فلم يزالوا

يُؤدونها حتى قبض رسول الله ﷺ ، وإن العمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله ﷺ فيما صالح أبيض بن حَمَّال رسول الله ﷺ في الحُلُلِ السبعين ، فردَّ ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ﷺ حتى مات أبو بكر ، فلما مات أبو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة (د،^(١) طب، ض).

٣٦٧٨٧ - * أيضاً * أنه كان بوجهه حرارة يعني قوبا قد التقت أنفه فدعاه رسول الله ﷺ فمسح وجهه ، فلم يس ذلك اليوم في وجهه أثر (البوردي، طب وأبو نعيم، ض).

إبراهيم بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٦٧٨٨ - * مسند أبي موسى * ولد لي غلام فأتيت به رسول الله ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرّة ودعاه بالبركة ودفعه إليّ (أبو نعيم).

أمال بن النعمان الحنفي

٣٦٧٨٩ - * مسنده * أتيت النبي ﷺ أنا وفرات بن حيان فسلمنا عليه فرد علينا ولم نكن أسلمنا بعد فاقطع فرات بن حيان

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب ما جاء حكم أرض اليمن رقم (٣٠١٢) ص

(عبدان) (١) .

أحمد بن سوار السدوسي رضي الله عنه

٣٦٧٩٠ - عن أحمد بن سوار السدوسي أنه كان له صنمٌ يعبدُهُ
فعمد إليه فآلقاهُ في بئرٍ ثم أتى النبي ﷺ فبايعه (ابن منده ، وقال :
حديث غريب ، وأبو نعيم) (٢) .

أرطبان رضي الله عنه

٣٦٧٩١ - عن أرطبان قال : لما عتقتُ اكتسبتُ مالاً فأُتيتُ
عمر بن الخطاب بزكاته ، فقال لي : ما هذا : قلتُ : زكاةُ مالي ،
فقال : ولكَ مالٌ ؟ قلتُ : نعم ، فقال : بارك الله لك في مالك !
فقلتُ : يا أمير المؤمنين ! وفي ولدي ، قال : ولكَ ولدٌ ؟ قلتُ :
يا أمير المؤمنين ! بكونٍ ، قال : بارك الله لك في مالك وولدك
(ابن سعد) .

أرقم بن أبي الأرقم واسم عبد مناف

المخزومي رضي الله عنه

٣٦٧٩٢ - عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدرياً

(١) أورده ابن الاثير في أسد الغابة في ترجمته رقم ٢٧ : (١٤/١) . ص

(٢) أورد الحديث ابن الاثير في أسد الغابة (١٧/١) . ص

وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين وكان آخرهم إسلاماً عمرُ فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا إلى المشركين (طب وابن منده ، ك وأبو نعيم ، ازداد وقيل : يزداد بن عيسى ، قال أبو نعيم : من الناس من عده من الصحابة ، وقال خ ، هو مرسل لا صحبة له) .

أُسامة بن زبير رضي الله عنه

٣٦٧٩٣ - * مسند عمر * عن أسلم أن عمر فرضَ لأُسامة في ثلاثة آلاف وخمسة ، وفرضَ لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، فقال عبدُ الله بن عمر لأبيه : لِمَ فضلت أُسامة عليَّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مَشْهَدٍ ! قال : لأنَّ زيداً كان أحبَّ إلى رسولِ الله من أيكَ وكان أُسامةُ أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ منك ، فأثرتُ حبَّ رسولِ الله ﷺ على حبي (ش وأبو سعد وأبو عبيد في الأموال ، ت وقال : حسن ^(١) غريب ، ع حب ، ق) .

٣٦٧٩٤ - عن محمد بن قيس قال : لم يلقَ عمرُ أُسامةَ بنَ زيد قطُّ إلا قال : السلامُ عليك أيها الأمير ورحمةُ الله وبركاته أميرُ أمْرِهِ

(١) أخرجه الترمذي كتاب ابواب المناقب باب مناقب زيد بن حارثة رقم ٣٨١٥

وقال حسن غريب . ص

رسول الله ﷺ ثم لم ينزعه حتى مات (كر).

٣٦٧٩٥ - عن عبد الله بن دينار قال : كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال : السلام عليك أيها الأمير ! فيقول أسامة : غفر الله لك يا أمير المؤمنين ! تقول لي هذا ؟ قال : فكان يقول له : لا أزال أدعوك ما عشت ؛ أيها الأمير ، مات رسول الله ﷺ وأنت عليّ أميرٌ (كر).

٣٦٧٩٦ - عن عائشة قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه ، فقال لي رسول الله ﷺ : أميطى عنه الأذى ، فقد رته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول : لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقته (ش وابن سعد).

٣٦٧٩٧ - عن عائشة ان رسول الله ﷺ دخل عليها مسروراً يبرق وجهه قام : ألم تسمعي ما قال محرز المديجي ورأى أسامة وزيداً نائمين في ثوب واحدٍ او في قطيفةٍ قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام بعضها من بعض (عب ، ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه).

٣٦٧٩٨ - عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوماً وهو صبي وما ولدت ولا أعرف كيف

يُغَسِّلُ الصَّبِيَّانُ ! فَأَخَذَتْهُ فغسلته غسلًا ليس بذاك، فأخذه فجعل يُغَسِّلُ وجهه ويقول : لقد أحسنَ بنا إذ لم يكن جاريةً ، ولو كنت جاريةً لحلَّيتُكَ وأعطيتُكَ (ع ، كـ) .

٣٦٧٩٩ - عن عروة أن النبي ﷺ أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته ، فلما جاء جاء غلام أفتس أسودُ فقال أهلُ اليمن : ما حبسنا بالأفاضة اليوم إلا من أجل هذا . قال عروة : إنما كفرت اليمنُ بعد وفاة النبي ﷺ من أجل أسامة (كـ) .

٣٦٨٠٠ - عن عطاء بن يسار قال : كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أولَ ما قدم المدينة وهو غلامٌ مُخَاطَهٌ يسيلُ على فيه فتقدَّرتُه عائشة ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق يُغَسِّلُ وجهه ويُقَبِّلُهُ ، فقالت عائشة : أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدًا (الواقدي ، كـ) .

٣٦٨٠١ - * مسند أسامة بن زيد * كان النبي ﷺ يأخذني فيُقمِّدني على فخذه ويقعدُ الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يَضُمُّنا ثم يقول : اللهم ! إني أرحمُهما فأرحمهما (حم ، ع ، ن والرويانى ، حب ، ض) .

٣٦٨٠٢ - ﴿أَيْضاً﴾ كنت جالساً إذ جاء عليُّ والعباسُ يستأذنان فقالا : يا أسامةُ ! استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ! عليُّ والعباسُ يستأذنان ، فقال : أتدري ما جاء بهما ؟ قلت : لا ، قال النبي ﷺ : لكني أدري ، ائذن لهما ، فدخلوا فقالا : يا رسول الله ! جئناك نسألك أيُّ أهلك أحبُّ إليك ؟ قال : فاطمةُ بنتُ محمدٍ ، قالوا : ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال : فأحبُّ الناسِ إليَّ من أنعمَ اللهُ عليه وأنعمتُ عليه أسامةُ بنُ زيدٍ ، قالوا : ثم من ؟ قال : ثم عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال العباسُ : يا رسول الله ! جعلتَ عمَّكَ آخرهم ، قال : إن علياً سبقك بالهجرة (ط ، ت : حسن صحيح ^(١)) والرويانى والبغوي ، طب ، ك ، ص) .

٣٦٨٠٣ - ﴿أَيْضاً﴾ لما نقلَ رسول الله ﷺ هبطتُ وهبط الناسَ المدينةَ فدخلتُ على رسول الله ﷺ وقد أصمتَ فلم يتكلمْ ؛ فجعل رسول الله ﷺ يضعُ يديه عليَّ ويرفعُها فأعرفُ أنه يدعوني (حم ؛ ت : حسن غريب ^(٢)) ؛ والرويانى وسمويه والباوردي ؛ طب والبغوي ؛ ض) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب أسامة بن زيد رقم ٣٨٢١ وقال حسن صحيح . ش
(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم ٣١١٩ وقال حديث غريب . ص

٣٦٨٠٤ * أيضاً * لما قُتِلَ أَبِي أُتِيَتْ النَّبِيُّ ﷺ فلما رَأَى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ؛ فلما كَانَ مِنَ الْغَدِ أُتِيَتْهُ فَقَالَ : أَلَا قِي مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتُ مِنْكَ أَمْسَ (ش وَابْنُ مَيْعٍ وَابْنُ الْبَزَارِ وَابْنُ الْبَوَرْدِيِّ ؛ قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ ؛ ص) .

اسم مولى عمر رضي الله عنه

٣٦٨٠٥ - * مسنده * عَنْ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَفَرَيْنِ (ابْنُ مَنْدَةَ وَعَبْدُ الْمُنْعَمِ جَرَحَهُ ابْنُ مَعِينٍ ؛ قَالَ فِي الْإِصَابَةِ : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَى أَسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ) .

اسم بن ساعد بن هلوآت المازني رضي الله عنه

٣٦٨٠٦ - * مسنده * عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَصْمَرَ بْنِ سَاعِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي دَاوُدُ ثَنَا أَبِي أَصْمَرَ بْنُ سَاعِدٍ قَالَ : وَفَدْتُ أَنَا مَعَ أَبِي سَاعِدَ بْنِ هَلَوَاتٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أَبَانَا شَيْخٌ كَبِيرٌ - يَعْنِي هَلَوَاتٌ وَقَدْ سَمِعَ بِكَ وَأَمَّنَ بِكَ وَلَيْسَ بِهِ نَهْوْضٌ وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ بِلُطْفِ الْأَعْرَابِ ؛ فقبل منه الهدية ودعا له ولولده

(ابن منده وأبو نعيم وقال : لا يعرف إلا من هذا الوجه وفي
سنده نظر)^(١) .

أُود بن سربع رضي الله عنه

٣٦٨٠٧ - * مسنده * عن أسود بن سريع قال : غزوتُ مع
النبي ﷺ أربع غزواتٍ (خ في تاريخه وابن السكن ، حب) .

أُود بن عمران البكري رضي الله عنه

٣٦٨٠٨ - * مسنده * عن ميسرة النهدي عن أبي المحجل عن
عمران بن الأسود - أو : الأسود بن عمران - قال : كنتُ رسولَ
قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدتم لما دخلوا في الإسلام وأقرُّوا (ابن
منده وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر : في إسناده مقال ، قال في الإصابة :
ما فيه غير أبي المحجل وهو مجول) .

أُود بن البختري بن فويلد رضي الله عنه

٣٦٨٠٩ - * مسنده * عن الحسن بن مدرك عن يحيى بن حماد
عن أبي عوانة عن أبي مالك حدثني أبو حازم أن الأسود بن البختري
قال : يا رسول الله ! أعظمُ لأجري أن أستغنيَ عن قومي (ابن منده
وأبو نعيم ، قال في الإصابة : رجاله ثقات مع إرساله) .

(١) ذكر الحديث ابن الاثير في اسد الغابة ٩٧/١ . وهكذا ذكره ابن حجر في
الإصابة ٦١/١ /ص/ .

أُسود بن حارثة رضي الله عنه

٣٦٨١٠ - * مسنده * عن يزيد بن هارون عن المسلم بن سعيد عن حبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال : خرج النبي ﷺ في بعض غزواته فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مُشْهَدًا وَلَا نَشْهَدُ ، فَقَالَ : أَسَلِمْتُمَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : فَاذَا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسَلِمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضَرَبْتُ الرَّجُلَ ضَرْبَةً فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ فَكَانَتْ تَقُولُ : لَا عَدَمْتُ رَجُلًا وَشَحَكَ هَذَا الْوُشَاحُ ! فَأَقُولُ : لَا عَدَمْتُ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكَ إِلَى النَّارِ (ك) ، وَقَالَ : حَبِيبُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ، قَالَ فِي الْإِصَابَةِ : كَذَا قَالَ وَهُوَ وَهُوَ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ حَمْدٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ فَوْقَ عِنْدِهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ حَبِيبِ ابْنِ يَسَافٍ وَهُوَ الصَّوَابُ (١) .

أُسود بن عظام السكناي أفوز هير بن عظامه
رضي الله عنه

٣٦٨١١ - * مسنده * عن إسماعيل بن النضر بن الأسود

(١) ذكر الحديث ابن حجر في الإصابة ١٩٩/١ في ترجمة الأسود بن حارثة ص .

ابن خطامة من بني كنانة عن أبيه عن جده قال : خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله ﷺ فأمن بالله ورسوله ثم قال : إن لنا حِمى كُنّا نحميها في الجاهلية فاحمِ لنا (ابن منده وأبو نعيم ، قال في الإصابة : الإسناد مجهول) .

أسود بن حازم بن صفوان بن عرار رضي الله عنه

٣٦٨١٢ - « مسنده » عن أبي أحمد بجير بن النضر سمعت أبا جميل عباد بن هشام الشامي يقول : رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له : الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار ، قال : وكنت آتية مع أبي وأنا يومئذ ابنُ ستِ أو سبعِ سنين وكان يأكلُ التمرَ مع السمنِ ولم يكن في فيه أسنانٌ فسمعتُه يقول : شهدتُ غزوةَ الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاثين سنةً فسئِل : وكم أُنَاكَ ؟ فقال : خمسٌ وخمسون ومائةُ (ابن منده وأبو نعيم ، قال في الإصابة : إسناده ضعيف جداً) .

أسير بن مضر رضي الله عنه

٣٦٨١٣ - عن أسيد بن حضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورةَ البقرةِ وفرسهُ مربوطٌ إذ جالتِ الفرسُ فسكتُ فسكنتُ ثم قرأ فجالتِ الفرسُ فسكتُ فسكنتُ ثم قرأ فجالتِ الفرسُ

فسكت فسكنت فأنصرف وكان ابنه يحب قريباً منه فأشفق أن تصيبه ، فلما اجتراه رفع رأسه إلى السماء فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصاييح عرجت إلى السماء حتى ما يراها ! فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : اقرأ ابن الحضير - ثلاث مرات ، فقال : تدري ما ذاك ؟ قال : لا يا رسول الله ! قال : تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم (أبو عبيد في فضائله ، حم ، خ تعليقا ، ن ، ك وأبو نعيم في المعرفة ، ق في الدلائل) .

٣٦٨١٤ - عن كعب بن مالك أن أسيد بن حضير كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن وأنه أتى النبي ﷺ فقال : إني بينما أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة والفرس مربوط بباب الحجرة إذ غشيتني مثل السحابة فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتسقط فأنصرفت ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ يا أسيد ! فان ذلك ملك استمع القرآن (أبو نعيم) .

٣٦٨١٥ - عن أسيد بن حضير أنه قال : يا رسول الله ! بينما أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خاني فظننت أن فرسي انطلق ، فقال النبي ﷺ اقرأ يا أبا عتيك ! قال : فالتفت فإذا مثل

المصباح مُدَلِّسٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَاسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، أَمَا ! إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ (حُب ، طَب ، ك ، هَب) .

٣٦٨١٦ - عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ قَالَ : كُنْتُ أَصِلُ فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةً وَقَدْ أُوثِنْتُ فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزَعْتُ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا ظِلَّةٌ قَدْ غَشِيَتِي وَإِذَا هِيَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَمَرِ فَفَرَعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ جَاءَتْ تَسْمِعُ قِرَاءَتَكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ (طَب) .

٣٦٨١٧ - * أَيْضاً * عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ : حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً ، وَمَا شَهِدْتُ جَنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ (أَبُو نَعِيم ، هَب ، كَر) .

٣٦٨١٨ - * أَيْضاً * عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حَضِيرٍ اشْتَكَى وَكَانَ يَوْمَ قَوْمِهِ جَالِساً (عُبَّ وَابْنُ سَعْدٍ) .

٣٦٨١٩ - عن أسيد بن حضير قال : بينما أصلي ذات ليلة غشيتني مثلُ السحابة فيها مثلُ المصاييح والمرأةُ قائمةٌ إلى جنبي وهي حاملُ والفرسُ مربوطٌ في الدارِ فخشيتُ أن ينفرَ الفرسُ فتفرعَ المرأةُ فتلقني ولدها فأنصرفتُ من صلاتي ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ حين أصبحتُ ، فقال لي : اقرأ يا أسيدُ ! ذاك ملكٌ استمعَ القرآنَ (عب) .

٣٦٨٢٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا يحيى (ابن منده، كر) .

٣٦٨٢١ - « أيضاً » عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيسى (كر) .

٣٦٨٢٢ - عن أسيد بن حضير قال : أتاني أهلُ بيتين من قومي من أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا : كَلِمَ رسول الله ﷺ أن يقسمَ لنا - أو يُعطينا أو نحواً من هذا - فكلّمته ، فقال : نعم أقسمُ لأهل كل بيتٍ منهم شطراً ، فإن عادَ الله علينا عُدنا عليهم ، قال : فقلتُ : جزاك الله خيراً

يا رسول الله ! قال : وأنتم فجزاكم الله خيراً ! فانكم ما علمتكم
أَعْفَةٌ^(١) صَبْرٌ (ع ، كر) .

أسيد بن أبي اباس رضي الله عنه

٣٦٨٢٣ - عن ابن عباس وغيره قال : قدم على رسول الله ﷺ
وفد بني عبد بن عدي فيهم الحارث بن وهبان وعويمر بن الأخرم
وحبيب وربيعة ابنا ملة ومعهم رهط من قومهم فقالوا : يا محمد ! نحن
أهل الحرم وساكنه وأعز من به ونحن لا نريد قتالك ، ولو قاتلك
غير قريش قاتلنا معك ولكننا لا نقاتل قريشاً وإنا لنحبك ومن أنت
منه وقد أتيناك فان أصبت منا أحد خطأً فعليك ديتة ، وإن أصبنا
أحداً من أصحابك فليس علينا ولا عليك ، وأسلموا ؛ فقال عويمر
ابن الأخرم : دعوني آخذ عليه ، قالوا : لا ، محمد لا يغدر ولا يريد
أن يغدر به ، فقال حبيب وربيعة يا رسول الله ! إن أسيد بن أبي

(١) أَعْفَةٌ صَبْرٌ : في الحديث « من يستغفب يُعَفِّه الله » الاستغفاب ، طلب
العفاب والتعفف ، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس : أي من
طلب العفة وتكلفها أعطاه الله إياها ومنه الحديث « اللهم إني أسألك العفة
والنقى والحديث الآخر « فانهم - ما علمت - أَعْفَةٌ صَبْرٌ ، جمع عفيف .
النهاية ٢٦٤/٣ . ب

إِبَاسُ هُوَ الَّذِي هَرَبَ وَتَبَرَأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ نَالَ مِنْكَ ، فَأَبَاحَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ دَمَهُ ، وَبَلَغَ أَسِيدًا قَوْلَهُمَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى الطَّائِفَ
فَأَقَامَ بِهِ وَقَالَ لِرَبِيعَةَ وَحَبِيبٍ :

فَأَمَّا أَهْلِكُنْ وَتَعِيشُ بَعْدِي فَانْهَ عَدُوَّ كَاشِحَانَ
فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ كَانَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي إِبَاسٍ فِيمَنْ أَهْدَرَ دَمَهُ ، فَخَرَجَ
سَارِيَةً بَنَ زَيْمٍ إِلَى الطَّائِفِ فَقَالَ لَهُ أَسِيدٌ : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : أَظْهَرَ
اللَّهُ نَبِيَّهُ وَنَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ فَخَرُجْ يَا ابْنَ أَخِي إِلَيْهِ فَانْهَ لَا يَقْتُلُ مِنْ
أَنَاهُ ، فَحَمَلَ أَسِيدُ امْرَأَتَهُ وَخَرَجَ وَهِيَ حَامِلٌ تَنْتَظِرُ وَأَقْبَلَ فَأَلْقَتْ
غُلَامًا عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ ، وَآتَى أَسِيدُ أَهْلَهُ فَلَبَسَ قَيْصًا وَاعْتَمَ ثُمَّ أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَارِيَةً قَائِمٌ بِالسَّيْفِ عِنْدَ رَأْسِهِ يَحْرُسُهُ ، فَأَقْبَلَ أَسِيدُ
حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَنْذَرْتَ دَمَ
أَسِيدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَقْبَلُ مِنْهُ إِنْ جَاءَكَ مُؤْمِنًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
رَجُلًا يَصْرُخُ أَنْ أَسِيدَ بْنَ أَبِي إِبَاسٍ قَدْ آمَنَ وَقَدْ أَمَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ! وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ وَأَلْقَى يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ
فَيَقَالُ : إِنْ أَسِيدًا كَانَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَظْلَمَ فَيَبْضِي ، وَقَالَ أَسِيدُ بْنُ

أبي إياس :

أأنت الذي تهدي معداً لدينها بل الله يهديها وقال لك أشهد
فما حملت من ناقةٍ فوق كورها أبرّ وأوفى ذمةً من محمد
وأكسى لبردِ الحالِ قبل ابتذاله وأعطى لرأسِ السابقِ المتجردِ
تعلمُ رسولَ الله أنك قادر على كل حي متهمين ومنجدِ
تعلمُ بأن الركبَ ركبُ عويمرِ هم الكاذبون الخلفو كل موعِدِ
أنبوا رسولَ الله أن قد هجوتهُ فلا رفعت سوطي إلى إذا يدي
سوى أني قد قلتُ ويلمَ فتيةٍ أصيبوا بنحسٍ لا بطائرٍ أسعدِ
أصابهم من لم يكن لدمايهم كفاء فقرت حسرتي وتبلدي
ذؤيبٌ وكلثومٌ وسلمى تابعوا جميعاً فان لا تدمع العينُ أكمَدِ
فلما أنشده : أأنت الذي تهدي معداً لدينها ، قال رسولُ الله ﷺ :
بل الله يهديها ، فقال الشاعر : بل الله يديها وقال لك أشهدُ
(المدائني ، كر) .

أشجع واسمه المنذر بن عامر رضي الله عنه

٣٦٨٢٤ - عن الأشجع أشجع عبد القيس قال قال لي رسول الله

ﷺ : إن فيكَ لخلقين يُحبُّهما الله ! قلتُ : ما هما ؟ قال الحلمُ

والحياء ، قلت : قديماً كان فيّ أو حديثاً ؟ قال : بل قديماً ؛ قلتُ
الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله (ش وابو نعيم) .

أُصْبِرُ بْنُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٨٢٥ - عن علي قال : بعث رسول الله ﷺ سريةً فأُسروا
رجلاً من بني سليم يقال له : الأُصَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فلما رآه رسول الله
ﷺ رَقَّ لَهُ وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أبٌ شيخٌ كبيرٌ
فبلغه ذلك فكتبَ إليه :

مَنْ رَاكَ بِنَحْوِ الْمَدِينَةِ سَالِماً حَتَّى يَبْدِغَ مَا أَقُولُ الْأُصَيْدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَيْيِكَ وَالشَّمَّ الْعَلَى أَوْدُوا وَبَايَعْتُ الْفِدَاةَ مُحَمَّدَا
- فِي آيَاتٍ ، فَاسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي جَوَابِهِ فَأَذِنَ لَهُ فَكَتَبَ
إِلَيْهِ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ حَتَّى عَلَا فِي مَلَكِهِ وَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
- فِي آيَاتٍ ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ وَلَدِهِ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ (أبو موسى
في الدلائل وابو المنجا بن الليثي في مشيخته ، وفيه عبيد الله بن الوليد
الوصافي ضعيف) .

أصيرم بن عبد الأشهل رضي الله عنه

٣٦٨٢٦ - عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أن أبا هريرة كان يقول : حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يُصلِّ قط صلاة ، فاذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو ؟ فيقول : أصيرم بن الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش ، قال الحصين : فقلت لمحمود بن ليث : كيف كان شأنُ الأصيرم ؟ قال : كان يأبى الإسلامَ على قومه فلما كان يوم أُحدٍ وخرج رسول الله ﷺ بدا له الإسلامُ فأسلم ثم أخذ سيفه ففدا حتى تى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتهُ الجراحُ ، فبينما رجالُ بني عبد الأشهل يلتصقون قتلاهم في المعرك إذا هم به ، فقالوا : إن هذا أصيرم ! ما جاء به ؟ لقد تركناه وأنه لمنكرٌ لهذا الحديث ، فسألوه ما جاء به فقالوا له : ما جاء بك يا عمرو ؟ أحتدباً^(١) على قومك أم رغبةً في الإسلام ؟ فقال : بل رغبةٌ في الإسلام ، فآمنتُ بالله ورسوله وأسلمتُ وأخذت سيفي فقاتلتُ مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني ؛ ثم لم يلبث

(١) أحتدباً : وفي حديث علي رضي الله عنه يصف أبا بكره وأخذبهم على المسلمين ، أي أعطفهم وأشفقهم . يقال : حذبَ عليه يَحْدَب إذا عطف . النهاية ١/٣٤٩ . ب

أن مات في أيديهم ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : إنه لمن أهل الجنة (ابن إسحاق وأبو نعيم في المعرفة) .

أعرس أو الأعرس بن عمرو البكري رضي الله عنه

٣٦٨٢٧ - * مسنده * عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت رسول الله ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مرعانا (ابن منده وأبو نعيم وقالوا : تفرد به ابن جبلة ، قال في الإصابة : وهو أحد المتروكين) .

أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٦٨٢٨ - عن ثابت قال قال أبو هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنسا (البغوي في الجمعيات ، كر) .

٣٦٨٢٩ - * مسند أنس * قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه فتالت : يا رسول الله ! إن رجال الأنصار ونساءهم قد اتحفوك غيري ، وإني لم أجد ما اتخفك به إلا ابني هذا فتقبله مني يخدمك ما بدا لك ! فخدمت رسول الله ﷺ صلي الله عليه وسلم عشر سنين لم يضربني قط ولم يسبني ولم يبدس في وجهي (كر) .

٣٦٨٣٠ - عن أنس قال : كانت لي ذؤابةٌ فقالت لي أُمي : لا

أجزئها ، كان رسول الله ﷺ يعضها ويأخذُ بها (أبو نعيم) .

٣٦٨٣١ - * أيضاً * كانت لي ذؤابةٌ وكان رسول الله ﷺ

يعضها ويأخذُ بها (طب ، عنه) .

٣٦٨٣٢ - * أيضاً * عن الزهري قال : سمعتُ أنس بن مالك

يقول : قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشر سنين وماتَ وأنا

ابن عشرين سنةً وكن أمهاتي يحثني على خدمته (ش وأبو نعيم) .

٣٦٨٣٣ - * أيضاً * عن سعيد بن المسيب عن أنس قال : قدم

رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابنُ تسع سنين (أبو نعيم) .

٣٦٨٣٤ - عن أنس قال : قالت أمُّ سليمٍ ، يا رسول الله ادعُ

لأنس ! فقال : اللهم ! أ كثرِ ماله وولده وبارك له فيه ! فلقد دفنتُ

من صلبِي سوى ولدٍ ولدي خمساً وعشرين ومائةً ، وإن أُرِضي لتُثمرُ في

السنة مرتين وما في البلدِ شيءٌ يُثمرُ مرتين غيرها (أبو نعيم) .

٣٦٨٣٥ - * أيضاً * دخل رسول الله ﷺ على أمِّ سليم فقالت :

يا رسول الله ! إن لي خويصةً ، قال : وما هي يا أمِّ سليم ؟ قالت :

خادمك أنسُ ، فدعا لي بخيرِ الدنيا والآخرة وقال : اللهم ارزقه مالاً

وولداً وبارك له فيه ! فإني أ كثرُ الأنصار ولداً فأخبرتني ابنتي أمينة أنها قد

دَفَنْتُ مِنْ صَلِّيَ إِلَى مَقْدِمِ الْحِجَابِ الْبَصْرَةَ بَعْضاً وَعَشْرِينَ وَمِائَةً
(الْحَارِثُ وَأَبُو نَعِيمٍ) .

٣٦٨٣٦ - ﴿ أَيْضاً ﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِي : يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ
(أَبُو نَعِيمٍ ، كَر) .

٣٦٨٣٧ - ﴿ أَيْضاً ﴾ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْتَ أَنْسُ لَوْ دَعَوْتُ لَهُ ! فِدَا
لِي بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ الثَّنَتَيْنِ أَنَا وَأَرْجُو الثَّالِثَةَ (عَب) .
٣٦٨٣٨ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَوِّدْ مُكَّ (كَر) .

٣٦٨٣٩ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ لِأَنَسٍ : أَشْهَدْتَ
بَدْرًا ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ بَدْرٍ لَا أُمَّ لَكَ ! قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ : خَرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى
بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ (ابْنُ سَعْدٍ ، كَر) .

٣٦٨٤٠ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ
وَعَمْرَتَهُ وَالْحِجَّ وَالْفَتْحَ وَحَنِينًا وَالطَّائِفَ وَخَبِيرَ (كَر) .

٣٦٨٤١ - « أَيْضاً » عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مُتَخَلِّقًا بِالْخُلُوقِ فَقُلْتُ : لَهَذَا أَجْلَدُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

وهو أكبرُ منه ، فسمعني فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي (كر) .

٣٦٨٤٢ - ﴿ أيضاً عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أنه كان عنده عَصِيَّةٌ لرسول الله ﷺ فأتت فدُفنتُ معه بين جنبيه وبين قيصه (ق، كر) .

٣٦٨٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أنس بن سيرين قال شهدت أنس بن مالك وحضره الموتُ فجعل يقولُ : لَقِّنُونِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فلم يزل يقولها حتى قُبِضَ (ابن أبي الدنيا في المحتضرين ، كر) .

أنس بن النضر رضي الله عنه

٣٦٨٤٤ - ﴿ مسند أنس بن مالك ﴾ غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدرٍ فلما قدم قال : غبتُ عن أول قتالٍ قاتلَ رسولُ الله ﷺ المشركين ، لئن أشهدني الله قتالاً ليرينَّ الله ما أصنعُ ! فلما كان يومُ أحدٍ انكشف الناسُ فقال : اللهم ! إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين - وأعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه فلقىهُ سعدُ بن معاذ فقال : أي سعدُ ! والذي نفسي بيده إني لأجدُ ريحَ الجنةِ دون أحدٍ ! وهاها لريح الجنة ! قال سعدُ : فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع ! قال أنسُ :

فوجدناه بين القتلى ، به بضعٌ وثمانون من بين ضربةٍ بسيفٍ وظلعةٍ
برمحٍ ورميةٍ بسهمٍ قد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفتهُ أختهُ ببنائه ؛
قال أنسٌ : فكنا نقول : أنزلت هذه الآيةُ « من المؤمنين رجالٌ
صدقوا ما عاهدوا الله عليه » أنها فيه وفي أصحابه (ط وابن سعد ، ش
والحارث : ت وقال : صحيح ^(١) ، ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه وابو نعيم) .

أنس بن أبي مرثد رضى الله عنه

٣٦٨٤٥ - عن سهل بن الحنظلية العبشمي أنهم ساروا مع رسول
الله ﷺ يوم حنين فقال رسول الله ﷺ : من يحرُسنا الليلة ؟ فقال
أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ! فقال : اركب ، فركب
فرساً فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : استقبل هذا
الشعْبَ حتى تكون في أعلاه ولا تغرر من قبلك الليلة فلما صَبَحَ
خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلّى ركعتين ثم قال : هل أحسستم
فارسكم ؟ فقال رجلٌ : يا رسول الله ! ما أحسنناه ، فتوبّ بالصلاة
فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفتُ إلى الشعْبِ حتى إذا

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب التفسير باب من سورة الاحزاب رقم ٣١٩٨
وقال حسن صحيح . ص

قضى صلاته وسلّم قال : أبشرو فقد جاء فارسُكم ، فجعلنا ننظرُ
إلى ظلالِ الشجرِ في الشَّعْبِ فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله ﷺ فقال : إني قد انطلقتُ حتى كنتُ في أعلى هذا الشَّعْبِ
حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحتُ طلعتِ الشمسُ فنظرتُ
فلم أر أحداً ، فقال له رسول الله ﷺ : نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا
مصلياً أو قاضي حاجةٍ ، فقال له رسول الله ﷺ : فقد أوجبتَ فلا
عليك ان لا تعمل غيرها (ابو نعيم في المعرفة) (١) .

أوفي بن موزة التميمي العنبري رضي الله عنه

٣٦٨٤٦ * مسنده * أتيتُ النبي ﷺ فأقطعني الغنم وشرط
عليَّ وابنَ السبيل أول ريان ، وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة
يقال لها الجعرانية وهو بئرٌ يجيء فيها الماء وليست بالماء العذب ، وأقطع
إياس بن قتادة العنبري الجالية وهي دون الهامة ، وكنا أئيناهُ جميعاً ؛
وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم (ابن منده ، طب و ابو نعيم
وقال ابن عبد البر : ليس إسناده بالقوي) .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (١١٧/١) في ترجمة أنس وقال إسناده على
شرط الصحيح . ص

أوس الكلبي رضي الله عنه

٣٦٨٤٧ - * مسنده * عن المعلّى بن حاجب بن أوس الكلبي
عن أبيه عن جده قال : آتيتُ النبي ﷺ ^(١) .

أبمن رضي الله عنه

٣٦٨٤٨ - * مسند بلال رضي الله عنه * عن أبي ميسرة : كان
أبمنُ على مطهرة النبي ﷺ ونعليه ونُعاطيه حاجته (طب) .

إيلاس بن معاذ رضي الله عنه

٣٦٨٤٩ - عن محمود بن ليند أخي بني عبد الأشهل قال : لما قدم
أبو الحيسر أنسُ بن رافع مكةَ ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم
إيلاسُ بن معاذ يلتمسون الحلفَ من قريشٍ على قومهم من الخزرج
سمعَ رسول الله ﷺ بهم فأتاهم فجلسَ إليهم فقال لهم : هل لكم إلى
خيرٍ مما جئتمُ له ؟ فقالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله بعثني الله
إلى العبادِ أدعوهم إلى الله أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ونزل
عليّ الكتابُ ! ثم ذكر الإسلامَ وتلا عليهم القرآنَ ، فقال إيلاسُ بن

(١) وتام الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة (١٤٢/١) في ترجمة أوس
«فأبى على ما يبيع الناس» . ص

معاذ وكان غلاماً حدثاً : أي قوم ! هذا والله خير مما جئتم له !
 فأخذ أبو الخيسر انسُ بن رافع حفنةً من البطحاء وضربَ بها وجهَ
 إياسِ بن معاذ وقال : دعنا منك فلمعري لقد جئنا لغير هذا ! فصمت
 إياسُ وقام رسول الله ﷺ ، وانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعةُ
 بُعثِ بين الأوسِ والخزرجِ ثم لم يلبث إياسُ بن معاذ أن هلك .
 قال محمودُ بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته انهم لم
 يزالوا يسمعونَه يُهللُ اللهُ ويكبرُه ويسبحُه حتى مات ، فما يشكون
 أن قد مات مسلماً ، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين
 سمِعَ رسول الله ﷺ ما سمعَ (ابو نعيم) .

مرف الباء

بأقوم الرومي رضي الله عنه

٣٦٨٥٠ - عن صالح مولى التوأمة قال : حدثني بأقوم مولى
 سميد بن العاص قال : صنعتُ لرسول الله ﷺ منبراً من طرفاء الغابة
 ثلاثَ درجاتٍ المقعدَ ودرجتين (ابو نعيم) ^(١) .

(١) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (٢٢٤/١) وقال هذا ضيف الاسناد
 وهو مرسل . ص

البراء بن معرور رضي الله عنه

٣٦٨٥١ - عن محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده نضلة ابن عمرو الغفاري أن رجلاً من بني غفار أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : نهبان ، قال : أنت مكرم ، وإن النبي ﷺ صلى على البراء بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال : اللهم صل على البراء ابن معرور ولا تحجبهُ عنك يوم القيامة وأدخلهُ الجنة وقد فعلت (ابن منده ، كر).

٣٦٨٥٢ - عن الزهري قال : البراء بن معرور أول من أوصى بثك ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيماً (أبو نعيم).

البراء بن عازب وزبير بن أرقم رضي الله عنهما

٣٦٨٥٣ - عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : غزوتُ مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، قال : وسمعتُ زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة (ش ، ع ، كر).

البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٦٨٥٤ - عن محمد بن سيرين قال : كتبَ عمر بن الخطاب أن

لا تَسْتَعْمَلُوا الْبِرَاءَ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جِيوشِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ مَهْلِكَةٌ
مِنَ الْمَهْلَكَةِ تَقْدُمُ بِهِمْ (ابن سعد).

٣٦٨٥٥ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رُبُّ ذِي
طِمْرَيْنٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ . فَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ تُسْتَرَّ انْكَشَفَ النَّاسُ قَقَالُوا : يَا بَرَاءُ ! أَقْسِمُ عَلَى رَبِّكَ ،
فَقَالَ : أَقْسِمُ عَلَيْكَ أَيُّ رَبِّ لَمَّا مِنْحَتْنَا أَكْتَفَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّكَ ﷺ ،
فَاسْتُشْهِدَ (أَبُو نَعِيم) ^(١) .

بُسر المازني رضي الله عنه

٣٦٨٥٦ - * مسند بسر المازني والد عبد الله بن بسر رضي الله
عنها * عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن النبي
ﷺ نزل بهم (ن وأبو نعيم) .

٣٦٨٥٧ - * أيضاً * عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن
بُسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بسر أن النبي ﷺ أتاه وهو راكبُ

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣٠/٢) وفي تستر قبر البراء بن
مالك الأنصاري ، والحديث أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب باب
مناب البراء بن مالك رضي الله عنه ، رقم ٣٨٥٣ وقال هذا حديث
حسن صحيح . ص

على بغلةٍ كنا نُسَمِّيها حمارةً شاميةً (ابن السكن) ^(١).

بشر بن البراء بن معمرور رضى الله عنها

٣٦٨٥٨ - عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال : مَنْ سَيِّدُكُمْ

يا بني سلمة ! قال الجدُّ بن قيس على أنا نَزِنُهُ ببخلٍ ، فقال : وَايْ داءٍ أدواُ من البخلِ ؟ قالوا : فمن سَيِّدُنَا يا رسول الله ؟ قال : بِشَرُّ ابن البراء بن معمرور (أبو نعيم) ^(٢).

٣٦٨٥٩ - عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

من سَيِّدُكُمْ يا بني عبيد ؟ قالوا الجدُّ بن قيس على أن فيه بخلاً ، فقال : وَايْ داءٍ أدواُ من البخلِ ؟ بل سَيِّدُكُمْ وابنُ سَيِّدُكُمْ وابنُ سَيِّدُكُمْ بِشَرُّ ابن البراء بن معمرور (ابن جرير).

بشر بن معاوية البطائي رضى الله عنه

٣٦٨٦٠ - * مسنده * عن عمران بن صاعد بن العلاء بن بشر

ابن معاوية البكائي حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن نور وافدين على رسول الله ﷺ وكان معاوية بن

(١) أورده ابن حجر في الإصابة . ٢٤١/١ الحديث . ص

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة ٢٤٧/١ وقال : الحديث استاده ضعيف . ص

نُورٌ قَالَ لِأَبْنِهِ بِشَرِّ يَوْمٍ قَدِمَ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ : إِذَا جِئْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَا تَنْقُصُ مِنْهُنَّ وَلَا تَزِدُّ عَلَيْهِنَّ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَسَلِمَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ إِلَيْكَ
 وَتَدْعُو لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ بِشَرٍّ : فَفَعَلْتُهُنَّ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ . وَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْحَةُ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا
 غُرَّةٌ فَكَانَ لَا يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَّا بَرًّا ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ
 نُورٍ كِتَابًا وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَامِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ مِائَةِ مِائَةٍ مَعُونَةً لَهُ ،
 فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : أَنَا هَامَةٌ الْيَوْمَ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا وَلِي مَالٌ
 كَثِيرٌ وَإِنَّمَا لِي ابْنَانِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خُذْهَا مِنِّي
 فَضَعُهَا حَيْثُ تَرَى مِنْ مَكَاثِدِ الْعَدُوِّ فَإِنِّي مُوسِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَقَالَ :
 أَصَبْتَ يَا مَعَاوِيَةُ ! فَقَبِلَهَا مِنْهُ (خ فِي تَارِيخِهِ وَابْنُ عَرَبٍ) قَالَ : عَمْرَانُ
 مَجْهُولٌ ، وَابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ ^(١) .

٣٦٨٦١ - « أَيْضًا » عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيِّ صَاعِدِ بْنِ طَالِبٍ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ نَوَاسٍ عَنْ أَبِيهِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ وَاصِلٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٢٥٧/١ قَالَ الْبُخَارِيُّ : عَمْرَانُ مَجْهُولٌ ، وَقَالَ
 ابْنُ مَنْدَةَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : بَلْ لَهُ
 طَرِيقٌ أُخْرَى رَوَاهَا أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْهَيْثَمِ . ص

كاهل عن مجالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد
 لأمه أنها وفدا على النبي ﷺ فملّمتها يس والحمد لله رب العالمين
 والمعوذات الثلاث : قُلْ هو الله احد والفلقُ وقُل اعوذُ برب الناس ،
 وعلمهم الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم والجرّ بها في الصلاة والقراءة ،
 - الحديث بطوله (أبو نعيم ، قال في الاصابة : إسناده مجهول من
 صاعد فصاعداً) .

بشير بن عقربة الجعفي رضي الله عنه

٣٦٨٦٢ - « مسنده » عن بشير بن عقربة قال : لما قُتِلَ أبي
 عقربة يوم أُحُدٍ أُتِيَ النبي ﷺ وأنا أبكي فقال : يا حبيبُ ! ما
 يُبكيك ؟ أما ترضى أن أكون أنا أباك وعائشةُ أمّك ؟ قلتُ : بلى
 يا رسول الله بأبي أنت وأمي ! فمسحَ على رأسي فكان أثرُ يده مِن
 رأسي أسودَ وسائرُه أبيضَ ، وكانت لي رُبَّةٌ ^(١) فتقل فيها فأنحلت ،
 وقال لي : ما اسمُك ؟ قلتُ : بحيرُ ، قال : بل أنتَ بشيرُ (خ في
 تاريخه وابن منده) ^(٢) .

(١) رُبَّةٌ : الأَرَتُ : الذي في لسانه عقدة وحُبْسَةٌ . ويتمجّل في كلامه

فلا يطلاّعه لسانه . النهاية ١٩٣/٢ . ب

(٢) بشر بن عقربة الجعفي أبو اليان له ولأبيه صحبة وقيل بشير بزيادة ياء قال

ابن السكن عن البخاري بشر أصح . وذكر ابن حجر في الاصابة (٢٥٤/١)

الحديث . ص

بشير بن الخصاصية رضي الله عنه

٣٦٨٦٣ - عن بشير بن الخصاصية قال قال لي رسول الله ﷺ :
مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَنْ رُبِيعَة ، قال : مَنْ رُبِيعَة الْفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ :
لَوْلَا أَنِّي لَأَتُفَكَّتِ^(١) الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي مِنْ عَالَمِكَ مِنْ بَيْنِ
رُبِيعَة (ع ، كر) .

٣٦٨٦٤ - عن بشير بن الخصاصية قال : آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : نَذِيرٌ ، قَالَ : بَلْ
أَنْتَ بَشِيرٌ ، فَأَنْزَلَنِي فِي الصَّفَةِ ، فَكَانَ إِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَشْرَكَنَا فِيهَا
وَإِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ صَرَفَهَا إِلَيْنَا ، قَالَ : فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعْتُهُ فَأَتَى
الْبَقِيعَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ وَإِنَّا
لِللَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا^(٢) وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا ،
ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : بَشِيرٌ ، فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى
أَنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكَ وَقَلْبَكَ وَبَصْرَكَ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ بَيْنِ رُبِيعَةِ
الْفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنْ لَوْلَا أَنِّي لَأَتُفَكَّتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، قُلْتُ :

(١) لَأَتُفَكَّتْ : أَيِ انْقَلَبَتْ . النِّهَايَةُ ١/ ٥٦ . ب

(٢) خَيْرًا بَجِيلًا : أَيِ وَاسِعًا كَثِيرًا ، مِنْ التَّبَجِيلِ : التَّمْظِيمُ ، أَوْ مِنَ الْبَجَالِ :
الضَّخْمُ . النِّهَايَةُ ١/ ٩٨ . ب

بلى يا رسول الله ! قال : ما جاء بك ؟ قلت : خِفْتُ أَنْ تُنْكَبَ
أَوْ تُصَيِّبَكَ هَامَةٌ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ (كر).

٣٦٨٦٥ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَةِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَأُبَايِعَهُ فَقُلْتُ : عَلَامَ تَبَايَعِي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدَهُ فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّي الصَّلَاةَ الْحَمْسَ لَوْ قَتَلَهَا ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ
الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَلَّا نَطِيقُ إِلَّا اثْنَيْنِ فَلَا أُطِيقُهُمَا : الزَّكَاةُ ،
وَاللَّهُ مَالِي إِلَّا عَشْرُ ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلٌ^(١) أَهْلِي وَحَمَوْتُهُنَّ ، وَأَمَّا الْجِهَادُ
فَأَنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلِيَ فَقْدَ بَاءٍ بَغَضَ مِنْ اللَّهِ
وَأَخَافُ إِنْ حَضَرَ الْقِتَالَ أَنْ أَخْشَعَ بِنَفْسِي فَأُفَرَّ فَأَبْوءَ بَغَضَ مِنْ اللَّهِ ،
فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ حَرَكَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا بَشِيرُ ! لَا صَدَقَةَ
وَلَا جِهَادَ فِيمَ إِذْنُ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْسُطْ يَدَكَ
أُبَايِعُكَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَ كُلَّهِنَّ (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، طس
وَأَبُو نَعِيمٍ ، ك ، ق ، كر).

(١) رَسَلٌ : الرَسَلُ : مَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ مِنْ عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ

الْهَيْئَةُ ٢/ ٢٢٢ . ب

٣٦٨٦٦ - عن بشير بن الخصاصية قال : آتيتُ رسولَ الله ﷺ فأتيتُه بالبقيعِ فسمعتَه يقولُ : السلامُ على أهلِ الديارِ من المؤمنين ، فانقطع شِسْعِي فقال : أنعشك - وفي لفظ : أنعش - قدمك ، قلتُ : يا رسولَ الله ! طالَ غزوي - وفي لفظٍ : طالَت غزوتي - ونأيتُ عن دارِ قومي ، فقال : يا بشيرُ ! ألا تحمدُ اللهَ الذي أخذَ بناصيتك إلى الإسلامِ من بين ربيعة قومٌ يرون أن لولائم لا تُفكَّتِ الأرضُ بمن عليها (أبو نعيم) .

٣٦٨٦٧ - عن خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال : حدثني بشير بن الخصاصية وكان رسولُ الله ﷺ سماهُ بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زحماً قال : بينا أمأشي رسولَ الله ﷺ آخذاً بيده - أو قال : آخذاً بيدي - إذ قال لي : يا ابن الخصاصية ! ما أصبحتَ تنقِمُ على الله أصبحتَ تماشي رسولَ الله ﷺ ؟ قلتُ : لا أنقِمُ على الله شيئاً بأبي أنت وأمي ! كلُّ خيرٍ صنعَ بي الله كلُّ خيرٍ صنعَ اللهُ بي ، فأتى رسولَ الله ﷺ قبورَ المشركين فقال : سبقَ هؤلاء خيراً كثيراً ، سبقَ هؤلاء خيراً كثيراً ، ثم كانت من رسول الله نظرةٌ فاذا رجلٌ يمشي بين القبورِ بالنعلين فقال رسول الله ﷺ :

يا صاحب السَّبْتَيْنِ ^(١) ! ألقِ سَبْتَيْكَ ، فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما (ط أبو نعيم) .

٣٦٨٦٨ - عن ليلي امرأةٍ بشير عن بشير بن الخصاصية قال قال رسول الله ﷺ : احمداً الله الذي جاء بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يميتني قبلك ، قال : لستُ أدعو بهذا لأحدٍ (أبو نعيم) .

بشير أبو عصام الكعبي الحارثي رضي الله عنه

٣٦٨٦٩ - « مسنده » عن عصام بن بشير الحارثي الكعبي وكان بلغ مائةً وعشرَ سنة قال : حدثني أبي قال : وفدني قومي بنو الحارث

(١) السَّبْتَيْنِ : السَّبْتُ - بالكسر - : جلود البقر المدبوجة بالقرظ يتخذ منها النعال ، سميت بذلك ؛ لأن شعرها قد سُبِتَ عنها : أي حُلِقَ وأزيل .

وقيل : لأنها انسبت بالدباغ : أي لانت ، يريد : يا صاحب النعلين . وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السَّبْتِ سيئاً اتساع ، مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والابرسم : أي الثياب المتخذة منها . ويريى السَّبْتِيَّيْنِ ، على النَّسَبِ إلى السَّبْتِ . وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر ، لأنه كان يمشي بينها .

وقيل : لأنها كان بها قنر . أو لاختياله في مشيه . النهاية ٣٣٠/٢ ب

ابن كعب إلى النبي ﷺ ، فقال : من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافدُ قومي إليك بالإسلام ، قال : مرحباً ! ما اسمك ؟ قلت : اسمي أكبرُ ، قال : أنتَ بشيرُ (خ في تاريخه ، ن وابن السكن وابن منده وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام ، وأبو نعيم) .

بكر بن عبد رضى الله عنه

٣٦٨٧٠ - « مسنده » عن هشام بن محمد بن السائب ثنا الحارث ابن عمرو الكلبي وأبو ليلي بن عطية عن عمه عمارة بن جرير قال قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل : وكان له صنمٌ يقال له عَيْرٌ وكانوا يُعَظِّمُونَهُ قال : فَعَبَرْنَا عَنْدهَ فسمعنا صوتاً يقولُ لعبدِ عمرو : يا بكر بن جبلة ! تعرفون محمداً ثم - ذكر إسلامه بِطَوِيلِهِ (ابن منده وأبو نعيم) ^(١) .

بكر بن حارثة الجهني رضي الله عنه

٣٦٨٧١ - عن بكر بن حارثة الجهني أنه قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ فقال لي رسولُ الله ﷺ : أيُّ شيءٍ صنعتَ اليوم يا بكر ؟ قلت :

(١) أورده ابن حجر في الإصابة في ترجمة بكر بن جبلة (١/٢٧٠) . ص

بَرَّبَرْتُهُمْ ^(١) بِالْقَنَا ^(٢) بَرَبْرَةً جَيِّدَةً ، فسأني رسول الله ﷺ
البرير (المعري) .

بكر بن شراح الليثي رضي الله عنه

٣٦٨٧٢ - عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي
وكان ممن يخدمُ النبي ﷺ وهو غلامٌ فلما احتلم جاء إلى النبي
ﷺ فقال : يا رسول ! إني كنتُ أدخلُ على أهلِكَ وقد بلغتُ
مبلغَ الرجال ، فقال النبي ﷺ : اللهم صدِّقْ قوله ولقِّهِ الظفر !
فلما كان في ولايةِ عمر وجد يهوديٌ قتيلاً فأعظم ذلك عمرٌ وجزع
وصعدَ على المنبر فقال : أفيما ولاني الله واستخلفني يُفْتَكُ بالرجال ؟
أذكر الله رجلاً كان عنده علمٌ إلا أعلمني ! فقام إليه بكر بن شداخ
فقال : أنا به عليمٌ فقال : الله أكبر ! بؤتَ بدمه فهاتِ المخرجَ ،
فقال : بلى ، خرجَ فلانٌ غازياً ووكلني بأهله فجئتُ إلى بابه فوجدتُ

(١) بربرتهم : وفي حديث علي رضي الله عنه ، ولما طلب إليه أهل الطائف
أن يكتب لهم الأمان على تحمیل الربا والجر فامتنع قلوبهم ولهم تقترؤمُ
وبربرة البررة التخليط في الكلام مع غضب وتور . النهاية ١١٢/ب .

(٢) بالقنا : قال الجوهري : « القنا : جمع قتاة ، وهي الرمح ويجمع على
قنات وقني » . وكذلك القناة التي تحفر . النهاية ١١٧/٤ . ب

هذا اليهودي في منزله وهو يقول :

وأشعثُ غرةَ الإسلامِ مني خلوتُ بعِرسِهِ ليلَ التَّمامِ
أبيتُ على ترائبِها ويُمسي على جرداءٍ لاحقةٍ الحزامِ
كَأَنَّ مجامعَ الرِّبَلاتِ منها فَنَامُ يَنْهَضُونَ إلى فَنَامِ
فَصَدَّقَ عَمْرُ قَوْلِهِ وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ (ابن منده
وأبو نعيم) .

بهول المؤذنة رضي الله عنه

٣٦٨٧٣ - « مسند الصديق » عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
اليميني قال : لما تُوفي رسولُ الله ﷺ أذنَ بلالُ ورسولُ الله ﷺ
لم يُقْبَرَ فكان إذا قال : أشهدُ أن محمدًا رسولُ الله ، انتحبَ الناسُ
في المسجدِ ، فلما دُفِنَ رسولُ الله ﷺ قال له أبو بكر : أذنْ ،
فقال : إن كنتَ إنما أعتقتي لأن أكونَ معك فسبيلُ ذلك ، وإن
كنتَ أعتقتي لله فخلّني ومَن أعتقتي له ، فقال : ما أعتقتُك إلا
لله ، قال : فاني لا أُؤذنُ لأحدٍ بعدَ رسولِ الله ﷺ ، قال : فذاك
إليك ، فأقام حتى خرجتْ بعوثُ الشامِ فسارَ معهم حتى انتهى إليها
(ابن سعد) .

٣٦٨٧٤ - عن سعيد بن المسيب أن أبا بكرٍ لما قعدَ على المنبرِ

يوم الجمعة قال له بلالٌ : يا أبا بكر ! قال : لبيك ، قال : أعتقتني لله
أو لنفسك ؟ قال : لله ، قال : فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله
فأذن له فذهب إلى الشام فات ثم (ابن سعد ، حل) .

٣٦٨٧٥ - عن قيس بن أبي حازم قال قال بلالٌ لأبي بكر حين
توفي رسول الله ﷺ : إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني
وإن كنت إنما اشتريتني لله فذرني وعملي لله ، فبكى أبو بكر وقال :
إنما أعتقتك لله فاذهب فاعمل لله (ابن سعد ، حل) .

٣٦٨٧٦ - عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص
ابن عمر بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن
أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله ﷺ
بثلاث غزات^(١) فأمسك النبي ﷺ واحدة لنفسه وأعطى علي بن أبي
طالب واحدة وأعطى عمر بن الخطاب واحدة ، فكان بلالٌ يمشي
بتلك الغزاة التي أمسكها رسول الله ﷺ بين يدي رسول الله ﷺ
في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى حتى يأتي المصلّي فيركبها
بين يديه فيصلّي إليها ، ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد

(١) غزات : الفنزرة عصا أقصر من الرمح ولها زُج من أسفلها والجمع
غز و غزات مثل قصبة وقصب وقصات . المصباح المنير ٢/ ٥٩١ . ب

رسول الله ﷺ كذلك ، ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما
ويصليان إليها ، ولما توفي رسول الله ﷺ جاء بلالٌ إلى أبي بكر
الصديق فقال له : يا خليفة رسول الله ! إني سمعتُ رسول الله ﷺ
وهو يقول : أفضل عملِ المؤمن الجهاد في سبيل الله ، فقال أبو بكر :
فما تشاء يا بلال ؟ قال : أردتُ أن أربط في سبيل الله حتى أموت ،
فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحرمتي وحي فقد كبرتُ وضعفتُ
واقتربَ أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر ، فلما توفي
أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر ، فردَّ
عليه عمر كما ردَّ عليه أبو بكر ، فأبى بلال عليه ، فقال عمر : فلي
من ترى أن أجعل النداء ؟ فقال : إلى سعدٍ فإنه قد أذن لرسول الله
ﷺ ، فدعا عمر سعداً فجعل الأذان إليه وإلي عقبه من بعده
(ابن سعد).

٣٦٨٧٧ - « مسند بريدة بن الحبيب الأسلمي رضي الله عنه »
أن رسول الله ﷺ قال : سمعتُ خشخشةً أمامي فقلتُ : من هذا ؟
قالوا : بلالٌ ، فأخبره قال : بما سبقتني إلى الجنة ؟ قال : يا رسول الله !
ما أحدثتُ إلا توضأتُ ولا توضأتُ إلا رأيتُ أن الله عليَّ ركعتين

أصليهما ، قال : بها (ش) .

٣٦٨٧٨ - عن ابن مسعود قال : كان أول من ظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد ، فأما رسول الله ﷺ فنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس ، فاما منهم من أحدٍ إلا وأنهم على ما أرادوا إلا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحدٌ أحدٌ (ش) .

حرف التاء

تَلَبَّ بن تَلَبَّة رضي الله عنه

٣٦٨٧٩ - « مسنده » عن غالب بن حَجَّيرة قال : حدثني هلقام بن التلب أن التلب حدثه أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله! استغفر لي إذا أذن لك أو حين يؤذن لك ، قال : فغَبَرَ^(١) ما شاء الله ثم دعاه ف مسح يده على وجهه وقال : اللهم اغفر للتلب وارحمه - ثلاثاً (أبو نعيم) .

(١) غَبَرَ : قال الزبيدي : غَبَرَ غُبوراً مكث . ٦٠٤/٢ المصباح المنير . ب

حرف الجيم

جابر بن سمرة رضي الله عنه

٣٦٨٨٠ - عن جابر بن سمرة قال : كان الصبيانُ يَرونَ بالنبي ﷺ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَحُ خَدَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَحُ خَدَيْهِ ، فَرَرْتُ بِهِ فَسَجَّ خَدِي فَكَانَ الْخَدُّ الَّذِي مَسَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ مِنَ الْخَدِّ الْآخَرِ (طب).

الجارود رضي الله عنه

٣٦٨٨١ - « مسند جابر بن سمرة » لما قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ (طب عن أنس)^(١).

جَثَامَةُ بْنُ مُسَاهِقٍ رضي الله عنه

٣٦٨٨٢ - عن يحيى بن أيوب عن الكناي رسولِ عمر إلى هرقل وكان يقالُ له جَثَامَةُ بْنُ مُسَاهِقٍ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ قال : جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْرِ مَا تَحْتِي فَإِذَا تَحْتِي كُرْسِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ

(١) الجارود بن المعلبي واسمه : بشر بن حنش بن المعلبي وفد على رسول الله ﷺ ستة عشر وقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود ثم ذكر الحديث ابن الاثير في أسد الغابة . ٣١١/١ . ص

نزلت عنه ، فضحك فقال لي : لم نزلتَ عن هذا الذي أكرمناك به ؟ فقلتُ : إني سمعتُ رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذا (أبو نعيم)^(١)

جعفر بن فضالة رضي الله عنه

٣٦٨٨٣ - عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن جحدم الجهني حدثني أبي عن أبيه عن جده جحدم أنه أتى النبي ﷺ فمسحَ رأسه وقال : بارك الله في جحدم ! وكتب له كتاباً - فذكر الحديث بطوله (أبو نعيم)^(٢) .

جمش الجهنّي رضي الله عنه

٣٦٨٨٤ - عن عبد الله بن جحش الجهني عن أبيه قال قلتُ : يا رسول الله ! إن لي بادية أنزلُها أصلي فيها فرني بليلاً أنزلها في هذا المسجد فأصلي به ، فقال رسول الله ﷺ : انزل أيلة ثلاث وعشرين وإن شئت فصل بعدُ وإن شئت فدعْ (طب وأبو نعيم)^(٣) .

(١) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة جثامة ٢٢٥/١ . ص

(٢) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة بلفظه ٣٢٦/١ . ص

(٣) أورد ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٦/١ . ص

الجراد بن عيسى وقيل ابن عيسى رضي الله عنه

٣٦٨٨٥ - عن قره بنت مزاحم قالت : سمعنا من أم عيسى عن

أبيها الجراد بن عيسى أو عيسى قال قلنا ، يا رسول الله ! إن لنا ركائبا
تنبع فكيف لنا أن تعذب ركائباننا - ثم ذكر الحديث (أبو نعيم) .

جندب بن جنادة أبو ذر رضي الله عنه

٣٦٨٨٦ - عن أبي الدرداء أنه ذكر أبا ذر فقال : إن رسول الله

ﷺ كان يأتيه حين لا يأتيه أحداً ويُسِرُّ إليه حين لا يُسرُّ إلى
أحدٍ (ابن جرير) .

٣٦٨٨٧ - عن غضيف بن الحارث قال : قال أبو الدرداء وذكرتُ

له أبا ذر : والله ! إن كان رسول الله ﷺ ليُدنيه دوننا إذا حضرَ
ويتفقده إذا غاب ، ولقد علمتُ أنه قال : ما تحمِلُ الغبراء ولا تُظِلُّ
الخصراء للبشر بقولٍ أصدق لهجةً من أبي ذر .^(١)

٣٦٨٨٨ - عن أبي ذر قال : كنتُ رابعَ الإسلامِ ، أسلمَ

قبلي ثلاثةٌ وأنا الرابعُ (أبو نعيم) .

٣٦٨٨٩ - عن أبي ذر قال : لقد رأيتني رابعَ الإسلامِ ، ولم يُسلمْ قبلي

إلا النبي ﷺ وأبو بكر وبلالُ (أبو نعيم) .

٣٦٨٩٠ - عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ : ما تُظِلُّ

(١) الحديث أخرجه أحمد كما ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/٦٤) . ص

الخضراء ولا تُقِلُّ الغبراء على ذي لهجةٍ أصدق من أبي ذر شبهه ابن
مریم (أبو نعيم).

٣٦٨٩١ - عن أبي ذر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : إن
أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرجَ من الدنيا كهيئته يومَ
تركتهُ وإنه والله ما منكم من أحدٍ إلا وقد تشبث بشيءٍ منها غيري
واني لأقربكم مجلساً يوم القيامة من رسول الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٦٨٩٢ - « مسند عمر » عن المدائني قال قال عمر بن الخطاب لأبي ذر:
من أنعمُ الناسِ بالآ ؟ قال : بدنٌ في الترابِ ، قد أمِنَ من العقابِ
ينتظرُ الثوابَ ؛ قال : صدقتَ يا أبا ذر (الدينوري).

٣٦٨٩٣ - عن أم ذر قالت : لما حُضرَ أبا ذر الوفاةُ بكيتُ
فقال : ما يبكيك ؟ فقلتُ : مالي لا أبكي وأنت تموتُ بفلاةٍ من
الأرض وليس عندي ثوبٌ يسمعُ كفناً ؟ قال : فلا تبكي فاني
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لنفرٍ أنا فيهم : ليموتنَّ رجلٌ منكم
بفلاةٍ من الأرض يشهدهُ عصاةٌ من المسلمين ، وليس من أولئك
النفرِ أحدٌ إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعةٍ وأنا الذي أموتُ بفلاةٍ ،
والله ما كذبتُ ولا كذبتُ فأبصري الطريقَ ، قالت فقلت : وأني

وقد ذهبُ الحاجُّ وانقطعتِ الطرقُ ، قال : اذهبي فتبصري ، قالت :
فكنتُ أجيءُ إلى كَثِيبٍ ^(١) فأتبصرُ ثم أرجعُ إليه فأمرضهُ فينسا
أنا كذلك إذا أنا برجالٍ على رحلهم كأنهم الرَّخَمُ ^(٢) فألحتُ لهم
بشوبي ، فأقبلوا حتى وقفوا عليَّ وقالوا : مالكِ يا أمةَ الله ؟ قلتُ :
امروا من المسلمين يموتُ تُكفنونَه ؟ قالوا : ومن هو ؟ قلت : أبوذر ،
قالوا : صاحبُ رسولِ الله ﷺ ؟ قلت : نعم ، قالت : ففدوه
بآبائِهِم وأمهاتِهِم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه ، فرحَّبَ بهم وقال : إني
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لنفري أنا فيهم : ليموتن رجلٌ بفلاةٍ
من الأرض يشهدُه عصاةٌ من المسلمين وليس من أولئك النفري أحدٌ
إلا وقد هلك في قريةٍ وجماعةٍ وأنا الذي أموتُ بالفلاةِ ، أنتم تسمعون
أنه لو كان عندي ثوبٌ يسعني كفناً لم أكفننُ إلا فيه ، أنتم تسمعون
أنِّي أشهدُكم أن لا يُكفني رجلٌ منكم كان أميراً أو عريضاً أو
بريداً أو نقيماً ؛ فليسَ من القومِ أحدٌ إلا قارفَ بعضَ ما قال إلا
فتى من الأنصارِ قال : يا عم ! أنا أكفنُكَ ، لم أصبْ مما ذكرتَ
شيئاً ، أكفنُكَ في ردائي هذا أو ثوبين في عيبي من غَزَلٍ

(١) كَثِيبٌ : الكَثِيبُ : الرمل المستطيل المُحدَوْدُ ب . النهاية ١٥٢/٤ . ب

(٢) الرخم : نوع من الطير معروف ، واحدته رَخْمَةٌ . النهاية ٢١٢/٢ . ب

أبي حاكمتها لي . فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه
(أبو نعيم) .

٣٦٨٩٤ - عن أبي يزيد المدني عن ابن عباس عن أبي ذر قال :
كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعراً فذكر إسلامه وقال فيه : إذ
مرّ رسول الله ﷺ وأبو بكر يمشي وراءه فقلت : السلام عليك
يا رسول الله ! قال : وعليك ورحمة الله - قلها ثلاثاً ، فقال من أنت ؟
ومن أين جئت ؟ فأنشأتُ أعلمه الخبر ، فقال : من
أين كنتَ تأكلُ وتشربُ ؟ فقلتُ : من ماء زمزم فقال رسول الله
ﷺ : إنها طعامٌ وشرابٌ وإنها مباركة - قلها ثلاثاً ، فأقمتُ مع
رسول الله ﷺ بمكة فعلمني الإسلام وقرأتُ من القرآن شيئاً فقلتُ :
يا رسول الله ! إني أريدُ أن أظهر ديني ، فقال رسول الله ﷺ : إني
أخافُ عليك أن تُقتلَ ، قال : لا بدَّ منه يا رسول الله وإن قُتِلتُ
فسكت عني ، فجئتُ وقریشٌ حلقاً يتحدثون في المسجد فقلتُ :
أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فانتفضت الحلقُ
فقاموا فضربوني حتى تركوني كأني نُصبٌ (١) أحمرٌ وكانوا يرون

(١) نُصبٌ أحمر : يريد أنهم ضربوه حتى أدمتوه ، فصار كالنصب المحمر
بدم الذبائح. النهاية ٦١/٥ . ب

أنهم قد قتلوني ، فأفقت فجئتُ إلى رسول الله ﷺ ، فرأى ما بي من الحال فقال لي : ألم أنك ؟ فقلتُ : يا رسول الله ! كانت حاجة في نفسي فقضيتها ؛ فأفقتُ مع رسول الله ﷺ فقال الحق بقومك فاذا بلغك ظهوري فأنتي (أبو نعيم) .

٣٦٨٩٥ - عن أبي ذر قال : إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوماً غرباً فأصابتنا السنة فحملتُ أمي وأخي أنيساً إلى أوصهار لنا بأعلى نجدٍ - وذكر قصة منافرة أخيه والشاعر دريد بن الصمة ومقاضاة أنيسٍ ودريدٍ إلى خنساء وقال : وأقبلتُ وجئتُ رسول الله ﷺ فسلمتُ عليه ، فقال : من أنتَ ومن أنتَ ومن أين جئتَ وما جاء بك ؟ فأنشأتُ أعلمه الخبر ، فقال : من أين كنتَ تأكلُ وتشربُ ؟ فقلتُ : من ماء زمزم ، فقال : أما إنه طعامٌ طعم^(١) ومعه أبو بكر فقال : ائذن لي أعيشه ، قال : نعم ، فدخل أبو بكر ثم أتى بزيبٍ من زيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبصاً قبصاً ونحن نأكلُ منه حتى تملأنا منه ؛ فقال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر ! قلتُ : لبيك : فقال : أما إنه قد رُفعتُ لي أرضي وهي ذاتُ

(١) طعام طعم : أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام .
النهاية ١٢٥/٣ . ب

ماءٍ لا أحسبُها إلا تهامةً فاخرجُ إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه (أبو نعيم).

٣٦٨٩٦ - عن الحسن الفردوسي قال : لقي عمرُ أبا ذر فأخذ بيده فمصرها ، فقال أبو ذر : دع يدي يا قُفْلَ الفتنة ! فعرف عمرُ أنَّ لِكَلِمَتِهِ أصلاً فقال : يا أبا ذر ! ما قُفْلُ الفتنة ؟ قال : جئت يوماً ونحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ فكَرِهْتَ أَنْ تَخْطِيَ رِقَابَ النَّاسِ فجلستَ في أدبارهم فقال لنا رسول الله ﷺ : لا تُصَيِّكُمْ فتنَةٌ ما دام هذا فيكم (كر).

٣٦٨٩٧ - عن قنبرِ حَاجِبِ معاوية قال : كان أبو ذر يُغْلِظُ لمعاوية فأرسلَ إلى عبادة بن الصامت وأبي الدرداء وعمر بن العاص وقال كَلِّمُوهُ ، فكلَّمُوهُ ، فقال لعبادة : أما أنت يا أبا الوليدِ فلكَ عليَّ الفضلُ والسابقةُ وقد كنتُ أرغبُ بك عن هذا الموطنِ ، وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاةُ رسولِ الله ﷺ أَنْ تَسْبِقَ إِسْلَامَكَ ثم أسلمتَ فكنتَ من صالحِي المؤمنين ، وأما أنت يا عمرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسولِ الله ﷺ وأنت أضلُّ من جَمَلِ أَهْلِكَ (يعقوب بن سفيان ، كر).

٣٦٨٩٨ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ما أَظَلَّتْ

الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجةٍ أصدقَ من أبي ذر ! من سرّه أن ينظرَ إلى تواضع عيسى ابن مريم فليَنظرُ إلى أبي ذر - وفي لفظ : أشبه الناس بعيسى نُسكاً وزُهداً وبراً (أبو نعيم).

٣٦٨٩٩ - عن أبي جرة أن ابن عباس أخبرهم عن بدءِ إسلام أبي ذر قال : بلغه أن رجلاً خرج بمكةَ يزعمُ أنه نبي فبعثَ أخاه فقال : انطلقِ إلى مكةَ حتى تأتيني بخبره - وذكر قصةَ إسلامه أنه انطلقَ حتى أتى مكةَ معه شَنَّةٌ ^(١) فيها مائوؤه وزاده فدخل المسجدَ ولم يسأل أحداً عن شيءٍ ولم يلقَ رسولَ الله ﷺ وكان في ناحيةِ المسجدِ حتى أمسى فمر به علي بن أبي طالب فقال : أما آن للرجل أن يعرفَ منزله ، فمضى معه على أثره حتى دخل على رسول الله ﷺ وأخبر خبره ثم أسلم فقال : يا رسول الله ! مرّني بما شئتَ ، قال : ارجع إلى أهلِكَ حتى يأتينكَ خبري ، فقال : والله ما كنتُ لأرجعَ حتى أصرخَ بالإسلام ! فخرج إلى المسجدِ فصاح بأعلى صوته : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال المشركون

(١) شَنَّةٌ : الشَّيْثَانُ : الأَسْقِيَةُ الخَلْقَةُ ، واحداً شَنٌّ وشَنَّةٌ ، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُدِ ومنه حديث قيام الليل « فقام إلى شَنٍّ معلقة ، أي قربة . النهاية ٥٠٩/٢ ، ب

صَبَأُ الرَّجُلُ صَبَأُ الرَّجُلُ ! ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ
(أَبُو نَعِيمٍ) .

٣٦٩٠٠ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: كَيْفَ
أَنْتَ يَا بَرِيرُ (أَبُو نَعِيمٍ) .

٣٦٩٠١ - كُنْتُ رُبْعَ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ : النَّبِيُّ
ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ، وَأَنَا الرَّابِعُ ؛ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَرَأَيْتُ الْاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ . أَنَا جَنْدَبُ بْنُ جَنْدَبٍ ، فَكَانَهُ ﷺ
ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْرِ الَّتِي أَنَا مِنْهُمْ ، وَذَاكَ أَنِّي
كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الْحَاجَّ بِمَحَاجِنَ لَهُمْ (طَبَّ وَأَبُو نَعِيمٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

أَبُو رَاسِدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩٠٢ - ﴿ مُسْنَدُ ابْنِ مَنْدَه ﴾ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْخَزَاعِيُّ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ ثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَانَ مِنْ كُورَةِ لَدُنَا أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن أبيه أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمتُ على النبي ﷺ في مائةٍ راكبٍ من قومي فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا فقال لي : تقدّم أنت يا أبا معاوية (كَر ، عَق) .

٣٦٩٠٣ - ثنا محمد بن أحمد ثنا النضر بن سلمة المروزي شاذان ثنا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد ثني أبي عن أبيه عثمان بن محمد عن جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد الأزدي قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ أنا وأخي أبو عاصية من سرواتِ الأزدي فأسلمنا جميعاً فكتب لي رسول الله ﷺ كتاباً إلى جميع الأزدي : من محمد رسول الله إلى من يُقرأ عليه كتابي هذا من شَهِدَ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة فله أمانُ الله وأمانُ رسوله . وكتب هذا الكتابُ ، العباسُ بن عبد المطلب (كَر ، قال عَق : النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث ، الدولابي في الكنى) .

٣٦٩٠٤ - ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر ثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان ثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمتُ على النبي

ﷺ في مائة رجلٍ من قومي فلما دنونا من النبي ﷺ وقالوا لي :
 تقدم أنت يا أبا مغوية ! فإن رأيت ما تُحِبُّ رجعت إلينا حتى نتقدم
 إليه ، وإن لم ترَ مما تُحِبُّ شيئاً انصرفت إينا حتى ننصرف ،
 فأُتيتُ رسولُ الله ﷺ وكنتُ أصغرَ القومِ فقلتُ : أُنعمُ صباحاً
 يا محمدُ ! فقال النبي ﷺ : ليس هذا سلامُ المسلمين بعضهم على
 بعضٍ ، فقلتُ له : فكيفَ يا رسولَ الله ؟ فقال : إذا أُتيتَ قوماً
 من المسلمين قلتَ : السلامُ عليكم ورحمةُ الله ، فقلتُ : السلامُ عليكم
 يا رسولَ الله ورحمةُ الله ، قال : وعليك السلام ورحمةُ الله وبركاته ،
 فقال لي النبي ﷺ : ما أسمىك ومن أنت ؟ فقلتُ : أنا أبو مغوية
 عبد اللات والعزى ، فقال لي النبي ﷺ : بل أنت أبو راشدٍ عبدُ
 الرحمن ، فأكرمني وأجلسني إلى جانبه وكساني رداءه وأعطاني حذاءه
 ودفعَ إلي عصاهُ وأُسامتُ ، فقال للنبي ﷺ قومٌ من جُلُسائه :
 يا رسولَ الله ! إنا نراك قد أكرمتَ هذا الرجل ، فقال لهم رسولُ
 الله ﷺ : هذا شريفُ قومٍ ، فاذا أناكم شريفُ قومٍ فأكرمواهُ ؛
 قال أبو راشدٍ : وكان معي عبدٌ لي يقال له « سرحان » فأسلمَ معي ،
 فقال لي النبي ﷺ : من هذا معك يا أبا راشدٍ ؟ فقلتُ : هذا عبدٌ
 لي يقال له : سرحان ، فقال النبي ﷺ : هل لك يا أبا راشدٍ أن

تَعْتَقُهُ فَيَعْتَقَ اللَّهُ مِنْكَ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ ،
 قَالَ أَبُو رَاشِدٍ : فَأَعْتَقْتُهُ وَقُلْتُ : اشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ حُرٌّ لَوَجْهِ
 اللَّهِ ! وَانصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَفَاتَنِي مِنْهُمْ قَوْمٌ
 فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا (ك ر) .

جعفر رضي الله عنه

٣٦٩٠٥ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي
 وَخُلُقِي (ش ، ك) .

٣٦٩٠٦ - * مُسْنَدُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ * أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 لَجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي (ش ، حم خ ^(١) ، م ، ت) .

٣٦٩٠٧ - * مُسْنَدُ بِلَالٍ * كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ
 وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُخَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا
 الْمَسَاكِينَ (طَبْعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٦٩٠٨ - * مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * عَنْ مَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الرَّعِنِيِّ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ
 جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرٌ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الصَّاحِبِ بَابُ كَيْفَ يَكْتُبُ هَذَا
 (٢٤٢ / ٣) . ص

إلى رسول الله ﷺ حجلاً إعظاماً منه لرسول الله ﷺ ، فقبل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال : يا حيبي ! أنت أشبهُ الناسِ بخلقِي وخلقِي وخلقْتَ من الطينةِ التي خلقتُ منها يا حيبي (عق وأبو نعيم قال عق : غير محفوظ ، وقال في الميزان : مكي له مناكير ، وقال في المنى : تفرد عن ابن عيينة بحديث عب).

٣٦٩٠٩ - عن أبي هريرة ؛ كان جعفرُ يحب المساكين ، يجلسُ إليهم يحدثهم ويحدثونه ، وكان رسولُ الله ﷺ يسميه أبا المساكين (أبو نعيم).

٣٦٩١٠ - * مسند عبد الله بن عباس * أن النبي ﷺ قال لجعفرِ اشبهت خلقِي وخلقِي (ش ، حم) .

٣٦٩١١ - عن ابن عباس قال : لما جاء نعيُ جعفر بن أبي طالب دخلَ النبي ﷺ على أسماء بنتِ عميس فوضعَ عبد الله ومحمدُ ابني جعفرِ على فخذه ثم قال : إن جبريلَ أخبرني أن الله تعالى استشهدَ جعفرًا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكةِ في الجنةِ ثم قال : اللهم اخلف جعفرًا في ولده (طب وأبو نعيم ، كر وفيه : عمر بن هارون متروك) .

٣٦٩١٢ - عن عائشة قالت : لما أتت وفاةُ جعفرِ عرفنا في وجه

رسول الله ﷺ الحزن (طب).

٣٦٩١٣ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أَسْمَاء بنت عميس فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، قالت : لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ ، فدخلت عليه فقالت : يا رسول الله ! لقيت عمرَ فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة ، فقال النبي ﷺ : بل أنتم هاجرتم مرتين . قال إسماعيل : فحدثني سعيد بن أبي بردة قال قالت يومئذٍ لعمر : ما هو كذلك ، كنا مطرودين بأرض البعداء والبغضاء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعطى جاهلكم ويُطعمهم جائعكم (ش).

٣٦٩١٤ - عن الشعبي قال : أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبرَ فقيل له : قد قدم جعفر من عند النجاشي ، قال : ما أدري بأيّهما أنا أفرح : بدوم جعفر أم بفتح خيبر ! ثم تلقاه والزمه وقبّل ما بين عينيه (ش ، طب).

٣٦٩١٥ - عن الشعبي أن جعفر بن أبي طالب قُتِلَ يوم مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله ﷺ : اللهم اخلف جعفرًا في أهله بأفضل ما خلّفتَ عبادك الصالحين (ش).

٣٦٩١٦ - عن الشعبي قال : لما أتى رسول الله ﷺ قتلُ جعفر
 ابن أبي طالب ترك رسول الله ﷺ امرأته أسماء بنت عميس حتى
 أفاضت عبرتها فذهب بعضُ حزنها ، ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر
 فدعا لهم ودعا لعبدِ الله بن جعفر أن يبارك في صفقة يده ؛ فكان
 لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه ، فقالت له أسماء : يا رسول الله ! إن
 هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين ، فقال : كذبوا ، لكم الهجرةُ
 مرتين : هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليَّ (ش) .

٣٦٩١٧ - عن علي قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ في خباءٍ
 لأبي طالبٍ إذ أشرف علينا فقربه النبي ﷺ فقال : يا عم ! ألا
 تنزلُ فتصليَ معنا ؟ قال : يا ابن أخي ! إني لأعلمُ أنك على الحقِ
 ولكنني أكرهُ أن أسجدَ فتعلوني استي ولكن انزلِ يا جعفرُ فصلِ
 جناحَ ابنِ عمك ، فنزل جعفرُ فصلَّى عن يسارِ النبي ﷺ ، فلما
 قضى النبي ﷺ صلاته التفتَ إلى جعفرٍ فقال : أما إن الله قد
 وصلك بجناحينِ تطيرُ بهما في الجنةِ كما وصلتَ جناحَ ابنِ عمك (خط
 واللاسكائي وابن الجوزي في الواهيات وفيه سيف بن محمد ابن أخت
 سفيان الثوري كذاب) .

جُفَيْنَةُ الْمُرْزُوقِي وَفِيهِ الرَّهْمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩١٨ - عَنْ عُرَيْنَةَ عَنْ جُفَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمِدْتَ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَمْتَ بِهِ دَلْوَكَ فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِمًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ فَخُذْهُ (أَبُو نَعِيمٍ) ^(١) .

جَنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ الْعَبْدِيُّ وَفِيهِ الْأَزْدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٩١٩ - عَنْ أَبِي الطَّائِفَةِ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَسَاقَ بِأَصْحَابِ الرِّكَابِ فَجَعَلَ يَقُولُ : جَنْدَبُ وَمَا جَنْدَبُ ؟ وَالْأَقْطَعُ الْخَيْرُ زَيْدٌ ، فَجَعَلَ يَعِيدُ ذَلِكَ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا زَالَ هَذَا قَوْلُكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ ! قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَنْدَبٌ يُضْرَبُ ضَرْبَةً يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ

(١) أوردته ابن حجر في الإصابة (٩٢/٢) قال البغوي منكر من حديث الثوري وأبو بكر الزاهدي ضيف الحديث . وقال ابن حجر : وقد وقع لنا الحديث بملو من طريقه في الثاني من فوائد الميسوي . ص

والباطل ، والآخر يقال له زيدٌ يسبقه عضوٌ من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائرُ جسده ، قال : أما جندبٌ فإنه أتى بساحرٍ عند الوليد ابن عقبة وهو يُريهم أنه يسحرُ فضربه بالسيف فقتله ، وأما زيدٌ فقُطعتُ يده في بعض مشاهد المسلمين ثم شهدَ مع علي فقتلَ زيدٌ يوم الجمل مع علي (كر) ^(١) .

مير رضي الله عنه

٣٦٩٢٠ - عن إبراهيم بن جرير أن عمر بن الخطاب قال : إن جريراً يوسفُ هذه الأمة (ابن سعد والخرائطي في اعتلال القلوب) .

٣٦٩٢١ - عن جرير قال : ما حجبني رسول الله ﷺ منذُ أسلمتُ ولا رأيتُ قطُّ إلا تبسمَ في وجهي (ش وأبو نعيم) .

٣٦٩٢٢ - عن جرير قال : لما دنوتُ من المدينة أنختُ راحتي ثم حلتُ عييتي فلبستُ حُلَّتِي فدخلتُ ورسول الله ﷺ يخطبُ فسلمتُ على رسول الله ﷺ فرماني الناسُ بالحدقِ فقلتُ للجليسي : يا عبد الله ! أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً ؟ قال : نعم ، ذكركَ بأحسن الذكر ، فقال : بينما رسول الله ﷺ يخطبُ إذ عرض له في خطبته فقال : إنه سيدخل عليكم من هذا الفجِّ أو من هذا

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (١٠٧/٢) . ص

١٨
الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك ! قال جرير : فحمدت الله على ما أبلاني (ش، ن، طب وأبو نعيم).

٣٦٩٢٣ - * أيضاً * قال لي رسول الله ﷺ : ألا تُرِحنِي من ذي الخِلصة - بيت كان نختم في الجاهلية يسمى « الكعبة اليمانية » ؟ قلت : يا رسول الله ! إني رجل لا أثبتُ على الخيل ، فسح في صدري وقال : اللهم ! اجعله هادياً مهدياً ! حتى وجدتُ بردها (ش).

٣٦٩٢٤ - * أيضاً * كان إذا قدمتُ على رسول الله ﷺ الوفودُ دعاني فباهام بي (طب).

٣٦٩٢٥ - عن جرير قال قال لي رسول الله ﷺ : يا جرير ! أنت امرؤٌ قد حسنَ الله خُلُقَكَ فأحسنْ خُلُقَكَ (الديلمي).

٣٦٩٢٦ - عن جرير قال : لما بعثَ رسول الله ﷺ أتيته لأبأيعه فقال : لأي شيء جئتَ يا جرير ؟ قلتُ : جئتُ لأسلمَ على يدِكَ ، فدعاني إلى شهادةٍ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وتقيمُ الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتؤمنُ بالقدر خيره وشره ، فألقى إليَّ كساءه ثم أقبلَ على أصحابه فقال : إذا جاءكم كريمٌ قوموا فأكرموه (طب وأبو نعيم).

٣٦٩٢٧ - عن جرير : لما قدمتُ المدينة أنحتُ راحتي ثم حلتُ

عيتي فابستُ حلتِي فدخلتُ على رسول الله ﷺ ورسول الله يخطب
فسألتُ على النبي ﷺ ، فرماني الناسُ بالحدقِ ، فقلتُ لجليسي :
يا عبد الله ! هل ذكر رسول الله ﷺ من أمرى شيئاً ؟ قال : نعم ،
ذكركَ بأحسن الذكر ، بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له
في خطبته فقال : إنه سيدخل عليكم من هذا الفج - أو من هذا الباب -
من خير ذي يمنٍ ، ألا ! وإن على وجهه مسحة ملك ، فحمدتُ الله على
ما أبلاني (ن ، ط) .

٣٦٩٢٨ - عن صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله البجلي
حدثنا ابي سالم حدثني ابي حميد حدثني ابي يزيد بن عبد الله بن ضمرة
حدثني اختي أم القصاص بنت عبد الله بن ضمرة قالت : حدثني ابي
عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو ذات يومٍ عند رسول الله ﷺ في جماعة
من أصحابه أكثرهم أهلُ اليمنِ إذ قال لهم رسول الله ﷺ : سيطلعُ
عليكم من هذه الفجة خيرُ ذي يمنٍ ! قال : فبقي القوم كلُّ رجلٍ
منهم يرجو أن يكون من أهل بيته فإذا هم بجريز بن عبد الله البجلي
قد طلع عليهم من الثنية ، فجاء حتى سلّم على رسول الله ﷺ وعلى
أصحابه ، فردوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رسول الله ﷺ
عرضَ رداءه وقال له : على ذا يا جريزُ فاقعدُ ، فقال أصحابه :

يا رسول الله ! لقد رأيتُ منك اليوم منظرًا لجرير وما رأيتُ منك لأحدٍ ،
قال : نعم ، هذا كَرِيمٌ قومٍ وإذا أناكم كَرِيمٌ قومٍ فأكرموا
(الديلمي) .

٣٦٩٢٩ - عن أم القصاص بنت عبد الله عن أبيها قال : كنتُ
عند النبي ﷺ فسمعتُه يقول : يطلع عليكم من هذا الفجِّ (١) من
خير ذي يمنٍ رجلٌ بوجهٍ مسحَّةٍ ملكٍ فتشرف القومُ ، كلهم يرجو
أن يكون من قبيلته إذ طلع عليهم جرير بن عبد الله ، فلما رآه النبي
ﷺ أقبل عليه وبسط له عرضَ ردائه ثم قال : يا جرير ! على هذا
فاجلس ، فأقبل عليه يحدثُه : فلما نهض قال أصحابُ النبي ﷺ :
ما رأيناك صنعتَ بأحدٍ كما صنعتَ بجرير ، قال نعم ، كان هو ، إذا
أناكم كَرِيمٌ قومٍ فأكرموا (أبو سعد النقاش في معجمه وابن
لنجار) .

٣٦٩٣٠ - ﴿ مسند جرير بن عبد الله رضي الله عنه ﴾ كنتُ لا أثبتُ
على الخيلِ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فضربَ يده على صدري حتى
رأيتُ أثرَ يده في صدري فقال : اللهم اثبتْه واجعله هاديًا مهديًا ، فما سقطتُ
عن فرسي بعد (طب - عن جرير) .

(١) الفج : هو الطريق الواسع . النهاية ٤١٢/٣ . ب

جعفر بن أبي الحكم رضي الله عنه

٣٦٩٣١ - * مسنده * غزوت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة غزوة (طب - عن جابر).

جزء بن الجدر بن أبي الحكم رضي الله عنه

٣٦٩٣٢ - * مسند الجدر بن مالك الأسدي * قال أبو بشر الدولابي ثنا إسحاق بن إبراهيم الرمي ثنا هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الجدر بن مالك حدثني أبي عن أبيه عن جده حدثني أبي جزء بن الجدر عن الجدر بن مالك قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ فأمننا به وصدقناه وكان جزء والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحبا (ابن منده وأبو نعيم وقالا: تفرد به إسحاق الرمي، قال في الإصابة: وهم مجهولون) (١).

جزري السلمي رضي الله عنه

٣٦٩٣٣ - عن حبان بن جزري السلمي عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ بأسير كان عنده من صحابة رسول الله ﷺ كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فاتوا النبي ﷺ بذلك الأسير فكسا جزيا بردين وأسلم جزري عنده ثم قال: ادخل على عائشة تعطيك من الأبردة التي عندها بردين فدخل عائشة فقال: أي نضرك الله! اختاري لي من هذه الأبردة التي

(١) أودره ابن حجر في الإصابة (٧٩/٢) وجرى التصحيح منه. ص

عندك بُرْدَيْنِ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانِي مِنْهَا بُرْدَيْنِ ،
فَقَالَتْ - وَمَدَّتْ سِوَا كَأَمِنْ أَرَاكِ طَوِيلًا : خُذْ هَذَا وَخُذْ هَذَا ؛
وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ لَا يُرَيْنَ (أَبُو نَعِيم) ^(١) .

مرف الحاء

مارية بن النعمان الانصاري رضي الله عنه

٣٦٩٣٤ - عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُُ وَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ (طَبَّ وَأَبُو نَعِيم) .

٣٦٩٣٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جَبْرِيلُ يُنَاجِيهِ فَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ جَبْرِيلُ : مَا مَنَعُهُ أَنْ يُسَلِّمَ ؟ إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ مِنَ الثَّمَانِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا الثَّمَانُونَ ؟ قَالَ : يَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ غَيْرَ الثَّمَانِينَ فَيَصْبِرُونَ مَعَكَ ، وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَوْلَادِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا رَجَعَ

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٨١/٢) . ص

حارثة سلم ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا سلمت حين مررت ؟
قال : رأيتُ معك إنساناً فكرهتُ أن أقطع حديثك ، قال : ورأيتَه ؟
قال : نعم ، قال : ذاك جبريلُ وقد قال ، فأخبره بما قال جبريل (طب
وأبو نعيم)^(١) .

حمزة رضى الله عنه

٣٦٩٣٦ - عن علي قال : آخى رسولُ الله ﷺ بين حمزة بن
عبد المطلب وبين زيد بن حارثة (طب) .

٣٦٩٣٧ - عن علي قال : إن أفضلَ الشهداء حمزةُ بن عبد
المطلب ، وقال رسولُ الله ﷺ : سيدُ الشهداء جعفرُ بن أبي طالب
مع الملائكة لم يُنحَلْ^(٢) ذلك أحدٌ ممن مضى من الأمم غيره ،
شيءٌ أكرمَ الله به محمداً صلى الله عليه وسلم (أبو بكر وأبو القاسم
الحرفي في أماليه) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٩) وقال : رواه الطبراني والبخاري
بنحوه واسناده حسن رجاله كلهم وثقوا وفي بعضهم خلاف . ص
(٢) يُنحَل : النَحْل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق .
يقال : نَحَلْتُهُ يَنْحَلُّهُ نُحْلًا بِالْفَم . والنَّحْلَةُ - بالكسر - : العطية .
النهاية ٢٩/٥ . ب

٣٦٩٣٨ - ﴿مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه﴾ عن جابر
أن النبي ﷺ لما رأى حمزة بكى فلما رأى ما مثله به شهق
(طب وأبو نعيم).

٣٦٩٣٩ - عن الحسين بن علي : لما جرّد رسول الله ﷺ
حمزة بكى فلما رأى مثاله شهق (طب).

٣٦٩٤٠ - عن جابر - لما قُتل حمزة يوم أُحُدٍ أقبلت صفية
تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت علياً والزبير فقال عليٌّ للزبير : اذكر
لأميك ، وقال الزبيرُ لعلّي : اذكر لميتك ، فقالت : ما فعل حمزة ؟
فأريها أنها لا يدریان ، فجاء النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فقال : إني
أخافُ على عقلها ، فوضع يده على صدرها ودعا لها ، فاسترجعت
وبكت ، ثم جاء فقام عليه وهو قد مثله به فقال : لولا جزعُ النساءِ
لتركته حتى يُحشر من حواصلِ الطيرِ وبطونِ السباعِ ، ثم أمرَ
بالقتلى فجعل يُصلي عليهم فيضعُ سبعةً وحمزةً فيكبرُ عليهم سبعَ
تكبيراتٍ ثم يُرفعون ويتركُ حمزةً ثم دعا سبعةً فيكبرُ عليهم سبعَ
تكبيراتٍ حتى فرغ منهم (طب).

٣٦٩٤١ - ﴿مسند خباب بن الأرت﴾ قال : لقد رأيتُ حمزةً
وما وجدنا له ثوباً نكفنه غيرَ بردةٍ إذا غطينا بها رجله خرج رأسه

وإذا غطينا رأسهُ خرجتا رجلاهُ ، فغطينا رأسه ووضعنا على رجليه
من الإذخر (طب) .

٣٦٩٤٢ - عن خباب عن ابن عباس قال : نظرَ رسول الله ﷺ
إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب تغسلهما الملائكة (كسر
وفيه أبو شبة متروك) ،

٣٦٩٤٣ - عن ابن عباس قال : لما قُتِل حمزة يومَ أحدٍ أقبلتُ
صفيةُ تطلبه لا تدري ما صنعَ ، فلقيت علياً والزبير ، فقال عليُّ الزبير :
اذكُرْ لأُمِّك ، وقال الزبير : لا بل اذكر أنتَ لعمرك ، قالت :
ما فعل حمزةُ ؟ فأريها أنها لا يدریان ، فجاء النبي ﷺ فقال : إني
لأخافُ على عقلها ، فوضع يده على صدرها ودعا لها ، فاسترجعتُ
وبككتُ ، ثم جاء فقام عليه وقد مُثِّل به فقال : لو لا جزعُ النساءِ
لتركتهُ حتى يُحشر من حواصلِ الطيرِ وبطونِ السباع ، ثم أمر
بالتقتل فجعل يُصلي عليهم فيضعُ سبعةَ وحمزة فيكبرُ عليهم سبعَ
تكبيرات ثم يُرفعون ويتركُ حمزة ثم جاء بسبعةٍ فكبرَ عليهم سبعاً
حتى فرغ منهم (ش ، طب) .

٣٦٩٤٤ - عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده قال رسول الله ﷺ
والذي نفسي بيده إنه لمكتوبٌ في السماوات السبع : حمزة بن

عبد المطلب أسدُ الله وأسدُ رسولِهِ (الديلمي).

٣٦٩٤٥ عن ابن عمر قال : رجع رسول الله ﷺ يومَ أحدٍ
فبينما نساء بني عبد الأشهل يبكينَ على هلكاهنَّ فقال : لكنَّ حمزة
لا بواكي له ! فجننَ نساء الأنصارى يبكينَ على حمزة ورقد فاستيقظَ
فقال : يا ويحهنَّ ! إنهنَّ لهنَّا حتى الآن ! مروهن فليرجعن ولا يبكينَ
على هالكٍ بعد اليوم (م^(١)، ش).

حسان بن ثابت رضي الله عنه

٣٦٩٤٦ - * مسند عمر * عن سعيد بن المسيب قال : بينما
حسان بن ثابت ينشدُ الشعرَ في مسجد رسول الله ﷺ فجاء عمر
فقال : يا حسان ! أتشدُّ في مسجد رسول الله ﷺ؟ قال : قد أنشدتُ
وفيه مَنْ هو خيرُ منك ! قال : صدقتَ وأنصرفَ (كر).

٣٦٩٤٧ - * مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي * عن بريدة قال :
أعانَ جبريلَ حسان بن ثابت عند مدحه النبي ﷺ بسبعين بيتاً
(كرونده صحيح).

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت
رقم (١٥٨٧) . قال السندي : وضع صاحب الزوائد يقتضي أن الحديث
من الزوائد لكن ما تعرض لاسناده . ص

٣٦٩٤٨ - عن ابن المسيب قال : أنشدَ حسانُ بنُ ثابتٍ في المسجدِ فرَّ به عمرُ فلحظَه ، فقال حسانُ : والله لقد أنشدتُ فيه وفيه من هو خيرُ منك ! فخشي أن يرميهُ برسول الله ﷺ فأجاز وتركه (عب، كر).

٣٦٩٤٩ - عن البراء قال : سمعتُ حسانَ بنَ ثابتٍ يقول : اهْجُهم - أو : هاجِهم ، يعني المشركين - وجبريلُ معك (كر) وقال : كذا قال فيه : سمعتُ حسان ، وقد روى عن البراء من وجوه عن النبي ﷺ نفسه الخطيب) .

٣٦٩٥٠ - أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الله بن موسى السلامي الشاعر بفائد بن بكير حدثني أبو علي مفضل بن الفضل الشاعر حدثني خالد بن يزيد الشاعر حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثني صهيب بن أبي الصهباء الشاعر حدثني الفرزدق همام بن غالب الشاعر حدثني عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر قال قال لي رسولُ الله ﷺ : يا حسانُ ! اهْجُهم وجبريلُ معك ، وقال : إن من الشعرِ حكمةً ، وقال لي : إذا حاربَ أصحابي بالسلاحِ فحاربُ أنت باللسانِ (كر ؛ قال خط : أخذت هذا الحديث عن أبي العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجيبي منه فان عبد الله بن

موسى السلامى صاحب عجائب وظرائف وكان موطنه وراء نهر
 جيحون وحدث ببخارى وسمرقند وتلك النواحي ولم ألق ببخراسان من
 سمع منه ولا علمت أنه قدم بغداد ، فلما حدثني عنه أبو العلاء
 جَوَزْتُ أن يكون وردَ إلينا حاجاً فظنيرَ به أبو عبد الله بن بكير
 وسمع معه أبو العلاء منه ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهرُ به
 حديثه وتظهرَ عندنا رواياته ، فلما كان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة
 وقع إليَّ جزءٌ بخط أبي عبد الله بن بكير قد كان جمع فيه أحاديث
 مسندة لجماعة من الشعراء فكتبها بخطه فوجدت في جملتها بخط ابن
 بكير : حدثني الحسين بن علي بن طاهر، أبو علي الصيرفي أخبرني عبد
 الله بن موسى السلامى الشاعر مشافهة حدثني أبو علي مفضل بن الفضل
 الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن السلامى بعينه بسياقه وانفذه ،
 فشرحت هذه القصة لأبي القاسم التنوخي فاجتمع من أبي العلاء وقال
 له : أيها القاضي ! لا تَرَوْا عن عبد الله بن موسى السلامى فان هذا
 الشيخَ حدثَ بنواحي بخارى ولم يَرَوْا ببغدادَ ، فقال أبو العلاء :
 ما رأيتُ هذا السلامى ولا أعرفه - انتهى . وقد روى هذا الحديث
 أيضاً (كر).

٣٦٩٥١ - أنبأنا أبو الحسن علي بن علي بن أحمد بن الحسن

المؤذن أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النفسي أنبأنا
عبد الحمي بن عبد الله بن موسى الجوهري الشاعر ببخارى أنبأنا أبو
الحسن السلامي الشاعر حدثني أبو علي الفضل بن الفضل الشاعر به
عن سعيد بن جبير قال : قيل : لابن عباس : قد قدم حسانُ اللعينُ !
فقال ابنُ عباس : ما هو بلعينٌ ، قد جاهدَ مع رسولِ الله ﷺ
بسيفِهِ ولسانِهِ (ع ، كثر) .

٣٦٩٥٢ - عن ابن عباس قال : لا تَسُبُّوا حسان بن ثابت فإنه
كان ينصرُ النبيَّ ﷺ بلسانِهِ ويَدِهِ (ك) .

٣٦٩٥٣ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرجَ وقد رش حسانُ
فِئَاءَ أَطْمَةٍ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمَاطَانُ ^(١) وبينهم جاريةٌ
لِحسانٍ يقال لها سيرين معها مزهرٌ لها تغنيهم وهي تقولُ في غنائِها :
هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمُ إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرْجٍ

(١) سَمَاطَانُ : وفي حديث الإيمان « حتى سلّم من طرف السِّمَاطِ ، السِّمَاطُ :
الجماعة من الناس والنخل . والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا
جلوساً عن جانيبه . النهاية ٤٠١/٢ . ب

والسِّمَاطَانُ من النخل والناس : الجانبان يقال : مشى بين السِّمَاطَيْنِ .
المختار ٢٤٨ . ب

فتبسم رسول الله ﷺ وقال : لا حَرَجَ (كَر) ، وفيه عبد الرحمن ابن الحارث الملقب جحدر ، قال عد : يسرق الحديث) .

٣٦٩٥٤ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : مرَّ الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله ﷺ وحسان يشدُّهم من شعره وهم غير مُشَاطٍ لما يسمعون منه ، فجلس معهم الزبير ثم قال : مالي أراكم غير أَذِنِينَ ^(١) لما تسمعون من شعر ابن الفريعة ؟ فقد كان يعرضُ به رسولُ الله ﷺ فيحسنُ استماعه ويجزلُ عليه ثوابه ولا يشتغلُ عنه بشيء (ابن جرير وأبو نعيم ، كَر) .

٣٦٩٥٥ - عن عطاء بن أبي رباح قال دخلَ حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عَمِيَ فوضعتُ له وسادةً ، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : أجلسنيه على وسادةٍ وقد قال ما قال ! فقالت إنه : كان يجبُ عن رسول الله ﷺ ويشني صدره من أعدائه وقد عَمِيَ وإني لأرجو أن لا يعذبَ في الآخرة (كَر) .

٣٦٩٥٦ - عن عائشة قالت : مشتِ الأنصارُ إلى رسول الله

(١) أَذِنِينَ : فيه ، ما أدن الله لشيء كما ذنه لني يتغنى بالقرآن ، أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن ، أي يتلوه بمجره به . يقال منه أَذِنَ يَأْذِنُ أَذْنًا بالتحريك . النهاية ٣٣/١ . ب

ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إن قومك قد تناولوا منا فإن أذنت لنا
 أن نرُدَّ عليهم فعلنا ! فقال رسولُ الله ﷺ : ما أكرهُ أن تتصبروا
 ممن ظلمكم وعليكم بآبنِ رواحة فإنه أعلمُ القومَ بهم ، فمشوا إلى عبد
 الله بن رواحة فقالوا : إن النبيَّ ﷺ قد أذن لنا أن نتصبرَ من
 قريشٍ فقلْ ، فقال عبدُ الله بن رواحة في ذلك شعراً فلم يبلغ ذلك
 منهم الذي أرادوا ، فأتوا كعبَ بن مالك فقالوا : إن النبيَّ ﷺ قد
 أذن لنا أن نتصبرَ من قريشٍ ، فقال : كعبُ بن مالك في ذلك
 شعراً هو أمتنُ من شعرِ عبدِ الله بن رواحة فلم يبلغْ منهمُ الذي
 أرادوا ، فأتوا حسانَ بن ثابتٍ فقالوا له : إن النبيَّ صلى الله عليه
 وسلم قد أذن لنا أن نتصبرَ من قريشٍ فقلْ ، فقال حسان : لستُ
 فاعلاً حتى أسمعَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلقَ معهم حتى أتى
 رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ! أنت أذنتَ لهؤلاء ؟
 فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما أكرهُ أن ينتصروا ممن
 ظلمهم ، وأنت يا حسانُ لم تزلْ مؤيِّداً بروحِ القدس ما نافحتَ
 - وفي لفظ : ما كافحتَ - عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم
 (الذهلي في الزهريات ، كر) .

٣٦٩٥٧ - ﴿ مسند عائشة ﴾ حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا

آدم بن أبي إيلس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا محمد بن عمر بن عطاء عن
 ذكوان عن يمان عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : اهجوا قريشاً
 فإنه أشد عليهم من رشق النبل ، فأرسل إلى ابن رواحة فقال :
 اهجم ، فهجم فلم يرض ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم أرسل
 إلى حسان بن ثابت ، فلما دخل عليه حسان قال : قد آن لكم أن
 ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يخرج
 فقال : والذي بمك بالحق ! لأفرينهم بلساني فرني^(١) الأديم !
 فقال رسول الله ﷺ : لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريشاً بأسابها
 وإن لي فيهم نسباً حتى يخلص نسبي ، فاتاه حسان ثم رجع فقال :
 يا رسول الله ! قد خلصت نسبك والذي بمك بالحق لأسلّتك منهم
 كما تسل الشعرة من العجين ! قالت عائشة : فسمعت رسول الله
 ﷺ يقول لحسان : إن روح القدس لا يزال مؤيدك ما نافحت
 عن الله ورسوله ، وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هجاهم
 فشفى واشتفى (ابن جرير وأبو نعيم) .

٣٦٩٥٨ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : لما أن هجت
 قريش النبي صلى الله عليه وسلم أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة :
 (١) فرني الأديم : أي أقطعهم بالهجم كما يقطع الأديم . النهاية ٤٤٢/٣ . ب

اهجُ قريشاً ، فهجّاهم هجاءً ليس بالبليغ إليهم ، فلم يرضَ بذلك ، فبعثَ إلى كعب بن مالك فقال : اهجُ قريشاً ، فهجّاهم هجاءً لم يبالغ فيه ، فلم يرضَ بذلك ، فبعثَ إلى حسان بن ثابت وكان يكرهُ أن يبعثَ إلى حسانٍ ، فقال حين جاءهُ الرسولُ أن اهجِ قريشاً : قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسدِ الضاربِ بذنَبه فقال حسان بن ثابت : والذي بعثك بالحق لأفريينهم لسانِي هذا ! ثم أطلعَ لسانه - فتقول عائشة : والله لكانَ لسانُهُ لسانُ حيةٍ - فقال رسول الله ﷺ : إن لي فيهم نسباً وأنا أخشى أن تصيبَ بعضُهُ فأتِ أبا بكر فإنه أعلمُ قريشَ بأنسَابِها فيخلصَ لك نسبي ، قال حسان : والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك مثل سَلِّ الشعرة من العجين ! فهجّاهم حسانُ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقد شفيتَ يا حسانُ واشتفيتَ (كَر) .

٣٦٩٥٩ - ﴿ مسند أنس ﴾ عن عدي بن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : اهجهم - أو هاجهم - وجبريل يعينك (كَر) وقال : هذا تصحيف من ابن ادريس الراوي عن شعبة وإنما هو عن البراء .

مزيفة رضي الله عنه

٣٦٩٦٠ - عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعثَ عاملاً كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدلَ عليكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم ، فخرج حذيفة من عند عمر على حمارٍ مؤكفٍ وعلى الحمارِ زادُه ، فلما قدِمَ المدائن استقبله أهلُ الأرض والدَّهَّاقين وبَيْدِهِ رَغِيفٌ وعَرَقٌ من لحمٍ على حمارٍ إكافٍ فقرأَ عهده عليهم ، فقالوا : سَلْنَا ما شِئْتَ ؟ قال : أَسْأَلُكُمْ طَعَاماً آكلُهُ وعلفَ حماري هذا ما دمتُ فيكم ، فأقام فيهم ما شاء الله ، ثم كتبَ إليه عمر أن اقدمْ فلما بلغَ عمر قدومه كَمَنَ له على الطريق في مكان لا يراه ، فلما رآه عمر على الحال الذي خرج من عنده عليه أتاهُ فالتزمهُ وقال: أنتَ أخي وأنا أخوك (ابن سعد، كر).

٣٦٩٦١ - * مسند عمر * عن حميد بن هلال قال : أتىَ عمر ابن الخطاب برجلٍ يُصلي عليه فدعا بوضوءٍ ليصليَ عليه وعنده حذيفة فرَزَه ^(١) مرزاةً شديدةً ، قال عمر : اذهبوا فصلُّوا على صاحبكم - من غير أن يُخبرهُ ، فقال عمر : يا حذيفة ! أَمِنْهُمْ أنا؟ قال : لا،

(١) فرزه : أي قرصه بأصابعه لثلاثا يصلي عليه . النهاية ٤/ ٣١٨ . ب

قال : ففي عمالي أحدهم منهم ؟ قال : رجلٌ واحدٌ ، وكأنا دل عليه حتى نزع من غير أن يُخبرهُ (رسته في الإيمان) .

٣٦٩٦٢ - عن زيد بن وهب قال : مات رجلٌ من المنافقين فلم يُصلِّ عليه حذيفة ، فقال له عمر : أَمِنَ القومَ هذا ؟ قال : نعم ، قال : باللهِ أَمِنَهُمُ أنا ؟ قال : لا ، ولن أخبرَ به بعدك أحدًا (رسته) .

٣٦٩٦٣ - عن حذيفة بن اليمان قال : خيرني رسول الله ﷺ بين الهجرة والنصرة فاخترتُ النصرَةَ (كر) .

٣٦٩٦٤ - عن حذيفة قال : قام فينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مقامًا ما تركَ شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثَ به ، حفظَه من حفظه ونسيَه من نسيه وقد علمه أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكرُ الرجلُ وجهَ الرجلِ إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه (كر) .

٣٦٩٦٥ - عن حذيفة قال : كُتِّمَ تسألونَه عن الرخاء وكنتُ أسأله عن الشدة لأتقيها ولقد رأيتُني وما من يومٍ أحبُّ إلي من يومٍ يشكو إلي فيه أهلُ الحاجة إن الله عزَّ وجلَّ إذا أحبَّ عبدًا ابتلاه ، يا موتُ ! غطَّ غطَّكَ وسدَّ سدَّكَ ، أبى قلبي إلا حُبَّكَ (ق في الزهد، كر) .

٣٦٩٦٦ - عن حذيفة قال: صليتُ ليلةً مع النبي ﷺ في شهر رمضان فقام يفتسلُ وسترتهُ ، ففضلتُ منه فضلةً في الإناء فقال : إن شئتَ فأرعه ^(١) وإن شئتَ فصُبْ عليه ، قلتُ : يا رسول الله ! هذه الفضلةُ أحبُّ إليَّ مما أصبُ عليه ، فاغتسلتُ به وسترني فقلت : لا تسترني ، فقال : بلى لأسترنك كما سترني (كر) .

٣٦٩٦٧ - عن حذيفة قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سريةً وحدي (كر) .

٣٦٩٦٨ - * أيضاً * عن أبي البختری قال قال حذيفةُ : لو حدثتُكم بحديثٍ لكذبتُ ثلاثةً أثلاثكم فنظر إليه شابٌ فقال : من يُصدقك إذا كذبتُ ثلاثةً أثلاثنا ؟ فقال إن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخيرِ وكنتُ أسأله عن الشرِّ ، فقليل له : وما حملك على ذلك فقال : إنه من اعترف بالشرِّ وقعَ في الخيرِ (كر) .

٣٦٩٦٩ - عن حذيفة قال : لو كنتُ على شاطئِ نهرٍ وقد مددتُ يدي لأغترفَ فحدثتُكم بكل ما أعلمُ ما وصلت يدي إلى في حتى أُقتَلَ (يعقوب بن سفيان : كر) .

(١) فأرعه : الارعاء ؛ الابقاء . لسان العرب ١٤/٣٢٩ . ب

٣٦٩٧٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لَنَا حَذِيفَةُ : إِنَّا حَمَلْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَإِنَّا نُوْدِيهِ إِلَيْكُمْ وَإِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ بِهِ (ق فِي، كَر).

٣٦٩٧١ - عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : لَا تَغَالُوا بِكَفِّي فَإِنْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُبَدَلُ خَيْرًا مِنْ كَسْوَتِكُمْ وَإِلَّا يُسَلَبْ سَلْبًا سَرِيمًا (كَر).

٣٦٩٧٢ - عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : يَكْفِينِي رِيْطَانِ بِيضَاوَانٍ لَيْسَ مَعَهَا قَيْصٌ ، فَإِنِّي لَا أَتْرَكُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أَبْدَلَ خَيْرًا مِنْهَا أَوْ شَرًّا مِنْهَا (كَر).

٣٦٩٧٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ حَذِيفَةُ فِي مَرَضِهِ : حَبِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ! أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَقَ بِي الْفِتْنَةَ قَادَتَهَا وَعَلَوْجَهَا (كَر).

٣٦٩٧٤ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى حَذِيفَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ : الْفِرَاقُ ! فَقَالَ : نَعَمْ ، حَبِيبُ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ مِنَ الْفِتَنِ (ش).

٣٦٩٧٥ - عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : خَيْرُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْهَجْرَةِ

والنصرة ، فاخترتُ النصرَةَ (أبو نعيم) .

٣٦٩٧٦ - عن حذيفة قال : بعثني رسولُ الله ﷺ ليلة الأحزابِ

سريةً وحدي (أبو نعيم) .

٣٦٩٧٧ - عن عائشة قالت : لما كان يومُ أحدٍ هزمَ المشركون

وصاحَ ابليسُ : أيُّ عبادِ الله ! أخراكم ، فرجعتُ أولامٍ فاجتلدتُ

هي وأخراهم ، فنظرَ حذيفة فإذا هو بأبيه اليان فقال : عبادَ الله !

أبي أبي ؛ قالتُ : فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه ! فقال حذيفةُ :

غفرَ الله لكم ! قال عمروةُ : فوالله ما زالت في حذيفةَ بقيةٌ خيرٍ

حتى لحقَ بالله (ش) .

الحجاج بن عمار السلمي

٣٦٩٧٨ - عن يحيى بن يعمر الليثي حدثني ابن يسار الملاطي

من ولد الحجاج بن علاط : حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج

ابن علاط يقول : أذن لي رسولُ الله ﷺ في ودائمي التي كانت

بمكة أن أكذبَ حتى آخذها ، فأخبرتهم أن محمداً قد أصيبَ ،

فدُفِعتُ إليَّ ودائمي ، ثم خرجتُ في جوف الليل حتى أتيتُ النبي

ﷺ وهو بخير فأخبرته بذلك (كر) .

٣٦٩٧٩ - عن واثلة بن الأسقع قال : كان سببُ إسلامِ الحجاج

ابن علاط البهزي ثم السلمي أنه خرج في ركبٍ من قوميه يريدُ
مكةَ ، فلما جنَّ عليهم الليلُ وهُم في وادٍ وحشٍ خيفٍ قفرٍ فقال له
أصحابه : يا أبا كلاب ! قُمْ فَاَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ أَمَانًا ، فقام
الحجاج فجعل يقول :

أعيذ نفسي وأعيذُ صجلي من كل جني بهذا النقبِ
حتى أؤوبَ سالمًا وركي

فسمع قائلًا يقول : « يا معشرَ الجنِّ والانسِ إن استطعتم أن تنفذوا
من أقطارِ السماوات والارضِ فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطانٍ » فلما
قدموا مكةَ أخبر بذلك في نادي قريشٍ ، فقالوا صدقتَ واللهِ
يا أبا كلاب ! إن هذا مما يزعمُ محمدٌ أنه أنزلَ عليه ؟ قال : قد واللهِ
سمعتُه وسمعه هؤلاء معي ! فبينما هم كذلك إذ جاء العاصي بن وائل ،
فقالوا له : يا أبا هشام ! أما تسمعُ ما يقولُ أبو كلاب ؟ قال : وما
يقولُ ؟ فخبروه بذلك ، فقال : وما يعجبُكم من ذلك ؟ إن الذي سمعته هناك هو الذي
ألقاهُ على لسانِ محمدٍ ، فَتَنَّهُنَّه ^(١) ذلك القومَ عني ولم يزدني في
الأمرِ إلا بصيرةً ، فسألتُ عن النبي ﷺ فأخبرتُ أنه قد خرج

(١) فتنه : في حديث وائل د لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً ، فما نهنها شيء
دون العرش ، أي ما منعهما وكفها عن الوصول إليه . النهاية ١٣٩/د . ب .

من مكة إلى المدينة فركبت راحتي وانطلقت حتى أتيت النبي ﷺ بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال : سمعت والله الحق ! هو والله من كلام ربي عز وجل الذي أنزل عليّ ولقد سمعت حقاً يا أبا كلاب ! فقلت : يا رسول الله ! علمني الإسلام ، فشهدني كلمة الإخلاص وقال : سرّ إلي قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق (ابن أبي الدنيا في هواتف الجان ، كر وفيه أيوب بن سويد ومحمد بن عبد الله الليثي ضعيفان) (١) .

حسان بن سراد الطهراني رضي الله عنه

٣٦٩٨٠ - عن يعقوب بن عزيمة بن عفاص بن حسان بن شداد عن أبيه عزيمة عن أبيه عفاص عن جده حسان بن شداد أن أمه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إني وفدت إليك لتدعوني لابني هذا وأن تجعله كبيراً طيباً فتوضاً من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال : اللهم ! بارك لها فيه واجعله كبيراً طيباً (أبو نعيم) .

مكيم بن مزاعم رضي الله عنه

٣٦٩٨١ - قال : بايتم النبي ﷺ على أن لا أخبر إلا قائماً (ط ، ن ، طب وأبو نعيم) .

(١) الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (٢١٥/٠) . ص

٣٦٩٨٢ - عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ بعثه يشتري له أضحيةً بدينارٍ ، فاشتراها ثم باعها بدينارين ، فاشتري شاةً بدينارٍ وجاء بدينارٍ فدعا له النبي ﷺ بالبركة وأمره أن يتصدق بالدينارِ (عب، ش).

مزن بن أبي وهب المخزومي رضي الله عنه

٣٦٩٨٣ - عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : حزنٌ ، قال : بل أنت سهلٌ ، قال : لا أُغَيِّرُ اسماً سمانيه أبي ؛ قال ابن المسيب : فما زالت فينا حزونةٌ بعدُ (أبو نعيم).

حزام ، وقيل : حازم ، الجذامي

٣٦٩٨٤ - * مسنده * عن مدرك بن سليمان عن أبيه سليمان ابن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن أبيه عن جده حازم قال : أتيتُ النبي ﷺ فقال لي : ما اسمك ؟ قلتُ : حازمٌ ، فقال : أنتَ مطعمٌ (أبو نعيم).

٣٦٩٨٥ - عن مدرك بن سليمان الجذامي حدثني سليمان بن عقبة عن أبيه عقبة بن شبيب عن جده حازم بن حزام الجذامي قال : أتيتُ

النبي ﷺ بصيدٍ اصطدته فأهديتها ، فقبلها رسولُ الله ﷺ وكساني عصابته وسماني حزاماً (ابن منده وأبو نعيم ، كر) .

حزابة بن نعيم

٣٦٩٨٦ - عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة ابن نعيم حدثني أبي عن معروف بن عمرو بن حزابة بن نعيم عن أبيه عن جده حزابة قال : آتتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بتبوك (أبو نعيم) .

الحكم بن عمرو بن الشريد رضي الله عنه

٣٦٩٨٧ - عن الحكم بن عمرو بن الشريد قال : صليتُ خلفَ النبي ﷺ فعطسَ رجلٌ فقال : يرحمُك الله ! فضحك بعضُ القوم (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

هارث بن مالك ، وقيل : هارث بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه

٣٦٩٨٨ - عن الحارث بن مالك الأنصاري قال : مررتُ بالنبي ﷺ فقال : كيف أصبحتَ يا حارثُ ؟ قلتُ : أصبحتُ مؤمناً حقاً ، فقال : انظُرْ ما تقولُ ! فإن لكل شيءٍ حقيقةً فأحقيقةُ إيمانك ؟ قلتُ : قد عزفتُ نفسي عن الدنيا وأسهرتُ لذلك ليلي وأظلماتُ

نهاري وكأني أنظرُ إلى عرشِ ربي بارزاً وكأني أنظرُ إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظرُ إلى أهل النار يتضاغون^(١) فيها ، فقال : يا حارثُ ! عرفتَ فالزمْ - قالها ثلاثا (طب وأبو نعيم)^(٢) .

٣٦٩٨٩ - عن أنس قال : إن رسولَ الله ﷺ دخلَ المسجدَ والحارثُ بن مالك نائمٌ فحركه برجله : قال : ارفعْ رأسك ، فرفع رأسه فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : كيف أصبحتَ يا حارثُ بن مالك ؟ قال : أصبحتُ يا رسولَ الله مؤمناً حقاً قال : إن لكلِّ حقٍّ حقيقةً فاحقيقةُ ما تقولُ ؟ قال : عَرَفْتُ^(٣) عن الدنيا ، وأظلماتُ نهاري وأسهرتُ ليلي ، وكأني أنظرُ إلى عرشِ

(١) يتضاغون : فيه د أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين : إن شئتِ دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاغيهم في النار ، أي صياحهم وبكاءهم . يقال ضفا يضمو ضغوا وضغوا إذا صاح وضج . النهاية ٩٢/٣ ب

(٢) الحديث أورده ابن حجر في الإصابة (١٧٤/١٧٥) قال البيهقي : هذا منكر وقد خبط فيه يوسف بن عطية الصنفار وهو ضعيف جداً . وهكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/١) وقال رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به . ص

(٣) عزفت : أي منمتها وصرقتها . النهاية ٢٣٠/٣ ب

ربي فكأنني أنظرُ إلى أهل الجنة فيها يتزاورون وإلى أهل النار يتعاوون ، فقال له النبي ﷺ : أنت امرؤ نور الله قلبه عرفتَ فالزِم (كر) .

٣٦٩٩٠ - عن أنس أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان: كيف أصبحت ؟ قال : أصبحتُ مؤمناً حقاً ، قال : إن لكلٍ حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ فقال : يا نبي الله ! عزفتُ نفسي عن الدنيا فأسهرتُ ليلي وأظلماتُ نهاري وكأنني أنظرُ إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وإلى أهل النار كيف يتعاوون فيها ؛ فقال: أبصرت فالزِم ، ثم قال : عبد نور الله الإيمان في قلبه ، فقال : يا نبي الله ! ادعُ الله لي بالشهادة ، فدعا له ، قال : فنودي يوماً يا خيل الله ! اركبي ، فكان أول فارسٍ ركيبٍ وأول فارسٍ استشهد (العسكري في الأمثال) .

٣٦٩٩١ - عن أنس قال : بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ استقبله شابٌ من الأنصارِ فقال له النبي ﷺ : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحتُ مؤمناً بالله حقاً ، قال : انظر ما تقول ، فان لكلٍ قول حقيقة ، قال : يا رسول الله ! عزفتُ نفسي عن الدنيا فأسهرتُ ليلي وأظلماتُ نهاري فكأنني أنظرُ إلى عرش ربي بارزاً

وكأني أنظرُ إلى أهل الجنة يتزاورون ، وكأني أنظرُ إلى أهل النار يتعاونون فيها ، قال : أبصرتَ فالزَمْ ، عبدُ نورَ الله الإيمانَ في قلبه ، فقال : يا رسولَ الله ! ادعُ الله لي بالشهادة ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ، فنوديَ يوماً في الخيلِ ، فكان أولُ فارسٍ ركبَ وأولَ فارسٍ استشهدَ ، قال : فبلغَ ذلك أمه فجاءتُ إلى رسولِ الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله ! إن يكنُ في الجنةِ لم أبكِ ولم أحزنَ ، وإن يكنُ في النارِ بكيتُ ما عشتُ في الدنيا ، فقال : يا أمَّ حارثٍ - أو : حارثةً ! إنها ليستُ بجنةٍ ولا بجنةٍ في جناتٍ والحارثُ في الفردوسِ الأعلى ، فرجعتُ وهي تضحكُ وتقولُ : بخٍ بخٍ يا حارثُ (ابن النجار وفيه يوسف بن عطية)^(١) .

مرجح رضي الله عنه

٣٦٩٩٢ - عن إسحاق بن الحارث مولى هبار القرشي قال : رأيتُ حشرجاً رجلاً من أصحابِ النبي ﷺ أنه أخذهُ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فوضعهُ في حجرِهِ ومسحَ رأسَهُ ودعا له (أبو نعيم ، كـر) .

(١) يوسف بن عطية البصري الصفار : جمع على ضعفه وقال الذهبي في الميزان : ٤٦٩/٤ ومن مناكيره وذكر هذا الحديث . ص

مصعب بن أوس النهشلي رضي الله عنه

٣٦٩٩٣ - عن غسان بن الأغر حدثنا عمي زياد بن الحصين النهشلي عن أبيه حصين بن أوس قال : قدمت المدينة بابل فقلت : يا رسول الله ! مرّ أهل الوادي أن يُعينوني ويحسنوا مخالطتي ، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته ، ثم دعاه النبي ﷺ فمسح يده على علي وجهه ودعا له (طب وأبو نعيم).

مصعب بن عوف الخثعمي رضي الله عنه

٣٦٩٩٤ - * (مسنده) * وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمأرب فقطعه له ، فلما أن ولّى قال رجل من أهل المجلس ، أتدرى ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العِدَّة^(١) ، فانتزع منه ، قال : وسألتُه عما يحمي من الأراك ، قال : ما لم تنله أخفاف الإبل (د، ت : غريب ، هـ عن أبيض بن حمال).

مصعب بن عمار والد عمران بن مصعب رضي الله عنه

٣٦٩٩٥ - عن عمران بن حصين عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ

(١) العِدَّة : أي الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أعداد .
النهاية ١٨٩/٣ . ب

فقال : يا محمدُ ! عبدُ المطلب كان خيراً لقومه منك ، كان يُطعمهم الكبدَ والسَّنامَ وأنت تُنحرهم ! فقال له النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول ، فقال : ما تأمرني أن أقول ؟ فقال : قل : اللهم قني شرَّ نفسي واعزم لي على أرشد أمري ، قلتُ : فما أقولُ الآنَ ؟ قال : قل : اللهم اغفر لي ما أسرتُ وما أعلنتُ ومن أخطأتُ وما عمدتُ وما علّمتُ وجهتُ (أبو نعيم).

حميد بن نور الهذلي رضي الله عنه

٣٦٩٩٦ - عن يعلى بن الأشدق بن جراد حدثني حميد بن نور الحلالي أنه حين أسلم أتى النبي ﷺ فأنشده :
أصبح قلبي من سليمي مقصداً إن خطأ منها وإن تعدا
(أبو نعيم).

حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

٣٦٩٩٧ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : نفرنا مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء دُخْـمُـسَةٍ ^(١) فأضأت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهْرهم وما هلكَ منهم وإذ أصابعي لتتيرُ (أبو نعيم).

(١) دحسة : أي مظلمة شديدة الظلمة . النهاية ١٠٦/٢ . ب

عنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي

٣٦٩٩٨ - * مسنده * عن الذيال بن عبيد بن عنظلة بن حذيم حنيفة سمعتُ جدي يقول : قال حنيفة لابنه حذيم : اجمع لي بنيك فاني أريد أن أوصي ، فجمعهم ثم قال : جمعهم يا أبتاه ! قال فاني أولُ ما أوصي به مائةٌ من الإبل التي كنا نسمي المطيبة في الجاهلية صدقةً على يتيمي هذا - في حجره ، قال : اسم اليتيم ضرسُ بن قطيمة . قال حذيم لأبيه حنيفة : إني أسمعُ بكِ يقولون إنما تقرأُ بها عينُ أبنينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له مثلَ نصيبِ بعضنا ، قال : أسمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فيني وبينك رسول الله ﷺ ، فانطلقنا إليه فإذا هو جالسٌ ، فقال : من هؤلاء المقبولون ؟ فقالوا : هذا حنيفةُ النعم أكثر الناس بعيراً بالبادية ، قال : فمن هذان حواليه؟ قالوا : أما الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرفُ عن يساره ، فلما جاءوا إلى النبي ﷺ سلم حنيفة على رسول الله ﷺ ثم سلم حذيم ، فقال النبي ﷺ : يا أبا حذيم ! ما رفعك إلينا ؟ قال : هذا رفعني - وضربَ فخذي حذيم ، قال : أو ليس هذا حذيم ؟ قال : يا رسول الله ! إني رجلٌ كثيرُ المال عليَّ ألفُ بعيرٍ وأربعون من الخيل سوى مالي في البيوت ، خشيتُ أن يفجأني الموت أو أمرُ الله

فأردتُ أن أوصيَ فأوصيتُ بمائةٍ من الإبلِ التي كنا نسميها في
الجاهلية المطيبة صدقةً على يتيمي هذا - في حجرته ، قال : فرأيتُ
الغضبَ في وجهِ رسول الله ﷺ حتى جثا على ركبتيه ثم قال :
ألا لا - ثلاثَ مرارٍ ، إنما الصدقة خمسٌ وإلا فعشرٌ وإلا فخمس
عشرة وإلا فعشرون وإلا فخمسٌ وعشرون وإلا فثلاثون فإن كثرتُ
فأربعون ، قال : فبادره حنيفةٌ قال : فأشهدك يا رسول الله ؟ إنها
أربعون من التي كنا نسميها المطيبة في الجاهلية ، قال : فودعه حنيفةٌ ،
فقال رسول الله ﷺ : فأن يتيمك يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم ،
قال : وكان شبهه المحتلم ، فقال النبي ﷺ : لعظمت هذه هراوةٌ يتيم ،
ثم إن حنيفةً وبنيه قاموا إلى أبا عيرم فقال حذيم : يا رسول الله ! إن
لي بنين كثيرَةً منهم ذو اللحى ومنهم دون ذلك وهذا أصغرُهم وهو
حنظلة ، قسمتُ عليه يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : ادنُ يا غلامُ !
فدنا منه فرفع يديه فوضعهما على رأسه ثم قال : بارك الله فيه ! قال
الذيال : فرأيتُ حنظلةً يؤتي بالرجل الوارم وجهه والشاةِ الوارمَ ضرعها
فيتقلُّ في كفه ثم يضعها على ضلعتيه ثم يقول : بسم الله على أثر يد
رسول الله ﷺ ، ثم يمسح الورم فيذهب (حم وابن سعد والحسن
ابن سفيان ويعقوب بن سفيان ، ع والمتجنيقي في مسنده والبغوي والبارودي

وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ض (١) .

الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس رضي الله عنه

٣٦٩٩٩ - عن الحكم بن سعيد بن العاص قال : أتيتُ رسول الله ﷺ لأبأيه فقال : ما اسمك ؟ قلتُ : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله ، فقلت : أنا عبد الله يا رسول الله (أبو نعيم) .

حنظلة بن الربيع الطائبي الأسدي رضي الله عنه

٣٧٠٠٠ - عن قيس بن زهير قال : انطلقتُ مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاةُ فقال لحنظلة : تقدم ، حنظلة : أنت أكبر مني وأقدم هجرةً والمسجدُ مسجدك ، قال فراتُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً ، فقال حنظلة : أشهدته يومَ آتته بالطائفِ فبعثني عينا ؟ قال : نعم ، فتقدمَ حنظلة فصلَّى بهم ، قال فراتُ : يا بني عجل ! إنما قدَّمتُ هذا لشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه عينا إلى الطائفِ فأتى فأخبره الخبر ، فقال : صدقت ، ارجع إلى منزلك

(١) الحديث أورده ابن حجر في الاسابة (٢٩٥/٢) وقال رواه الطبراني بطوله منقطاً . ص

فأنك قد سهرت الليلة ، فلما وليَّ قال لنا : ائتموا بمثل هذا وأشباهه
(ع والبغوي ، كر).

هارث بن هسان رضي الله عنه

٣٧٠٠١ - عن الحارث بن حسان البكري الذهلي قال : مررتُ
بمعجوزٍ بالربذة (حم والحسن بن سفيان وأبو نعيم).

هارث بن عدي بن أمية بن الضيبي رضي الله عنه

٣٧٠٠٢ - عن جعفر بن كميل بن عصمة بن كميل بن دير بن
حارثة بن عدي بن أمية بن الضيبي حدثني جدي عصمة عن آبائه عن
حارث بن عدي قال : كنتُ في الوفدِ أنا وأخي الذين وفدوا على
رسول الله ﷺ وقال : اللهم ! بارك لحارثة في طعامه - فذكر الحديث
(أبو نعيم).

الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٣ - ﴿مسند أبي مسلم الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه﴾
عن عبد الرحمن بن حسان الكناني حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم
التميمي أن أباه حدثه أن رسول الله ﷺ أرسلهم في سريةٍ ، قال : فلما
بلغنا المغار استحدثتُ فرسي وسبقتُ أصحابي واستقبلنا الحيَّ بالرين ،

فقلت لهم : قالوا : لا إله إلا الله ، تحرّزوا ، فقالوها ، وجاء أصحابي فلاموني وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت في أيدينا ، فلما قفلنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فدعاني فحسّن ما صنعتُ وقال : أما ! إن الله قد كتب لك من كلّ إنسانٍ منهم كذا وكذا ، قال عبد الرحمن : فانا سببُ ذلك ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ : أما ! إني سأكتبُ لك كتاباً وأوصي بك من يكون بعدي من أئمة المسلمين ، ففعل وختم عليه ودفعه إليّ ، قال : وقال لي : إذا صليت الغداة فقل قبل أن تُكلّم أحداً : اللهم ! أجزني من النار - سبع مرات ، فانك إن متّ من يومك ذلك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تُكلّم أحداً : اللهم ! أجزني من النار - سبع مرات ، فانك إن متّ من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار ، قال : فلما قبض اللهُ رسوله أتيتُ أبا بكر بالكتاب ففضّه فقرأه وأمر لي وختم عليه ، ثم أتيتُ به عمر ففعل مثل ذلك ، ثم أتيتُ به عثمان ففعل مثل ذلك . قال مسلم بن الحارث : فتوفي الحارث في خلافة عثمان فكان الكاتب عندنا حتى ولي عمر بن عبد العزيز فكتب إلى عاملٍ قبلنا أن أشخصَ إليّ مسلم بن الحارث التميمي بكتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لأبيه ، فشخصتُ به إليه فقرأه

وأمر لي وختم عليه (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

٣٧٠٠٤ - عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه عن جده
أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً لولاء الأمر من بعده بالوصاة به
وختم عليه ودفعه إليه (حم وأبو نعيم) .

هارث بن عبد شمس الخثعمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٥ - عن الحارث بن عبد شمس الخثعمي أنه خرج إلى النبي
ﷺ فأسلم وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم وكتب له
كتاباً وأباحهم في بلادهم كذا وكذا - الحديث (أبو نعيم) .

الحكم بن الحارث السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٠٦ - عن الحكم بن الحارث السلمي قال : بعثني رسول الله
ﷺ مع السلف فر بي وقد تخلفتُ ناقتي وأنا أضربها فقال : لا
تضربها ، وقال رسول الله ﷺ : حلّ ، فقامت فسارت مع الناس
(الحسن بن سفيان ، طب وأبو نعيم) .

(١) حلّ : وفي حديث ابن عباس « إن حلّ لتطوى الناس وتؤذى
وتشغل عن ذكر الله تعالى ، حلّ : زجر للناقة إذا حشتها على السير :
أي أن زجرك لإياها عند الافاضة عن عرفات يؤدي إلى ذلك من الإيذاء
والشغل عن ذكر الله تعالى ، تفسير على هيثك . النهاية ١/٣٣٣ . ب .

٣٧٠٠٧ * أيضاً * عن خبيب بن حرم السلمي قال : كان
عطاء عمي ألفين ، فإذا خرج عطاؤه قال لعلامه : انطلق فاقض عاء
ما علينا ، فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : من ترك ديناراً فكبة
ومن ترك دينارين فكيتان (أبو نعيم).

٣٧٠٠٨ - عن الحكم بن الحارث السلمي قال : إذا دفتموني
ورشتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا لي
(أبو نعيم).

مسبّل أبو حذيفة رضي الله عنه

٣٧٠٠٩ - عن محمود بن اييد قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى
أحدٍ رفع حُسيل وهو اليانُ أبو حذيفة بن اليان وثابت بن وقش بن
زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما
شيخان : لا أباك لك ما تنظر ! فوالله ما بقي لواحد منا إلا كظمني^(١)
حمار ، إنما نحن هامة اليوم أو غداً فلنأخذ أسيفنا ثم نلحقُ برسول
الله ﷺ لعلَّ الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ ، فأخذنا

(١) كظمني : وفي حديث بعضهم « حين لم يبق من عمري إلا ظيم »
حمار ، أي شيء يسير وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً عن الماء
وظيم الحياة : من وقت الولادة إلى وقت الموت . النهاية ١٦٢/٣ . ب

أسيافهما حتى دخلا في الناس ولا يعلمُ بهما ، فأما ثابت بن وقش
فقتله المشركون ، وأما حُسَيْل فاختلفت عليه أسنانُ المسلمين وهم
لا يعرفونه فقتلوه ، فقال حذيفةُ : أبي ! فقالوا : والله إن عرفناه !
وصدقوا ، فقال حذيفةُ : يغفرُ الله لكم وهو أرحمُ الراحمين ! فأراد
رسولُ الله ﷺ أن يديه : فتصدقَ حذيفةُ بدينه على المسلمين ؛
فزاده عند رسول الله ﷺ خيراً (أبو نعيم) ^(١) .

مُحَمَّدُ الرَّؤُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠١٠ - عن حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رجلاً يقال له
حُمَمَةُ من أصحابِ النبي ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ في زمانِ عمرَ فقال :
اللهم ! إن حُمَمَةَ يزعمُ أنه يُحِبُّ لِقَاءَكَ ، اللهم ! إن كان صادقاً
فاغريمُ له بصدقه ، وإن كان كاذباً فاحمله عليه وإن كرهه ، اللهم !
لا يرجعْ حُمَمَةُ من سفره هذا ؛ فماتَ بِأَصْبَهَانَ ، فقام الأشعريُّ
فقال : يا أيها الناسُ ! إنا والله فيما سَمِعْنَا مِنْ نبيكم
صلى الله عليه وسلم ولا يبلغُ عِلْمُنَا إِلَّا أَنْ حُمَمَةَ شَهِيدٌ

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢٤٧/٢) وقال رجاله ثقات مع إرساله
وله شاهد ، ص

(أبو نعيم) ^(١)

حَوْطُ بْنُ قِيْرَواشِ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٧٠١١ - عَنْ حَاتِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَوْنِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ حَوْطِ بْنِ قِيْرَواشِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شَبْتِ بْنِ حَدَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي فَضْلُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ سَالماً حَدَّثَهُ عَنْ جَوْنِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ حَوْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَرَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِي يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا أُسْلِمَ - الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ (أبو نعيم) ^(٢).

مرف الخاء

خالد بن عمير رضي الله عنه

٣٧٠١٢ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : آتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ بِهَا قَبْلَ الْهَجْرَةِ فَبَعَثَهُ رَجُلٌ سُرَاوِيلَ فَوْزَنٍ لِي فَأَرْجَحَ (الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَأَبُو نَعِيمٍ).

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢/٢١٩) . ويذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٤٠٠) أن الحديث رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح بخلاف ما ذكره ابن حجر ، فقال : رواء أحمد في ازهد . ص
(٢) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (٢/٣٠٣) . ص

خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٧٠١٣ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عروة قال : حرق خالد بن الوليد ناساً من أهل الردة فقال عمرُ لأبي بكر : أَدْعُ هذا الذي يُعَذِّبُ بعذابِ الله ؟ فقال أبو بكر : لا أَشِيمُ ^(١) سيفاً سله الله على المشركين (عب ، ش وإن سعد) .

٣٧٠١٤ - عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن أبا بكر الصديق قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ وذكر خالد بن الوليد فقال : نِعِمَّ عبدُ الله وأخو العشيرة سيفٌ من سيوفِ الله سلَّه الله على الكفارِ والمنافقين (حم والحسن بن سفيان والبغوي ، طب ، ك وأبو نعيم ، كر ، ض) .

٣٧٠١٥ - عن يزيد بن الأصم قال : لما توفِّي خالد بن الوليد بكى عليه أمُّ خالد فقال عمرُ : يا أمَّ خالد ! أخالداً وأجره تُرْزَئِن ^(٢)

(١) لا أَشِيمُ : أي لا أغمده . والشَّيْمُ من الأضداد يكون سلاً وإغمداً .
النهاية ٤٢١/٢ . ب

(٢) تُرْزَئِن : وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها « إن أُرْزَأَ »
ابني فلم أُرْزَأَ حَيّاً ، أي إن أُصِبتُ به وفقدته فلم أُصَبْ بِحَيَّاي .
والرُّزَاءُ : المصيبة بفقد الأعزة . وهو من الانتقاص أيضاً .
النهاية ٢١٨/٢ . ب

جميعاً؟ عزمتُ عليكِ أن لا تَبَيْتِي حتى تُسَوِّدَ يداكِ من الخُضابِ
(ابن سعد).

٣٧٠١٦ - عن ثعلبة بن أبي مالك قال : رأيتُ عمر بن الخطاب
بقباء يومَ السبتِ ومعه نفرٌ من المهاجرين والأنصار فإذا أناسٌ من
أهلِ الشامِ يُصلون في مسجدٍ قباء حجاجاً فقال : مَنْ القوم؟ قالوا :
من حمصَ ، قال : هل كان مِنِ مغربةٍ خيرٌ؟ قالوا : موتُ خالد بن
الوليد يومَ رحلنا من حمصَ ، فاسترجع عمرُ مراراً ونكسَ وأكثرَ
التَّرحُّمَ عليه وقال : كان واللهِ سَدَّاداً لنحورِ العدوِّ وميمونَ النقيبةِ !
فقال له عليُّ بن أبي طالب : فلم عَزَلْتَهُ؟ قال : عزلته لبذله المال
لأهلِ الشرفِ وذوي اللسانِ ، قال عليُّ : فكنتَ تعزله عن التبذير
في المالِ وتركته على جندهِ ! قال : لم يكن يَرْضِي . قال : فَبَلَّأَ
بلوتهُ (ابن سعد، كر).

٣٧٠١٧ - عن شيخ من بني غفار قال : سمعتُ عمر بن الخطاب
يقولُ وذكرَ خالداً وموته فقال : قد ثَلَمَ ^(١) في الإسلامِ ثُلْمَةٌ

(١) ثَلَمَ : الثُّلْمَةُ في الحائط وغيره الخلل والجمع ثَلَمَ مثل غرفة وغرف ،
وثَلَمَتِ الأناء ثَلَمًا من باب ضرب كسرتِه من حافته فانثلم وتلَمَ هو .
المصباح المنير ١/ ١١٦ . ب

لا تُرْتَقُ^(١) ، قال : يا أمير المؤمنين ! لم يكن رأيك فيه في حياته
على هذا ، قال : قدمتُ على ما كان مني إليه (ابن سعد) .

٣٧٠١٨ - * مسند عمر * عن أبي علي الحرمازي قال : دخل
هشام بن البختري في أناس من بني مخزوم على عمر بن الخطاب فقال
له : يا هشام ! أشدني شعرك في خالد بن الوليد ، فأنشده فقال :
قصرتُ في الثناء على أبي سليمان رحمه الله إن كان يحبُّ أن يذلَّ
الشركَ وأهله وإن كان الشامتُ به لمتعرضاً لمقتِ الله ، ثم قال عمر :
قاتلَ اللهَ أخا بني تميم ما أشعره :

فقل للذي بقي خلاف الذي مضى تهياً لأخرى مثلها فكأن قد
فما عيشٌ من قد عاش قبلي بنافعي ولا موت من قدمات قبلي بمخدي

ثم قال : رحم الله أبا سليمان ! ما عند الله خيرٌ له مما كان فيه ، ولقد
مات فقيداً وعاش حميداً ولكن رأيتَ الدهر ليس بقائل (كـر) .

٣٧٠١٩ - عن عدي بن سهل قال : كتب عمرُ في الأمصارِ :
إني لم أعزلُ خالداً عن سخطه ولا خيانه ولكن الناس فُتِنوا به

(١) رَتَقَ : الرَّتَقَ : ضد الفَتَقَ : وقد رَتَقَ الفَتَقَ ، من باب نصر ،
فارتَقَ ، أي : التأم . ومنه قوله تعالى : وكاتنا رَتَقاً ففتقناها (١٨٥)
المختار . ب

فخشيتُ أن يوكّلوا إليه ويُدبّوا فأحببتُ أن يعلموا أن الله هو الصانعُ وأن لا يكونوا بعرضِ فتنةٍ (سيف ، كر) .

٣٧٠٢٠ - عن الشعبي قال : اصطرعَ عمرُ بن الخطاب وخالِدُ بن الوليد وهما غلامان وكان خالِدُ ابن خالِ عمر فكسرَ خالِدُ ساقَ عمرَ فمرجتُ وجبرتُ ، فكان ذلك سببَ المداوةِ بينهما (كر) .

٣٧٠٢١ - عن عمرو بن العاص قال : خرجتُ عامداً لرسولِ الله ﷺ فلقيتُ خالداً بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبلٌ من مكة فقلت : أين يا أبا ساجان ؟ قال : والله لقد استقامَ الميسمُ^(١) وإن الرجلَ لَنبيٍّ ، أذهبُ والله أُسلمُ ! فحتى متى ؟ فقلت : وأنا والله ما جئتُ إلا لأسلمَ ! فقدمنا على رسولِ الله ﷺ ، فتقدمَ

(١) الميسم : المِكواة أو الشيء الذي يؤسم به الدواب ، والجمع مواسم ومياسم . قال الجوهري : أصل الياء واو قان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وإن شئت مواسم على الأصل . قال ابن بري : الميسم اسم للآلة التي يؤسم بها ، واسم لأثر الوسم أيضاً كقول الشاعر :

ولو غيرُ أخوالي أرادوا نقيصتي

جعلت لهم فوق المرانين ميسماً
فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسمهم . وفي الحديث : « وفي يده الميسم » هي الحديدة التي يُكوى بها ، وأصله ميوسم ، فقلت الواو ياء لكسرة الميم . لسان العرب ١٢/٦٣٦ . ب

خالدُ بن الوليد فأسلمَ وبايعَ ، ثم دَنوتُ فبايعتهُ ثم انصرفتُ
(ك ر) .

٣٧٠٢٢ - عن عمرو بن العاص قال : ما عدلَ بي رسول الله
ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربته منذُ أسلمنا
(ع ، ك ر) .

٣٧٠٢٣ - عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله ﷺ فجعل
الناس يَمرون فيقول رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة مَنْ هذا ؟ فأقول :
فلانُ ، فيقول : نَعَمْ عبد الله فلانُ ! ويعرُفُ فيقول : مَنْ هذا يا أبا
هريرة ؟ فأقول : فلانُ ، فيقول : بئسَ عبد الله ! حتى مرَّ خالد بن
الوليد فقلتُ : هذا خالد بن الوليد يا رسول الله ! قال : نَعَمْ عبد الله
خالدُ سيفٌ من سيوف الله (ك ر) .

٣٧٠٢٤ - عن خالد بن الوليد قال : لما أراد الله بي من الخير
ما أراد قذَفَ في قلبي حبُّ الإسلام وحضرتي رُشدي وقلتُ : قد
شهدتُ هذه المواطنَ كلها على محمدٍ فليس موطنُ أشهدُهُ إلا وأنصرفُ
وإني أرى في نفسي أنني موضعٌ في غير شيء وأن محمداً سيظهرُ ، فلما
خرج رسول الله ﷺ إلى الحديبية خرجتُ في خيلِ المشركين فلقيتُ
رسول الله ﷺ في أصحابه بعسفان ، فقتلُ بازائه وتعرضتُ له ،

فصلى بأصحابه الظهر إماماً ، فهمنا أن نغير عليه ثم لم يعزم لنا ، وكانت فيه خيرة فاطلع على ما في أنفسنا من الهجوم به ، صلى بأصحابه صلاة العصر صلاة الحوف ، فوقع ذلك مني موقعاً وقلت : الرجل ممنوع - وافترقنا ، وعدل عن سنن خيلنا وأخذ ذات اليمين ، فلما صالح قريشاً بالحديبية ودافعتهم قريش بالبراح^(١) قلت في نفسي : أي شيء بقي ؟ أي المذهب إلى النجاشي ، فقد اتبع محمداً وأصحابه آمنون عنده ، فأخرج إلى هرقل فأخرج من ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجمها أو أقيم في داري فيمن بقي ؟ فأنا على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضية وتغيبت فلم أشهد دخوله ، وكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي ﷺ في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني ، فكتب إلي كتاباً فاذا به « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فاني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك عقلك ومثل الإسلام يجله أحد وقد سأني رسول الله ﷺ فقال : أين خالد ؟ فقلت : يأتي الله به ، فقال : ما مثل خالد يجهل الإسلام ولو كانت نكاته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له

(١) بالبراح : البراح مثل سلام : المكان الذي لا سترة فيه من شجر وغيره . المصباح المنير ١/ ٥٩ . ب

ولقدمناهُ على غيرهِ ، فاستدركُ يا أخي ما فاتك منه ، فقد فاتتكَ
مواطنُ صالحةٍ » قال : فلما جاءني كتابه نشطتُ للخروج وزادني
رغبة في الإسلام وسرتني مقالةُ رسول الله ﷺ ، قال خالدُ : وأرى
في النومِ كأنني في بلادٍ ضيقةٍ جدبةٍ فخرجتُ إلى بلدٍ أخضرٍ واسعٍ
فقلتُ : إن هذه لرؤيا حق ، فلما قدمتُ المدينة فقلتُ : لأذكرنَّها
لأبي بكر ، قال : فذكرتُها ، فقال : هو مخرجُك الذي هداك الله
للإسلام ، والضيق الذي كنتَ فيه الشركُ ، فلما أجمعتُ الخروجَ إلى
رسول الله ﷺ قلتُ من أصحابِ إلى محمدٍ ﷺ ؟ فلقيتُ صفوان
ابن أمية فقلتُ : يا أبا وهبٍ ! أما ترى ما نحن فيه ! إنما نحن أكلةُ
رأسٍ وقد ظهر محمدٌ على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه ،
فان شرفَ محمدٍ لنا شرفٌ ، فأبى عليٌّ أشدَّ الإباءِ وقال : لو لم يبقَ
غيري من قريش ما اتبعته أبداً ! فافترقنا وقلتُ : هذا رجلٌ موتورٌ^(١)
يطلبُ وثراً ، قُتِلَ أبوه وأخوه ببدرٍ ، قال : فلقيتُ عكرمة بن أبي
جهل فقلتُ له مثل ما قلتُ لصفوان ، فقال لي مثل ما قال صفوان ،
فقلتُ له : فاطورٍ ما ذكرتُ لك ، قال : لا أذكره ؛ وخرجتُ إلى

(١) موتور : ومنه حديث محمد بن سلمة « أنا الموتور الثائر ، أي صاحب
الوثر بالثأر . ١٤٨/٥ . النهاية . ب

منزلي فأمرتُ براحتي تخرج إلى أن ألقى عثمان بن أبي طلحة
فقلتُ : إن هذا لي لصديقٌ ولو ذكرتُ له ما أريدُ ، ثم ذكرتُ
من قُتِل من آباءه فكرهتُ أن أذكره ثم قلتُ وما عليّ وأنا
راحلٌ من ساعتِي ، فذكرتُ له ما صار الأمرُ إليه وقلتُ له : إنما
نحن بمنزلةِ ثعلبٍ في جحرٍ لو صُبَّ عليه ذنوبٌ من ماءٍ خرج
وقلتُ له نحواً مما قلته لصاحبيه ، فأسرعَ الإجابة وقال : لقد غدوتُ
اليوم وأنا أريدُ أن أعدو وهذه راحتي بفتحٍ مناخةٍ فأثقتُ أنا وهو
يأجيج^(١) ، إن سبقتني أقام وإن سبقتُه أقتُ عليه ، فأدلجنا سحرة
فلم يطلع الفجرُ حتى التقينا يأجيجَ فغدونا حتى انتهينا إلى الهدة فنجدُ
عمرو بن العاص بها فقال : مرحباً بالقوم ! قلنا وبك ! قال : أين
مسيرُكم ؟ قلنا : ما أخرجك ؟ قال : فما الذي أخرجكم ؟ قلنا :
الدخول في الإسلام واتباعُ محمد ، قال : وذاك الذي أقدمني ، قال :
فاصطحبنا جميعاً حتى قدمنا المدينة فأنحنا بظاهر الحرة ركابنا ، وأخبرَ
رسول الله ﷺ فسرَّ بنا ، فلبستُ من صالح ثيابي ثم عمدتُ إلى

(١) يأجيج فيه ذكر « بطن يأجيج » هو مهموز بكسر الجيم الأولى :
مكان على ثلاثة أميال من مكة . وكان من منازل عبد الله بن الزبير .
٢٩١/٥ النهاية . ب

رسول الله ﷺ ، فلقيني أخي فقال : أسرع فان رسول الله ﷺ قد أخبر بك فسراً بقدمك وهو ينتظركم فأسرعت المشي فطلعت فما زال يتبسم إليّ حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة ، فردّ عليّ السلام بوجه طلق ، فقلت له : إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذي هداك ! قد كنت أرى لك عقلاً ورجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير ، قلت : يا رسول الله ! قد رأيت ما كنت أشدّ من تلك المواطن عليك معانداً عن الحق فادع الله يغفرها لي ، فقال رسول الله ﷺ : الإسلام يجبّ ما كان قبله ، قلت : يا رسول الله ﷺ على ذلك ، فقال : اللهم اغفر لخالد بن الوليد كلما أوضع فيه من صدّ عن سبيلك ، قال خالد : وتقدم عمرو وعثمان فبايما رسول الله ﷺ ، وكان قدومنا في صفر من سنة ثمان ، فوالله ما كان رسول الله ﷺ يوم أسلمت يعدل من أصحابه فيما حزبه (الواقدي ، كر).

٣٧٠٢٥ - * أيضاً * عن عبد الحميد عن أبيه قال :

كان في قلنسوة خالد بن الوليد من شعر رسول الله ﷺ : فقال خالد : ما لقيت قوماً قط وهي على رأسي إلا أعطيت

الْفَلَجُ^(١) (أبو نعيم) .

خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ

٣٧٠٢٦ - عن الشعبي قال : دخلَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى مَتَكَّتِهِ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، قَالَ لَهُ خَبَابُ : مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِلَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ خَبَابُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا هُوَ بِأَحَقَّ مِنِّي ، إِنْ بِلَالًا كَانَ لَهُ فِي الْمَشْرُكِينَ مِنْ يَنْعَمَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ يَنْعَمَنِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمًا أَخْذُونِي وَأَوْقَدُوا لِي نَارًا ثُمَّ سَلَقُونِي فِيهَا ثُمَّ وَضَعَ رَجُلٌ رِجْلَهُ عَلَى صَدْرِي ، فَمَا اتَّقَيْتُ الْأَرْضَ أَوْ قَالَ : بَرَدَ الْأَرْضِ إِلَّا بَظَهْرِي ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَرِصَ (ابن سعد) .

٣٧٠٢٧ - عن زيد بن وهب قال : قال علي رضي الله عنه : رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا لَقَدْ أَسْلَمَ رَاضِيًا وَهَاجِرَ طَائِعًا وَعَاشَ عَابِدًا وَابْتُلِيَ فِي جَسَمِهِ ! وَلَنْ يَضِيعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ، وَقَالَ : طَوْبِي لِمَنْ

(١) الفلج : الفلج بوزن الفلس : الظفر والفوز ، وقلج على خصمه ، من باب نصر . وفي النمل : من يأت الحكم وحده يفلج .
٤٠١ المختار . ب

ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ
عَزَّوَجَلَّ (كر).

٣٧٠٢٨ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَ خُبَابٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَكَانَ مِمَّنْ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ (ش).

خَبِيبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠٢٩ - عَنْ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ : اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَذِيمٍ الْجُمَحِيِّ عَلَى حِمَصَ وَكَانَ يَصِيبُهُ
غَشِيَةٌ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِي أَصْحَابِهِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَهُ
فِي قَدَمَةٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ حِمَصَ فَقَالَ : يَا سَعِيدُ ! مَا الَّذِي يَصِيبُكَ ؟
أَبُكَ جُنَّةٌ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَلَسْتُ فِي مِثْلِ مَنْ حَضَرَ
خَبِيبًا حِينَ قُتِلَ ، سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ ، فَوَاللَّهِ مَا خَطَرْتُ عَلَى قَلْبِي وَأَنَا
فِي مَجْلَسٍ إِلَّا غَشِيَ عَلَيَّ ! فَزَادَتْهُ عِنْدَ عُمَرَ خَيْرًا (ابن سعد).

٣٧٠٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ خَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ غَازِيًا وَإِنْ أَبَاهُ أَدْرَكَهُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَسْلَمَةُ لِلنَّبِيِّ
ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ يَقُومُ فِي مَالِي وَضِيعَتِي وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَ مَعَهُ وَقَالَ : لَعَلَّكَ أَنْ يَخْلُوكَ وَجْهُكَ فِي
عَامِكَ ، فَارْجِعْ يَا خَبِيبُ مَعَ أَبِيكَ ، فَتَاتَ مَسْلَمَةُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَغَزَا خَبِيبُ
فِيهِ (أَبُو نَعِيم).

خالد بن أبي جيل العمري

٣٧٠٣١ - عن عبد الرحمن بن خالد بن جبل عن أبيه قال :
أبصرتُ رسولَ الله ﷺ في مشرقٍ ثَقِيفٍ وهو قائمٌ على قوسٍ
أو عصا حينَ أَنَاهُمُ يَتَنَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ فسمعتُهُ يقرأ « والسَّاءُ
والطَّارِقُ » حتَّى خَتَمَهَا ، فوعيتها في الجاهلية وأنا مشركٌ ثم قرأتُهَا
وأنا في الإسلامِ ، فقالوا : ماذا سمعتَ من هذا الرجلِ ؟ فقرأتُهَا
عليهم ، فقال من معهم من قريشٍ : نحنُ أعلمُ بصاحبنا ، لو كنا نعلمُ
أن ما يقولُ حقٌّ لاتبعناه (حم ، خ في تاريخه والحسن بن سفيان
وابن خزيمة ، طب وابن مردويه وأبو نعيم عن خالد ابن أبي جبل
العدواني) .

خالد بن سعيد بن العاصي رضي الله عنه

٣٧٠٣٢ - عن موسى بن عبيدة قال : أخبرنا أشياخنا أن خالد بن
سعيد بن العاص وهو من المهاجرين قَتَلَ رجلاً من المشركين ثم
لبسَ سَلْبَهُ دِيْبَاجاً أو حَريراً ، فنظر الناسُ إليه وهو مع عمر فقال
عمرُ : ما تنظرون ! من شاء فليعمل مثلاً عملِ خالدٍ ثم يلبسُ لباسَ
خالدٍ (ابن سعد) .

٣٧٠٣٣ - عن خالد بن سعيد بن العاص أنه قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ فتربصَ ببيعتِهِ شهرين يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ ثم لم يعزِلني حتى قبضَهُ الله (كر).

٣٧٠٣٤ - * أيضاً * عن أبي إسحاق المدني أن خالد بن سعيد ابن العاص كان يقولُ لعلِّي : أنا أسلمتُ قبلك والله لأُخَصِّمَنَّكَ عندَ ربي ولكني كنتُ أَفَرِّقُ^(١) من أبي فكنتُ أكتُمُ إسلامي وأنت كنتَ لَا تَفَرِّقُ من أيك (كر).

٣٧٠٣٥ - عن موسى بن عقبة قال : سمعتُ أم خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص تقولُ : لما كان قبل مبعثِ النبي ﷺ بيننا خالدُ ابن سعيد ذاتَ ليلةٍ نائمٌ قال : رأيتُ كأنه ملائكةٌ ظلمةٌ حتى لَا يبصرَ امرؤُ كَفَّهُ ، فبينما هو كذلك إذ خرج نورٌ علا في السماء فأضاء في البيت ثم أضاء مكةَ كُلَّهَا ثم إلى نجدٍ ثم إلى يثرب فأضاءها حتى أتني لأنظرُ إلى البُسرِ في النخلِ ، قال : فاستيقظتُ فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد وكان جَزَلَ الرأي فقال : يا أخي ! إن هذا الأمرَ يكونُ في بني عبد المطلب ، ألا ترى أنه خرجَ من حفيرةٍ

(١) أفرّق : الفرق : الخوف . وقد فرق منه من باب طرب .
الختار ٣٩٤ . ب

أبيهم ؟ قال خالد : فانه لما هدى الله به إلى الإسلام قالت أم خالد :
 فأول من أسلم أبي وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله ﷺ فقال :
 يا خالد ! أنا والله ذلك النور وأنا رسول الله فقص عليه ما بعثه
 الله به ، فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده (قط في الأفراد ، كر).

خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣٧٠٣٦ - عن خزيمة بن ثابت أن أعرابياً باع من النبي ﷺ
 فرساً أثني ثم ذهب فزاد على النبي ﷺ ثم جحد أن يكون باعها
 فمر بها خزيمة بن ثابت فسمع النبي ﷺ يقول : قد ابتعتها منك ،
 فشهد على ذلك ، فلما ذهب الأعرابي قال له النبي ﷺ : أحضرتنا ؟
 قال : لا ، ولكن لما سمعتك تقول : قد باعك ، علمت أنه حق ،
 لا تقول إلا حقاً ؛ قال : فشهادتك شهادة رجلين (عب) .

٣٧٠٣٧ - عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته
 بشهادة رجلين (قط في الأفراد ، كر) .

٣٧٠٣٨ - عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ اشترى
 فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحد له خزيمة بن ثابت ،
 فقال له رسول الله ﷺ : ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا
 حاضراً ؟ قال : صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً ،

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ لَهُ خَزِيمَةٌ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ
(ع وَأَبُو نَعِيم ؛ كَر ، ع ب) .

٣٧٠٣٩ - أَنبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ أَوْ قَتَادَةُ أَوْ كُلُّهُمَا أَنَّ يَهُودِيًّا
جَاءَ يَتَقَاظَى النَّبِيَّ ﷺ : قَدْ قَضَيْتُكَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : بَيِّنْتُكَ !
فَجَاءَ خَزِيمَةُ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ قَضَاكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : مَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ إِنِّي أَصْدُقُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، أَصْدُقُكَ
بِخَبَرِ السَّمَاءِ ؛ [فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ] (....) (١)

فَرِيْمُ بْنُ فَائِذٍ الْأُسْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٠٤٠ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَائِذٍ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ
وَقَدْ رَجَّلَ (٢) شَمْرَهُ وَقَدْ تَخَلَّقَ (٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْحَ أُمِّ

(١) ذَكَرَ الْفَقْرَةُ الْآخِرَةَ مِنَ الْحَدِيثِ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَصَابَةِ (٩٣/٣) وَقَالَ
رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقٍ (٠٠٠) . ص

(٢) رَجَّلَ : شَمَّرَ رَجَّلَ وَرَجَّلَ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا - لَيْسَ شَدِيدَ
الْجُمُودَةِ وَلَا سَبْطًا يَقُولُ مِنْهُ : رَجَّلَ شَعْرَهُ تَرْجِيلًا .

قَالَ فِي الْخِتَارِ : تَرْجِيلُ الشَّعْرِ : تَجْهِيدُهُ وَتَرْجِيلُهُ أَيْضًا : إِرْسَالُهُ
بِمَتْطِهِ الْخِتَارُ ١٨٨ . ب

(٣) تَخَلَّقَ : الْخُلُوقُ - بِالْفَتْحِ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَخُلُقُهُ تَخَلُّقًا :
طَلَاهُ بِهِ فَتَخَلَّقَ . الْخِتَارُ ١٤٦ . ب

خُرَيْم ! لو أَقْلُ الخُلُوقِ ونَقَصَ من الشَّعْرِ وشَمَرِ الإِزارِ ، فنَظَرَ
إِلَيْهِ القَوْمُ . فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ ، فَسَأَلَ بَعْضُ القَوْمِ
فَأَخْبَرَهُ ، فَفَسَلَ الخُلُوقِ وشَمَرِ الإِزارِ وحَلَقَ لِرَأْسِ (كَر) .

٣٧٠٤١ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاثِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ فِي بَنَاءِ إِبْلِ لِي
فَأَصَبْتُهَا بِالْأَبْرِقِ أَبْرِقِ الْمَزَافِ^(١) فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا
وَذَلِكَ حَدَّثَانُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قُلْتُ : أَعُوذُ بِكَبِيرِ هَذَا الْوَادِي !
أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي ! وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاذَا
هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِي وَيَقُولُ :

وَبِحُكِّ عُدَّةِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ مُنْزِلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تَبَالِي مَا هَوْلُ ذِي الْجَنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ
إِذْ يُذَكِّرُ اللَّهُ عَلَى الْأُمِّيَالِ وَفِي سَهَوِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَصَارَ كَيْدُ الْجَنِّ فِي سَفَالِ إِلَّا التَّقَى وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
فَقُلْتُ :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي مَا تَحِيلُ أُرْشِدُ عَنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
قَالَ :

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَّاسِينَ وَحَامِيَاتِ
وَسُورٍ بَعْدُ مَفْصَلَاتِ مُحَرِّمَاتِ وَمُحَطِّلَاتِ

(١) هُوَ اسْمُ مَكَانٍ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (١/٦٨) . ص

يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيُزَجِّرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ

قَدْ كُنَّ فِي الْأَنَامِ مَنكَرَاتٍ

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالِكُ بْنُ مَالِكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، قلتُ : لو كان لي من يكفيني إلي هذه لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُوْمِنَ بِهِ ، قال : أنا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَيْ أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيرًا مِنْهَا ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ يَقْضُونَ الصَّلَاةَ ثُمَّ ادْخُلُ فَاِنِّي دَائِبٌ ^(١) أُنِخُّ رَاِحَتِي إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ادْخُلْ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِيَ إِلَيْكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَاهَا إِلَيْ أَهْلِكَ سَالِمَةً : قلتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَجَلُ رَحِمِهِ اللَّهُ (طَب، كَر).

٣٦٠٤٢ - * أَيْضاً * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ خَرِيمُ بْنُ فَاتِكٍ

لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا أَخْبَرُكَ كَيْفَ كَانَ بُدُوءُ إِسْلَامِي ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي طَلَبِ نَعَمٍ لِي أَنَا مِنْهَا عَلَى أَثَرٍ

(١) دَائِبٌ : وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعِيرِ الَّذِي سَجَدَ لَهُ « قَالَ لَصَاحِبِهِ : إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تَجِيعُهُ وَتُدْئِيهِ » أَي تَكْذِبُهُ وَتُثْنِيهِ . النِّهَايَةُ ٢/٩٥ . ب

إِذْ جَنَيْتُ اللَّيْلَ بِأَرْقِ الْعَزَافِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتٍ : أَعُوذُ بِعَزِيْزِ
هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ ! فَذَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ :

وَيَحْكُ عَذْبَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ وَالنِّمَاءِ وَالْأَفْضَالِ
وَاقْرَأْ آيَاتِ مِنَ الْأَنْفَالِ وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي
قَالَ : فَذَعَرْتُ ذَعْرًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي قُلْتُ :
يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ أُرْشِدُ عَنْكَ أَمْ تُضِلُّ
بَيِّنْ لَنَا هُدًى مَا الْحَوِيلُ

قَالَ :

إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ يَثْرَبَ يَدْعُو إِلَى النِّجَاةِ
يَأْمُرُ بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَيَزْعُمُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ
قَالَ : فَانْبَعَثَ رَاحِلَتِي فَقُلْتُ :

أُرْشِدْنِي رَشَدًا هَدًى لَا جِعْتِ وَلَا عَرِيتَ
وَلَا بَرَحْتَ سَيِّدًا مُقِيَّتَ وَتَوَثَّرُ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أَتَيْتَ
قَالَ : فَاتَّبِعْنِي وَهُوَ يَقُولُ :

صَاحِبُكَ اللَّهُ وَسَلِّمْ نَفْسِكَ وَبَلِّغِ الْأَهْلَ وَادِي رَحْلِكَ
أَمِنْ بِهِ أَفْلَحَ رَبِّي حَقًّا وَانصُرْهُ أَعَزَّ رَبِّي نَصْرًا
قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا عَمْرُو بْنُ أَنَالٍ وَأَنَا عَامِلُهُ

على جنّ نَجْدِ المسلمين وكفيتَ إِبْلَكَ حتى تقدم على أهلك ، فدخلتُ
 المدينة ودخلتُ يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال : ادخل
 رحمك الله ! فإنه قد بلغنا إسلامك ، قلت : لا أحسن الطهور فعلمني
 فدخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر يخطب كأنه البدر
 وهو يقول : ما من مُسلمٍ تَوْضَأُ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاةً يحفظُها
 ويعملُها إلا دخل الجنة . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتينَّ على هذا
 بيّنةٍ أو لأنكَلْنَّ بك ! فشهد لي شيخُ قريش عثمان بن عفان ،
 فأجاز شهادته (الروايي ، كر) .

خزيمه بن الحكيمة السلمي رضي الله عنه

٣٧٠٤٣ - عن أبي جريح عن الزهري قال : قدِمَ خزيمَةُ بن
 الحكيمة السلمي ثم البهزي على خديجة بنت خويلد وكان إذا قدم عليها
 أصابتهُ بخيرٍ ثم انصرف إلى بلاده ، وإنه قدم عليها مرةً فوجّهته مع
 رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ لها يقال له ميسرةٌ إلى بصرى وبصرى
 من أرض الشام ، وأحبَّ خزيمَةُ رسول الله ﷺ حباً شديداً حتى
 اطمأنَّ إليه رسول الله ﷺ ، فقال له خزيمَةُ : يا محمدُ ! إني أرى
 فيكَ أشياء ما أراها في أحدٍ من الناس ، وإنكَ لتصريحُ في ميلادك ،
 أمينٌ في أنفُسِ قومك ، وإني أرى عليك من الناس محبةً ، وإني

لأظنك الذي يخرج بتهامة ، فقال له رسول الله ﷺ : فاني محمدُ رسول الله ، قال : أشهدُ أنك لصادقٌ ، وإني قد آمنتُ بك ، فلما انصرفوا من الشام رجعَ خزيمَةُ إلى بلاده وقال : يا رسول الله ! إذا سمعتُ بخروجك أيتُّك ، فأبطأ على رسول الله ﷺ حتى إذا كن يوم فتح مكة أقبل خزيمَةُ حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ لما نظر إليه : مرحباً بالمهاجر الأول ! قال خزيمَةُ : أما والله يا رسول الله ! لقد أيتُّك عدد أصابعي هذه فما نَهَنَ بي عنك إلا أن أكون مُجِداً في إعلانك غير مُنكِرٍ لرسالتك ولا مخالفٍ لدعوتك ، آمنتُ بالقرآن وكفرتُ بالأوثان ، وأيتُّك يا رسول الله غير مُبدِّلٍ لقولي ولا ناكثٍ لبيعتي ، فقال رسول الله ﷺ : إن الله يعرضُ على عبده في كل يوم نصيحةً فان هو قبلها سعدَ وإن تركها شقي ، فان الله باسطُ يده لسيءِ النهار ليتوب ، فان تاب تابَ الله عليه ، وإن الحقَّ ثَقِيلٌ كثقله يوم القيامة ، وان الباطل خفيفٌ كخفته يوم القيامة ، وإن الجنة محظورٌ عليها بالماكره ، وإن النار محظورٌ عليها بالشهوات ، أنعم صباحاً تربتُ يدك ! قال خزيمَةُ : يا رسول الله ! أخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار وحرّ الماء في الشتاء وبرده في الصيف وخرج السحاب ، وعن قرار ماء

الرجل وماء المرأة ، وعن موضع النفس من الجسد وما شراب المولود في بطن أمه ، وعن مخرج الجراد ، وعن البلد الأمين ، فقال رسول الله ﷺ : أما ظلمة الليل وضوء النهار فإن الله عز وجل خلق خلقاً من غشاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض ، وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب ، تمدد الملائكة ، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب وينسلخ الجلباب ، وإذا أظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى تجعلها في طرف الهواء ، فهما كذلك يتراوحيان ، لا يلبان ولا ينفدان ، وأما إسخان الماء في الشتاء وبرده في الصيف فإن الشمس إذا سقطت تحت الأرض سارت حتى تطلع من مكانها ، فإذا طال الليل في الشتاء كثرت لبثها في الأرض فسخن الماء لذلك ، فإذا كان الصيف مرت مسرعة لا تلبث تحت الأرض لقصر الليل فثبت الماء على حاله بارداً ، وأما السحاب فينشق من طرف الخافقين السماء والأرض ، فيظل عليه الغبار ، مكفّف من المزار المكفوف ، حوله الملائكة صفوف ، تحرقه الجنوب والصبا ، وتلحمه الشمال والدبور ، وأما قرار ماء الرجل فإنه يخرج ماؤه من الإحليل وهو عرق يجري من ظهره حتى يستقر قراره في البيضة اليسرى ، وأما ماء المرأة فإن ماءها في التربة يتغلغل لا يزال يدنو حتى يذوق عسلتها ،

وأما موضع النفس في القلب معالق بالنياطِ والنياطُ يسقي العروق ،
 فإذا هلك القلب انقطع العرقُ ، وأما شراب المولودِ في بطنِ أمه
 فإنه يكون نطفةً أربعين ليلةً ، ثم علقةً أربعين ليلةً ، ومشيحاً أربعين
 ليلةً ، وعميساً أربعين ليلةً ، ثم مضغةً أربعين ليلةً ، ثم العظم حنيكاً
 أربعين ليلةً ، ثم جنيناً . فعند ذلك يستهل ويُنفخ فيه الروح ، فإذا
 أراد الله أن يخرجهُ تماماً أخرجه وإذا أراد أن يؤخره في الرحم تسعةً
 أشهرٍ فأمرهُ نأفدُ وقوله صادق تحملتُ عليه عروق الرحم ومنها
 يكون غذاءُ الولدِ ، وأما مخرجُ الجرادِ فإنه ثرةٌ حوتِ في البحرِ
 يقال له الابرار وفيه يهلكُ ، وأما البلدُ الأمين فبلدُ مكة مهاجرُ
 الفيت والرد والبرق لا يدخلها الدجالُ ، وآيةُ خروجه إذا مُنِعَ الحياءُ ونشأ
 الزنا ونُقِضَ العهد (كر وابن شاهين) .

خالد بن رباح أذنو بهول رضي الله عنه

٣٧٠٤٤ - عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه
 حجة بنت قرط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث عن أمها أم
 قريرة بنت الحارث قالت : جئنا رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو
 نازلٌ بالأبطح وقد ضربتُ عليه ثبةٌ حمراء فبايعناه واشترط علينا ،
 قالت : فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي

كانه جملٌ أورقُ فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال : ما منعك أن تُعَجِّلَ النِّمُوَّ على رسول الله ﷺ إلا النفاق ! والذي بعثه بالحق أن لو لا شيء لضربتُ بهذا السيف فلدَحَّتَكَ ^(١) ! وكان رجلاً أعلم ، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال : ألا ترى ما يقول لي هذا العبدُ ؟ فقال النبي ﷺ : دعه فمسي أن يكون خيراً منك فلتَمِسْه فلا تجده ، فكانت هذه عليه أشدَّ من الأولى (أبو نعيم) .

٣٧٠٤٥ - عن قريرة بنت الحارث قالت : جئنا لرسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو نازلٌ بالأبطح وقد ضُربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر ابن لؤي كأنه جملٌ أورقُ فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال : ما منعك أن تُعَجِّلَ النِّمُوَّ على رسول الله ﷺ إلا النفاق ؟ والذي بعثه بالحق لو لا شيء لضربتُ بهذا السيف فلدَحَّتَكَ ! وكان رجلاً أعلم ، فانطلق سهيل إلى رسول الله ﷺ فقال : ألا ترى ما يقول لي هذا العبدُ ؟ فقال النبي ﷺ : دعه فمسي أن يكون خيراً منك فلتَمِسْه فلا تجده ، وكانت هذه أشدَّ عليه من الأولى (ابن منده ، كروفيه موسى بن عبيدة ضعيف) .

(١) فلدَحَّتَكَ أي موضع الفتح وهو الشق في الشقة السفلى . ٣٠ / ٤٦٩ النهاية . ب

حرف الراء

ربيع بن زياد رضي الله عنه

٣٧٠٤٦ - عن عبد الله بن بريدة أن عمر بن الخطاب جمع الناس
لقدوم الوفد فقال لابن الأرقم : انظر أصحاب محمد ﷺ فأذن
لهم أول الناس ثم القرن الذين يلونهم ، فدخلوا فصفوا قدامه ، فنظر
فاذا رجل ضخم عليه مقطمة برود فأومى إليه عمر ، فأتاه فقال عمر :
إيه ^(١) - ثلاث مرات ، فقال الرجل : إيه - ثلاث مرات ، فقال
عمر : أفِ قُم ! فقام فنظر فاذا الأشعري رجل أبيض خفيف الجسم
قصير تَبِطُ ^(٢) ، فأومأ إليه فأتاه ، فقال عمر : إيه ! فقال الأشعري :
إيه ! قال عمر : إيه ! فقال : يا أمير المؤمنين ! افتح حديثاً فنحدثك ،
فقال عمر : أفِ قُم ! فانه لن ينفعك راعي ضأن ، فنظر فاذا رجل
أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه ، فقال له عمر : إيه ! فوثب
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال : إنك وليت أمر هذه الأمة
فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة وأهل رعيته في نفسك

(١) إيه : اسم فعل أمر ، ومعناه الزيادة من حديث أو عمل ، فان

وصلت نوت قلت : إيه حدثنا (٢٦) المختار . ب

(٢) تَبِطُ : الثبط : ككثف : الضيف (٣٥٢/٢) القاموس . ب

خاصة ، فانك محاسبٌ ومسؤولٌ ، وإنما أنت أمينٌ وعليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة ، فتعطى أجرُك على قدرِ عملك : فقال : ما صدقتني رجلٌ منذُ استخلفتُ غيرك ، من أنت ؟ قال : أنا ربيع ابن زياد ، فقال : أخو المهاجر بن زياد ؟ قال : نعم ، فجهز عمر جيشاً واستعمل عليه الأشعري ثم قال : انظر ربيع بن زياد ، فإن يكُ صادقاً فيما قال فإن عنده عوناً على هذا الأمر فاستعمله ، ثم لا يأتينَّ عليك عشرةٌ إلا تعاهدتَ منه عمله وكتبتَ إليَّ بسيرته في عمله حتى كُأني أنا الذي استعملته ، ثم قال عمر : عهد إينا نبينا ﷺ فقال : إن أخوف ما أخشي عليكم بمدي منافقٌ عايمُ اللسان (ابن راهويه والحارث ومسدد ، ع) وصح (١) .

ربيعة بن كعب السلمى رضي الله عنه

٣٧٠٤٧ - كنتُ أخدمُ النبي ﷺ فقال يوماً : يا ربيعة ! ألا تزوج ؟ فقلتُ واللهِ يا رسول الله لخدمتكُ أحبُّ إليَّ ! ثم أحاد عليَّ بعدُ مرةً أخرى ، فقلتُ مثل ذلك فقلت : والله لرسول الله ﷺ أعلمُ بما يصلحني مني ! فلئن قال لي مرة فلا قولنَّ : بلى يا رسول الله ،

(١) ربيع بن زياد بن أنس بن الديان واسمه يزيد بن قطن وللربيع صحبة .

أسد الغابة ٢/٢٠٦ . ص

فقال لي : يا ربعة ! ألا تتزوج ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! قال :
 ايت فلاناً - لرجلٍ من الأنصار - فليزوجوك انتمهم فلانة ، فأتيتهم
 فقلت : إن رسول الله ﷺ يأمرُكم أن تزوجوني ، فقالوا : مرحباً
 برسول رسول الله ﷺ ! لا يذهب رسولُ رسولِ الله ﷺ إلا بحاجته ،
 فزوجوني ولم يسألوني بينةً ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا كئيبٌ ،
 فقال : ما لك يا ربعة ؟ قلت : يا رسول الله ! أتيتُ قوماً كراماً
 فزوجوني ولم يسألوني بينةً وليس عندي ما أُصدق^(١) ، فقال رسول الله
 ﷺ : اجمعوا له وزنَ نواةٍ من ذهبٍ ، فجمعوا لي وزنَ نواتين من
 ذهبٍ فأتيتهم به ، فقبلوا وقالوا : كثيرٌ طيبٌ ، فأتيتُ رسولَ الله
 ﷺ وأنا كئيبٌ ، فقال : ما لك يا ربعة ! فقلت : يا رسول الله !
 أتيتُ قوماً كراماً فقبلوا وقالوا : كثيرٌ طيبٌ ، وليس عندي ما أولمُ
 فقال : اجمعوا له في ثمنِ كبشٍ ، فجمعوا لي في ثمنِ كبشٍ ، وأرسل
 رسول الله ﷺ إلى أهله فأتى بمكثلٍ فيه شعيرٌ فأتيتهم به ، فقالوا
 أما الكبش فاكفونا أنتم ، وأما الشعيرُ فنحنُ نكفيكموه ، ففعلوا
 ذلك ، وأصبحتُ فدعوتُ رسولَ الله ﷺ وأصحابه (حم ، ك ،

(١) أُصدق : الصداق بفتح الصاد وكسرهما : من المرأة ، وأصدق المرأة
 سمي لها صداقاً . (٢٨٤) المختار . ب

طب - عن ربيعة الأسلمي (١) .

رباع مولى النبي ﷺ رضي الله عنه

٣٧٠٤٨ - * مسند سلمة بن الأكوع * عن إياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان له غلامٌ يُسمَّى رباعاً (ابن جرير) .

رافع بن فريج رضي الله عنه

٣٧٠٤٩ - * مسند أسيد بن حضير * عن حسين وسعدى ولدى ثابت بن أسيد بن ظهير عن أبيهما عن جدتهما قال : استصفر رسول الله ﷺ رافع بن خديج يومَ أحدٍ ، وقال له عمه ظهير : يا رسول الله ! إنه رجلٌ رامٍ ، فأجازه رسول الله ﷺ ، فأصابه سهمٌ في لَبَّتِهِ (٢) ، فجاء به عمه إلى رسول الله ﷺ : إن ابن أخي أصابه سهمٌ ، فقال له رسول الله ﷺ : إن أحببتَ أن نخرجه أخرجناه ، وإن أحببتَ أن ندعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيداً (أبو نعيم) (٣) .

(١) أورده ابن الأثير في أسد النابة (٢/٢١٠) وكانت وفاته سنة ثلاثة وستين . ص

(٢) لَبَّتِيهِ : اللبة . بوزن الحبة ؛ المنحر . (٤٦٦) المختار . ب

(٣) ترجم له ابن الاثير في أسد النابة (٢/١٩٠) وقال توفي سنة ٧٤ . ص

مرف الزابي

زبير بن العوام رضى الله عنه

زبير بن العوام رضى الله عنه من تمة العشرة بعد الخلفاء الأربعة

زيد بن ثابت رضى الله عنه

٣٧٠٥٠ - عن سليمان بن يسار قال : ما كان عمرُ ولا عثمانُ يُقَدِّمانِ على زيد بن ثابتٍ أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة (ابن سعد).

٣٧٠٥١ - عن القاسم قال : كان عمرُ يستخلفُ زيد بن ثابت في كل سفرٍ ، وكان يفرقُ الناسَ في البلدانِ ويوجهه في الأمورِ المهمةِ ، ويطلبُ إليه الرجالُ المسمونَ ، فقال له : زيد بن ثابت ، فيقول : لم يسقط عليّ مكان زيدٍ ، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدثُ لهم ما لا يجدون عند غيره (ابن سعد).

٣٧٠٥٢ - عن سالم بن عبد الله قال : كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت : مات عالمُ الناس اليوم ! فقال ابن عمر : يرحمه الله اليوم ! فقد كان عالمَ الناس في خلافة عمر وحبَّرها ، فرقمهم عمرُ في البلدان ونهاهم أن يُفْتُوا برأيهم ، وجلس زيدُ بن ثابت

بالمدينة يُفتي أهل المدينة وغيرهم من الطرّاء - يعني القُدّام
(ابن سعد).

٣٧٠٥٣ - * مسند عثمان رضي الله عنه * عن أبي عبد الرحمن
رضي الله عنه أنه قرأ على عثمان ، قال فقال لي : إنك إذا تشغلي عن
النظر في أمور الناس فامض إلى زيد بن ثابت ، فانه أفرغ لهذا
الأمر فقرأ عليه ، فإن قراءتي وقراءته واحدة ، ليس بيني وبينه
فيها خلاف (ابن الأنباري في المصاحف).

٣٧٠٥٤ - * مسند زيد بن ثابت * عن سليمان بن خازجة بن
زيد بن ثابت عن أبيه قال : وفد نضر على أبي فقالوا : حَدِّثْنَا بَعْضَ
حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : ماذا أحدثُكم ! كنتُ جاره
فكان إذا نزل عليه الوحيُ أرسل إليَّ فكتبتُ الوحيَ ، وكان إذا
ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا وإذا ذكرنا النساء ذكرهن معنا ؛ وبكل
هذا أحدثُكم عنه (ابن أبي داود في المصاحف ، ع والروائي ، ق
في ،... ، كر).

٣٧٠٥٥ - عن زيد بن ثابت قال : قدِمَ النبي ﷺ المدينة وأنا
ابن إحدى عشر سنة (كر).

٣٧٠٥٦ - عن زيد بن ثابت قال : أتى بي النبي ﷺ مقدمه المدينة فقالوا : يا رسول الله ! هذا غلام من بني النجار وقد قرأ مما أنزل عليك سبع عشرة سورة ! فقرأتُ على رسول الله ﷺ ، فأعجبه ذلك فقال : يا زيد ! تعلم لي كتابَ يهود ، فإني والله ما آمنُ يهودَ على كتابي ، فتملته ، فامضى لي نصفُ شهر حتى حذقته (١) فكنتُ أكتبُ لرسول الله ﷺ ، إذا كتبَ إليهم وأقرأُ كتابهم إذا كتبوا إليه (ع ، كر) .

٣٧٠٥٧ - * أيضاً * عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان زيد بن ثابت يتعلمُ في مدراس (٢) ماسكة ، فتعلمُ كتابهم في خمسَ عشرةَ ليلة ، حتى كان يعلمُ ما حَرَّفوا وبدَّلوا (كر) .

٣٧٠٥٨ - عن زيد بن ثابت قال : كنتُ أكتبُ الوحيَ

(١) حَذَقْتُهُ : حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ ؛ إِذَا مَرَّ ، وَبَابُهُ ضَرَبَ .
الْمَخْتَار ٥٦ . ب

(٢) مَدَارِس : الْمُدْرَسُ : الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ جَمْعُ مَدَارِس . وَلِلدَّرْسَةِ : مَكَانُ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ ، وَالْمُدْرَسُ : الْمَوْضِعُ يَدْرَسُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ .
المعجم الوسيط ٢٨٠/١ . ب

لرسول الله ﷺ ، وكان إذا نزل أخذته برحاه شديدة وعرق عرقاً
مثل الجمان^(١) ثم سرّني عنه (كر).

٣٧٠٥٩ - عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله ﷺ : إنها
تأتيني كتبٌ لا أحبُّ أن يقرأها كلُّ أحدٍ ، فهل تستطيع أن
تعلمُ كتابَ العبرانية - أو قال : السريانية ؟ فقلت : نعم ، فتعلّمْتُها
في سبعِ عشرة ليلةً (ابن أبي داود في المصاحف ، كر).

٣٧٠٦٠ - عن زيد بن ثابت قال قال لي النبي ﷺ : أحسنُ
السريانية ؟ فانها تأتيني كتبٌ ، قلت : لا ، قال : فتعلّمُها ، فتعلّمْتُها
في سبعةَ عشر يوماً (ع وابن أبي داود ، كر).

٣٧٠٦١ - * أيضاً * عن عمار بن أبي عمار أن زيد بن ثابت
ركبَ يوماً فأخذ ابنُ عباسٍ بركابه ، فقال له : تنسحَّ يا ابن عم
رسول الله ﷺ ! فقال له : هكذا أمِرنَا أن نفعَلَ بعلماثِنَا وكبرائِنَا
فقال زيدٌ : أرني يدك ، فأخرجَ يده ، فقَبَّلَها فقال : هكذا أمِرنَا
أن نفعَلَ بأهلِ بيتِ نبينا (كر).

٣٧٠٦٢ - عن ابن عباس أنه أخذ بركابَ زيد بن ثابت ثم قال :
إنا أمِرنَا أن نأخذ بركابَ مُعلَمينا وذوي أسنانِنَا (ابن النجار).

(١) الجمان : اللؤلؤ . المعجم الوسيط ١٣٧/١ . ب

زید بن حارثة رضي الله عنه

٣٧٠٦٣ - عن علي قال : أسلم زيدُ بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فكان أول ذكرٍ أسلم وصَلَّى (كـر) .

٣٧٠٦٤ - عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ! آخيتَ بيني وبين حمزة (أبو نعيم) .

٣٧٠٦٥ * مسند جبلة بن حارثة الكلبي * عن جبلة بن حارثة قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ابعت معي أخي زيداً ، قال : هو ذا بين يديك ! فإن انطلقَ معك لم أَمْنعهُ ، فقال زيدُ : لا والله يا رسول الله لا أختارُ عليك أحداً أبداً ! قال جبلةُ : فكان رأى أخي أفضلَ من ربي (ع ، قط في الأفراد ، طب وأبو نعيم ، ن ، كـر) .

٣٧٠٦٦ - عن جبلة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا لم يَغْزُ لم يُعْطِ سلاحَه إلا علياً أو زيداً (كـر) .

٣٧٠٦٧ - * أيضاً * أهدى للنبي ﷺ رحلان ، فأخذ واحداً وأعطى زيداً الآخرَ (كـر) .

٣٧٠٦٨ - عن حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن حارثة وبكى فقال : المظلومُ من أهل بيتي

سَمِيَّ^(١) ! والمقتول في الله والمصلوب من أمتي سَمِيَّ هذا - وأشار
إلي زيد بن حارثة ثم قال : ادنُ مني يا زيد بن حارثة ! زادك الله
حباً عندي ! فانك سَمِيَّ الحبيب من ولدي زيد (كر) . وفيه نصر
ابن مزاحم ، قال في المغني : رافضي تركوه .

٣٧٠٦٩ - عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : إني رفعتُ إلى
الجنة فاستقبلني جاريةٌ ، فقلتُ : لمن أنتِ يا جاريةُ ؟ قالت : لزيد
ابن حارثة ، وإذا أنا بأنهارٍ من ماءٍ غير آسِنٍ وأنهارٍ من لبنٍ لم
يَتَغَيَّرْ طعمُهُ وأنهارٍ من خمرٍ لَذَّةٍ للشاربين وأنهارٍ من عسلٍ
مُصَفًى ، ورمائها كأنه الدلاءُ عظماً وإذا بطائرُها كأنه بُخْتِكُمْ^(٢)
هذه ! فقال عندها رسولُ الله ﷺ : إن الله أعدَّ لعباده الصالحين
مالا عينٌ رأتْ ولا أذنٌ سمِعتْ ولا خطرَ على قلب بشرٍ (كر) .
وفيه أبو هارون العبدى .

٣٧٠٧٠ - ﴿ مسند عبد الله عمر ﴾ ما كنا ندعو زيد بن حارثة
إلا زيدَ بن محمدٍ حتى نزل القرآنُ « ادْعُوهم لا بأسمهم » (ش) .

(١) سَمِيَّ : وهو سَمِيَّ فلان ؛ إذا وافق اسمه اسم فلان ؛ كما تقول : هو
كنيته . المختار ٢٥٠ . ب
(٢) بُخْتِكُمْ : البخخي من الابل : جمعه بخخخي المختار ٣١ . ب

٣٧٠٧١ - عن عروة قال : أول من أسلم زيد بن حارثة (كـ) .
٣٧٠٧٢ - عن عروة قال : قُتِلَ يوم مؤتة زيد بن حارثة
(ابن سعد ، كـ) .

٣٧٠٧٣ - عن الزهري ونافع بن جبير ومحمد بن أسامة بن زيد
وعمران بن أبي أنس وسلمان بن يسار قالوا : أول من أسلم زيد بن
حارثة (كـ وابن سعد) .

٣٧٠٧٤ - عن الزهري قال : ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن
حارثة (كـ) .

زياد بن الحارث الصرّائي رضي الله عنه

٣٧٠٧٥ - عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أتيتُ رسول الله
ﷺ فبايعته على الإسلام ، وأخبرتُ أنه بعث جيشاً إلى قومي فقلتُ :
يا رسول الله ! ارددِ الجيشَ فأنا لك بإسلامِ قومي وطاعتهم ! فقال لي :
اذهب فرُدِّهم ، فقلتُ : يا رسول الله ! إن راحتي قد كَلَّتْ ، فبعث
رسول الله ﷺ رجلاً فردهم ، قال الصدائي : وكتب إليهم كتاباً ،
فقدِمَ وفدَمَ بإسلامهم فقال لي رسول الله ﷺ : يا أخا صداء^(١) !

(١) صداء : الصداء كغراب : حيٌّ باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائي .
٢٠/١ . القاموس المحيطة . ب

إِنَّكَ لِمَطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ؟ فَقُلْتُ : بَلِ اللَّهُ هُوَ هَدَامٌ لِلْإِسْلَامِ ، فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَوْ مَرُّكَ عَلَيْهِمْ ! فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ !
فَكُتِبَ لِي كِتَابًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَرُّ لِي بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ ،
قَالَ : نَعَمْ ، فَكُتِبَ لِي كِتَابًا آخَرَ . قَالَ الصَّدَائِيُّ : وَكَانَ ذَلِكَ فِي
بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَأَنَاهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ
يَشْكُونَ عَامِلِهِمْ وَيَقُولُونَ : آخَذْنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَوْ فَعَلَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ
ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِي الْإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ
قَالَ الصَّدَائِيُّ : فَدَخَلَ قَوْلُهُ فِي نَفْسِي ، ثُمَّ أَنَاهُ آخَرَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
أَعْطِنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى فَصَدَاعٌ فِي
الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ ، فَقَالَ السَّائِلُ : فَأَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَبْرَةٍ فِي الصَّدَقَاتِ
حَتَّى حُكِمَ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ
أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ الصَّدَائِيُّ : فَدَخَلَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي أَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَا غَنِيٌّ ، ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَشَى ^(١) مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَلَزِمْتُهُ
وَكُنْتُ قَوِيًّا وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَنْقُطِعُونَ عَنْهُ وَيَسْتَأْخِرُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ

(١) اعْتَشَى : سَارَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ . ٦٠٣/٢ المعجم الوسيط . ب

أحدٌ غيري ، فلما كنْ أوْانْ أذانِ الصبحِ أمرني فأذنتُ ، فجعلتُ أقول : أقيمُ يا رسول الله ؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية الشرق إلى الفجر فيقول : لا ، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرزَ ثم انصرف إليَّ وقد تلاحق أصحابه فقال : هل من ماءٍ يا أخا صُداء ؟ فقلت : لا إلا شيءٌ قليلٌ لا يكفيك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعله في إناءٍ ثم اثني به ، ففعلتُ ، فوضع كفه في الماء فرأيتُ بين كل أصبعين من أصابعه عيناً تفورُ ، قال لي رسول ﷺ : لولا أي أستحي من ربي لسقينا وأسقينا ، نادٍ في أصحابي من له حاجةٌ في الماء ؟ فناديتُ فيهم ، فأخذ من أراد منهم ، ثم قام رسول الله ﷺ فأراد بلالٌ أن يقيمَ فقال له النبي ﷺ : أن أخا صُداء هو أذَنَ ، ومن أذَنَ فهو يقيمُ ، قال الصُّدائي : فأقتُ الصلاة ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة أتته بالكتابين فقلت : يا رسول الله ! اعفني من هذين ، فقال : ما بدا لك ؟ فقلتُ : سمعتُك يا نبي الله تقولُ : لا خيرَ في الإمارة لرجل مؤمنٍ ، وأنا أؤمنُ بالله ورسوله ؛ وسمعتُك تقولُ للسائل : من سأل الناسَ عن ظهرِ غنى فهو صداعٌ في الرأسِ وداءٌ في البطن ، و ألتُك وأنا غنيٌ ؛ فقال النبي ﷺ : هو ذا ، فان شئتَ فاقبل ، وإن شئتَ فدعُ ، فقلت : أدعُ ، فقال

لي رسول الله ﷺ : فداني على رجلٍ أؤمّره عليكم ، فدلّته على رجلٍ من الوافدين الذين قدّموا عليه ، فأمره عليهم ، ثم قلنا يا نبي الله ! إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا مأوئها واجتمعنا عليها ، وإذا كان الصيف قلّ مأوئها فتفرقنا على مياهٍ حولنا وقد أسلمنا وكل من حولنا عدوّ لنا فادعُ الله لنا في بئرنا أن يسعنا مأوئها فنجتمعُ عليها ولا نتفرقُ ، فدعا سبع حصيات فقرّهن في يده ودعا فيهن ثم قال : اذهبوا بهذه الحصيات فاذا أثبتتم البئر فألحقوا واحدةً واحدةً واذكروا اسم الله ؛ قال الصّدائي : ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعدُ أن ننظرَ إلى قعرِها (البغوي ، كرر وقال : هذا حديث حسن) ،

زبير بن سهرل أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه

٣٧٠٧٦ - عن أنس أخى رسول الله ﷺ بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة (عب) .

٣٧٠٧٧ - عن أنس قال : كان أبو طلحة يُقِلُّ الصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو ، فلما مات كان لا يفطر إلا سفره أو مرضه (ابن جرير) .

٣٧٠٧٨ - عن أنس أن أبا طلحة قال لرسول الله ﷺ : جعلني الله فداك يا رسول الله (كرر) .

زهر بن صُوحان وجُنْدُب بن كعب الهبدي

وقيل : الزُّرْدِي رضي الله عنهما

٣٧٠٧٩ - عن أبي مجاز بن حميد عن ابن عباس وابن عمر أن رسول الله ﷺ كان في غزوة فكان يتناوب أصحاب سوق الإبل ، فإذا كان نوبة رسول الله ﷺ حدا بالركب ويقول : زيد الخير وما زيد ! جُنْدُب ! وما جُنْدُب ! فلما أصبح قلنا : يا رسول الله ! رأيناك تذكرُ زيداً وجُنْدُباً فأكثرنا من ذكرهما ، قال : هما رجلان من أمتي ، أما أحدهما فيسبته بعضُ جسده أو يده إلى الجنة وأما الآخر فيفترق بين الحق والباطل ، فأما زيد فأصابت يده يوم جلواء وقتل يوم الجمل ، وأما جُنْدُب فانه مرّ بالوليد بن عتبة فإذا ساحرٌ يلعبُ بين يديه فحملَ بسيفه وجاء فضربَ الساحرَ فقتله (كـر) .

٣٧٠٨٠ - عن علي قال قال رسولُ الله ﷺ : من سره أن ينظرَ إلى رجلٍ بسيفه بعضُ أجزائه إلى الجنة فليُنظرْ إلى زيد بن صُوحان (ع ، غد ، ق في الدلائل ، خط ، كر ؛ قال ق : فيه هزيل بن بلال غير قوي) .

زید الخیل وسماء النبی ﷺ زید الخیر
رضی اللہ عنہ

۳۷۰۸۱ - عن عدي بن حاتم قال : قدِمنا على رسول الله ﷺ في آخرِ الجاهلية وأولِ الإسلام فاستقدم زيدُ الخيل وهو زيدُ بن مهلهل الطائي فسلم على رسول الله ﷺ ثم وقف فقال رسول الله ﷺ : تقدم يا زيد ! فما رأيتُك حتى أحبتُ أن أراك ، فتقدم زيدُ فشهدَ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم تكلم ، فقال له عمر بن الخطاب : يا زيدُ ! ما أظنُّ في طيء أفضلَ منك ، قال بلى والله ، فيها حاتمُ القاري للأضيافِ ، والطويلُ العفاف ؛ قال : فما تركتَ لمن بقي خيراً ، قال : إن منا لمقدم بن حومة الشجاعُ صدرًا ، النافذُ فينا أمرًا ؛ قال : فما تركتَ لمن بقي خيراً ! قال : بلى والله (كر) .

مرف السبن

سعد بن عبادة رضي الله عنه

۳۷۰۸۲ - عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي ﷺ بصَحْفَةٍ أو جَفَنَةٍ مملوءةٍ مُخًّا فقال : يا أبا ثابت ! ما هذا ؟ قال : والذي

بعثك بالحق لقد نَحَرْتُ أو ذَبَحْتُ أربعينَ ذاتِ كَبِدٍ فَأُحِبُّتُ أَنْ
أَشْبِعَكَ مِنَ الْمَخِّ ! قَالَ فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ (كَر).
٣٧٠٨٣ - عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصَّفَةِ إِذَا أُمْسَوْا
انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلُ بِالرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدُ
ابْنُ عِبَادَةَ فَكَانَ يَنْطَلِقُ بِثَمَانِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ يُعَشِّهِمْ (ابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا ، كَر) (١) .

سهر بن مالك رضي الله عنه

٣٧٠٨٤ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذَا خَالِي فَلْيَرَّ
امْرَأَ خَالِهِ (طَب ، ك) .

٣٧٠٨٥ - ﴿ مَسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﴾ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ
ﷺ فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ : هَذَا خَالِي فَلْيُرْنِي امْرَأَ خَالِهِ (ت وَقَالَ :
غَرِيبٌ ، طَب ، ك وَأَبُو نَعِيم ، ض) .

٣٧٠٨٦ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ
ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي (كَر) .

٣٧٠٨٧ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ
لِي جَنَبِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : لَيْتَ رَجُلًا

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٣٠/٢) وقال توفي سنة ١٥ هـ بحوران . ص

صالحاً من أمتي يحرسني الليلة ! فيينا نحن كذلك إذ سمعتُ صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ : مَنْ هذا ؟ فقال : أنا سعدُ بن مالك، قال : ما جاء بك ؟ قال : جئتُ أحرُسُك يا رسول الله ! فسمعتُ غطيظ رسول الله ﷺ في نومهِ (ش) .

سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٧٠٨٨ - (ش) * حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة قالت : خرجتُ يوم الخندق أفقو آثار الناس فسمعتُ ويْد الأرض ورأيتُ فالتفتُ فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابنُ أخيه الحارث بن أوس يحملُ مِجَنَّهُ فجاستُ إلى الأرض فمرَّ سعدٌ وعليه درعٌ قد خرجتُ منها أطرافهُ فأنا أتخوفُ على أطراف سعدٍ وكان من أعظم الناس وأطولهم فمرَّ يرتجزُ وهو يقول :

لبث قليلاً يدرك الهيجا حملُ ما أحسن الموت إذا حان الأجلُ
فقتُ فافتحمتُ حديقةً فإذا فيها نفرٌ من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجلٌ عليه تسبيغةٌ ^(١) له - تعني المغفر - فقال عمر : ويحك !

(١) تسبغة : التسبغة : تسبغة الخوذة : ما توصل به من حلق اللروع فتستر

العنق جمع تسابغ . ١٠ / ١٤٤ المعجم الوسيط . ب

ما جاء بك؟ ويحك ما جاء بك! والله! إنك لجريرةٌ وما يؤمنك أن يكون تحوُّزاً^(١) وبلاءٌ، قالت: فما زال يلومني حتى تميتُ أن الأرض انشقت فدخلتُ فيها! فرفع الرجل التَّسْبِغَةَ عن وجهه فاذا طلحةُ بن عبيد الله فقال: يا عمر! ويحك قد أكثرَ منذُ اليوم! وأين التحوُّزُ والفرارُ إلا إلى الله! قالت: ويربي سعداً رجلاً من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهمٍ فقال: خذها وأنا ابن العرقة فأصاب أكله فقطعه فدعا الله تعالى فقال: اللهم! لا تُمتني حتى تقر عيني من قريظة! وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، فرقاً كُلُّهُ^(٢) وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال، فلحق أبو سفيان بتهامة ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجدٍ، ورجعتُ بنو قريظة فتحصَّنوا في صياصيمهم^(٣)، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة فأمرَ بقُبَّةٍ فضرِبَتْ على سعدٍ في المسجد ووضعَ السلاحَ، فأتاه جبريل فقال: أقد وضعتَ السلاحَ؟ والله ما وضعتِ الملائكةُ السلاحَ! فأخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، فأمر رسول الله

(١) تحوُّزاً: التحوُّز: من الحَوْزَة، وهي الجانب، كالتنحي من الناحية،

يقال: تحوز عنه وتحيز، وتحيز تفعل. ٣٠١/١ الفائق. ب.

(٢) كُلُّهُ: الكلُّ: الجراحة. ٥٧ المختار. ب.

(٣) صياصيمهم: الصياصي: الحصون. ٢٩٧ المختار. ب.

ﷺ بالرحيل ولبس لأمته^(١) ، فخرج فر على بني غم وكانوا جيران المسجد فقال : مَنْ مَرَّ بِكُمْ ؟ قالوا : مرَّ بنا دحية الكلبى وكان دحية يشبه لحيتَه سنةً وجهه بجبريل فأتاهم رسول الله ﷺ فحاصرهم خمسة وعشرين يوماً ، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عنهم قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله ﷺ ، فاستشاروا أبا لبابة ، فأشار إليهم بيده أنه الذبيحُ ، فقالوا : نزل على حكم سعد بن معاذ ، فقال رسول الله ﷺ : انزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا ، فبعث رسول الله ﷺ إلى سعدٍ فحمِّلَ على حمارٍ له أكفٌ من ليفٍ ، وخفَّ به قومه فجمعوا يقولون : يا أبا عمرو ! حلفاؤك ومواليك وأهلُ النكابة ومن قد علمتَ لا يرجعُ إليهم شيئاً ، حتى إذا دنا من دارهم التفتَ إلى قومه فقال : قد أُنِى^(٢) لسعدٍ أن لا يخاف في الله لومةَ لائمٍ ، فلما طلع قال رسول الله ﷺ : قوموا إلى سيدكم فانزلوه ، قل عمر : سيدنا الله ،

(١) لأمته : لما انصرف النبي ﷺ من الخندق ووضع لأمته أئاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة والأمة : الدرع ، سميت لالتئامها ، وجمعها لائم ولؤم واستلأم الرجل : لبسها . ٢٩٣/٣ الفائق . ب

(٢) أنى : أنى الشيء شيئاً وأناةً وإنياً بالكسر وهي أنى كفى : حان وأدرك . ٣٠١/٤ القاموس . ب

قال : أنزلوه ، فأنزلوه ، فقال : يا رسول الله ! أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتُسي ذراريهم وتقسّم أموالهم ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حكمت فيهم يحكم الله وحكم رسوله ، ثم دعا سعداً فقال : اللهم ! إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئاً فأبقي لها ، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فأقبضني إليك ! فانفجر كله وكان قد برأ حتى ما بقي منه إلا مثل الخرص ، فرجع رسول الله ﷺ ورجع سعداً إلى قبته التي كان ضرب عليها رسول الله ﷺ ، قالت : فحضره رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وكانوا كما قال الله عز وجل رُحماً بينهم ، قال علقمة : فقلت : أي أمه ! كيف كان رسول الله ﷺ يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحدٍ ولكنه كان إذا وجد فأنما هو آخذ بلحيته . قال محمد بن عمرو حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما نام رسول الله ﷺ حين أمسى أتاه جبريل فقال : من رجلٌ من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء ! فقال : لا إلا أن يكون سعداً ، فانه أمسى دنقاً ^(١) ، ما فعل سعداً ؟ قالوا : يا رسول الله قد قبض ، وجاءه قومه فاحتلوه إلى دارهم ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج وخرج الناس

(١) دنقاً : دنف المريض كفرج : ثقل . القاموس ٣/٤١٠ ب

فَبَتَّ (١) رسول الله ﷺ الناس مشياً حتى أن شُوعَ نعالهم
لتنقطعُ من أرجلهم وإن أرديتهم لتسقطُ عن عواتقهم ، فقال رجل:
يا رسول الله ! بَتَّتَ الناس ! فقال : إني أخشى أن تسبقنا إليه
الملائكةُ كما سبقتنا إلى حنظلة . قال محمد فأنبأني أشعثُ بن إسحاق
قال : فحضره رسولُ الله ﷺ وهو يغسلُ ، قال : فَقَبَضَ رسولُ
الله ﷺ ركبتيه فقال : دخل ملكٌ فلم يكن له مجلسٌ فأوسعتُ له !
وأمه تبكي وهي تقول :

ويل أمَّ سعد سعدا براءة ونجدا

بعد أباد يا له ومجدا مقدما سداً به مسداً

فقال رسول الله ﷺ : كل البواكي يكذبن إلا أمَّ سعدٍ . قال محمد:
وقال ناسٌ من أصحابنا : إن رسول الله ﷺ لما خرج لجنائزه قال
ناسٌ من المنافقين : ما أخفَّ سرير سعدٍ أو جنازة سعدٍ ! قال :
فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعدٌ : لقد

(١) فَبَتَّتَ : بت الشيءُ بَتَوْتاً : انقطع ، وأَبَتَّ وَبَتَّ بمعنى انقطع وب
الشيء : قطعه . وانبَتَّ : انقطع . وانبَت الرجلُ في السير : جـد
دابته حتى أُعيت . وفي الحديث : « إن المُنْبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً
أبقى » يقال لمن يبالغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يفوته على نفسه .
المعجم الوسيط ١/ ٣٧ ب

نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ . قال فسمعتُ إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاطُ
ونحن ندفنُ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال : ألا أحدثكم بما
سمعتُ أشيأنا يحدثون أن رسول الله ﷺ قال يوم مات سعد : لقد
نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ ؟ قال محمدٌ : فأخبرني أبي عن أبيه عن عائشة قالت : ما كان
أحدٌ أشدَّ فقدراً على المسلمين بعد رسول الله ﷺ وصاحبيه من سعدِ
ابن معاذ ! قال محمدٌ : وحدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل
أن رجلاً أخذ قبضةً من ترابِ قبرِ سعدٍ ففتحها بعد فاذا هو
مِسْكٌ ! قال محمدٌ : وحدثني واقد بن عمرو بن سعد - قال : وكان
واقداً من أحسنِ الناس وأطولهم قال : دخلتُ على أنس بن مالك
فقال لي : من أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذٍ ،
قال : يرحمُ الله سعداً إنك بسعدٍ لشبيهٌ ، ثم قال : يرحمُ الله سعداً
كان من أجملِ الناس وأطولهم ، قال : بعث رسول الله ﷺ إلى
أكيدر دومة فبعثَ إليه بجبةٍ ديباجٍ منسوجةٍ فيها ذهبٌ ، فلبسها
رسولُ الله ﷺ فقام على المنبرِ فجلس فلم يتكلم ، فجعل الناسُ
يامسون الجبةَ ويتعجبون منها ، فقال : أتعجبون منها ؟ قالوا : يا رسول

الله ! ما رأينا ثوباً أحسنَ منه ، قال : فوالذي نفسُ محمدُ بيده !
لمناديلُ سعدِ بنِ معاذٍ في الجنةِ أحسنُ مما ترون (أبو نعيم) .

٣٧٠٨٩ - عن حذيفة بن اليمان قال : لما مات سعدُ بن معاذ
قال رسول الله ﷺ : اهتزُّ العرشُ لروحِ سعدِ بنِ معاذٍ (ش) .

٣٧٠٩٠ - عن محمد بن شرحبيل قال : اقتبضَ إنسانٌ من ترابِ
قبرِ سعدِ بنِ معاذٍ ففتحَهَا فإذا هي مرسكٌ ، قال رسول الله ﷺ :
سبحانَ الله ! سبحانَ الله ! حتى عُرِفَ ذلك في وجهه (أبو نعيم في
المعرفة ؛ وسنده صحيح) .

٣٧٠٩١ - عن عطار بن حاسب أنه أهدى إلى النبي ﷺ ثوب
ديباجٍ كساهُ إياهُ كسرى ، فدخل أصحابُه فقالوا : أنزلتُ عليك
من السماء ؟ فقال : وما تعجبون مِن ذا ؟ لمنديلٌ من مناديلِ سعدِ
ابنِ معاذٍ في الجنةِ خيرٌ من هذا ، ثم قال : يا غلامُ ! اذهب به
إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعثُ إلىَّ بالحميصةِ (كر وقال :
غريب) .

٣٧٠٩٢ - عن محمد بن المنكدر قال : قالت أم سعد بن معاذ
وهي تندبُ سعداً :

ويلَ أمِّ سعدٍ سعداً نراهُ وجداً

فقال رسول الله ﷺ : كل البواكي يكذبنَ إلا أمَّ سعدٍ (ابن جرير في تهذيبه).

٣٧٠٩٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ بكى وبكى أصحابه حين توفيتي سعد بن معاذ ، قالت : وكان النبي ﷺ إذا اشتدَّ وجدُّه فأنما هو آخذ بلحيته ، قالت عائشة : وكنتُ أعرف بكاء أبي من بكاء عمر (ابن جرير فيه).

٣٧٠٩٤ - * مسند ابن عمر * حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : اهتزَّ العرشُ لحبِّ لقاء الله سعداً ، قال : إنما يعني السرير ، قال : « ورفع أبويه على العرشِ » . قال : تفسختُ أعواده ، قال : دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس ، فلما خرج قالوا : يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال : ضُمتُ سعدٌ في القبرِ ضمةً فدعوتُ الله أن يكشفَ عنه (ش).

٣٧٠٩٥ - * مسند أسيد بن حضير * عن عائشة قالت : قدمنا من حجٍّ أو عمرةٍ فللقينا بذي الحليفة وكان غلمانُ الأنصار يتلقونَ أهلهم فللقوا أسيد بن حضيرٍ فنَعَوْا له امرأتهُ فتقعَّعَ وجعل يبكي ، فقالتُ : غفرَ الله لك ! أنت صاحبُ رسول الله ﷺ ولكَ من السابقة والقِدَمِ ما لك وأنتَ تبكي على امرأةٍ ! قالت : فكشف

رَأْسَهُ وَقَالَ : صَدَقْتَ ، لِعَمْرِي لِيَحْقُ أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ
ابْنِ مَعَاذٍ وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ؟ قَالَ : قَالَ : لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، قَالَتْ :
وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ش ، حم والشاشي ، كـ) .

٣٧٠٩٦ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَهْدَى أَكِيدِرَ دُومَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
جُبَّةً فَتَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ حَسَنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَنَادِيلُ سَعْدِ
ابْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا (أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ) .

٣٧٠٩٧ - عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ
فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ
مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَلَيْنُ مِنْ هَذَا (ش) .

٣٧٠٩٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتَحَرَّكَ
لَهُ الْعَرْشُ ؟ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :
هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ حَتَّى كَانَ هَذَا حِينَ فُرِجَ لَهُ
(حم وابن جرير) .

٣٧٠٩٩ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ
لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ (ش) .

٣٧١٠٠ - عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لسعد يوم مات وهو يُدفن : لهذا العبدُ الصالح الذي اهتز له العرش وفتحت له أبواب السماء ، شُدِّدَ عليه ثم فُرجَ عنه (كر).

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٧١٠١ - عن سعد قال : أسلمتُ أنا وانا ابنُ سبعِ عشرة سنة (كر).

٣٧١٠٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد قال : دفع إلي رسول الله ﷺ يوم أحدٍ ما في كنانته من السهام وقال : ارمِ سعدُ فذاك أبي وأمي ! وما جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لغيري قبلي ولا بعدي منذ بعثه الله عز وجل (كر).

٣٧١٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد قال : كان رسول الله ﷺ يناولني السهم يوم أحدٍ يقول : ارمِ فذاك أبي وأمي (ع ، كر).

٣٧١٠٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد أن رسول الله ﷺ قال له يوم أحدٍ وهو يرمي ، إيهأ^(١) ! فذاك أبي وأمي (ع ، كر).

٣٧١٠٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن سعد قال : والله ! إني لرابعٌ في

() إيهأ : تكون للاسكات والكف بمعنى حسبك وتكون منصوبة ، فتقول : إيهأ : لا تحدث . المعجم الوسيط ١/٣٥ . ب

الإسلام ، ولقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يومَ أحدٍ ، فقال لي :
ارمه يا سعدُ ! فذاك أبي وأمي ! اللهم ! سدّدْ سهمه وأجبْ
دعوته (كر) .

٣٧١٠٦ - عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ يومَ أحدٍ
للمسلمين : انبلوا سعدا ، ارم يا سعدُ رمى الله لك : ارم فذاك أبي
وأمي (ابن جرير) .

٣٧١٠٧ - عن سعد قال : إني لأولَ رجلٍ من العرب رمى
بسهمٍ في سبيل الله في الغزو وعند القتال (ش والحسن بن سفيان
وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٧١٠٨ - ﴿ مسند جابر بن سمرة ﴾ أولُ الناس رمى في سبيل
الله سعدُ (ش) .

٣٧١٠٩ - عن ابن عباس قال : ما سمعتُ رسول الله ﷺ جمع
أبويه لأحدٍ إلا لسعد فاني سمته يقول : ارم فذاك أبي وأمي (كر ،
وفيه أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء عن أبي سعد البقال ضعيفان) .

٣٧١١٠ - عن ابن عباس قال : لما كان يومُ أحدٍ قال رسول الله
ﷺ لسعد بن أبي وقاص : دونك نحرُ العدو فذاك أبي وأمي ، وكان
يضع سهمه في كبدٍ قوسه فيقول : اللهم ! سهمك في سبيلك ،

اللهم ! انصُر رسولك ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم ! استجب لسعد
(كروفيه المذكوران ، ش).

٣٧١١١ - عن نافع عن ابن عمر قال : كنا جلوساً عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال : يدخلُ عليكم من ذا الباب رجل من أهلِ
الجنة ، فليس منا أحدٌ إلا وهو يتنّى أن يكون من أهلِ بيته ! فاذا
سعد بن أبي وقاص قد طلع (كرو).

٣٧١١٢ - عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : كنا جلوساً مع
رسول الله ﷺ ذات يومٍ فقال : يطلعُ عليكم من هذا الباب رجلٌ
من أهل الجنة ! فاذا سعدٌ (عد ، كرو).

٣٧١١٣ - عن سعيد بن المسيب قال : كان سعدٌ أشدَّ المسلمين
بأساً يومَ أحدٍ (ش).

٣٧١١٤ - عن ابن شهاب قال : قتلَ سعدٌ يومَ أحدٍ بسهمٍ
ثلاثةً ، رمى به فقتلَ فرد عليهم فرموا به ، فأخذه فرمى به سعدٌ
الثانية فقتلَ ، فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتلَ ، فمجبَّ الناسُ مما
فعل سعد ، فقال : إن النبي ﷺ أثبني به . قال : وجمع له رسول الله
ﷺ أبويه (كرو).

٣٧١١٥ - عن الزهري قال : بعثَ رسول الله ﷺ سريةً فيها

سعدُ بن أبي وقاصٍ إلى جانبٍ من الحجاز يُدعى رابغ^(١) فانكفأ
المشركون على المسلمين فحماهم سعد بن أبي وقاص يومئذ بسهامه، وكان
أولَ من رمى بسهمٍ في سبيل الله، وكان هذا أولَ قتالٍ كان في
الإسلام، وقال سعدُ في رميته:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ أَنِي حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي
أَزُودُ بِهَا عَدُوَّهُمْ ذِيادًا بكلِ حَزُونَةٍ وَبِكلِ سَهْلٍ
فَمَا يُعْتَدُّ رَامٍ فِي عَدْوٍ بسهمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبْلِي (كُر).

٣٧١١٦ - عن أنس قال : بينما نحنُ جلوسٌ عند رسول الله
ﷺ قال رسول الله ﷺ : يطلعُ عليكم الآن رجلٌ من أهل الجنة!
فأطلع سعد بن أبي وقاص ، حتى إذا كان الغدُ ، قال رسول الله ﷺ
مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته الأولى ، حتى إذا
كان من الغدِ قال رسول الله ﷺ مثل ذلك ، فطلع سعد بن أبي
وقاص على مرتبته ؛ فلما قام رسول الله ﷺ : ثار عبدُ الله بن عمرو
ابن العاص فقال : إني عاتبتُ أبي فأقسمتُ على أن لا أدخل عليه ثلاث
ليالٍ ، فان رأيتَ أن تُؤويني إليك حتى تحلَّ يميني فعلتُ ، قال

(١) رابغ : واد بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر الاحمر ، وهو من
مواقيت الاحرام بالحج . ١/ ٣٢٥ المعجم الوسيط . ب

أنس : فزعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلةً حتى كان مع الفجر فلم يقم من تلك الليلة شيئاً غير أنه كان إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم مع الفجر ، فاذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء وأثمه ثم يصبح مفطراً ، قال عبد الله بن عمر : فرمقته ثلاث ليالٍ وأياهمن لا يزيد على ذلك غير أني لا أسمعه يقول إلا خيراً ، فلما مضت الليالي الثلاث وكدتُ أحتقرُ عمله قلتُ : إنه لم يكن بيني وبين أبي غضبٌ ولا هجرةٌ ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ قال ذلك فيك ثلاث مرات في ثلاث مجالس : يطلعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة ، فاطلعت أولئك المرات الثلاث ، فأردتُ أن آويَ إليك حتى أنظرَ ما عملك فأقتديَ بك ، فلم أركَ تعملُ كثيرَ عملٍ ، فما الذي بلغَ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما هو الذي قد رأيت غير أني لا أجِدُ في نفسي سوءاً لأحدٍ من المسلمين ولا أقوله ، قال : هذه التي قد بلغت بك وهي التي لا أطيقُ (كرر ؛ ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن شهاب قال : حدثني من لا أتهم عن أنس . قلت : وبعض فضائله مرّ في تمة العشرة المبشرة بعد الخلفاء الأربعة) .

سعد بن قيس الغنزي رضي الله عنه

٣٧١١٦ - إنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له : ما اسمك؟
قال : سعدُ الخليل ، قال : بل أنتُ سعدُ الخيرِ (ابن منده وقال :
غريب) .

سعيد بن العاص رضي الله عنه

٣٧١١٧ - عن ابن عمر قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ
بِبُرْدٍ فقالت : إني تويتُ أن أُعطيَ هذا الثوبَ أَكْرَمَ العربِ !
فقال لها : أعطيه هذا الغلامَ - يعني سعيد بن العاص - وهو واقفٌ ،
فلذلك سميتِ الثيابُ السعيدة (الزبير بن بكار ، كر) .

سعد بن الربيع رضي الله عنه

٣٧١١٨ - * مسند الصديق * قال عبد الملك بن هشام في
السيرة حدثني أبو بكر الزبيرُ أن رجلاً دخل على أبي بكر الصديق
وبنتُ لسعد بن الربيع صغيرةً على صدره يَرشِفُها ^(١) ويُقبِلُها
فقال له الرجلُ : من هذه ؟ قال : بنتُ رجلٍ خيرٌ مني سعدُ بن

(١) يَرشِفُها : الرشف : المص . المختار ١٩٤ . ب

الربيع ، كان من النقباء يومَ العقبةِ وشهدَ بدرًا واستشهدَ يومَ أحدٍ . قال ابن كثير : هذا مغضل .

سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٣٧١١٩ - ﴿ مسنده ﴾ غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزواتٍ ومع زيد بن حارثة سبع غزوات ، يؤمِّره علينا رسول الله ﷺ (يعقوب بن سفيان كر) .

٣٧١٢٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : بارزتُ رجلاً فقتلته ، فنفلني رسولُ الله ﷺ سلبه (ابن جرير) .

سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٧١٢١ - عن قتادة وعن ابن زيد بن جعدان قالا : كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء ، فقال سعدٌ وهم في مجلس : انتسب يا فلانُ ! فانتسبَ وقال لآخرُ : انتسبُ ، ثم قال لآخرَ : انتسبُ ، ثم قال لآخرَ حتى بلغَ سلمانَ فقال ما أعرف لي أباً في الإسلام ولكن سلمانُ ابنُ الإسلام ، فقال عمرُ : قد علمتُ قريشُ أن الخطابَ كان أعزَّهم في الجاهلية وأنا عمرُ ابنُ الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام ، أو ما سمعتَ أن رجلاً انتهى إلى تسعة آباء في الجاهلية

فكان عاشراً في النار ، وما انتهى رجلٌ إلى رجلٍ في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة (ع ، هب) .

٣٧١٢٢ - عن رجل من بني خاضر عن خال له أن سلمان لما قدم على عمرَ قال للناس : اخرجوا بنا نلتق سلمان (ابن سعد) .

٣٧١٢٣ - عن سالم بن أبي الجعد أن عمرَ جعلَ عطاءَ سلمان ستة آلاف (أبو عبيد في الأموال وابن سعد) .

٣٧١٢٤ - عن سلمان قال : كنتُ في أهلي برامهرمز وكنتُ أختلفُ إلى معلمي الكتاب ، وكان في الطريقِ راهبٌ ، فكنتُ إذا مررتُ جلستُ عنده فيخبرني من خبر السماوات والأرض ونحو من ذلك حتى اشتغلتُ عن كتابتي ولزمتُهُ ، فأخبر أهلي المعلمُ وقال لهم : إن هذا الراهبَ قد أفسدَ أبسكم فأخرجوه ، فاستخفيتُ منهم فخرجتُ معه حتى جئنا الموصلَ فوجدنا فيها أربعين راهباً ، فكان بهم من التعظيمِ للراهبِ الذي جئتُ معه شيءٌ عظيمٌ ، فكنتُ معه أشهراً فرضتُ فقال راهبٌ منهم : إني ذاهبٌ إلى بيتِ المقدس فأصلي فيه ، ففرحتُ بذلك فقلتُ : أنا معك ، فخرجتُ فما رأيتُ أحداً كان أصبرَ على شيءٍ منه ، كان يمشي فاذا رأيَ أعيتُ قال : ارقُدْ ، وقام

يُصلي ، وكان كذلك لم يَطْعَمَ يوماً حتى جئنا بيتَ المقدس ، فلما
 قدِمناه رقدَ وقال لي : إذا رأيتَ الظل ههنا فأيقِظني ، فلما بلغَ
 الظلُ ذلك المكان أردتُ أو أوقظه ثم قلتُ : سهرَ ولم يرقُدْ واللهِ
 لأدعتهُ قليلاً ! فتركتُه ساعه ، فاستيقظَ فرأى الظلَّ قد جاوزَ ذلك
 المكان ، فقال : ألم أقل لك أن توقِظني ! قالت : كنتَ لم تنمُ
 فأحببتُ أن أدعَكَ نيامُ قليلاً ، قال : إني لا أحبُّ أن تأتي عليَّ
 ساعةٌ إلا وأنا أذكرُ الله فيها ، ثم دخلنا بيتَ المقدس فاذا سائلٌ
 مُقعَدٌ يسألُ فسأله فلا أدري ما قال له ، فقال له المُقَدُّ : دخلتَ ولم
 تُعطني شيئاً وخرجتَ ولم تعطني شيئاً ! قال : هل تُحبُّ أن تقومَ ؟
 قال : نعم ، فدعا له فقام ، فجعلتُ أتعجبُ وابتعدُ ، فسهوتُ فذهب
 الراهبُ ثم خرجتُ اتبعهُ وأسألُ عنه فلقيتُ ركباً من الأنصارِ
 فسألتهم عنه فقلتُ أرايتم رجلاً كذا وكذا ؟ فقالوا : هذا عبدُ
 آبقٍ فأخذوني وأدَفوني خلفَ رجلٍ منهم حتى قدِموا
 بي المدينةَ فجعلوني في حائطٍ لهم ، فكنتُ أعملُ هذا
 الخُوصَ^(١) وقد كان الراهبُ قال : إن اللهَ لم يُعطِ العربَ من

(١) الخُوص : ورق النِخل والمُقل والثَّارَجِيل وما شاكلها . والخُوص :
 بائع الخُوص . والذي يعمل الأشياء منه . المعجم الوسيط ١/٢٦٢ . ب

الأنبياءُ أحداً وإنه سيخرجُ منهم نبيٌ ! فإن أدركتهُ فصدقه وامنُ به . وإن آتتهُ أن يقبلَ الهديةَ ولا يأكلُ الصدقةَ ، وإن في ظهره خاتمَ النبوةَ ، فكثتُ ما مكثتُ ، ثم قالوا : جاء النبي ﷺ إلى المدينة ، فخرجتُ معي بتمرٍ فجئتُ إليه به فقال : ما هذا : قلت : صدقةٌ ، قال : لا تأكلُ الصدقةَ فأخذتهُ : ثم أتيتُه بتمرٍ فوضعتُه بين يديه ، فقال : ما هذا قلت : هديةٌ ، فأكلَ وأكلَ من كان عنده ، ثم قتُ وراءَ ظهره لأنظرَ إلى الخاتمِ ، ففطِنَ بي فألقى رداءهُ عن منكبيه ، فأبصرتهُ فأمنتُ به وصدقتهُ ، فكأثبتُ على مائةِ نخلةٍ فغرسها رسولُ الله ﷺ بيده ، فلم يحولَ الحولُ حتى بلغتُ وأكلَ منها (عب).

٣٧١٢٥ - أيضاً عن سعيد بن المسيب أن سلمانَ الفارسي كاتبَ علي أن يغرسَ مائةَ وديةٍ^(٢) فإذا أطعمت فهو حرٌّ (عب).

٣٧١٢٦ - * أيضاً * عن عامر بن عطية قال : رأيتُ سلمانَ أكرهَ علي طعامٍ فقال : حسبي اني سمعتُ النبي ﷺ يقول : إن أولَ الناسِ جوعاً يومَ القيامةِ أكثرُهم شبعاً في الدنيا ، يا سلمان !

(٢) وديةٌ : الودي ، على فعل : صغار القسيل ، الواحدة : وديئة . المختار ٥١٧ . ب

إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَمَجَنَّةُ الْكَافِرِ (العسكري في الأمثال).

٣٧١٢٧ - أَيْضاً عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ : قَدِمْتُ إِلَى سَلْمَانَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَوَجَدْتُهُ فِي مَدِينَةٍ لَهُ يَعْرُكُ إِهَاباً بِكَفِيهِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أُرَاكَ تَعْرِفَنِي قَالَ : بَلَى ، قَدْ عَرَفْتُ رُوحِي رُوحَكَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَكَ فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودٌ مَجْنُونَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي غَيْرِ اللَّهِ اخْتَلَفَ (كر).

٣٧١٢٨ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاطِيرِ فَارِسٍ وَكُنْتُ فِي كِتَابٍ وَمَعِيَ غَلَامَانِ وَكَانَا إِذَا رَجَعَا مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهَا أَتَيَا قِسّاً فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا فَقَالَ : أَلَمْ أَتَّهَكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ ؟ فَجَعَلْتُ اخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَقَالَ لِي : إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : مُعَلِّمِي ، وَإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : أَهْلِي ، ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّلَ فَقُلْتُ لَهُ : أَنَا أَتَحَوَّلُ مَعَكَ ، فَتَحَوَّلْتُ مَعَهُ فَزِلْتُ بِقَرْيَةٍ ، فَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَأْتِيهِ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ : يَا سَلْمَانُ ! احْضِرْ عِنْدَ رَأْسِي ، فَحَفَرْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَ لِي : صُبِّهَا عَلَى صَدْرِي ، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَكَانَ يَقُولُ : وَيْلٌ لِقَتْنَائِي ! ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَقُلْتُ

للرهبان : من لي برجلٍ عالمٍ أتبعه ؟ فهدوني على رجلٍ ، فأينته
 فقلت : ما جاء بي إلا طلبُ العلم ، قال : فإني والله ما أعلمُ اليوم
 رجلاً أعلمُ من رجلٍ خرجَ بأرضٍ تيماء ! وإن تنطلق الآن توافقه ،
 وفيه ثلاثُ آيات : يأكلُ الهدية ولا يأكلُ الصدقة ، وعند غُضروفِ
 كتفه اليمنى خاتمُ النبوة مثلَ بيضةِ الحمامة ، لو نهالونُ جلده ، فانطلقتُ
 حتى مررتُ بقومٍ من الأعراب فاستمبدوني فباعوني ، حتى اشتريتني
 امرأةً من المدينة ، فسمعتُهم يذكرون النبي ﷺ ، فقلتُ لها : هي
 لي يوماً ! قالت : نعم ، فانطلقتُ فاحتطبتُ حطباً فبعته ، وصنعتُ
 طعاماً فأُتيتُ به النبي ﷺ وكان يسيراً فوضعتُه بين يديه ، فقال : ما
 هذا ؟ قلتُ : صدقةٌ ، فقال لأصحابه : كُلُوا ولم يأكلُ ، قلتُ :
 هذا من علاماته ، ثم مكثتُ ما شاء الله أن أمكث ، ثم قلتُ
 لمولاتي : هي لي يوماً ! قالت : نعم فانطلقتُ فاجبطتُ حطباً فبعته
 بأكثرُ من ذلك وصنعتُ طعاماً ، فأُتيتُ به النبي ﷺ وهو جالسُ
 بين أصحابه فوضعتُه بين يديه ، فقال : ما هذا ؟ قلتُ : هديةٌ ، فوضع
 يده وقال لأصحابه : خذوا بسمِ الله ، وقتُ خلفه ، فوضع رداءه
 فإذا خاتمُ النبوة ! فقلت : أشهدُ أنك رسولُ الله ، قال : وما ذاك ؟
 فحدثته عن الرجلِ ، ثم قلتُ : أيدخلُ الجنةَ يا رسولَ الله ؟ فانه

حدثني أنك نبي ، قال : لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة (ش).

٣٧١٢٩ - عن عامر بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس أن سلمان حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع ، قالوا : وما يُجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير ، شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحاً عظيماً ؟ قال : يُجزعني أن نبينا ﷺ حين فارقنا عهد إينا : ليكفى الرجل منكم كزاد الراكب فهذا الذي أجزعني ، فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً (حب ، كر).

٣٧١٣٠ - عن أبي جعفر أن سلمان الفارسي كان لناس من بني النضير فكتبوه على أن يفرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ عشر سفات ، فقال له النبي ﷺ : ضع عند كل نقيير ودية ، ثم غدا النبي ﷺ فوضعها له بيده ودعا له فيها ، فكانها كانت على ثبج^(١) البحر علت منها ودية ، فلما أفاءها الله عليه وهي الميثب^(١) جعلها صدقة ، فهي صدقة بالمدينة (عب).

(١) ثَبَجَ : الثَّبَجُ : وسط الشيء تجمع وبرز . جمع أثباج ، وثبوج . ومنه ثبج البحر . المعجم الوسيط ٩٣/١ . ب

(١) الميثب : بالكسر : الأرض السهلة . أقرب الموارد ب

٣٧١٣١ - عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال : هؤلاء الأوسُ والخزرجُ قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء ؟ فقام إليه معاذُ بن جبل فأخذ بتليبيه ^(١) حتى أتى به النبي ﷺ فأخبره بعقالاته ، فقام رسولُ الله ﷺ مُغضباً يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاةُ جامعة ! فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناسُ ! إنَّ الربَّ ربُّ واحدٌ وإنَّ الأبَّ أبُّ واحدٌ ، وإنَّ الدينَ دينٌ واحدٌ ، ألا ! وإنَّ العربيةَ ليست لِسكم بأبٍ ولا أمٍ إنما هي لسانٌ ، فمن تكلم بالعربية فهو عربيٌّ ، فقال معاذُ وهو آخذ بتليبيه : يا رسول الله ما تقولُ في هذا المنافقِ ؟ فقال : دعه إلى النارِ ، قال : فكان فيمن ارتدَّ فقتلَ في الردَّةِ (كر).

سندَر أبو عبد الله مولى زبَّاع الجذامي رضي الله عنه

٣٧١٣٢ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان لزبَّاع الجذامي غلامٌ يقال له سندَر ، فوجده

(١) بتلييه : يقال : ابَّيتَ الرجلَ وليته مثقلاً وخففاً ، إذا جعلتَ في عنقه ثوباً أو حبلاً وأخذتَ بتلييه فجررتَه . والتلييب : جمع ما في موضع اللَّبْتِ من ثياب الرجل . الفائق ٣/ ٢٩٤ . ب

يُقْبَلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّهُ^(١) وَجَدَعَ أُذُنَيْهِ وَأَنْفَهُ ، فَأَتَى سِنْدَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زُبَاعٍ فَقَالَ : لَا تَحْمِلُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَإِنْ رَضِيتُمُوهُمْ فَأَمْسِكُوهُمْ وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبَيِّعُوا وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ ، وَمَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حَرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْتَقَ سِنْدَرٌ ، فَقَالَ : أَوْصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَوْصِي بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى سِنْدَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، [فَأَجْرَى عَلَيْهِ الْقَتْلَ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ رَضِيتَ أَنْ تَقِيمَ عِنْدِي أَجْرِيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يَجْرِي أَبُو بَكْرٍ وَإِلَّا فَانْظُرْ أَيَّ الْمَوَاضِعِ تَخْتَارُ أَكْتُبُ لَكَ ، فَقَالَ سِنْدَرٌ : مِصْرَ ، فَانْهَارَ رَيْفٌ ، فَكُتِبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ : أَمَا بَعْدُ فَإِنْ سِنْدَرٌ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ فَاحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَوِ قُطِعَ لَهُ أَرْضًا وَاسِعَةً وَدَارًا ، فَجَعَلَ سِنْدَرٌ يَعْيشُ فِيهَا ، فَلَمَّا مَاتَ قَبِضَتْ فِي مَالِ اللَّهِ (ابْنُ سَعْدٍ ٥٠٦/٧) وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ مَنْدَةَ فِي الْمَعْرِفَةِ).

(١) فَجَبَّهُ : يَقَالُ : جَبَّ الْخُلُصِيَّةَ : اسْتَأْصَلَهَا . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١٠٤/١ . ب

٣٧١٣٣ - عن يزيد بن أبي حبيب أن غلاماً لزياد الجذامي اتهمه ، فأمرَ باخصائه وجذعه أَنفه وأذنيه ، فأتى رسول الله ﷺ فأعتقه فقال : أيا مملوكٍ مُثِّلَ به فهو حرٌّ ، وهو مولى الله ورسوله ، فكان بالمدينة عند رسول الله ﷺ يرفق به ، فلما اشتد مرضُ رسول الله ﷺ قال له سندر : يا رسول الله ! أنا كما ترى فمن لنا بعدك ؟ فقال رسول الله ﷺ : أوصي بك كلُّ مؤمن ، فلما ولي عمرُ بن الخطاب أتاهُ سندر فقال : احفظ فيَّ وصية رسول الله ﷺ ، قال : فانظرُ أيَّ أجناد المسلمين شئتَ فالحقُ به أمرُك بما يُصلحك ؟ فقال سندر : ألحقُ بمصرَ ، فكتبَ له إلى عمرو بن العاص أن يأمرَ له بأرضٍ تسمُه ، فلم يزل فيما يسعه بمصرَ (ابن عبد الحكم) .

سهل بن حنيف رضي الله عنه

٣٧١٣٤ - عن أبي إسحاق قال : كان عمرُ بن الخطاب يقول : ادعوا لي سهلاً غيرَ حزنٍ - يعني سهلَ بن حنيف (كـ) .

سهل بن عمرو رضي الله عنه

٣٧١٣٥ - عن عبيد بن عمير قال : مات رسول الله ﷺ وعلى

مكة وعملها عتابُ بن أسيد ، فلما بلغهم موت النبي ﷺ ضجَّ أهلُ المسجد فخرج عتابُ حتى دخل شعباً من شعاب مكة فأتاه سهيل بن عمرو فقال : قُمْ في الناس فتكلّم ، فقال : لا أطيقُ الكلام مع موت رسول الله ﷺ : فاخرج معي فأنا أكفيك ، فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام ، فقام سهيل خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وخطب بمثل خطبة أبي بكر لم يخرم^(١) عنها شيئاً ، وقد كان رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب وسهيل بن عمرو في الأسرى يوم بدر : ما يدعوك إلى أن تنزع ثنياه ؟ دَعَهُ فَعَسَى الله أن يقيمه مقاماً يسرك ، فكان ذلك المقام الذي قال النبي ﷺ وضبط عمل عتاب وما حوله (سيف ، كر).

٣٧١٣٦ - * مسند علي * الواقدي حدثني أبو بكر وإسماعيل ابن محمد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال : رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت عليها فانبعت أثر الدم حتى وجدته قد أخذه مالك بن الدخشم وهو آخذ بناصيته فقلت : أسيري رميته ، فقال مالك : أسيري أخذته فأتيا رسول الله ﷺ ، فأخذه منها جميعاً ،

(١) يتخرم : يقال : وما خرم منه شيئاً : أي ما نقص وما قطع ، وبابه ضرب . ١٣٥ . المختار . ب

فأفلت بالروحاء من مالك بن الدخشم ، فصاح في الناس فخرج في طلبه ، فقال النبي ﷺ : من وجدته فليقتله ، فوجدته النبي ﷺ نفسه فلم يقتله ، قال الواقدي : لما أُسِرَ سهيل بن عمرو قال عمر : يا رسول الله انزعُ نيتَه يدلعُ^(١) لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً ، فقال رسول الله ﷺ : لا أمثل فيُمثِّل الله بي وإن كنتُ نبياً ولعله يقوم مقاماً لا تكرهه ، فقام سهيل بن عمرو حين بلغه وفاة النبي ﷺ بخطبة أبي بكر كأنه كان يسمعها ، فقال عمر حين بلغه كلامُ سهيل : أشهدُ أنك رسول الله حيث قال النبي ﷺ : لعله يقوم مقاماً لا تكرهه ، وكان سهيل بن عمرو لما كان بشنوكه كان مع مالك بن الدخشم فقال : خلّ سبيلي للغائط ، فقام به فقال سهيل : إني أحششم ، فاستأخر عنه ومضي سهيل على وجهه ، فلما أبطأ سهيل على مالك بن الدخشم أقبل فصاح في الناس ، فخرجوا في طلبه وخرج النبي ﷺ في طلبه فقال : من وجدته فليقتله ، فوجدته رسول الله ﷺ نفسه بين سمرات^(٢) ، فأمر به فرُبِطَتْ يداه إلى عنقه ثم قرنه إلى راحلته فلم يركب

(١) يدلع : أدلع لسانه . ٢٩٣/١ المعجم الوسيط . ص

(٢) سمرات : السمرة - بضم الميم - من شجر الطلح ، والجمع سمرة

بوزن رجلٍ ، وسمرات . ٢٤٧ المختار . ب

خطوة حتى قدم المدينة فلقى أسامة بن زيد . فحدثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال : لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته القصوى فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه وسهيل مجنوبٌ يدها إلى عنقه فلما نظر أسامة إلى سهيل قال رسول الله ﷺ : أبو زيد ؟ قال : نعم ، هذا الذي كان يطعمُ الخبز بمكة (عق ، شذوكة . ماء بين السقيا وملل جبل قريب من بدر) .

سمر بن نمير الكوفي رضي الله عنه

٣٧١٣٧ - * مسنده * عن عثمان بن سعد الدمشقي أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد قد أدركَ النبي ﷺ ، ويقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ودعاه (كر) .

٣٧١٣٨ - عن عمرو بن القاري أن رسول الله ﷺ قدم مكة وخلف سعداً مريضاً حين خرج إلى حنين . فلما قدم من جمرانة معتمراً دخل عليه وهو وجعٌ مغلوبٌ فقال : يا رسول الله ! إن لي مالاً وإني أورتُ كلاله^(١) أفأوصي بمالي أو أتصدقُ ؟ قال : لا ،

(١) كلاله : الكلاله : أن يموت المرء وليس له والد أو ولد يرثه : يرثه نوو قرابته . وفي التنزيل العزيز « يستفتونك قل الله يفتكم في الكلاله إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك » . ٧٩٦/٢ المعجم الوسيط . ب

قال : فأوصي بثله ؟ قال : نعم ، قال : وذلك كثير ، قال : أي رسول الله ﷺ ! أموت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجراً ؟ قال : إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقوامٌ وينتفع بك آخرون ! يا عمرو بن القارئ ! إذا مات سعدٌ بعدي فهنا ادفنه عن طريق المدينة - وأشار بيده (كر) .

سجوة البقاوي رضي الله عنه

٣٧١٣٩ - عن منصور بن صبيح أخى الربيع بن صبيح قال : حدثني سيماء أو سيمويه قال : رأيتُ النبي ﷺ وسمعتُ من فيه إلى أذني وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة فبعنا وأردنا أن نشترى تمرًا من تمر المدينة فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال النبي ﷺ للذين منعونا : أو ما يكفيكم رخص هذا الطعام فيكم بفلاء هذا التمر الذي يحملونه ؟ ذروهم يحملونه ، وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانياً شماساً أسلم فحُسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة (ابن منده ، كر) .

السائب بن يزيد

٣٧١٤٠ * مسنده * عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : مات

السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة كان جلدًا معتدلاً وقال: قد علمتُ ما مُتِّعْتُ به من سمي وبصري إلا بدعاء رسول الله ﷺ ، ذهبتُ بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن ابن اختي شاكٌ فادعُ الله له ، فدعا لي (الحسن بن سفيان ، كر) .

٣٧١٤١ - عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال : كان و طُ رأس السائب أسودَ وبقية رأسه ولحيته أبيضَ فقلتُ له : قال : إني كنتُ مع الصبيان ألعبُ فر بي النبي ﷺ فعرضتُ له فسلمتُ عليه فقال : وعليك ، من أنت ؟ قلتُ : أنا السائب بن يزيد ابن أخت النمر بن قاسط ، فمسح رسول الله ﷺ رأسي وقال : بارك الله فيك ، فهو لا يشيبُ أبدًا (كر) .

سويد بن غفلة رضي الله عنه

٣٧١٤٢ - عن سويد بن غفلة قال : أنا لدة رسول الله ﷺ وُلِدْتُ عام الفيل ، يعقوب بن سفيان ، كر) .

سفيان رضي الله عنه

٣٧١٤٣ - * مسند أحمد مولى أم سلمة * عن عمران البجلي عن أحمد مولى أم سلمة قال : كنا مع النبي ﷺ في غزاةٍ فررنا

بوادٍ ، فجعلتُ أُعِيرُ^(١) الناسَ فقال لي النبي ﷺ : ما كنت في هذا اليوم إلا سفينةً (الحسن بن سفيان وابن منده والماليني في المؤلف وأبو نعيم) .

حرف الصاد

صفوان بن المفضل رضي الله عنه

٣٧١٤٤ - * مسند سعد بن عباد * عن الحسن قال قال سعد: كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ ومعنا شيء من تمرٍ فجاءني صفوان ابن المفضل فقال لي : أطمعني من هذا التمرِ ، فقلتُ : إنه تمرٌ قليل ، ولستُ آمنُ أن يدعوا به - أراد النبي ﷺ - فاذا نزلوا فأكلوا أكلت معهم ، فقال : أطمعني فقد أهلكني الجوع ، فأبيتُ عليه ، فأخذ السيف ففقرَ الراحلة التي عليها التمرُ ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : قولوا لصفوان فليذهب ، فلما نزلوا لم يبت تلك الليلة يطوف في أصحاب النبي ﷺ حتى أتى علياً فقال : أين أذهب ؟ أذهب إلى الكفر ؟ فأتى علي النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال : قولوا لصفوان : فليتحق (الشامي ، كر) .

(١) أُعِيرُ : رَجُلٌ عَارٍ - بالتشديد - أي : كثير التطواف والحركة ذكي .

٣٧١٤٥ - عن الحسن عن صاحب النبي ﷺ قال - ابن عوف :
كان يسمى سفينة - أن رسول الله ﷺ كان في سفرٍ وراحته عليها
زادُ النبي ﷺ ، فجاء صفوان بن المعطل فقال ، إني قد جِعتُ ،
قال : ما أنا بِمَطْعِمِكَ حتى يأمرني رسول الله ﷺ وينزل الناس
فتأكل ، فقال هكذا بالسيف وكشف عرقوب الراحلة ، وكان إذا
حزبهم أمرٌ قالوا : اجبِس أول ، اجبِس أول ، فسمعوا فوققوا وجاء
رسول الله ﷺ ، فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له :
اخرج ، وأمر الناس أن يسيرا ، فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم
حتى نزلوا ، فجعل يأتهم إلى رحالهم ويقول : إلى أين أخرجني رسول
الله ﷺ ؟ إلى النار أخرجني ؟ فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول
الله ! ما زال صفوان يتجوّب رحالنا منذُ الليلة ويقول : إلى أين
أخرجني رسول الله ﷺ ؟ إلى النار أخرجني ؟ فقال رسول الله ﷺ :
إن صفوان بن المعطل خبيثُ اللسان طيّبُ القاب (ع ، كر) .

مرسب رضي الله عنه

٣٧١٤٦ - عن عمر قال : نِعِمَّ العبدُ صيبٌ لو لم يَخَفِ الله
لم يَعَصِهِ (أورده أبو عبيد في الغريب ولم يسبق إسناده ، وقد ذكر
المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا على إسناده ، وإنما ذكرته هنا ،

وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنه على أن أبا عبيد أورده، وأبو عبيد من الصدر الأول قريب العهد أدرك أتباع التابعين، والظاهر أنه وصل إليه إسناده، ولم أذكر في هذا الكتاب شيئاً لم أقف على إسناده سوى هذا - فقط).

٣٧١٤٧ - عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب :
لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأسٌ ، قال : وما هن ؟
فوالله ما نراك تعيبُ شيئاً ، قال : اكتناؤك بأبي يحيى وليس لك ولدٌ ، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط وأنت رجلٌ ألكنٌ^(١) ، وإنك لا تمسك المال ، قال : أما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بها فلا أدعُها حتى ألقاهُ ، وأما ادعائي إلى النمر بن قاسط فاني رجلٌ منهم ولن استرضع لي بالائلة فيذه من ذاك ، وأما المال فهل تراني انفق إلا في حقٍ (حم ، كـر ووصله كـر من طريق زيد بن أسلم عن أبيه) .

٣٧١٤٨ - عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لصهيب : يا صهيب !
إن فيك خصالاً ثلاثاً أكرهها لك ، قال : وما هي ؟ قال : إطعامك

(١) ألكن : الأشكنة : عجمة في اللسان وعري . يقال : رجل ألكنٌ
يز الألكن . وقد لكِنَ من باب طرب . ٤٧٧ المختار . ب

الطعام ولا مال لك ، واكتناؤك ولا ولد لك ، وادعائك إلى العرب
وفي لسانك لكنةٌ ، قال : أما ما ذكرت من إطعامي الطعام فإن
رسول الله ﷺ قال : أفضلُكم من أطعمَ الطعامَ ، وإيم الله ! لا
أترك إطعام الطعام أبداً ، وأما اكتنائي ولا ولدَ لي فإن رسول الله
ﷺ قال لي : يا صهيبُ ! قلتُ : لبيك ، قال : ألك ولدٌ ؟ قلتُ :
لا ، قال : أكتنِ بأبي يحيى ، وأما ما ذكرت من ادعائي إلى العرب
وفي لساني لكنةٌ ، فأنا صهيب بن سنان - حتى انتسب إلى النمر بن
قاسط ، كنت أرعى على أهلي وإن الروم أغارت فسرقتني فعلمتني لغتها
فهو الذي ترى من لكتي (ع ، كر) .

٣٧١٤٩ - عن صهيب قال : صحبتُ رسول الله ﷺ قبل أن يوحى
إليه (عد ، كر) .

٣٧١٥٠ - عن صهيب أن أبا بكر مرَّ بأسيرٍ له يستأمن له من
رسول الله ﷺ وصهيبُ جالسٌ في المسجد فقال لأبي بكر : من هذا
الذي معك ؟ قال : أسيرٌ لي من المشركين أستأمنُ له من رسول الله
ﷺ ، فقال صهيب : لقد كان في عنق هذا موضعٌ لل سيف ، فغضبَ
أبو بكر ، فرأه النبي ﷺ فقال : ما لي أراك غضبان ؟ قال : مررتُ
بأسيري هذا على صهيبٍ فقال : لقد كان في رقبةٍ هذا موضعٌ للسيف

فقال النبي ﷺ : فلعنك آذيتك ! فقال : لا والله ، فقال : لو آذيتك
لآذيت الله ورسوله (كر).

٣٧١٥١ - عن صيب قال : لم يشهد رسول الله ﷺ مشهداً
قط إلا كنتُ حاضرَه ، ولم يبايعَ بيعةً قط إلا كنتُ حاضرَها ،
ولم يسرَ سريةً قط إلا كنتُ حاضرَها ، ولا غزاةً قط أول
الزمان وآخرَه إلا كنتُ فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم
قط إلا كنتُ أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنتُ وراءهم ، وما جلعتُ
رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله ﷺ (كر).

٣٧١٥٢ - عن سليمان بن أبي عبد الله قال : سمعتُ صيباً قال :
والله لا أحدثُكم تمداً أقول : قل رسول الله ﷺ ، ولكن تعالوا
أحدثُكم عن مغازيه ما شهدتُ وما رأيتُ ، أما أن أقول : قال رسول
ﷺ فلا (ابن سعد، كر).

حرف الضاد

ضرار بن الخطاب رضي الله عنه

٣٧١٥٣ - * مسند عمر * عن أبي بكر أحمد بن يحيى
البلاذري قال : كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري بالسراة
فوثبتُ دوسٌ عليه ليقتلوه ، فسمي حتى دخل بيت امرأةٍ يقال لها

أمّ جميل ، واتبه رجلٌ لضربه فوق ذبابُ السيفِ على الباب، وقامت في وجوههم فذبّتهم ، ونادت قومها فمنعوه لها ، فلما استخلف عمرُ ابن الخطاب ظنت أنه أخوه فأتت المدينة ، فلما كلمته عرف القصة فقال : لست بأخيه إلا في الإسلام وهو غازٍ بالشام وقد عرفتُ مذتكَ عليه ، فأعطاها على أنها ابنة السبيل (كر) (١) .

ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٧١٥٤ - ﴿ مسنده ﴾ قال أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ : أمددْ يدك أبيامك على الإسلامِ فبايعته وأسلمتُ ثم قلتُ :
تركْتُ القِداحَ وعزفَ القِيانَ والحمرَ أشربها والثِيالَ
وكسرتي المحبرَ في غمرةٍ وحَملي على المسلمين القتلا
فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعتُ أهلي ومالي ابتذالا
فقال النبي ﷺ : ما غُبِنْتَ صفقتك - وفي لفظ : ما أغبنَ الله صفقتك يا ضرارُ (كر) (٢) .

(١) ضرار بن الخطاب بن مرداس له صحبة وكان فارساً وشاعراً وقتل بالهامة شهيداً . الاصابة لابن حجر (٢/٢٠٩) . ص

(٢) ضرار بن الأزور واسم الأزور : مالك بن أوس له صحبة . وسكن الكوفة وذكر الحديث . الاصابة لابن حجر ٢/٢٠٨ . ص

٣٧١٥٥ - ﴿ أَيْضاً ﴾ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَشَدُّكَ شَعْرًا قُلْتُهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَانْشَدْتُهُ :

خَلَعْتُ الْعِزَافَ وَضَرَبَ الْقِيَا نِ وَالْحَرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا

وَكَرَّرْتُ الْمَحْبَرَ فِي غَمْرَةٍ وَشَدَّيْ عَلَى الْمَسْلَمِينَ الْقِتَالَا

فِيَا رَبَّ لَا أُغْنِنَنِي بَيْنَعَتِي قَدْ بَعَثْتَ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِدَالَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رِبْحَ الْبَيْعِ رِبْحَ الْبَيْعِ (كَر) .

ضَحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧١٥٦ - عَنْ مَوْلَاهُ بْنِ كَنْيَفٍ ^(١) أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ

الْكَلَابِي كَانَ سِيفًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ مَتَوَشِّحًا سِيفَهُ ،

بَنُو سَلِيمٍ فِي تَسْمَانَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ

يَعْدِلُ مِائَةَ يَوْفِكُمْ أَلْفًا ؟ فَوَفَاهُمْ بِالضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ ، فَلَمَّا أَفْلَوْا قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ : مَا لِقَوْمِي كَذَا ؟ يَرِيدُ قَتْلَهُمْ ،

وَمَا لِقَوْمِكَ كَذَا ؟ يَرِيدُ يَدْفَعُهُمْ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ :

نَدَوْدُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى مَهْرًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نَتَابَعُ

نَبَايِعُ بَيْنَ الْأَخْشِيِّينَ وَإِنَّمَا يَدَّ اللَّهُ بَيْنَ الْأَخْشِيِّينَ تَبَايَعُ

(١) الضحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْكَلَابِي أَبُو سَعِيدٍ لَهُ صَحْبَةٌ يَمُدُّ بِمِائَةِ فَرَسٍ

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْإِسَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (٢٠٦) . ص

عشية ضحاك بن سفيان معتصم بسيف رسول الله والموت كانع^(١)
(كر).

ضماد الأزدي رضي الله عنه

٣٧١٥٧ - عن ابن عباس قال : كان رجلٌ من أزدَ شَنوءةً
يسمى ضماداً وكان راقياً^(٢) فقدم مكة فسمعَ أهلها يُسمون رسولَ الله
ﷺ مجنوناً فأتاهُ فقال : إني رجلٌ أرقى وأداوي ، وإنَّ وإنَّ أحببتَ
داويتُكَ ، فقال النبي ﷺ : الحمدُ لله نحمدُه ونستعينُه ونؤمِنُ به
ونتوكَلُ عليه ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا وسيئاتِ أعمالنا ، من
يَهْدِه اللهُ فلا مضلَّ له ومن يُضِلُّ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أن لا إلهَ
إلا اللهُ وأن محمداً عبدهُ ورسوله ، قال ضماد : أعِدْ عليَّ ، فأعاد عليه ،
فقال : والله ! لقد سمعتُ قول الكهنةِ والسحرةِ والشعراءِ والبلغاءِ فما
سمعتُ مثلَ هذا الكلام قطُّ ! هاتِ يدَكَ أبايعُكَ ، فبايعه على
الإسلام ، فقال : وعلى قومي ؟ فقال : وعلى قومِكَ . فبعثَ رسولُ

(١) كانع : الأكع : الأشل . وقد كنت أصابه كنعاً ؛ إذا تشنجت وييست
ويقال : كنع كنوعاً ؛ إذا قرب ودنا . النهاية ٢٠٤/٤ . ب

(٢) راقياً : الرثية : معروفة ، والجمع رثى واسترقاء فرقاء بترقيه رثياً
- بالضم - فهو راق . المختار ٢٠٢ . ب

الله ﷺ سريةً ففروا على تلك البلاد ، فقال أميرهم : هل أصبتم شيئاً ؟ قالوا : نعم ، إداوة ، قال : رُدوها فإن هؤلاء قومٌ ضُمار (كر) (١).

مرف الطاء

طارق بن شهاب الأصمسي رضي الله عنه

٣٧١٥٨ - عن طارق بن شهاب قال : رأيتُ النبي ﷺ وغزوتُ في خلافةِ أبي بكرٍ وعمرَ (حم وابن منده، كر) (٢).

طلحة بن البراء رضي الله عنه

٣٧١٥٩ - * مسند حصين بن عوف الخثعمي * أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ فجعل يلصقُ برسول الله ﷺ ويقبلُ قدميه ، قال : يا رسولَ الله ! مُرني بما أُحِبُّ ولا أعْصِي لك أمراً ! فعجِبَ لذلك النبي ﷺ وهو غلام فقال له عند ذلك : اذهب فاقتلْ أباك ، فخرجَ مولياً ليفعلْ ، فدعاهُ فقال له : أقبِلْ فاني لم أُبعثْ بقطيعةٍ

(١) ضُماد بن ثعلبة الأزدي وذكر الحديث ابن حجر الاصابة ٢/٢١٠ . ص

(٢) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال وذكر الحديث في الاصابة ٢/٢٢٠ . ص

رحمِه ، فرضَ طلحة بعد ذلك ، فأناهُ النبي ﷺ يعوده في الشتاء في بردٍ وغيمةٍ ، فلما انصرف قال لأهله : لا أرى طلحة إلا حدث فيه الموتُ فأذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه ، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجنَّ عليه الليل ، فكان فيما قال طلحة : ادفنوني وألحقوني بربي عز وجل ولا تدعوا رسول الله ﷺ فأني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي ، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره فصفَّ الناس معه ثم رفع يديه فقال : اللهم القَ طلحةَ تضحكُ إليه ويضحكُ إليك (طَب)، عن حصين بن وحوح الأنصاري ، طلحة بن عبيد الله مر ذكره في العشرة المبشرة (١) .

مرف المين

عبد الله بن جعفر رضي الله عنه

٣٧١٦٠ - عن عمرو بن حريث قال : انطلق بي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ شابٌ ، فرأى النبي ﷺ على عبد الله بن جعفر وهو

(١) رجم له ابن حجر في الإصابة وذكر الحديث (٢٢٧/٢) ومرة ترجته في باب تمة العشرة رضي الله عنهم من رقم ٣٦٩٩ ولناية ٣٦٠٠٨ ص

يبيعُ شيئاً يلعبُ به ، فدعا له النبي ﷺ : اللهم ! بارِكْ له في تجارتِه (ق في كر)^(١) .

٣٧١٦١ - عن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتي وقُشماً وعبيد الله ابني عباس ونحنُ صبيانُ نلعبُ إذ مرَّ بنا رسولُ الله ﷺ على دابةٍ فقال : ارفعوا هذا إليَّ ، فجعلني أُمَامَه ، وقال لقُشْمٍ : ارفعوا هذا إليَّ ، فجعله وراءه ، وكان عبدُ الله أحبَّ إلى عباس من قُشْمٍ ، فما استحيى من عمِّه أن حملَ قُشْمًا وتركته ، قال : ثم مسحَ على رأسي ثلاثاً ، كلما مسحَ قال : اللهم ! اخلفْ جعفرًا في ولده (كر) .

٣٧١٦٢ - عن عبد الله بن جعفر قال : مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا ألعبُ مع الصبيانِ فجعلني ، أنا وغلَامٌ من بني العباس على الدابة ، فكنا ثلاثةً (كر) .

٣٧١٦٣ - عن عبد الله بن جعفر قال : أنا أحفظُ حينَ دخلَ النبي ﷺ على أبي ينعمَ^(٢) لها أبي فأنظر إليه وهو يمسيحُ على

(١) عبد الله جعفر بن أبي طالب توفي سنة / ٨٠ / ع ، الحجاز وذكر الحديث في الإصابة لابن حجر (٢٨٩ / ٢) . ص

(٢) ينعمي : النَّعْمَى : خبر الموت ، يقال : نماء له ينماء نعيماً ، بوذن سَعَمَى : ونُمِياناً أيضاً بالضم والنَّعْمَى - على فاعل - مثل : النَّعْمَى والنَّعْمَى أيضاً - بالتشديد - الناطقي ، وهو الذي يأتي بخبر الموت . المختار ٥٣٠ . ب

رأسي ورأس أخي وعيناه تهرقانِ الدموعَ حتى تقطرَ لحيتهُ ، ثم قال : اللهم ! إن جعفرًا قد قدِمَ إلى أحسنِ الشوابِ فاخلُفه في ذريته ما خلفتَ أحدًا من عبادك في ذريته ، ثم قال : يا أسماء ! ألا أبشركِ ؟ قالت : بلى بأبي أنت وأمي ! قال : فإن الله عز وجلَّ جعلَ لجعفرٍ جناحين يطيرُ بهما في الجنة ، قالت : بأبي وأمي يا رسول الله ! فأعلِمِ الناسَ بذلك ، فقام رسولُ الله ﷺ وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقى على المنبر وأجاسني أمامه على الدرجة السفلي ، والحزنُ يُعرفُ عليه ، فتكلمَ فقال : إن المرءَ كثيرٌ بأخيه وابنِ عمةٍ إلا أن جعفرًا قد استشهدَ وقد جعلَ الله له جناحين يطيرُ بهما في الجنة ، ثم نزلَ رسولُ الله ﷺ فدخلَ بيته وأدخلني ، وأمرَ بظعامٍ يصنعُ لأهلي وأرسلَ إلى أخي فتغدينا عنده واللهِ غداءً طيباً ومباركاً ، عمدتْ خادمه سلمى إلى شعيرٍ فطحنته ، ثم نسفتُهُ ثم أنضجتهُ وآدمتهُ بزيت وجعلت عليه فلفلاً ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأقننا ثلاثة أيامٍ في بيته ندورُ معه كلما صارَ في بيتٍ إحدى نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا ، فأتى رسولُ الله ﷺ وأنا أساورُ بشاةٍ أخ لي فقال : اللهم ! باركْ له في صفقته ، فما بتُ شيئاً ولا اشتريتُ إلا بوركَ لي فيه (كر) .

٣٧١٦٤ - عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته وإنه جاء من سفر فسبى بي إليه . فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة (كر) .

٣٧١٦٥ - عن عبد الله بن جعفر قال : سمعت من النبي ﷺ يقول كلمة ما أحب أن لي بها حرّ النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول جعفر أشبه خلقي وخلقتي ، وأما أنت يا عبد الله ! فأشبهه خلق الله بأبيك (عق ، كر) .

٣٧١٦٦ - عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال : يا عبد الله هنيئاً لك مريئاً ! خلقت من طينتي ، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء (كر ، وفيه قدامة بن محمد المدني جرحه حب) .

٣٧١٦٧ - عن ابن عمر أنه كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين (أبو نعيم ، كر) .

عبد الله بن أرقم رضي الله عنه

٣٧١٦٨ - عن عمر قال : كتب إلى رسول الله ﷺ فقال لعبد الله بن أرقم : أجيب هؤلاء ، فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله ﷺ فقال : أحسنت ، فما

زال ذلك في نفسي حتى وليتُ فجعلته في بيت المال (البزار
وضعف) (١) .

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٣٧١٦٩ - عن عمر قال قال رسولُ الله ﷺ لعبد الله بن رواحة:
لو حركت بنا الركابَ ، قال : قد تركتُ قولي ، فقال : اسمعُ
وأطع قال :

اللهم لولا أنتَ ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل سَكِينَةً علينا وثبت الأقدامَ إِنْ لا قِينَا
قال رسول الله ﷺ : اللهم ارحمه ! فقلتُ : وجبتُ (ن ، قط ، في
الأفراد ، ض) (٢) .

٣٧١٧٠ - عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسولَ
الله ﷺ جلس على المنبرِ يوم الجمعة فقال : اجلسوا ، فسمعَ عبد
الله بن رواحة قول النبي ﷺ : اجلسوا ، فجلس في بني غنم ، فقيل :
يا رسول الله ! ذاك ابنُ رواحة سمعَكَ وأنت تقولُ للناس : اجلسوا ،

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٢٧٣/٢) أسلم يوم الفتح وذكر
الحديث . ص

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة (٣٠٦/٢) . ص

فجلسَ في مكانه (كر) .

٣٧١٧١ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت : كان رسول الله ﷺ يخطُب فجاء ابنُ رواحة فسمعَ النبي ﷺ وهو يقول : اجلسوا ، فجلس مكانه خارجاً من المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : زادك الله حرصاً على طواعةِ الله وظواعةِ رسوله (الديلمي) .

٣٧١٧٢ - عن الشعبي أن رسول الله ﷺ كان جالساً في المسجد فرَّ عبدُ الله بن رواحة فاذا الناس أضبوا^(١) إلى عبدِ الله بن رواحة : أي عبد الله بن رواحة ! أي عبد الله بن رواحة ! قال : فعرفتُ أن رسول الله ﷺ دعاني فجئتُ فقال لي : اجلس هنا ، فجلستُ بين يديه ، فقال لي : كيف تقولُ الشعرَ ؟ كأنه يتعجبُ ، فقلت : أنظر ثم أقول ، قال : فمليك بالمشركين ، ولم أكنُ هيأتُ شيئاً فأنشدته هذه الكلمة :

فأخبروني أثمانَ العباء متى كنتُم بطاريقَ أو دانت لكم مضرُ
فعرفت الكراهية في وجهِ رسول الله ﷺ فقلتُ :

(١) أضبوا : في الحديث « فلما أضبوا عليه أي أكثروا . يقال : أضبوا ؛ إذا تكلموا متتابعاً ، وإذا نهضوا في الأمر جميعاً . النهاية ٧٠/٣ . ب

ياهاشم الخير ، إن الفضل فضلكم على البرية فضلاً ما له غيرُ
 إني تفرستُ فيكَ الخيرَ أعرفهُ فِرَاسَةً خالفتُهُم في الذي نظروا
 ولو سألت أو استنصرتَ بعضهم في جُلِّ أمرك ما آووا ولا نصروا
 فثبتَ الله ما آتاك من حسنٍ تثبتَ موسى ونصراً كلذي نُصِرُوا
 فأقبل عليَّ رسول الله ﷺ متبسماً فقال : وأنت فثبتَكَ الله
 (ابن جرير).

٣٧١٧٣ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة
 أتى النبي ﷺ ذاتَ يومٍ وهو يُخطب فسمعه وهو يقول : اجلسوا
 فجلسَ مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغَ النبي ﷺ من خطبته ،
 فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له : زادك الله حرصاً على طواغية الله
 وطواغية رسوله (كر).

٣٧١٧٤ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن عبد الله بن رواحة كان
 مضطجماً إلى جنبِ امرأته فخرجَ إلى الحجرةِ فواقعَ جاريةَ له ،
 فاستنبتُ المرأةُ فلم تره فخرجت ، فاذا هو على بطنِ الجارية فرجعت
 وأخذت الشفرةَ فلقيتها ومعهما الشفرةُ ، فقال لها : مهيمٌ ^(١) ، فقالت :

(١) مهيمٌ : في حديث الدجال [فأخذ بكتفني الباب فقال : مهيمٌ ؟]
 أي : ما أمركم وشأنكم . وهي كلمة يمانية . النهاية ٣٧٨/٤ . ب

مَهْمَمٌ ، أَمَا إِنِّي لَوْ وَجَدْتُكَ حَيْثُ كُنْتَ لَوَجَّاتُكَ ^(١) بِهَا ! قَالَ :
وَأَيْنَ كُنْتُ ؟ قَالَتْ : عَلَى بَطْنِ الْجَارِيَةِ ، قَالَ : مَا كُنْتُ ؟ قَالَتْ :
بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ
جَنْبٌ ، فَقَالَتْ : اقْرَأْهُ ، قَالَ :

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ كَمَا لَاحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصَّبْحِ سَاطِعٌ
أَتَى بِالْهَدْيِ بَعْدَ الْعَمَى قُلُوبُنَا بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ
قَالَتْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ بِصُرِي ، قَالَ : فَغَلَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَأَخْبَرْتُهُ ، فَضَحِكْتُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (كُر).

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

٣٧١٧٥ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى بِيَدِهِ ضَرْبَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : ضَرَبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ ،
قُلْتُ لَهُ : وَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ؟ قَالَ :
نَعَمْ (ش).

(١) لَوْجَاتُكَ : فَقَالَ : وَجَّاتُهُ أَوْجَاهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِسَكِينٍ وَنَحْوِهِ فِي أَيِّ
مَوْضِعٍ كَانَ . الْمَصْبَاحُ النُّورِ ٨٩٤/٢ . ب

عبد الله بن عباس رضى الله عنه

٣٧١٧٦ - عن ابن عباس قال : كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ ويقول : لا تتكلم حتى يتكلموا ، فدعاهم فسألهم : أفرأيت قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر : التمسوها في العشر الأواخر أي ليلة ترونها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين ، وقال بعضهم : ليلة ثلاث ، وقال بعضهم : ليلة خمس ، وقال بعضهم : ليلة سبع ، فقالوا وأنا ساكت ، فقال : مالك لا تتكلم ؟ فقلت : إنك أمرتني أن لا أتكلم حتى يتكلموا ؛ فقال : ما أرسلت إليك إلا لتكلم ، فقلت : إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ، والأيام سبع ، والطواف سبع ، والجار سبع ، والسعي بين الصفا والمروة سبع ، وخلق الإنسان من سبع ، ونبت الأرض سبع ، ونقع في السجود من أعضائنا على سبع ، وأعطيت من المثاني سبع ، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع ، وقسم الميراث في كتابه على سبع ، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان ، فقال عمر : ما قولك : نبت الأرض سبع ؟ قلت : قول الله « شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا . فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا . وَعَيْنًا وَقَضْبًا . وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا . وَحَدائقَ غُلْبًا . وَفَاكِهَةً وَأَبًّا »

فتمجّب عمرُ فقال : ما وافقتي فيها أحدٌ إلا هذا الزّلام الذي لم تستَوْشؤنْ رأسه ، والله ! إني لأرى القول كما قلتَ (ت وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصلاة ، طب ، حل ، ك ، ق) ^(١)

٣٧١٧٧ - عن ابن عباس قال : سألتُ عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم » قال : كان رجالٌ من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا يوماً : والله ! لو ددنا أن الله أنزل قرآنًا في نسبنا ، فأنزل الله ما قرأت ، ثم قال لي : إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب - إن ولي زهيدٌ ولكن أخشى عليه عجبته بنفسه أن يذهب به ، قلت : يا أمير المؤمنين ! إن صاحبنا من قد علمت ! والله ما نقول : إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول الله ﷺ أيام صحبته ! ولا بنت أبي جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة ؟ قلت : قال الله في معصية آدم عليه السلام : « ولم نجِدْ له عزمًا » فصاحبنا لم يعزم على إسقاط رسول الله ﷺ ، ولكن الخواطر التي لا يقدر أحدٌ دفعها عن نفسه

(١) عبد الله بن عباس ولد قبل الهجرة ثلاثًا واتفقوا على أنه مات بالطائف سنة ثمان وستين

الاصابة لابن حجر ٢/٣٣٤ . ص

وربما كانت من الفقيه في دين الله العالم بأمر الله ، فاذا نُبِّهَ عليها رجع وأناب ، فقال : يا ابن عباس ! من ظَنَّ أنه يَرِدُ بحوركم ؟ فيفوصُ فيها معكم حتى يبلغَ قعرها فقد ظَنَّ عَجْزاً (الزبير بن بكار في الموفقيات) .

٣٧١٧٨ - عن يعقوب بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشيرُ عبد الله بن عباس في الأمرِ إذا أَمَّهُ ، ويقول : غُصْ غَوَاصُ (ابن سعد) .

٣٧١٧٩ - عن طاوس قال : أشهدُ لسمعتُ ابن عباس يقولُ : أشهدُ لسمعتُ عمرُ يُهْلُ^(١) وإنا لواقفون في الموقف ، فقال له رجلٌ : أَرَأَيْتَ حينَ دفعَ ؟ فقال ابنُ عباس : لا أدري ، فمَجَّبَ الناسَ من ورَعَ ابنُ عباس (ابن سعد) .

٣٧١٨٠ - عن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن علس فيشيرُ مع أهلِ بدر وكان يفتي في عهدِ عمر وعثمان إلى يوم مات (ابن سعد) .

٣٧١٨١ - عن أبي الزناد أن عمر بن الخطاب دخل على ابن

(١) يُهْلُ : الإهلال : رفع الصوت بالتلبية . يقال : أهْلُ الحرم بالحج يُهْلُ إِهْلالاً إذا لَبَّى ورفع صوته . النهاية ٢٧١/٥ . ب

عباس يعودُهُ وهو يَحَمُّ^(١) فقال له عمرُ : أَخْلَ بنا مرضُكَ والله
المستعان (ابن سعد) .

٣٧١٨٢ - عن سعد بن أبي وقاص قال : ما رأيتُ أحداً أحضر
فهماً ولا ألباً لباً ولا أكثر علماً ولا أوسع حِلماً من ابن عباس !
ولقد رأيتُ عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلاتِ ثم يقولُ : عندك قد
جاءتَكَ معضلةٌ ، ثم لا يجاوزُ قوله ، وإن حوله لأهلَ بدرٍ من
المهاجرين والأنصار (ابن سعد) .

٣٧١٨٣ - عن ابن عباس قال : دخلتُ على عمر بن الخطاب
يوماً فسألني عن مسألةٍ كَتَبَ إليه بها يعلى بن أمية من اليمن فأجبتُهُ
فيها فقال عمرُ : أشهدُ أنك تنطقُ عن بيتِ نبوةٍ (ابن سعد) .

٣٧١٨٤ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للعباس : فيكمُ
النبوةُ والملكةُ - وفي لفظ : الخلافةُ فيكم والنبوةُ (كر) .

٣٧١٨٥ - عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفرِ للعباس ولولدِ العباس ولمن أحبَّهم
(كر) .

(١) يُحَمُّ : حمَّ الماء بنفسه : صار حاراً ، يَحَمُّ - بالفتح - حَمَمًا ،
بفتحين . وَحَمُّ الرجل أيضاً : من الحمى . المختار ١٢٠ . ب

٣٧١٨٦ - ﴿مسند عمر﴾ عن معمر قال : عامة عِلم ابن عباس من ثلاثة : عمرَ وعلي وأبي بن كعب (كر).

٣٧١٨٧ - ﴿أيضاً﴾ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : ما رأيتُ أحداً أعلمَ بالسنةِ ولا أجَلَدَ رأياً ولا أثَقَبَ نظراً حين ينظرُ من عبد الله بن عباس وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له : قد طرأت علينا عضلُ أقضيةٍ أنت لها ولأمثالها (المروزي في العلم).

٣٧١٨٨ - ﴿مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه﴾ عن ابن عباس قال : قال لي حذيفة بن اليمان وكعبُ الأحرار : إذا ملكَ الخلافةَ بنوك لم تزل الخلافةُ فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى ابن مريم (كر).

٣٧١٨٩ - عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : مررتُ بالنبي ﷺ وقد انصرف من صلاة الظهر وعليَّ ثيابٌ بياض وهو يناجي دحيةَ الكلبي فيما ظننتُ وكان جبريل ولا أدري ، فقال جبريل للنبي ﷺ : يا رسول الله ! هذا ابنُ عباس أما إنه لو سلَّم علينا لرددنا عليه ، أما إنه شديدٌ وضج الثياب ، وتلبسُ ذريتهُ من بعده السواد ، فلما عرج جبريل وانصرف النبي ﷺ قال : ما منعك أن تُسلمَ إذ مررتَ آتفاً ؟ فقلتُ : يا رسول الله ! مررتُ بك وأنت تناجي دحيةَ الكلبي فكرهتُ أن أقطع نجوا كما بردَ كما عليَّ السلام ، قال :

لقد أثبتَّ النظرَ ، ذلك جبريل وليس أحدٌ رآه غير نبي إلا ذهب بصره ، وبصرُك ذاهبٌ وهو عردود عليك يوم وفاتِكَ ، قال : فلما مات ابن عباس وأدرجَ في أكفانه انقضَّ طائرٌ أبيضُ فأتى بين أكفانه وطُلب فلم يوجد ، فقال عكرمة مولى ابن عباس : أحمقُ أنتم ؟ هذا بصرُ الذي وعده رسول الله ﷺ أن يُردَّ عليه يوم وفاته ، فلما أتوا به القبرَ ووضع في لحده تلقَّى بكلمةٍ سمعها مَنْ كان على شفيرِ القبرِ « يا أيُّها النفسُ المطمئنة . ارجعي إلى ربكِ راضيةً مرضيةً . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » (كر).

٣٧١٩ - عن ابن عباس قال قال لي رسول الله ﷺ : اللهم ! علمه الكتاب وفقه في الدين (ابن النجار).

٣٧١٩١ - عن ابن عباس قال : دخلتُ أنا وأبي على النبي ﷺ ، فما خرجنا من عنده قلتُ لأبي : ما رأيتَ الرجل الذي كان مع النبي ﷺ ما رأيتُ رجلاً أحسنَ وجهاً منه ، فقال لي : هو كان أحسنَ وجهاً أم النبي ؟ قلتُ : هو ، قال : فارجع بنا ، فرجعنا حتى دخلنا عليه ، فقال له أبي : يا رسول الله ! أين الرجل الذي كان معك ؟ زعمَ عبد الله أنه كان أحسنَ وجهاً منك ، قال : يا عبد الله ! رأيتَه ؟ قلتُ : نعم ، قال : أما إن ذاك جبريل ، أما إنه حين دخلتما قال لي :

يا محمد ! من هذا الغلام ؟ قلت : ابن عمي عبد الله بن العباس ، قال :
أما إنه محلٌ للخير ، قلتُ : يا روح الله ! ادعُ الله له ، فقال : اللهم
بارك عليه ، اللهم اجعل منه كثيراً طيباً (ابن النجار) .

٣٧١٩٢ - عن المدائني قال قال علي بن أبي طالب في عبد الله بن
عباس : إنه ينظر إلى الغيب من سترٍ رقيقٍ لعقله وفطنته بها لأمرٍ
(الدينوري) .

٣٧١٩٣ - * (مسند ابن عباس) قال : كنت في بيت ميمونة
فوضعتُ لرسول الله ﷺ طهوره ، فقال : من وضع لي هذا ؟
فقلت ميمونة : عبد الله ، فقال : اللهم ! فقهه في الدين وعلمه
التأويل (ش) .

٣٧١٩٤ - * أيضاً * دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني الله علماً
وفهماً (ش) .

٣٧١٩٥ - عن مجاهد قال قال ابن عباس : لما كان النبي ﷺ
وأهل بيته بالشعب أتى أبي النبي ﷺ فقال : يا محمد ! أرى أم الفضل
قد اشتملت على حملٍ ، فقال : لعل الله أن يقرَّ أعينكم ، فأتى أبي
النبي ﷺ وأنا في خرقَةٍ فحنكني بريقه . قال مجاهد : فلا نعلم أحداً
حنك بريق النبي ﷺ غيره (كر) .

غدير الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٧١٩٦ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر وعمر أنها بشراه أن النبي ﷺ قال له : سَلْ تُعْطَهُ (الزار وصحه) (١) .

٣٧١٩٧ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن قيس بن مروان أنه أتى عمر فقال : جئتُ يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركتُ بها رجلاً يُملي المصاحف من ظهرِ قلبه ، فغضب وانفخ حتى كاد يعلأ ما بين شعبي الرجل فقال : ومن هو ويحك ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حتى عاد على حاله التي كان عليها ثم قال : ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أعلمُ بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من امرِ المسلمين ، وإنه سمرَ عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه فإذا رجلٌ قائمٌ يصلي في المسجد ، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ : من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزلَ

(١) عبد الله بن مسعود أسلم قديماً ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه وتوفي سنة ٣٢ بالمدينة . ٣٦٥/٢ الاصابة . ص

فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : سَلْ تُعْطَهُ ، قلت : والله لأغدونَّ إليه فلا بُشرته ! فغدوتُ إليه لأبشره ، فوجدتُ أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، والله ! ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه (أبو عبيد في فضائله ، حم ، ت ، و وابن خزيمة وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف ، ع ، حب ^(١) ، قط في الأفراد ، كر ، حل ، ق ، ض) .

٣٧١٩٨ - عن حبة العُرني أن عمر بن الخطاب قال : يا أهل الكوفة ! أنتم رأس العرب وجمجمتها ^(٢) ، وسهمي الذي أربي به إن أتاني شيء من ههنا وههنا وإني بعثتُ إليكم عبد الله بن مسعود واخترتُه لكم وآثرتُكم به على نفسي أثره (ابن سعد ، ص) .

٣٧١٩٩ - عن أبي وائل أن عمر استعملَ عبد الله بن مسعود على القضاء وبیت المال (ق) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء من الرخصة في السمر بعد المشاء رقم ١٦٩ . وقال الترمذي : حسن ولكن الحديث بطوله عند الامام أحمد ١٥/١ ص

(٢) وجمجمتها : أي ساداتها ، لأن الجمجمة الرأس ، وهو أشرف الأعضاء .
٢٩٩/١ النهاية . ب

٣٧٢٠٠ - عن عمر قال : لقد آثرتُ أهلَ الكوفةَ بـابنِ أمِّ عبدٍ
على نفسي ، إنه من أطولنا فوقاً ^(١) ، كُنَيْفٌ ^(٢) ملىءُ علماً
(ابن سعد) .

٣٧٢٠١ - عن أبي مجلز قال : وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضلَ
أهل الشام في الجائزة فقلنا : يا أمير المؤمنين ! أنفضلُ أهل الشام
علينا ؟ قال : يا أهلَ الكوفة ! أجزعتم أن فضلتُ أهل الشام عليكم
لبعدِ شقتهم ؟ لقد آثرتُكم بـابنِ أمِّ عبدٍ (ابن سعد ، ش ، حم ، ع) .

٣٧٢٠٢ - عن علي قال : أمرَ رسول الله ﷺ ابن مسعود أن
يصعدَ شجرةً فيأتي منها بشيءٍ ، فنظر أصحابه إلى مُحوشةٍ ^(٣) ساقيه
فضحكوا منها ، فقال رسول الله ﷺ : ما يُضحِككم ؟ لَرَجُلٍ

(١) فوقاً : وفي حديث علي يصف أبا بكر (كنت أخفضهم صوتاً وأعلام فوقاً)

أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين ، وهو مستعار من فوق السهم ،
وهو موضع الوتر منه . ٤٨٠/٣ النهاية . ب

(٢) كُنَيْفٌ : هو تصميم تعظيم للكَيْف . وكَيْفٌ الراعي : وعاءه الذي
يجعل فيه آله . ٢٠٤/٤ النهاية . ب

(٣) مُحوشة : يقان : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أي دقيقتها .
ومنه حديث صفته عليه السلام : (في ساقيه مُحوشة . ٤٠/١ : النهاية . ب

عبد الله أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أحدٍ (طب ، ض وابن خزيمة وصححه) .

٣٧٢٠٣ - * مسند عمر * عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود : هو أحقُّ الناس بذلك ، كان صاحب السواك والوسادِ والنعلين ولم يكن له زرعٌ ولا زرعٌ وكان يشهدُ إذا غبنا ، ويدخل إذا حُجِّبنا (كر) .

٣٧٢٠٤ - عن كميل قال قال عمر بن الخطاب : كنت مع رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر ومن شاء الله ، فررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال رسول الله ﷺ : من هذا الذي يقرأ ؟ فقيل له : هذا عبد الله بن أمِّ عبدٍ ، فقال : إن عبد الله يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل ، فأتى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أتى عبد على ربه . ثم سأله فأخفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبدٍ ربّه ، ثم قال : اللهم ! إني أسألك إيماناً لا يرتدُّ و يقيناً لا ينفدُ ومرافقة محمد النبي ﷺ في أعلى عليين في جنات الخلدِ ! وكان رسول الله ﷺ يقول : سَلْ تُعْطَهُ ، سَلْ تُعْطَهُ ! فانطلقتُ لأبشّره فوجدتُ أبا بكر قد سبقني وكان سبّاقاً بالخيرِ (كر وقال : هذا غريب ، والمحفوظ عن عمر ما تقدم أول المصنف) .

٣٧٢٠٥ - عن أبي عبيدة قال : سافر عبد الله بن مسعود سَفْرًا

فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال : لهو

أَنْ يُفَجِّرَ اللهُ لَهُ عَيْنًا يَسْقِيهِ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ أَظُنُّ عِنْدِي مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُ عَطَشًا (يعقوب بن سفيان ، كر).

٣٧٢٠٦ - عن أبي وائل أن ابن مسعود رأى رجلاً قد أسبلَ

فقال : ارفع إزارك ، فقال : وانت يا ابن مسعود ارفع إزارك !

فقال له عبد الله : إني لستُ مثلك بساقي حموشة وانا أؤمُّ الناس ،

فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول : أترُدُّ علي ابن

مسعود (كر).

٣٧٢٠٧ - عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال : كان

عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظرُ إلى بنائها فقال رجلٌ من

قريش : يا أمير المؤمنين ! إنك تكفي هذا ، فأخذ لبنةً فرمى بها

وقال : أترغبُ بي عن عبد الله (يعقوب بن سفيان).

٣٧٢٠٨ - عن جابر قال : لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر

يوم الجمعة قال : اجلسوا : فسمعَ ذلك ابن مسعود فجلس عند باب

المسجد ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تعال يا عبد الله بن مسعود

(كر).

٣٧٢٠٩ - عن عمرو بن حريث قال قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود : اقرأ ، اقرأ ، عليك أنزل ! قال : إني أحب أن أسمعته من غيري ، فافتتح النساء حتى إذا بلغ « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً » فاستعبر رسول الله ﷺ وكفَّ عبد الله ، فقال له رسول الله ﷺ : تكلم ، فحمد الله أول كلامه واثني على الله صلى على النبي ﷺ وشهد شهادة الحق وقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ورضيت لكم ما رضى الله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ : رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد (كر) .

٣٧٢١٠ - عن حذيفة قال : إن أشبه الناس هدياً ودلاً (١) وسمتاً برسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود (حم والروائي ويعقوب بن سفيان (كر) .

٣٧٢١١ - عن حذيفة بن اليمان مثله إلا أنه قال : تمسكوا بهدي ابن أم عبد (ش) .

(١) دلاً : الدل قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهدى والمنظر والشائل وغير ذلك . وفي الحديث « كان أصحاب عبد الله يرحلون إلى عمر رضي الله عنه فينظرون إلى ستمته وهديه ودلته فيتشبهون به » . المختار ١٦٥ . ب

٣٧٢١٢ - عن معاوية بن قرة عن أبيه أن ابن مسعود كان يحكي

لهم نخلة فهبّت الريحُ فكشفت عن ساقيه فضحكوا من دقّة ساقيه فقال رسول الله ﷺ : أتضحكون من دقّة ساقيه؟ والذي نفسي بيده ! لهما أثقلُ في الميزان يوم القيامة من جبل أحدٍ (ابن جرير) .

٣٧٢١٣ - عن سعيد بن جبیر عن أبي الدرداء قال : قام رسولُ

الله ﷺ فخطب خطبةً خفيفةً فلما فرغ من خطبته قال : يا أبا بكر ! قم فاخطب ، فقام أبو بكر فخطب فقصرَ دون النبي ﷺ ، فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال : يا عمرُ ! قم فاخطب ، فقام عمر فخطبَ فقصرَ دون النبي ﷺ ودون أبي بكر ، فلما فرغ من خطبته قال : يا فلانُ ! قم فاخطب ، فاستوفى القول ، قال رسول الله ﷺ :

اجلس - أو : اسكُت - شكَّ أبو شهاب فان التشقيقَ من الشيطان والبيان من السحر ، ثم قال : يا ابنَ أمِّ عبدٍ ! قم فاخطب ، فقام ابنُ أمِّ عبدٍ فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ! إن الله ربُّنا والقرآن إمامنا وإن البيتَ قبلتُنا وإن هذا نبيُّنا - ثم أومى بيده إلى النبي ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : أصابَ ابنُ أمِّ عبدٍ وصدقَ - مرتين ، رضيتُ ما رضى الله به لي ولأمتي وابنُ أمِّ عبدٍ ، وكرهتُ ما كرهه الله لي ولأمتي وابنُ أمِّ عبدٍ (كر ، قال سعيد بن جبیر

لم يدرك أبا الدرداء).

٣٧٢١٤ - عن أبي موسى قال : كان ابن مسعود يشهدُ إذا غبنا ويؤذنُ له إذا حُجِبْنَا (يعقوب بن سفيان ، كـر).

٣٧٢١٥ - عن ابن مسعود قال : إن أول شيء علمته من أمرِ رسول الله ﷺ قدمتُ مكة مع عمومة لي فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فأنهينا إليه وهو جالسٌ إلى زمزم فجلسنا إليه فيينا نحنُ عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيضُ يعلوه حمرةٌ ، له وفرةٌ جَعْدَةٌ إلى أنصافِ أذنيه ، أقى الأنفِ ، براقُ الشايبا ، أدعجُ العينين كثُ اللحية ، دقيقُ المسرْبَةِ ، شَثْنُ الكفين والقدمين ، عليه ثوبانُ أبيضانِ كأنَّهُ القمرُ ليلةَ البدر ، يمشي على يمينه غلامٌ أَمْرَدٌ حسنُ الوجه مراهقٌ أو محتلمٌ ، تقفوه امرأةٌ قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجرِ فاستلمهُ ، ثم استلم الغلامُ ثم استلمتِ المرأةُ ثم طافَ بالبيتِ سبعةً والغلامُ والمرأةُ يطوفان معه ، قلنا : يا أبا الفضل ! إن هذا الدينَ لم نكنْ نعرفه فيكم أو شيءٌ حدث ؟ قال : هذا ابنُ أخي محمدُ بن عبد الله ، والغلامُ عليُّ بن أبي طالب ، والمرأةُ امرأته خديجةٌ ، أما والله ما على وجهِ الأرضِ نعلمهُ يعبدُ الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة (يعقوب بن شيبَة وقال : لا نعلم رواه أحد عن

شريك غير بشير بن مهران الخصاف وهو صالح ، كر).
 ٣٧٢١٦ - عن ابن مسعود قال : لقد رأيتني سادسَ ستة ، ما
 على ظهر الأرض مسلمٌ غيرنا (ش) ^(١) .
 ٣٧٢١٧ - عن ابن مسعود قال : أقرأني رسولُ الله ﷺ سبعين
 سورةً فأحكَتُهَا قبل أن يُسَلِّمَ زيد بن ثابت (ابن أبي داود في
 المصاحف) .

٣٧٢١٨ - عن عثمان بن أبي العاص قال : رجلان مات النبي
 وهو يُحبُّهُمَا : عبد الله بن مسعود وعمارُ بن ياسر (كر) .

٣٧٢١٩ - عن الحسن قال : كان رسولُ الله ﷺ يبعثُ عمرو
 ابن العاص على الجيش عاملاً وفيهم عامةُ أصحابه ، فقليل لعمرو : إن
 رسول الله ﷺ قد كان يستعملُك ويدنيك ويحبك ، فقال : قد كان
 يستعملني فلا أدري يتألفني أو يحبني ولكن أدثكم على رجلين ماتَ
 رسول الله ﷺ وهو يحبُّهُمَا : عبد الله بن مسعود وعمار بن
 ياسر (كر) .

٣٧٢٢٠ - عن عطاء قال : كان النبي ﷺ يخطبُ فقال للناس :
 اجلسوا ، فسمعهُ عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس ، فقال :

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٣٧٠ / ٢) . ص

يَا عَبْدَ اللَّهِ ! ادْخُلْ (ش).

٣٧٢٢١ - عن عمرو بن الزبير قال : كان أول من جهر
بالقراءة بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود
(كر).

٣٧٢٢٢ - عن زر عن علي قال : أول من قرأ آية من كتاب
الله عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود (.....).

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

٣٧٢٢٣ - عن سلمان : أنه دخل على رسول الله ﷺ وإذا
عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه ، فقال رسول الله ﷺ :
ما شأنك يا ابن أخي ؟ فقال : إني أحببت أن يكون من دم رسول
الله ﷺ في جوفي ، فقال : ويل لك من الناس وويل للناس منك !
لا تمسك النار إلا قسم اليمين (كر ، ورجاله ثقات) (١).

٣٧٢٢٤ - عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال :
أول مولود في الإسلام عبد الله الزبير وحنكه رسول الله ﷺ
بتمر (كر).

٣٧٢٢٥ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال : هاجرت وأنا في

(١) ترجم له ابن الاثير ترجمة ممتنة ومطولة (٢٤٢/٣) ، ص

بطن أبي ، فما كان يصيبها شيء من الأذى إلا دخلَ عليّ ألمٌ ذلك
وشدته (كر).

٣٧٢٢٦ - عن عبد الله بن الزبير أنه أتى النبي ﷺ وهو يحتجمُ
فلما فرغَ قال : يا عبد الله ! اذهب بهذا الدمِ فأهرقه حتى لا يراكَ
أحدٌ - وفي لفظ : فواره حيثُ لا يراهُ أحدٌ - فلما برز عن رسول
الله ﷺ عمدَ إلى الدمِ فشربه ، فلما رجع قال : يا عبد الله ! ما
صنعتَ ؟ قال جعلته في أخفى مكانٍ علمتُ أنه خافِ عن الناس ، قال :
لعلك شربته ؟ قلتُ نعم ، قال : ولم شربتَ الدمَ ؟ وويلُ للناس منك
وويلُ لك من الناس ؛ قال أبو عاصم : كانوا يرونَ أن القوة التي
به من ذلك الدمِ (ع ، كر).

٣٧٢٢٧ - عن عبد الله بن الزبير قال : احجمتَ رسولُ الله
ﷺ وأعطاني دمه ، قال : اذهب فواره لا يبحث عنه سبعٌ أو
أو كلبٌ أو إنسانٌ ، فتنحيتُ فشربته ثم أتيتُ النبي ﷺ فقال
ما صنعتَ ؟ قلتُ : صنعتُ الذي أمرتني ، قال : ما أراكِ إلا قد
شربته ! قلتُ : نعم ، قال : ماذا تلقى أمتي منك ! قال أبو سلمة
فيرون أن القوة التي كانت في ابنِ الزبير من قوة دمِ رسول الله
ﷺ (ق في ... ، كر).

٣٧٢٢٨ - عن مجاهد قال : بلغ ابن الزبير من العبادة ما لم يبلغ أحدٌ ، وجاء سيلٌ فحال بين الناس وبين الطواف فجاء ابنُ الزبير فطاف أسبوعاً سباحةً (كر) .

٣٧٢٢٩ - عن عبد الله بن الزبير قال : لما ولدني أبي أسماء بنتُ أبي بكر الصديق حملتي وذهبت إلى رسول الله ﷺ فاستقبلني أبي الزبير فأخذني منها وذهب بي إلى رسول الله ﷺ فحسكي (الزبير ابن بكر) .

٣٧٢٣٠ - عن قطن بن عروة قال : كان عبدُ الله بن الزبير يواصلُ سبعةَ أيامٍ حتى تَبْسُ أُمعَاؤُهُ (ابن جرير) .

٣٧٢٣١ - عن هشام بن عروة قال : كان عبد الله بن الزبير يواصلُ سبعةَ أيامٍ ، فلما كَبِرَ جعلها خمساً ، فلما كَبِرَ جداً جعلها ثلاثاً (ابن جرير) .

٣٧٢٣٢ - عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين وُلِدَ عبدُ الله بن الزبير فقال : أهو هو ؟ أهو هو ، فقيل : يا رسول الله ! إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك تقول : أهو هو ، فقال : ارضيه ولو بماء عيناك ، كبشٌ من ذئابٍ ذئابٌ عليها ثيابٌ ، لِيُمنَنَ الحرمَ وليُقتَلَ

به (كر) .

٣٧٢٣٣ - عن ضمام أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه أن الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فقالت : إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه ﷺ قت على الحق ، وإن كنت إنما خرجت على طلب الدنيا فلا خير فيك حياً أو ميتاً (نعم ابن حماد في الفتن) .

٣٧٢٣٤ - عن أبي محمد رباح مولى الزبير قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج : إن النبي ﷺ احتجم ودفع دمه إلى ابني فشره فأناؤه جبريل فأخبره ، فقال : ما صنعت ؟ قال : كرهت أن أصب دمك فقال النبي ﷺ : لا تمسك النار - ومسح على رأسه فقال : ويل للناس منك وويل لك من الناس (كر) .

٣٧٢٣٥ - عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت : فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقاء فولدت بقاء ، ثم أتيت به النبي ﷺ ، فأخذه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم وضعها في فيه ، فكان أول شيء دخل في فيه ريق النبي ﷺ ، ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه ، وسماه عبد الله ؛ وكان أول مولود ولد في الإسلام (ش ، كر) .

٣٧٢٣٦ - عن عائشة قالت : حَدَّثَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عبد الله ابنَ الزبير (كر).

٣٧٢٣٧ - عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال : أتى عبدُ الله بنَ عمر عبد الله بنَ الزبير فقال : يا ابنَ الزبير ! إياكَ والإلحادَ ^(١) في حرم الله ! فاني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رجلٌ من قريشٍ لو أنَّ ذنوبه توزنُ بذنوبِ الثقلينِ لرجحتُ عليه ، فانظر لا تكونُ هُوَ (ش).

٣٧٢٣٨ - عن نافع قال : سمع ابنُ عمر رجلاً يقولُ : أنا ابنُ حواريِّ رسولِ الله ﷺ فقال ابنُ عمر : إن كنتَ من آلِ الزبير وإلا فلا (ش).

٣٧٢٣٩ - عن أبي ربحانة قال : سمع ابنُ عمر غلاماً يقولُ : أنا ابنُ الحواريِّ ، فقال : كذبتَ إن لم تكن ابنَ الزبير (كر).

٣٧٢٤٠ - عن عروة أن عبد الله بنَ الزبير وعبد الله بنَ جعفر - وفي لفظ : وجعفرَ بنَ الزبير - بايعا للنبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين وأن رسولَ الله ﷺ لما رآهما تَبَسَّمَ وبسطَ يده فبايعهما

(١) والإلحاد : الميل والعدول عن الشيء . وفي الحديث : احتكار الطعام في الحرم إلحادٌ فيه ، أي ظلم وعدوان . النهاية ٢٣٦/٤ . ب

(أبو نعيم ، کر) .

۳۷۲۴۱ - عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا : خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حُبلى بعبدِ الله بن الزبير فقدمت قُبَاءً فنفسْتُ بعبدِ الله بقُبَاءٍ ، ثم خرجت به حين نَفِسْتُ إلى رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، ثم دعا بتمرّة ، قال قالت عائشة : فكثنا ساعةً نلتَمِسُها فلم نجدُها ثم مضَها ثم بزَقَها في فيه ، فان أولَ شيءٍ دخلَ بطنه لريقُ رسول الله ﷺ ، قالت أسماء : ثم مسحَ وصلّى عليه وسماه عبد الله ، ثم جاءهُ بعدُ وهو ابنُ سبعِ سنين أو ثمانِ سنين ليبيعَ رسول الله ﷺ أمره بذلك الزبيرُ ، فتبسمَ رسول الله ﷺ حين رآه مقبلاً إليه ثم بايعه (کر) (۱) .

۳۷۲۳۲ - * مسند الزبير رضى الله عنه * عن قتام بن بسطام قال : مرَّ ابنُ عمرَ على عبد الله بن الزبير وهو مصلوبٌ فقال قال رسولُ الله ﷺ : من يعمل سوءاً يُجْزَ به في الدنيا أو في الآخرة فان يَكُنْ هذا بذاك فهذه فيه (کر) .

۳۷۲۴۳ - * أيضاً * عن عروة أن عبد الله بن الزبير قال

(۱) أورد ابن الاثير الحديث قريباً من لفظه ۳/ ۲۴۱ . ص

يوم الخندق للزبير : يا أبت ! لقد رأيتك وأنتَ تحملُ على فرسك
 الأشقر قال : هل رأيتني أي بني ؟ قال : نعم ، قال : كان رسول الله
 ﷺ يجمعُ حينئذ لأبيك أبويه ويقولُ : احمِلْ فداكَ أبي وأمي
 (ابن جرير).

عبد الله بن عامر رضي الله عنه

٣٧٢٤٤ - عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر
 حينَ مرضَ مرضَه الذي مات فيه دخل عليه أصحابُ النبي ﷺ
 وفيهم ابنُ عمر فقال : ما ترون في حالي ؟ فقالوا : ما نَشْكُ لك
 في النجاة ، قد كنتَ تَقْرِي الضيفَ وتُعْطِي المَخْتَبِطَ ^(١)
 (هب) ^(٢) .

عبد الله بن عمر رضي الله عنه ^(٣)

٣٧٢٤٥ - عن ابن عمر قال : لما جاء بي أبي يومَ أُحُدٍ إلى

-
- (١) المختبِط : هو طالب الرِّقْد من غير سابق معرفة ولا وسيلة ، شُبِّهَ
 بخابط الورق أو خابط الليل . النهاية ٨/٢ . ب
 (٢) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ولد على عهد رسول الله ﷺ وتوفي
 سنة سبع وخمسين . أسد الغابة (٢٨٩/٣) . ص
 (٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي المدوي توفي سنة ٧٤ / ودفن بالحصب
 وكان مولده قبل البعث بسنة . أسد الغابة ٣/٣٤٥ . ص

رسول الله ﷺ وأنا ابنُ أربع عشرة فلم يُجزني النبي ﷺ ، ثم جاء بي يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة سنة ففرض لي رسولُ الله ﷺ (عب) .

٣٧٢٤٦ - عن ابن عمر قال : عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابنُ أربع عشرة سنة فلم يُجزني ولم يرني بلغتُ ، وعُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازني (عب ، ش) .

٣٧٢٤٧ - * أيضاً * عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابنُ عشرة سنه فاستصغرنِي ، وعُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابنُ خمس عشرة فأجازني (ش) .

٣٧٢٤٨ - عن ابن شاذب قال : بلغ ابنُ عمر أن زياداً يريدُ الحجاز فكرِه أن يكون في سلطانه فقال : اللهم ! إناك تجعلُ في القتلِ كفارةً لمن شئت من خلقك فموتاً لابنِ سمية لأقتلَ فخرجَ في إبهامه طاعونٌ فما أتت عليه جمعةٌ حتى مات (كر) .

٣٧٢٤٩ - عن ابن عمر قال عرضتُ على النبي ﷺ يوم بدرٍ وأنا ابن ثلاث عشرة فردّني ، ثم عرضتُ عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فردّني ، ثم عُرِضْتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني (ابن سعد) .

٣٧٢٥٠ - عن ابن عمر قال : عُرضْتُ يوم الخندق وأنا ورافعُ ابن خديج على النبي ﷺ أنا وهو ابنا خمس عشرة سنة ، فقبلنا (كر) .

٣٧٢٥١ - عن ابن عمر قال : بايعتُ رسول الله ﷺ يوم أحدٍ أنا وابنُ ثلاثة عشرة سنة فاستصغرنِي فردنِي ، ثم تحلفتُ عنه في غزوةٍ غزاها (كر) .

٣٧٢٥٢ - عن ابن عمر قال : فُرِضْتُ على رسول الله ﷺ يوم بدرٍ فاستصغرنِي فلم يقبلني ، فما أتتُ عليَّ ليلةٌ قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رسول الله ﷺ ، فلما كان من العام المقبل عُرضْتُ عليه فقبلني ، فحمدتُ الله على ذلك ، قال رجلٌ : يا أبا عبد الرحمن ! توليتُم يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم ، ففعا الله عنا جميعاً فلهُ الحمد كثيراً (كر) .

٣٧٢٥٣ - عن ابن عمر قال : شهدتُ الفتحَ وأنا ابنُ عشرين سنة (ابن منده ، كر) .

٣٧٢٥٤ - عن ابن مجاهد قال : شهد ابنُ عمر الفتحَ وهو ابنُ عشرين سنة ومعه فرسٌ حَرُونٌ^(١) ورمحٌ ثَقِيلٌ ، فذهب ابن عمر

(١) حَرُونٌ : أي لا ينفاد وإذا اشتد به الجري وقف ، وقد حرن من باب دخل .

١٠٠ المختار . ب

يُخْتَلِي لِقَرَسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ (كِر).

٣٧٢٥٥ - عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتَّبِعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كُلِّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ ، حَتَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَعَاهَدُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَيَصُبُّ فِي أَصْلِهَا الْمَاءَ لِكَيْلَا
تَنْبَسَ (كِر).

٣٧٢٥٦ - عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَقِيلَ :

إِنَّ السَّبْعَ فِي الطَّرِيقِ قَدْ حَبَسَ النَّاسَ ، فَاسْتَخَفَّ ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَتَهُ ،
فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيْهِ نَزَلَ فَمَرَّكَ أُذُنَهُ وَنَفَذَهُ وَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :
لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ
لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى سِوَاهُ (كِر).

٣٧٢٥٧ - عَنْ وَهَبِ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ

فِي سَفَرٍ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا قَوْمٌ وَقُوفٌ فَقَالَ : مَا بَالُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا :
أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ أَخَافَهُمْ فَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ
بِأُذُنِهِ فَمَرَّكَهَا ثُمَّ نَفَذَ قَفَاهُ وَنَجَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ ثُمَّ قَالَ : مَا كَذَبَ
عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا يُسَلِّطُ
عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ

(١) وَنَفَذَهُ : يَقَالُ : تَفَذَّنِي بِصَرِهِ . ٩١/٥ . النِّهَايَةُ . ب

لم يُسَلِّطْ عليه غيره ، وإِنَّمَا وَكِّلَ ابْنُ آدَمَ لِمَنْ رَجَا ابْنَ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ (كَر) .

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٧٢٥٨ - عن عبد الله بن عمرو قال : حفظتُ عن النبي ﷺ أَلْفَ مِثْلٍ (ع والمسكري والرامهرمزي معا في الأمثال) .

٣٧٢٥٩ - عن عبد الله بن عمرو قال : كنتُ يوماً مع رسول الله ﷺ في بيته فقال : تَدْرُونَ مَنْ مَعْنَا فِي الْبَيْتِ ؟ قلتُ : مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : جَبْرِيْلُ ، قلتُ : السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا جَبْرِيْلُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ قَدْ رَدَّ عَلَيْكَ (كَر) .

٣٧٢٦٠ - عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهمُ أن كعباً قَدِمَ مَكَّةَ وبها عبدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص فقال كعبٌ : سلوه عن ثلاثٍ ، فإن أخبركم بهن فهو عالمٌ ، سلوه عن شيءٍ من الجنةِ وضعه اللَّهُ للناسِ في الأرضِ ، سلوه ما أولُ ماءٍ وُضِعَ في الأرضِ ، وما أولُ شجرةٍ غُرِستْ بالأرضِ ، فَسُئِلَ عبدُ اللَّهِ عنها فقال : الشيءُ الذي وضعه اللَّهُ للناسِ في الأرضِ من الجنةِ فهذا الركنُ الأسودُ وأولُ ماءٍ وُضِعَ في الأرضِ فبرهوتُ ماءً باليمن يردُّه هامُ الكفارِ ،

وأما أولُ شجرةٍ غرسَهَا اللهُ في الأرضِ فالعوسجةُ التي اقتطَعَ منها موسى عصاهُ . فلما بلغَ ذلكَ كعباً قال : صدقَ الرجلُ واللهِ عالمٌ (كـر) .

٣٧٢٦١ - * مسند طلحة بن عبيد الله * قال الحاكم في الكنى حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا أحمد يعني ابن يوسف السلمي ثنا حماد بن سلمان الحراني ثنا عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبادة قال أخبرني ابن شهاب أخبرني ابن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه قال : أردتُ مالاً لي بالغابةِ فأدركني الليلُ فقلتُ : لو آني ركبتُ فرسي إلى أهلي لكان خيراً لي من المقام ههنا ، فركبتُ حتى إذا جئتُ ودنوتُ من قبورِ الشهداءِ القناةِ استوحشتُ فقلتُ : لو آني ربطتُ فرسي فأوثيتهُ إلى قبرِ عبد الله بن عمرو ، ففعلتُ : فوالله ما هو إلا أن وضعتُ رأسي سمعتُ قراءةً في القبرِ ما سمعتُ قراءةً قط أحسنَ منها ! فقلتُ : هذا في القبرِ لعلَّه في الوادي فخرجُ إلى الوادي ، فاذا القراءةُ في القبرِ ، فرجعتُ فوضعتُ رأسي عليه فاذا قراءةٌ لم اسمعُ مثلها قط ، فاستأنستُ وذهب عني النومُ ، فلم أزل اسمعُها حتى طلعَ الفجرُ ، فلما طلعَ الفجرُ هدأتِ القراءةُ وهدأَ الصوتُ حتى أصبحتُ ، فقلتُ : لو جئتُ

النبي ﷺ فأخبرته ، فجئتُ إلى رسولِ الله ﷺ فذكرتُ ذلك له فقال : ذاك عبدُ الله بن عمرو ! ألم تعلمْ يا طلحةُ أن الله عز وجل قبضَ أرواحهم فجعلها في قناديلَ من زبرجدٍ وياقوتٍ علَّقها وسط الجنة ؟ فإذا كان الليلُ رُدَّتْ عليهم أرواحهم فلا تزالُ كذلك حتى إذا طلعَ الفجرُ رُدَّتْ أرواحهم إلى مكانهم الذي كانت فيه (قال في المغني : عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري قال بن وغيره : متروك) .

عبد الله بن أنيس رضي الله عنه

٣٧٢٦٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي قال : جاء الجنني وهو عبدُ الله بن أنيس إلى رسولِ الله ﷺ فقال : مُرني بليلةٍ أجيءُ فأصليَ خلفك ، جعلني الله فداك (ابن جرير) .

عبد بن الله بن سلام رضي الله عنه (١)

٣٧٢٦٣ - عن عبد الله بن سلام أنه جاء النبي ﷺ فقال : إني قرأتُ القرآنَ والتوراةَ ، فقال : اقرأ بهذا ليلةً وبهذا ليلةً (كر) .

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي وتوفي سنة ٤٣ / هـ / اسد النجابة (٢٦٤ / ٣) . ص

٣٧٢٦٤ - عن عبد الله بن سلام قال : أمرني رسولُ الله ﷺ أن أقرأ القرآن ليلةَ والتوراةَ ليلةً (ابن سعد ، كر ؛ وفيه : والذي قبله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني ضعيف) .

٣٧٢٦٥ - * مسند علي * عن سعد قال : كنتُ مع النبي ﷺ في مكانٍ فقال : ليطلعنَّ من هذا الشعبِ رجلٌ من أهلِ الجنة - وكان من وراء الشعبِ عامرُ بنُ أبي وقاصٍ فظننتُ أنه سيطلعُ - فاطلعَ عبدُ الله بنُ سلام (كر) .

عبد الله بن محمّد رضي الله عنه

٣٧٢٦٦ - * مسند سعد بن أبي وقاصٍ * ان رسولَ الله ﷺ أمَرَ عبدَ الله بنَ جحشٍ وكان أولَ أميرٍ أمَرَ في الإسلام (ش) .

٣٧٢٦٧ - * أيضاً * عن سعد قال : لما قدِمَ النبي ﷺ المدينةَ جاءت جهينةٌ فقالت : إنك قد نزلتَ بين أظهرنا فأوثقْ لنا حتى نأمنَكَ وتأمَنَّا ، فأوثقَ لهم ولم يُسلموا ، فبعثنا رسولَ الله ﷺ في رجبٍ ولم نكن مائةً وأمرنا أن نُغِيرَ على حيٍّ من كنانةٍ إلى جنب جهينةٍ فأغرنا عليهم وكانوا كثيرًا ، فلجأنا إلى جهينةٍ وشعبها فقالوا : لِمَ تقاتِلون في الشهرِ الحرامِ ؟ فقلنا : إنما نقاتِلُ من أخرجنا من البلدِ الحرامِ في الشهرِ الحرامِ ، فقال بعضهم لبعض : ما ترون؟ قالوا :

نأتي رسول الله ﷺ فنخبره ، وقال قوم : لا بل نقيم ههنا ، وقلت أنا في أناسٍ معي : لا بل نأتي غير قريش هذه فنضيئها ، فانطلقنا إلى العيرِ وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ فأخبروه الخبرَ ، فقام غضباناً محرراً لونه ووجهه فقال : ذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين ، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقةُ ، ولأبعثنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم أصبركم على الجوع والعطشِ ، فبعثَ علينا عبد الله بن جحش الأسدي ، فكان أولَ أميرٍ في الإسلامِ (ش) .

عبد الله ذو البهارين رضي الله عنه

٣٧٢٦٨ - * مسند الأدرع * جئتُ ليلةَ احرسُ النبي ﷺ فاذا رجلٌ قراءتهُ عاليةٌ فخرجَ النبي ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ! هذا مُراءٍ ، قال : هذا عبدُ الله ذو البجادين ، مات بالمدينة ففرغوا من جهازه فجملوا نعشهُ فقال النبي ﷺ : ارفقوا به رفقَ اللهُ به ! إنه كان يحبُّ اللهَ ورسوله ، وحفر حفرةً فقال : أوسعوا له أوسعَ الله عليه ! فقال بعضُ أصحابه : يا رسول الله ! لقد حزنْتَ عليه فقال أبل : إنه كان يحبُّ اللهَ ورسوله (هـ^(١)) والبنغوي وابن منده وقال :

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في حفر القبر

غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وأبو نعيم وفي مسنده موسى بن عبيدة الربذي ضعيف).

عبد الله بن خازم رضي الله عنه

٣٧٢٦٩ - عن عبد الرحمن بن الله بن سعد الدشتكي الرازي قال سمعت أبي عن أبيه قال : رأيتُ ببخارى رجلاً على بغلة بيضاء عليه عمامةُ خزٍ سوداء يقولُ : كسانِها رسولُ الله ﷺ . قال عبدُ الرحمن : نراهُ بنُ خازم السلمي (خ في تاريخه ، كر).

٣٧٢٧٠ - عن عبد الله بن سعيد الأزرق عن أبيه قال : رأيتُ رجلاً ببخارى من أصحابِ النبي ﷺ على رأسه عمامةُ خزٍ سوداء وهو يقولُ : كسانِها النبي ﷺ . واسمه عبد الله بن خازم (كر).

عبد الله بن أبي

٣٧٢٧١ - * مسند أسامة بن زيد * إن النبي ﷺ ركب حماراً عليه إكافٌ تحته قطيفةٌ فذكيةٌ^(١) فأردفني وراءه وهو يعودُ سعد بن () الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب الارتداف على الدابة (٢٠٧/٧) والاستئذان (٦٩/٨) ومعنى تحته قطيفة فذكية : أي أن القطيفة وهي الدثار الخمل والهدكية صفها نسبة إلى فذك بفتح الفاء والدال وهي قرية بخير . من عمدة القاري شرح صحيح البخاري للميني (٧٦/٢٢) . ص

عبادة في بني الحارث بن خزرج وذاك قبل وقعة بدرٍ حتى مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فيهم عبدُ الله بن أبيٍّ وذلك قبل أن يُسلم عبد الله بن أبيٍّ وفي المجلس عبدُ الله بن رواحة ، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدُ الله بن أبيٍّ انفه بردائه وقال : لا تُغَيِّرُوا علينا ، فسلم عليه النبي ﷺ ثم وقفَ فنزل ، فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال عبد الله بن أبيٍّ : أيها المرء لا أحسن من هذا ، إن كان ما تقولُ حقا فلا تغشنا في مجالسنا وارجعْ إلى رحلك ، فمن جاء منا فاقصصْ عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بل اغشنا في مجالسنا فانا نحبُّ ذلك ، فاستبَّ المسلمون والمشركون واليهودُ حتى همَّوا أن يتواثبوا ، فلم يزل النبي ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، ثم ركبَ دابته حتى دخلَ على سعد بن عبادَةَ فقال : أيُّ سعدٍ ! ألم تسمع ما قال أبو حُبَابٍ ؟ قال كذا وكذا ! قال : اعفُ عنه يا رسول الله واصفح ، فوالله ! لقد أعطاك الله الذي أعطاك ، ولقد اصطلحَ أهلُ هذه البحيرة أن يُتَوَجَّوه فيُعَصِّبُوهُ بالمصابة ، فلما ردَّ الله ذلك بالحق الذي أعطاكهُ شَرِقَ ^(١) بذلك ،

(١) شَرِقَ : أي غصَّ به . وهو مجاز فيما نال من أمر رسول الله ﷺ وحلَّ به حتى كأنه شيء لم يقدر على إيساعته وابتلاعه فنص به .
النهاية ٤٦٦/٢ . ب

فذلك فعل به ما رأيت ، فمعا عنه النبي ﷺ ، وكان النبي ﷺ وأصحابه ينفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمره الله تعالى ويصبرون على الأذى ، وكان رسول الله ﷺ يتأول في العفو ما أمره الله حتى أذن الله فيهم ، فلما غزا رسول الله ﷺ بدرًا وقتل الله به من قتل من صناديد قريش قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمرٌ قد توجه ، فبايعوا رسول الله ﷺ فأسلموا (حم ، م ، خ ^(١) ، ن والعدني ، طب ، ق في الدلائل ؛ وانتهى حديث م عند قوله : فمعا عنه النبي ﷺ .

٣٧٢٧٢ - * أيضاً * إن النبي ﷺ مرَّ بمجلس فيه أخلاطُ

(١) من الغرب الواضح والتساؤل السريع من المصنف كيف وضع ترجمة لرئيس المنافقين ورافقها في كتاب الفضائل؟ أجب الامام! المنذري في عون المعبود (٥٨٨) ما يلي :

١ - إكرام واضح من النبي ﷺ بخلعه القميص وألبسه أبي .

٢ - جرأ لقلب ابنه الذي دخل في الاسلام .

٣ - ما سئل النبي شيئاً قط فقال .

ولهذه الامور الظاهرة والمحاولة بالاشارة من النبي ﷺ لاسلامه واملام ولله ساق المصنف الاحاديث الواردة الصحيحة في إكرام النبي ﷺ بالسلم وخلع القميص اه . ص

من المسلمين واليهود فسلم عليهم (ت: حسن صحيح) (١) .
 ٣٧٢٧٣ - * أيضاً * خرج رسول الله ﷺ يعودُ عبد الله بن أبي من مرضه الذي مات فيه ، فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال : قد كنتُ أنْهاك عن حُبِّ يهود ! قال : فقد أبغضهم أسعدُ ابنُ زرارة فماتَ فما نفعهُ ، فلما ماتَ أتاهُ ابنهُ فقال : يا رسول الله ! إن عبد الله بن أبي قد ماتَ فأعطني قيصك أكفنه فيه ، فنزع رسول الله ﷺ قيصه فأعطاهُ إياهُ (حم ، د (١) والرويانى ، طب ، ق في الدلائل ، ض) .

عبد الله بن بسر رضي الله عنه

٣٧٢٧٤ - عن عبد الله بن بسر قال : كنتُ أنا وأبي قاعدين على باب دارنا إذ أقبلَ رسول الله ﷺ على بغلةٍ له ، فقال له أبي : ألا تنزلُ يا رسول الله فتطعمَ وتدعوَ بالبركة ؟ فنزلَ فطعمَ ثم قال : اللهم ! ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في زرعهم (كر) .

٣٧٢٧٥ - عن سليم بن عامر قال حدثني ابنا بسر قال : دخل

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم ٢٧٠٣ وقال حسن صحيح . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في المياعة رقم ٣٠٧٨ . ص

علينا رسول الله ﷺ فَوُضِعَتْ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ صَبَيْنَاهَا صَبًا فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي بَيْتِنَا وَقَدِمْنَا إِلَيْهِ زُبْدًا وَتَمْرًا وَكَانَ يَحِبُّ الْبُسْرَ وَكَانَ فِي رَأْسِ أَحَدِهِمَا فِي قَرْنِهِ شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ كَأَنَّهُ قَرْنٌ فَقَالَ : أَلَا أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْنًا ؟ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لَنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ كَيْ تَغْفَرَ لَهُمْ وَتَرْزُقَهُمْ (كر).

٣٧٢٧٦ - عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان قالا : رأينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ له جَمَةٌ لم نَرَ عليه عمامة ولا قَلَنْسُوَةً شتاء ولا صيفاً (كر، ابن وهب).

٣٧٢٧٧ - حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال : حدثني أبي أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ وَيَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَتْ أُمِّي وَصَنَعَتْ جَشِيشًا ^(١) ، فَلَمَّا نَضَجَ أَكَلُوا ثُمَّ سَقَاهُمْ ، ثُمَّ شَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَقَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِقَدَحٍ آخَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُعْطِيَ الَّذِي أَتَاهِيَ الْقَدَحُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشَرَبَ دَعَا لَنَا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ ، قَالَ : فَازِلْنَا نَعْرِفُ الْبَرَكَةَ وَالسَّعَةَ

(١) جَشِيشًا : هِيَ أَنْ تَطْحَنَ الْخُطَّةَ طَحْنًا جَلِيلًا ، ثُمَّ تَجِدُ فِي الْقَدُورِ وَيَاقِي عَلَيْهَا لَحْمَ وَتَمْرٍ وَتَطْبِخُ . النهاية ٢٧٣/١ . ب

في الرزقِ إلى اليومِ (كر).

٣٧٢٧٨ - عن محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ وضعَ يده على رأسه وقال: يعيشُ هذا الغلامُ قرناً! فعاشر مائةَ سنةٍ، وكان في وجهه ^(١) ثؤلؤلُ فقال: لا يموتُ هذا الغلامُ حتى يذهبَ هذا الثؤلؤلُ، فلم يمت حتى ذهبَ الثؤلؤلُ من وجهه (كر).

٣٧٢٧٩ - عن محمد بن القاسم الطائي أبي القاسم الحنفي أن عبد الله بن بسر قال: هاجر أبي وأمي إلى النبي ﷺ، وإن النبي ﷺ مسحَ بيده على رأسي وقال: يعيشُ هذا الغلامُ قرناً! قلتُ! بأبي وأمي يا رسول الله! وكمَ القرنُ؟ قال: مائةُ سنةٍ. قال عبد الله: فلقد عشتُ خمساً وتسعين سنةً وبقيتُ خمسُ سنينَ إلى أن أتم قولُ النبي ﷺ، قال محمد بن القاسم: فحسبنا بعد ذلك خمسَ سنينَ ثم ماتَ (ابن منده، كر)،

٣٧٢٨٠ - ﴿ أيضاً ﴾ أتى النبي ﷺ بسرّاً وهو راكبٌ على بغلةٍ فقال: عبد الله بن بسر كنا ندعوها حمارةً شاميةً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه فقامتُ أمي فوضعتُ لرسول الله ﷺ قطيفةً

(١) ثؤلؤل: الأولول: واحد التأليل. المختار ٦١. ب

على حصير في البيت جعلت تُورثها له ، فلما جلس عليها رسول الله ﷺ لَطِئَتْ ^(١) بالحصير « فقدّم لهم أبي تمرًا أشغلهم به ، وأمر أبي فصنت لهم جشيشًا وكنْتُ أنا الخادم فيما بين أبي وأمي ، وكان أبي القائم على رسول الله ﷺ وأصحابه ، فلما فرغت أبي من الجشيش جئْتُ أمهله حتى وضعتُه بين أيديهم فأكلوا ، ثم سقاهم فُضِيخًا ^(٢) فشربَ ﷺ وسقى الذي عن يمينه ، ثم أخذتُ القِدَحَ حين نَفِدَ ما فَلَائِه فَجئْتُ به إلى رسول الله ﷺ ، فقال : أعطِ الذي انتهى إليه القَدَحُ ، فلما فرغَ رسولُ ﷺ من الطعامِ دعا لنا فقال : اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم ! فَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ مِنْ الله عز وجل السعة في الرزق (طب - عن عبد الله بن بسر) .

عبد الله بن حذافة رضي الله عنه ^(٣)

٣٧٢٨١ - عن الزهري قال : سُكِّيَ عَبْدُ اللهِ بن حذافة إلى

(١) لَطِئَتْ : لطىء بالارض يلطأ يلطأ ميموز مثل لصق وزناً ومغنى . المصباح المنير ٢/٧٦٠ . ب

(٢) فُضِيخًا : الفضيخ : شراب يتخذ من البُسْرِ وحده من غير أن تمسه النار . المختار ٣٩٦ . ب

(٣) عبد الله بن حذافة بن قيس أبو حذافة من السابقين الاولين وتوفي بمصر ودفن بمقبرتها ثم ذكر الحديث الوارد عن أبي رافع . الاصابة ٢/٢٩٦ ص

رسول الله ﷺ أنه صاحبُ مزاحٍ وباطلٍ ، فقال : اتركوه فان له
بطانةً يحبُّ الله ورسوله (كر) .

٣٧٢٨٢ - عن أبي رافع قال : وجَّهَ عمر بن الخطاب جيشاً إلى
الروم وفيهم رجلٌ يقال له عبد الله بن حذافة من أصحابِ النبي ﷺ
فأسرهُ الرومُ فذهبوا به إلي ملكهم فقالوا له : إن هذا من أصحاب
محمدٍ ، فقال له الطاغيةُ : هل لك أن تنصَّراً وأشرِكُكَ في ملكي
وسلطانِي ؟ فقال له عبد الله : لو أعطيتني جميعَ ما تملكُ وجميعَ ما
ملكتهُ العربُ على أن أرجعَ عن دينِ محمدٍ ﷺ طرفةَ عينٍ ما
فعلتُ ! قال : إذن أقتلكُ ، قال : أنت وذاك ! فأمر به فصلبَ ،
وقال للرماةِ : ارموه قريباً من يديه قريباً من رجليه ، وهو يعرضُ
عليه وهو يأبى ، ثم أمر به فأُنزِلَ ، ثم دعا بقدرٍ فصَبَّ فيها ماءً
حتى احترقت ، ثم دعا بأسيرينِ من المسلمين فأمرَ بأحدهما فألقِيَ فيها
وهو يعرض عليه النصرانية وهو يأبى ثم أمر به أن يُلقَى فيها ، فلما
ذهب به بكى ، فقليل له إنه قد بكى فظنَّ أنه جزع فقال : ردُّوه
فعرضَ عليه النصرانية فأبى ، قال : فما أبكاكُ إذن ؟ قال : أبكاني
أنِّي قلتُ في نفسي : تُلقي الساعة في هذه القِدرِ فتذهبُ ، فكنتُ
أشتهي أن يكون بعددِ كل شعرةٍ في جسدي نفسٌ تلقى في الله ،

قال له الطاغيةُ : هل لك أن تُقبِّلَ رأسي وأخلي عنك ؟ فقال له عبدُ الله : وعن جميع أسارى المسلمين ؟ قال : وعن جميع أسارى المسلمين ، قال عبدُ الله : فقلتُ في نفسي عدوٌّ من أعداءِ الله أقبلُ رأسه يُخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي ، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبرَ عمرَ بخبره ، فقال عمرُ : حقٌّ على كل مسلمٍ أن يُقبِّلَ رأسَ عبدِ الله بنِ حذافة وأنا أبداً ، فقام عمرُ فقبلَ رأسه (هب ، كر) .

عبد الجبار بن الحارث رضي الله عنه

٣٧٢٨٣ - * مسنده * عن عبد الله بن الكدير بن أبي طلاسة ابن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحديسي ثم المنادي عن أبيه عن جده أبي طلاسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك قال : وفدتُ على رسول الله ﷺ من أرضِ سِراةٍ فَأَتَيْتُ النبي ﷺ فحِيتُهُ بِتَحِيَةٍ العربِ فقلتُ : أُنِمْ صَبَاحاً ! فقال : إن الله عزَّ وجلَّ قد حيا محمداً وأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ التَّحِيَةِ بِالتَّسْلِيمِ بِعَظْمِهَا عَلَيَّ بَعْضٍ ، فقلتُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فقال لي : وَعَلَيْكَ السَّلامُ ، ثم قال لي : مَا اسْمُكَ ؟ قلتُ : الجبارُ بنُ الحارث ، فقال : أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ فقلتُ : وَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَأَسَلَمْتُ وَبَايَعْتُ النبي ﷺ ،

فلما بايعتُ قيل له : إن هذا المنادى فارسٌ من فرسانِ قومِهِ ، فحماني رسولُ الله ﷺ على فرسٍ ، فأقمتُ عند رسول الله ﷺ أقاتِلُ معه ، ففقدَ رسولُ الله ﷺ صهيلَ فرسي الذي حملني عليه فقال : مالي لا اسمعُ صهيلَ فرسٍ الحُدسي ؟ فقلتُ : يا رسول الله - ﷺ ! بلغني أنك تأذيتَ من صهيلِهِ فأخصيتُهُ ، فهي رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيلِ ، فقبل لي : لو سألتَ النبي ﷺ كتاباً كما سألهُ ابنُ عمك تميمُ الداري ! فقلتُ : أَعْجَلًا سألَهُ أم آجَلًا ؟ فقالوا : بل عاجلاً سألَهُ ، فقلتُ عن العاجلِ رغبتُ ولكن أسألُ رسول الله ﷺ أن يغيثني غداً بين يدي الله عزَّ وجلَّ (ابن منده ، كروقال : حديث غريب لا أعلمُ أني كتبتُهُ إلا من هذا الوجه) .

عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْفَرِ الْبَارِقِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٢٨٤ - عن عُرْوَةَ الْبَارِقِي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهُ ديناراً يشتري له بها شاةً ، فاشتري له شاتين ، فباعَ إحداهما بدينارٍ وآبَى النبي صلى الله عليه وسلم بدينارٍ وشاةٍ ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركةِ في بيعِهِ ، فكان لو اشترى تراباً لربحَ

فيه (عب ، ش) (١) .

غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه

٣٧٢٨٥ - عن كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي له صحبة من النبي ﷺ مرَّ على رجلٍ كان له عهدٌ فدعاه غرفةٌ إلى الإسلام ، فسبَّ النبي ﷺ فقتله غرفةٌ ، فقال له عمرو بن العاص : إنما يطمئنون إلينا للعهدِ ! قال : وما عاهدناهم على أن يؤذونا في الله ورسوله ، فقال له عمرو : يا أبا الحارثِ ! قد رأيتُك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا على فرسٍ ذلولٍ أفلا نحملُك على فرسٍ ؟ فقال : ما عهدي بك يا عمرو وتحملُ على الخيلِ فإني أين هذا (كر) (٢) .

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (٢٦/٤) سكن الكوفة وذكر ابن حجر في الاصابة (٤٧٦/٢) والحديث أخرجه البخاري كتاب علامات النبوة (٢٠٧/٤) والترمذي في كتاب البيوع باب رقم ٣٤ ورقم الحديث ١٠٥٧ . وأخرجه أبو داود كتاب البيوع باب في المصائب يخالف رقم ٣٣٨٤ . ص

(٢) غرفة بن الحارث الكندي اليافعي نزيل مصر له صحبة وسكن مصر ثم ذكر الحديث ، الاصابة ٣/ ١٨٠ . ص

عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

٣٧٢٨٦ - عن عقبة بن عامر قال : بلغني قدومُ النبي ﷺ المدينة وأنا في غُنيمةٍ لي ، فرفضتها وقدمتُ المدينةَ على النبي ﷺ ، فقلت يا رسولَ الله ! بأيّني ، قال : بيعةً اعرابيةً تريدُ أو بيعةً هجرةً ؟ قلت : لا ، بل بيعةً هجرةً ، فبايعني رسولُ الله ﷺ وأتتُ معه ، فقال رسولُ الله ﷺ : ألا ! من كان هنا من معدٍ فليقم ، فقام رجالٌ وقتُ معهم ، فقال : اجلس أنت ، فصنعَ ذلك ثلاثَ مرات ، فقلتُ : يا رسولَ الله - ﷺ ! أما نحنُ مِن معدٍ ؟ قال : لا ، قلتُ : مِن نحنُ ؟ قال : أنتم من قُضاعةَ بن مالكِ بن حَمير (ابن منده ، كر) .

عمرو بن حريث رضي الله عنه

٣٧٢٨٧ - عن عمرو بن حريث قال : انطلقَ بي أبي حريثُ إلى النبي ﷺ فمسحَ رأسي ودعا لي بالبركة ، وخطَّ لي داراً بقوسٍ بالمدينةِ فقال : أزيدُك أزيدُك (أبو نعيم) .

عمرو بن الحارث رضي الله عنه

(قال العجلي : لم يرو عنه غير حديثين)

٣٧٢٨٨ - عن عمرو بن الحارث أنه سقى رسولَ الله ﷺ لبناً ،

فقال : اللهم ! مَتَعْنِ بِشَبَابِهِ ، فمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَمْ يَرَ شَعْرَةً
بِيَضَاءٍ (البغوي والديلمي ، كر) .

٣٧٢٨٩ - عن الأجلح بن عبد الله الكندي قال : سمعت زید بن
علي وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن
يذكرون تسمية مَنْ شَهِدَ مع عليٍّ من أصحابِ رسول الله ﷺ
كُلُّهُمْ ذَكَرَهُ عَنْ آبَائِهِ وَعَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضاً مِنْ
غَيْرِهِمْ فَذَكَرَهُمْ وَذَكَرَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْحَقِّ الْخِزَاعِي ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لَهُ : يَا عَمْرُو ! أَتَحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةَ الْجَنَّةِ . قَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! فَرَّ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : هَذَا وَقَوْمُهُ آيَةُ الْجَنَّةِ . فَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ
وَبَايَعَ النَّاسُ عَلِيًّا لَزِمَهُ فَكَانَ مَعَهُ حَتَّى أُصِيبَ ، ثُمَّ كَتَبَ مَعَاوِيَةُ
فِي طَلَبِهِ وَبَعَثَ مَنْ يَأْتِيهِ بِهِ . قَالَ الْأَجْلَحُ : فَحَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ سَعِيدٍ
الْبَجَلِيُّ وَكَانَ مُوَخِيًا لِعَمْرُو بْنِ الْحَقِّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ حِينَ طُلِبَ فَقَالَ
لِي ، يَا رِفَاعَةُ ! إِنْ الْقَوْمَ قَاتَلِي ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَنِي أَنَّ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ يَشْتَرِكُ فِي دَمِي ، وَقَالَ لِي : يَا عَمْرُو ! إِنْ
أَمْنَكَ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ فَتَقْلَى اللَّهُ بِوَجْهِهِ غَادِرٍ ، قَالَ
رِفَاعَةُ : فَمَا أَتَمَّ حَدِيثَهُ حَتَّى رَأَيْتُ أَعْنَةَ الْخَيْلِ فَوَدَّعْتُهُ وَوَأَشْتَهُ
حَيَةً فَلَسَعْتُهُ ، وَأَدْرَكُوهُ فَاحْتَزَوْا رَأْسَهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ أُهْدِرَ

في الإسلام (كر) (١) .

٣٧٢٩٠ - عن عبد الله بن أبي رافع أن معاوية طلب عمرو بن الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر ، فلما نزلا الوادي نهشت عمرأحية من خوف الليل فأصبح منتفخاً ، فقال لزاهر : تنح عني فإن خليي رسول الله ﷺ قد أخبرني أنه سيشترك في دمي الإنس والجن ولا بد لي من أن أقتل فقد أصابني بلية الجن بهذا الوادي ، فينما هما على ذلك إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه ، فأمر زاهراً أن يتغيب ، قال : فإذا قتلت فانهم يأخذون رأسي فارجع إلى جسدي فادفنه ، فقال له زاهر : بل أتر نبي ثم أرميهم حتى إذا فنيت نبلي قتلت معك ، قال : لا ، ولكني سأزودك مني ما ينفعك الله به فاسمع مني آية الجنة محمد رسول الله ﷺ وعلامتهم علي بن أبي طالب ، وتواري زاهر فأقبل القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع رأسه ، وكان أول رأس في الإسلام نُصِبَ في الناس ، وخرج زاهر إليه

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٥٣٣/٢) وله صفة وذكر قصة في فضل علي . وسنده ضيف . وتوفي سنة ٦٣ في وقعة الحرة . ص

فدَفَنَهُ (كر) (١).

عمرو بن ضبيب بن عبد شمس رضي الله عنه

٣٧٢٩١ - * مسند ثعلبة بن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري *
عن أبيه أن عمرو بن ضبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ
فقال : يا رسول الله ! إني سرقتُ جملًا لبني فلان ! فأرسل إليهم
رسولُ الله ﷺ فقالوا : إنا اقتقدنا جملًا لنا ، فأمرَ النبي ﷺ
فقطعتُ يدهُ ، قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول :
الحمد لله الذي طهرني منك ، أردت أن تدخلي جسدي النارَ (الحسن
ابن سفيان وابن منده ، طب وأبو نعيم).

عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه

٣٧٢٩٢ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : خرجنا حجاجاً في
الجاهلية في جماعةٍ من قومي فرأيتُ في المنام وأنا بمكة نوراً ساطعاً
من الكعبة حتى أضاء لي جبلٌ يثرب وأشعرَ جهينة ، وسمعتُ صوتاً
في النور وهو يقول : انقشعتِ الظلماءُ ، وسطعَ الضياءُ ، وبُعِثَ

(١) قال ابن حجر في الإصابة (٥٣٣/٢) الحديث منده جيد إلى أبي إسحاق
السيمي . ص

خاتمُ الأنبياء ! ثم أضاء لي إضاءةً أخرى حتى نظرتُ إلى قصورِ
الحيرةِ وأبيضَ المدائنِ ، وسمعتُ صوتاً في النورِ وهو يقولُ : ظهرَ
الإسلامُ ، وكُسرتِ الأصنامُ ، ووصلتِ الأرحامُ ، فانتبَهتُ فزعاً
فقلتُ لقومي : واللهُ ليحدثنَّ في هذا الحي من قريشٍ حدثٌ ،
فأخبرتُهم بما رأيتُ ، فلما انتهيتُ إلى بلادنا جاء الخبرُ أن رجلاً يقال
له أحمدٌ قد بُعثَ ، فخرجتُ حتى أتيتُه وأخبرتهُ بما رأيتُ ، فقال:
يا عمرو بن مرة ! أنا النبيُّ المرسلُ إلى العبادِ كافةً ، أَدْعُوهم إلى
الإسلامِ ، وأمرهم بحقنِ الدماءِ وصلةِ الأرحامِ ، وعبادةِ الله وحده
ورفضِ الأصنامِ ، وبحجِّ البيتِ وصيامِ شهرِ رمضان من اثني عشر
شهرًا ، فمن أجابَ فلهُ الجنةُ ومن عصَى فلهُ النارُ ! فأمنَ يا عمرو
يُؤمِّنكَ اللهُ من هولِ جهنمِ ، فقلتُ : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ
وأنتَ رسولُ اللهِ ، آمَنتُ بكلِّ ما جئتَ به من حلالٍ وحرامٍ ،
وإن رَغِمَ ذلكَ كثيرٌ من الأفوامِ ، ثم أنشدتهُ آياتاً قلَّتها حين
سمعتُ به ، وكان لنا صنمٌ وكان أبي سادتهُ ، فقامتُ إليه فكسرتُه ثم
لحقتُ بالنبيِّ ﷺ وأنا أقولُ :

شهدتُ بأن اللهَ حقٌّ وإني لآلهةِ الأحجارِ أولُ تاركِ
وشمرتُ عن ساقِي الإزارِ مهاجراً أجوبُ إليك الوعثَ بعد الدكادِكِ

لأصحبُ خيرَ الناسِ نفساً ووالداً رسولُ مَلائِكِ الناسِ فوقَ الجبائِكِ
فقالَ النبيُّ ﷺ : مرحباً بك يا عمرو ! فقلتُ : بأبي أنتَ وأمي !
ابعتُ بي إلى قومي لعلَّ اللهَ أنْ يَمُنَّ بي عليهم كما منَّ بكَ عليَّ ،
فبعثني فقال : عليكَ بالرفقِ والقولِ السديدِ ولا تَكُنْ فظاً ولا
متكبراً ولا حسوداً ، فأُتيتُ قومي فقلتُ : يا بني رفاةٌ ! بل يا معشرَ
جَبينةٍ ! إني رسولُ رسولِ اللهِ إليكم أدعوكم إلى الإسلامِ ، وأمرُكم
بِحقنِ الدماءِ وصلةِ الأرحامِ ، وعبادةِ اللهِ وحده ورفضِ الأصنامِ ، وبحجِ
البيتِ وصيامِ شهرِ رمضانَ شهرٍ من اثني عشرَ شهراً ، فمن أجابَ فله
الجنةُ ومن عصى فله النارُ ، يا معشرَ جَبينةٍ ! إن اللهَ جعلكم خِيارَ
مَنْ أنتم منه ، وبنضَ إليكم في جاهليتكم ما حَبَّبَ إلى غيركم من
العربِ ، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختينِ ، والغزاةِ في الشهرِ الحرامِ ،
ويُخلفُ الرجلُ على امرأةِ أبيه ، فأجيبوا هذا النبيَّ المرسلَ من بي
لؤي بنِ غالبِ تالوا شرفَ الدنيا وكرامةَ الآخرةِ ، فما جاءني إلا رجلٌ
منهم فقال : يا عمرو بنِ مرة ! أمَرَ اللهُ عيشَكَ ! أتأمرُنا برفضِ
آلهتنا وأنْ نُفَرِّقَ جمعنا وأنْ تُخَالِفَ دينَ آبائنا الشَّيْمِ العليِّ إلى ما
يدعوننا إليه هذا القرشيُّ من أهلِ تهامةٍ ؟ لا حباً ولا كرامةً ، ثم
أنشأ الخليلُ يقولُ :

إِنَّ ابْنَ مَرَّةَ قَدْ أَتَى بِمَقَالَةٍ لَيْسَتْ مَقَالَةً مِنْ يَرِيدُ صَلَاحًا
 إِنِّي لِأَحْسِبُ قَوْلَهُ وَفَعَالَهُ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ذِبَاحًا
 لِيُسَفِّتَهُ الْأَشْيَاخَ مَنْ قَدِمَ مَضَى مِنْ رَامَ ذَلِكَ لَا أَصَابَ فَلَاحًا
 فَقَالَ عَمْرُو : الْكَاذِبُ مَنِي وَمَنْكَ أَمْرًا اللَّهُ عَيْشَهُ وَابْنُكُمْ لِسَانَهُ
 وَآكَمَهُ إِنْسَانُهُ ! قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا مَاتَ حَتَّى سَقَطَ فَوْهُ وَعَمِيَّ وَخَرَفَ
 وَكَانَ لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ ، فَخَرَجَ عَمْرُو بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى
 اتَّوَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَحِيَّاهُمْ وَرَحَّبَ بِهِمْ وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا هَذِهِ نَسْخَتُهُ :
 « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابُ أَمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ عَلَى لِسَانِ
 رَسُولِهِ بِحَقِّ صَادِقٍ وَكِتَابٍ نَاطِقٍ مَعَ عَمْرُو بْنِ مَرَّةَ الْجُهَيْنَةِ بْنِ زَيْدٍ ،
 إِنَّ لَكُمْ بَطُونَ الْأَرْضِ وَسَهُولَهَا وَتَلَاعَ الْأَوْدِيَةِ وَظُهُورَهَا عَلَى أَنْ
 تَرْعَوْا نَبَاتَهَا وَتَشْرَبُوا مَاءَهَا ، عَلَى أَنْ تُؤَدُّوا الْخُمْسَ وَتُصَلُّوا الْخُمْسَ ،
 وَفِي الْغَنِيمَةِ وَالصَّرِيمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا ، فَانْفُرْنَا فِشَاءً شَاءً ،
 لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْمَثِيرَةِ ^(١) صَدَقَةٌ وَلَا عَلَى الْوَارِدَةِ لَبَقَةٌ ، وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا بَيْنَنَا وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (كِتَابُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ،
 الرَّوْيَانِيُّ ، كَر) ^(٢) .

(١) المثيرة : هي بقر الحَرْث ، لأنها تُثِيرُ الْأَرْضَ . النهاية ٢٢٩/١ ، ب
 (٢) ترجم له ابن حجر في الإصابة (١٥/٣) وتوفي في خلافة الملك بن
 مروان . ص

عمرو الطائي رضي الله عنه

٣٧٢٩٣ - * مسنده * قال تمام أنا أبو الحسن عمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو ابن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي بقرية حَجْرًا إملاءً في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة ، وزعم أن له مائة وعشرين سنة حدثني عم أبي السلم ابن يحيى بن عبد الحميد الطائي عن أبيه حدثني أبي عن أبيه عن محمد ابن عمرو بن عبد الله عن أبيه عن جده حدثني أبي رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي ﷺ فأجلسه معه على البساط وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا (كر).

عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ^(١)

٣٧٢٩٤ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب : إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ نَزِدُ في المسجدِ ودارُكُ قريبةٌ من المسجدِ فأعطيناها نَزْدَهَا في المسجدِ وأقطعُ لك أوسعَ منها قال : لا أفعلُ ، قال : إِذْنُ أَغْلِبَكَ عليها ، قال : ليس ذاك لك ،

(١) ترجم له الامام الحاكم في المستدرک (٣/٣٣١) ترجمة ممتعة واسعة فقال : العباس بن عبد المطلب توفي سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان ودفن بالبقيع وذكر الحديث الولرد فقال الذهبي : ليسوا بمتعدين . ص

فاجعل بيتي وبينك من يقضي بالحق ، قال : ومن هو ؟ قال : حذيفة بن اليمان ، فجاؤا إلى حذيفة فقصوا عليه ، فقال حذيفة : عندي في هذا خبر ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن داود عليه السلام أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريبا من المسجد ليعلم ، فطلب إليه فأبى ، فأراد داود أن يأخذها منه ، فأوحى الله إليه أن أنزه البيوت عن الظلم لبيتي ، فتركه ، فقال له العباس : فبقي شيء ؟ قال : لا ، فدخل المسجد فاذا ميراث للعباس شارع في مسجد رسول الله ﷺ يسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال : هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال له العباس : والذي بعث محمدا بالحق ! إنه هو الذي وضع هذا الميزاب في هذا المكان ونزعتَه أنت يا عمر ! فقال عمر : ضع رجلك على عُنقي لنردّه إلى ما كان ، ففعل ذلك العباس ثم قال العباس : قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ ، فزادها عمر في المسجد ، ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء (ك ، كز) وأورد (ك ، ق له شاهدا) .

٣٧٢٩٥ - عن سعيد بن المسيب : ان عمر لما أراد أن يزيد - قال فذكر الحديث بنحوه وتماه عند خط في المتفق ، كر في المسجد

أراد أن يأخذ من العباس داره ، فقال : لا أبيعها . قال : إذن
أخذها منك ، قال : ليس ذاك لك ، قال : فاجعل بيني وبينك أبي بن
كعب ، فجعل بينهما ففرض بها للعباس ، قال : أما إذا قضيت بها لي
فهي للمسلمين صدقة .

٣٧٢٩٦ - عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب ، فقال : اللهم ! إنا كُنّا إذا قحطنا على عهد
نبينا نتوسلُ إليك بنينا فنتسقيناه ، وإنا نتوسلُ إليك اليومَ بعم نبينا
فاسقينا ، فيُسْقون (خ وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة ، حب .
طب ، ق) .

٣٧٢٩٧ - عن ابن عمر قال : استسقى عمر بن الخطاب عام
الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال : اللهم ! هذا عمُّ نبيك ﷺ
نتوجهُ إليك به فاسقينا ، فما برحوا حتى سقاهم الله ، فخطبَ عمرُ
الناس فقال : أيها الناس ! إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس
ما يرى الولدُ لوالده يعظمه ويفخمه ويبرُّ قسمةً ، فاقتدوا أيها الناس
برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلةً إلى الله عز وجل فيما
نزلَ بكم (ك والبايعي في جزئه ، كر وابن النجار) .

٣٧٢٩٨ - عن عبد الله بن عباس قال : كان للعباس ميزابٌ على

طريقِ عمرَ فلبسَ عمرُ ثيابهُ يومَ الجمعة ، وقد كان ذُبِحَ للعباسِ
فرخان ، فلما وافى الميزابَ صَبَّ فيه من دمِ الفرخين فأصابَ عمرَ ،
فأمرَ عمرُ بقلعه ثم رجعَ فطرحَ ثيابهُ ولبسَ غيرها ثم جاءَ فصلى
بالناس ، فأتاهُ العباسُ فقال : واللهِ إنه للموضعُ الذي وضعه رسولُ
الله ﷺ ! فقال عمرُ للعباس : عزمتُ عليك لما صعدتَ على ظهري
حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسولُ الله ﷺ ! ففعلَ ذلك
العباسُ (ابن سعد ، حم ، كر) .

٣٧٢٩٩ - عن سالم أبي النضر قال : لما كثر المسلمون في عهدِ
عمر ضاقَ بهم المسجدُ فاشتريَ عمرُ ما حولَ المسجد من النورِ إلا دارِ
العباس بن عبد المطلب وحُجِرَ أمهات المؤمنين ، فقال عمر للعباس :
يا أبا الفضل ! إن مسجد المسلمين قد ضاقَ بهم وقد ابتعتُ ما حوله
من المنازل نوسعُ به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحُجِرَ أمهات
المؤمنين ، فأما حُجِرَ أمهات المؤمنين فلا سبيلَ إليها ، وأما داركُ
فبمنها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسعُ بها في مسجدهم ! فقال
العباسُ : ما كنتُ لأفعل ، قال فقال له عمرُ : اختر مني إحدى
ثلاثٍ : إما إن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين . وإما أن أخطئك
حيثُ شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين ، وإما أن

تصدق بها على المسلمين فتوسّع بها في مسجدهم ، فقال : لا ولا واحدة منها ، فقال عمرُ : اجعل بيني وبينك من شئت ، فقال أبيُّ ابن كعب ، فانطلقا إلى أبيِّ فقصا عليه القصة ، فقال أبيُّ إن شئتما حدثتكما بحديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ ! فقالا : حَدِّثْنَا ! فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن الله أوحى إلى داود أن ابنِ لي بيتاً أذكر فيه ، فخطَّ له هذه الخطة خطّة بيت المقدس فاذا تريعها يزريه بيتُ رجلٍ من بني إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داودُ نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه : يا داودُ ! أمرتك أن تبني لي بيتاً أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب وليس من شأني الغصبُ وإن عقوبتك أن لا تبنيه ؛ قال : يا ربِّ ! فمن ولدي ؟ قال : من ولدك ؟ فأخذ عمرُ بمجامع ثياب أبيِّ ابن كعب وقال : جئتُك بشيءٍ فجئتُ بما هو أشدُّ منه لتخرجنَّ مما قلت ، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حاقّةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم أبو ذرٍّ : فقال : إني نشدتُ الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يذكرُ حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره ! فقال أبو ذرٍّ : أنا سمعته من رسول الله ﷺ ، وقال آخرُ : أنا سمعته وقال آخرُ : أنا سمعته يعني من رسول الله ﷺ ، قال فأرسل

أبياً ، قال وأقبل أبيُّ على عمر فقال : يا عمرُ ! أتتهمني على حديث رسول الله ﷺ ؟ فقال عمرُ : يا أبا المنذر ! لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهتُ أن يكون الحديثُ عن رسول الله ﷺ غير ظاهر ، وقال عمرُ للعباس : اذهب فلا أعرضُ لك في دارك ! فقال العباسُ : أما إذا فعلت هذا فأنا قد تصدقتُ بها على المسلمين أوسعُ بها عليهم في مسجدِهِمْ ، فأما وأنت تخاصمني فلا ، فخط عمرُ له داره التي هي له اليوم ، وبناها من بيتِ مال المسلمين (ابن سعد ، كر وسنده صحيح إلا أن سالماً أبا النضر لم يدرك عمر) .

٣٧٣٠٠ - عن ابن عباس قال : كانت للعباس بن عبد المطلب دارُ بالمدينة إلى جنب المسجدِ فقال : هبَّها لي أو بعنيها حتى أدخلها في المسجد ، فأبى ، قال : فاجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فجعلوا أبيُّ بن كعبَ بينهما ، قال فقضى أبيُّ على عمر ؛ قال فقال عمرُ : ما من أصحاب رسول الله ﷺ أحدٌ أجراً عليَّ من أبيِّ قال أو أنصحُ لك مني يا أمير المؤمنين ! أما علمت قصة المرأة أن داودَ لما بني بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأةٍ بغير إذنها فلما بلغ مُجرَّ الرجال منع بناءه فقال : أي ربِّ إذ منعتي بناءه فاجعله من عَقبي من بعدي ، فلما كان بعدُ قال له العباس : أليس قد قضيت لي

بها ؟ قال : بلى ، قال ؟ فهي لك قد جعلتها لله (ابن سعد ويمثوب
ابن سفيان ، ق ، كر وسنده حسن) .

٣٧٣٠١ - عن أبي جعفر محمد بن علي أن العباس جاء إلى عمر فقال
له : إن النبي ﷺ أقطعني البحرين ، قال : من يعلم ذلك ؟ قال : المغيرة
ابن شعبه ، فجاء به فشهد له ، قال فلم يُمنح له عمر ذاك كأنه لم يقبل
شهادته ، فأغلظ العباسُ لعمر : فقال عمرُ : يا عبد الله ! خذ بيدِ
أبيك ، وقال عمرُ : والله يا أبا الفضل ! أنا بإسلامك كنتُ أسرَّ مني
باسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله ﷺ (ابن سعد وابن
راهويه) .

٣٧٣٠٢ - عن موسى بن عمر قال : أصاب الناس قحطٌ فخرج
عمرُ بن الخطاب يستسقي فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبله فقال : هذا
عمُّ نبيك جئنا نتوسلُ به إليك فاسقنا ، قال فما رجعوا حتى سقوا
(ابن سعد) .

٣٧٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال : رأيتُ عمر أخذاً
بيد العباس فقام به فقال : اللهم ! إنا نستشفعُ بعم رسولك ﷺ إليك
(ابن سعد) .

٣٧٣٠٤ - عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب

يقول : إن قريشاً رؤسُ الناس ، لا يدخلُ أحدٌ منهم في بابٍ إلا دخل معه فيه طائفةٌ من الناس ، فلم أدرِ ما تأويلُ قوله في ذا حتى طعن ، فلما احتضر أمر صهيباً أن يُصلي بالناس ثلاثة أيام ، وأمر أن يجعل للناس طعاماً فيقطعوا حتى يستخلفوا إنساناً ، فلما رجعوا من الجنائز جيء بالطعام ووضعت الموائد ، فأمسك الناس عنها للحزن الذي هم فيه ، فقال العباسُ عبد المطلب : أيها الناس ! إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لا بدَّ من الأجل فكلوا من هذا الطعام ، ثم مدَّ العباسُ يده فأكل ومدَّ الناس أيديهم فأكلوا ، فعرفتُ قول عمرَ إنهم رؤسُ الناس (ابن سعد وابن منيع وأبو بكر في الغيلانيات ، كر) .

٣٧٣٠٥ - عن عامر الشعبي أن العباس تحفى ^(١) عمر في بعض الأمر فقال له : يا أمير المؤمنين ! أرأيتَ لو جاءك عمُّ موسى مسلماً ما كنتَ صانعاً به ؟ قال : كنتُ والله محسناً إليه ، قال : فأنا عمُّ محمدٍ النبي ! قال : وما رأيك يا أبا الفضل ؟ فوالله لأبوك أحبُّ إليَّ

(١) تحفى : يقال ؛ أحفى فلان بصاحبه وحفني به ، وتحفى : أي بالغ في عزه والسؤال عن حاله . النهاية ٤٠٩/١ .

من أبي ! قال : الله الله ! لأنني كنت أعلم أنه أحب إلى رسول الله ﷺ من أبي فأني أوتر حب رسول الله ﷺ على حبي . (ابن سعد) .

٣٧٣٠٦ - عن الحسن قال : بقي في بيت المال على عهد عمر شيء بعدما قسم بين الناس فقال العباس لعمر وللناس : أرايتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه ؟ قالوا : نعم ، قال : فأنا أحق به ، أنا عم نبيكم ﷺ ، فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التي بقيت (ابن سعد ، كر) .

٣٧٣٠٧ - عن العباس بن عبد الله بن معبد قال : لما دون عمر ابن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به في المدعي بني هاشم ، ثم كان أول بني هاشم يدعى العباس بن عبد المطلب في ولاية عمر وعثمان . (ابن سعد) .

٣٧٣٠٨ - عن ابن العباس قال : كان النبي ﷺ إذا جالس جالس أبو بكر عن يمينه ، فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوماً مقبلاً فتنحى له عن مكانه ولم يره النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : ما نحاك يا أبا بكر ؟ فقال : هذا عمك يا رسول الله ! فسر بذلك النبي ﷺ حتى رُوي ذلك في وجهه (كر ؛ ولم أر في سنده

من تكلم فيه).

٣٧٣٠٩ - عن ابن عباس أن رجلاً وقع في قرابةٍ للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباسُ فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه فقال النبي ﷺ : العباسُ مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا (كر).

٣٧٣١٠ - عن ابن عباس أن رجلاً وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباسُ فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنه كما لطمه ! حتى لبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فغضب فجاء فصعد المنبر فقال : من أنا ! فقالوا : أنت رسول الله ، قال : فإن عمَّ الرجل ^(١) صِنُوا أبيه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ، فقالوا : يا رسول الله ! نعوذُ بالله من غضبك فاستغفر لنا ! فاستغفر لهم (كر).

٣٧٣١١ - عن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار وقع في العباس كان في الجاهلية (حم).

٣٧٣١٢ - عن ابن عباس قال : قال العباسُ : يا رسول الله ! ما لنا في هذا الأمر ؟ قال : لي البنوةُ ولكم الخلافةُ ، بكم يفتحُ

(١) صِنُوا : الصَّيْنُو : المثل . النهاية ٤٧/٣ . ب

هذا الأمر وبكم يُختمُ ، قال : وقال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم للعباس : مَنْ أَحَبَكَ نَالَهُ شِفَاعَتِي وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلَا نَالَهُ شِفَاعَتِي (كر).

٣٧٣١٣ - عن ابن عباس قال : لما حاصرَ النبي ﷺ الطائف خرج رجلٌ من الحصنِ فاحتلَّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ليُدْخِلَهُ الحصنَ فقال النبي ﷺ : مَنْ يَسْتَنْقِذُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ! فقام العباس فضى ، فقال النبي ﷺ : امضِ ومعه جبريلُ وميكائيلُ ، فمضى فاحتملهما جميعاً حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ (كر).

٣٧٣١٤ - عن ابن عباس قال : جاء العباسُ إلى النبي ﷺ فقال : إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ فِينَا ضَعْفَانِ مِنْذُ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ ! فقال النبي ﷺ : لَا يَلْفُونَ الْخَيْرَ - أَوْ قَالَ : الْإِيمَانَ - حَتَّى يُحْبُوَكُمْ اللَّهُ وَلِقْرَاتِي ، أَرْجُو سَلَامٌ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ مَرَادٍ - شِفَاعَتِي وَلَا تَرْجُوا بَنُو عَبْدِ الْمَطْلَبِ شِفَاعَتِي (كر).

٣٧٣١٥ - عن ابن عباس قال : جاء رسول الله ﷺ إلى العباس يموِّدُهُ فدخل عليه والعباس على سريرٍ فأخذَ بيدَ النبي ﷺ فَأَقْعَدَهُ فِي مَكَانِهِ ، فقال له النبي ﷺ : رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمَّ (كر).

٣٧٣١٦ - عن ابن عباس قال : أَمَرَ النبي ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ

أَنْ يُصَفُوا صَفِينَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَبِيَدِ الْعَبَّاسِ ثُمَّ مَشَى بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مِمَّ ضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ بَاهِي بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَاهِي بِكَ يَا عَلِيٌّ وَبِكَ يَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ (كَر) .

٣٧٣١٧ - * أَيْضًا * عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنَا السَّفَاحُ وَمَنَا الْمَنْصُورُ وَمَنَا الْمَهْدِيُّ (كَر) .

٣٧٣١٨ - عَنْ الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لِأَرَاكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ! إِيكُونَنَّ مَنَا السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ (كَر) .

٣٧٣١٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ حَدَّثَنَا الْمَهْدِيُّ حَدَّثَنَا الْمَنْصُورُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ : إِذَا كَانَ غَدَاةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَكُنْ فِي مَنْزِلِكَ حَتَّى آتِيكَ ؛ فَقَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَلَأَةً لَهُ مِنَ الْكَتَانِ وَالْقَطْنِ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مَوَالِينَا ، قَالَ : مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَجَمَعْنَا

إليه ، فقال : تدانوا ، فشمطنا بعلايته ثم قال : اللهم ! هذا عمي
وصنؤ أبي فاسترّه وولده من النار كستري إياهم بعلائي هذه ! قال
عبدُ الله بن عباس : فوالله لقد أمّن كلّ شيءٍ حتى أسكفة^(١)
الباب (ابن النجار) .

٣٧٣٢ - عن عائشة قالت : أتى العباسُ بن عبد المطلب
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إنا لنعرف الضغائن في أناسٍ
من وقائع أوقعناها ! فقال رسولُ الله ﷺ : أما والله إنهم لا يبلغون
خيراً حتى يحبوكم لقرايتي ! ثم قال رسولُ الله ﷺ : ترجو سليم
شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب (كر) .

٣٧٣١ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ جالساً مع أصحابه
وبجنبه أبو بكر وعمر ، فأقبل العباسُ فأوسع له أبو بكر ، فجلس
بين النبي ﷺ وبين أبي بكر ، فقال النبي ﷺ لأبي بكر : إنما
يعرفُ الفضل لأهل الفضل أهلُ الفضل ، ثم أقبل العباسُ على
النبي ﷺ يحده ، فخفض النبي ﷺ صوته شديداً ، فقال أبو بكر
لعمر : قد حدثَ برسول الله ﷺ عِنةٌ قد شغلت قلبي ، فما زال

(١) أسكفه : بضم الهَمْزة : عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى . المصباح
المنير ١/٣٨٤ . ب

العباسُ عند النبي ﷺ حتى فرغ من حاجته وانصرف ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! حَدَّثْتُ بِكَ عِلَّةَ السَّاعَةِ ؟ قال : لا ، قال : فإني قد رأيتُكَ قد خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيدًا ، قال : إن جبريلَ أمرني إذا حضر العباسُ أن أخْفِضَ صَوْتِي كما أمركم أن تخفِضُوا أصواتكم عندي (كر) .

٣٧٣٢٢ - عن ابن مسعود أن النبي ﷺ بعث عمر بن الخطاب ساعياً ، فر بالعباس فأغْلَظَ له ، فشكاهُ عمر إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : يا عمرُ ! إن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه ، وإنا قد تعجلنا من العباسِ صدقته لِعامينِ (ابن حرير) .

٣٧٣٢٣ - عن ابن مسعود قال : رأيتُ النبي ﷺ انتشلَ يدَ العباس بن عبد المطلب قال : هذا عمي وصنوُ أبي وسيدُ عمومي من العربِ وهو معي في السنامِ الأعلى من الجنة (ابن النجار وفيه زكريا ابن يحيى الرقاشي) .

٣٧٣٢٤ - عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : يا أبا الفضلِ ! ألا أبشركُ ؟ قال : بلى يا رسول الله - ﷺ ! قال : لو قدمتَ أعطاك اللهُ حتى ترضى (عد ، كر) .

٣٧٣٢٥ - عن الشعبي قال : إن العباس لو شهدَ بدرًا ما فضله

أحدٌ من أصحابِ محمدٍ ﷺ رأياً وعقلاً (كر).

٣٧٣٢٦ - عن ابن شهاب قال : لما قدِمَ رسولُ الله ﷺ من بَدْرٍ ومعه العباسُ أتاه العباسُ فقال : يا رسولَ الله - ﷺ ! ائذن لي أن أرجعَ إلى مكةَ حتى أهاجِرَ كما هاجر المهاجرون ، فقال رسولُ الله ﷺ : اجلسْ أبا الفضلِ فانتَ خاتمُ المهاجرينَ كما أنا خاتمُ النبيينَ (الروائي ، كر).

٣٧٣٢٧ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب : عمي وصنوّ أبي ، من شاء فليُباهِ بعمه (أبو الحسن الجوهري في أماليه).

٣٧٣٢٨ - عن أنس قال : كانوا إذا قُحطوا على عهدِ رسولِ الله ﷺ استسَقُوا بالنبي ﷺ فسُقُوا ، فلما كان بعد وفاة النبي ﷺ في إمارةِ عمر قُحِحُوا ، فأخرجَ عمر العباسَ يستسقي به ، فقال : اللهم إنا كنّا إذا قُحِطْنَا على عهدِ نبيك استسَقَيْنَا به فسُقِينَا ، وإنا نتوسلُ إليك بعم نبيك فاستسَقِنَا ! قال : فسُقُوا (كر).

٣٧٣٢٩ - عن صهيب قال : رأيتُ علياً يُقبَلُ يدَ العباسِ ورجله (خ في الأدب ، ابن المقرئ في الرخصة في تقييل اليد).

٣٧٣٣٠ - مسند عمر * عن ابن عباس قال : قال عمرُ

للعباس : أَسْلِمَ فَوَاللَّهِ لَأَنْ تُسْلِمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسْلِمَ
الخطابُ ! وما ذاك إلا ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يحبُّ أن يكون
لك سَبَقًا (كر).

٣٧٣٣١ - عن ابن شهاب قال : أبو بكر وعمرُ في ولايتِهما لا
يلقى العباسَ منها واحدٌ وهو راكبٌ إلا نزلَ عن دابَّتِه وقادَها
ومشى مع العباسِ حتى بلغه منزله أو مجلسه فيفارقُه (كر).

٣٧٣٣٢ - عن عدي بن سهيل قال : لما استمدَّ أهلُ الشامَ عمرَ
على أهلِ فلسطين استخلفَ عليًّا وخرج مُمدًّا لهم ، فقال له علي : أين
تخرجُ بنفسِكَ ؟ إنكَ تريدُ عدوًّا كلبًا ، فقال : إني أبادرُ بجِهَادِ
العدو موتَ العباسِ ، إنكم لو فقدتمُ العباسَ لانتقضَ بكم الشرُّ
كما ينتقضُ الجبلُ . فمات العباسُ لِسِتِّ سنينَ خلتَ من
إمارةِ عثمانَ ، فانتقضَ واللهِ بالناسِ الشرُّ (سيف ، كر ؛ وله
حكمُ الرفع) .

٣٧٣٣٣ - عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال : استسقى عمرُ
ابن الخطاب فقال : اللهم ! قد عجزتُ عنهم وما عندك أوسعُ لهم ،
وأخذَ بيدَ العباسِ فقال : هذا عمُّ نبيك ونحنُ نتوسلُ به إليك
فلما أرادَ عمرُ أن ينزلَ قلبَ رداءه ثم نزلَ (كر) .

٣٧٣٣٤ - عن مسلم قال : رأيتُ عمرَ بن الخطابَ بالمُحَصَّبِ فرأيتُهُ اضْطَجَعَ ونظرَ في الأفقِ فسأله أصحابُ له عن أشياء فلم يُجِبْ في ذلك شيئاً . فقالوا : أُرقدتَ يا أمير المؤمنين ؟ قال : والله ! ما رقدتُ ولكن أشياءَ حدَّثتها نفسي حتى والله غمّتي ، فنظرتُ في الأشياءِ كلّها فإذا هي تمضي صعداً وتبدأ حتى إذا بلغتُ أناها رجعت فلم يكن شيئاً ، فتخوفتُ أن يكون هلك رسول الله ﷺ ضعفَ الإسلامِ حتى يهلك العباس (الترقى في جزئه) .

٣٧٣٣٥ - * مسند عثمان * عن القاسم بن محمد قال : كان مما أحدث عثمان فرضيَ به منه أنه ضربَ رجلاً في منازعةٍ استخفَّ فيها بالعباس بن عبد المطلب فقبل له ، فقال : أَيَفْخِمُ رسول الله ﷺ عمّه وأرخِصُ في الاستخفافِ به ؟ لقد خالف رسول الله ﷺ ، من رضيَ فِعَلَ ذلك فرضيَ به منه (سيف ، كر) .

٣٧٣٣٦ - عن جابر أن رجلاً أغلظَ للعباس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للرجل : أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه (كر) .

٣٧٣٣٧ - * مسند خلاد الأنصاري * عن دحية الكلبي قال : قدمتُ من الشام فأهديتُ إلى النبي ﷺ فاكهةً يابسةً من فستقٍ

ولوزِ وكعكٍ فوضعتُهُ بين يديه فقال : اللهم ائني بأحبِ أهلي إليك - أو قال : إليَّ - يأكل معي من هذا ! فطلع العباس ، فقال : ادنْ يا عم ! فاني سألتُ الله أن يأتيني بأحبِ أهلي إلي - أو إليه - يأكل معي من هذا فأتيت ، فجلس فأكل (كر).

٣٧٣٣٨ - عن نبط قال قال رسول الله ﷺ للعباس : يا عماء ! أنت أكبر مني ! قال العباس : أنا أسنُّ ورسول الله أكبرُ (ش ، وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط ، قال في المغنى : متروك ، له نسخة وكل ما يأتي منها ، كر).

٣٧٣٣٩ - عن سهل بن سعد الساعدي قال : لما قدم رسول الله ﷺ من بدرٍ استأذنه العباس أن يأذنَ له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطمئنَّ يا عمَ فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبیین في النبوة (الشاشي ، كر).

٣٧٣٤٠ - ﴿ أيضاً ﴾ قال : استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه : يا عم ! أقم مكانك الذي أنت به فان الله قد ختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة (ع ، طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، كر وابن النجار ، ومدار الحديث على اسماعيل بن قيس بن سعد بن

زيد بن ثابت ، ضعفوه) .

٣٧٣٤١ - عن سهل بن سعد قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بطريق مكة في يوم صائفٍ قاطظٍ شديدٍ حره فَنَزَلَ مِنْزَلاً فَدَعَا بِمَاءٍ لِيُغْتَسَلَ ، فقام العباس بن عبد المطلب بكساء من صوفٍ فستره ، قال سهل : فنظرتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو رافعٌ رأسه - وفي لفظ : يديه - إلى السماء يقول : اللهم ! استر العباس وولد العباس من النار (الرواي والشاشي ، كر) .

٣٧٣٤٢ - * أيضاً * قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاةٍ له في يومٍ حارٍ فَوُضِعَ لَهُ ماءٌ في جَفَنَةٍ يَتَبَرَّدُ بِهِ ، فجاء العباس فولاهُ ظهره وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ قال : مَنْ هذا ؟ قال : عمُّكَ العباس ! فرفع يديه إلى السماء حتى أطلعنا عليه من الكساء - وفي لفظ : حتى طلعَ علينا من الكساء - وقال : سترك الله يا عمّ وسترَ ذريتَكَ من النار (الرواي) .

٣٧٣٤٣ - حدثنا ابن إسحاق حدثنا أبو صالح شعيب بن سلمة (ع) حدثنا شعيبٌ حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عنه (كر) عن أبي رافع قال : بشرتُ النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس فأعتقني (كر) .

٣٧٣٤٤ - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : ولكَ يا عمّ من الله
حتى ترضى (كر).

٣٧٣٤٥ - عن أبي رافع قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر
ساعياً على الصدقة ، فأتى العباس يطلبُ صدقةَ ماله ، فأغاظ له ، فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
أما علمتَ أن عمّ الرجلِ صنّواُ أبيه ؟ إن العباس أسلفنا صدقةَ العامِ
عامَ أوّل (كر).

٣٧٣٤٦ - عن أبي هياج عن أبيه أبي سفيان بن الحارث قال :
اليوم علمت أن العباس سيدُ العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه أعظم الناس منزلةً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخطره
قريشاً بأصلهم فقال : لئن قتلوه لا أستبقي منهم أحداً أبداً ، وقال في
حمزة حين قُتل ومُثِّلَ به : لئن بقيتُ لأمثلنَّ بثلاثين من قريش !
وقال المكثّرُ سبعين (كر).

٣٧٣٤٧ - عن عبد الله بن عباس قال : قيل للعباس : أنتَ
أكبرُ أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو أكبرُ مني وأنا
تُقبله (كروا بن النجار).

٣٧٣٤٨ - عن العباس قال : جئتُ أنا وعليُّ إلى النبي ﷺ فلما رآنا قال : بسخٍ لكما ؟ أنا سيدٌ ولدِ آدمٍ وأنتم سيدا العرب (كر) .

٣٧٣٤٩ - عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف المدينة أتى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : علي من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : علي العباس بن عبد المطلب ، قال : نزلت علي أشد قريش لقريش حياءً (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٣٧٣٥٠ - عن ابن مسعود قال : بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعياً على صدقة ، فأول من لقيه العباس بن عبد المطلب ، فقال له : يا أبا الفضل هلمَّ صدقة مالك ، فقال له : لو كنت وكنت ! وأغلظ له في القول ، فقال له عمر : أما والله لولا الله ومنزلتكَ من رسول الله ﷺ لكافيتك بعض ما كان منك ! فافترقا وأخذ هذا في طريق وهذا في طريق ، فجاء عمر حتى دخل على علي بن أبي طالب فذكر له ذلك ، فأخذ علي بيد عمر حتى دخلا على رسول الله ﷺ فقال عمر : يا رسول الله بعثني عاملاً على الصدقة ، فأول من لقيت عمك العباس ، فقلت : يا أبا الفضل ! هلم صدقة مالك

فقال لي وكيّت وكيّت وأُنبّي وأغلظَ لي القول ، فقلتُ : أما واللهِ لولا اللهُ ومنزلتُكَ من رسول الله ﷺ لكفأتُكَ ببعض ما كان منك ! فقال النبي ﷺ : أكرّمهُ أكرمكَ الله ! أما علمتَ أن عمّ الرجل صنوّ أبيه ، لا تُكَلِّمِ العباسَ فإنا قد تعجلنا منه صدقة سنتين (كر) .

٣٧٣٥١ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه - وكان كاتب سرّ رسول الله ﷺ فإذا جاء العباسُ بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباسُ مكانه (كر) .

٣٧٣٥٢ - عن علي قال : رأيتُ في حياة رسول الله ﷺ في منامي كأنّي جالسٌ أنا وأبو بكر وعمر وعثمانُ إذ نزلت علينا مائدةٌ من السماء حتى صارت في يد أبي بكر فأكل منها وتنحى ، فقدمَ عمرُ فأكل منها ثم تنحى ، فقدمَ عثمان فأكل منها ثم تنحى ، فقدمتُ فأكلتُ ، فبينما أنا كذلك إذا أنا بقوي فأقلّبوني عنها ، فما زلتُ أقاتلُهم على الطعام حتى غلبوا فأكلوا ، وإذا ببني عمي العباس قد جاؤا فأقلّبوهم عنها وجلسوا فأكلوا منها ، فكنتُ معهم على القوم ، فأولتُ ذلك الخلافةَ وأن بني عمي العباس تناهوا ، فاحفظوا عني ذلك

(الحسن بن بدر في كتاب ما رواه الخلفاء) .

٣٧٣٥٣ - عن علي قال : قال العباس : يا رسول الله ! إن قريشا تَلَقَّنا فيما بينهم بوجوهٍ لا تَلَقَّاها بها ، فقال : أما الإيمانُ لا يدخلُ أجوافكم حتى يُحبِّثوكم لي (عد ، كر) .

٣٧٣٥٤ - عن علي قال : لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال : يا عم ! ألا أحبك ؟ ألا أجزئك ؟ قال : بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله ! فقال : إن الله فتحَ هذا الأمرَ بي ويختمُه بولدك (أبو بكر الغيلانيات ، خط ، كر وابن النجار) .

٣٧٣٥٥ - عن علي قال لعمر : أما تذكر حين بعثك رسول ﷺ ساعياً على الصدقة فأتيت العباس تسأله زكاة ماله فمنعك الصدقة وأعلمك أنه قد أعطاكها النبي ﷺ لسنتين فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت : إن العباس منعي الصدقة ! فقال : إن عمَّ الرجلِ صِنُوْهُ أبيه (ابن جرير ، كر) .

٣٧٣٥٦ - عن علي قال : لما فتح الله ﷻ على رسوله ﷺ مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه ، فقالوا : يا رسول الله ! ما رأيناك ضحكك مثل هذه الضحكة !

ومالي لا أضحكُ وهذا جبريلُ يخبرني عن الله أن الله تعالى باهى بي
وبعبي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكانَ الهواءِ وحملَةَ العرشِ
وأرواحَ النبيين وملائكةَ ست سماءاتٍ ، وباهى بأمتي أهل سماءِ
الدنيا (كـر) .

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

٣٧٣٥٧ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه أن عمر بن
الخطاب قال لما تُوفيَ عثمان بن مظعون وفاةً لم يُقتل هبط من نفسي
هبطةٌ ضخمةٌ فقلت : انظروا إلى هذا الذي كان أشدَّنا تحلياً من
الدنيا ثم مات ولم يُقتل ، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من نفسي حتى
تُوفي رسول الله ﷺ فقلت : وَيْكَ ! ^(١) إن خيارنا يموتون ، ثم
تُوفي أبو بكر فقلتُ : وَيْكَ ! إن خيارنا يموتون ، فرجع عثمان
في نفسه إلى المنزلة التي كان بها قبل ذلك (ابن سعد وأبو عبيد
في الغريب) .

٣٧٣٥٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ لما مات عثمان بن مظعون
كشفَ الثوبَ عن وجهه وقبَّله بين عينيه وبكى بكاءً طويلاً

(١) وَيْكَ : وَيْ : كلمة تعجب يكتن به عن الويل ، وقد تليها كاف
الخطاب تقول : وَيْكَ للهجم الوسيط ١٠٦١/٢ . ب

ثم قال : طُوبَى لَكَ يَا عِمَّانُ ! لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا (الدَّيْلَمِي) .
٣٧٣٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ
عِمَّانَ بْنِ مِظْعُونٍ عِنْدَ مَوْتِهِ حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِهِ (كَر) .

عمار رضي الله عنه

٣٧٣٦٠ - عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكَنْدِيِّ قَالَ : جَاءَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ
إِلَى عَمْرِو فَقَالَ : ادْنُ ! فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عِمَّارُ بْنُ
يَاسِرٍ ، فَجَمَلَ خَبَّابٌ يَرِيهِ آثَارًا فِي ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَبَهُ الْمُشْرِكُونَ (ابْن
سَعْد ، ش ، حل) .

٣٧٣٦١ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عَمْرٌو لِعِمَّارٍ : أَسَاءَكَ عَزَلُنَا
إِيَّاكَ ؟ قَالَ لَنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ سَاءَ نِي حِينَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَسَاءَ نِي حِينَ عَزَلْتَنِي
(ابْنُ سَعْد ، كَر) .

٣٧٣٦٢ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عِمَّارٌ
يَسْتَأْذِنُ ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ
الْمُطَيِّبِ (ط ، ش ، حم ، ت : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، هـ ، ع ، وَابْنُ جُرَيْرٍ وَصَحَّحَهُ
كَ وَالشَّاشِي ، حَل ، ص) ^(١) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ عِمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَقْمَ ٣٧٩٩ وَقَالَ حَسَنٌ
صَحِيحٌ . ص

٣٧٣٦٣ - ﴿مسند عمر﴾ عن حبيب بن أبي ثابت قال : نزع عمر عماراً ، فلما قدمَ عليه جعل عمرُ يعتذرُ إليه من نزعِهِ ، فقال عمارُ : والله ! ما أنتَ استعملتني ولا أنتَ نزعتي ، قال فمن استعملك ومن نزعَكَ ؟ قال : الله ! قال عمر : أيها الناس ! قُولُوا كما قال : والله ! ما أنتَ استعملتني ولا أنتَ نزعتي (كر).

٣٧٣٦٥ - عن حبيب بن أبي ثابت قال : سألهُم عمرُ عن عمار فأثبوا عليه وقالوا : والله ! ما أنتَ أمَرْتَهُ علينا ولكنَّ اللهَ أمَرَهُ ، فقال عمرُ : اتقوا اللهَ وقولوا كما يقالُ ، فوالله ! لأنا أمَرْتُهُ عليكم ، فإن كان صواباً فإنه من قِبَلِ الله ، وإن كان خطأً فإنه مِن قِبَلِي (كر).

٣٧٣٦٥ - ﴿مسند عثمان﴾ عن سالم بن أبي الجعد قال : دعا عثمانُ ناساً من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فيهم عمارُ بن ياسر فقال : نشدكم بالله ! أتعلمون أن رسولَ الله ﷺ كان يؤثُرُ قريشاً على سائرِ الناسِ ويؤثُرُ بني هاشمٍ على سائرِ قريش ؟ فسكتَ القومُ فقال عثمانُ : لو أن بيدي مفاتيحَ الجنةِ لأعطيْتُها بني أمية حتى يدخلوها من عندِ آخرهم ، وبعثَ إلى طلحة والزبير فقال : ألا أحدثُكما عنه - يعني عماراً ؟ أقبلتُم مع رسولِ الله ﷺ آخذاً بيدي

يمشي في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه وهم يُعَذَّبون، فقال
عمارٌ : يا رسول الله الدهرُ هكذا فقال له النبي ﷺ : اصبرْ ، ثم
قال : اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ وقد فعلتَ (حم والبيهقي والبنغوي في
مسند عثمان ، عق وابن الجوزي في الواهيات ، كر) .

٣٧٣٦٦ - ﴿ أيضاً ﴾ لقيتُ رسولَ الله ﷺ بالبطحاء فأخذَ
بيدي فانطلقتُ معه فر بعمارٍ وأمِّ عمارٍ وهم يُعَذَّبون بمكة فقال :
صبراً آلَ ياسرٍ ! فان مصيركمُ إلى الجنةِ (الحارث والبنغوي في مسند
عثمان وابن منده ، حل ، كر) .

٣٧٣٦٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن زيد بن وهب قال : عمارٌ بن ياسر
وُلِعَ بقریشٍ وولِعَتْ به فعدوا عليه فضرَبوه ، فجلسَ في بيته
فجاء عثمانُ بن عفان يعودُه ، فخرج عثمان وصعد المنبر فقال : سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقولُ لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ ، قاتلُ عمارٍ في
النارِ (حل ، كر) .

٣٧٣٦٨ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عثمان قال : بينما أنا أمشي مع رسول
الله ﷺ بالبطحاء إذ بعمارٍ وأبيه وأمه يُعَذَّبون في الشمسِ ليرتدوا
عن الإسلام ، فقال أبو عمار : يا رسولَ الله هكذا فقال : صبراً يا آلَ ياسرٍ ؟
اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ وقد فعلتَ (الحاكم في الكنى ، كر) .

٣٧٣٦٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عثمان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لأبي عمارٍ وأُمّ عمارٍ وعمار : اصبروا يا آلَ ياسرٍ ! فإن موعدكم الجنة (كر).

٣٧٣٧٠ - عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعمار : تقتلك - وفي لفظ : تقتلُ عماراً - الفئةُ الباغية (كر).

٣٧٣٧١ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ عن جابر أن رسول الله ﷺ مرَّ بعمارٍ وأهله وهم يُعَذِّبون فقال : أبشروا آلَ عمارٍ وآلَ ياسرٍ ! فإن موعدكم الجنة (طس، ك، ق في، كر، ض).

٣٧٣٧٢ - عن جابر أن رسول الله ﷺ والمسلمين لما أخذوا في حفرِ الخندقِ جعلَ عمار بن ياسرٍ يحملُ الترابَ والحجارةَ في الخندقِ فيطرحه على شفيره وكان ناقياً^(١) من مرضٍ صائماً فأدركه النسي^(٢) فأناه أبو بكر فقال : اربّع^(٣) على نفسك يا عمار ! فقد قتلت نفسك وأنت ناقٍ من مرضٍ ، فسمع رسولُ الله ﷺ قولَ أبي بكرٍ فقام

(١) ناقياً : نقى من المرض ، من باب طرب وخضع ؛ إذا صح وهو عقب علته ؛ فهو ناقٍه ، والجمع نقَّه^٢ . المختار ٥٣٧ . ب

(٢) اربّع : يقال : اربّع عليك ، أو على نفسك أو على ظلاميك : تمكث وانتظر . المعجم الوسيط ٣٢٤/١ . ب

فجعل يمسحُ التراب عن رأسِ عمار ومنكبه وهو يقولُ أنك ميتٌ وأنتَ قد قتلْتَ نفسَكَ ! كلا واللهِ - وفي لفظ: ولا واللهِ - ما أنتَ بميتٍ حتى تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ (كر).

٣٧٣٧٣ - عن عبد الله بن مسلمة قال : لقي علي رضي الله عنه رجلين قد خرجا من الحمام مُدهنين فقال : من أنتما ؟ قال : من المهاجرين ، قال : كذبتما ، المهاجرُ عمار بن ياسر (حل ، كر).

٣٧٣٧٤ - عن عمار بن ياسر قال قال لي رسولُ الله ﷺ : ويحك ابنَ سمية ! تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ ، آخرُ زادك من الدنيا ضياعٌ (١) لبنٍ (كر).

٣٧٣٧٥ - عن مولاة لعمار بن ياسر قالت : اشتكى عمارُ فغشيَ عليه فقال : اتخشون أن أموتَ على فراشي ؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئةُ الباغيةُ ، وأن آخرَ زادي من الدنيا مَرَقَةٌ من لبنٍ (ع ، كر).

٣٧٣٧٦ - عن أبي البختري قال : لما كان يومُ صفين واشتدت الحربُ دعا عمارُ بشربةِ لبنٍ فشربها وقال : إن رسولَ الله ﷺ قال لي : إن آخرَ شربةٍ تشربُها من الدنيا شربةُ لبنٍ حتى تموتَ . ثم

(١) ضياع ؛ الضياع : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط . النهاية ١٠٧/٣ . ب

تقدم فقتلَ (ش، حم، م ويعقوب بن سفيان، كر).

٣٧٣٧٧ - عن لؤلؤة مولاة عمار قالت : سمعتُ عماراً يقول :
لا أموتُ في مرضي هذا ، إن رسول الله ﷺ قال : إني أقتلُ بينَ
صَفَيْنِ (كر).

٣٧٣٧٨ - عن أم عمار حاضنة لعمارٍ قالت : اشتكى عمارُ قال:
لا أموتُ في مرضي هذا ، حدثني حبيبي رسولُ الله ﷺ أني لا أموت
إلا قتيلا بين فتين مؤمتين (كر).

٣٧٣٧٩ - عن عمار قال : عهدَ إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أخيرَ
زادِك من الدنيا ضيَّحُ من لبنٍ (كر).

٣٧٣٨٠ - عن قيس بن أبي حازم قال قال عمارُ : ادفنوني في
ثيابي فاني مُخاصِمٌ (كر).

٣٧٣٨١ - عن عكرمة أن عماراً أخذَ سارقاً قد سرقَ عيبته
فقال : أسترُ عليه لعل الله يسترُ عليَّ (كر).

٣٧٣٨٢ - عن حوشب الفراري قال : قال عمرو بن العاص يوم
قتلَ عمارُ بن ياسر : قال رسول الله ﷺ : يدخلُ سالبُك وقَاتِلُك
النارَ (كر).

٣٧٣٨٣ - عن عمرو بن العاص أنه قيل له قتلَ عمارُ بن ياسر!

فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن سألتهُ وقَاتِلْهُ فِي النَّارِ ،
فَقِيلَ لِعَمْرُو : هُوَ ذَا أَنْتَ تَقَاتِلُهُ ! فقال : إِنَّمَا قَالَ : قَاتِلْهُ وَسَالِبْهُ
(كَر) .

٣٧٣٨٤ - عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : إِنَّ عِمَارًا لَا تُصِيبُهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى
يُخْرِفَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ لَمْ
يَدْعُهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُنْسِيَهِ الْهَرَمُ (كَر) .

٣٧٣٨٥ - عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ عِثْمَانَ قَدْ قُتِلَ فَمَا
تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : الزَّمُوا عِمَارًا ، قِيلَ : إِنَّ عِمَارًا لَا يَفَارِقُ عَلِيًّا ! قَالَ :
إِنَّ الْحَسَدَ أَهْلَكَ لِلْجَسَدِ وَإِنَّمَا يُنْفَرِكُمْ مِنْ عِمَارٍ قَرْبُهُ مِنْ عَلِيٍّ ،
فَوَاللَّهِ لَعَلِّي أَفْضَلُ مِنْ عِمَارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التَّرَابِ وَالسَّحَابِ ، وَإِنْ
عِمَارًا مِنَ الْأَخْيَارِ (كَر) .

٣٧٣٨٦ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ
يَاسِرٍ وَهُوَ يَتَقَلُّ التَّرَابَ مِنَ الْخُنْدِ : يَقْتُلِكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وَآخِرُ
شَرَابِكَ ضِيَاخٌ مِنْ لَبَنِ - وَفِي لَفْظٍ : وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاخٌ
مِنْ لَبَنِ (كَر) .

٣٧٣٨٧ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِمَارٍ
كَلَامٌ فَانْطَلَقَ عِمَارٌ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ وهو يشكوني فجعلت لا أزيده إلا غلظة ورسول الله ﷺ ساكت ، فبكى عمارٌ وقال : يا رسول الله ! ألا تسمعه ؟ فرفع رسول الله ﷺ إلي رأسه وقال : من عادى عماراً عاداه الله ، ومن أبغضَ عماراً أبغضه الله (ش ، حم ، ن) .

٣٧٣٨٨ - عن خالد بن الوليد أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! لولا أنت ما سبني ابنُ سمية ، فقال ؛ مهلاً يا خالد ! من سبَّ عماراً سبَّه الله ومن حقرَ عماراً حقره الله ، ومن سفَّهَ عماراً سفَّه الله (ابن النجار) .

٣٧٣٨٩ - عن خالد بن الوليد قال : ما علمتُ عملاً أخوفُ عندي أن يدخلني النارَ من شأنِ عمارٍ ، قيل : وما هو ؟ قال : بعثني رسول الله ﷺ في ناسٍ من أصحابه إلى حَيٍّ من العربِ فأصابتهم وفيهم أهلُ بيتٍ مسلمون فكلنني عمارٌ في أناسٍ من أصحابه فقال : أرسلهم ، فقلتُ : لا حتى آتي بهم رسول الله ﷺ ، فان شاء أرسلهم وإن شاء صنع فيهم ما أراد ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ واستأذنَ عمارٌ فدخل فقال : يا رسول الله ! ألم تر إلى خالد بن الوليد فعلَ وفعلَ ؟ فقال خالدٌ : أما والله ! لولا مجلسك ما سبني ابنُ سمية ، فقال رسول الله ﷺ : اخرج يا عمارُ ! فخرج وهو يبكي فقال :

ما تصرني رسولُ الله ﷺ على خالدٍ ! فقال لي رسول الله ﷺ : ألا أُجبتَ الرجلَ ؟ فقلتُ : يا رسول الله ما منعي منه إلا محقرة له ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ يَحْقِرْ عِمَارًا يَحْقِرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عِمَارًا يَسُبُّهُ اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا يُبْغِضْهُ اللهُ ، فخرجت فاتبعته فكلَّمته حتى استغفرَ لي (ع ، كـ) .

٣٧٣٩٠ - ﴿ أيضًا ﴾ بعثي رسولُ الله ﷺ في سريةٍ فأصبنا أهل بيتٍ كانوا وحَّدوا ، فقار عمارٌ : قد احتججَ هؤلاء منا بتوحيدهم ، فلم ألتفتُ إلى قولِ عمار فقال : أما لأخبرنَّ رسول الله ﷺ ، فلما قدِمنا على رسول الله ﷺ شكاني إليه ، فلما رأى أن النبي ﷺ لا يقتصُّ مني أدبرَ وعيناهُ تدمعانُ فردهُ النبي ﷺ فقال : يا خالدُ : لا تسبَّ عِمَارًا فإنه من سبَّ عِمَارًا سَبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا يُبْغِضْهُ اللهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عِمَارًا سَفِهَهُ اللهُ ؛ فقلتُ : استغفرُ لي يا رسول الله ! فوالله ما منعي أن أجيبه إلا تسفهي إياه ، قال خالدٌ : فما من ذنوبي مني أخوفُ عندي من تسفهي عِمَارًا . (ن ، طـ ، كـ) .

٣٧٣٩١ - عن خالد بن الوليد عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تُعرضُ عِمَارًا قالت : جاء معاوية إلى عمارٍ يعودُهُ فلما خرج

من عنده قال : اللهم لا تجعل مديته بأيدينا ! فاني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : تقتلُ عماراً الفئّةُ الباغيةُ (ع ، كر).

٣٧٣٩٢ - عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ لعمار : تقتلكَ الفئّةُ الباغيةُ (كر).

٣٧٣٩٣ - عن سلمان قال : سمعتُ النبي ﷺ وقال له عمارُ وهو يُعَذِّبُ : يا رسول الله هكذا الدهرُ أبداً ؟ فقال له رسول الله ﷺ - اللهم اغفرْ لآلِ ياسرٍ ! موعدكم الجنةُ (كر).

٣٧٣٩٤ - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : قال النبي ﷺ : تقتلكَ الفئّةُ الباغيةُ (الروياني ، ع ، كر).

٣٧٣٩٥ - عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمار : ويحك ابنَ سمية ! تقتلكَ الفئّةُ الباغيةُ (ع ، كر).

٣٧٣٩٦ - عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لعمارٍ ومسح الترابَ عن رأسِهِ : بؤساً لك ابنَ سمية ! تقتلكَ الفئّةُ الباغيةُ (كر).

٣٧٣٩٧ - عن خيشمة بن عبد الرحمن قال جلستُ إلى أبي هريرة وقلتُ : حدثني ، فقال أبو هريرة : ممن أنت ؟ قلت : من أهلِ

الكوفة ، قال : تسألني وفيكم علماء أصحاب رسول الله ﷺ والمجار من الشيطان عمار بن ياسر (كـر) .

٣٧٣٩٨ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يبنى المسجدَ فإذا نقل الناس حجراً نقلَ عمارٌ حجراً ، وإذا نقلَ الناسَ لبنةً نقلَ عمارٌ لبنتين ، فقال النبي ﷺ : ويحَ ابنَ سمية ! تقتله الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٣٩٩ - عن العلاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠٠ - عن أبي بكر بن حفص عن رجلٍ قال سمعتُ أبا اليسرِ قال قال رسول الله ﷺ لعمار : تقتلك الفئةُ الباغيةُ - وفي لفظ : تقتلُ عماراً الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠١ - عن ابن شهاب عن أبي اليسر وعن زياد بن الفرد أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار بن ياسر وهو يحملُ لبنتين لبناء المسجد : ما دأبكَ إلى هذا ؟ قال : يا رسول الله ! أريدُ الأجرَ ، فجعلَ يمسحُ الترابَ عن منكبيه وظهره وهو يقول : ويحك يا عمار ! تقتلك الفئةُ الباغيةُ (كـر) .

٣٧٤٠٢ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعمار بن

ياسر : تقتلك الفئة الباغية (سكر) .

٣٧٤٠٣ - عن عائشة قالت : انظروا عمار بن ياسر فانه يموتُ على الفطرةِ إلا أن تُدْرِكهُ هفوةٌ من كِبَرٍ (كر) .

٣٧٤٠٤ - عن عائشة أن النبي ﷺ لما أخذَ في بناء المسجد جعل الناسُ ينقلون حجراً حجراً وعمارٌ حجرين ، فسحَّ النبي ﷺ يده على ظهرِ عمارٍ فقال : اللهم ! باركْ في عمارٍ ، ويحك ابنَ سمية ! تقتلك الفئة الباغية ، وآخرُ زادك من الدنيا صِيحاحٌ من لبنٍ (كر) .

٣٧٤٠٥ - عن أم سلمة قالت : رأى رسولُ الله ﷺ عماراً وهو ينقلُ الحجارةَ يوم الخندق ، قال : ويح ابنَ سمية ! تقتله الفئة الباغية (كر) .

٣٧٤٠٦ - عن عبد الله بن عمرو قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعمارٍ : تقتلك الفئة الباغية ، بَشِيرٌ قَاتِلَ عمارٍ بالنار (ع، كر) .

٣٧٤٠٧ - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : رجعتُ مع معاوية من صفينَ فسمعتُ عبدُ الله بن عمرو يقولُ : يا أبت ! أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ لعمارٍ حين كان يبني المسجدَ : إِنَّكَ الحريصُ على الأجرِ وَإِنَّكَ من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ؟ قال : بلى قد سمعته (ع، كر) .

٣٧٤٠٨ - عن الحسن قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة قال : ابنوا لنا مسجداً ، قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : عرش كعرش موسى ابنوا لنا بلبن ، فجعلوا يبنون ورسول الله ﷺ يعاطيهم اللبن على ما دونه ثوب وهو يقول : اللهم إن العيش عيش الآخرة ، فاغفر للأتصار والمهاجرة ، فر عمار بن ياسر فجعل النبي ﷺ ينفذ التراب عن رأسه ويقول : ويحك يا ابن سمية ! تقتلك الفئة الباغية (كـ) .

٣٧٤٠٩ - عن سعيد بن جبير قال : كان عمار بن ياسر ينقل التراب والحجارة إلى المسجد ، فأتى رسول الله ﷺ فقبل له : مات عمار ، وقع عليه حجر فقتله ، فقال رسول الله ﷺ : ما مات عمار قتلته الفئة الباغية (كـ) .

٣٧٤١٠ - عن ابن مسعود قال : لا نسيت يوم الخندق والنبي ﷺ يناولهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو ينادي : ألا إن الخير خير الآخرة ، فاغفر للأتصار والمهاجرة ، فجاء عمار بن ياسر فقال له النبي ﷺ : ويح عمار - أو : ويح ابن سمية ! قتلته الفئة الباغية (كـ) .

٣٧٤١١ - * مسند علي * عن سعد أنبأنا محمد بن عمر وغيره

قالوا : قال عليٌّ حين قُتِلَ عمارٌ : إِنَّ امرأً من المسلمين لم يَعَظْمْ عليه قتلُ ابنِ ياسرٍ ويدخلُ عليه المصيبةُ الموجبةُ لغيرُ رشيدٍ ، رَحِمَ اللهُ عماراً يومَ أُسْلِمَ وَرَحِمَ اللهُ عماراً يومَ قُتِلَ وَرَحِمَ اللهُ عماراً يومَ يُنْعَثُ حياً ! لقد رأيتُ عماراً وما يُذْكَرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَةً إِلَّا كَانَ رَابِعاً وَلَا خَمْسَةً إِلَّا خَامِساً ، وما كَانَ أَحَدٌ مِنْ قَدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَشُكُّ أَنْ عماراً قَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَهَيْئَتَا لعمارٍ بِالْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عماراً مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ يَدُورُ ، عمارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ ، وَقَاتِلُ عمارٍ فِي النَّارِ (كَر) .

٣٧٤١٢ - * أَيْضاً * عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ : دَمُ عمارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْ تَمْسَهُ (كَر) .

٣٧٤١٣ - عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُحْمَلُونَ الْحِجَارَةَ عَلَى عمارٍ وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ فَقَالَ : مَا لَهُمْ وَلِعمارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوْنَهُ إِلَى النَّارِ ، وَذَلِكَ فَعَلُ الْأَشْقِيَاءِ الْأَشْرَارِ - وَفِي لَفْظٍ : دَابُّ الْأَشْقِيَاءِ الْفَجَّارِ (كَر) .

٣٧٤١٤ - * مُسْنَدُ عَلِيٍّ * عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ

أُتِيَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقُّ مَعَ عِمَارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلَهُهُ
الْكِبَرُ ^(١) (سيف ، كر) .

٣٧٤١٥ - عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ - وَقَالَ مَرَّةً عَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ وَلِعِمَارٍ ؟ يُدْعَوْنَ إِلَى
الْجَنَّةِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ (كر وقال : هكذا
روى موصولا ، والمحفوظ عن مجاهد مرسلًا) .

٣٧٤١٦ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقْتُلُ عِمَارًا الْفُتَّةَ
الْبَاغِيَةَ (كر) ^(٢) .

عُكْرَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤١٧ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى عُكْرَمَةَ
ابْنَ أَبِي جَهْلٍ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَقَهُ وَقَالَ : مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ! قَالَ
مُصْعَبٌ : وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَرَحَهُ
بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي مَنْامِهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَى فِيهَا عَذَقًا

(١) وَلَهُهُ الْكِبَرُ : وَلِيَهُ فَلَانِ يَتْلِيهِ وَلَيْسَ : اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .
المعجم الوسيط ١٠٥٧/٢ . ب

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَقْمَ ٣٨٠٢ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . ص

مُذَلَّلًا فَأَعْجِبَهُ فَقَالَ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِأَبِي جَهْلٍ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ : مَا لِأَبِي جَهْلٍ وَالْجَنَّةَ ! وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَأَى عَكْرَمَةَ أَنَّهَا مُسْلِمَةٌ تَأْوَلَّ ذَلِكَ الْمَذْقَاقَ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ عَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مَنْصَرَفُهُ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ عَكْرَمَةُ كُلَّمَا مَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَبُّوا أَبَا جَهْلٍ ، فَشَكَا ذَلِكَ عَكْرَمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْأَمْوَاتِ (الزبير ، كر) (١) .

٣٧٤١٨ - عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ أَنَّ عَكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ تَرَجَّلَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ قَتْلَكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَدِيدٌ ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي يَا خَالِدُ ! فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِقَةٌ ، وَإِنِّي وَأَبِي كُنَّا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَى حَتَّى قُتِلَ (يعقوب بن أبي سفيان ، كر) .

٣٧٤١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَسْلَمْتُ .

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (٤/١٠٠) وقال عكرمة بن أبي جهل استعمله رسول الله ﷺ على صدقات هوازن عام حج وذكر الاحاديث . ص

أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل، ثم قالت
 أم حكيم : يا رسول الله ! قد هربَ عكرمة منك إلى اليمنِ وخاف
 أن تقتله فأمنه ، فقال رسول الله ﷺ : هو آمنٌ ، فخرجت في
 طلبه ومعه غلامٌ لها روميٌّ فراودها عن نفسها فجعلت تمنّيه حتى
 قدّمت به حيٍّ من عكٍّ ، فاستعانتهم عليه فأوثقوه رباطاً ، وأدركت
 عكرمة وقد انتهى إلى ساحلٍ من سواحل تهامة فركب البحر فجعل
 نوتي السفينة يقولُ له : أخلصْ ، قال : أي شيء أقولُ ؟ قال : قلُ :
 لا إله إلا الله ، قال عكرمة : ما هربتُ إلا من هذا ، فجاءت أم
 حكيم على هذا الأمر فجعلت تلحُّ عليه وتقولُ : يا ابنَ عمِّ ! جئتُك
 من عندِ أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس ، لا تهلك نفسك ،
 فوقف لها حتى أدركته ، فقالت : إني قد استأمنتُ لك رسولَ الله
 ﷺ ، قال : أنتِ فعلتِ ؟ قالت : نعم أنا كلمته فأمنك ، فرجع
 معها ، وقالت ما لقيتُ من غلامك الروميِّ - وخبرته خبره ، فقله
 عكرمة وهو يومئذ لم يُسلم ، فلما دنا رسول الله ﷺ من مكة قال
 رسولُ الله ﷺ لأصحابه : يأتاكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً
 مهاجراً ، فلا تسبوا أباه فإن سبَّ الميت يؤذي الحي ولا يبلغُ
 الميت ، قال : وجعل عكرمة يطلبُ امرأته يجامعها فتأبى عليه وتقولُ :

إِنَّكَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ ، فيقولُ : إِنْ أَمَرًا مَنَعَكَ مِنِّي لِأَمْرٍ كَبِيرٍ ،
 فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عِكْرَمَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ وَمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَدَاءٌ فَرَحًا
 بِمَكْرَمَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ
 مُتَنَقِبَةٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ هَذَا أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ آمَنْتَنِي ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَدَقْتَ فَأَنْتَ آمَنُ ، قَالَ عِكْرَمَةُ فَإِلَى مَ تَدْعُو
 يَا مُحَمَّدُ ؟ أَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَنْ تَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ ، حَتَّى عَدَّ خِصَالِ الْإِسْلَامِ
 فَقَالَ عِكْرَمَةُ : وَاللَّهِ ! مَا دَعَوْتَ إِلَّا إِلَى الْحَقِّ وَأَمْرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ ،
 قَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ فِينَا قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ أَصْدَقُنَا
 حَدِيثًا وَأَبْرَأُنَا بَرًّا ، ثُمَّ قَالَ عِكْرَمَةُ : فَاِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمَنِي خَيْرَ شَيْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقُولُ : أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُ مِنْ حَضَرَ أَنِّي مُسْلِمٌ
 جَاهِدٌ مُهَاجِرٌ ، فَقَالَ عِكْرَمَةُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَسْأَلَنِي
 الْيَوْمَ شَيْئًا أُعْطِيهِ أَحَدًا إِلَّا أُعْطَيْتُكَ ، قَالَ عِكْرَمَةُ : فَاِنِّي أَسْأَلُكَ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي كُلَّ عِدَاوَةٍ عَادَيْتُكَ بِهَا أَوْ مَسِيرٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ أَوْ

مقام لقيتكَ فيه أو كلامٍ قُلتُهُ في وجهِكَ أو أنتَ غائبٌ عنه ، فقال رسولُ الله ﷺ : اللهم اغفِرْ له كلَّ عداوةٍ عادانيها وكلَّ مسيرٍ سار فيه إلى موضعٍ يريدُ بذلكَ المسيرَ إطفاءَ نورِكَ ، واغفِرْ له ما نال مني من عِرْضٍ في وجهي أو أنا غائبٌ عنه ، فقال عكرمة : رضيتُ يا رسولَ الله ، ثم قال عكرمة : أما والله يا رسولَ الله ! لا أدعُ نفقةً كنتُ أنفقْتُها في صدِّ عن سبيلِ الله إلا أنفقْتُ ضِعْفُهَا في سبيلِ الله ولا قتالاً كنتُ أقاتِلُ في صدِّ عن سبيلِ الله إلا أبلِيتُ ضِعْفَهُ في سبيلِ الله ؛ ثم اجتهدَ في القتالِ حتى قُتلَ شهيداً ، فردَّ رسولُ الله ﷺ امرأتهُ بذلكَ النكاحِ الأولِ . قال الواقدي عن رجاله : وقال سهيل بن عمرو يوم حنين : لا يختبرهما محمد وأصحابه ، قال : يقول له عكرمة : إن هذا ليس يقول إنما الأمرُ بيدِ الله وليس إلى محمد من الأمر شيء ، إن أدبيلَ عليه اليوم فإن له العاقبةَ غداً . قال يقول سهيل : والله إن عهدَكَ بخلافِهِ لحديثٌ ، قال : يا أبا يزيد ! إنا كنا والله نوضعُ في غيرِ شيءٍ وعقولُنا عقولُنا نعبُدُ حجراً لا يضرُّ ولا ينفعُ (الواقدي ، كر) .

٣٧٤٢٠ - عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي

أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ : رأيتُ لأبي جهلٍ عذقاً

في الجنة ، فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال : يا أم سلمة هذا هو ، قالت : وقال رسول الله ﷺ وشكى إليه عكرمة أنه إذا مرَّ بالمدينة قالوا : هذا ابنُ عدوِّ الله أبي جهل ، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه فقال : الناسُ معادنٌ ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (كر) .

٣٧٤٢١ - عن الزهري عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت : لما قدمَ عكرمة بن أبي جهل جعل يُعْرُ بالأنصارِ فيقولون : هذا ابنُ عدو الله أبي جهل ، فشكا ذلك إلى سلمة وقال : ما أظنتي إلا راجعاً إلى مكة ، فأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله ﷺ فنخطبَ الناسَ فقال : إنما الناسُ معادنٌ ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، لا يؤذِنُ مسلمٌ بكافرٍ (كر) .

٣٧٤٢٢ - * مسند عكرمة * قال كر : روى عن النبي ﷺ حديثاً روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه . عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال : قال لي رسول الله ﷺ يوم جئتُه مهاجراً : مرحباً بالراكب المهاجر ! قلتُ : والله يا رسول ! لا أدعُ نفقةً أنفقْتُها عليك إلا أنفقْتُ مثلها في سبيل الله (ت وقال : هكذا حديث البغوي وابن منده ، كر) .

٣٧٤٢٣ - عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن النبي ﷺ لما رآه مُقْبِلًا قال : مرحباً بالراكب المهاجر - أو : المسافر - ثم قال له : ما أقولُ يا نبيَّ الله ؟ قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : ثم ماذا ؟ قال : تقولُ : اللهم ! إني أشهدكُ أني مهاجرٌ مجاهدٌ ، ففعل ، ثم قال النبي ﷺ : ما أنت سائلني شيئاً أعطيه أحداً من الناس إلا أعطيتُك ! فقال : أما إني لا أسألكُ مالاً ، إني أكثرُ قريشٍ مالاً ، ولكن أسألكُ أن تستغفرَ لي ، وقال : كُلُّ نفقةٍ أنفقْتُها لأُصدَّ بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بي حياةٌ لأضعِفَنَّ ذلك كُلَّهُ في سبيل الله (كر) .

٣٧٤٢٤ - * مسند أنس * عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال : قتلَ عكرمةُ بن أبي جهل صخرًا الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك ، فقال الأنصارُ : يا رسول الله ! تضحكُ أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : ما ذاك أضحكني ولكنه قتلَهُ وهو معه في درجته (كر) .

عمرو بن الأسود رضي الله عنه

٣٧٤٢٥ - عن عمرو قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى هدي رسول

الله ﷺ فليَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ عمرو بن الأسود (حم) .

عثمان أبو قحافة رضى الله عنه

٣٧٤٢٦ - عن القاسم عن أبيه عن جده قال : جئتُ بأبي قحافة إلى رسول الله ﷺ فقال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى آتيه ! فقلتُ : بل هو أحقُّ أن يأتِكَ ، قال : إنا لنحفظه لأيدي ابنه عندنا (البزار ، ك) .

٣٧٤٢٧ - عن جابر قال : أتى يوم الفتح بأبي قحافة ليبيع وإن رأسه ولحيته كالثَّغَامَةِ ^(١) فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : غَيِّرُوهُ بِشَيْءٍ (كر) .

٣٧٤٢٨ - عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما دخل رسول الله ﷺ واطمأنَّ وجلس في المجلس أتاهُ أبو بكر بأبيه أبي قحافة ، فلما رآه رسولُ الله ﷺ قال : يا أبا بكر ! ألا تركتَ الشيخَ حتى أكونَ أنا الذي أمشي إليه ! قال : يا رسولَ الله ! هو أحقُّ أن يمشيَ إليك قبل أن تمشيَ إليه ، فأسلمَ وشهدَ شهادةَ الحقِّ (ابن النجار) .

(١) كالثَّغَامَةِ : الثَّغَامَةُ : شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قُتَّة الجبل ، وإذا يست شدت يياضها . المعجم الوسيط ٩٧/١ . ب

٣٧٤٢٩ - عن عائشة قالت : ما أسلم أبو أحدٍ من المهاجرين إلا أبو أبي بكرٍ (ابن منده ، موسى بن عقبة) .

٣٧٤٣٠ - عن الزهري قال : لما كان يومُ فتح مكة أتى بأبي قحافةَ إلى النبي ﷺ وكان رأسه نغامةً بيضاء ، فقال النبي ﷺ : هلا أقررتُم الشيخَ في بيتِه حتى كنا نأتيه تكرمةً لأبي بكرٍ وأمر بأن يُغَيَّرُوا شعره ، وبايعه ، وأتى المدينة وبقي حتى أدرك خلافةَ أبي بكرٍ ، ومات أبو بكرٍ قبله وورثه أبو قحافة السدسَ فردَّه على ولدِ أبي بكرٍ ، وكانت وفاته سنةً أربعَ عشرةَ في خلافةِ عمر بن الخطاب وله يومئذٍ سبعٌ وتسعون سنةً (عب) .

عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٧٤٣١ - عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم ! إنَّ عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنَّي لستُ بشاعرٍ فاهجه والعنه عددًا ما هجاني أو مكان ما هجاني (الروياني ، كر وقال : في إسناده مقال) .

٣٧٤٣٢ - عن جابر أن النبي ﷺ دخلَ على عمرو بن العاص فقال : نِعْمُ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ (كر) .

٣٧٤٣٣ - عن جابر أن النبي ﷺ قال ذات يوم وهو مُسَجَّى بثوبه نائماً أو كالتائم : اللهم اغفر لعمر - ثلاثاً ، فقال أصحابه : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، كنتُ إذا ناديتُهُ للصدقةِ جاني بها (عد ، كر) .

٣٧٤٣٤ - عن عمرو بن مرة قال قالوا لعمر بن العاص : قد كان رسول الله ﷺ يستشيرك ويؤمرك على الجيوش ، فقال : وما يُدريكم لعلَّ رسول الله ﷺ كان يتألفني بذلك (ش) .

٣٧٤٣٥ - ﴿ مسند علقمة البلوي ﴾ عن علقمة بن رمنة قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ، ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية وخرجنا معه ، فنَعَسَ رسول الله ﷺ ثم استيقظ فقال : رَحِمَ الله عمرواً ! فتناكرنا كلُّ إنسانِ اسمه عمرو ، ثم نَعَسَ ثانيةً ثم استيقظ فقال : رَحِمَ الله عمرواً ! فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، قالوا : ما باله ؟ قال ذكرته أني كنتُ إذا ندبتُ الناسَ للصدقةِ جاء من الصدقةِ فأجزل ، فأقول له : من أين لك هذا يا عمرو ؟ فيقول : من عند الله ، وصدق عمرو . إن لعمر عند الله خيراً كثيراً (يعقوب بن سفيان وابن منده ، كر والديلمي وسنده صحيح) .

٣٧٤٣٦ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن زيد بن أسلم قال قال عمرو بن

الخطاب لعمر بن العاص : لقد عجبتُ لك في ذهنك وعقلك ! كيف لم تكن من المهاجرين الأولين ؟ فقال له عمرو : وما أعجبك يا عمرو من رجلٍ قلبه بيدٍ غيره لا يستَفِزُ التخلص منه إلا إذا أراد الله الذي هو بيده ! فقال عمرو : صدقت (كر).

عومر بن عبد الله بن زبير أبو الدرداء رضي الله عنه

٣٧٤٣٧ - عن جويرية قال بعضه عن نافع وبعضه عن رجلٍ من ولد أبي الدرداء قال : استأذن أبو الدرداء عمر في أن يأتي الشام ، فقال : لا آذنُ لك إلا أن تعملَ ، قال : فاني لا أعملُ ، قال : فاني لا آذنُ لك ، قال : فأنتليقُ فأعلمُ الناس سنةَ نبيهم ﷺ وأصلي بهم ، فأذن له ، فخرج عمرُ إلى الشام فلما كان قريباً منهم أقام حتى أُمسى ، فلما جنهُ الليل قال : يا يرفأ ! إنطلق إلى يزيد بن أبي سفيان أبصره عنده سمارٌ ومصباحٌ مفترشاً ديباجاً وحريراً من فيء المسلمين فتسلمُ عليه فيردُ عليك السلام وتستأذنُ فلا يآذنُ لك حتى يعلم من أنت ، فانطلقنا حتى انتهينا إلى بابه فقال : السلامُ عليكم ، فقال وعليكم السلام ، قال : أدخلُ ؟ قال : ومن أنت ؟ قال يرفأ : هذا من يسوءك ، هذا أميرُ المؤمنين ! ففتحَ البابَ فاذا سمارٌ ومصباحٌ وإذا هو مفترشٌ ديباجاً وحريراً لم فقال : يا يرفأ ! البابَ البابَ ! ثم وضعَ الدرةَ بين أذنيه ضرباً ،

وَكَوَّرَ^(١) المتاع فوضعه وسطَ البيتِ ، ثم قال للقوم : لا يبرح
منكم أحدٌ حتى أرجعَ إليكم ، ثم خرجا من عنده ، ثم قال : يا يرفأ ؟
انطلق بنا إلى عمرو بن العاص أبصره عنده سمارٌ ومصباحٌ ، مفترشٌ
ديباجاً من فيء المسلمين ، فتسلم عليه فرددَّ عليك وتستأذنُ عليه فلا
يأذنُ لك حتى يعلمَ من أنتَ ، فأنهينا إلى بابِه فقال عمرُ : السلامُ
عليكم ، قال : وعليكم السلام ، قال : أدخلُ ! قال : ومن أنتَ ؟ قال
يرفأُ : هذا من يسوءُك هذا أميرُ المؤمنين ! ففتح البابَ فاذا سمارٌ
ومصباحٌ وإذا هو مفترشٌ ديباجاً وحريراً ، يا يرفأُ ! البابُ البابُ !
ثم وضعَ الدرةَ بين أذنيه ضرباً ، ثم كَوَّرَ المتاع فوضعه في وسطِ
البيتِ ، ثم قال للقوم : لا تبرحُنَّ حتى أعودَ إليكم ، فخرجا من
عنده فقال : يا يرفأُ ! انطلق بنا إلى أبي موسى أبصره عنده سمارٌ
ومصباحٌ مفترشاً صوفاً من مالِ فيء المسلمين فتستأذنُ عليه فلا يأذنُ
لك حتى يعلمَ من أنتَ ، فانطلقنا إليه وعنده سمارٌ ومصباحٌ مفترشاً
صوفاً فوضعَ الدرةَ بين أذنيه ضرباً وقال : أنتَ أيضاً يا أبا موسى !
فقال : يا أميرَ المؤمنين ! هذا وقد رأيتَ ما صنع أصحابي ، أما واللهِ
لقد أصبتُ مثلَ ما أصابوا ، قال : فما هذا ؟ قال : زعم أهلُ البلدِ

(١) وكَوَّرَ المتاع : تكوير المتاع : جمعه وشده . المختار ٤٦٠ . ب

أنه لا يصلح إلا هذا ؛ فَكَوَّرَ المتاع فوضعه في وسط البيت ،
 وقال للقوم : لا يخرجنَّ منكم أحدٌ حتى أعودَ إليكم ، فلما خرجنا
 من عنده قال : يا يرفأ ! انطلق بنا أخي لنُبَصِّرْهُ ليس عنده
 سمارٌ ولا مصباحٌ وليس لبابه غَلَقٌ ^(١) مفترشاً بطحاء متوسداً
 بردعةً ^(٢) عليه كساء رقيقٌ قد أذاقه البردُ فتسلم عليه فيردُّ عليك
 السلام وتستأذنُ فيأذنُ لك من قبل أن يلمَ من أنت ، فانطلقنا
 حتى إذا قمنا على بابه قال : السلامُ عليكم ، قال : وعليك السلام ،
 قال : أَدْخُلُ ؟ قال : ادخل ، فدفع الباب فاذا ليس له غَلَقٌ ،
 فدخلنا إلى بيتٍ مظلمٍ فجعلَ عمرٌو يلمَسُ حتى وقع عليه ، فجلسَ
 وسادةً فاذا بردعةٌ ، وجسَّ فراشه فاذا بطحاء ، وجسَّ دِثَارَهُ ^(٣)
 فاذا كساء رقيق ، فقال أبو الدرداء : من هذا ؟ أميرُ المؤمنين ؟ قال :
 نعم ، قال : أما والله لقد استبْطَأْتُكَ منذ العام ، قال عمرٌو : رحمتُ

(١) غَلَقٌ : الغلق - بفتحين - المغلاق ، وهو ما يلق به الباب .

المختار ٣٧٧ . ب

(٢) بَرْدَعَةٌ : البردعة : ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه كالسرج
 للفرس . المعجم الوسيط ١/١٨٠ . ب

(٣) دِثَارُهُ : الدثار - بالكسر - كل ما كان من الثياب فوق الشعار ، وقد
 تدثر ، أي : تلفف في الدثار . المختار ١٥٦ . ب

اللهُ أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، أَتَذْكُرُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ! قَالَ : أَيْ حَدِيثٍ ؟ قَالَ : لَيْكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّكَابِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : فَمَا زَالَا يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّى أَصْبَحَا (الْيَشْكُرِي فِي الْيَشْكُرِيَّاتِ ، كَر).

٣٧٤٣٨ - عَنْ حَوْشِبِ الْفَزَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ زَاجِرَةٌ وَأَمْرَةٌ فَتَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الْآمِرَةُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةُ أَنِّي لَمْ أَنْتَهُ ، أَفَأَتْرِكُ (كَر).

عُمَرُ بْنُ الْطَفِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٣٩ - ﴿ مُسْنَدُ عُمَرَ ﴾ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدُّوسِيِّ قَالَ : رَجَعَ الطَّفِيلُ بْنُ عُمَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِجَاهِدٍ حَتَّى فَرَّغُوا مِنْ طَلِيحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقُتِلَ الطَّفِيلُ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا وَجُرِحَ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ أَتَى بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ ؟ لِمَلِكٍ

تُحِيتَ لِمَكَانِ يَدِكَ ، قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَذُوقُهُ حَتَّى تَسُوْطَهُ بِيَدِكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَقُتِلَ شَهِيداً (ابن سعد ، كـر).

٣٧٤٤٠ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْطَفِيلِ ذِي النُّورَيْنِ الدُّوسِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَهُ فِي سُوْطِهِ فَنُزِرَ لَهُ سُوْطُهُ فَكَانَ يَسْتَضِيءُ بِهِ (ابن منده ، كـر).

٣٧٤٤١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ عُمَرَ بْنَ الْطَفِيلِ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ شَبَّ الْقِتَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَغِيْبُنِي عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ابن منده ، كـر).

عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٤٢ - * مُسْنَدُ عُمَرَ * عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ ذُوَيْبٍ أَنَّ عِبَادَةَ بَنِ الصَّامِتِ أَنْكَرَ عَلَى مَعَاوِيَةَ شَيْئاً فَقَالَ : لَا أَسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، فَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَمَا أَقْدَمَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَرْحَلَ إِلَى مَكَانِكَ ، قَبَّحَ اللَّهُ أَرْضاً لَسْتُ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ ! فَلَا إِمْرَةَ لَهُ عَلَيْكَ (كـر).

٣٧٤٤٣ - عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال : لما حضرت

عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى صحنِ الدار ، ثم قال : اجمعوا لي موالبيَّ وخدي وجيراني ومن كان يدخلُ عليَّ ، فجمعوا له ، فقال : إن يومي هذا لا أراه إلا آخرَ يومٍ يأتي عليَّ من الدنيا وأولَ ليلةٍ من الآخرة ، وإني لا أدري لعلَّه قد فرطَ مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفسي بيده القصاصُ يوم القيامة ! وأُحرِّجُ^(١) إلى أحدٍ منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتصَّ مني من قبل أن تخرُجَ نفسي ، فقالوا : بل كنتَ والدأ وكنتَ مؤدباً ، قال : وما قال لخادمٍ سوءاً قطُّ فقال : أعفوتُم ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد ! ثم قال : أما لا فاحفظوا وصيتي ، أُحرِّجُ على إنسانٍ منكم يبكي عليَّ ، فإذا خرجتْ نفسي فتوضؤوا وأحسنوا الوضوء ثم ليَدْخُلْ كلُّ إنسانٍ منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفرُ لِعُبادةٍ ولنفسه فإن الله تعالى قال ﴿ استمِينُوا بالصبرِ والصلاةِ ﴾ * أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تُتبعوني ناراً ولا تَضَمُّوا تحتي

(١) وأُحرِّجُ : حَرَّجْتُ الشيء : حرَّمه . وفي الحديث « اللهم إني أُحرِّجُ

حق الضمفين : اليتيم والمرأة » . المعجم الوسيط ١٦٤ . ب

أَرْجَوَانًا ^(١) (هَب ، مَكْر) .

٣٧٤٤٤ - عن قتادة قال : كان عبادةُ بن الصامت بدرياً عقيماً
أحدَ نُبَاءِ الْأَنْصَارِ ، وكان بايعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ على أن لا يخافَ
في اللَّهِ لومةَ لائمٍ (ق) .

عمير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

٣٧٤٤٥ - * مسند عمر * عن محمد بن مزاحم أن عمر بن
الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حمص عمير
ابن سعد الأنصاري فأقام بها سنةً فكتب إليه عمرُ بن الخطاب : إنا
بشاك على عملٍ من أعمالنا فما ندري أوفيتَ بعهدينا أم خُنتنا ؟ فإذا
جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمعَ عندك من النِّيءِ فاحمله إلينا والسلام .
فقام عميرُ حين انتهى إليه الكتابُ فحملَ عكازتهُ وعلقَ فيها إدوتهُ
وجرابهُ فيه طعامهُ وقصعتهُ فوضعهَا على عاتقه حتى دخلَ على عمرَ
فسلمَ فردَّ عليه السلام - وما كاد أن يرُدَّ - فقال : يا عمير ! مالي
أرى بك من سوءِ الحال ! أمرضتَ بعدي أم بلادك بلادُ سوءٍ أم

(١) أَرْجَوَانًا : الأرجوان : صيغُ أحر شديد الحمرة ، وقيل : إن
الأرجوان مُعَرَّبٌ ، وهو بالفارسية أَرْغَوَان . وهو شجر له تورُّ
أحر أحسن ما يكون . وكل لون يشبه فهو أرجوان . المختار ١٨٨ ب .

هي خديمةٌ منك لنا ؟ فقال عيرٌ : ألم ينهك الله عن التجسس ؟ ما ترى في سوء الحال ؟ أأست طاهر الدم صحيح البدن قد جئتُك بالدنيا أحملها على عاتقي ؟ قال : يا أحمق ! وما الذي جئت به من الدنيا ؟ قال : جرابي فيه طعامي ، وإدواتي فيها وضوئي وشرابي ، وقصعتي فيها أغسل رأسي ، وعكازتي بها أقاتلُ بدوي وأقتلُ بها حيةً إن عرضتُ لي ؛ قال صدقتَ برحمتك الله ! فما فعل المسلمون ؟ قال : تركتهم يوحدون ويصلون ، ولا تسألُ عما سوى ذلك ، قال : فما فعل المعاهدون ؟ قال : أخذنا منهم الجزيةَ عن يدٍ وهم صاغرون ، قال فما فعلتَ فيما أخذت منهم ؟ وما أنتَ وذاك يا عمرُ ! اجتهدتُ واختصمتُ نفسي ولم آلُ أني لما قدمتُ بلاد الشام وجمعتُ من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجالاً فبعثناهم على الصدقاتِ فنظرنا إلى ما اجتمعَ فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين ، فلو كان عندنا فضلٌ لبلغناك ، فقال : يا عيرُ ! جئت تمشي على رجلك ؟ أما كان فيهم رجلٌ يتبرعُ لك بدابةٍ ؟ فبئسَ المسلمون وبئسَ المعاهدون ! أما إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لَيَلَيْنَهُمْ رجالٌ إن هُم سكتوا أضاعوهم ، وإن هُم تكلموا قتلوهم وسمعتُهُ يقول : لتأمرُنَّ بالمعروفِ ولتنهونَ عن المنكرِ أو ليُسلطنَ الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم

فلا يستجاب لهم . فقال : يا عبد الله بن عمر ! هاتِ صحيفةً نُجَدِّدُ
 لعمرِ عهداً ، قال : لا والله ! لا أعملُ لكَ على شيءٍ أبداً : قال : لِمَ ؟
 قال : لأني لم أنجُ ، وما نجوتُ لأني قلتُ لرجلٍ من أهلِ العهدِ :
 أخزأكَ الله ! وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : أنا وليُّ خَصْمِ
 المعاهدِ واليَتيمِ ، ومن خاصتهُ خصمتهُ . فما يؤمنني أن يكونَ محمدُ
 ﷺ خصمي يومَ القيامةِ ، ومن خاصتهُ خصمهُ ، فقامَ عمرُ وعمرُ
 إلى قبرِ رسولِ الله ﷺ فقالَ عمرُ : السلامُ عليكَ يا رسولَ الله !
 السلامُ عليكَ يا أبا بكرٍ ! ماذا لقيتُ بعدكما ! اللهم الحقني بصاحبي
 لم أَغَيِّرْ ولم أَبدلْ ! وجعلَ يسكي عمرُ وعمرُ طويلاً ، فقالَ : عمرُ !
 الحقُّ بأهلكَ ، ثم قدِمَ على عمرَ مالٌ من الشامِ فدعا رجلاً من
 أصحابه يقالُ له حبيبٌ فَصَرَّ مائةَ دينارٍ فدفعها إليه فقالَ : ائتِ بها
 عميراً وأقيمُ ثلاثةَ أيامٍ ثم ادفَعها إليه وقلْ : استعنُ بها على حاجتكِ
 - وكان منزله من المدينةِ مسيرةَ ثلاثةِ أيامٍ - وانظرُ ما طعامُهُ وما
 شرابُهُ ، فقدمَ حبيبٌ فاذا هو بفناءِ بابه يتقلَّصُ ، فسلمَ عليه فقالَ : إن
 أميرَ المؤمنين ؟ يُقرئكَ السلامَ ، قالَ : عليكِ وعليه السلامَ ، قالَ :
 كيفَ تَركتَ أميرَ المؤمنين ؟ قالَ : صالحاً ، قالَ : لعلهُ يَجورُ في
 الحكمِ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فلعلهُ يَرتشي ؟ قالَ : لا ، قالَ : فلعلهُ

يضعُ السوطَ في أهلِ القبلةِ ، قال : لا إلا أنه ضرب ابنًا له فبلغَ به حدًّا فماتَ فيها ، اللهم اغفرْ لعمري فاني لا أعلم إلا أنه يُحبُّكَ ويحبُّ رسولك ويحبُّ أن يقيمَ الحدودَ ، فأقامَ عنده ثلاثة أيامٍ يقدمُ إليه كلَّ ليلةٍ قرصاً بادامه زيتٍ ، حتَّى إذا كان اليومُ الثالثُ قال : ارحل عنا فقد أجبعتُ أهلنا ، إنما كان عندنا فضلُ آثرناك به ، فقال : هذه الصرةُ أرسلَ بها إليك أميرُ المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك ، فقال : هاتِها ، فلما قبضها عميرٌ قال : صحبتُ رسول الله ﷺ فلم أبتَلْ بالدنيا ، وصحبتُ أبا بكر فلم أبتَلْ بالدنيا ، وصحبتُ عمرَ وشراً أيامي يوم لقيتُ عمر - وجعل يبكي ، فقالت امرأته من ناحية البيت : لا تبك يا عميرُ ! ضعها حيثُ شئتَ : فاطرحي إليَّ بعضَ خُلُقَانِكَ ^(١) ، فطرحتهُ إليه بعضَ خُلُقَانِهَا فصرَّ الدنانيرُ بين أربعةٍ وخمسةٍ وستةٍ فقسمها بين الفقراءِ وابنِ السبيل حتى قسمها كلها ، ثم قدِمَ حبيبٌ على عمر فأخبره الخبرَ ، قال ما فعلتِ الدنانيرُ؟ قال : فرَّقَها كلها ، قال : فلملَّ على أخي ديناً ! قال : فاكتبوا

(١) خُلُقَانُكَ : يقال : ملحفة خُلِقَتْ ، وثوب خُلِقَ ، أي : بال : يستوي فيه الذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر الأخاق ، وهو الأملس ، والجمع خُلُقَان . المختار ١٤٦ . ب

إليه حتى يُقبل إلينا ، فقدم عميرٌ على عمر ، فسأله فقال : يا عميرُ ! ما فعلتِ الدنانيرُ ؟ قال : قدمتها لنفسي وأقرضتها ربي ، وما كنتُ أحبُّ أن يعلم بها أحدٌ ، قال : يا عبد الله بن عمر ! قم فارحلْ له راحلةً من تمرِ الصدقةِ فأعطها عميراً ، وهاتِ ثوبين فتكسوهُما إياه فقال عميرُ : أما الثوبانِ فنقبلُهما ، وأما التمرُ فلا حاجة لنا فيه . فاني تركتُ عندَ أهلي صاعاً من تمرٍ وهو يبلغُهُم إلى يومٍ ما ، قال : فالنصفُ عميرٌ إلى منزله فلم يلبث إلا قليلاً حتى ماتَ فبلغ ذلك عمرَ فقال : رحمَ الله عميراً ! ثم قال لأصحابه تمنوا ، فتمنى كلُّ رجلٍ أمنيته فقال عمرُ : ولكني أتمنى أن يكونَ رجالٌ مثلَ عميرَ فاستعينَ بهم على أمورِ المسلمين (كر) .

عبد الرحمن بن أنزى رضي الله عنه

٣٧٤٤٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خرجتُ مع عمر ابن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أميرُ مكة نافعُ بن الحرث فقال : من استخلفت على أهل مكة ؟ قال : عبدُ الرحمن بن أنزى ، قال : عمدتَ إلى رجلٍ من الموالي فاستخلفته على من بها من قريشٍ وأصحابِ محمد ﷺ ! قال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله . ومكةُ أرضٌ محتضرةٌ فأحييتُ أن يسمعوا كتابَ الله من رجلٍ حسنِ القراءة ،

قال : نِعِمَّ ما رأيتَ إنَّ عبدَ الرحمن بنِ أبزى ممَّن يرفعُه الله بالقرآنِ (ع) .

عدي بن حاتم رضي الله عنه

٣٧٤٤٧ * مسند عمر * عن عدي بن حاتم قال : أتيت عمر فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ! أتعرفني ؟ قال : نعم والله ! إني لأعرفُكَ ، آمَنْتَ إذ كَفَرُوا ، وأقبلتَ إذ أدْبَرُوا ، ووفيتَ إذ غَدَرُوا وإنَّ أولَ صدقةٍ بَدَّضْتُ وجهَ رسولِ الله ﷺ ووجوهَ أصحابه صدقةٌ طيِّبٌ وجئتُ بها إلى رسولِ الله ﷺ (ش ، حم وابن سعد ، خ ، م ، ق) ^(١) .

٣٧٤٤٨ - عن عدي بن حاتم قال : ما جاء وقتُ صلاةٍ قط إلا وقد أخذتُ لها أهْبَتَها ، وما جاءتُ إلا وأنا إليها بالأشواقِ (كـ) .

عمرو بن معاذ رضي الله عنه

٣٧٤٤٩ - عن بريدة أن النبي ﷺ نفلَ على جُرُجِ عمرو بن معاذٍ حين قُطِعَتْ رجله فبرأ (ابن جرير) .

(١) ترجم له ابن الاثير في أسد الغابة (٨ / ٤) وقال : عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد ... وفد عديُّ على النبي ﷺ سنة تسع فأسلم وكان نصرانياً وذكر الحديث وتوفي سنة ٦٧ بالكوفة . ص

عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧٤٥٠ - عن جابر أن عقيلاً دخل على النبي ﷺ ، فقال له :
مرحباً بك أبا يزيد ! كيف أصبحت ؟ قال : بخير ، صَبَحَكَ اللهُ
يا أبا القاسم (كروالديلمي) .

٣٧٤٥١ - عن جابر قال : بارزَ عقيلُ بن أبي طالب رجلاً
بمؤنة فقتله فنفله رسولُ الله ﷺ سيفه وترسه (ق. ك) .

٣٧٤٥٢ - عن عبد الرحمن بن سابط قال : كان النبي ﷺ
يقولُ لعقيلٍ : إني لأحبُّكَ حُبَّينِ : حباً لك وحباً لحبِّ أبي طالب
لك (ك) .

علبة بن زبیر رضي الله عنه

٣٧٤٥٣ - عن عبد المجيد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علبة
ابن زيد أخيه بني حارثة رجل من أصحابِ النبي ﷺ أنه قال : اللهم !
إني تصدقتُ بعرضي على من ناله من خلقك ، فقال النبي ﷺ :
أين المتصدقُ بعرضه البارحة ؟ فقام علبةُ فقال : يا رسول الله ! أنا ،
قال : إن الله قد قبلَ صدقتك (ابن النجار) .

عمارة بن أحمر المازني رضي الله عنه

٣٧٤٥٤ - عن عمارة بن أحمر المازني قال : أغارت علينا خيلُ

النبي ﷺ فطردوا الإبلَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسَلْتُ فَرَدَّهَا عَلَيَّ ،
ولم يكونوا اقتسموها بعدُ (ع والبنغوي وابن منده) .

عمير بن زهب الجمحي رضي الله عنه

٣٧٤٥٥ - عن عروة بن الزبير قال : جلس عميرُ بن وهب
الجمحي مع صفوان بن أمية بعد مصابِ أهل بدرٍ يسيرون في الحَجَرِ ،
وكان عميرُ شيطاناً من شياطين قريشٍ وكان ممن يُؤذِي رسول الله
ﷺ وأصحابه ويلقون منه عناءً وهم بمكة ، وكان ابنُه وهبُ بن عمير
أسارى بدرٍ ، فذكر أصحابَ القلبِ ومصائبهم فقال صفوانُ : واللهِ
إنه ليس في العيشِ خيرٌ بعدهم ، فقال له عميرُ : صدقتَ واللهِ ! أما
واللهِ لولا دينُ عليٍّ ليس له عندي قضاءٌ وعيالٌ أخشى عليهم الضيعة^(١)
بعدي لركبتُ إلى محمدٍ حتى أقتلهُ فإن لي قبلةً علةً^(٢) ، ابني أميرُ
في أيديهم ، فاغتنمها صفوانُ منه فقال : فعليٌّ دينُك أنا أقضيه عنك
وعيالُك مع عيالي أسوتهم ما بقوا لا يسمهم شيءٌ ويعجزُ عنهم ،
قال عميرُ : فاكتمُ عليَّ شأني وشأنك ، قال : أفعلُ ، ثم إن عميراً

(١) الضيعة : أي أنها تضيع وت تلف . النهاية ١٠٨/٣ . ب

(٢) عِلَّةٌ : يقال : هم بنو علات إذا كان أبوم واحداً وأمهاتهم شتى الواحدة

عِلَّةٌ مثل جنات وجنة . المصباح المنير ٥٨٣/٢ . ب

أمر بسيفه فَشُحِدَ (١) له وَسُمِّ ثُمَّ انطلقَ حتى قَدِمَ المدينةَ فينابا
 عمرُ بن الخطاب في نفرٍ من المسلمين في المسجدِ يتحدثون عن يومِ
 بدرٍ ويذكرون ما أكرمهم اللهُ به وما أراهم من عدوِّهم إذ نظر عمرُ
 إلى عُميرِ بن وهبٍ حينَ أناخَ بعيره على بابِ المسجدِ متوشحاً السيفَ
 فقال : هذا الكلبُ عَدُوُّ اللهِ قد جاء متوشحاً سيفه ، فدخل عمرُ
 على رسولِ اللهِ ﷺ فأخبره خبره ، قال : فأدخله عليّ ، فأقبل عمرُ
 حتى أخذَ بحمالةِ سيفه في عنقه فلبَّبه (٢) بها وقال لرجالٍ ممن كان
 معه من الأنصارِ : ادخلوا على رسولِ اللهِ ﷺ فاجلسوا عنده واحذروا
 هذا الخبيثَ عليه فإنه غيرُ مأْمونٍ ، ثم دخلَ به على رسولِ اللهِ ﷺ
 فلما رآه رسولُ اللهِ ﷺ وعمرُ أخذَ بحمالةِ سيفه في عنقه قال :
 أرسله يا عمرُ ! ادنُ يا عُميرُ ! فدنا ثم قال : أنعموا صباحاً - وكانت
 تحيةَ أهلِ الجاهلية بينهم - فقال رسولُ اللهِ ﷺ : قد أكرمنا اللهُ
 بتحيةٍ خيرٍ من تحيتِك يا عُميرُ بالسلامِ تحيةَ أهلِ الجنة ، قال : أما
 واللهِ إن كنتُ يا محمدُ لحديثُ عهدٍ بها ، قال ما جاء بك يا عُميرُ ؟

(١) فشُحِدَ : يقال : شحذت الحديدَ أشحذها بفتحين والذال معجمة :

أحدثها . المصباح المنير ٤١٦/١ . ب

(٢) فلبَّبه : لبَّبتُ الرجلَ ولَبَّيْتُهُ ؛ إذا جمعت في عنقه ثوباً أو غيره

وجررته به . النهاية ٢٢٣/٤ . ب

قال : جئتُ لهذا الأسيرِ الذي في أيديكم فأحسنوا فيه ، قال : فما بالُ ، السيفِ في عنقِك ؟ قال : قبَحَها اللهُ من سيوفٍ وهل أغنتُ شيئاً ! قال : صدقتي ما الذي جئتَ له ! قال : ما جئتُ إلا لذلك ، فقال : لى قعدتَ أنتَ وصفوانُ بن أمية في الحِجرِ فذكرتُما أصحاب القليبِ من قريش ثم قلتَ : لولا دينُ عليٍّ وعيالي لخرجتُ حتى أقتلَ محمداً ، فتحملَ لك صفوانُ بدينك وعيالك على أن تقتلي له ، واللهُ حائلُ بيني وبينك ! فقال عميرُ : أشهدُ أنك رسولُ الله ، قد كنا يا رسول الله نكذبُكَ بما كنتَ تأتينا من خبرِ السماء وما ينزلُ عليك من الوحي ، وهذا أمرٌ لم يحضره إلا أنا وصفوان ، فوالله إنني لأعلمُ أن ما أتاك به إلا الله ! فالحمدُ لله الذي هداني للإسلام وسافني هذا المساق ! ثم تشهدَ شهادةَ الحق ، فقال رسولُ الله ﷺ : فقهرها أخاكم في دينه وأقرؤهُ وعلّمهُ القرآن وأطلقوا له أسيرَه ، ففعلوا ، ثم قال : يا رسولَ الله ! إني كنتُ جاهداً في إطفاءِ نورِ الله ، شديدَ الأذى لمن كان على دينِ الله ، وإني أُحِبُّ أن تأذنَ لي فأقدمَ مكةَ فأدعومَ إلى الله وإلى الإسلام ، لعلَّ الله أن يهديهم ، وإلا آذيتهم في دينهم كما كنتُ أؤذي أصحابك في دينهم ، فأذنَ له رسولُ الله ﷺ فلحقَ بمكة ، وكان صفوانُ حينَ خرجَ عميرُ بنُ

وهب يقول لقريش : أبشروا بوقعة تأتيكم الآن في أيام تنسيكم
 وقعة بدر ! وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم ركب
 فأخبره بإسلامه ، فحلف أن لا يكلمه أبداً ولا ينفعه بنفع أبداً ،
 فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذي من خالفه
 أذى شديداً ، فأسلم على يديه أناس كثير (اسحاق وابن جرير) .

عباس بن مرداس رضي الله عنه

٣٧٤٥٦ - الأصمعي حدثنا نائل بن مطرف بن العباس بن مرداس
 السلمي عن أبيه عن جده العباس أنه أتى النبي ﷺ فطلب إليه أن
 يحفره ركيّة بالدثينة (١) فأحفره إياها على أنه ليس له منها إلا
 فضل ابن السبيل (كر) .

عينة رضي الله عنه

٣٧٤٥٧ - عن عامر بن أبي محمد قال عينة لعمر بن الخطاب :
 يا أمير المؤمنين ! احترس أو أخرج المجمع من المدينة ، فاني لا آمنك
 أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع ، ووضع يده في الموضع الذي

(١) بالدثينة : هي بكسر التاء وسكون الياء : ناحية قرب عدن لما ذكر في
 حديث أبي سبرة النخعي . النهاية ١٠١/٢ . ب

طعنه أبو لؤلؤة ، فلما طعن عمر قال : ما فعل عيينة ؟ قالوا : بالمجم
أو بالحاجر ، فقال : إن هناك لرأياً (ابن سعد) .

عَبَّاسُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٥٨ - عن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة قال : دخل
رسول الله ﷺ بعض بيوت آل ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير
ذلك ، فقالت له أسماء بنت مخزومة التيمية وكانت أمّ الجلاس وهي أمّ
عباس بن أبي ربيعة : يا رسول الله ! ألا توصيني ؟ فقال رسول الله
ﷺ : يا أمّ الجلاس ! انني إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك ،
وأحبي لأختك ما تحبين لك ، ثم أتى رسول الله ﷺ بصبي من
ولد عباس وكانت أمّ الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي
أو علّة فجعل رسول الله ﷺ يرفق الصبي ويتفل عليه وجعل
الصبي يتفل على رسول الله ﷺ كما تفل رسول الله ﷺ ، فجعل
بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفهم رسول الله ﷺ عن ذلك
(ابن منده ، كر) .

٣٧٤٥٩ - عن عطاء قال : دعا النبي ﷺ ليعاش بن أبي ربيعة
وركع ، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم : اللهم ! انج
عباس بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام

والمستضعفين من عبادك (عب) .

عامر بن وائدة أبو الطفيل رضي الله عنهما

٣٧٤٦٠ - عن مهدي بن عمران الحنفي قال : سمعتُ أبا الطفيل يقولُ : كنتُ يوم بدرٍ غلاماً قد شددتُ عليَّ الإزارَ وأنقلُ اللحم من الجبلِ إلى السهلِ (يعقوب بن سفيان ، كسر وقال : هذا أيضاً وهم) .

٣٧٤٦١ - عن أبي الطفيل قال : رأيتُ النبي ﷺ وأنا غلامٌ في إزارٍ (خ في تاريخه ، كر) .

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضي الله عنه

٣٧٤٦٢ - * مسند أبي هريرة * أنبأنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال : كنا عنده وعليه ثوبان مشقانِ فتمخَّط ثم مسحَ أنفه بثوبه ثم قال : الحمدُ لله يتمخَّطُ أبو هريرة في الكتانِ ، لقد رأيتني وأناي لأخبرُ فيما بين منبرِ النبي ﷺ وحجرة عائشة مَغشياً عليَّ من الجوع فيجيء الرجل فيقعدُ على صدري فأقولُ : ليسَ بي ذاك إنما هو من الجوعِ ، وقال : إني كنتُ أجيراً لابن عفان وابنة

غزوان على عُقْبَةِ^(١) رجلي وشبع بطني أخذهم إذا نزلوا وأسوقهم إذا ارتحلوا ، فقالت يوماً : لتركبته قائماً ولتردته طافياً ، فزوجنيها الله بعدُ فقلت لتردته حافياً ولتركبته وهو قائم ! قال : وكانت في أبي هريرة مزاحة (ع ب) .

٣٧٤٦٣ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فيجعلهن في طرف رداءه فيعمل بهن ويعلمهن ؟ قلت : أنا - وبسطت ثوبي وجعل رسول الله ﷺ يحدثني حتى سكت ، فضمت ثوبي إلى صدري ، فاني أرجو أن أكون لم أتس حديثاً سمعته منه بعد (كر) (٢) .

٣٧٤٦٤ - عن أبي هريرة أنه لما أقبل المدينة ضلَّ معه غلامه

(١) عقبة رجلي : وأخرجه ابن ماجه في أبواب الرهون باب اجارة الأجير على طعام بطنه رقم ٤٤٢ [عقبة رجلي] العقبة بالضم : النوبة والبدل كذا في القاموس ، ويقال لمن ركب بغيراً نوبة بعد نوبة : له عقبة من فلان ، فكأنه شرط في الأجر طعام بطنه وركوب البعير بالنوبة ، وإضافة الرجل إلى العقبة للملاسة بينها واستراحة للرجل . وقال في الزوائد : إسناده صحيح موقوف . ص

(٢) الحديث بطوله في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي هريرة بمناه رقم ٢٤٩٢/٢ . ص

فَتَعَسَفُ ^(١) اللَّيْلُ أَجْمَعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ فَقَالَ :
 يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ
 فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ غَلَامُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! هَذَا غَلَامُكَ ، قَالَ : فَاِنِّي أَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ز).

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٦٥ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ قَالَ : اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي ، خِشِينَ ^(٢) ، وَاقْدَ رَأَيْتُنِي أَلْبَسَهُمَا وَأَنَا أَكْسَى
 أَصْحَابِي (ك).

٣٧٤٦٦ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ سَيْفًا قَصِيرًا قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فَاطْمَنُ بِهِ طَعْمًا
 (خ فِي تَارِيخِهِ ، ك).

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٦٧ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ (ش).

(١) فَتَعَسَفُ : الْعَسَفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ . الْمُخْتَارُ ٣٤٠ . ب
 ٢٠ ، خِشِينَ : الْخِيشُ : ثِيَابٌ مِنْ أَرْدَا الْكَتَّانِ . الْمُخْتَارُ ١٥٢ . ب

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رضي الله عنه

٣٧٤٦٨ - عن عاصم بن عمر قال : كان عمرُ يقولُ : يحفظُ اللهُ المؤمنَ ، كان عاصمُ بن ثابت بن أبي الأفلح نذرَ أن لا يمَسَّ مشركاً ولا يمَسَّهُ مشركٌ : فَنَعَهُ اللهُ بعد وفاته كما امتنعَ منهم في حياته (ش ، ق في الدلائل).

مرف الفاء

فروة بن عامر الجذامي رضي الله عنه

٣٧٤٦٩ - عن ابن عباس قال : بعثَ إليَّ النبي ﷺ فروة بن عامر الجذامي باسلامه وأهدى له بغلةً يينضاء وكان عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب وكان منزله عمان وما حولها ، فلما بلغ الرومُ ذلك من أمره قتلوه (ابن منده ، كر) .

فيروز الديلمي رضي الله عنه

٣٧٤٧٠ - عن عبد الله الديلمي قال : حدثني أبي فيروز قال : كنتُ في وفدٍ إلى رسول الله ﷺ من اليمنِ فقلتُ : يا رسول الله! أما منٌ قد علمتَ : وجئنا من بينِ ظهرائي منٌ قد علمتَ ، ونجئُ حيثُ علمتَ فمنَ وليئنا؟ قال : اللهُ ورسوله ، قالوا : حسَبُنا (ع ، كر) .

٣٧٤٧١ - عن كثير بن أبي الزقاق قال : مرَّ فيروزُ الديلمي يريدُ الشامَ إلى معاوية فلم يدخل على عائشة ، فلما أقبلَ من الشام دخلَ عليها فقالت : يا ابنَ الديلمي ! ما منعك أن تمرَّ بي أُرهبهُ معاوية ؟ لولا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : لا يدخلُ الكذابُ وقائله مدخلًا واحدًا ، ما أذنتُ لك (كر) .

٣٧٤٧٢ - عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ الخبرُ من السماء الليلة التي قُتِلَ فيها الأسودُ المنسي فخرج علينا فقال : قُتِلَ الأسودُ البارحة ، قتله رجلٌ مبارك من أهل بيتِ مباركين ، فقيل : ومن هو؟ قال : فيروزُ الديلمي (الديلمي) .

٣٧٤٧٣ * مسند عمر * عن الحرمازي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى فيروزِ الديلمي : أما بعدُ فقد بلغني أنه قد شغلك أكلُ اللبابِ ^(١) بالعدل ، فإذا أتاك كتابي هذا فاقدمْ على بركةِ الله فاغزُ في سبيلِ الله ، فقدمَ فيروزُ فاستأذن على عمر ، فأذن له ، فزاحمه فتى من قریشٍ ، فرفع فيروزُ يده فطعمَ أنفَ القرشي ، فدخل

(١) الباب : لبُّ النخلة : قَلْبُهَا ، ولب الجوز واللوز ونحوها ما في جوفه والجمع لبوب ، واللباب مثل غراب لفة فيه ، ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله . المصباح المنير ٢/٧٥٠ . ب

القرشي على عمر مُستديماً ، فقال له عمرُ : من فعل بك ؟ قال :
 فيروزُ وهو على الباب ، فأذن لفيروزَ بالدخولِ فدخلَ ، فقال: ما هذا
 يا فيروزُ ؟ قال : يا أميرَ المؤمنين ! إنا كنا حديثَ عهدٍ بِمَلِكٍ
 وإنك كتبتَ إليَّ ولم تكتبِ إليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن له ،
 فأراد أن يدخلَ في أذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك ، قال عمرُ :
 القصاصُ ، قال فيروزُ : لا بُدَّ ، قال : لا بُدَّ ، فجئى فيروزُ على
 ركبتيه وقام الفتى ليقْتَصَّ منه ، فقال له عمرُ : على رَسْمِكَ أيها
 الفتى حتى أخبرك بشيءٍ سمعته من رسولِ الله ﷺ ! سمعتُ رسولَ
 الله ﷺ ذاتَ غداةٍ وهو يقول : قُتِلَ الليله الأسودُ العنسيُّ الكذابُ
 قتله العبدُ الصالح فيروز الديلمي ، أفتراك مُقتصاً منه بعد إذ سمعتُ
 هذا من رسولِ الله ﷺ ؟ قال الفتى : قد عفوتُ عنه بعد إذ أخبرني
 عن رسولِ الله ﷺ بهذا ، فقال فيروزُ لعمر : أفترى هذا مُخرجيَّ
 مما صنعتُ إقراراً له وعفوه غيرَ مستكرهٍ ؟ قال : نعم ، قال فيروزُ :
 فأشهدك أن سبني وفرسي وتلاثينَ ألفاً من مالي هبةٌ له ، قال :
 عفوتَ مأجوراً يا أبا قريش وأخذتَ مالاً (كر) .

فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٧٤ - عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ فَرَاتِ بْنِ حَيَّانٍ وَكَانَ

رسول الله ﷺ قد أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً ففرَّ على حلقةٍ من الأنصارِ فقال : إني مسلمٌ ، فقال رجلٌ منهم : يا رسول الله ! يقولُ : إني مسلمٌ ! فقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ منكم رجلاً نكلهم إلى إيمانهم ، منهمُ الفراتُ بنُ حيان (حل) .

مرف الفاف

قتادة بن النعمان رضي الله عنه

٣٧٤٧٥ - عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان وكان أخاهُ لأُمِّهِ أَنَّ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهَا إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَردَّهَا فَاسْتَقَامَتْ فِي (ق كر) .

فبى بن مكشوح المرادي رضي الله عنه

٣٧٤٧٦ - عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت قال : كان عمرو بن معدٍ يكرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمرُ رسولِ الله ﷺ : يا قيسُ ! أنت سيدُ قومِكَ اليوم ، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقول له « محمدٌ » خرج بالحجازِ يقولُ : إنه نبيٌّ فانطلق بنا إليه حتى نعلمَ علمه . فن كان نبياً كما يقولُ فإنه ان يخفى علينا إذا لقيناه فاتبعناه ، وإن كان غير ذلك علمنا

علمه ، فانه إن سبق إليه رجلٌ من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذناناً ! فأبى عليه قيسٌ وسَفَّه رأيه ، فركب عمرو بن معد يكرب في عشرةٍ من قومه حتى قدم المدينة فأسلم ، ثم انصرف إلى بلاده ، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروجَ عمرو أوعد عمرًا وتحطَّم وقال : خالفي وترك رأيي ، وجعل عمرو يقول : يا قيسُ ! قد خبرتك أنك تكون ذنباً تابعاً لِفِرْوَة بن مسيك ، وجعل فروة يطلبُ قيسَ ابن مكشوح كلَّ الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك ، ولما ظهر العنسيُّ خافهُ قيسٌ على نفسه فجعل يأتيه ويسلمُ عليه ويرصدُ له في نفسه ما يريدُ ولا يَبُوحُ به إلى أحدٍ حتى دخل عليه وقد وثقَ فيروزُ الديلمي عنقه وجعل وجهه في قفاهُ وقتله فجزَّ قيسُ رأسه ورمى به إلى أصحابه ، ثم خاف من قوم العنسي فعدا على دأذويه فقتله ليرضيهم بذلك ، وكان دأذويه فيمن حضر قتل العنسي أيضاً فكتبَ أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية أن ابعثْ إليَّ بَقيسٍ في وثاق ، فبعث به إليه فكلَّمهُ عمرُ في قتله وقال ، اقتلته بالرجل الصالح - يعني دأذويه - فان هذا لصٌ عادٍ ، فجعل قيسٌ يحلفُ ما قتله ، فأحلفهُ أبو بكر خمسين يمينا عند منبر رسول الله ﷺ : ما قتلتُهُ ولا أعلمُ له قاتلاً ، ثم عفا عنه ، وكان عمر يقولُ : لولا ما كان من

عفو أبي بكر لقتلتك بذاذويه ، فيقول قيس : يا أمير المؤمنين !
قد والله أشعرتني ! ما يسمعُ هذا منك أحدٌ إلا اجتراً عليّ وأنا براء
من قتله ، فكان عمرُ يكفُّ بعدُ عن ذكره ويأمرُ إذا بعثه في
الجيوش أن يشاورَ ولا يجعلُ إليه تدَ أمرٍ ويقولُ : إن له علماً
بالحرب وهو غيرُ مأمونٍ (ابن سعد) .

قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٣٧٤٧٧ - عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعثهم في
بعثٍ عليهم قيس بن سعد بن عبادة فجهدوا فنحر لهم تسع ركائب ،
ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابةً حوتاً عظيماً فمكثوا عليه ثلاثة
أيام يأكلون منه ويفتفون شحمه في قُرْبهم ، فلما قدموا ذكروا
الحوت لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لو نعلمُ أنا نُدركه
لم يروحْ لأحبينا لو كان عندنا منه ، وذكروا شأن قيسٍ فقال رسولُ
الله ﷺ : إن الجودَ من شيمة أهل ذلك البيتِ (أبو بكر في
الفيلايات عن جابر بن سمرة نحوه ، كر) .

٣٧٤٧٨ - عن رافع بن خديج قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمرُ
ابن الخطاب فقال لقيس بن سعدٍ : عزمتُ عليك أن لا تنحرَ ، فلما
نحروا بلغ النبي ﷺ قال : إنه في بيتِ جودٍ - يعني في غزوة الخبط

(ابن أبي الدنيا كره) .

٣٧٤٧٩ - عن ابن شهاب قال : كان حاملُ رايةِ الأنصار مع رسول الله ﷺ قيس بن سعد بن عبادة ، وكان من ذوي الرأي من الناس (كره) .

٣٧٤٨٠ - عن أنس قال : كان قيسُ بن سعدٍ من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير (كره) .

٣٧٤٨١ - عن أنس قال . لما قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينة - وفي لفظ : مكة - كان قيسُ بن سعد على مقدمته بمنزلة صاحب الشرطة ، فكلَّم سعدُ النبي ﷺ في قيسٍ أن يَصْرِفَهُ عن الموضع الذي وضعهُ مخافة أن يقدم على شيء ، فصرفهُ (ع وابن منده ، كره) .

٣٧٤٨٢ - عن قيس بن سعد بن عبادة قال : صحبتُ رسول الله ﷺ عشر سنين (كره) .

قُتُم بن عباس رضي الله عنه

٣٧٤٨٣ - عن علي قال : أحدثُ الناس عهداً برسول الله ﷺ قُتُم بن عباس (حم ، ض) .

قيس بن كعب رضي الله عنه

٣٧٤٨٤ - عن عبد الرحمن بن عابس النخعي عن قيس بن كعب

النخعي أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أرقطاة بن كعب والأرقم
 وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنطقه ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلمتا ،
 ودعا لهما بخير وكتب لأرقطاة كتاباً وعقد له لواءً ، وشهد القادسية
 بذلك اللواء (ابن شاهين بسند ضعيف) .

قيس بن أبي حازم واسم عوف ويقال له عوف
 ابن عبد الحارث البجلي الوهمي رضي الله عنه

قال ابن عساكر : أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وقيل : إنه رآه
 ولأبيه صحبة .

٣٧٤٨٥ - عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال قيس بن أبي حازم
 كنتُ صبياً فأخذ أبي بيدي فذهب بي إلى المسجد فخرج رجل
 فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونزل ، فقلتُ لوالدي : من هذا ؟
 قال : هذا نبي الله ﷺ ، وأنا إذ ذاك ابنُ سبع سنين أو ثمان سنين
 ابن منده وقال : هذا حديث غريب جداً ، تفرد به أهل خراسان ، ولم
 أكتبه إلا من هذا الوجه ، (كر) .

٣٧٤٨٦ - عن قيس بن أبي حازم قال : أتيتُ رسولَ الله ﷺ
 فجئتُ وقد تُبِض رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ قائمٌ في مقامه فأطاب
 الشاء وأكثر البكاء (عب) .

قيس بن مخزوم رضي الله عنه

٣٧٤٨٧ - عن المطالب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه
عن جده قال وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفيل فنحن لِدَانِ^(١)
(ابن إسحاق والبنغوي ، كر) .

مرف الطاف

كابس بن ربيعة رضي الله عنه

٣٧٤٨٨ - ﴿ مسند أنس ﴾ عن عباد بن منصور قال : كان
رجلٌ منا يقال له كابس بن ربيعة ، فرآه أنسُ بن مالك فعانقه
وبكى وقال : من أحبَّ أن ينظرَ إلى رسولِ الله ﷺ فليُنظرَ إلى
إلى كابسِ بنِ ربيعة (كر) .

كثير بن العباس رضي الله عنه

٣٧٤٨٩ - عن كثير بن العباس قال : كان رسولُ الله ﷺ
يجمعنا أنا وعبدُ الله وعبيدُ الله وقثمُ فيفرجُ يديه هكذا ويمدُّ بآعليه

(١) لِدَان : في الحديث « أَنَا لِدَانُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » أي تربيته . يقال :
ولدت المرأة وَلِاداً وولادة وَلِدةً ، فسمي بالصدر . وأصله : وَلِدة ،
فموضت الهاء من الواو . وجمع اللدة : لِدَات . النهاية ٢٤٦/٤ . ب

ويقول : من سبقَ إليَ فله كذا وكذا (كر).

كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه

٣٧٤٩٠ - عن كعب بن عاصم الأشعري قال : ابتعتُ قحاً أبيضَ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ فَأَتَيْتُ بِهِ أَهْلِي فَقَالُوا تَرَكْتَ الْقَمَحَ الْأَسْمَرَ الْجَيِّدَ وَابْتَعْتَ هَذَا ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكَ وَإِنَّكَ لَمَعِيَّ اللِّسَانَ دَمِيمٌ الْجِسْمُ ضَعِيفٌ الْبَطْشُ ، فَصَنَعْتَ مِنْهُ خَبْزَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْهَا أَصْحَابِي الْأَشْعَرِيِّينَ أَصْحَابُ الْعَقْبَةِ ، فَقُلْتُ : أَتَجْشَأُ مِنَ الشَّبَعِ وَأَصْحَابِي جِيَاعٌ ؟ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا وَقَالَتْ : انْزَعْنِي مِنْ حَيْثُ وَضَعْتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ بَيْنَهَا ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمْ تَقِمِي مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَلَمَّا تَرِيدِينَ أَنْ تَخْتَلِي مِنْهُ فَتَكُونِي كَجِيفَةِ الْحَمَارِ أَوْ تَبْنِينَ ذَا جَمَّةٍ فَيَنَاقَةَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ قِصَّتِهِ شَيْطَانٌ قَاعِدٌ ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنِّي أَنْكَحْتُكَ رَجُلًا مِنْ نَفَرٍ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى نَفَرٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ ؟ قَالَتْ : رَضِيتُ ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى قَبَلَتْ رَأْسَ زَوْجِهَا وَقَالَتْ : لَا أَفَارِقُ زَوْجِي أَبَدًا (كر).

كعب بن مالك رضي الله عنه

٣٧٤٩١ - عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن مالك ما نسي ربك - أو ما كان ربك نسيًا - شعراً - وفي لفظ: بيتاً - قتلته ، قال : ما هو ؟ قال : أنشده يا أبا بكر ! فقال : زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب (ابن منده ، كر).

٣٧٤٩٢ - عن كعب بن مالك قال : لما نزلت توحي قبلت يدي النبي ﷺ (كر).

مرف المرم

اللبهرج الزهري رضي الله عنه

٣٧٤٩٣ - عن عبد الرحمن بن الملا بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال : أسلمت مع رسول الله ﷺ وأنا ابنُ خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابنُ عشرين ومائة سنة ، قال : ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ ، آكل حسني وأشرب حسني (كر).

مرف الميم

مصعب بن عمير رضى الله عنه

٣٧٤٩٤ - عن عمر قال : نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلاً عليه إهابٌ كبشٍ قد تنطَّق به فقال النبي ﷺ : انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه ، لقد رأيتُه بين أبوينِ يندوانِه أطيبَ الطعامِ والشرابِ ، لقد رأيتُ عليه حلةً اشتريتُ بمائتي درهمٍ ، فدعاه حبُّ الله وحبُّ رسوله إلى ما ترونَ (الحسن بن سفيان وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين ، وأبو نعيم في الأربعين الصوفية ، هب والديلمي ، ك) .

٣٧٤٩٥ - * مسند خباب بن الارت * قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله فوجبَ أجرُنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكلْ من أجرِه شيئاً ، منهم مصعبُ بن عمير ، قُتِلَ يومَ أحدٍ فلم يُوجدْ له شيءٌ يُكفَّنُ فيه إلا نَمِرَةٌ ، كانوا إذا وضوها على رأسه خرجتْ رجلاه وإذا وضوها على رجله خرج رأسه ، فقال رسولُ الله ﷺ : اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من الإذخرِ ومنا منْ أُنِعتْ له ثمرته فهو يهديها (ش) .

٣٧٤٩٦ - * مسند علي * عن محمد بن كعب القرظي قال :

حدثني مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : إِنَّا جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بَرْدَةٌ مَرْقُوعَةٌ بِفُرٍّ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ (أَبُو نَعِيمٍ فِي الْأَرْبَعِينَ الصُّوفِيَّةَ) .

محمد بن مسلمة رضى الله عنه

٣٧٤٩٧ - عَنْ حَظِيْفَةَ قَالَ : مَا أَحَدٌ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا وَأَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ (ش) .

٣٧٤٩٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا عُمَانُ بْنُ عِفَانَ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا أَمِيرُنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، فَتَكَلَّمَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مِصْرَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا رَجُلٌ فِي يَدِهِ مِصْحَفٌ مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُوَلَدَ (ابْنُ مِنْدَةَ ، كَر) .

معاذ بن جبل رضى الله عنه

٣٧٤٩٩ - عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْهُمْ أَنَّ امْرَأَةً غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَنَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَرَفَعَهَا إِلَى عَمْرِو فَأَمَرَ بِرَجْعِهَا ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ : إِنْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ عَمْرٌو احْبُسُوهَا حَتَّى تَضَعَ ، فَوَضَعَتْ غُلَامًا لَهُ ثَنِيَّتَانِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ

أبوه عرف الشَّبه فقال : ابني ابني وربِّ الكعبة ! فبلغ ذلك عمر ، فقال : عجزتِ النساءُ أن تَلِدُن مثل معاذٍ ! لولا معاذٌ لهلكَ عمرُ (ق، عب، ش) .

٣٧٥٠٠ - عن شهر بن حوشب قال : قال عمرُ : إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامةِ كان معاذُ بن جبلٍ بين أيديهم قذفةً بحجرٍ (ابن سعد) .

٣٧٥٠١ - عن كعب بن مالك قال : كان عمر بن الخطاب يقول : خرج معاذٌ إلى الشام لقد أُخِلَّ خروجه بالمدينةِ وأهلها في الفقه وما كان يُفتيهم به ، ولقد كنتُ كُلتُ أبا بكرٍ رحمه الله أن يحبسه لحاجةِ الناسِ إليه فأبى عليَّ وقال : رجلٌ أراد وجهاً - يريدُ الشهادة - فلا أحبسُه ، فقلتُ : والله ! إن الرجلَ ليرزقُ الشهادةَ وهو على فراشه وفي بيته عظيمُ الغنى عن مِصرِه ، قال كعبُ بن مالك : وكان معاذُ بن جبل يُفتي الناسَ بالمدينةِ في حياةِ النبي ﷺ وأبي بكر (ابن سعد ، وفيه الواقدي) .

٣٧٥٠٢ - عن الحارث بن عميرة قال لما حضرَ معاذُ الوفاةُ بكى من حوله ، فقال : ما يبكيكم ؟ قالوا : نبكي على العلم الذي ينقطعُ عنا عند موتِكَ ، قال : إن العلمَ والایمان مكانهما إلى يوم القيامة ،

ومن ابتغاهما وجدتهما الكتاب والسنة ، فاعرضوا على الكتاب كل
الكلام ولا تعرضوه على شيء من الكلام ، وابتغوا العلم عند عمر
وعثمان وعلي ، فان قدتموهم فابتغوه عند أربعة : عويمر وابن مسعود
وسلمان وابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعتُ رسول الله
ﷺ يقول : هو عاشرُ عشرةٍ في الجنة ؛ وأتقوا زلّة العالم ، خُنوا
الحقّ مما جاء به ، وردّوا الباطل على من جاء به كأننا من كان به
(سيف ، كر).

٣٧٥٠٣ - عن عمرو بن ميمون قال : قدم معاذ بن جبل ونحن
باليمن فقال : يا أهل اليمن ! أسلموا تسلموا ، إني رسولُ رسولِ
الله ﷺ إليكم ، قال عمرو : فوقع له في قلبي حُبٌّ فلم أفارقه حتى
مات ، فلما حضره الموتُ بكيت فقال معاذ : ما يبكيك ؟ قلت :
أبكي على العلم الذي يذهبُ معك ، فقال : إن العلم والایمان ثابتان
إلى يوم القيامة ، العلمُ عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام
فانه عاشرُ عشرةٍ في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء ، فلحقْتُ
بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرتُ ذلك لعبد الله بن
مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله ﷺ أن أصلي لوقتها وأجعل
صلاتهم تسبيحاً ، فذكرتُ له فضيلة الجماعة ، فضربَ على فخذي

وقال : ويحك ! إن جمهور الناس فارقوا الجماعة ، إن الجماعة ما وائتق طاعة الله عز رجل (كر) .

٣٧٥٠٤ - عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : إني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله وما ذهب من مالك وقد طيبت لك الهدية ، فما أهدي لك من شيء فهو لك (ابن جرير ، وضعفه) .

٣٧٥٠٥ - * مسند ابن مسعود * جاء معاذ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أقرئني ، فقال رسول الله ﷺ : أقرئه ، فأقرأته ما كان معي ، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذ ، وكان معلماً من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ (ش) .

٣٧٥٠٦ - * مسند عمر * عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب بعث معاذاً ساعياً على بني كلاب فقسم إليهم حتى لم يدع شيئاً حتى جاء بحليسه الذي خرج به يحمله على رقبته ، فقالت له امرأته : أين ما جئت به مما يأتي به العمال عراضة أهلهم ؟ فقال : كان معي ضاغيط ، فقالت : قد كنت أميناً عند رسول الله ﷺ وأني بكر فبعث عمر معك ضاغيطاً ! فقامت بذلك في نسايتها

واشتكت عمر ، فبلغ ذلك عمر فدعا معاذاً فقال : أنا بعثت معك ضاعطاً ؟ فقال : لم أجد شيئاً أعتذرُ به إليها إلا ذلك ، فضحك عمرُ وأعطاهُ شيئاً فقال : أرضها به . قال ابن جرير : قول معاذ : الضاعطُ ، يريدُ به ربُّه عز وجل (عب والمحملي في أماليه) .

معاوية رضي الله عنه

٣٧٥٠٧ - * مسند عمر * عن محمد بن سلام قال : ذكر عمر ابن الخطاب معاوية بن أبي سفيان يوماً فقال : احذروا آدم قريشٍ وإن كرمتمِها ، من لا ييتُ إلا على الرضا ويضحكُ عند الغضب وهو مع ذلك يتناولُ ما فوق رأسه من تحت قدميه . لا أدري رفعه أم لا (الديلمي في مسند الفردوس) .

٣٧٥٠٨ - عن ابن عباس قال : جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال قم يا معاوية فصارعه ! فصارعه فصرعه معاويةُ ، فقال النبي ﷺ : أن معاوية لا يصارعُ أحداً إلا صرعه معاويةُ (الديلمي) .

٣٧٥٠٩ - عن أبي الأسود قال : دخل معاويةُ على عائشة فقالت : ما حملك على قتلِ أهلِ عذراءِ حجرٍ وأصحابه ؟ فقال : يا أم المؤمنين ! إني رأيتُ قتلهم صلاحاً للأمة وبقاءهم فساداً للأمة ، فقالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : سيمقتلُ بعذراءُ ناسٍ يغضبُ اللهُ لهم وأهلُ

السماء (يعقوب بن سفيان ، كز) .

٣٧٥١٠ - عن سعيد بن أبي هلال أن معاوية حجَّ فدخلَ على عائشة فقالت : يا معاوية ! قتلتَ حجرَ بن الأديبِ وأصحابه ! أما والله ! لقد بلغني أنه سيُقتلُ بعددِ سبعةِ نفرٍ يغضبُ اللهَ لهم وأهلُ السماء (كز) .

٣٧٥١١ - عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن رسول الله ﷺ قال لمعاوية : اللهم ! علمه الكتاب والحساب ، وقه العذاب (كز) .

٣٧٥١٢ - عن العرياض قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لمعاوية : اللهم ! علمه الكتاب والحساب ، وقه العذاب (ابن النجار) .

٣٧٥١٣ - عن السري بن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان ابن الليل قال : لما قدم الحسنُ بن علي المدينة من الكوفة أتته فقلتُ له : يا مُذِلَّ المؤمنين ! قال : لا تقلُ ذلك فاني سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : لا تذهب الأيامُ والليالي حتى يملكَ رجلٌ وهو معاويةُ ، والله ما أحبُّ أن لي الدنيا وما فيها بعدما سمعتُ هذا الحديث أن لا أكونَ رجعتُ في المدينة (سمويه ، ورواه نعيم

ابن حماد في الفتن ، عق بلفظ : والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنه يهراق في محبة من دم - وزاد : قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله ﷺ : من أحببنا بقلبه وأعانا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تلينا . قال عق : سفیان بن اللیل کوفي ممن يغلو في الرفض ، لا يصح حديثه ، وقال في الميزان : تفرد بحديثه هذا السري بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي ، وقال أبو الفتح الأزدي : سفیان بن اللیل له حديث : لا تمضي الأمة حتى يليها رجل واسع العلوم - وفي لفظ آخر : واسع السرم - يأكل ولا يشبع . قال: وسفيان مجهول والخبر منكر - انتهى) .

محمد بن ثابت بن قيس رضي الله عنه

٣٧٥١٤ - * مسند ثابت بن قيس * عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبيّ وهي نسوة حامل بمحمد بن ثابت ، فلما وضعت حلفت أن لا تلبسه من لبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خرقه فأخبره بالقصة ، فقال : ادنه مني ، قال : فأدنيته منه فنزق في فيه وسماه محمداً وحنكه بتمر عجوة وقال : اذهب به فان الله رازقه ، فاختلفت به اليوم الأول والثاني فلقيتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن

قيس بن شماس قلتُ : وما تريدن منه ؟ أنا ثابت ، فقالت : رأيتني في ليلتي هذه كأني أرضعُ ابناً له يقال له محمدٌ ! قال : فأنا ثابتٌ وهذا ابني محمدٌ ، قال : فأخذته (ابن منده والبغوي وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

محمد بن الحنفية رضي الله عنه

٣٧٥١٥ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن ابن الحنفية قال : دخل عمرُ بن الخطاب وأنا عندَ أختي أمِّ كلثوم بنتِ علي فضمني وقال : الطفيه يا كلثوم (كر) .

محمد بن طلحة رضي الله عنه

٣٧٥١٦ - عن عيسى بن طلحة قال : حدثني ظئر بن محمد بن طلحة قالت : لما وُلدَ محمد بن طلحة أتيتُ به النبي ﷺ فقال : ما سمّوه ؟ قلت : محمداً ، قال : هذا سمِّي وكنيته أبو القاسم (أبو نعيم في المعرفة) .

٣٧٥١٧ - عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أبيه محمد قالت : لما وُلدَ محمد بن طلحة بن عبيد الله أتيتُ به النبي ﷺ ليُحنكه ويدعو له وكان يفعلُ ذلك بالصبيان ، فقال النبي ﷺ : من هذا يا عائشة ؟

قالت : هذا محمد بن طلحة ، قال : سميتي هذا أبو القاسم (أبو نعيم)

المنذر رضي الله عنه

٣٧٥١٨ - * مسند جويرية المصري * عن جويرية المصري
قال : أتيتُ النبي ﷺ في وفدِ عبد القيس ومعنا المنذرُ قال له رسول
الله ﷺ : فيك خلستانِ يُحبهما الله : الحلمُ والأناةُ (ابن منده
وأبو نعيم).

ماعز بن مالك رضي الله عنه

٣٧٥١٩ - عن بريدة قال : لما رَجَمَ النبي ﷺ ماعزَ بن مالك
كان الناس فيه فرقتين : قائلٌ يقولُ : لقد هلك على أسوأ حالةٍ ، لقد
أخطأت به خطيئته ؛ وقائلٌ يقولُ : أتوبةٌ أفضلُ من توبةِ ماعزِ بن
مالك ! إنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده وقال : اقتلني
بالحجارة ؛ فلبثوا كذلك يومين أو ثلاثاً ، ثم جاء رسولُ ﷺ
وهم جلوسٌ فسلمَ ثم جالسَ فقال : استغفروا لماعزِ بن مالك ، فقالوا :
غفرَ الله لماعزِ بن مالك ! فقال رسولُ الله ﷺ : لقد تاب توبةً
لو قُسمت بين أمةٍ لوسِعَتْهم (ابن جرير)^(١) .

(١) الحديث في صحيح كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا
رقم /١٦٩٥/ ص

٣٧٥٢٠ - عن بريدة قال : لما رُجمَ ماعز قال ناس من الناس :
هذا ماعزٌ أهلك نفسه ، فقال رسول الله ﷺ : لقد تابَ إلى الله
توبةً لو تابها فئةٌ من الناس لقبلَ منهم (ابن جرير) .

٣٧٥٢١ - عن بريدة أن النبي ﷺ استغفرَ لما عَزَ بن مالك بعد
ما رجمهُ (ابن جرير) .

٣٧٥٢٢ - عن بريدة قال : جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله
ﷺ فقال : يا رسول الله طهرني ، قال : ويحك ! ارجع واستغفر الله
وتب إليه ، فرجع غير بعيدٍ ، ثم جاء فقال : يا رسول الله طهرني ،
فقال النبي ﷺ مثلَ ذلك ، حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي
ﷺ فممَّ أطهرُك ؟ قال : من الزنا ، فسأل النبي ﷺ : أبه جنون ؟
فأخبر أنه ليس بجنون ، فقال : أشرب خمرًا ؟ فقال رجلٌ فاستنكهه
فلم يجد منه ريحَ خمرٍ ، فقال النبي ﷺ : أثيبُ أنت ؟ قال : نعم ،
فأمر به فرُجمَ ، فكان الناسُ فيه فرقتين ، تقول فرقةٌ : لقد هلك
ماعزٌ على أسوأِ عمله ، لقد أحاطتْ به خطيئته ، وقائلٌ يقولُ : أتوبةٌ
أفضلُ من توبةٍ ماعزٍ ! إذ جاء النبي ﷺ فوضع يده في يده فقال :
اقتلني بالحجارة ، فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثاً . ثم جاء النبي ﷺ وهم
جلوسٌ فسلم ثم جلسَ ثم قال : استغفروا لما عَزَ بن مالك ، فقالوا :

يففرُّ الله لما عَزَّ بن مالك ! فقال رسول الله ﷺ : لقد تاب توبةً لو قُسمت بين أمةٍ لوسعتها ، قال : ثم جاءته امرأةٌ من غامد بن الأزد فقالت : يا رسول الله طهرني ، قال ويحك ! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه ، فقالت : لملك تريدُ أن تُردِّدني كما رددت ماعز بن مالك ! قال : وما ذاك ! قالت : إنها حبُّلي من الزنا ، فقال : أئيبُ أنت ؟ قالت : نعم ، قال : إذن لا نرجُحك حتى تضعي ما في بطنك . فكفَّ لها رجلٌ من الأنصار حتى وضعتُ ، فأتى النبي ﷺ فقال : قد وضعتُ النامدية ، قال : إذن لا نرجُحها ونَدْعُ ولدها صغيراً ليس له من تُرضعه ، فقام رجلٌ من الأنصار فقال : إليَّ رضاعه يا نبيَّ الله ! فرجما (أبو نعيم) (١) .

٣٧٥٢٣ - عن بريدة أن ماعزَ بن مالك أتى النبي ﷺ فأقر بالزنا فردَّه ، ثم عاد فأقرَّ بالزنا فردَّه . ثم عاد فأقر بالزنا فردَّه ، فلما كان في الرابعة سأل عنه قَوْمُه : هل تنكرون من عقله شيئاً ؟ قالوا : لا ، فأمر به فرُجِمَ في موضعٍ قليلٍ الحجارة فأبطأ عليه

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا رقم /٢٤/ . والآحادِيث الواردة هنا مرت معنا في كتاب الحدود فصل في أنواع الحدود وحد الزنا رقم /١٣٤٥٠/ جزء (٥) صفحة /٤١٠/ ص

الموتُ ، فانطلق يسعى إلى موضعٍ كثيرِ الحجارة فأتبعهُ الناسُ فرجموه حتى قتلوه ، ثم ذكروا شأنهُ لرسولِ الله ﷺ وما صنع ، فقال: فلولاً خاسيتم سبيله ! فسأل قومه رسولُ الله ﷺ فاستأذَنوه في دفنه والصلاة عليه ، فأذنَ لهم في ذلك وقال لقد تاب توبةً لو تابها فتانم من الناس قبلَ منهم (ز) .

٣٧٥٢٤ - عن أبي سعيد أن رسولَ الله ﷺ لم يسب ماعزاً ولم يستغفر له (ابن جرير) .

٣٧٥٢٥ - عن أبي سعيد أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فقال: إني أصبتُ فاحشةً ! فردده مراراً ، فسأل قومه أبه بأْس ؟ قيل : ما به بأْسُ ، فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيعِ العرق قد فلم نحفر ولم نوقفه ، فرميناه بجندلٍ وخزفٍ فسعى وابتدرنا خلفه ، فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميدٍ حتى سكّت (كر) .

٣٧٥٢٦ - عن مجاهد قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فردّه أربع مرات ثم أمر به فرُجِمَ ، فلما استه الحجارة جال وجزع فبلغ النبي ﷺ فقال : هلا تركتُموه (عب) .

٣٧٥٢٧ - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن النبي ﷺ صلى الظهر يوم ضُربَ ماعزُ فطولَ الأولين من الظهر حتى

كَأَنَّ النَّاسَ يُعْجِزُونَ عَنْهَا مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَمَرَ
 أَنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ فَلَمْ يَقْتُلْ حَتَّى رَمَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِلَحْيِهِ ^(١)
 بَعِيرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ فَازَ ^(٢) لِمَاعَزٍ : تَعَسْتَ !
 فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا
 كَانَ الْغَدُ صَلَّى الظُّهْرَ فَطَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَمَا طَوَّلَهَا بِالْأَمْسِ أَوْ
 أَدْنَى شَيْئًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ
 ﷺ وَالنَّاسُ (عَب).

موسى وعمران ابنا طلحة رضي الله عنهم

٣٧٥٢٨ - عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ ابْنَيْ مُوسَى وَعِمْرَانَ (ابن منده، كر).

محمد بن فضالة بن أنس وقيل محمد بن أنس بن فضالة
 أبو نصاري الطقمي رضي الله عنه

٣٧٥٢٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ وَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سَنَةَ الْفَتْحِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ (أبو نعيم).

-
- (١) بِلَحْيِي : اللَّحْيُ : عَظْمُ الْخَنَكِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ .
 الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ٢/٧٥٦ . ب
 (١) فَازَ : بَعْنَى مَاتَ . النِّهَايَةُ ٣/٤٨٥ . ب

٣٧٥٣٠ - عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه قال :
جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُبرِّك عليّ ، ففعلَ
ووضع يده في قفائي . قاله يونس : فشاب كل شعرة من جسده
ورأسه إلا ما مرَّت عليه يدُ رسول الله ﷺ (الحسن بن سفيان
وأبو نعيم) .

٣٧٥٣١ - عن يونس بن محمد بن فضاله عن أبيه قال : قدِمَ
النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ أسبوعين فأُتيَ بي إليه فمسحَ رأسي وقال :
سمُّوه باسمي ولا تكنوه بكنتي ، وحُجَّ بي معه في حجة الوداع
وأنا ابنُ عشر سنين ولي ذؤابة ؛ قال : فشاب محمد في رأسه ولحيته
ما خلا موضعَ يدِ رسول الله ﷺ من رأسه (أبو نعيم) .

٣٧٥٣٢ - عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال :
قُتِلَ أنسُ بن فضالة يوم أحدٍ فأُتيَ بِمحمد بن أنس الظفري إلى
رسول الله ﷺ ، فتصدقَ عليه بِعَذْقٍ ^(١) لا يُباعُ ولا يُوهَبُ
(أبو نعيم) .

(١) بِعَذْقٍ : العنق مثل فلس : النخلة نفسها ويطلق العَذْقُ على أنواع من
التمر . المصباح المنير ٥٤٦/٢ . ب

محيصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الأوسي
رضي الله عنه

٣٧٥٣٣ - عن بنت محيصة عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال :
من ظفرتُم به من رجالِ يهودَ فاقتلوه ، فوثبَ محيصةُ على ابنِ
شيبَةَ رجلٍ من تجارِ يهودَ وكان يلبِسُهُم وَيُبايِعُهُم فقتله وكان
حويصةُ إذ ذاك لم يُسلمِ ، وكان أَسَنَ من محيصةَ ، فلما قتله جعل
حويصةُ يضربُه ويقولُ : أيَ عدوِّ الله قتلتهُ ! أما واللهِ لربُّ
شحمٍ في بطنك من مالِهِ ! فقلتُ : واللهِ لو أمرني بقتلك لضربتُ
عُنُقَكَ ، قال : فواللهِ إن كان لأولُ إسلامِ حويصةَ ! قال : واللهِ
إن أمرَكَ محمدٌ بقتلي لتقتلني ؟ قال محيصةُ : نعمُ واللهِ ؛ قال حويصةُ
فواللهِ إن دينًا بلغَ بك هذا إنه لعجبُ (أبو نعيم) .

مدلوك أبو سفيان رضي الله عنه
(قال كَر : له صحبة)

٣٧٥٣٤ - عن آمنة ابنة أبي الشعثاء وقطبة مولاتها أنها رأتا
مدلوكًا أبا سفيان ، قالتا : فسمعناه يقول : أتيتُ النبي ﷺ مع
مولاتي فأسلمتُ ، فمسحَ رسولُ الله ﷺ يده على رأسي . قالتُ

آمنة^١ : فرأيتُ أثرَ ما مسحَ رسولُ الله ﷺ من رأسه أسودَ
وسائرُه أبيضُ قد شابَ (أبو نعيم كر) (١) .

٢٧٥٣٥ - عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاة لها
قالتا : سمعنا أبا سفيان يقول : ذهبتُ مع موالي إلى رسول الله ﷺ
فأسلمتُ معهم ، فدعا لي رسولُ الله ﷺ ومسحَ رأسي بيده ودعا لي
بالبركة . قالت : فكان مقدمُ رأسِ أبي سفيان أسودَ ما مسته يدُ
النبي ﷺ وسائرُه أبيضُ (خ في تاريخه ، كر) .

مسلمة بن مخلد رضى الله عنه

٢٧٥٣٦ - عن أبي قتيل قال : سمعتُ مسلمةَ بن مخلد الأنصاري
وكان زاد في بعث البحر فكرهَ الجندُ ذلك فقال : يا أهلَ مصرَ
ما تنقمون مني ! اعلّموا أنّي خيرُ من يأتي بعدي ، والآخرَ فالآخرَ
(أبو نعيم) .

٢٧٥٣٧ - عن مسلمة بن مخلد قال : ولدتُ حين قدمَ النبي ﷺ
وقُبِضَ وأنا ابنُ عشرَ سنين (ش) (٢) .

(١) ترجم له في الاصابة أبو سفيان له صحة وذكر الحديث ٣٥٥٣ . ص
(٢) ترجم له ابن حجر في الاصابة (٤١٨/٣) وذكر الحديث وقال أخرجه
أحمد . ص

مطاع رضي الله عنه

٣٧٥٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي أبو مسعود اللخمي ، حدثنا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود أن النبي ﷺ سماه مُطَاعاً وقال له : يا مطاعُ ، أنت مطاعٌ في قومك ، وحمله على فرسٍ أبلقَ وأعطاهُ الرايةَ ، وقال له : يا مطاعُ ! امضِ إلى أصحابك فمن دخل تحتَ رايتي هذه أَمِنَ من العذابِ (قال ط : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، كر) (١) .

معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي رضي الله عنه

٣٧٥٣٩ - عن معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب قال: خاصمتُ إلى رسولِ الله ﷺ فأفْلَجَنِي (٢) وخطبَ عليّ فأَنكَحَنِي وبَايَعَتُهُ نَا وَأَبِي وَجَدَنِي (طب وأبو نعيم) .

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٤١٢/٣) : وذكره في ترجمة مسعود بن الضحاك وذكر الحديث . ص

(٢) فأفْلَجَنِي : أي حَكَمَ لي وَعَثَّنِي على خصمي . النهاية ٤٠٨/٣ . ب

محمد بن حاطب رضي الله عنه

٣٧٥٤٠ - عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت الجبل قالت : أقبلتُ بك من أرض الحبشة حتى إذا كنتُ من المدينة على ليلةٍ أو ليلتين طبختُ لك طيخاً ففني الحطبُ فذهبتُ أطلبه فتناولت القدرَ فانكفأت على ذراعيك فقدمتُ بك المدينة فأتيتُ بك النبي ﷺ فقلتُ بأبي أنت وأمي يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب وهو أولُ من سُمِّيَ بك ، فقبلَ النبي ﷺ في فيك ومسحَ على رأسك ودعا لك بالبركة وجعل يتفلُّ على يديك ويقولُ : أذهبِ البأسُ ربَّ الناس ! واشفِ أنتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاءُكَ شفاءً لا يغادرُ سقماً فما قتُ بك من عنده حتى برأتَ يدُكَ (حم ، ع وابن منده وأبو نعيم ، كرم)^(١) .

مرف النون

النابة الجعري رضي الله عنه

٣٧٥٤١ - عن يعلى بن الأشدق عن النابة قال : أنشدتُ النبي

(١) ترجم له الحافظ ابن حجر في الاصابه (٣٧٢/٢) وذكر الحديث صدره ..

وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ :

بلغنا السماء بمجدنا وجدودنا وإنا نرجو فوق ذلك مظهراً
فقال : أَيْنَ المظهرُ يا أبا ليلى - وفي لفظ : فقال : إِلَى أَيْنَ ؟ لَا أَمَّ
لَكَ - قُلْتُ الْجَنَّةَ فقال : أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ :
وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدراً
فقال لي رسول الله ﷺ : أَجَدْتُ لَا يُفَضِّضُ فَوْكَ مَرَّتَيْنِ ، فَلَقَدْ
رَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِينَ سَنَةً وَمِائَةَ سَنَةٍ وَإِنْ لَأَسْنَانِهِ أَشْرَأَ ^(١) كَأَنَّهُ
الْبَرْدُ (كروان النجار) .

٣٧٥٤٢ - * هـ وابن النجار * أنبأنا أحمد بن يحيى بن بركة
البنار أنبأنا أبو نصر يحيى بن علي بن محمد الخطيب الأباري عن أبي
بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد
الأبهري الشاعر بهمدان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد

(١) أَشْرَأَ : فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ لَعَنَ الْوَائِثَةَ وَالْمُوتَشِيرَةَ » الْوَائِثَةُ : الْمِرَاةُ
الَّتِي تُحَدِّدُ أَسْنَانَهَا وَتَرَقُّ أَطْرَافُهَا ، تَعْمَلُهُ الْمِرَاةُ الْكَبِيرَةُ تَتَشَبَّهُ بِالشَّوَابِ
وَالْمُوتَشِيرَةُ : الَّتِي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ وَشَرَتْ
الْخَشْبَةَ بِالْيَشَارِ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لَفَةٌ فِي أَشْرَتْ . النِّهَايَةُ ١٨٨/ب .

الفارسي الشاعر حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم
الشاعر بجمص حدثنا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن حدثني
دعبل بن علي الشاعر حدثني أبو نواس الحسن بن هانيء الشاعر حدثني
والبة بن الحباب الشاعر حدثني الكُميت بن زيد الشاعر حدثني خالي
الفرزدق الشاعر حدثني الطرماح الشاعر قال : لقيت نابغة بن جمدة
الشاعر فقلت له : لقيت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وأنشدته
قصيدي التي أقولُ فيها :

بلغنا السماءَ مَجْدَنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا
قال : فرأيتُ وجه رسول الله ﷺ قد تغيَّرَ وبدا الغضبُ فيه فقال :
إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلتُ : إلى الجنةِ يا رسول الله ! قال : إلى الجنةِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مروء الواء

وائدة بن الـُفـُـع رضى الله عنه

٣٧٥٤٣ - عن وائله قال : أتيتُ فاطمة أسأَلُها عن عليٍّ ، فقالت :
توجّهَ إلى رسول الله ﷺ فجلسَ . فجاء رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ
وحسنٌ وحسينٌ كل واحد منها بيده حتى دخلَ ، فأدنى علياً وفاطمةَ
فأجلسهما بين يديه وأجلسَ حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه

ثم لَفَّ عليه ثوبه - أو قال : كِسَاءَهُ - ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ ثم قال : اللهم !
 إِن هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ ، فَقَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي . قَالَ وَائِلَةُ : إِنَّهَا لِمِنْ
 أَرْجَى مَا أَرْجُو (ش ، كر) .^(١)

٣٧٥٤٤ - عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا
 وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ جَعَلْتُ صَوَاتِيكَ وَرَحْمَتَكَ
 وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ
 هَؤُلَاءِ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ
 عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ . قَالَ وَائِلَةُ : وَكُنْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ : وَعَلَيَّ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأَبِي ! قَالَ : اللَّهُمَّ ! وَعَلَى وَائِلَةَ (الديلمي) .

وليد بن عقبة رضي الله عنه

٣٧٥٤٥ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ أَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ
 فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ! قَالَ : قُولِي لَهُ : إِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعْتَ فَقَالَتْ :

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٦٢٦/٣) وقال آخر من مات بدمشق
 من الصحابة وائلة . ص

ما زادني إلا ضرباً ، فقطع النبي ﷺ هُدْبَةً (١) من ثوبه فدفعها إليها وقال : قولي له : هذه هُدْبَةٌ من ثوبه ، إن رسول الله ﷺ قد أجارني ، فلم تلبث إلا يسيراً حتى رجعت فقالت : ما زادني إلا ضرباً ؛ فرفع يديه وقال : اللهم ! عليك الوليد ! أئيم بي مرتين أو ثلاثاً (ش ومسدد، عم، ع وابن جرير وصححه) (٢) .

مرف الرها

هزل مولى المغيرة رضي الله عنه

٣٧٥٤٦ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : ليدْخُلَنَّ من هذا الباب رجلٌ ينظرُ الله إليه ، فدخلَ غلامٌ للمغيرة بن شعبة حبشيٌّ يقال له هلالٌ غائرُ الدينين ، ذابلُ الشفتين ، بادي الشايبا ، خميضُ البطن ، أحمرُّ الساقين ، أحنفُ القدمين ، مهزولٌ ، تعلوه صفرةٌ ، على سواتيه خرقَةٌ ، وهو يحركُ شفثيه بالذكرِ والتسبيحِ ؛

(١) هُدْبَةٌ : هُدْبُ الثوب وهُدْبَتُهُ وهُدْبَاهُ : طرف الثوب مما يلي طرته . وفي الحديث « ما من مؤمن مريض إلا حط الله هُدْبَةً من خطاياهِ ، أي قطعة منها وطائفة النهاية ٢٤٩/٥ . ب

(٢) وليد بن عقبة بن أبي معيط توفي في خلافة معاوية . الإصابة ٣/٦٣٨ . ولعل هذا الحديث الذي أورده المصنف قبل إسلامه وهذا واضح من آخر فقرة من الحديث دعوة النبي ﷺ عليه . ص

فقال النبي ﷺ : مرحباً بهلال ! هل لك في الغداء ؟ بل صم على ما أنت عليه ، وصل علي يا هلال (أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية والديلمي)^(١) .

هانيء أبو مالك رضى الله عنه

٣٧٥٤٧ - عن المفضل بن غسان قال : قلت ليحيى بن معين : إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عن خالد بن يزيد ابن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده هانيء أبي مالك الهمداني قال : قدمت على رسول الله ﷺ من اليمن فأسلمت ، ومسح رسول الله ﷺ برأسي ودعا لي بالبركة ، ثم أنزله على يزيد بن أبي سفيان ، ثم خرج في الجيش إلى الشام الذي بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع . فضعف يحيى خالد بن يزيد هذا (كر) .

مرف الباء

بلر مولى المفيرة رضى الله عنه

٣٧٥٤٨ - عن أبي هريرة قال : كنت مع النبي ﷺ في المسجد

(١) ترجم له ابن حجر في الإصابة (٦٤٨/٣) مولى المفيرة بن شعبة هو من أهل الصفة وذكر الحديث وقل : سنده ضعيف ومنقطع وقد أغفله أبو نعيم في معرفة الصحابة واستدركه أبو موسى على ابن منده . ص

إِذْ دَخَلَ عَبْدُ حَبْشِي مُجْدَعٌ وَعَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ غَلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَبًا بِسَارٍ (الديلمي).

زُبَيْرُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٤٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ
أَبَا سَفْيَانَ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَعَزَّاهُ عَمْرُ بْنُ سَفْيَانَ فَقَالَ :
أَجْرُكَ اللَّهُ فِي ابْنِكَ يَا أَبَا سَفْيَانَ ! فَقَالَ : أَيُّ بَنِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟
قَالَ : يَزِيدُ ، قَالَ : فَمَنْ بَعَثَ عَلَى عَمَلِهِ ؟ قَالَ : معاوية أخاه ، قَالَ
عَمْرُ : ابْنَانِ مُصْلِحَانِ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَنْزِعَ مُصْلِحًا (ابن
سعد ، واللائكاثي في السنة).

الكني

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ عَمْرُ إِذَا
رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ : ذَكَرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى ! فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ (عَب
وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ سَعْدٍ).

٣٧٥٥١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عَمْرٍ :

(١) صخر بن حرب بن أمية أمير الشام وتوفي سنة (١٨) الإصابة (٣/٦٠٧) . ص

فقال عمرُ : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركته يعلمُ الناس القرآنَ ، فقال : أما ! إنه كَيْتَسُ ولا تُسمِعُها إياه ، ثم قال : كيف تركت الأعرابَ ؟ قلت : الأشعريين ؟ قال : لا بلْ أهلَ البصرة ، قلتُ : أما إنهم لو سَمِعُوا هذا لشقَّ عليهم ، قال : فلا تُبْلِغهم فانهم أعرابٌ إلا أن يرزُقَ الله رجلاً جهاداً في سبيل الله (ابن سعد) .

٣٧٥٥٢ - عن البراء بن عازب قال سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أبا موسى يقرأ القرآن فقال : كأن صوتَ هذا من مزامير آلِ داودَ - وفي لفظ : من أصواتِ آلِ داودَ (ع ، كر) .

٣٧٥٥٣ - عن بريدة قال : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صوتَ الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال : لقد أوتي هذا زمماراً من مزامير آلِ داود ! فحدثه ذلك فقال : الآن أنت لي صديقٌ حين أخبرني هذا عن رسول الله ﷺ ، لو علمتُ أن نبي الله ﷺ يتسمعُ لقراءتي حَبَّرتها تحبيراً ، قال : وسمعَ النَّبِيَّ ﷺ صوتاً آخرَ فقال النَّبِيُّ ﷺ : أتقوله مرأياً ؟ فلم أَجِبْ النَّبِيَّ ﷺ بشيءٍ حتى ردَّدها عليَّ مرتين أو ثلاثاً ، فقلتُ بعد اثنتين أو ثلاثٍ : أتقوله مرأياً بل هو منيبٌ ، قال : وسمعَ آخر يدعو يقول : اللهم ! إني أسألك بأني

أشهدُ أنك أنتَ اللهَ الذي لا إلهَ إلا أنتَ الأحدُ الصمدُ الذي لم
تَلِدْ ولم تُولَدْ ولم يكنْ لكَ كفواً أحدٌ ، فقال : لقد سألَ اللهَ
باسمِهِ الذي إذا دُعِيَ به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى (عب).

٣٧٥٥٤ - عن أبي نِجاء حَكيم قال : كنتُ جالساً مع عمارٍ
فجاء أبو موسى فقال : مالي ولكَ ؟ أَلستُ أخاك ؟ قال : ما أدري
ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يلعنُكَ ليلةَ الجبلِ ، قال : إنه قد
استغفَرَ لي ، قال عمارٌ : قد شهدتُ اللعنَ ولم أشهدِ الاستِغفارَ
(عد وواه ، كر).

٣٧٥٥٥ - عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال في قوله تعالى
« فسوفَ يأتي اللهُ بقومٍ يُحبهم ويحبونهُ » : قومٌ هذا - وأشار
إلى أبي موسى الأشعري (ش ، كر).

٣٧٥٥٦ - عن أبي موسى قال : كنتُ عند النبي ﷺ وهو
نازلٌ بالجرانة بين مكة والمدينة ومعه بلالٌ فأتى رسولُ الله ﷺ رجلاً
أعرابيًّا فقال : ألا تنجزُ لي يا محمدُ ما وعدتني ؟ فقال له رسولُ الله :
أُبشِرْ ! فقال له الأعرابي : قد أَكثرتُ عليَّ من البُشرى ، فأقبل
رسولُ الله ﷺ على أبي موسى وبلالٍ كهيئة الغضبان فقال : إن هذا
قد ردَّ البُشرى فأقبلا أُنْتما : فقالا : قبلنا يا رسولَ الله ! فدعا رسولَ

الله ﷺ بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومجّ فيه ثم قال لهما:
أشربا منه وأفرغا على رؤسكما - وفي رواية : وجوهكما - ونحوركما
وأبشرا ! فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله ﷺ ، فنادتاهما
أمّ سلمة من وراء البتر : أن أفضلا لأكما مما في إنائكما ، فأفضلا
لها منه طائفة (ع) .

٣٧٥٥٧ - عن عائشة قالت : سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى
الأشعري وهو يقرأ فقال : لقد أوتي أبو موسى من مزامير
داود (كر) .

٣٧٥٥٨ - عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله
ﷺ فسمع صوتاً في المسجد فقال : اطلعي فانظري من هذا ، فاطمعت
فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته ، فقال رسول الله ﷺ : إن أبا
موسى أوتي مزماراً من مزامير داود (كر) .

٣٧٥٥٩ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ
قال لأبي موسى وسمع قراءته : لقد أوتي هذا من مزامير آل
داود (عب) .

٣٧٥٦٠ - عن أنس : قال قعد أبو موسى في بيتيه واجتمع عليه
ناسٌ فأنشأ يقرأ عليهم القرآن فأتى رسول الله ﷺ رجلاً فقال :

يا رسول الله ! ألا أعجبك من أبي موسى أنه قعدَ في بيتٍ واجتمع عليه ناسٌ فأنشأ يقرأ عليهم القرآن ؟ فقال رسول الله ﷺ : أتستطيع أن تُقعدني من حيثُ لا يراني فيهم أحدٌ ؟ قال : نعم ، فخرج رسولُ الله ﷺ فأقعدَه الرجلُ حيثُ لا يراهُ أحدٌ منهم فسمع قراءةَ أبي موسى فقال : إنه ليقرأُ على مزمارٍ من مزاميرِ آلِ داودَ (ع كر) .

٣٧٥٦١ - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أُعْطِيَ أَبُو موسى مزماراً من مزاميرِ آلِ داودَ (كر) .

٣٧٥٦٢ - عن أنس أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلةً فينا رسولُ الله ﷺ يستمعُ فلما أصبحَ قيل له فقال : لو علمتُ لحبِرتُ تحبيراً ولشوقْتُ تشويقاً (كر) .

٣٧٥٦٣ - عن أنس أن النبي ﷺ مر بأبي موسى رافعاً صوتهُ يقرأُ في المسجدِ فقال : لقد أوتي هذا من مزاميرِ آلِ داودَ (كر) .

أبو أمامة رضي الله عنه

٣٧٥٦٤ - عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنتُ قائدَ أبي حينَ ذهبَ بصرُهُ فكنتُ إذا خرجتُ معه الجمعةَ فسمعَ التَّأْذِينَ استغفرَ لأبي أمانةً أسعدَ بنَ زُرارةَ ودعا له ، فقلتُ له : يا أبتِ !

ما شأنك إذا سمعتَ التَّأذِينَ استغفرتَ لأبي أمانة ودعوتَ له وصليتَ عليه ؟ قال : أي بني ! إنه كنَّ أولَ من جمعَ بنا قبلَ قدومِ النبي ﷺ في نقيعٍ ^(١) الخَضِيبَاتِ ^(٢) في حرةٍ بى ، بياضَةٌ قلتُ : وكم كنتم يومئذٍ ؟ قال : كنَّا أربعينَ رجلاً (ش ، طب وأبو نعيم في المعرفة) .

أبو أمانة صُرِّي بن عجلان ^(٣)

٣٧٥٦٥ - عن أبي أمانة قال : بعثني رسولُ الله ﷺ إلى قومٍ أدعوهُم إلى الله وإلى رسوله وأعرضُ عليهم شرائعَ الإسلام ، فأَتَيْتُهُم وقد سَقَوْا إِبِلَهُمْ واحتَلَبَوْهَا وشربوا ، فلما رأوني قالوا : مرحباً بصُدِّي ابن عجلان ؟ قالوا : بلغنا أنكَ صَبوتَ إلى هذا الرجل ، قلتُ : لا ولكني آمَنتُ باللهِ ورسوله ، وبعثني رسولُ الله ﷺ إليكم أعرضُ عليكم الإسلامَ وشرائعه ، فبينما نحن كذلك إذ جاؤا بقَصْعَةٍ من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها ، قالوا هَلُمَّ يا صُدِّي ! قلتُ :

(١) نقيع الخَضِيبَاتِ : النقيع : هو موضعٌ حماءٍ لِيَتَمَّ الفَيْءُ وخيلُ المجاهدين فلا يرعاه غيرها ، وهو موضعٌ قريبٌ من المدينة ، كان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ أي يجتمع . النهاية ١٠٨/٥ . ب

(٢) والخَضِيبَاتِ : هو موضعٌ بنواحي المدينة . النهاية ٤٤/٢ . ب

(٣) ترجم له ابن حنبل في الإصابة (١٨٢/٢) صُدِّي بالتصغير ابن عجلان ابن الحارث الباهلي أبو أمانة توفي سنة ٨٦ هـ . ص

ويحكم ! إنما آتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزل الله عليه ، قالوا : وما ذلك ؟ فتلوت هذه الآية « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ » إلى قوله « ذَلِكُمْ فَسُقُ » فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبؤون عليّ ، فقلت لهم : ويحكم ! اسقوني شربة من ماء ، فإني شديد العطش وعليّ عباءة ، قالوا : لا ولكن ندعك حتى تموت عطشان ، فاعتصمت فضربت برأسي في العباءة ونمت في الرمضاء في حرّ شديد ، فأتاني آت في منامي بقدرح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس شراباً ألذ منه ، فأمكنني منها فشربتها ، فحين فرغت من شرابي استيقظت ، فلا والله ! ما عطشت ولا غرثت^(١) بعد تلك الشربة (كر) .

٣٧٥٦٥ - عن أبي أمامة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال : يا أبا أمامة ! إن من المؤمنين من يلين له قلبي (كر) .

أبو سفيان رضي الله عنه

٣٧٥٦٦ - عن معاوية قال : خرج أبو سفيان إلى بادية له مُردِّفاً

(١) غرثت : ومنه حديث أبي خثمة عند عمر يذم الزبيب « إن أكلته غرثت » ، وفي رواية « وإن أتركه أغرثت » ، أي أجوع ، يعني أنه لا يصعب من الجوع عصمة التمر . النهاية ٣٥٣/٢ . ب

هنداً وخرجتُ أسيرُ أُمَامَها وأنا غلامٌ على حمارةٍ لي إذ سمعنا رسولَ الله ﷺ ، فقال أبو سفيان : أنزلِ يا معاوية حتى يركبَ محمدٌ، فنزلتُ عن الحمارة وركبها رسولُ الله ﷺ . فسارَ أُمَامنا هُنيئةً ثم التفت إلينا فقال : يا أبا سفيانَ بنَ حربٍ ! ويا هندَ ابنةَ عتبةِ ! والله لتموتُن ثم لتُبْعُنَ ثم ليدخلنَّ الحسَنُ الحسنُ الجنةَ والمسيءُ النارَ ! وأنا أقولُ لكم بحقٍّ ، وإنكم لأولُ من أُنذِرُ ، ثم قرأ رسولُ الله ﷺ « حَمَّ . تنزيلٌ من الرحمن الرحيم » حتى بلغنا « قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » فقال أبو سفيان : أفرغتَ يا محمدُ ؟ قال : نَعَمْ ، ونزل رسولُ الله ﷺ عن الحمارة وركبها ، وأقبلتُ هندُ على أبي سفيان فقالت : ألهذا الساحرِ الكذابِ أنزلتَ أباي ؟ قال : لا والله ! ما هو بساحرٍ ولا كذابٍ (كَر) .

أبو عامر رضى الله عنه

٣٧٥٦٦ * مسند عمر * عن أبي موسى الأشعري قال : أتيتُ عمرَ فسلمتُ عليه فإذا رجلٌ قاعدٌ عنده ، فقال عمرُ : يا أبا موسى ! أتعرفُ هذا الرجلَ ؟ قلت : لا ، ومن هذا الرجلُ ؟ قال : هذا الذي أُقْلِتَ من قتلِ أبي عامر ، قال : وقد قتلَ أبو عامر قبله عشرةٌ من المشركين ، كلما قتلَ رجلاً قال : اللهم اشهد ! حتى إذا بقي هذا

الحادي عشر ذهبَ إيتماظاهُ فقال : اللهم اشهد ! فنزلَ الرجلُ حائطاً وقال : اللهم لا تشهدْ عليَّ اليوم ! فقال عمرُ : فقد جاءَ اليومَ مسلماً (كر).

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

٣٧٥٦٧ - عن أبي أيوب أنه تناول من لحية رسول الله ﷺ الأذى فقال رسول الله ﷺ : مسحَ الله بك يا أبا أيوب ما تكره (كر).

٣٧٥٦٨ - عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً فقال له النبي ﷺ : لا يصيبك السوء يا أبا أيوب (عد، كر).

٣٧٥٦٩ - عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب الأنصاري أبصر إلى لحية رسول الله ﷺ أذى فزعه فأراه إياه فقال النبي ﷺ : نزعَ الله عن أبي أيوب ما يكره (كر).

٣٧٥٧٠ - مسند أبي أيوب * عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب أتى معاوية فشكا إليه أن عليه ذيناً ، فلم يرَ منه ما يحب ورأى ما يكرهه ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنكم سترون بعدي أثره ! قال : فأني شيء قال لكم ؟ قال : اصبروا ،

قال : فاصبروا ، فقال : والله لا أسألك شيئاً أبداً ! فقدم البعرة
فنزّل على ابن عباس ، ففرّغ له بيته وقال : لأصنعنّ بك كما صنعت
برسول الله ﷺ ، فأمر أهله فخرجوا وقال : لك ما في البيت كلّهُ
وأعطاهُ أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً (الرويانى ، كر) .

٣٧٥٧١ - عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية
فقال : صدق رسول الله ﷺ : يا معشر الأنصار ! إنكم سترون
بعمدي أثره فعليكم بالصبر ! فقال معاوية : صدق رسول الله ﷺ ،
أنا أول من صدّقه ، فقال : أجراًدُ على الله وعلى رسوله ؟ لا أكُله
أبداً ولا يأويني وإياهُ سقفُ بيتِ (يعقوب بن سفيان ، كر) .

أبو ثعلبة الخنسي رضي الله عنه

٣٧٥٧٢ - عن أبي ثعلبة قال : لقيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ :
يا رسول الله ! ادفني إلى رجلٍ حسنِ التعليم ، فدفني إلى أبي عبيدة
ابن الجراح ثم قال : دفعتُكَ إلى رجلٍ يُحسنُ تعليمَكَ وأدبَكَ
(كر) .

أبو صفرة رضي الله عنه

٣٧٥٧٣ - عن محمد بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن
المهلب بن أبي صفرة قال : ذكرَ أبي عن آباءه أن أبا صفرة قدِمَ

على النبي ﷺ على أن يُبايعه وعليه حلة صفراء وله ظَرْفٌ^(١) ومنظرٌ وجمالٌ وفصاحةُ اللسان ، فلما نظرَ إليه النبي ﷺ أعجبهُ جماله وخلقه فقال : من أنتَ قال : أنا قاطعُ بنُ سارقِ بنِ ظالمِ بنِ عمرو بنِ مرة بنِ الحلقامِ بنِ الجلندِ بنِ المستكبرِ بنِ الجلندِ الذي يأخذُ كُلَّ سفينةٍ غصباً ! أنا ملكُ بنُ ملكٍ ! فقال النبي ﷺ : أنتَ أبو صفرة ودعُ عنك سارقاً وظالماً ، فقال : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنك عبدهُ ورسوله حقاً ، وإن لي ثمانية عشرَ ذكراً ، وقد رزقتُ بآخرةٍ بنتاً فسميتها صُفْرةَ (الديلمي) .

أبو عبيد رضي الله عنه

٣٧٥٧٤ - عن عمر أنه بلغه قتل أبي عبيد فقال : رحمَ الله أبا عبيد ! لو انحازَ إليَّ لكنتُ له فئةً (ابن جرير) .

أبو عمرو بن حفص رضي الله عنه

٣٧٥٧٥ - عن ناشرة بن سمي الزني قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول يوم الجالية وهو يخطبُ الناسَ : إني أعتذرُ إليكم من خالد بن وليد ! إني أمرتهُ أن يحبسَ هذا المالَ على المهاجرين ، فأعطاهُ

(١) ظَرْفٌ : الظَّرفُ : الكياسة ، وقد ظَرْفَ الرجل - بالضم - ظرافة ،

فهو ظريف . المختار ٣٢٠ . ب

ذا البسِ وذا الشرفِ وذا اللسانِ فنزعتُهُ ، وأثبتُ أبا عبيدة بن الجراح
فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله ! ما عدلتَ يا عمرُ ! لقد
نزعتَ عاملاً استعمله رسولُ الله ﷺ ، وغمدتَ سيفاً سَلَّه الله ،
ووضعتَ لواءَ نسبهِ رسولُ الله ﷺ ، ولقد قطعتَ الرحمَ وحسدتَ
ابنَ العمِّ ، فقال عمرُ : إنَّكَ قَرِيبُ القَرَابَةِ ، حَدِيثُ السِّنِّ
مُغْضِبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ (أبو نعيم في المعرفة وقال : ذكر النسائي
عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام الخزومي - وكان
علامةً بأنساب بني مخزوم - عن اسم أبي عمرو بن حفص بن المغيرة
فقال : أحمد ، كر) .

أبو الغادية رضي الله عنه

٣٧٥٧٦ - عن سعد بن أبي الغادية يسار عن أبيه قال : فَقَدَ
النبي ﷺ أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبلَ فقال : ما خلفك
عن الصلاة يا أبا الغادية ؟ وُلِدَ لي مولودٌ يا رسولَ الله ! فقال :
هل سميتَه ؟ قال : لا ، قال : فجيءَ به ، فجاءَ به فمسحَ على رأسِهِ
بيده وسماهُ سعداً (كر) .

أبو قتادة رضي الله عنه

٣٧٥٧٧ - عن أبي قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في

بعض أسفاره إذ مَادَ (١) عن الراحة فدعّمته بيدي حتى استيقظ ،
ثم مَادَ فدعّمته بيدي حتى استيقظ ، فقال : اللهم ! احفظْ أبا قتادة
كما حفظني منذُ الليلة ، ما أَرَانَا إِلَّا قد شَقَقْنَا عَلَيْكَ (أبو نعيم) .

أبو قرصانة رضي الله عنه

٣٧٥٧٨ - * مسند أبي قرصافة * عن أبي قرصافة : كان بدء
إسلامي إني كنتُ يَتِيمًا بينَ أُمِّي وخالتي فكان أكثر مِيلِي إلى خالتي
وكنتُ أرعى شُويّهاتٍ لي ، فكانت خالتي كثيرًا ما تقولُ لي : يا بني !
لا تَمُرْ إلى هذا الرجل - تعني النبي ﷺ - فَيُغْوِيكَ وَيُضِلَّكَ ،
فكنتُ أخرجُ حتى آتِي المرعى وأتركُ شويّهاتي ثم آتِي النبي ﷺ
فلا أزالُ عنده أسمعُ منه ، ثم أروحُ بغنمي ضُمْرًا يابسًا الضروعِ
وقالت لي خالتي : ما لِيْغْنِمِكَ يابسًا الضروعِ ؟ قلتُ : ما أدري ،
ثم عدتُ إليه اليوم الثاني ففعلَ كما فعلَ في اليوم الأولِ غيرَ أني
سمعتُه يقول : يا أيها الناسُ ! هاجِرُوا وتمسكُوا بالإسلامِ ، فإن
الهجرةَ لا تَقْطَعُ ما دامَ الجهادُ ، ثم إني رحتُ بغنمي كما رحتُ
في اليوم الأولِ ثم عدتُ إليه في اليوم الثالث ، فلم أزلُ عند النبي

(١) ماد : ماد الشيء : تحرك ، وبابه باع ، ومادت الاغصان : تمايلت .
المختار ٥٠٧ . ب

ﷺ أسمع منه حتى اسلمت وبايعته وصافحته بيدي وشكوت إليه
 أمر خالتي وأمر غمني ، فقال لي رسول الله ﷺ : جثني بالشياخ ،
 فجثته بهن ففسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهم بالبركة ، فامتلائن
 شحماً ولبنا ، فلما دخلت على خالتي بهن قالت : يا بني ! هكذا فارغ ،
 قلت : يا خالة ! ما رعيت إلا حيث كنت أرى كل يوم ولكن
 أخبرك بقصتي - وأخبرتها بالقصة وإني النبي ﷺ وأخبرتها
 بسيرته وبكلامه ، فقالت لي أمي وخالتي : اذهب بنا إليه ، فذهبت
 أنا وأمي وخالتي فأسلمن وبايعن رسول الله ﷺ وصافحن ، فلما بايعنا
 رسول الله ﷺ أنا وأمي وخالتي ورجعنا من عنده منصرفين قالت لي
 أمي وخالتي : يا بني ! ما رأينا مثل هذا الرجل ولا أحسن منه وجهاً
 ولا أنقى ثوباً ولا ألين كلاماً ! ورأينا كأن النور يخرج من فيه
 (طب - عن أبي قرصافة) .

أبو مريم السلولي واسم مالك بن ربيعة رضي الله عنه

٣٧٥٧٩ - عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه أن النبي

ﷺ دعا لأبيه أن يبارك له في ولده ، فولد له ثمانون ذكراً (ابن
 منده ، كـ) .

أبو مريم النخعي رضي الله عنه

٣٧٥٨٠ - عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال : أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ له : إني وُلِدَ لي الليلةَ جاريةٌ ، فقال النبي ﷺ : والليلةَ أنزلتُ عليَّ سورةَ مريمَ فسميَها مريمَ ، فكان يُكنى بأبي مريمَ (كر) .

أبو أسماء رضي الله عنه

٣٧٥٨١ - عن أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال : سمعتُ جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء عن أسماء عن أبيه عن جده أبي أسماء قال : ولدتُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ فبايعتهُ وصافحني ، فأليتُ عليَّ نفسي أن لا أصافحَ أحداً بعد رسولِ الله ﷺ (ابن منده ، كر) .

رجل غير مسمي رضي الله عنه

٣٧٥٨٢ - عن حرب بن شريح قال : حدثني رجل من بلعدويه حدثني جدي قال : انطلقتُ إلى المدينة فزلتُ عند الوادي وإذا رجلان بينهما واحدٌ وإذا المشتري يقولُ للبائعِ : أحسنُ مبايعتي ، فقلتُ في نفسي : هذا الهاشميُّ الذي أضلَّ الناسَ أهوهُ هو ؟ فنظرتُ فإذا

رجلٌ حسنُ الوجه ، عظيمُ الجبهة ، دقيقُ الأنفِ ، دقيقُ الحاجبين ،
وإذا من ثفرة نحره إلى سرتِه مثلُ الخيطِ الأسودِ شعرٌ أسودٌ ،
وإذا هو بين طمرين^(١) ! فدنا منا فقال : السلامُ عليكم ، فردُّوا
عليه ، فلم ألبث أن دعا المشتريَ فقال : يا رسول الله ! قل له :
فليُحسنْ مبايعتي ، فدَّ يده وقال : أموالكم تملكون ، إني لأرجو
أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبني أحدٌ منكم بشيءٍ ظلمته في مالٍ
ولا دمٍ ولا عرضٍ إلا بحقه ! رَحِمَ اللهُ أَمْرًا سَهْلَ البيعِ ،
سهلَ الشراءِ ، سهلَ الأخذِ ، سهلَ الإعطاءِ ، سهلَ القضاءِ ، سهلَ
التقاضي ، ثم مضى فقلتُ : والله ! لأفصنَّ أثرَ هذا فانه حسنُ
القولِ ، فتبعتهُ فقلتُ : يا محمدُ ! فالتفتَ إليَّ بجميهِ فقال : ما تشاء ؟
فقلتُ : أنتَ الذي أضللتَ الناسَ وأهلكتهم وصددتهم عما كان ينبغي
آبائهم ! قال : ذاك الله ، قلتُ : ما تدعو إليه ؟ قال : أدعو عبادَ الله
إلى الله ، قلتُ : ما تقولُ ؟ قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسولُ الله ، وتؤمنُ بما أنزلَ الله عليَّ ، وتكفُرُ باللات والعزى
وتقيمُ الصلاةَ وتؤتي الزكاةَ ، قلتُ : وما الزكاةُ ؟ قال : ويردُّ غنينا

(١) طِمْرَيْنِ : الطِمْر - بالكسر - الثوب الخلق ، والجمع أطمار .
المختار ٣١٤ ب

على فقيرنا ، قلت : نَعَمْ الشيء تدعو إليه ! قال : فلقد كان وما على
 ظهر الأرض أحدٌ يتنفسُ أبغضَ إليَّ منه ، فما برحَ حتى كان أحبَّ
 إليَّ من ولدي ووالدي ومن الناسِ أجمعين ، قال : قد عرفتُ ؟ قلتُ :
 نعم يا رسول الله ! إني أردُّ ماءً عليه كثيرٌ من الناسِ فأدعوهم إلى ما
 دعوتني إليه ، فاني أرجو أن يتبعوك ، قال : نَعَمْ فادعهم ، فأسلمَ
 أهلُ ذلك الماءِ رجالهم ونسأؤهم ، فسبحَ رسولُ الله ﷺ رأسَهُ
 (ع ، كر) .

باب فضائل النساء وذكرهن من الصحابات

مجتمعات ومتفرقات

المجتمعات

٣٧٥٨٣ - عن ابن عباس قال : أسلمت أمُّ أبي بكر وأمُّ عثمان
 وأمُّ طلحة وأمُّ الزبير وأمُّ عبد الرحمن بن عوف وأمُّ عمار بن
 ياسر (كر) .

المتفرقات

أم سليط رضي الله عنها

٣٧٥٨٤ - عن ثعلبة بن مالك أن عمر بن الخطاب قسمَ مِرْوَطًا

بين نساء أهل المدينة فبقي منها مِرْطٌ^(١) جيدٌ ، فقال له بعضُ من عنده : يا أمير المؤمنين ! أعطِ هذا بنت رسول الله ﷺ التي عندك - يريدون أمَّ كلثوم بنت علي - فقال عمرُ : أمُّ سَلِيطٍ أحقُّ به وأم سَلِيطٍ من نساء الأنصارِ ممن بايع رسول الله ﷺ ، قال عمرُ : فانها قد كانت تُزْفِرُ^(٢) لنا القربَ يوم أُحُدٍ (خ ، حل وأبو عبيد في الأموال)^(٣) .

أمرأة أبي عبيدة رضي الله عنها

٣٧٥٨٥ - عن سفيان قال : بلغني عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئاً فقال لامرأته : أنتِ الفاعلةُ كذا وكذا ! لقد هممتُ أن أسودِّكِ ! فقالت : ما أنت على ذلك بقادرٍ ! فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين ! قالت : أستطيعُ أن تسلبني الإسلام ؟ قال لا ، قالت : فأنا لا أبالي ما وراء ذلك !

(١) مِرْطٌ : المِرْطُ - بكسر الميم - واحد المِرْطِ ، وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤتز بها . المختار ٤٩٣ . ب

(٢) تُزْفِرُ : وفيه « وكان النساء يتزفرن القرب يسقين الناس في الفزو ، أي يحملنها مملوءة ماء . زفر وازفر إذا حمل . والتزفر : التربة . النهاية ٣٠٤/٢ . ب

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب ذكر أم سَلِيطِ د / ١٢ . ص

فقال عمرُ : رحمك الله ! لقد وقعَ الإسلامُ منكِ مَوْقِعاً لا أَظنُّه يُفَارِقُكَ حتَّى يُدْخِلَكَ الجنةَ (ابن المبارك) .

أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها

٣٧٥٨٦ - عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم ، فاعتلَّ بِصَغَرِهَا ، فقال : إني لم أُرِدِ الباءةَ ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : كلُّ سببٍ ونسبٍ منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ، وكلُّ ولدٍ فانَّ عصبَتَهُم لأبيهم ما خلا ولدَ فاطمة ، فإني أنا أبوهم وعصبَتُهُم (أبو نعيم في المعرفة ، كر) ^(١) .

٣٧٥٨٧ - عن أبي جعفرٍ أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم ، فقال عليٌ : إنما حبستُ بناتي على بني جعفرٍ ، فقال عمرُ : أنكحنيها يا علي ! فوالله ما على ظهرِ الأرض رجلٌ يرصدُ من حسنِ صحابتيها ما أرصدُ ! فقال علي : قد فعلتُ ، فجاء عمرُ إلى مجلسِ المهاجرين بين القبر والمنبر - وكانوا يجلسون ثمَّ عليٌّ وعثمان والزبيرُ وطلحةُ عبدُ الرحمن بن عوف ، فاذا كان الشيء يأتي عمر بن الخطاب من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك فاستشارهم فيه -

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٩٠/٤) ترجمة متممة فراجعها . ص

فجاء عمرُ فقال : رَقِيتُونِي ^(١) ، فرَقِيتُوهُ وقالوا : عَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟
 قال : بَابِنَةِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُهُمْ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ : كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مَنَقَطْعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي
 وَكُنْتُ قَدْ صَحَبْتُهُ فَأُحِبُّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَيْضاً (ابن سعد ، ورواه
 ابن راهويه مختصراً ، ورواه ص بتمامه) .

٣٧٥٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ
 أَنَّ عُمَرَ أُمِّهِرَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ أَرْبَعِينَ أَلْفًا (ابن سعد ، ورواه
 عد ، ق عن أسلم ش ، ورواه كز عن أنس وجابر) .

أُمُّ عِمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٥٨٩ - عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَنِّي عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمَرْوٍ
 وَكَانَ فِيهَا مَرْطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هَذَا الْمَرْطُ لَثَمَنٌ
 كَذَا وَكَذَا ، فَلَوْ أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَى زَوْجَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي
 عُبَيْدٍ ! قَالَ وَذَلِكَ حَدَّثَانُ مَا دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أُبْعَثُ بِهِ
 إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا أُمُّ عِمَارَةَ نُسَبِيَّةُ بِنْتُ كَعْبٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) رَقِيتُونِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانُ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَعَالِيكَ
 وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا عَلَى خَيْرٍ ، وَالرِّفَاءُ : الْإِثَامُ وَالْإِتْفَاقُ وَالْبَرَكَةُ وَالْإِثَامُ .
 النِّهَايَةُ ٢/٢٤٠ . ب

الله ﷺ يقولُ يومَ أحدٍ : ما التفتُ يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها
تقاتلُ دوني (ابن سعد وفيه الواقدي) .

أُمّ كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٠ - عن أبي خالد أن عمر خطب أُمّ كلثوم بنت أبي بكر
إلى عائشة وهي جارية فقالت : أين المذهبُ بها عنك ؟ فبلغها ذلك
فأنت عائشة فقالت : تُنكحيني عمر يطعمني الخشب من الطعام ! إنما
أريدُ فتىَ يَصُبُّ من الدنيا صَبّاً ، والله لئن فعلت لأذهبنَّ أضيحن
عند قبرِ النبي ﷺ ! فأرسلت عائشةُ إلى عمرو بن العاص ، فقال :
أنا أكفيك ، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين !
رأيتُكَ تذكُرُ التزويجَ ؟ قال : نعم ، قال : مَنْ ؟ قال : أُمّ كلثوم
بنتُ أبي بكر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما أريك إلا جاريةً تَنعَى
عليك أباهَا كل يومٍ ، فقال عمرُ : عائشة أمرتك بهذا ! فتزوجها
طلحة بن عبيد الله ، فقال له عليٌّ : أتأذنُ لي أن أدنُو من الخِدرِ ؟
قال : نعم ، فدنا منه ، ثم قال : أما على ذلك لقد تزوجتِ فتىً من
أصحابِ محمد ﷺ (كَر) .

أُمّ كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنهما

٣٧٥٩١ - عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن

أَيُّهُ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ عَنْ بَسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ
 قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمْشُطُ عَائِشَةَ فَقَالَ : يَا بَسْرَةُ !
 مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كَلْثُومَ ؟ قَالَتْ : يَخْطُبُهَا فَلَانٌ وَفَلَانٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! فَانْهَ مِنْ سَادَةِ الْمُسْلِمِينَ
 وَخِيَارِهِمْ أَمْثَالَهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ تُشْكِحَ عَلَيَّ
 ضَرِيٍّ أَوْ نَسْأَلَهُ طَلَاقَ بِنْتِ عَمِّهَا شَيْبَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، قَالَتْ : فَأَعَادَ قَوْلَهُ
 كَمَا قَالَ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي ، فَأَعَادَ قَوْلَهُ الثَّالِثَةَ ، قَالَ : إِنَّهَا إِنْ
 تَشْكِحَ تَحْطِي وَتَرْضَى ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا هَتَاهُ ! أَلَا تَسْمَعِينَ مَا
 يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَسَحْتُ يَدَيَّ مِنْ غَسَلِهَا وَذَهَبْتُ
 إِلَى أُمِّ كَلْثُومَ فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ فَأَرْسَلَتْ أُمَّ
 كَلْثُومَ إِلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَإِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَرُوجًا فَرُوجَانِيهِ ، قَالَتْ :
 فَحَظِيتُ وَاللَّهِ وَرَضِيتُ (كَبَر) .

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٧٥٩٢ - عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : صَنَعْتُ سَفْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ
 أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ يَجِدْ لِسَفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَانِهِ
 مَا يَرْبِطُهَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا
 نَطَاقِي ! فَقَالَ : شَقِيهِ بَاتْنَتَيْنِ فَارْبِطِي بِوَاحِدِ السَّقَايَةِ وَبِآخِرِ السَّفَرَةِ ،

فلذلك سُمِّيَتْ « ذات النطاقين » (ش) .

ام خالد بنت خالد بن سببر رضي الله عنهما

٣٧٥٩٣ - عن أم خالد بنت خالد بن سببر قالت : إني أولُ من
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ابن أبي داود في البعث ، كر) .

سبيبة النامرية وقيل آمنة رضي الله عنهما

٣٧٥٩٤ - ﴿ مسند بريدة بن الحصيب ﴾ عن بريدة أن النبي ﷺ لما أمر الناس أن يرجموا الغامدية أقبل خالد بن الوليد فرمى رأسها فتنضح الدم على خالد فسبها ، فسمع رسول الله ﷺ سبها إياها فقال : مهلاً يا خالد بن الوليد ! لا تسبها ، فوالذي نفسي بيده ! لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ، فأمر بها فصلتي عليها - وفي لفظ : لو تابها صاحب مكس أو سبعون من أهل المدينة لقبِلت منهم (ابن جرير) ^(١) .

ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما

٣٧٥٩٥ - عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال جدتي جدتي

(١) ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٣٢٥/٤) وذكر الحديث الوارد في توبتها وقال : سنده ضعيف . ص

عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله ﷺ يزورها ويسميا الشبيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله ﷺ حين غزا بدرًا قالت له : أتأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة ؟ قال : إن الله مهّد لك شهادة فكان يُسميها الشبيدة وكان النبي ﷺ قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية كانت دبّرتها^(١) فقتلها في إمارة عمر ، وقال عمر : صدق رسول الله ﷺ ! كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشبيدة (ابن سعد وابن راهويه ، حل ، ق وروى د بعضه)^(١) .

سلامة بنت معقل رضى الله عنهما

٣٧٥٩٦ غن سلامة بنت معقل قالت : قدِمَ بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو فاستسرنني ، فولدت له عبد الرحمن بن

(١) دبّرتها : يقال : دبّرتُ المبد إذا علقته عنقه بموتك ، وهو ابتدير .
النهاية ٩٨/٢ . ب

(٢) أم ورقة هي بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية وذكر الحديث الاصابة (٥٠٥/٤) والحديث أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب إمارة النساء رقم (٥٩١) . ص

الجاب فتوفي وترك ديناً ، فقالت لي امرأته : الآن والله تباعين يا سلامة في الدين ! فقلت : إن كان الله قضى ذلك عليّ احتسبتُ فبُعثُ رسول الله ﷺ فأخبرته خبري فقال : مَنْ صاحبُ تركته الجاب ؟ قال : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فدُعي فقال رسول الله ﷺ : أعتقوها ، فاذا سمعتمُ برقيقٍ قدم عليّ فأتوني أعوِضكم فيها فأعتقوها ، وقدم علي رسول الله ﷺ رقيقٌ فدعا أبا اليسر فقال : خذْ هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك (أبو نعيم) ^(١) .

سمية أم عمار رضي الله عنهما

٣٧٥٩٧ - عن مجاهد قال : أولُ شهيدٍ استُشهدَ في الإسلام سميةُ أمُ عمارٍ طعنها أبو جهلٍ بحربةٍ في قُبْلِهَا (ش) ^(٢) .

خنساء بنت خراص رضي الله عنهما

٣٧٥٩٨ - عن مجمع بن حارثة أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أُحدٍ فزوجها أبوها رجلاً من مزينة

(١) - سلامة بنت مقل الخزاعية ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٤/٣٣٠) . ص

(٢) سمية بنت خياط كانت سابعة سبعة في الإسلام وهي أول شهيدة في الإسلام وذكر الحديث الوارد ابن حجر في الإصابة (٤/٣٣٥) . ص

فكرهتهُ وجاءت رسول الله ﷺ فردَّ نِكَاحَهَا أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبي لبابة (أبو قعيم) ^(١) .

صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنهما

٣٧٥٩٩ - عن إسحاق المزري عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفية بنت عبد المطلب قالت : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد خلفي أنا ونساءه في أطم ^(٢) يقال له فارغ عند المسجد ، فأدخلنا فيه ومعنا حسان بن ثابت ، فترقي إلينا يهودي من اليهود حتى أطل علينا في الأطم فقلت لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله ، فقال : ما ذاك في ، لو كان ذلك في لكنت مع رسول الله ﷺ ، فقلت : فاربط السيف على ذراعي ، فربطه فقامت إليه حتى قطعت رأسه ، فقلت : خذ بأذنه فارم به عليهم فسقطوا وهم يقولون : لقد ظننا أن محمداً لم يكن لترك أهله خلوفاً لا رجل معهم (كر) ^(٣) .

(١) خنساء بنت خدام بن خالد الانصارية الاصابة (٢٨٦/٤) .

(٢) أطم : الأطم - بالضم - بناء مرتفع ، وجمعه آطام . النهاية ١/٤٤٠ د.ب

(٣) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمه رسول الله ﷺ توفيت في خلافة عمر . الاصابة (٣٤٩/٤) . ص

٣٧٦٠ - ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه
عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت : كنا مع حسان بن ثابت في
حصن فارع والنبي ﷺ بالخندق فإذا يهودي يطوف بالحصن ،
فنحننا أن يدل على عورتنا فقلت لحسان : لو نزلت إلى هذا اليهودي !
فاني أخاف أن يدل على عورتنا ، فقالت : يا بنت عبد المطلب !
لقد علمت ما أنا بصاحب هذا ، قالت : فتجزمت ثم نزلت وأخذت
عموداً فقتلته ، ثم قالت لحسان : اخرج عليه فاسلبه ، قال : لا حاجة لي
في سلبه (كر) .

٣٧٦١ - عن الضحاك بن عثمان الخزاعي قال : لما كان من أمر
صفية وحسان واليهودي ما كان بلغنا أنهم ذكروا للنبي ﷺ ، قالت
صفية : فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت أقصى نواجذه ، وما
رأيت ضحك من شيء قط ضحكته منه (كر) .

٣٧٦٢ - * مسند الزبير * عن محمد الحسن الخزومي حدثني
أم عروة عن جدها الزبير قال : لما خلف رسول الله ﷺ نساءه يوم
أُحد بالمدينة خلفهن في فارع فهن صفية بنت عبد المطلب وخاف
فيهن حسان بن ثابت ، وأقبل رجل من المشركين فيدخل عليهن
فقالت صفية لحسان : عندك الرجل ! فجب حسان عنه وأبى عليها ،

فتناولت صفيّة السيف فضربت به المشرك حتى قتلتَهُ ، فأُخبرَ بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفية بسهمٍ كما يضربُ للرجالِ (كر) .

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنها

٣٧٦٠٣ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عبد الله بن أبي بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تزوج بعده ومات ، فأرسل عمرُ إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردّي إلى أهله المال الذي أخذته وتزوجي ، ففعلت فخطبها عمرُ فنكحها (ابن سعد) .

٣٧٦٠٤ - عن علي بن يزيد أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبي بكر فمات عنها واشترط عليها ألا تزوج بعده ، فُتبتلت وجعلت لا تزوج ، وجعل الرجالُ يخطبونها وجعلت تأبى ، فقال عمرُ لوليّها : اذكرني لها ، فذكره لها فأبت على عمر أيضاً ، فقال عمرُ : زوجنيها : فزوجهُ إياها ، فأتاها عمرُ فدخل عليها فعاركَها حتى غلبها على نفسها فنكحها ، فلما فرغ قال : أف أف أف أف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتها ، فأرسلت إليه مولاة لها أن نعال فاني سأتيك لك (ابن سعد، وهو منقطع) .

قُبِلَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

٣٧٦٠٥ - عن قبيلة أنها خرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله ﷺ في أول الإسلام ، قالت : فضيتُ إلى أختٍ لي ناكحٍ في بني شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال : وجدتُ أقبلةً صاحباً صادقاً ، فقالت أختي : من هو فقال : هو حريثُ بن حسان الشيباني غادياً وافداً بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ ذا صباح ، قالت : فخرجتُ معه صاحبُ صدقٍ حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو يُصلي بالناس صلاةَ الغداة قد أقيمت حين شَقَّ الفجرُ والنجومُ شابكةً في السماء والرجالُ لا تكادُ تعارفُ مع ظلمةِ الليل ، فقلت له بحضرةِ رسول الله ﷺ : والله ما علمتُ أن كنتَ لدليلاً في الظلماء جواداً بذِي الرحلِ ، غفيفاً عن الرفيقة ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : إني لا جرَمَ أني أشهدُ رسول الله ﷺ أني لا أزالُ لكِ أخاً ما حييتُ إذا أُنيتِ عليّ هذا عنده ، فقلتُ : أما إذ بدأتُها فلن أضَيَّعَها (أبو نعيم) ^(١) .

(١) قبيلة رضي الله بنت مخزومة التميمية من بني العنبر وسرد الحديث بطوله راجع الإصابة (٣٩١/٤) . ص

فاطمة بنت أسرام علي بن أبي طالب رضي الله عنها

٣٧٦٠٦ - ﴿ قال الشيرازي في الألقاب ﴾ أنا أبو العباس أحمد
ابن سعيد بن معدان عمرو قال ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أبي وعمي
قال وأنا جدي عمرو بن مصعب حدثني سعيد بن مسلم بن قتيبة سمعتُ
علي بن موسى وليَّ العهد قال سمعتُ أبا العباس أمير المؤمنين ! قال
سمعتُ أبي محمد بن علي قال سمعتُ أبا هاشم بن محمد ابن الحنفية يحدثُ
عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ومحمد بن علي عن أبيه
عن ابن عباس قال : لما ماتت أمُّ علي بن أبي طالب فاطمة بنتُ أسد
ابن هاشم وكانت ممن كفَّلَ النبي ﷺ وربَّتهُ بعد موت عبد
المطلب ، كَفَنَهَا النبي ﷺ في قَبْرِه ، وصَلَّى عليها واستغفر لها
وجزاها الخير بما وليتهُ منه ، واضطجع معها في قبرها حين وُضِعَتْ
فَقِيلَ لَهَا : صَنَعْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِهَا صِنْعًا لَمْ تَصْنَعْ بِأَحَدٍ ! قَالَ : إِنَّمَا
كَفَنْتُهَا فِي قَبْرِهَا لِيُدْخِلَهَا اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَيَغْفِرَ لَهَا ، واضطجعتُ في
قَبْرِهَا لِيُخَفِّفَ اللَّهُ عَنْهَا بِذَلِكَ ^(١) .

٣٧٦٠٧ - عن علي قال : لما ماتت فاطمة بنتُ أسد بن هاشم
كَفَنَهَا النبي ﷺ في قَبْرِه ، وصَلَّى عليها فكبر عليها سبعين تكبيرةً

(١) ترجم لها ابن حجر ترجمة ممتعة (٤/٣٨٠) . ص

ونزل في قبرها فجعل يُوي في نواحي القبر كأنه يوسمه ويسوي عليها ، وخرج من قبرها وعيناهُ تذرفان ، وحثا في قبرها ، فلما ذهب قال له عمرُ بن الخطاب : يا رسول الله ! رأيتُك فعلت في هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحدٍ ! فقال : يا عمرُ ! هذه المرأةُ كانت أُمي بعد أُمي التي ولدتني ، إن أبا طالب كان يصنعُ الصنيعَ وتكون له المأدبةُ وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأةُ تفضلُ منه كُله نصيباً فأعودُ فيه ، وإن جبريلَ أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة ، وأخبرني جبريلُ أن الله تعالى أمر سبعين ألفاً من الملائكةِ يصلون عليها (المستدرك للحاكم: ١٠٨/٣) .

٣٧٦٠٨ - عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمةُ أم عليٍّ خلعَ رسولُ الله ﷺ قيصه وألبسها إياه واضطجعَ في قبرها ، فلما سوى عليها الترابَ قال بعضهم : يا رسول الله ! رأيناك صنعتَ شيئاً لم تصنعهُ بأحدٍ ؟ قال : إني ألبستها قيصي لتلبسَ من ثياب الجنة ، واضطجعتُ معها في قبرها لأخففَ عنها من ضغطة القبر ، إنها كانت أحسنَ خلقِ الله صنيعاً إلي بعدَ أُمي طالب (أبو نعيم في المعرفة والذيل ، وسنده حسن) .

صفية بنت هبسى أم المؤمنين رضي الله عنها

٣٧٦٠٩ - عن صفية قالت : ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله

ﷺ لقد أردني على عجز ناقته ليلاً ، فجعلت أنفس فيمسكني رسول الله ﷺ بيده فيقول : يا هذه مهلاً ! يا بنت حبي ! وجعل يقول : يا صفية ! إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك ! إنهم قالوا لي كذا ، إنهم قالوا لي كذا (ع ، كر) .

أم إسحاق رضي الله عنها

٣٧٦١٠ - عن بشار بن عبد الملك قال حدثني جدتي أم حكيم

قالت سمعت أم إسحاق تقول : هاجرت مع أخي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة ، فلما كنت ببعض الطريق قال لي أخي : اقعد يا أم إسحاق ! فاني نسيت نفقتي بمكة . فقلت : إني أخشى الفاسق زوجي ، قال : كلا ! إن شاء الله ، قالت : فلبثت أياً فَرَ بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال : ما يُقْعِدُكِ ههنا يا أم إسحاق ؟ فقلت : أنتظرُ إسحاق ، ذهب يأخذُ نفقته ، قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله ؛ فقدمت فدخلت على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ! قُتِلَ إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظرُ إليَّ ، فاذا نظرتُ إليه نكس في الوضوء ، فأخذ

كفاً من ماءٍ فنضحَه في وجهي قالت أم حكيم : ولقد كانت تُصيبها
المصيبةُ العظيمةُ فترى الدموع في عينيها ولا تسيلُ على خدها (خ في
تاريخه وسمويه ، حل ، قال في الاصابة : بشار ضمفه ابن معين)^(١) .

فضائل اهل البيت ومن لبسوا بالصباية
وفضائل الأمة والقبائل والأمكنة والأزمنة
والحيوانات

فضائل أهل البيت مجملًا ومفصلاً
فصل في فضلهم بمحمد

٣٧٦١١ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن ابن عمر قال قال أبو بكر :
ارقبُوا محمداً ﷺ في أهل بيته (خ)^(٢) .
٣٧٦١٢ - عن علي قال : زارنا رسول الله ﷺ وبات عندنا
والحسن والحسين نأتمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى

(١) أم إسحاق النوبة وذكر الحديث الاصابة (٤/٣٠) : ص
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة
رسول الله ﷺ (٢/٢٦) . ص

قِرْبَةً لَنَا فَجَمَلَ يَمَصْرُهَا ^(١) فِي الْقَدَحِ . وَفِي لَفْظٍ : فَقَامَ لِشَاةٍ لَنَا فَحَلَبَهَا فَدَّرَتْ ثُمَّ جَاءَ يَسْقِيهِ فَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ فَتَنَاوَلَ الْحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ مِنْهُ . وَفِي لَفْظٍ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَنَّهُ أَحْبَبَهَا إِلَيْكَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ - يَمْنَى عَلِيًّا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (ط ، حم ، ع وابن أبي عاصم في السنة ، طب في المتفق والمفترق وابن النجار ، خط) .

٣٧٦١٣ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحْبَبَنِي وَأَحَبُّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ت ، عم ، ونظام الملك في أماليه وابن النجار ، ص) .

٣٧٦١٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفُحِبُّونَا ؟ قَالَ : مِّنْ وَرَائِكُمْ (ك) .

٣٧٦١٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَذِيَعِدٌ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا - أَوْ قَالَ : تَجِفَافًا (أَبُو عِيْد) .

٣٧٦١٦ - عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى

(٣) يَمَصْرُهَا : الِإِمْتَصْرُ : الْحَلَبُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ . النِّهَايَةُ ٣٣٦/٤ . ب

الوسيلة ، فاذا سألتُموا الله فسلوا لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله !
مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
(ابن مردويه).

٣٧٦١٧ - عن حذيفة قال : سألتني أمي متى عهدك بالنبِيِّ ﷺ ؟
فقلت : مُذْ كَذَا وَكَذَا ، فدعيني أصليّ معه المغربَ ثم لا أدعُهُ
حتى يستغفرَ لي ولكِ ، فصليتُ معه المغربَ فصلى حتى صلى العشاءَ
الآخرة ثم صلى حتى لم يبقَ في المسجدِ أحدٌ فعرضَ له عارضٌ فاجاه
ثم انفتلَ فمرف صوتي فقال : حذيفة ؟ فقلتُ : نعم ، قال : ما جاء
بك ؟ غفرَ الله لك ولأمك يا حذيفة ! هذا ملكٌ لم يكنْ نزل قبل
الليلةِ إلى الأرضِ ، استأذنَ ربه أن يُسلمَ عليَّ فأذنَ له وبشرني أن
فاطمة سيدةُ نساءِ أهل الجنة والحسن والحسين سيدا شبابِ أهل الجنة
(ابن جرير).

٣٧٦١٨ - عن زيد بن أرقم أن النبيَّ ﷺ قال لفاطمة وعلي
وحسنٍ وحسينٍ : أنا حربٌ لمن حاربكم وسليمٌ لمن سالمكم (ش ،
ت ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ض).

٣٧٦١٩ - عن زيد بن أرقم قال قال رسولُ الله ﷺ : أنشدكم
الله في أهل بيتي - مرتين (ابن جرير).

٣٧٦٢٠ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال :

قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماءٍ يُدعى خمّاً بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظَ وذكر ثم قال : أما بعدُ أيها الناس !
إني أنتظرُ أن يأتيني رسولُ ربِّي فأجيبَ ، وأنا تاركٌ فيكم الثقلين :
أحدهما كتاب الله ، فيه الهدى والصدقُ ، فاستمسكوا بكتابِ الله
وخذوا به - فرغَّب في كتابِ الله وحث عليه ؛ ثم قال : وأهل بيتي
أذكرُكم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات . فقليل لزيدٍ : ومن أهلُ
بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ فقال زيدٌ : إن نساءه من أهل
بيته ولكن أهل بيته من حُرِّم الصدقة بعده ، قيل : ومن هم ؟ قال :
هم آلُ العباس وآلُ علي وآلُ جعفرِ وآلُ عقیلٍ ، قيل : أكلُ
هو لا يُحرِّم الصدقة ؟ قال : نعم (ابن جرير) .

٣٧٦٢١ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال :

قام فينا رسول الله ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يُدعى خمّاً خطيباً
فقال : إنما أنا بشرٌ أوشِك أن أدعى فأجيبَ ، ألا ! وإني تاركٌ
فيكم ثقلين : أحدهما كتاب الله عز وجل حبل ، من اتبعه كان على
الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة ، وأهل بيتي ، أذكرُكم الله في
أهل بيتي - ثلاث مرات (ابن جرير) .

٣٧٦٢٢ - عن أبي سعيد أن النبي ﷺ دخل على ابنته فاطمة وابلها إلى جانبها وعليه نائم ، فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به ، فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال : يشرب أخوك ثم تشرب ، فقالت فاطمة : كأنه آثر عندك منه ، قال : ما هو بآثر عندي منه ، وإنما عندي بمنزلة واحدة ، وإنك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة (كر) .

٣٧٦٢٣ - عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا تلقى النفر من قریش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم . فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال : والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولقراي وفي لفظ - ولقرايتكم مني (كروا بن النجار) .

٣٧٦٢٤ - عن العباس أنه جلس إلى قوم فقطعوا حديثهم ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : ما بال أقوام إذا جلس إليهم أخذ من أهل بيتي قطعوا حديثهم ؟ والذي نفسي بيده ! لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم لله ولقرايتهم مني (الرويانى ، كـ) .

٣٧٦٢٥ - عن زينب بنت أبي سلمى أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في

حَبْرُهُ فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَاعَتَيْنِ ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : مَا يَبْكُكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي فَقَالَ : أَنْتِ
وَابْنُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (كَر).

٣٧٦٢٦ - ﴿ مسند ابن عباس ﴾ عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ إِلَهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ
أُمَمِي : أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، اخْتَارَنِي
وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كُنَّا
رُقُودًا بِالْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسَجَّتِي بِثُوبِهِ ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي وَجَعْفَرُ
عَنْ يَسَارِي وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَمَا نَبْهَنِي مِنْ رُقُودِي إِلَّا حَفِيفُ أُجُنْحَةٍ
الْمَلَائِكَةِ وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي ، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رُقُودِي وَجَبْرِيلُ
فِي ثَلَاثَةِ أُمَلَّاكٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْأُمَلَّاكِ الثَّلَاثَةِ : يَا جَبْرِيلُ ! إِلَى
أَيِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ فَضَرَنْتَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : إِلَى هَذَا هُوَ سَيِّدُ
وَلَدِ آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ
النَّبِيِّينَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ سَيِّدُ
الشَّهَدَاءِ وَهَذَا جَعْفَرُ ، لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ
(يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، خَطَّ ، كَر ، وَفِيهِ عِبَايَةُ الرَّبْعِيِّ مِنْ غَلَاةِ الشَّيْعَةِ) .

٣٧٦٢٧ - عن محمد بن إسحاق عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر وعن سعيد المقبري عن عمار وأبي هريرة قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فزلت في دار رافع بن الملعى فقال لها نسوة جلسن إليها من بني زريق : ابنة أبي لهب الذي أنزل الله فيه « تبت يدا أبي لهب » فما يغني هجرتك ! فأتت درة رسول الله ﷺ فبكت وذكرت ما قلن لها ، فسكنها وقال : اجلسي ثم صلتى بالناس الظهر ، ثم جلس على المنبر ساعة ثم قال : يا أيها الناس ! ما لي أودى في أهلي ؟ فوالله إن شفاعتي تنال قرابي حتى أن صداء وحكم وحاء وسلب لتنالها يوم القيامة (الديلمي).

٣٧٦٢٨ عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحي لي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت ، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما في حجره ، وأخذ علياً باحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف^(١) خميصه سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ! فناديتُه فقلت :

(١) وأغدف : فيه « أنه أغدف على علي وفاطمة ميتراً ، أي أرسله وأسيله . النهاية ٣/ ٣٤٥ . ب

وأنا يا رسول الله ! قال : وأنتِ (ش).

٣٧٦٢٩ - عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : أتييني بزوجه وابنيك ، فجاءت بهم ، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان تحتي خيرياً أصبناه من خير ثم رفع يديه فقال : اللهم ! إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ ؛ فرفعتُ الكساء لأدخلَ معهم ، ف جذبهُ رسولُ الله ﷺ من يدي وقال : إنك على خيرٍ (ع ، كر).

٣٧٦٣٠ - عن أم سلمة قالت : اعتنق رسولُ الله ﷺ علياً وفاطمة بيده ، وحسناً وحسيناً بيده ؛ وعطفَ عليهم خميصةً كانت عليهم سوداءَ وقبَّلَ علياً وقبَّلَ فاطمةَ ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهلُ بيتي ! قلتُ : وأنا ! قال : وأنتِ (طب).

٣٧٦٣١ - ﴿مسند علي﴾ عن الشبلي قال : سمعتُ محمد بن علي الدامغاني قال : سمعتُ علي بن حمزة الصوفي يحدثُ عن أبيه قال : سمعتُ موسى بن جعفر يقول : حدثنا أبي سمعتُ أبي يحدثُ عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الإسلام عريانٌ لباسُهُ التقوى ، ورياشُهُ الهدى ، وزينتهُ الحيا ، وعمادهُ الورع ، وملاكهُ العملُ الصالحُ ، وأساسُ الإسلام حُبِّي وحبُّ

أهل بيتي (كر).

٢٧٦٣٢ - ﴿مسند أنس﴾ أن النبي ﷺ كان يمرّ بيتَ فاطمة ستة أشهرٍ إذا خرجَ إلى الفجرِ فيقولُ : الصلاة يا أهل البيت ! « إنما يريدُ الله ليذهبَ عنكم الرجسَ أهلَ البيتِ ويُطَهِّرَكم تطهيراً » (ش).

٣٧٦٣٣ - عن علي أنه دخل على النبي ﷺ وقد بسطَ شملةً فجلسَ عليها هو وعليٌ وفاطمةُ والحسن والحسين ، ثم أخذَ النبي ﷺ بمجامعه فقعدهَ عليهم ثم قال : اللهم ! ارض عنهم كما أنا عنهم راضٍ (طس).

فصل في فضلهم منصرف

الحسن رضي الله عنه

٣٨٦٣٤ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عتبة بن الحارث قال : خرجتُ مع أبي بكرٍ من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ ، لبالي وعلي يمشي إلى جنبه ، فربحسن بن علي يلعبُ مع غلمانٍ ، فاحتمله على رقبته وهو يقولُ :

بأبي شبيهٍ بالنبي ليسَ شبيهاً بعلي

وعليُّ يَضْحَكُ (ابن سعد ، حم وابن المديني خ ، ن ، ك ؛ قال ابن كثير : هذا في حكم المرفوع لأنه في قوة قوله : إن رسول الله ﷺ كان يشبهُ الحسنَ) .

٣٧٦٣٥ - * مسند علي * عن الحارث أن علياً كان يقولُ للحسنِ : خالِعُ سِرْبَالَهُ ^(١) (ك) .

٣٧٦٣٦ - * أيضاً * عن أبي إسحاق قال قال علي ونظرَ إلى وجه ابنه الحسن فقال : إن ابني هذا سيدٌ كما سماهُ النبي ﷺ ، سيخرُجُ من صلبه رجلٌ يُسمَّى اسمَ نبيكم ! يشبههُ في الخلقِ ولا يشبههُ في الخلقِ ، يملأُ الأرضَ عدلاً (د ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣٧٦٣٧ - عن علي قال : دخل علينا رسولُ الله ﷺ فقال : أَيْنَ لَكُمْ ؟ ههنا لُكْعُ ؟ فخرجَ عليه الحسنُ وعليه سِرْخَابٌ ^(٢)

(١) سِرْبَالُهُ : السِرْبَالُ : القميص ، وفي حديث عثمان رضي الله عنه « لا أخام سِرْبَالاً سَرَبْتُنيهِ الله » ، وكُنِيَ به عن الخلافة ، ويجمع على سِرَابِيل .
النهاية ٢/٣٥٧ . ب

(٢) سِرْخَابٌ : السِرْخَابُ : هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسُكَّ ونحوه ، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . النهاية ٢/٣٤٩ . ب

قرنفل وهو مادٌ يده ، فد رسول الله ﷺ يده فالتزمه وقال :
بأبي أنت وأمي ! من أحبني فليحب هذا (كر).

٣٧٦٣٨ - عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عمرو بن العاص
وأبو الأعور السلمي لمعاوية : إن الحسن بن علي رجلٌ عي^(١) ، فقال
معاوية : لا تقولوا ذلك ! فإن رسول الله ﷺ قد تفل في فيه ، ومن
تفل رسول الله ﷺ في فيه فليس بعِي (كر).

٣٧٦٣٩ - * مسند أبي هريرة * عن أبي هريرة قال : رأيتُ
رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجليه على ركبتيه وهو
يقول : ترقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ (وكيع في النور والرامهرمزي في الأمثال).
٣٧٦٤٠ - عن أبي هريرة قال : إن النبي ﷺ قال للحسن :
اللهم ! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه (كر ، حم).

٣٧٦٤١ - عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ إلى بيت فاطمة
فخرجت معه فقال : أئنم لُكعُ ؟ فاحتبسَ فظننتُ أنها تلبسه
سِجَاباً أو تغسله ، فجاء الحسنُ يشتدُ فاعتنقه ﷺ وقال : اللهم ! إني
أحبه فأحبه وأحب من يحبه (ع ، كر).

(١) عِي : المي : ضد البيان . وقد عِي في منطقه فهو عِي على فعمل .
المختار ٣٦٧ . ب

٣٧٦٤٢ - عن أبي هريرة قال : جلس رسول الله ﷺ في المسجد وأنا معه فقال : ادعوا لي لُكع ، فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه في حية النبي ﷺ وجعل النبي ﷺ يفتح فيه ويدخل فيه ثم قال : اللهم ! إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه - ثلاث مرات يقولها (كر).

٣٧٦٤٣ - عن أبي هريرة قال : سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً حسناً أو حسيناً وقدماه على قدم رسول الله ﷺ وهو يقول : حُرْقَةُ حُرْقَةُ (١)

(١) حُرْقَةُ حُرْقَةُ تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ : وفيه أنه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول :

حُرْقَةُ حُرْقَةُ تَرْقُ عَيْنَ بَقَّةٍ

فترقي الفلام حتي وضع قدميه على صدره .

الحُرْقَةُ : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه فذكرها على سبيل المداعبة والتأنيس له .

وترق : بمعنى اصعد . وعَيْنَ بَقَّةٍ : كناية عن صغر العين .

وحُرْقَةُ : مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حُرْقَةُ ، وحُرْقَةُ الثاني كذلك ، أو أنه خبر مكرر . ومن لم يتون حُرْقَةُ أراد يا حُرْقَةُ فحذف حرف النداء وهو من الشنوذ كقولهم : أطرق كراً لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف . النهاية ١/٣٧٨ ب .

ترقَّ عينَ بَقَّه ! فترقى الغلامُ حتى يُطْلَعَ قدميه على صدرِ رسولِ
الله ﷺ ثم قال له : افتحْ فاك ، ثم قَبِّلْه ، ثم قال : اللهم ! أَحِبِّه
فاني أَحِبُّه (كر).

٣٧٦٤٤ - عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ حاملَ
الحسن بن علي على عاتقه ولعابهُ يسيلُ عليه (كر).

٣٧٦٤٥ - عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمصُ
لسانَ الحسنِ كما يمصُ الرجلُ التمرة (ابن شاهين في الأفراد ، كر).

٣٧٦٤٦ - عن سعيد المقبري قال : كنا مع أبي هريرة إذ جاء
الحسنُ بن علي فسَلَّم فقال أبو هريرة : وعليك السلام يا سيدي !
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنه لسيدٌ (ع ، كر).

٣٧٦٤٧ - عن عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقيَ الحسن بن
علي فقال : ارفعْ ثوبك حتى أُقبِلَ حيثُ رأيتُ النبي ﷺ يُقبِلُ ،
فرفع عن بطنه فوضع فيهُ على سُرَّتِه (ابن النجار).

٣٧٦٤٨ - عن ابن عباس قال : خرج النبي ﷺ وهو حاملُ
الحسنَ على عاتقه فقال له رجلٌ : يا غلامُ ! نِعَمَ المركبُ ركبتُ !
فقال رسولُ الله ﷺ : ونعمَ الراكِبُ هو (كر).

٣٧٦٤٩ - عن زهير بن الأقر قال : بينما الحسنُ بن علي يخطُبُ

إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ آدَمُ طَوَالَ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضَعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ : مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَجِبْهُ ! فليبلغ الشاهد الغائب (ش ، حم ، وابن منده ، كر ، ك) .

٣٧٦٥٠ - عن زهير بن الأقر قال : بينما الحسن بن علي يخطبُ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ أَرْدَشْنَوَةَ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضَعَ هَذَا الَّذِي عَلَى الْمَنْبَرِ فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيَجِبْهُ ! فليبلغ الشاهد الغائب ، ولولا عزيمة رسول الله ﷺ ما حدثتُ أحداً (ابن منده ، كر) .

٣٧٦٥١ - عن البراء بن عازب قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الْحَسْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ (ش ، حم ، خ ، م^(١) ، ت ، زاد كر : وأحب من يحبه) .

٣٧٦٥٢ - عن سودة بنت مسرح الكندية قالت : كُنْتُ فِيْمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةُ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ هِيَ ؟ كَيْفَ ابْنَتِي فَدَيْتُهَا ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا لَتَجْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِذَا وَضَعْتُ فَلَا تُحَدِّثِي شَيْئاً حَتَّى تُؤْذِنَنِي قَالَتْ : فَوَضَعَتْهُ - وَفِي لَفْظٍ :

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب المناقب رقم (٣٧٨٦) وقال حسن صحيح . ص

فلا تُسبِّحني به بشيء قالت : فوضعتَه - فَسَرَرْتُهُ ^(١) ولففتُه في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : ما فعلت ابنتي فديتها وما حالها وكيف هي ؟ فقلت : يا رسول الله ! وضعتُه ، وسررتُه وجعلتُه في خرقة صفراء ، قال : لقد عصيتي ! قلتُ : أعودُ بالله من معصية الله ومعصية رسوله ! سررتُه يا رسول الله ولم اجد من ذلك بُدأ ، قال : اتيني به ، فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه ^(٢) بريقه ، ثم قال : ادعي لي علياً ، فدعوته ، فقال : ما سميتُه يا علي ! قال سميتُه جعفرًا يا رسول الله ! قال : لا ، ولكنه حسنٌ وبعده حسينٌ وأنت أبو الحسن والحسين (ابن منده وأبو نعيم ، كر ، ورجاله ثقات) .

٣٧٦٥٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأخذُ حسنًا فيضمهُ إليه ثم يقولُ : اللهم ! إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبهُ وأحبُّ من يُحبه (كر) .

(١) فسرته : وفيه د أنه عليه السلام ولد معنوراً سروراً ، أي مقطوع السرة ، وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة ، والسررُ ما تقطعه ، وهو الشرُّ بالضم أيضاً . النهاية ٣٤٩/٢ . ب

(٢) وألبأه : أي صبَّ ريقه في فيه ، كما يُصبُّ اللَّبَأُ في فم الصبي ، وهو أول ما يلحظ عند الولادة . النهاية ٢٢١/٤ . ب

٣٧٦٥٤ - عن الحسن قال : رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال : إن ابني هذا سيد ! ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (ش).

٣٧٦٥٥ - عن محمد بن سيرين قال : نظر النبي ﷺ إلى الحسن بن علي فقال : يا بني ! اللهم سلمه وسلم فيه (كر).

٣٧٦٥٦ - عن أبي جعفر قال : بينما الحسن مع رسول الله ﷺ إذ عطش فاشتد ظمأه ، فطلب له النبي ﷺ ماء فلم يجد ، فأعطاه لسانه فصه حتى روي (كر).

٣٧٦٥٧ - عن سعيد بن زيد قال : احتضن رسول الله ﷺ حسناً ثم قال : اللهم ! اني قد أحببته فأحبه (طب وأبو نعيم).

٣٧٦٥٨ - * مسند حصين بن عوف الخثعمي * وفد المقدام بن معد يكرب وعمرو بن الأسود إلى قنسرين فقال معاوية للمقدام : أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فاسترجع المقدام : فقال له معاوية : أراها مصيبة ؟ قال : ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال : هذا مني ، وحسين من علي (طب - عن خالد ابن معدان).

٣٧٦٥٩ - عن الزهري عن أنس قال : كان أشبههم برسول الله ﷺ الحسن بن علي (أبو نعيم) .

الحسين رضي الله عنه

٣٧٦٦٠ - عن محمد بن سيرين عن أنس قال : شهدتُ عيد الله ابن زياد وأُتيَ برأسِ الحسينِ فجعل يَنْكُتُ^(١) بقضيبٍ في يده : فقلتُ : أما ! إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ (أبو نعيم) .

٣٧٦٦١ - عن أبي البخري قال : كان عمرُ بن الخطاب يُخطبُ على المنبرِ فقام إليه الحسين بن علي فقال : انزل عن منبر أبي ، قال عمرُ : منبرُ أبيك لا منبرُ أبي ، من أمرِك بهذا ؟ فقام علي فقال : ما أمره بهذا أحدٌ ، أما ! لأوجعنك يا غدرُ ! فقال : لا توجع ابنَ أخي فقد صدق ، منبرُ أبيه (كر ، وقال ابن كثير : سنده ضعيف) .

٣٧٦٦٢ - عن حسين بن علي قال : صعدتُ إلى عمر بن الخطاب المنبرَ فقلتُ له : انزل عن منبر أبي واصعد منبرَ أبيك ، فقال : إن أبي لم يكن له منبرٌ ، فأقعدني معه ، فلما نزل ذهب بي إلى منزله

(١) ينكت بقضيب : أي يضرب الأرض بطرفه . النهاية ٣/٥ . ب

فقال : أي بني من علمك هذا قلتُ : ما علمنيه أحدٌ ، فقال . أي بني ! لو جعلتَ تأتينا وتغشانا قال فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له ، فرجعتُ ، فلقيني بعدُ فقال يا بني ! لم أدركَ آتيتنا ؟ قلتُ : جئتُ وأنت خالٍ بمعاوية فرأيتُ ابن عمر رجع فرجعتُ ، فقال : أنت أحقُّ بالإذن من عبد الله بن عمر ! إنما أثبت في رؤسنا ما ترى الله ثم أنتم - ووضع يده على رأسه (ابن سعد وابن راهويه ، خط) .

٣٧٦٦٣ - ﴿ مسند علي ﴾ عن نجى أنه سارَ مع علي فلما حاذى نينوى وهو مُنطلق إلى صفين نادى : اصبرُ أبا عبد الله ! اصبرُ أبا عبد الله بشطِّ الفرات ، قلتُ : وما ذاك : قال : دخلت على النبي ﷺ ذاتَ يومٍ وعيناهُ تفيضان ، قلت : يا نبيَّ الله ! أغضبك أحدٌ ما شأنَ عينيك تفيضان ؟ قال بلى ، قام من عندي جبريلُ قبلُ فحدثني أن الحسينَ يُقتلُ بشطِّ الفرات ، فقال : هل لك إلى أن أشمك من تربته ؟ قلتُ : نعم ، فداده فقبضَ قبضةً من ترابٍ فأعطانيها . فلم أملك عيني أن فاضتا (ش ، خم ع ، ص) .

٣٧٦٦٤ - ﴿ عن شيبان بن محزم قال : إني لَمَعَ عليّ إذ أتى كربلاء فقال : يُقتلُ في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا

شهداء بدر (طب) .

٣٧٦٦٥ - * مسند يعلى بن مرة العامري * عن يعلى بن مرة العامري قال : جاء حسنٌ وحسينٌ يسميانِ إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال : إن الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنَبَةٌ ^(١) (ش والرامهرمزي في الأمثال) .

٣٧٦٦٦ - عن المطلب بن الله بن حنطب عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ جالساً ذات يوم في بيتي فقال : لا يدخلنَّ عليَّ أحدٌ فانتظرتُ فدخل الحسينُ فسمعتُ نشيجَ ^(٢) النبي ﷺ يبكي ، فاطلعت فاذا الحسينُ في حجره أو إلى جنبه يمسحُ رأسه وهو يبكي ، فقلتُ : والله ! ما علمتُ به حتى دخل ، فقال النبي ﷺ : إن جبريلَ كان معنا في البيتِ فقال : أتجبهُ ؟ فقلتُ : أما من حُبِّ الدنيا فنعم ، فقال : إن أمتك ستقتلُ هذا بأرضٍ يقال لها كربلاء ، فتناول جبريلُ من ترابها فأراه النبي ﷺ ، فلما أحيطَ بالحسينِ حين قُتِلَ قال :

(١) مَبْخَلَةٌ مجنبة : هو متفعله من البخل ومظينة له أي يحمّل أبويه على البخل ويدعوها إليه فيخلان بالمال لأجله . النهاية ١/١٠٣ . ب

(٢) نشيج : النشيج صوت ممة توجع وبكاء كما يردد اصبي بكاءه في صدره . النهاية ٥/٥٣ . ب

ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله ﷺ ، أرض كرب وبلاء (ه طب وأبو نعيم) .

٣٧٦٦٧ - عن أم سلمة قالت : اضطلع رسول الله ﷺ ذات يوم فاستيقظ وهو خائر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين ، فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض يقتل بها ، فهذه تربتها (طب) .

٣٧٦٦٨ - عن أم سلمة قالت : دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ! فقال : أن جبريل أتاني بالتربة التي يُقتل عليها فأخبرني أن أمي يقتلونه (ش) .

٣٧٦٦٩ - عن أنس قال : استأذن ملك القطر أن يأتي رسول الله ﷺ فأذن له ، فقال : يا أم سلمة ! احفظي علينا الباب لا يدخل أحد ، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يمقد على منكب النبي ﷺ ، فقال له الملك : أتجبه ؟ فقال النبي ﷺ : نعم ، قال : فان

في أمتك من يقتله ، وإن شئتَ أريتُك المكان الذي يقتلُ فيه ،
فضربَ يده فأراهُ تُراباً أحمرَ ، فأخذتهُ أمٌ سلمة فصرتهُ في طرفِ
وَبِهَا . قال : كنا نسمع أن يُقتلَ بكرِلاء (أبو نعيم) .

فضل الحسين رضي الله عنهما

٣٧٦٧٠ - عن عمر قال : رأيتُ الحسنَ والحسينَ على عاتقي
النبي ﷺ فقلتُ : نِعْمَ الفرس تحتكما ! فقال النبي ﷺ : نِعْمَ
الفارسان هُما (ع وابن شاهين في السنة) .

٣٧٦٧١ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جعل عمرُ بن
الخطاب عطاءَ الحسنِ والحسينَ مثلَ عطاءِ أبيهما (أبو عبيد في الأموال
وإبن سعد) .

٣٧٦٧٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدِمَ على عمرَ حُلٍّ
من اليمنِ فكسا الناسَ فراحوا في الحُللِ وهو بينَ القبرِ والمنبرِ
جالسٌ والناسُ يأتونه فيسلمون عليه ويدعون له ، فخرجَ الحسنُ
والحسينُ من بيتِ أمهما فاطمة يتخطيان الناسَ وليسَ عليهما من تلك
الحللِ شيءٌ وعمرَ قاطِبٌ صارٌ^(١) بينَ عينيهِ ، ثم قال والله ما هنا

(١) صارٌ : أي جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر : الجمع والشدة .
النهاية ٣/ ٢٢ . ب

لي ما كسوتُكم ! قالوا : يا أمير المؤمنين ! كسوتَ رعيتك فاحسنت
قال : من أجل الغلامين يتخطيان الناسَ وليسَ عليهما منها شيء ،
كَبُرَتْ عنها وصغُرَا عنها ، ثم كتبَ إلى اليمنِ أن ابعثَ بحلتينِ
لحسنٍ وحسينٍ وعَجِّلْ ، فبعثَ إليهِ بحلتينِ فكساهُما (ابن سعد) .

٣٧٦٧٣ - عن علي قال : من سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ الناسِ
برسولِ الله ﷺ ما بينَ عنقه إلى وجهه فلينظرُ إلى الحسنِ بنِ علي ،
ومن سرَّه أن ينظرَ إلى أشبهِ الناسِ برسولِ الله ﷺ ما بينَ عنقه
إلى كعبه خلقًا ولونًا فلينظرُ إلى الحسينِ بنِ علي (طب وأبو نعيم) .

٣٧٦٧٤ - عن علي قال : من أراد أن ينظرَ إلى وجهِ رسولِ
الله ﷺ من رأسِهِ إلى عنقه فلينظرُ إلى الحسنِ ، ومن أراد أن
ينظرَ إلى ما لدنَ عنقه إلى رجلِهِ فلينظرُ إلى الحسينِ ، اقتساهُ
(طب) .

٣٧٦٧٥ - عن علي قال : أما حسنٌ وحسينٌ ومحسنٌ فأنما سماهم
رسولُ الله ﷺ وعَقَّ (١) عنهم وحلقَ رؤوسَهُم وتصدقَ بوزنِها وأمرَ
بهم ففسروا وخُتِنوا (طب ، كر) .

(١) وعَقَّ : العقيقة : للذبيحة التي تذبح عن المولود . وأصل العَق : الشَّق
والقطع . وقيل للذبيحة عقيقة ، لأنها يُشَقُّ حلقها . النهاية ٢٥٦/٣ ب .

٣٧٦٧٦ - عن علي قال : لما وُلِدَ الحسنُ سميتهُ حرباً ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ فقلتُ : سميته حرباً ، فقال : بل هو حسنٌ ، فلما ولدَ حسينٌ سميته حرباً ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ فقلتُ : سميته حرباً ، فقال : بل هو حسينٌ ، فلما ولدَ محسنٌ سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ فقلتُ : سميته حرباً ، قال : بل هو محسنٌ ، ثم قال : إني سميهم بأسماء ولدِ هارونَ : شبرٌ وشُبَيْرٌ ومُشْبِرٌ (ط ، حم ، ش وابن جرير ، حب وطب والدولابي في الذرية الطاهرة ، ق ، ض) .

٣٧٦٧٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن محمد ابن الحنفية عن علي : أنه سمي ابنه الأكبر حمزة وسمى حسيناً بعمه جعفرأ ، فدعا رسولُ الله ﷺ علياً ، فلما أتى قال : إني قد غيرتُ اسمَ ابني هذين ، قلت : الله ورسوله أعلم ! فسماهما حسناً وحسيناً (حم ، ع ، وابن جرير والدولابي في الذرية الطاهرة ، ق ، ض) .

٣٧٦٧٨ - عن علي قال : الحسنُ أشبهُ برسولِ الله ﷺ ما بين الصدرِ إلى الرأسِ ، والحسينُ أشبهُ برسولِ الله ﷺ ما كان أسفلَ من ذلك (ط ، حم ، ت : وقال حسن غريب ، حب والدولابي في

الذرية الطاهرة، ق في الدلائل، ض).

٣٧٦٧٩ - عن علي أن النبي ﷺ كان قاعداً في موضع الجنائز الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله ﷺ وعليّ جالس : وبها حسين ! خذ حسناً ، فقلت : تواب علي حسن وهو أكبرهما يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : هذا جبريل قائم وهو يقول : وبها حسين ! خذ حسناً (ابن شاهين ، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعاً) .

٣٧٦٨٠ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة : أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابني الخالة يحيى وعيسى (ابن شاهين) .

٣٧٦٨١ - عن سلمة بن كهيل قال قال علي بن أبي طالب : ألا أخبركم عني وعن أهل بيتي ؟ أما حسين فهو مني وأنا منه ، وأما الحسن فلن يغني عنكم حثالة عصفور ، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب ظلٍ وفي (الشيرازي في الألقاب) .

٣٧٦٨٢ - * مسند أنس * عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (أبو نعيم) .

٣٧٦٨٣ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ عن البراء بن عازب قال قال النبي ﷺ للحسن أو الحسين : هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم عليّ (كـر) .

٣٧٦٨٤ - أيضاً كنا مع رسول الله ﷺ فدُعينا إلى طعامٍ فاذا الحسين يلعب في الطريق مع صبيانٍ ، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه ، فجعل حسين يقر ههنا وههنا ، فيضاحكه رسول الله ﷺ حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله ، ثم قال : حسين مني وأنا منه ، أحب الله من أحبّه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط (طب عن يعلى ابن مرة) .

٣٧٦٨٥ - ﴿ أيضاً ﴾ كنا حول النبي ﷺ فجاءت أم أيمن فقالت : يا رسول الله ! لقد ضلّ الحسن والحسين وذلك رآدُ النهار - يقول : ارتفأعُ النهار - فقال رسول الله ﷺ : قوموا فاطلبوا ابني وأخذ كل رجلٍ تجاه وجهه وأخذت نحو النبي ﷺ ، فلم يزل حتى أتى سفح جبلٍ وإذا الحسن والحسين يلتزق كل واحدٍ منهما صاحبه وإذا شُجاع^(١) قائمٌ على ذنبه يخرج من فيه شبه النار ،

(١) شجاع : الشجاع - بالضم والكسر - : الحية الذكر . وقيل الحية مطلقاً .
النهاية ٤١٧/٢ ب

فأسرع إليه رسول الله ﷺ فالتفت مخاطباً لرسول الله ﷺ ، ثم إنسان
فدخل بعض الأحجرة ، ثم أتاهما فأفرقَ بينهما ومسحَ وجوههما ، وقال :
بأبي وأمي أُنْتُمَا ما أكرمَكُمَا على الله ! ثم حمل أحدهما على عاتقه
الأيمن والآخر على عاتقه الأيسر فقلت : طوبى لكما ! نعم المطية
مطيتُكما ! فقال رسول الله ﷺ : ونعم الراكبانِ هما ! وأبوهما
خيرُ منهما (طب عن سلمان) .

٣٧٦٨٦ - * مسند بريدة * عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ
يخطُبنا فأقبلَ حسنٌ وحسينٌ عليهما قيصانِ أحمرانِ يمشيانِ ويعثرانِ
ويقومان ، فنزل رسول الله ﷺ فأخذَهما فوضعهما بين يديه ، ثم قال :
صدق الله ورسوله « انما اموالُكم واولادُكم فتنَةٌ » رأيتُ هذينِ
فلم أصبر ، ثم أخذَ في خطبته (ش ، حم ، د ، ت : حسن غريب ،
ن ، ه ، ع وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ض) .

٣٧٦٨٧ - * مسند جابر * عن جابر قال : دخلتُ على النبي
ﷺ والحسن والحسين على ظهره وهو يقول : نِعَمَ الجملُ جملكما !
ونعمَ العدْلانِ أُنْتُمَا (الرامهرمزي في الأمثال ، كر ، وفيه
مسروح أبو شهاب الحُدثي عن سفيان الثوري ، قال في المغني :
ضعيف) .

٣٧٦٨٨ - عن جابر قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب : سلامٌ عليكَ أبا الریحانَین ! أوصیکَ بریحانَیَّ من الدنیا فمَن قلیلٍ یَنهَدُ رکنَکَ واللهُ خلیفتی علیک ، فلما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قال : هذا أحدُ رکنَی الذي قال لی رسولُ الله ﷺ ، فلما ماتت فاطمةُ رضي الله عنها قال علي : هذا رکنی الثاني الذي قال لی رسولُ الله ﷺ (أبو نَعمٍ فی المعرفة والذیلی ، کر وابن النجار ، وفیه حماد بن عیسی غریق الجحفة ضعیف) .

٣٧٦٨٩ - عن جابر قال : دخلتُ علی النبی ﷺ وهو یُشی علی أربعٍ وعلی ظهره الحسنُ والحسینُ وهو یقول : نعم الجمُلُ جملُکما ! ونعم العدْلانُ أنتمَا (عد ، کر) .

٣٧٦٩٠ - عن جابر قال : دخلتُ علی النبی ﷺ وهو حاملُ الحسنَ والحسینَ علی ظهره وهو یُشی بهما فقلت : نعم الجمُلُ جملُکما ! فقال رسولُ الله ﷺ : ونعمَ الراکبانُ هُما (کر) .

٣٧٦٩١ - عن جابر قال قال رسولُ الله ﷺ للحسن : إن ابی هذا سیدٌ ویصلِحُن الله به - وفی لفظ : علی یدیه - بین فتنَینِ من المسلمَینَ عظیمَینِ (کر) .

٣٧٦٩٢ - عن علي قال : لما وُلِدَ الحسنُ سَمِیَته حرباً ، فجاء

رسول الله ﷺ فقال : أرؤني ابني ، ما سميتُموه ؟ قلت : سميتُهُ حرباً ، قال : بل وهو حسنٌ ، فلما وُلِدَ الحسينُ سميتُهُ حرباً ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : ايتوني بابي ، ما سميتُموه ؟ فقلتُ : سميتُهُ حرباً ، فقال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميتُهُ حرباً ، فقال : بل هو محسنٌ ، ثم قال : إني سميتُهم بأسماء ولدِ هارون : شبراً وشبيراً ومشبراً (طب) .

٣٧٦٩٣ - * مسند جهم غير منسوب * عن ذي الكلاع عن جهم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن حسناً وحسيناً سيدا شبابِ أهلِ الجنة (ابن منده وأبو نعيم ، كر) .

٣٧٦٩٤ - عن حذيفة بن اليمان قال: رأينا في وجهِ رسول الله ﷺ السرورَ يوماً من الأيامِ فقلنا يا رسول الله ! لقد رأينا في وجهك تبشيرِ السرورِ ، قال : وكيفَ لا أُسرُّ وقد أتاني جبريلُ فبشرني أن حسناً وحسيناً سيدا شبابِ أهلِ الجنة وأبوهما أفضلُ منهما (طب ، كر) .

٣٧٦٩٥ - * أيضاً * بتُ عند رسول الله ﷺ فرأيتُ عنده شخصاً فقال لي : يا حذيفة ! هل رأيتَ ؟ قلتُ : نعم يا رسولَ الله ! قال : هذا ملكٌ لم يهبطْ إليَّ منذُ بشتُ ، أتاني الليلة فبشرني

أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (طب).

٣٧٦٩٦ - ﴿ أيضاً ﴾ أتيتُ النبي ﷺ فصليتُ معه المغربَ

ثم قام يُصلِّي حتى صلى العشاء ثم خرج فقال : ملكٌ عرضَ لي
استأذنَ ربه أن يُسلمَ عليَّ وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة (ش).

٣٧٦٩٧ - ﴿ مسند حصين بن عوف الخثعمي ﴾ وقف رسولُ

الله ﷺ على بيتِ فاطمة فسلمَ فخرج إليه الحسن أو الحسين ، فقال
له رسول الله ﷺ : ارقَ بأبيكَ عينَ بقَّةٍ - وأخذ بأصبعيه ، فرقى
على عاتقه ، ثم خرج الآخرُ الحسنُ أو الحسينُ مرتفعةً إحدى عينيه
فقال له رسول الله ﷺ : مرحباً بك ! ارقَ بأبيكَ أنتَ عينُ
البَقَّةِ - وأخذ بأصبعيه ، فاستوى على عاتقه الآخرُ ، وأخذ رسولُ
الله ﷺ بأفقيتهما حتى وضع أفواههما على فيه ثم قال : اللهم ! إني
أحبُّهما فأحبِّهما وأحبُّ من يُحبُّهما (طب - عن أبي هريرة).

٣٧٦٩٨ - ﴿ مسند خباب أبي السائب ﴾ سمعت أذناي هاتان

وأبصرت عيناي هاتان رسولَ الله ﷺ وهو آخذٌ بكفيه جميعاً حسناً
أو حسيناً وقدماه على قيدي رسول الله ﷺ وهو يقول : حُرِّقْهُ
حُرِّقْهُ ارقَ عينَ بقَّةٍ ! فيرقى الغلامُ حتى قدميه على صدرِ رسول

الله ﷺ ، ثم قال له : افتح فاك ، ثم قبّله ثم قال : اللهم ! أحبه فأني أحبه (طب - عن أبي هريرة) .

٣٧٦٩٩ - عن أبي بكرة قال : كان الحسن والحسين يُثَبَّانِ على ظهرِ رسول الله ﷺ فيُمسِكِيها بيده حتى يرفعَ صُلْبَهُ ويقومان على الأرض ، فلما فرغَ أَجْلَسَهما في حجرِهِ ثم قال : إن ابنيَّ هذين ريحانتي من الدنيا (عد ، كر) .

٣٧٧٠٠ - عن أبي بكرة قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي بالناس فإذا سجدَ وثبَ الحسنُ على ظهرِهِ أو على عنقه فرفع رأسَهُ فيضعه وضماً رفيقاً لثلاثِ يُضْرَع ، ففعل ذلك غيرَ مرةٍ ، فلما قضى صلاتَهُ ضمَّهُ إليه وجعل يقبّله ، فقالوا : يا رسول الله ! إنك لتفعلُ بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحدٍ ! فقال : إن ابني هذا ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وسيُصلحُ الله به بين فئتين من المسلمين (حم والرويانى ، كر) .

٣٧٧٠١ - عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ : سمي هارونُ ابنيه شبراً وشبيراً ، وإني سميتُ ابنيَّ الحسن والحسينَ باسمي ابني هارون شبراً وشبيراً (أبو نعيم) .

٣٧٧٠٢ - ﴿ مسند شداد بن الهاد ﴾ دُعِيَ رسول الله ﷺ

لصلاةٍ فخرجَ وهو حاملٌ حسناً أو حسيناً فوضعهُ إلى جنبه فسجدَ بين ظهريَّ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَ فِيهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَإِذَا الْعَلَامُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعَدْتُ رَأْسِي فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا فَكَانَ يُوحَى إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَبِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ (ش) .

٣٧٧٠٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ أَوْ الظُّهْرِ أَوْ الْمَصْرِ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرِي صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَرَجَعْتُ فِي سَجُودِي ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرِي صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَالَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ وَأَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ : قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، وَلَكِنْ أَبِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ (كـ) .

٣٧٧٠٤ ﴿ مَسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴾ بِصُرِّ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَسَمِعَ

أَذْنَانِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ! فَيَضَعُ الْفَلَامُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : افْتَحْ فَاكْ ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ (ش).

٣٧٧٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَسَمِعَ أَذْنَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ ! فَوَضَعَ الْفَلَامُ قَدَمِيهِ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ : افْتَحْ فَاكْ ، فَيَرْفَعُهُ فَأُفَاقِبُهُ النَّبِيَّ ﷺ ؛ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ (كـر).

٣٧٧٠٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَّبِعَانِ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمَمَيْهَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا ، فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَمَا زَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا إِلَى أُمَمَيْهَا (كـر).

٣٧٧٠٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَكَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَهُمَا رَفِيقًا ثُمَّ إِذَا سَجَدَ عَادَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ

أَقْعَدَهُمَا فِي حُجْرِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا ؟
 فَبَرَقَتْ بَرَقَةً فَلَمْ يَزَلَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا عَلَى أُمِّهِمَا (كَر) .
 ٣٧٧٠٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ يُعَوِّدُ النَّبِيَّ ﷺ
 فِي مَرَضِهِ فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَى السَّرِيرِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَكَ
 اللَّهُ يَا عَمَّ ! ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ : هَذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ ، فَدَخَلَ وَدَخَلَ مَعَهُ
 الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : هَؤُلَاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ :
 وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمَّ ! فَقَالَ : أَتَحِبُّهُمْ ؟ فَقَالَ : أَحْبَبْتُكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا ،
 (كَر) .

٣٧٧٠٩ - عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي شَكْوَاهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَتْ
 تُورِثُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئًا ! فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُودِي ،
 وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جِرَائِي وَجُودِي (ابْنُ مَنْدَةَ ، طَبَّ وَأَبُو نَعِيمٍ ، كَر ،
 وَسَنَدُهُ لَيْنٌ) .

٣٧٧١٠ - ﴿ مُسْنَدُ أُمِّ أَيْمَنَ ﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ
 قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !
 انْخَلِمْهُمَا ، فَقَالَ : نَخَلْتُ هَذَا الْكَبِيرَ الْمَهَابَةَ وَالْحِلْمَ ، وَنَخَلْتُ هَذَا الصَّغِيرَ
 الْحَبَّةَ وَالرِّضَى (الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ ، وَفِيهِ نَاصِحُ الْمُحَلَمِيِّ ، قَالَ ابْنُ

معين وغيره ليس بثقة) .

٣٧٧١١ - * مسند أسامة بن زيد * طرقتُ النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتملٌ على شيءٍ لأدري ما هو ، فلما فرغتُ من حاجتي قلتُ : ما هذا الذي أنت مشتملٌ عليه ؟ فكشفه فإذا هو حسنٌ وحسينٌ على وركيه^(١) ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم ! إني أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا (ش ، وعبد بن حميد ، ت : حسن غريب . حب ، ص ، زاد ش : ثلاث مرات .

٣٧٧١٢ - * مسند علي * عن سعد بن مالك قال : دخلتُ على النبي ﷺ والحسنُ والحسينُ يلعبان على ظهره ، فقلتُ : يا رسول الله ! أتحبُّهُمَا ؟ فقال ومالي لا أُحِبُّهُمَا وإِنَّهُمَا رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا (أبو نعيم) .

قتل الحسين رضي الله عنه

٣٧٧١٣ - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال لما أحيطَ بالحسين بن عليٍّ قال : ما اسمُ الأرضِ ؟ قيل كربلاء ، فقال : صدقَ رسولُ الله ﷺ ! أرضُ كَرْبٍ وبلاءٍ (طب) .

(١) وركيه : الورك : ما فوق الفخذ المختار ٦٨ . ب

٣٧٧١٤ - * مسند لسيد الحسين بن علي * عن محمد بن عمرو بن حسين قال : كُنَّا مع الحسين بنهرِ كربلاء فنظرَ إلى شمرَ ذي الجوشن فقال : صدقَ اللهُ ورسوله ! قال رسولُ اللهِ ﷺ : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى كَلْبٍ أَبْقَعَ يَلْغُ فِي دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِي ! وَكَانَ شَمْرُ أَرْصَ (كَر).

٣٧٧١٥ - * أيضاً * عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين ابنَ عليٍّ أَعَدَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرِكَ هَذَا شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا (كَر).

٣٧٧١٦ - عن طاوس قال قال ابنُ عباس : جَاءَنِي حُسَيْنٌ يَسْتَشِيرُنِي فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْعِرَاقِ فَقُلْتُ : لَوْلَا أَنْ يُرْزَوْا ^(١) بِكَ لَشَبَّتُ يَدِي فِي شَعْرِكَ ، إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ ؟ إِلَى قَوْمٍ قَتَلُوا أَبَاكَ وَطَعَنُوا أَخَاكَ ؟ وَكَانَ الَّذِي سَخَى بِنَفْسِهِ عَنْهُ أَنْ قَالَ لِي : إِنْ هَذَا الْحَرَمُ يَسْتَحِلُّ بِرَجُلٍ وَلَأَنْ أُقْتَلَ فِي أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ (ش).

٣٧٧١٧ - عن زيد بن أرقم قال : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبِيدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ إِذْ أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ قَضِيْبَهُ

(١) يُرْزَوْا : الرُّزْءُ : المصيبة بفقد الأعزّه . النهاية ٢/ ٢١٨ . ب

فوضعه بين شفتيه ، فقلتُ له : إِنَّكَ لتضعُ قضيتَكَ في موضعٍ طالما
لثمه رسول الله ﷺ ! فقال : قُمْ إِنَّكَ شيخٌ قد ذهبَ عقلك
(خط في المتفق).

٣٧٧١٨ - عن محمد بن سيرين عن أنس قال : شهدتُ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابنَ زيادٍ وأُتِيَ برأسِ الحسين ، فجعلَ ينكتُ بقضيبٍ في يده فقلتُ :
أما إنه كانَ أشبههم برسولِ الله ﷺ (أبو نعيم).

٣٧٧١٩ - عن ابنِ أبي نعم قال : كنتُ جالساً عند ابنِ عمرَ
فأتاهُ رجلٌ فسأله عن دمِ البعوضِ ، فقال له ابنُ عمر : ممن أنتَ ؟
فقال : رجلٌ من أهلِ العراقِ ، فقال ابنُ عمر : ها انظروا ! هذا
يسألني عن دمِ البعوضِ وهم قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ ! وسمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقول : هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا (حم ، خ).

٣٧٧٢٠ - عن علي قال : لِيُقْتَلَنَّ الحُسَيْنُ قَتْلًا ! وإني لأعرفُ
تربةَ الأرضِ التي بها يقتلُ قريباً من النهرين (ش).

٣٧٧٢١ - عن أبي هرثة قال : كنتُ مع عليٍّ بكرِ بلاءٍ فقال:
يَحْشَرُ مِنْ هَذَا الظَّهْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ (ش).

٣٧٧٢٢ - عن محمد بن سيرين قال : لم تُرَ هذه الحمرةُ التي في
آفاقِ السماءِ حتَّى قُتِلَ الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ ، ولم يَفْقِدُوا الخَيْلَ البلقَ

في المغازي والجيوشِ حتى قُتِلَ عثمان (ك ر) .

٣٧٧٢٣ * (مسند علي) * عن ابن سيرين عن بعض أصحابه قال قال علي لعمر بن سعد : كيف أنت إذا قتَ مقاماً تُخَيَّرُ فيه بين الجنة والنارِ فتختارُ النارَ (ك ر) .

فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٢٤ - * (مسند عمر) * عن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة ! والله ما رأيتُ أحداً أحبَّ إلي رسول الله ﷺ منك ! والله ما كان أحدٌ من الناسِ بعد أهلكِ أحبَّ إلي منك (ك) .

٣٧٧٢٥ - عن علي قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إن الله ينفبُ لفضبك ويرضى لرضائك (ك وإن النجار) .

٢٧٧٢٦ - * (أيضاً) * عن سويد بن غفلة قال : خطبَ علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشارَ النبي ﷺ ، فقال : أعن حسبها تسألني ؟ قال علي : قد أعلم ما حسبها ، ولكن أأمرني بها؟ قال : لا ، فاطمة بضعةٌ مني ولا أحبُّ أنها تحزنُ أو تجزعُ ، فقال علي : لا آتي شيئاً تكرهه (ع) .

٣٧٧٢٧ - عن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة : ألا ترضين أن

تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنك سيدا شباب أهل الجنة
(الزار) (١) .

٣٧٧٢٨ - ﴿مسند حذيفة بن اليمان﴾ آيتُ النبي ﷺ فخرج
فاتبعته ، فقال : ملكٌ عرضَ لي واستأذنَ ربهُ أن يُسلمَ علي ويخبرني
أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة (ش) .

٣٧٧٢٩ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يُقبِلُ
عُرْفَ (٢) فاطمة (كمر) .

٣٧٧٣٠ - عن عائشة قالت : قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ ؟
رأيتُكِ حين أكبتِ على النبي ﷺ في عرضه فبكيتِ ثم أكبتِ
عليه ثانيةً فضحكتِ ! قالت : أكبتُ عليه فأخبرني أنه ميتٌ
فبكيتُ ، ثم أكبتُ عليه الثانية فأخبرني أنّي أولُ أهله لحوقاً به وأنّي
سيدة نساء أهل الجنة إلا مريمَ ابنة عمران فضحكتُ (ش) .

(١) فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء العالمين وتوفيت سنة إحدى عشرة
وعمرها ثلاثين سنة وذكر الأحاديث الواردة بفضلها ابن الأثير في اسد
الغابة ٢٢٠/٧ . ص

(٢) عُرْفُ : عرف الديك لحة مستطيلة في أعلى رأسه ، وعرف الدابة الشعر
الناابت في مُحَدَث رقبته . المصباح المنير ٥٤٤/٢ . ب

٢٧٧٣١ - عن فاطمة أن النبي ﷺ قال لها : إنكِ أولُ أهلِ بيتي لحوقاً بي ونعمَ الخلفُ أنا لك (ش) .

٣٧٧٣٢ - عن عائشة أن رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه قال : يا فاطمةُ يا بنتي أحنِّي^(١) عليَّ ، فأحنتُ عليه ، فناجاها ساعةً ثم انكشفتُ عنه تبكي وعائشة حاضرةٌ ، ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك ساعةً : احني عليَّ ، فحنت عليه فناجاها ساعةً ، ثم انكشفتُ عنه تضحكُ ، فقالت عائشة : يا بنتَ رسول الله ! أخبريني بماذا نالِكِ أبوكِ ، قالت : أوشكت رأيتِه نالاني على حالي سرِّه ثم ظننتُ أني أخبرَ بسرِّه وهو حيٌّ ؟ فشقَّ ذلك على عائشة أن يكون سرُّ دونها ، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة : ألا تخبريني ذلك الخبرَ ؟ قالت : أما الآن فنعمُ ، نالاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريلَ كان يعارضُه القرآن في كل عامٍ مرةً وأنه عارضه القرآن العامَ مرتين ، وأخبره أنه لم يكن نبياً بعد نبِيٍّ إلا عاش نصفَ عمرٍ الذي كان قبله ، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنةً ولا أُراني إلا ذاهبٌ على رأسِ الستين ، فأبكاني ذلك ، وقال : يا بنية !

(١) أحنِّي : من حنى ظهره إذا عطفه ، ومعناه الانحناء والانعطاف .
النهاية ٤٥٣/١ . ب

إنه ليسَ من نساء المؤمنين أعظم رزيةً منك فلا تكوني أدنى من امرأةٍ صبراً ، ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أنني أولُ أهله لحوقاً به ، وقال : إنك سيدةُ نساء أهل الجنة (كر).

٣٧٧٣٣ - عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبي ﷺ فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ، ثم سارها فضحكت ، فسألوها فأبت أن تُخبر ، فلما قبضَ أخبرتهم ، قالت : دعاني فقال : إن الله لم يبعث نبياً إلا وقد عمَّرَ الذي بعده نصفَ عمره ، وإن عيسى لبثَ في بني إسرائيل أربعين سنةً وهذه توفي لي عشرين ، ولا أراني إلا ميتاً في مرضي هذا ، وإن القرآنَ كان يعرضُ عليّ في كل عام مرةً ، وإنه عُرِضَ عليّ في هذه السنة مرتين فبكت ، ثم دعاني فقال : أولُ من يقدمُ عليّ من أهلي أنتِ ، فضحكتُ (كر).

٣٧٧٣٤ - عن أم سلمة قالت : دعا رسول الله ﷺ فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكتُ ثم حدثها فضحكتُ فلم أسألهَا عن شيءٍ حتى تُوفى رسول الله ﷺ ، سألتها عن بكائها وضحكها فقالت : أخبرني رسولُ الله ﷺ أنه يموتُ فبكتُ ، ثم حدثني أنني سيدةُ نساء أهل الجنة بعد مريمَ ابنةِ عمران فضحكتُ (كر).

٣٧٧٣٥ - عن الشعبي قال : جاء علي إلى رسول الله ﷺ يسأله

عن ابنة أبي جهل وخطبتها إلى عمها الحارث بن هشام . فقال : النبي ﷺ عن أيِّ بالها تسألني ؟ أعن حسبها ؟ فقال : لا ، ولكن أريدُ أن أتزوجها ، أتكره ذلك ؟ فقال النبي ﷺ : إنما فاطمة بضعةٌ مني وأنا أكرهُ أن تحزنَ أو تغضبَ ، فقال عليٌّ : فلن آتي شيئاً ساءك (ع) .

٣٧٧٣٦ - عن أبي جهمر قال : خطب علي ابنة أبي جهل فقام النبي ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن علياً خطبَ الجويرية بنت أبي جهل ولم يكن ذلك له أن تجتمع بنتُ رسول الله ﷺ وبنتُ عدو الله ، وإنما فاطمة بضعةٌ مني (ع) .

٣٧٧٣٧ - عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وُعِدَ النكاحُ ، فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها : يزعمُ الناس أنك لا تغضبُ لبناتك ، وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل وقد وُعِدَ النكاحُ ، فقام النبي ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى بما هو أهله ، ثم ذكرَ أبا الدأص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال : إنما فاطمة بضعةٌ مني وإني أخشى أن تفتنوها ، والله لا يجتمعُ بنتُ رسول الله وبنتُ عدوِّ الله تحت رجلٍ ! فسكيت عن ذلك النكاحِ وترك (ع) .

٣٧٧٣٨ - عن أبي جعفر قال أعطى أبو بكر علياً جاريةً فدخلت أمُّ أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته فقالت : مالك ؟ فلم تُخبرها ، فقالت : مالك ! فوالله ما كان أبوك يكتمني شيئاً ! فقالت : جاريةٌ أُعطيها أبو الحسن ، فخرجت أمُّ أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي بأعلى صوتها : أما رسولُ الله ﷺ الرجلُ يُحفظُ في أهله ، فقال علي : وما ذلك ؟ فقالت : جاريةٌ بعث بها إليك ، فقال علي : الجارية لفاطمة (ع) .

نطح فاطمة رضي الله عنها

٣٧٧٣٩ - عن علي أنه لما تزوج فاطمة قال له النبي ﷺ : اجعل عامة الصداق في الطيب (ابن راهوية) .

٣٧٧٤٠ - عن علي قال : لما تزوجت فاطمة قلتُ يا رسول الله ! ما أبيعُ فرسي أو درعي ؟ قال بعْ درعك ، فبعْتُها بثنتي عشرة أوقيةً وكان ذلك مهرَ فاطمة (ع) .

٣٧٧٤١ - عن علي قال : لما تزوجتُ فاطمة قلتُ : يا رسول الله ! ابن لي ؟ قال : أعطِها شيئاً ، قلتُ : ما عندي شيء ، قال : فأين درعُك الحطمية ؟ قلتُ : هي عندي ، قال : فأعطيها إياه (نوابن جرير ، طب ، ق ، ض) ،

٣٧٧٤٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن علباء بن أحرر قال قال علي بن أبي طالب : خطبتُ إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة ، قال : فباع علي درعاً درعاً له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربع مائة درهماً ، قال : وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثاً في الثياب ، ومجّ في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به ، وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين ، وأما الحسنُ فإنه ﷺ صنع في فيه شيئاً لا يُدرى ما هو ، فكان أعلم الرجلين (ع ، ص) .

٣٧٧٤٣ - عن علي قال : زوجني النبي ﷺ فاطمة على درعٍ حديدٍ حطميةٍ وكان سلعنيها ، وقال : ابعت بها إليها تحللها بها ، فبعثت بها إليها ، والله ! ما تمنّتها كذا أو أربع مائة درهمٍ (ع) .

٣٧٧٤٤ - عن بريدة قال : لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة قال رسول الله ﷺ : لا بدّ للعروس من وايمةٍ ، ثم أمر بكبسٍ فجمعهم عليه (كر) .

٣٧٧٤٥ - عن بريدة قال قال نفرٌ من الأنصار لعليّ : عندك فاطمة ! فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه فقال : ما حاجةُ ابن أبي طالب ؟ فقال : يا رسول الله ! ذكرتُ فاطمة بنت رسول الله ، فقال : مرحباً وأهلاً ! لم يزد عليها ، فخرج علي على أولئك الرهط من

الأنصار ينتظرونه ، قالوا : بما ذاك ؟ قال : ما أدري غير أنه قال لي :
مرحباً وأهلاً ، قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
إحداها ، أعطاك الأهل والرحبى ^(١) ، فلما كان بعد ذلك بعد
ما زوجه قال : يا علي ! إنه لا بد للعروس من وليمة ! قال سعد :
عندي كبش ، وجمع له رهط من الأنصار أصوعاً من ذرة ، فلما
كان ليلة البناء قال : لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال : اللهم !
بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في بنائهما ، وبارك لهما في
نسلهما (الروائي ، طب ، كر) .

٣٧٧٤٦ - * سند حجر بن عنبس وقيل ابن قيس الكندي *
عن حجر بن عنبس قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : هي لك يا علي ! على أن تحسن صحبتها
(أبو نعيم) .

(١) والرحبى : الرطب - بالضم - السمة ، يقال منه : فلان رطب
الصدر . والرحب - بالفتح - الواسع ، وبابه ظرف ، ورطباً أيضاً
- بالضم - وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أي : أتيت سمة وأتيت أهلاً ،
فاستأنس ولا تستوحش . المختار ١٨٨ . ب

٣٧٧٤٧ - عن ابن عباس قال : لما تزوج علي فاطمة قال رسول الله ﷺ : أعطِها شيئاً ، قال : ما عندي ، قال : فأين درعك الحطمية (ابن جرير) .

٣٧٧٤٨ - عن علي قال : لما خطبتُ فاطمةُ قال النبي ﷺ : هل لك من مهرٍ ؟ قلتُ : معي راحلتي ودرعي ، قال : فبمعها بأربعمئةٍ ، وقال : أكثرِوا الطيب لفاطمة ، فانها امرأةٌ من النساء (ق) .

٣٧٧٤٩ - عن الشعبي قال قال علي : تزوجتُ فاطمة بنت محمد ﷺ ومالي ولها فراشٌ غير جلدٍ كبشٍ ، نائمٌ عليه بالليل ونعلفٌ عليه ناضِحاً بالنهار وما لي خادمٌ غيرها (هناد والدينوري) .

٣٧٧٥٠ - عن علي أن النبي ﷺ حيثُ زوج فاطمة دعا بماء فجَّههُ ثم أدخله معه فرشه في جيبه وبين كتفيه ، وعوده بِقُلْ هُوَ الله أحدٌ والمعوذتين (كر) .

٣٧٧٥١ - عن علي قال : خطبتُ فاطمةُ إلى رسول الله ﷺ فقالت لي مولاةٌ لي هل علمت أن فاطمة خطبتُ إلى رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : لا ، قالت : خُطبتُ ، فما يمنعُك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك ؟ فقلت : وعندي شيءٌ أتزوجُ به ؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك ، فوالله ما زالت تُرجيني حتى دخلتُ على

رسول الله ﷺ ، وكان لرسول الله ﷺ جلالة وهيبته ! فلما قعدت بين يديه أفحمت ، فوالله ما استطعت أن أتكلم ! فقال رسول الله ﷺ : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : ما جاء بك ؟ ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لملك جئت تخطب فاطمة ؟ فقلت : نعم ، فقال : وهل عندك من شيء تستحليها به ؟ فقلت : لا والله يا رسول الله ! فقال : ما فعلت درع سلحتكها ؟ فوالذي نفس علي بيده ! إنها لحطيمة ، ما ثمنها أربعمائة درهم ، فقال : قد زوجتك ، فابعث بها إليها تستحليها بها ، فإن كانت لصدائق فاطمة بنت رسول الله ﷺ (ق في الدلائل والدولابي في الذرية الطاهرة) .

٣٧٧٥٢ - عن علي قال : جهز رسول الله ﷺ فاطمة في خميلة^(١) وقربة ووسادة آدم حشوها إذخيراً (ق فيه) .

٣٧٧٥٣ - عن أنس قال : كنت قاعداً عند النبي ﷺ فغشيته الوحي ، فلما سرتني عنه قال : أتدري يا أنس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش ؟ قلت : بأبي وأمي ! وما جاء به جبريل من

(١) خميلة : فيه د أنه جهز فاطمة رضي الله عنها في خميلة وقربة ووسادة آدم ، الخميلة والخميلة : القטיפه ، وهي كل ثوب له ختمل من أي شو كان . النهاية ٨١/٢ ب .

عند صاحب العرش ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة من عليّ
(خط ، كر ، ك) .

٣٧٧٥٤ - عن علي قال : زوجني رسول الله ﷺ فاطمة على
أربعمائة وثمانين درهماً وزن ستة (أبو عبيد في كتاب الأموال ، وقال
كان الدرهم في عهد رسول الله ﷺ ستة دنانير ، وسنده ضعيف) .

٣٧٧٥٥ - ﴿ مسند أنس ﴾ (ابن جرير) حدثني محمد بن الهيثم
حدثني الحسن بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر
إلى النبي ﷺ فقدم بين يديه فقال : يا رسول الله ! قد علمت مناصحتي
وقد بي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة !
فسبكت عنه - أو قال : أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر
فقال : هلكت وأهلكت ، قال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى
النبي ﷺ فأعرض عني ، قال : مكانك حتى آتي النبي ﷺ فأطلب
مثل الذي طلبت ، فأتى عمر النبي ﷺ فقدم بين يديه فقال : يا رسول
الله ! قد علمت مناصحتي وقد بي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟
قال : تزوجني فاطمة ! فأعرض عنه ، فرجع عمر إلى أبي بكر فقال :
إنه ينتظر أمر الله فيها ، انطلق بنا إلى عليّ حتى تأمره أن يطلب

مثل الذي طلبنا ، قال علي : فأتياني وأنا أعالجُ فسيلاً فقالا : ابنةُ عمك تُخطَبُ ! قال : فنبهاني لأمرٍ ، فقامتُ أجزُّ ردائي طرفاً على عاتقي وطرفاً أجزُّه على الأرض حتى أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقامتُ بين يديه فقلتُ : يا رسول الله ؟ قد عرفتُ قدي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ، قال : وما ذاك يا علي ؟ قلتُ تزوجني فاطمة ! قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسي وبدني - قال : أعني درعي - قال : أما فرسُك فلا بدَّ لك منها ، وأما درعُك فبيعها ، فبعتهُا بأربعمائة وثمانين فأقبلتهُ بها فوضعتُها في حجره ، فقبضَ منها قبضةً فقال : يا بلالُ ! اغنِنا بها طيباً ، وأمرهم أن يُجزَّوها ، فجعل لهم سريرَ شرط بالشرطِ ووسادةً من آدمٍ حشوها ليفٌ ومِلءَ البيتِ - كثيراً يعني رملاً - وقال لي : إذا أتتكَ فلا تُحدِثْ شيئاً حتى آتيك ، فجاءت مع أمِّ أيمن حتى قامت في جانب البيتِ وأنا في جانبٍ وجاء رسول الله ﷺ فقال : ههنا أخي ؟ فقالت أمُّ أيمن ؟ أخوكَ أو أخوكَ وقد زوجته ابنتك ! قال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : أتيني بماءٍ . فقامت إلى قُعبٍ^(١) في البيت فجعلت فيه ماءً فأَتَتْ به ، فأخذهُ فحَّ فيه

(١) قُعبٍ : القُعب : إناءٌ نضج كالقُعباءة والجمع قُعباب وقُعب مثل سهم وسهام وأسهم . المصباح المنير ٢/٦٩٩ . ب

ثم قال لها : قومي ، فنضح بين ندييها وعلى رأسها وقال : اللهم !
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، وقال لها : أدبري ، فأدبرت
فنضح بين كتفيها ثم قال : اللهم ! إني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ، ثم قال لعلي : اتيني بماء ، فعمت الذي يريد فقامت
فلأت القعب ماءً فأتته به ، فأخذ منه بفيه ثم مجّه فيه ثم صبّ
على رأسي وبين نديي ثم قال : اللهم ! إني أعيذه بك وذريته من
الشيطان الرجيم ، ثم قال : أدبري ، فأدبرت فصبّ بين كتفي وقال :
اللهم ! إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، وقال لي : ادخلي
بأهلك باسم الله والبركة .

موتها رضي الله عنها

٣٧٧٥٦ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أم جعفر أن فاطمة بنت
رسول الله ﷺ قالت : يا أسماء ! إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء ،
إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها ، فقالت أسماء : يا بنت رسول
الله ! ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ، فدعت بجرائد رطبة
فحنّتها ثم طرحت عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله !
يعرف به الرجل من المرأة ، فإذا أنا مت فاعسليني أنت وعليّ ولا يدخل عليّ
أحد ، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء : لا تدخلني ، فشكت إلى

أبي بكر فقالت : إن هذه الخثعمية تحولُ بيني وبين ابنة رسول الله ﷺ وقد جعلتُ لها مثل هودج العروس ، فجاء أبو بكر فوقف على الباب وقال : يا أسماء ! ما حملك على أن منعت أزواج النبي ﷺ يدخلن على ابنة رسول الله ﷺ وجعلتُ لها مثل هودج العروس ؟ فقالت : أمرتني أن لا يدخل عليا أحدٌ ورأيتها هذا الذي صنعتُ وهي حيةٌ فأمرتني أن أصنع ذلك لها ، فقال أبو بكر : فاصنعي ما أمرتك ، ثم غسلها علي وأسماء (ق).

٣٧٧٥٧ - عن الشعبي أن فاطمة لما ماتت دفنها علي إيلاً وأخذ بـضُبعي أبي بكرٍ فقدمه في الصلاة عليها (ق).

فضل أزواج النبي ﷺ الطاهرات

أمرات المؤمنين رضي الله عنهم بمحمد

٣٧٧٥٨ - * مسند عمر * أنبأنا ابن جريج قال كان ابن أبي مليكة وعمرو يقولان : اجتمع عند النبي ﷺ تسعُ نسوةٍ بعد خديجة ومات عنهن كلهن ، قال : وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع من بني عامر بن صعصعة كلتاها جمع ، كانت إحداها تدعى أم المساكين ، كانت خيرَ نسائه للمساكين ، ونكحَ امرأةً من

بي الجون ، فلما جاءتُهُ استعازت منه ، فطلقَهَا ونكحَ امرأةً أخرى من كندةَ ولم يجمعها ، فتزوجت بعدَ النبي ﷺ ، ففرق عمر بينهما وضرب زوجها ، فقالت : اتقِ الله فيَّ يا عمر ! فإن كنتُ من أمهات المؤمنين فاضرب عليَّ الحجاب وأعطني مثلَ ما أعطيتهن ، قال : أما هنالك فلا ، قالت : فدعني أنكحُ ، قال : لا ولا نعمةَ ^(١) عينٍ ولا أطيعُ في ذلك أحداً (عب) .

٣٧٧٥٩ - عن معمر عن الزهري قال : أزواجُ النبي ﷺ : خديجةُ بنت خويلد ، وعائشة بنتُ أبي بكر ، وأمُ سلمة بنتُ أبي أمية ، وحفصة بنت عمر ، وأم حبيبة بنتُ أبي سفيان ، وجويرة بنتُ الحارث ، وميمونةُ بنت الحارث ، وزينب بنت جحش ، وسودة بنت زمعة ، وصفية بنت حُيَي ، اجتمعنَ عندهُ تسعُ نسوةٍ بعد خديجة ، والكنديةُ من بني الجون ، والعاليةُ بنتُ ظبيان من بني عامر بن كلاب ، وزينبُ بنتُ خزيمة امرأةُ من بني هلال ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت ، وكانت له سريتان القبطية وريحانةُ ابنةُ شمعون ؛ وولدتُ خديجةُ للنبي ﷺ القاسمَ وطاهراً وفاطمةَ وزينبَ

(١) ولا نعمة عين : أي ولا قرعة عين يعني لا أقر عينك بطلاعتك واتباع أمرك . النهاية ٨٠/٥ . ب

وَأُمُّ كَلْثُومٍ وَرَقِيَّةٌ ، وَوُلِدَتْ لَهُ الْقُبْطِيَّةُ إِبْرَاهِيمُ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ امْرَأَةً
مِنْ نَسَائِهِ إِلَّا خَدِيجَةَ (ع ب) .

٣٧٧٦٠ - عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَوَّلُ امْرَأَةٍ
تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، ثُمَّ
نَكَحَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَنَكَحَ بِالنَّدَةِ ، وَنَكَحَ بِالنَّدَةِ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ
الْمُهَلَّبِيَّةَ ، ثُمَّ نَكَحَ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ جَوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَكَانَتْ
مِنْ أَفَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَكَحَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَكَحَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَوْمَ خَيْبَرَ ، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبُ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَتَوَفَّيْتُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَدِيجَةُ أَيْضاً تَوَفَّيْتُ بِمَكَّةَ ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ
بَنِي كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهَا الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ وَطَلَقَهَا حِينَ أُدْخِلْتُ
عَلَيْهِ وَجَوَيْرِيَةُ مِنْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ مِنْ خِزَاعَةِ وَحْفَصَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَامْرَأَةً
مِنْ كَلْبٍ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْهُنَّ الْكَنْدِيَّةَ
(ع ب) .

٣٧٧٦١ - ﴿ مُسْنَدُ ابْنِ عَوْفٍ ﴾ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ : لَا يَمُطِفُ
عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ (ك ر) .

فضائل أزواجه ﷺ مفصلة

أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها (١)

٣٧٧٦٢ - عن علي قال : بَشَرَ رسولُ الله ﷺ خديجة بنت خويلد بيتَ في الجنةِ من قصبٍ ، مُفْصَلٍ من الذهبِ . بيدِ اللهبِ ، لا يُسْمَعُ فيه أذى ولا تَصَبُّ (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات) .

٣٧٧٦٣ - عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة أو رجلٍ من الصحابة قال : كان النبي ﷺ يرعى غنماً فاستعلى الغنمَ فكان في الإبل هو وشريكٌ له فاكتريا أخت خديجة ، فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيءٌ ، فجعل شريكه يأتيهم فيتقاضاهم ويقول لمحمد : انطلقْ فيقول : اذهب أنتَ فاني أَسْتَحْيِي ، فقالت مرةً وأتاهم : فأين محمدٌ لا يجيءُ معك ؟ قال : قلتُ له فزعمَ أنه يَسْتَحْيِي فقالت : ما رأيتُ رجلاً أشدَّ حياءً ولا أعفَّ ولا ولا فوقع في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت : انتَ أبي فاخطبني إليه فقال : أبوك رجلٌ كثيرُ المال وهو

(١) خديجة بنت خويلد أم المؤمنين أول امرأة تزوجها وأول الخلق إسلاماً بالاجماع وتوسع في ترجمتها ابن الأثير في اسد الغابة (٧٨/٧) وذكر الأحاديث الواردة . ص

لا يفعلُ ، قالت : انطلقْ فאלقهُ فكلّمه ثم أنا أكفيك وأته عند
سُكْرِهِ ، ففعل فأتاه فزوجهُ ، فلما أصبح جلسَ في المجلسِ فقيل
له : قد أحسنت زوجتَ محمدًا ، قال : أوفعلتُ ؟ قالوا : نعم ، فقام
فدخلَ عليها فقال : إن الناس يقولون ؟ إني قد زوجتُ محمدًا وما
فعلتُ ، قالت : بلى ، فلا تُسَفِهَنَّ رأيك فإن محمدًا كذا ، فلم تزل
به حتى رَضِيَ ، ثم بعثت إلى محمدٍ ﷺ بوقيتين من قضةٍ أو ذهبٍ
وقالت : اشترِ حُلَّةً واهدها لي وكَبْشًا وكذا وكذا ففعل
(طب) .

٣٧٧٦٤ - * مسند عائشة * عن أبي سلاة عن عائشة قالت :
كانت عجوزٌ تأتي النبي ﷺ فيُهْشُ^(١) بها ويُكرّمُها ، فقلتُ :
بأبي أنت وأمي ! إنك لتصنعُ بهذه العجوزِ شيئًا لا تصنعهُ بأحدٍ ؟
قال : إنها كانت تأتينا عندَ خديجة ، أما علمتِ أن كرمَ الوُدِّ من
الايمانِ (هب) .

٣٧٧٦٥ - * أيضاً * عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

(١) فيْهْشُ : الهشاشة - بالفتح - الارتياح والخفة للمعروف ، ورجل
هَشْشٌ بَشْشٌ . وشيءٌ هَشْشٌ وهَشِيشٌ ، أي : رِخْوٌ لَيِّنٌ
المختار ٥٥١ . ب

جاءت عجوزٌ إلى النبي ﷺ فقال لها : من أنت ؟ قالت : جثامة المزنية ، قال : بل أنت حنّانةُ المزنية ! كيف أنتم ؟ كيف حالكم كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخيرٍ بآتي أنت وأمي يا رسول الله ! فلما خرجت قلتُ : يا رسول الله ! تُقبلُ على هذه العجوز هذا الإقبال ! فقال : يا عائشة ! إنها كانت تأتينا زمان خديجة وإن حُسنَ العهد من الإيمان (هـ وابن النجار) .

٣٧٧٦٦ - عن عروة عن عائشة قالت : كانت تأتي النبي ﷺ امرأةٌ فيكرمها فقلت : يا رسول الله ! من هذه ؟ قال : هذه كانت تأتينا زمان خديجة وإن حُسنَ العهد من الإيمان (هـ) .

٣٧٧٦٧ - عن أبي هريرة قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : هذه خديجة قد أتتك معها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا صخبَ فيه ولا نصبٍ (ش ، كـ) .

٣٧٧٦٨ - * مسند عبد الله بن أبي أوفى * بَشَّرَ رسول الله ﷺ خديجة ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا صخبَ فيه ولا نصبٍ (ش) .

٣٧٧٦٩ - عن عائشة قالت : ما رأيتُ خديجة قطُّ وما غُرتُ

على امرأةٍ قطُّ أشدَّ من غيرتي على خديجة من كثرةٍ ما كان يذكرها (عب).

٣٧٧٧٠ - عن عروة قال : تُوفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاثِ سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريباً من موتِ خديجة ، ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت (عب).

٣٧٧٧١ - عن ابن شهاب قال بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ كانت أول من آمن بالله ورسوله ، وماتت قبل أن تُفرض الصلاة (ش).

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها^(١)

٣٧٧٧٢ - عن عائشة قالت : قلتُ : يا رسول الله ! إن لجميع صَويحباتي كُنًى ، فقالت : تَكْنِي بِاسْمِ ابْنِكَ عبد الله بن الزبير ، فكانت تُكْنَى عائشة بأمّ عبد الله (ز).

٣٧٧٧٣ - عن عائشة قالت : أعطاني رسولُ الله ﷺ ناقَةً سوداءَ كأنها فحمةٌ صعبةٌ لم تُخْطَمْ ، فسَّها ودعا عليها بالبركةِ ثم

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بستين وهي بكر ولما توفي النبي كان عمرها ١٨ سنة . اسد الغابة ١٩٢/٧ . ص

قال : اركبي وارفقي بها فانه لم يجعل الرفق في شيء إلا زانه ، ولم يُنزع من شيء إلا شانه (ابن النجار) .

٣٧٧٧٤ - عن عائشة قالت : تزوجني النبي ﷺ وأنا ابنة ست سنين ، وبني^(١) بي وأنا ابنة تسع سنين (ص) .

٣٧٧٧٥ - * مسند عمر * عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال : إنها حبيبة رسول الله ﷺ (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٣٧٧٧٦ - * مسند عمار * إن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة (ش) .

٣٧٧٧٧ - عن عمار بن ياسر قال : لقد سارت أمنا عائشة مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها (ع ، كر) .

٣٧٧٧٨ - عن عمرو بن غالب قال : سمعَ عمار بن ياسر رجلاً ينال من عائشة فقال له : اسكت مقبوحاً منبوحاً ! فأشهد أنها

(١) وبني : بنى على أهله يبنى : زفها ، بناءً فيها ، والعامّة تقول : بنى بأهله ، وهو خطأ . وكأن الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيّل لكل داخل بأهله : بأن . المختار ٤٨ ب

زوجةُ رسول الله ﷺ في الجنة (كر).

٣٧٧٧٩ - * مسند عائشة * خلالُ في سبعٍ لم تكن في أحدٍ من الناس إلا ما آتى الله مريم بنت عمران ، والله ! ما أقولُ إني افتخرُ على صواحيبي : نزل الملكُ بصورتي ، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين وأُهديتُ إليه لتسع سنين ، وتزوجني بـكراً لم يُشركهُ في أحدٍ من الناس ، وآتاهُ الوحيُ وأنا وإياهُ في لحافٍ واحدٍ ، وكنتُ من أحبِّ النساءِ إليه ، ونزل في آياتٍ من القرآنِ كادتِ الأمةُ تهلكُ فهن ، ورأيتُ جبريل ولم يرهُ أحدٌ من نسائه غيري ، وقُبِضَ في بيتي لم يلهِ أحدٌ غيري أنا والملكُ (ش).

٣٧٧٨٠ - * أيضاً * بينا رسول الله ﷺ جالسٌ في البيتِ إذ دخل الحجرة علينا رجلٌ على فرسٍ ، ققام إليه النبي ﷺ ، فوضع يده على مَعْرِفَةٍ (١) الفرسِ فجعل يُكلمهُ ، ثم رجع رسول الله ﷺ فقلتُ : يا رسول ! من هذا الذي كنتَ تُناجي ؟ قال : وهل رأيتُ أحداً ؟ قلتُ : نعم ، رأيتُ رجلاً على فرسٍ ، قال : بمنِ

(١) مَعْرِفَةٌ : المعرفة - بفتح الراء - الموضع الذي ينبت عليه العُرف .
المختار ٣٣٦ ب

شبهته؟ قلتُ : بدحية الكابي ، قال : ذاك جبريلُ قد رأيتَ خيراً
ثم لبثتُ ما شاء الله أن ألبثَ فدخل جبريلُ ورسول الله ﷺ في
الحجرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : يا عائشةُ ! قلتُ : لبيك وسعديك
يا رسول الله ! قال : هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه
السلام ، قلتُ : ارجعْ إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاك
الله من خيلٍ خيراً ما يجري الدلاء ! وكان ينزلُ الوحيُ على رسول
الله ﷺ وأنا وهو في لحافٍ واحدٍ (ش).

٣٧٧٨١ * أيضاً * توفي رسول الله ﷺ في بيتي بين سحري

ونحري (ش).

٣٧٧٨٢ - عن عائشة أنها خاضتِ النبي ﷺ إلى أبي بكر
فقلت : يا رسول الله ! اقصد ، فلطم أبو بكر خدّها وقال : تقولين
لرسول الله ﷺ : اقصد ! وجعل الدم يسيلُ من أنفها على ثيابها
ورسول الله ﷺ يغسلُ الدم من ثيابها بيده ويقول : إنا لم نرد
هذا ، إنا لم نرد هذا (الدلمي).

٣٧٧٨٣ - عن عائشة : أرادت أني تُسمني لدخولي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل منها بشيء مما تريدُ حتى أطعمتي القثاء
والرطب ، فسميتُ عليه كأحسن السمين (هب).

٣٧٧٨٤ - عن عائشة قالت : إن من نَعِمَ الله عليَّ أن الله تبارك وتعالى أَمَات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سَحَرِي ونَحْرِي ، وأن الله جمع بين رِيقِي وريقِهِ ، دخل عليَّ عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكُ يَسْتَنُّ به ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظُرْ إليهِ ، فقلتُ : يا عبد الرحمن ! السواكُ ناولنيهِ فقبضهُ ثم ناولنيهِ ، فمَضَعْتُهُ حتى إذا لَانَ ناولته النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به فذهب يرفعه فلم تَصِلْ إليهِ يَدُهُ وشخص بصرُهُ وقال : اللهم ! ألحِقني بالرفيقِ الأعلى (ع ، كـ) .

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١)

٣٧٧٨٥ - عن عمر قال : تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَلَقَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، قَالَ سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيْلًا فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا ، فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يُرْجِعْهُ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ أَوْجِدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ

(١) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ ثَلَاثٍ بَعْدَ عَائِشَةَ وَتَوَفِّيَتْ سَنَةَ أَحَدَى وَارْبَعِينَ . اسد الغابة ٦٦/٧ . ص

فلبثتُ ليالي ، فخطبها إليَّ رسولُ الله ﷺ فأنكحَتْها إياه ، فلقيني أبو بكرٍ فقال : لعلك وجدت عليَّ عرضت عليَّ حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ! قلتُ : نعم ، قال : فإنه لم يمنعني أن أرجعَ إليك شيئاً حين عرضتها عليَّ إلا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُها ولم أكن أفشي سرَّ رسولِ الله ﷺ ، ولو تركها لنكحَتْها (ابن سعد ، حم ، خ ، ن ، ق ، ع ، حب وزاد قال عمر : فشكوتُ عثمان إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : تزوجُ حفصةَ خيراً من عثمان وزوجُ عثمان خيراً من حفصة ؛ فزوجهُ النبي ﷺ ابنته) .

٣٧٧٨٦ - عن عمر قال : ولدتُ حفصةَ وقريشُ تبي البيتَ قبلَ مبعثِ النبي ﷺ بخمس سنين (ابن سعد ٨/٥٨ وفيه الواقدي) .

٣٧٧٨٧ - عن عمر قال : لما توفيَ خنيسُ بن حذافة عرضتُ حفصةَ على عثمانٍ فأعرض عني . فذكرتُ ذلك النبي ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ! ألا تعجبُ من عثمانٍ فاني عرضتُ عليه حفصةَ فأعرض عني ! فقال رسولُ الله ﷺ : قد زوجَ اللهُ عثمانَ خيراً من ابنتك وزوجَ ابنتك خيراً من عثمان ، فتزوجَ رسولُ الله ﷺ ، وزوجُ أمِّ كلثومٍ من عثمان (ابن سعد) .

أُمُ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١)

٣٧٧٨٨ - ﴿مسند عمر﴾ عن أبي وائل أن رجلاً كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها ، فضربه عمرُ ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحذر (أبو عبيد في الغريب وسفيان بن عيينة في حديثه واللالكائي).
٣٧٧٨٩ - عن عبد الملك بن الحارث بن هشام المخزومي عن أبيه أن رسول الله ﷺ تزوج أمَّ سلمة في شوال وجمعها إليه في شَوَّال (أبو نعيم).

٣٧٧٩٠ - عن أم سلمة أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها حتى أنشأ أناسٌ منهم الحجَّ فقالوا : تكتبين إلى أهليك فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدِّقونها فازدادت عليهم كرامةً ، قالت : فلما وضعتُ زينبَ جاني النبي ﷺ فخطبني فقلتُ : مثلي تُنكحُ ؟ أما أنا فلا ، ولدٌ فيَّ وأنا غيورٌ ذات عيالٍ ، قال : أنا أكبرُ منك ، وأما الغيرةُ فيذهبها الله ، وأما العيالُ فإلى الله وإلى رسوله ، فتزوجها رسول الله ﷺ فجعل يأتها فيقول : أين زنا بٌ ؟ حتى جاء عمارٌ فاخرجها فقال : هذه تمنعُ

(١) اسمها هند وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة . اسد الغابة ٣٤٠/٧ ص

رسول الله ﷺ وكانت ترضعُها، فجاء النبي ﷺ فقال : أين زنا ب ؟
 فقالت قريبة بنتُ أبي أمية وافقتها عندها : أخذها ابنُ ياسر ، فقال
 النبي ﷺ : إني آتاكم الليلة ، فوضعتُ نِفالي ^(١) فأُجْتُ حباتٍ
 من شعيرٍ كانت في جرتي وأخرجت شحماً فقصدتُ له ، فبات ثم
 أصبحَ فقال - حين أصبحَ : إن لكِ على أهلِكَ كرامةً ! إن شئتِ
 سَبَعْتُ لكِ ، وإن أسْبَعِ لكِ أسْبَعُ لِنِسائي (كر) .

أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها ^(٢)

٣٧٧٩١ - عن عبد الرحمن بن أبيزى أن عمر كَبَّرَ على زينب
 بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواجِ النبي ﷺ من يدخلُ هذه
 قبرَها ؟ فقلُنَّ : من كان يدخلُ عليها في حياتها ، ثم قال عمر : كان
 رسول الله ﷺ يقول : أسرعُكُنَّ بي لحوقاً أطولكن يداً ، فكنَّ
 يتظاولن أيديهن ، وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعاً تعينُ بما تصنعُ
 في سبيل الله (البزار وابن مندة في غرائب شعبة) .

(١) نِفالي : الثفال - بالكسر - جلدة تبسط تحت راح اليدين ليقع عليها الدقيق ،
 ويسمى الحجر الأسفل ثفالاً بها . النهاية ٢١٥/١ . ب

(٢) زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة سنة ثلاث من الهجرة وتوفيت
 سنة ٢٠ ودفنت بالبقيع . اسد الغابة ١٢٧/٧ . ص

٣٧٧٩٢ عن نافع وغيره أن الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء ، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر منادياً ينادي : ألا ! لا يخرج على زينب إلا ذو محرم من أهلها ، فقالت ابنة عميس : يا أمير المؤمنين ! ألا أريك شيئاً رأيت الحبشة تصنعه نساءً كما فجعلن نمشاً وغشته ثوباً ، فلما نظر إليه قال : ما أحسن هذا ! ما أستر هذا ! فأمر منادياً فنادى أن اخرجوا على أمكم (ابن سعد).

٣٧٧٩٣ - عن عمرة بن عبد الرحمن قالت : لما حضرت زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن تتخيرها ثوباً ثوباً (ابن سعد).

٣٧٧٩٤ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال : لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبي ﷺ لحوقاً به فلما حُمِلت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني أرسلت إلى النسوة - يعني أزواج النبي ﷺ - حين مرضت هذه المرأة أن من يمرضها ويقوم عليها ؟ فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن حين قبضن : من يغسلها ويحفظها ويكفنها ؟ فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن : من يدخلها قبرها ؟ فأرسلن : من كان محل له الولوج عليها في حياتها

فَرَأَيْتُمْ أَنْ صَدَقْنَا ، فَاغْتَرِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَنَحْنُ عَنْ قَبْرِهَا ثُمَّ
أَخْلَاهَا رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا (ابن سعد).

٣٧٧٩٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزِي قَالَ: صَلَّى عُمَرُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ
جَحْشٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ قَالَ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَدْخُلَ قَبْرَ
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ
لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْقَبْرَ ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَيْهَا وَهِيَ حَيَّةٌ (ابن سعد).

٣٧٧٩٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدَرِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي
الْمَقْبَرَةِ وَأَنَاسٌ يَحْفَرُونَ لَزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَقَالَ : لَوْ
أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ! فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطًا ، فَكَانَ أَوَّلُ
فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرِ (ابن سعد).

٣٧٧٩٧ - عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَكَمُ
ابْنَ أَبِي الْعَاصِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى الشَّرِّ وَأَشْبَهَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ! أُنْشِدُ اللَّهَ مَنْ حَضَرَ نَشْدَتِي : هَلْ عَلِمْتُمْ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فُسْطَاطًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ،
قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ عَائِبًا عَابَهُ ؟ قَالُوا : لَا (ابن سعد).

٣٧٧٩٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ

جحش يحملُ سريرَ زينبَ بنتِ جحش وهو مكفوفٌ. وهو يبكي فاسمعَ عمرُ وهو يقولُ : يا أبا أحمد ! تنحَّ عن السرير ، لا يفشينك الناسُ - وازدحموا على سريرها ، فقال : أبو أحمد : يا عمرُ ! هذه التي نلنا بها كل خيرٍ ، وإن هذا يُبرِّدُ حرَّ ما أجدُ ، فقال عمرُ : الزمَ الزمَ (ابن سعد) ^(١) .

٣٧٧٩٩ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : رأيتُ عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يومٍ صائفٍ - ورأيتُ ثوباً مُدَّ على قبرِها وعمرُ جالسٌ على شفيرِ القبرِ معه أبو أحمد ذاهبُ البصرِ جالسٌ على شفيرِ القبرِ وعمرُ بن الخطاب قائمٌ على رجليه والأكابرُ من أصحاب رسول الله ﷺ قيامٌ على أرجلهم فأمر عمرُ محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابنُ أختِها حمنة بنت جحش وعبد الله بن أبي أحمد بن جرش ، فنزلوا في قبرِها (ابن سعد) .

٣٧٨٠٠ - عن وائلة سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : أولُ من يلحقني من أهلي أنتِ يا فاطمة ! وأولُ من يلحقني من أزواجي زينبُ وهي أطولُكن كَفَمًا ، وكانت زينبُ من أعملِ الناسِ لقبالِ

(١) وهكذا الحديث بلفظه في الطبقات الكبرى لابن سعد (١١٣/٨) .

أو شسعٍ أو قريةٍ أو إداوةٍ وتقتلُ وتحملُ وتُعطي في سبيلِ الله ،
فلذلك قال رسولُ الله ﷺ : أطولكن كَفَأَ (كر).

٣٧٨٠١ - عن أنس قال : كانت زينبُ تفخرُ على أزواجِ النبي
ﷺ تقول : زوجني الله من رسولِ الله ﷺ ليسَ الناسُ ، وأولم
عليّ خبزاً ولحماً ، وفيّ أنزلت آيةُ الحجابِ (كر).

أم المؤمنين صفية بنتِ مُبَيٍّ رضي الله عنها^(١)

٣٧٨٠٢ - عن جابر أن رسولَ الله ﷺ أتىَ بصفية يوم خيبر
وأثيَ رجلين أحدهما زوجها والآخرُ أخوها - فذكر الحديث ، وبات
أبو أيوب ليلة عرسِ رسولِ الله ﷺ يدورُ حولَ خباءِ رسولِ الله
ﷺ ، فلما سمع رسولَ الله ﷺ الوطاء قال : مَنْ هذا ؟ قال : أنا
خالدُ بن زيدٍ ، فرجعَ إليه رسولُ الله ﷺ : ما لك ؟ قال : ما
نمتُ الليلة مخافةَ هذه الجاريةِ عليك ، فأمرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فرجعَ (كر).

٣٧٨٠٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ وجدَ علي صفية فقالت :
يا عائشة ! هل لك أن تُرضيَ رسولَ الله ﷺ ولكِ يومٍ ؟ قالت :

(١) صفية بنتِ حُيَيٍّ أم المؤمنين توفيت ودفنت بالبيع سنة ٣٦ . اسد
الغابة (١٧١/٧) . وراجع الطبقات الكبرى لابن سعد (١٢٠/٨) . ص

نعم ، فأخذت خماراً لها مصبوغاً بزعفران فستته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقمعت إلى جنب رسول الله ﷺ ، فقال : إليك يا عائشة ! فانه ليس بيومك ، قالت : فضل الله يؤتيه من يشاء - وأخبرته بالأمر ف رضي عنها (ابن النجار) .

٣٧٨٠٤ - عن عائشة قالت : كانت صفية من الصفي (ابن النجار) .

٣٧٨٠٥ - عن عروة قال : لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله ﷺ بصفية بنت حبي قائماً قريباً من قبه آخذاً بقائم السيف حتى أصبح ، فلما خرج رسول الله ﷺ بكرة كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله ﷺ قد خرج ، فسأله رسول الله ﷺ : مالك يا أبا أيوب ؟ قال : لم أرقُد ليالي هذه يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : لِمَ يا أبا أيوب ؟ قال : لما دخلت بهذه المرأة ذكرتُ أنك قد قتلت أباه وأخاها وزوجها وعامه عشرينها فخفتُ لعمرُ الله أن تتألك ! فضحك رسول الله ﷺ وقال له معروفاً (كر) .

٣٧٨٠٦ - عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يُغيرُ حتى يُصبح فيسمعُ فان سمعَ أذاناً أمسك ، وإن لم يسمعَ أذاناً أغارَ ، فآتي خبير وقد خرجوا من حصونهم ففرقوا في أرضهم معهم مكاتبهم وفؤوسهم

ومرودهم ، فلما رأوه قالوا : محمدٌ والحيس ! فقال رسول الله ﷺ :
الله أكبر ! خربتُ خيرُ ، إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباحُ
المنذرين ، فقاتلهم حتى فتح الله عليه ، فقسم الغنائم فوقعتُ صفيهُ
في سهمٍ دحية الكلبي ، ف قيل لرسول الله ﷺ : إنه قد وقعت جاريةٌ
جميلةٌ في سهمٍ دحية الكلبي ! فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعةِ رؤسٍ
فبعثَ بها إلى أمِّ سليمٍ تُصلِحُها ولا أعلمُ إلا أنه قال : وتعتد
عندها ، فلما أراد الشخصوصَ قال الناسُ : ما ندري اتخذها سريةً أو
زوجةً ، فلما ركبَ سترها وأردفها خلفه فأقبلوا حتى إذا دنوا من
المدينة أوضعوا^(١) وكذلك كانوا يصنعون إذا رجعوا فدنوا من المدينة
فمئرتُ ناقةُ رسول الله ﷺ فسقطَ وسقطتُ ، ونساء النبي ﷺ
ينظرون مسرفات فقلن : أبعَدَ اللهُ اليهوديةَ وأسحقها فسترها
وحملها (ش) .

أم المؤمنين جويرة بنت الحارث رضي الله عنها^(٢)

٣٧٨٠٧ - عن الشعبي قال : كانت جويرة ملكَ رسول الله

(١) أوضعوا : يقال : وضع البعير وضاً وأوضه راكبه إضعاءً ، إذا حمّله
على سرعة السير . النهاية ١٩٦/٥ . ب

(٢) جويرة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها ترجم لها ابن الاثير في
اسد الغابة (٥٦/٧) وابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٦/٨) . ص

ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَقَ كُلِّ أَسِيرٍ مِنْ نَبِيِّ الْمُصْطَلِقِ
(ع ب) .

٣٧٨٠٨ - عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ جَوِيرَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ أَزْوَاجَكَ
يَفْخَرُنَّ عَلَيَّ وَيَقْلُنَ : لَمْ يَتَزَوَّجَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَوْلَمْ
أَعْظِمُ صَدَاقَكَ ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكَ (ع ب) .

عَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ

٣٧٨٠٩ - عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَقَ الْعَالِيَةَ
بِنْتَ ظَبْيَانَ فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ نِكَاحُهَا عَلَى
النَّاسِ وَوُلِدَتْ لَهُ (ع ب) ^(١) .

فُتَيْلَةُ الْكَنْدِيَّةِ

٣٧٨١٠ - عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَنْدَةَ
فَجِيءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ (ع ب) ^(٢) .

(١) الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظَبْيَانَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا .
أَسَدُ الْغَابَةِ (١٨٨/٧) . ص

(٢) فُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْكَنْدِيَّةِ تَزَوَّجَهَا سَنَةَ عَشْرٍ وَلَا دَخَلَ بِهَا وَمَا هِيَ مِنْ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَى أَنْ تُتَخِرَ . أَسَدُ الْغَابَةِ (٢٤٠/٧) ص

٣٧٨١١ - عن داود بن أبي هند أن النبي ﷺ توفي وقد ملك امرأة من كِنْدَةَ يقال لها قُتَيْلَةُ فارتدت مع قومها فتزوجها بعد ذلك عكرمة بن أبي جهل بكراً فوجد أبو بكر من ذلك وجداً شديداً فقال له عمر : يا خليفة رسول الله ! إنها والله ما هي من أزواجه ما خيرها ولا حجبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها (ابن سعد).

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٧٨١٢ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال : وهبت ميمونة نفسها للنبي ﷺ (عب) (١) .

٣٧٨١٣ - عن معمر عن الزهري وقتادة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي ﷺ (عب) .

ذُيِّلَ أَزْوَاجُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٣٧٨١٤ - عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أن عمر أذن لأزواج النبي ﷺ في الحج سنة ثلاث وعشرين فبعث معهن عثمان

(١) ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي ﷺ وكان اسمها برة فساها رسول الله ﷺ ميمونة . اسد الغابة (٧/٢٧٢) . ص

ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف فنأدى في الناس عثمان أن لا يدنو منهم أحدٌ ولا ينظرَ إليهن أحدٌ، وهنَّ في الهوادجِ على الأبل، وأنزلهنَّ صدرَ الشَّعبِ ونزلَ عبدُ الرحمن وعثمان بذنْبِهِ ، فلم يصعدْ إليهن أحدٌ (ابن سعد، ق).

٣٧٨١٥ - عن ابن عباس قال : خلفَ على أسماء بنتِ النعمان المهاجرُ بن أبي أمية بن المغيرة فأرادَ عمرُ أن يعاقبها ، فقالت : والله ! ما ضرب عليَّ الحجاب ولا سميتُ بأمرِ المؤمنين فكفَّ عنها (ابن سعد).
٣٧٨١٦ - عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منعَ أزواجَ النبي ﷺ الحجَّ والعمرةَ (ابن سعد).

٣٧٨١٧ - عن عائشة قالت : لما كان عمرُ منَعنا الحجَّ والعمرةَ حتى إذا كان آخِرَ عامٍ فأذنَ لنا فحججنا معه (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة).

٣٧٨١٨ - عن المسور بن المخزومة قال : باعَ عبدُ الرحمن بن عوف أرضًا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينارٍ فقسمَ ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين ، فبعثَ معي إلى عائشة بمالٍ من ذلك المالِ ، فقالت عائشةُ : أما إني قد سمعتُ رسول

الله ﷺ يقول : لَنْ يَخُو عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا الصَّالِحُونَ ، سَقَى اللهُ
ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سُلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ (أَبُو نَعِيم) .

٣٧٨١٩ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى عَلِيَ فَقَالَ :
وَاللَّهِ ! إِنْ كُنْ لِأَهَمِّ مَا أَتْرَكُ قَفَا ظَهْرِي ، وَاللَّهِ ! لَا يَعْطِفُ
عَلَيْكَ إِلَّا الصَّالِحُونَ أَوْ الصَّابِرُونَ بَعْدِي (أَبُو نَعِيم) .

٣٧٨٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ فِي
مَرْضَاهِ فَقَالَ سَيَحْفَظُنِي فَيَكُنُّ الصَّابِرُونَ أَوْ الصَّادِقُونَ (الْحَسَنُ
ابْنُ سَفْيَانَ ، كَر) .

٣٧٨٢١ - عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ بْنِ الْأَوْقَصِ مِنْ بَنِي
سَلِيمٍ كَانَتْ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَبَّلَهَا
(ع) (١) .

٣٧٨٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا أُتِ دَخَلَتْ الْكَنْدِيَّةُ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ! فَقَالَ : لَقَدْ عُدْتُ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِّي
بِأَهْلِكَ (ع) (٢) .

(١) خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْمُونٍ . اسْدُ الْقَابَةِ (٧ / ٩٣) .

(٢) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ
يُؤَاجِه (٧ / ٥٣) ص

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثالث عشر من كنز العمال - للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي رحمه الله والمتوفى سنة ٩٧٥ هـ - يوم السبت ١٨ رجب سنة ١٣٩٦ هـ والموافق ٢٦ من شهر تموز سنة ١٩٧٥ م ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه صفوة السقا وبكري الجباني .

(ويليه الجزء الرابع عشر إن شاء الله تعالى أوله : باب في فضائل من ليسوا من الصحابة وذكرهم - الأفعال) .

وندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا به ويوفقنا لما يحببه ويرضاه ،
وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مصصح الكتاب

صفوة السقا وبكري الجباني

فهرس الجزء الثالث عشر

الحدث	صفحة
٣٦١٠٨-٣٦٠٨٧ فضل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	٣
٣٦٣٨٩-٣٦١٠٩ فضائل ذوالنورين عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٧
٣٦٢٨٥ استخلافه رضي الله عنه	٧٩
٣٦٣٣٩-٣٦٢٨٦ حصره وقتله رضي الله عنه	٨٠
٣٦٥٢٩-٣٦٣٤٠ فضائل على رضي الله عنه	١٠٤
٣٦٥٣٠ فراسته رضي الله عنه	١٧٨
١٧٨ سيرته وفقره وتواضعه رضي الله عنه وكرم وجهه	١٧٨
٣٦٥٣١-٣٦٥٢٧	
٣٦٥٥٢-٧٥٤٨ زهده رضي الله عنه وكرم وجهه	١٨٤
٣٦٥٥٤-٣١٥٤٣ مراسلانه رضي الله عنه	١٨٥
٣٦٠٩٠-٣٦٥٥٥ قتله رضي الله عنه	١٨٦
تمة المشـرة رضي الله عنهم أجمعين	
٣٦٦٠٨-٣٦٠٩١ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه	١٠٨
٣٦٦٤٣-٣٦٠٠٩ الزبير بن العوام رضي الله عنه	٢٠٤
٣٦٦٤٩-٣٦٦٤٤ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٢١٢
٣٦٦٦٦-٣٦٦٥٠ أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه	٢١٤
٣٦٦٩٤-٣٦٦٦٧ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	٢٢٠
٣٦٧٤٣-٣٦٦٩٥ جامع الخلفاء	٢٣١
٢٩٧٠٠-٣٦٧٤٤ جامع الصحابة	٢٥٠
٣ ٧٦١ أبو عبيدة بن الجراح وسالم	٢٥٨
٣٦٧٦٢ أبو عبيدة بن الجراح ومماذ...	٢٥٨
٣ ٧٦٣ أي بن كعب وجندب...	٢٥٩

- ٢٦٠ سماك بن مخزومة ٣٦٧٦٤
- ٢٦١ باب في فضائل الصحابة مفصلاً مرتباً
على ترتيب حروف المعجم - حرف الألف
- أبي بن كعب رضي الله عنه ٣٦٧٦٥-٣٦٧٨٥
- ٢١٧ ايض بن حمال المازني السبائي ٣٦٧٨٧-٣٦٧٨٦
- ٢٦٨ ابراهيم بن أبي موسى الأشعر رضي الله عنه ٣٦٧٨٨
- ٢٦٨ اثال بن النعمان الحنفي ٣٦٧٨٩
- ٢٦٩ احمر بن سواء السدوسي رضي الله عنه ٣٦٧٩٠
- ٢٦٩ أرقم بن أبي الأرقم ٣٦٧٩٢
- ٢٧٠ أسامة بن زيد رضي الله عنه ٣٦٧٩٣-٣٦٨٠٤
- ٢١٤ أسلم مولى عمر رضي الله عنه ٣٩٨٠٥
- ٢٧٤ اسمر بن ساعد بن هلوان ٣٦٨٠٦
- ٢٧٥ أسود بن سريخ رضي الله عنه ٣٦٨٠٧
- ٢١٥ أسود بن عمران ٣٦٨٠٨
- ٢٧٥ أسود بن البختري ٣٦٨٠٩
- ٢٧٦ أسود بن حارثة ٣٦٨١٠
- ٢٧٦ أسود بن خطامة الكناني رضي الله عنه ٣٦٨١١
- ٢٧٧ أسود بن حازم رضي الله عنه ٣٦٨١٢
- ٢٧٧ أسيد بن حضير رضي الله عنه ٣٦٨١٣-٣٦٨٢٢
- ٢٨١ أسيد بن أبي إياس رضي الله عنه ٣٦٨٢٣
- ٢٨٣ أشج واسمه: المنذر بن عامر رضي الله عنه ٣٦٨٢٤
- ٢٨٤ أصيد بن سلمة رضي الله عنه ٣٦٨٢٥
- ٢٨٥ أصيرم بن عبد الأشهل رضي الله عنه ٣٦٨٢٦

صفحة	الحديث
٢٨٦	أعرس بن عمرو اليشكري رضي الله عنه ٣٦٨٢٦
٢٨٦	أنس بن مالك رضي الله عنه ٣٦٨٤٣-٣٦٨٢٧
٢٨٩	أنس بن النضر رضي الله عنه ٣٦٨٤٤
٢٩٠	أنس بن أبي مرثد رضي الله عنه ٣٦٨٤٥
٢٩١	أوفى بن مولة التميمي المنبري ٣٦٨٤٦
٢٩٢	أوس الكلابي رضي الله عنه ٣٦٨٤٧
٢٩٢	أيمر رضي الله عنه ٣٦٨٤٨
٢٩٢	أياس بن معاذ رضي الله عنه ٣٦٨٤٩
٢٩٣	باقوم الرومي رضي الله عنه ٣٦٨٥٠
٢٩٤	البراء بن معرور رضي الله عنه ٣٦٨٥٢-٣٦٨٥١
٢٩٤	البراء بن عازب رضي الله عنه ٣٦٨٥٣
٢٩٤	البراء بن مالك ٣٦٨٥٥-٣٦٨٥٤
٢٩٥	بُسر المازني رضي الله عنه ٣٦٨٥٧-٣٦٨٥٦
٢٩٦	بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنها ٣٦٨٥٩-٣٦٨٥٨
٢٩٦	بشر بن معاوية البكائي رضي الله عنه ٣٦٨٦٠
٢٩٨	بشير بن عقبة الجني رضي الله عنه ٣٦٨٦٢
٢٩٩	بشير بن الخصاصة ٣٦٨٦٨-٣٦٨٦٣
٣٠٢	بشير أبو عصام الكمي الحارثي رضي الله عنه ٣٦٨٦٩
٣٠٣	بكر بن جبلة رضي الله عنه ٣٦٨٧٠
٣٠٣	بكر بن حارثة رضي الله عنه ٣٦٨٧١
٣٠٤	بكر بن شداخ الليثي رضي الله عنه ٣٦٨٧٢
٣٠٥	بلال المؤذن رضي الله عنه ٣٦٨٧٨-٣٦٨٧٣

حرف التاء

٣٦٨٧٩	٣٠٨	تاب بن ثعلبة رضي الله عنه
٣٦٨٨٠	٣٠٩	جابر بن سمرة رضي الله عنه
٣٦٨٨١	٢٠٩	الجارود رضي الله عنه
٣٦٧٨٢	٣٠٩	جثامة بن مساحق رضي الله عنه
٣٦٨٨٣	٣١٠	ججدم بن فضالة رضي الله عنه
٣٦٨٨٤	٣١٠	ججش الجني رضي الله عنه
٣٦٨٨٥	٣١١	الجراد بن عباس رضي الله عنه
٣٦٩٠١-٣٦٨٨٦	٣١١	جندب بن جنادة أبو ذر
٣٦٩٥٩-٣٦٩٠٢	٣١٨	أبو راشد عبدالرحمن بن عبيد الأزدي
٣٦٩٧٧-٣٦٩٠٠	٣٤٣	حذيفة رضي الله عنه
٣٦٩٧٩-٣٦٩٧٨	٣٤٧	الحجاج بن علاط السلمي
٣٦٩٨٠	٣٤٩	حسان بن شداد رضي الله عنه
٣٦٦٨١	٣٤٩	حكيم بن حزام رضي الله عنه
٣٦٩٨٣	٣٥٠	حزن بن أبي وهب الخزومي رضي الله عنه
٣٦٩٨٤	٣٥٠	حزام - حازم - الجذامي
٣٦٩٨٦	٣٥١	حزابة بن نعيم رضي الله عنه
٣٦٩٨٧	٣٥١	الحكم بن عمرو بن الشريد رضي الله عنه
٣٦٩٩١-٣٦٩٨٨	٣٥١	حارث بن مالك
٣٦٩٩٢	٣٥٤	حشرج رضي الله عنه
٣٦٩٩٣	٣٥٥	حصين بن أوس النشيطي
٣٦٩٩٤	٣٥٥	حصين بن عوف

صفحة	الحديث
٥٥	حصين بن عبد
٣٥٦	حميد بن ثور رضي الله عنه
٣٥٦	حمزة بن عمرو
٣٥٩	الحكم بن سعيد
٣٥٩	حنظلة بن الربيع
٢٦٠	حارث بن حسان
٣٦٠	حارثة بن عدي
٣٦٠	الحارث بن مسلم التميمي
٣٦٢	حارث بن عبد شمس
٣٦٢	الحكم بن الحارث السلمي
٣٧٣	حسيل أبو حذيفة رضي الله عنه
٣٦٤	حممة اللوسي
٣٦٥	حوط بن قرواش
٣٦٥	حرف الخاء - خالد بن عمير
٣٦٦	خالد بن الوليد
٣٧٥	خباب بن الارت
٣٧٦	خبیب رضي الله عنه
٣٧٧	خالد بن أبي جيل الدرواني
٣٧٧	خالد بن سعيد
٣٧٩	خزيمة بن ثابت
٣٨٠	خريم بن فاتك
٣٧٤	خزيمة بن الحكيـم

صفحة	الحديث
٣٨٧	خالد بن رباح أخو بلال
٣٨٩	حرف الراء - ربيع بن زياد
٣٩٠	ربيع بن كعب الأسدي
٣٩٢	رباح مولى النبي ﷺ
٧٩٢	رافع بن خديج رضي الله عنه
٣٩٣	حرف الزاي - زيد بن ثابت
٣٩٧	زيد بن حارثة
٣٩٩	زيد بن الحارث الصدائي
٤٠٢	زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري
٤٠٣	زيد بن صوحان
٤٠٤	زيد الخيل وسماء النبي ﷺ زيد الخير رضي الله عنه
٣٧٠٨١	
٤٠٤	حرف السين
٣٧٠٨٣-٣٧٠٨٢	سعد بن عباد رضي الله عنه
٣٧٠٨٤-٣٧٠٨٧	سعد بن مالك رضي الله عنه
٣٧٠٨٨-٣٧١٠٠	سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٧١٠١-٣٧١١٥	سعد بن أبي وقاص
٣٧١١٦	سعد بعد قيس
٣٧١١٧	سعد بن العاص
٣٧١١٨	سعد بن الربيع
٣٧١١٩-٣٧١٢٠	سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
٣٧١٢١-٣٧١٣١	سلمان الفارسي رضي الله عنه
٣٧١٣٢-٣٧١٣٣	سند بن أبي عبد الله مولى زبابة الجذامي

الحدیث	صفحة
٣٧١٣٤ مهيل بن حنيف رضي الله عنه	٤٣٠
٣٧١٣٦-٣٧١٣٥ مهيل بن عمرو رضي الله عنه	٤٣٠
٣٧١٣٩ سعد بن تميم الكوفي رضي الله عنه	٤٣٣
٣٧١-٩ سيمون البلقاوي رضي الله عنه	٤٣٤
٣٧١٤١-٣٧١٤٠ السائب بن يزيد رضي الله عنه	٤٣٤
٣٧١٤٢ سويد بن غفلة رضي الله عنه	٤٣٥
٣٧١٤٣ سفينة رضي الله عنه	٤٣٥
٣٧١٤٤-٤٥ حرف الصاد صفوان ابن المظالم	٤٣٦
٣٧١٤٦-٣٧١٤٢ صهيب رضي الله عنه	٤٣٧
٤٤٠ حرف الضاد - ضرار بن الخطاب رضي الله عنه	٤٤٠
٣٧١٤٣	
٣٧١٥٤-٣٧١٥٥ ضرار بن الازور	٤٤١
٣٧١٤٦ ضحاک بن مفيان رضي الله عنه	٤٤٢
٣٧١٥٧ ضماد الازدي رضي الله عنه	٤٤٣
٤٤٤ حرف الطاء - طارق بن شهاب رضي الله عنه	٤٤٤
٣٧١٥٨	
٣٧١٥٩ طلحة بن البراء رضي الله عنه	٤٤٤
٣٧١٦٠-٣٧١٦٧ حرف العين - غبد الله بن جعفر	٤٤٥
٣٧١٦٨ عبد الله بن أرقم رطي الله عنه	٤٤٨
٣٧١٦٩-٣٧١٧٤ عبد الله بن رواحة	٤٤٩
٣٧١٧٥ عبد الله بن أبي أوفى	٤٥٢
٣٧١٧٦-٣٧١٩٥ عبد الله بن عباس	٤٥٣

صفحة	الحديث
٤٦٠	عبد الله بن مسعود ٣٧١٩٦-٣٧٢٢٢
٤٦٩	عبد الله بن الزبير ٣٧٢٢٣-٣٧٢٤٣
٤٧٥	عبد الله بن عامر ٣٧٢٤٤
٤٧٥	عبد الله بن عمر ٣٧٢٤٥-٣٧٢٥٧
٤٧٩	عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٧٢٥٨-٣٧٢٦١
٤٨١	عبد الله بن أنيس ٣٧٢٦٢
٤٨١	عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٣٧٢٦٣-٣٧٢٦٥
٤٨٢	عبد الله بن جحش ٣٧٢٦٦-٣٧٢٦٧
٤٨٣	عبد الله ذو البجادين رضي الله عنه ٣٧٢٦٨
٤٨٤	عبد الله بن حازم ٣٧٢٦٩-٣٧٢٧٠
٤٨٤	عبد الله بن أبي ؟ ٣٧٢٧١-٣٧٢٧٣
٤٨٧	عبد الله بن بسر ٣٧٢٧٤-٣٧٢٨٠
٤٩٠	عبد الله بن حذافة رضي الله عنه ٣٧٢٨١
٤٩٢	عبد الجبار بن الحارث رضي الله عنه ٣٧٤٨٣
٤٩٣	عروة بن أبي الجعد البارقى ٣٧٢٨٤
٤٩٤	غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه ٣٧٢٨٥
٤٩٥	عقبة بن عامر الجهني ٣٧٢٨٦
٤٩٥	عمرو بن حريث رضي الله عنه ٣٧٢٨٧
٤٩٥	عمرو بن الحتميق رضي الله عنه ٣٧٢٨٨
٤٩٨	عم و بن خبيب رضي الله عنه ٣٧٢٩١
٤٩٩	عمرو بن مرة الجهني ٣٧٢٩٢
٥٠٢	عمرو الطائي ٣٧٢٩٣

الحدث	صفحة
٣٧٢٥٦-٣٧٢٩٤	عباس بن عبد المطالب ٥٠٢
٣٧٣٥٩-٣٧٣٥٧	عثمان بن مظعون رضي الله عنه ٥٢٥
٣٧٤١٦-٣٧٣٦٠	عمار رضي الله عنه ٥٢٦
٣٧٤٢٤-٣٧٤١٧	عكرمة رضي الله عنه ٥٤٠
٣٧٤٢٥	عمرو بن الاسود رضي الله عنه ٥٤٦
٣٧٤٣٠-٣٧٤١٦	عثمان أبو قحافة رضي الله عنه ٤٤٧
٣٧٤٣١-٣٧٤٣١	عمرو بن العاص رضي الله عنه ٥٤٨
٣٧٤٣٨-٣٧٤٣٧	عويمر بن عبد الله رضي الله عنه ٤٥٠
٣٧٤٤١-٣٧٤٣٩	عمرو بن الطفيل ٥٥٣
٣٧٤٤٤-٣٧٤٤٢	عبادة بن الصامت ٥٥٤
٣٧٤٤٥	عمير بن سعد الانصاري ٥٥٦
٣٧٤٤٦	عبد الرحمن بن أبزى ٥٦٠
٣٨٤٤٨-٣٧٤٤٧	عدي بن حاتم رضي الله عنه ٥٦١
٣٧٤٤٩	عمرو بن معاذ رضي الله عنه ٥٦١
٣٧٤٥٢-٣٧٤٥٠	عقيل بن أبي طالب ٥٦٢
٣٧٤٥٣	علبة بن زيد رضي الله عنه ٥٦٢
٣٧٤٥٤	عمارة بن أحمر رضي الله عنه ٥٦٢
٣٧٤٥٥	عمير بن زهب الجمحي رضي الله عنه ٥٦٣
٣٧٤٥٦	عباس بن مرداس رضي الله عنه ٥٦٦
٣٧٤٥٧	عنبة رضي الله عنه ٥٦٦
٣٧٤٥٨	عياش بن أبي ربيعة ٥٦٧
٣٧٤٦١-٣٧٤٦٠	عامر بن وائلة أبو الطفيل ٥٦٨

صفحة	الحديث
٥٦٨	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة ٣٧٤٦٢-٣٧٤٦٤
٥٧٠	عتبة بن عبد السلمي ٣٧٤٦٦-٣٧٤٦٥
٥٧٠	عتبة بن غزاون ٣٧٤٦٧
٥٧١	عاصم بن ثابت ٣٧٤٦٨
٥٧١	فروة بن عامر ٣٧٤٦٩
٥٧١	فيروز الديلمي ٣٠٤٧٣-٣٧٤٧٠
٥٧٣	فرات بن حيان ٣٧٤٧٤
٥٧٤	حرف القاف قتاده بن النعمان ٣٧٤٧٥
٥٧٤	قيس بن مكشوح الرادي ٣٧٤٧٦
٥٧٦	قيس بن سعد بن عبادة ٣٧٤٨٢-٣٧٤٧٧
٥٧٧	قيس بن عباس ٣٧٤٨٣
٥٧٧	قيس بن كعب ٣٧٤٨٤
٥٧٨	قيس بن أبي حازم ٣٧٤٨٦-٣٧٤٨٥
٥٧٩	قيس بن مخزومة ٣٧٤٨٧
٥٧٩	حرف الكاف كابس بن ربيعة رضي الله عنه ٣٧٤٨٨
٥٧٩	كثير بن العباس رضي الله عنه ٣٧٤٨٩
٥٨٠	كعب بن عاصم الأشمري ٣٧٤٩٠
٥٨١	كعب بن مالك ٣٧٤٩٢-٣٧٤٩١
٥٨١	حرف اللام اللجلج الزهري رضي الله عنه ٣٧٤٩٣

صفحة	الحديث
٤٨٢	حرف اليم مصعب بن عمير رضي الله عنه
٣٧٤٩٦-٣٧٤٩٤	
٥٨٣	محمد بن مسلمة رضي الله عنه
٣٧٤٩٨-٣٧٤٩٧	
٥٨٣	معاذ بن جبل رضي الله عنه
٣٧٥٠٦-٣٧٤٩٩	
٥٨٧	معاوية رضي الله عنه
٣٧٥١٣-٣٧٥٠٧	
٥٨٩	محمد بن ثابت بن قيس رضي الله عنه
٣٧٥١٤	
٥٩٠	محمد ابن الحنفية
٣٧٥١٥	
٥٩٠	محمد بن طلحة
٣٧٥١٧-٣٧٥١٦	
٥٩١	المنذر رضي الله عنه
٣٧٥١٨	
٥٩١	ماعرز بن مالك رضي الله عنه
٣٧٥٢٧-٣٧٥١٩	
٥٩٥	موسى وعمران ابنا طلحة
٣٧٥٢٨	
٥٩٥	محمد بن فضالة
٣٧٥٣٢-٣٧٥٢٩	
٤٩٨	محيصة بن مسعود
٣٧٥٣٣	
٥٩٧	مدلوك أبو سفیان
٣٧٥٣٥-٣٧٥٢٤	
٥٩٨	مسلمة بن مخلد
٣٧٥٣٧-٣٧٥٣٦	
٥٩٩	معن بن يزيد
٣٧٥٣٩	
٦٠٠	محمد بن حاطب
٣٧٥٤٠	
٦٠٠	حرف النون النابغة الجعدي رضي الله عنه
٣٧٥٤٢-٣٧٥٤١	
٦٠٢	حرف الواو وائلة بن الاسقع
٣٧٥٤٤-٣٧٥٤٣	
٦٠٣	وليد بن عقبة رضي الله عنه
٣٧٥٤٥	

٣٧٥٤٦	حرف الماء	٦٠٤
٣٧٥٤٧	هاني أبو مالك رضي الله عنه	٦٠٥
٣٧٥٤٩	يزيد بن أبي سفيان	٧٠٦
٣٧٥٥٠-٣٧٥٦٣	الكنى أبو موسى الأشعري	٦٠٦
٣٧٥٦٤	أبو أمانة رضي الله عنه	٦١٠
٣٧٥٦٥	أبو أمانة صدق بن عجلان	٦١١
٣٧٥٦٦	أبو سفيان رضي الله عنه	٦١٢
٣٧٥٦٦	أبو عامر رضي الله عنه	٦١٣
٣٧٥٦٧-٣٧٥٧١	أبو أيوب الأنصاري	٦١٤
٣٧٥٧٢	أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه	٦١٥
٣٧٥٧٣	أبو سفرة رضي الله عنه	٦١٥
٣٧٥٧٤	أبو عبيد رضي الله عنه	٦١٦
٣٧٥٧٥	أبو عمرو بن رضي الله عنه	٦١٦
٣٧٥٧٦	أبو النادية رضي الله عنه	٦١٧
٣٧٥٧٧	أبو قتادة رضي الله عنه	٦١٧
٣٧٥٧٨	أبو قرصافة رضي الله عنه	٦١٨
٣٧٥٧٩	أبو مريم السلولي رضي الله عنه	٦١٩
٣٧٥٨٠	أبو مريم النساقي رضي الله عنه	٦٢٠
٣٧٥٨١	أبو أسماء رضي الله عنه	٦٢٠
٣٧٥٨١	رجل غير مسمى رضي الله عنه	٦٢٠

باب فضائل النساء وذكرهن من الصحابات	٦٢٢
مجمعات ومتفرقات - المجتمعات - ٣٧٥٨٣	
المتفرقات - أم سليط رضي الله عنه ٣٧٥٨٤	٦٢٢
أمرأة أبي عبيد رضي الله عنها ٣٧٥٨٥	٦٢٣
أم كلثوم بنت علي رضي الله عنها ٣٧٥٨٨-٣٧٥٨٦	٦٢٤
أم عمارة بنت كعب رضي الله عنها ٣٧٥٨٩	٦٢٥
أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها ٣٧٥٩٠	٦٢٦
أم كلثوم زوجة عبد الرحمن رضي الله عنها ٣٧٥٩١	٦٢٩
أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ٣٧٥٩٢	٦٢٧
أم خالد بنت خالد بن سعد رضي الله عنها ٣٧٥٩٣	٦٢٨
سبيعة النامدية رضي الله عنها ٣٧٥٩٤	٦٢٨
أم ورقة بنت عبد الله رضي الله عنها ٣٧٥٩٥	٦٢٨
سلامة بنت معقل رضي الله عنها ٣٧٥٩٦	٦٢٩
سمية أم عمار ٣٧٥٩٧	٦٣٠
خنساء بنت خدام ٣٧٥٩٨	٦٣٠
صفية بنت عبد المطلب ٣٧٦٠٢-٣٧٥٩٩	٦٣١
عاتكة بنت زيد ٣٧٦٠٦-٣٧٦٠٣	٦٣٣
قيلة رضي الله عنها ٣٧٦٠٥	٦٣٤
فاطمة بنت أسد ٣٧٦٠٨-٣٧٦٠٦	٦٣٥
صفية بنت حيي ٣٧٦٠٩	٦٣٧
أم إسحاق رضي الله عنها ٣٧٦١٠	٦٣٧

٣٧٦١١	فضائل أهل البيت ومن ليسوا بالصحابة	٦٣٨
٣٧٦٣٣	فصل في فضلهم مفصلاً	٦٤٦
٣٧٦٣٤-٣٧٦٥٩	الحسن	
٣٧٦٦٠-٣٧٦٦٩	الحسين رضي الله عنه	٦٤٤
٣٧٦٧٠-٣٧٧١٢	فضل الحسين رضي الله عنها	٦٥٨
٣٧٧١٣	قتل الحسين رضي الله عنه	٦٧١
٣٧٧٢٠-٣٧٧٣٠	فاطمة رضي الله عنها	٦٧٤
٣٧٧٣٩-٣٧٧٥٥	نكاح فاطمة رضي الله عنها	٦٧٩
٣٧٧٥٦-٣٧٧٥٧	موتها رضي الله عنها	٦٨٦
٣٧٧٠٨-٣٧٧٠٩	فضل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين رضي الله عنهم مجملاً	٦٨٧
	فضائل أزواجه <small>عليه السلام</small> مفصلة	٦٩٠
٣٧٧٦٢-٣٧٧٧٧	أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها	
٣٧٧٧٢-٣٧٧٨٤	أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	٦٩٣
٣٧٧٨٥-٣٧٧٨٨	أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها	٦٩٧
٣٧٧٨٩-٣٧٧٩٠	أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها	٦٩٩
٣٧٧٩١-٣٧٨٠١	أم المؤمنين زينب رضي الله عنها	٧٠٠
٣٧٨٠٢-٣٧٨٠٦	أم المؤمنين صفية بنت حبشي رضي الله عنها	٧٠٤
٣٧٨٠٧-٣٧٨٠٨	أم المؤمنين جويرية بنت الحارث	٧٠٦
٣٧٨٠٩	عالية بنت ظبيان	٧٠٧

٣٧٨١١-٣٧٨١٠	٧٠٧ قبيلة الكِنْدِيَّة
٣٧٨١٣-٣٧٨١٢	٧٠٨ أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث
٣٧٨٢٢-٣٧٨١٤	٧٠٨ ذيل أزواجه رضي الله عنهم
	٧١٢ تم الفهرس
	٧٢٧ استدراك - الخطأ والصواب